

وذكر فضلها وتسمية من جاءها من الأمثال أو اجتاز
بنواحيها من رديها وأهلها

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

مُحِبِّ الدِّينِ أَبِي عَبْدِ عَمْرٍو بْنِ خَلَّاسَةَ الْعَمْرَوِي

الجزء السابع والعشرون

عبدالله بن احمد - عبدالله بن حوالة

دارالفکر

لِلطَّاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْبِيعِ

جميع حقوق إعادة الطبع محفوظة للناس

١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م

© عمر بن غرامة العمري ، ١٤١٥ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمري .

... ص : ... سم

ردمك ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)

٧-٢٧-٨.٩-٩٩٦ (ج ٢٧)

١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ
الإسلامي ٤- دمشق - تراجم أ- العمري ، عمر بن
غرامة (محقق) ب- العنوان

١٥/١٣٢٣

ديوي ٥٦٥٣١.٠٠٠٠٠

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣

ردمك : ٥-٨.٩-٩٩٦ (مجموعة)

٧-٢٧-٨.٩-٩٩٦ (ج ٢٧)



بَيْرُوت - لَبْنَان

دار الفكر : حارة حريك - شارع عبد النور - بزقيا : فاكس : ص.ب : ١١/٧٠٦١

تلفون : ٨٣٨٣٠٥ - ٨٣٨٢٠٢ - ٨٣٨١٣٦ - فاكس : ٨٣٧٨٩٨ - ٠٠٩٦١١

دولي : ٠٠٩٦١١ ٨٦٠٩٦٢ - دولي وفاكس : ٤٧٨٢٣٠٨ - ٢١٢ - ٠٠١

ذكر من اسمه عبد الله على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم

٣١٣٨ - عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن عبد الله الرَّمْلِي

حدّث عن مُحَمَّد بن أَبِي السَّرِيِّ^(١).

عداده في أهل دمشق، كذا قال ابن مندة فيما حكاه المقدسي عنه، ولعله سكن دمشق.

٣١٣٩ - عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد

أَبُو مُحَمَّد المصري الجوهري^(٤)

(٢) سمع بدمشق أبا زُرْعَةَ الدمشقي، وبمصر الربيع بن سليمان، وعبد الله بن مُحَمَّد بن أَبِي مريم، ويحيى بن عثمان بن صالح المصريين، وإبراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة القاضي، وإبراهيم بن أَبِي داود البُرُؤسي.

روى عنه أَبُو الْحَسَنِ الدارقطني، وأَبُو حفص بن شاهين، وأَبُو القاسم عبد الله بن مُحَمَّد بن [إبراهيم بن الثلاث، وأَبُو عمر بن مهدي، وأَبُو يعلى عثمان بن الحسن الطوسي، وأَبُو أحمد عُبيد الله بن مُحَمَّد بن] (٣) أَحْمَد بن أَبِي مُسْلَم الفَرَضِي، وأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عثمان بن شهاب النفري.

أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر يحيى بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المحاملي، أنا أَبُو الغنائم بن

(١) عن م وبالأصل: البصري.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٨/٩.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

المأمون^(١)، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن إسحاق المصري الجوهري، نا إبراهيم بن مرزوق البصري، نا بشر بن ثابت أبو مُحَمَّد البزاز، نا أبو خلدة خالد بن دينار، عن أبي رجاء العطاردي، عن سَمُرَةَ بن جُنْدَب:

أن نبي الله ﷺ دخل يوماً المسجد فقال: «أيكم رأى رؤيا فليحدث بها»، فلم يحدث أحدٌ بشيء، فقال رسول الله ﷺ: «إني رأيت رؤيا فاستمعوا مني، بينا أنا نائم إذ جاءني رجل فقال: قُمْ، فقمْتُ، قال: امضه فمضيتُ ساعة، فإذا برجلين: رجل قائم، وآخر نائم، والقائم يجمع الحجارة فيضرب بها رأس النائم فيشدخه فإلى أن يجيء بحجر آخر عاد رأسه كما كان، قال: فقلت: سبحان الله ما هذا، فقال: امض أمامك، فمضيت ساعة، فإذا أنا برجلين: رجل جالس، وآخر قائم وفي يده حديدة فيضعها في شذقه فيمده حتى يبلغ حاجبه ثم ينزعه، ويمد الجانب الآخر، فإذا مدّ هذا عاد هذا كما كان، فقلت: سبحان الله ما هذا؟ قال: امض أمامك، فمضيت ساعة، فإذا أنا بنهرٍ من دمٍ فيه رجل يسبح وعلى شاطئ النهر رجل يجمع حجارة قد أحماها قد تركها مثل الجمرة، كلما دنا منه ألقمه حجراً للذي في الدم فيرجع، فقلت: سبحان الله ما هذا؟ قال: امض أمامك، فمضيتُ ساعة، فإذا أنا بروضةٍ قد مُلئت أطفالاً وسطهم رجلٌ يكاد يرى رأسه طولاً في السماء، قلت: سبحان الله ما هذا؟ قال: امض أمامك، قال: فمضيتُ ساعة، فإذا أنا بشجرةٍ لو اجتمع تحتها الخلق لأظلتهم، وتحتها رجلان: واحد يجمع حطباً، والآخر يوقد، قلت: سبحان الله ما هذا؟ فقال: ارقب ساعة، فإذا أنا بمدينة مبنية من ذهب وفضة، وإذا أهلها شقّ منهم سودّ، وشقّ منهم بيضٌ، فقلت: سبحان الله ما هذا؟ قال: امض أمامك، هل تدري أين مآبك؟ قال: قلت: مآبي عند الله عز وجل قال: صدقت، قال: انظر إلى السماء، فإذا أنا برابية - أو كلمة تشبهها^(٢) - قال: ذاك^(٣) مآبك، قال: قلت: ألا تخبرني عما رأيت، قال: لا تفارقني وسلي عما بدا لك، وإذا أنا بمدينة أوسع منها، ووسطها نهر ماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، فيه رجال مسمرون^(٤) يشدون إلى المدينة الأخرى فيصبغونهم في ذلك النهر - أو كلمة تشبهها^(٢) - فيخرجون بيضاً، نقاء، قال:

(١) عن م وبالأصل: الميمون.

(٢) بالأصل وم: يشبهها.

(٣) في م: ذلك.

(٤) عن المطبوعة وبالأصل وم: مسمرون.

قلت: أخبرني عن هذه المدينة الأخرى، قال: تلك الدنيا فيها ناس خلطوا عملاً صالحاً وآخر سيئاً، تابوا فتاب الله عليهم، قال: قلت: فالرجلين اللذين كانا^(١) يوقدان النار تحت الشجرة؟ قال: ذينك مَلَكَيَّ جهنم يحْمَوْنَ جهنم لأعداء الله عز وجل يوم القيامة، قال: قلت: فالروضة؟ قال: أولئك الأطفال وُكِّلَ بهم إبراهيم عليه الصَّلَاة والسلام يربّهم إلى يوم القيامة، قال: قلت: فالذي يسبح في الدم؟ قال: ذاك صاحب الربا، ذاك طعامه في القبر إلى يوم القيامة، قال: قلت: فالذي يُشَدِّخُ رأسه؟ قال: ذاك رجل تعلم القرآن فنام عنه حتى نسيه، لا يقرأ منه شيئاً، كلما رقد دقوا رأسه في القبر إلى يوم القيامة لا يدعونه ينام، وسألته عن الذي يُشَقُّ شدقه، قال: ذاك رجل كذاب^[٥٧١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الدَّجَاجِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عبيد الله بن مُحَمَّدٍ بن أَبِي مُسْلِمٍ الْفَرَّضِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ الْمَصْرِيِّ الْجَوْهَرِيِّ، نا إبراهيم بن أَبِي دَاوُدَ الْبُرُّؤْسِيِّ، نا أَبُو (٢) بن عثمان، نا عبد المجيد، عن ابن جُرَيْجٍ، عن أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ، عن نَافِعٍ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَسْكِرٍ خَمْرٍ، وَكُلُّ مَسْكِرٍ حَرَامٌ»^[٥٧١٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بن زُرَيْقٍ، وَأَبُو النُّجْمِ الشَّيْحِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٣)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَبِي يَعْلَى الْوَرَّاقِ - وَهُوَ عُثْمَانُ بن الْحَسَنِ الطُّوسِيِّ - حَدَّثَكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ الْمَصْرِيِّ، قَالَ أَبُو يَعْلَى: وَكَانَ ثِقَةً.

وَقَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ (٤): عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ الْمَصْرِيِّ، سَكَنَ بَغْدَادَ فِي نَهْرِ الدَّجَاجِ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ الرِّبِيعِ بن سَلِيمَانَ الْمُرَّادِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بن مَرْزُوقٍ، وَبُكَارَ بن قُتَيْبَةَ الْمَصْرِيِّينَ، وَإِبْرَاهِيمَ بن أَبِي دَاوُدَ الْبُرُّؤْسِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن أَبِي مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحِ الْمَصْرِيِّينَ، وَأَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشَقِيِّ.

(١) عن م وبالأصل: كانوا.

(٢) بياض بالأصل وم والمطبوعة، وكتب في المكان في الأصل وم كلمة «بياض».

(٣) تاريخ بغداد ٣٨٨/٩.

(٤) المصدر السابق/ الجزء والصفحة.

روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، وابن الثلاث وجماعة آخرهم أبو عمر بن مهدي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النَّجْمِ الشَّيْحِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقِ الْمَصْرِي مَاتَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، قَالَ الْخَطِيبُ: زَادَ غَيْرُهُ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ^(١).

٣١٤٠ - عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان^(٢)

أَبُو عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ إِمَامُ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ بِدِمَشْقَ

كَانَ يَسْكُنُ بِنَاحِيَةِ دَرْبِ الْهَاشِمِيِّينَ.

قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَيُّوبَ بْنِ تَمِيمٍ وَأَقْرَأَهُ.

قَرَأَ عَلَيْهِ: مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيِّ وَغَيْرِهِ.

وَرَوَى عَنْ عِرَاكَ بْنِ خَالِدِ الْمَرْيِ، وَبَقِيَّةِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَمُرْوَانَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَأَيُّوبَ بْنِ تَمِيمٍ، وَضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَسُوَيْدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَوَكَيْعٍ، وَعُثْمَانَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ شَعِيبٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُذَيْكٍ، وَأَبِي بَدْرِ شِجَاعَ بْنِ الْوَلِيدِ، وَمُرْوَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَعَمْرٍو بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ سَلِيمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ.

روى عنه: ابنه أبو عبيدة أحمد بن عبد الله، وأحمد بن أبي^(٣) الحوارى، وهو من أقرانه، وأبو زُرْعَةَ، وأبو حاتم الرازيان، ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، وأبو زُرْعَةَ الدمشقي، وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وأبو عقيل أنس بن سلم الخولاني، وسعد بن محمد البيروتي، وأحمد بن أنس بن مالك، وأبو عمرو محمد بن عبد الله بن

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٣٨٨/٩.

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٨/١٠ وتهذيب التهذيب ٩٤/٣ معرفة القراء الكبار للذهبي ١٩٨/١ وطبقات القراء لابن الأثير ٤٠٤/١ شذرات الذهب ١٠٠/٢ العبر للذهبي ٤٣٧/١ والوفائي بالوفيات ٢٠/١٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٤١ - ٢٥٠) ص ٣٠٧ وانظر بالحاشية فيه أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٣) سقطت «أبي» من م.

وَرَدَّانَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ قِيرَاطٍ، وَيَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ^(١)، وَيَعْقُوبَ بْنَ سَفْيَانَ الْفَارْسِيَّ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَامِرِ بْنِ الْمُعَمَّرِ، وَأَبُو يَحْيَى مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدَ بْنَ أَبِي مَسْعُودِ الْخُرَيْمِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْعُقَيْلِيِّ الْجَوْبَرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ الْحَرِيصِ، وَمُوسَى بْنَ فَضَالَةَ، وَأَبُو بَكْرَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ الْمُرِّيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ^(٢) الْمَقْدِسِيَّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ بْنِ الرَّوَاسِ، وَعَبْدَ الصَّمَدِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، وَأَبُو عَامِرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الصَّوْرِيِّ النَّحْوِيَّ وَغَيْرَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهَ، وَأَبُو الْقَاسِمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي سَعِيدَ بْنِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَا^(٣): أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرُودِي، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ الْحَافِظُ، نَا أَبُو عُبَيْدَةَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ ذَكْوَانَ الدَّمَشْقِيِّ بِهَا، أَنَا أَبِي، نَا عِرَاكُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ صَبِيحِ الْمُرِّيِّ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَطَاءٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا عَزَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِابْنَتِهِ رُقِيَّةَ امْرَأَةَ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ دَفَنَ الْبَنَاتِ مِنَ الْمَكْرَمَاتِ».

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيَّ^(٤)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ، قَالَ: وَلَدَتْ سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَمِائَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهْنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٥)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَشِيرٍ بْنُ ذَكْوَانَ الدَّمَشْقِيِّ، أَبُو عَمْرٍو الْمَقْرِيءُ^(٦).

(١) من هنا إلى قوله: «الخريمي» سقط من م.

(٢) في م: سالم.

(٣) في م: قال.

(٤) قوله «الكتاني» سقط من م.

(٥) الجرح والتعديل ٥/٥.

(٦) في الجرح والتعديل: «أبو عمرو البهراني الفهري».

روى عن بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم، مروان بن معاوية^(١)، وضَمْرَة، وأيوب بن تميم، روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وأبي، وأبو زُرْعَة، سئل أبي عنه فقال: صدوق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الصوفي، أنا تمام البجلي، نا جعفر بن مُحَمَّد بن جعفر، نا أَبُو زُرْعَة قال في تسمية أصحاب الوليد: وابن شعيب وغيرهم: وأبو عمرو عبد الله بن ذكوان.

أُنْبَأَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم عن أبي علي الأهوازي، أنا تمام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَبِي قال: سمعت أبا عُبَيْدَة بن ذَكْوَانَ - يعني عبد الله بن أحمد بن ذَكْوَانَ يقول: سمعت أبا زُرْعَة عبد الرَّحْمَن بن عمرو النصري يقول: سمعت الوليد بن عتبة يقول: ما بالعراق أقرأ من عبد الله بن أحمد بن ذَكْوَانَ^(٢).

قال أَبُو زُرْعَة: وأنا أقول من عندي: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام، ولا بمصر، ولا بخُرَّاسان في زمان عبد الله بن ذَكْوَانَ أقرأ منه عندي، والله أعلم^(٣).

وَبَلَّغَنِي عن هاشم بن مرثد^(٤) الطَّبْرَانِي قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ابن ذَكْوَانَ ليس به بأس - يعني عبد الله بن أحمد بن ذَكْوَانَ -.

أُنْبَأَنَا أَبُو الفرج غيث بن علي، ونقلته من خطه، نا نصر بن إبراهيم - بصور - أنا الحَضِر بن علي الفارقي، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم البصري، حَدَّثَنِي صالح بن يوسف الكَرْخِي، أنا أحمد بن عامر قال: سمعت أبا عمرو عبد الله بن أحمد بن بشير بن^(٥) ذَكْوَانَ، قال: سمعت حَرَمَلَة بن عبد العزيز بن سَبْرَة يقول: قال رجل لمالك - أو قلت لمالك - شك أَبُو عمرو - أُمِر رجلاً يغنيني، فقال مالك: ليس ذاك من الحق، وقد قال الله تعالى: ﴿فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ﴾^(٦).

(١) في الجرح والتعديل: «ومروان بن محمد» وفي تهذيب الكمال ٨/١٠: «ومروان بن محمد الطاطري، ومروان بن معاوية الفزاري».

(٢) تهذيب الكمال ٩/١٠ ومعرفة القراء الكبار ١/١٩٩.

(٣) تهذيب الكمال ٩/١٠ ومعرفة القراء الكبار ١/١٩٩.

(٤) بالأصل: «مزيد» خطأ، والمثبت عن م وتهذيب الكمال.

(٥) سقطت «بن» من م.

(٦) سورة يونس، الآية: ٣٣.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين، عن عبد العزيز بن أحمد، نا أبو نصر بن الجبان، أنا محمد بن سليمان البندار، حدثني محمد بن الفيض أبو الحسن الغساني قال:

حضرت عند هشام بن عمار وجاءه رجل يسأله أن يحدثه بمقتل عثمان فقال له هشام: ما أنا بفارغ له الساعة، وهو حديث طويل، فجلس الرجل طويلاً، وعبد الله بن ذكوان إلى جانب هشام فقال له عبد الله بن ذكوان: تقدم إليّ اكتب هذا الشعر، وانصرف به، فأشدنا عبد الله بن ذكوان وكتب الرجل:

وما أن أبالي فائتاً بعد فائت إذا كنت في الدارين يا غاييتي جاري
قال: فكتبه وانصرف.

قال: وسمعت هشام بن عمار، وقد رأى عصا لعبد الله بن ذكوان فيما بين المنبر والحصير، وقد مضى عبد الله بن ذكوان يتهياً للصلاة فقال: ما هذه العصا؟ قالوا: هذه عصا عبد الله بن ذكوان، قال: أنا أكبر من أبيه وما أحمل عصا^(١).

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد الصوفي، حدثني أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر بن أيوب المري من لفظه سنة خمس عشرة وأربعمائة، أنا محمد بن سليمان الربيعي البندار، نا أبو الحسن محمد بن الفيض الغساني، قال:

جاء رجل من الحرجلة^(٢) يطلب لأخيه اللعابين في عرسه فوجد السلطان قد منعهم، قال: فجاء يطلب المعبرين^(٣) فلقيه رجل من الصوفية فسأله عن المعبرين وكان الصوفي ماجناً فأرشده إلى عيّد الله بن ذكوان، وأراه إيّاه وهو جالس في زاوية المقصورة وراء المنبر، فجاءه الرجل فسلم عليه ثم قال لابن ذكوان: أبو من؟ قال أبو عمرو: قال: أنا رجل من أهل الحرجلة، قال: حياك الله من حيث كنت، قال: إن أخي

(١) الخبر في تهذيب الكمال ٩/١٠ وانظر معرفة القراء الكبار ١/٢٠٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٢٤١ - ٢٥٠) ص ٣٠٨.

(٢) الحرجلة: قرية من قرى دمشق (معجم البلدان).

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وتاريخ الإسلام، وفي معرفة القراء الكبار: «المعبرين» وانظر ما كتبه محققه، وانظر تاج العروس «غير».

عمل عرسه، قال: بارك الله له ولك، وأرسلني أطلب المخنثين فإذا السلطان قد منعهم، قال^(١): أحسن وأجمل في منعهم، فقال لي: إن لم تُصَبِّ المخنثين فجيـب^(٢) المُعَبَّرِينَ، وقد أُرشدتُ إليك، فقال له عبد الله بن ذكوان: لنا رئيس فإن مضى معك جئنا، قال: ومن هو؟ قال: فأشار ابن ذكوان إلى هشام بن عمار، وهو متكىء بحذاء المحراب، فقام إليه الرجل فسلم عليه، فردّ عليه السلام فقال: أبو من؟ قال: فأجابه هشام جواباً ضعيفاً، وقال أبو الوليد، قال: أنا من الحُرْجَلَة، قال: ما أبالي من أين كنت، قال: أخي عمل عرسه، قال: وأي شيء أصنع به.

قال: وقد أرسلني أطلب المخنثين، قال: لا بارك الله فيك ولا في المخنثين. قال: فإذا السلطان قد منعهم، فقال لي: إذا لم تجدهم فجيـب المعبرين وقد أُرشدت إليك لأنك رئيسهم، فقال له هشام: من أُرشدك؟ قال: ذاك الجالس، وأشار إلى عبد الله بن ذكوان [فرع هشام رجله فضرب بها صدر الرجل ثم قال: قم قبحك الله وقبّح من أُرشدك ثم] التفت إلى عبد الله بن ذكوان^(٣) فقال له: وقد تفرغت لهذا؟ قال: أي والله، أنت رئيسنا وشيخنا، لو مضيت لمضينا^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تمام بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سليمان الرَبَيعي، نا مُحَمَّد بن الفيض، قال: مات عبد الله بن ذكوان في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين^(٥).

وذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره به أبو عمرو^(٦) بن منده، عن أبيه، أنا مُحَمَّد بن إبراهيم بن مروان قال^(٧): قال عمرو بن دُحيم: مولده سنة ثلاث وسبعين ومائة، وتوفي يوم الاثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِي، نا عبد العزيز الكتاني، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي

(١) عن م، وبالأصل: ما لي.

(٢) مهمله بدون نقط بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة. وهي لفظة عامية بمعنى أحضر.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة.

(٤) وردت الحكاية في تاريخ الإسلام ص ٣٠٩ - ٣١٠ ومعرفة القراء ١/ ١٩٩ - ٢٠٠ باختلاف بسيط.

(٥) تهذيب الكمال ٩/ ١٠.

(٦) بالأصل: أبو عمر.

(٧) من قوله: «وذكر أبو الفضل» إلى هنا سقط من م.

نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُونِ البَجَلِي، نَا أَبُو زُرْعَة قَالَ: وَتُوفِي عبد الله فِي شَوَال سَنَةِ ثَنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ تُوْفِي وَهُوَ فِي السَّبْعِينَ، وَأَعَادَ أَبُو زُرْعَة مَوْلَدَهُ وَوَفَاتَهُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ: وَمَاتَ فِي شَوَال سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، فَاللهُ أَعْلَمُ^(١).

٣١٤١ - عبد الله بن أَحْمَد بن جعفر بن خُذْيَان بن حامس

أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَّغَانِي الْأَمِيرُ الْقَائِدُ الْجُنْدِي^(٢)

صاحب أبي جعفر الطبري.

روى عن أبي جعفر الطبري، وعلي بن الحَسَن بن سليمان.

وَأَلَّفَ كِتَابَ التَّارِيخِ الَّذِي ذِيلُ بِهِ تَارِيخُ الطَّبْرِيِّ، وَقَدَّمَ دِمَشْقَ، فَحَدَّثَ بِهَا.

وروى عنه من أهلها تَمَام بن مُحَمَّد، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْر، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بن

سَعِيد، وَأَبُو الْفَتْحِ عبد الواحد بن مُحَمَّد بن مَسْرُور، وَأَبُو الْحَسَنِ الْخَصِيبِ بن عبد الله بن مُحَمَّد بن الْخَصِيبِ الْقَاضِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السُّلَمِيُّ، نَا عبد العزيز التَّمِيمِيُّ، أَنَا تَمَام بن مُحَمَّد، أَنَا الْقَائِدُ أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الله بن جعفر بن مُحَمَّد الْفَرَّغَانِي - قَرَاءَةً عَلَيْهِ - بِدِمَشْقَ فِي رَجَبٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن جرير الطَّبْرِيِّ، نَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بن مَرْثَدٍ، عَنْ أَبِي عبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، عَنْ عَثْمَانَ بن عَفَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ أَفْضَلَكُمْ مَنْ عُلِّمَ الْقُرْآنَ وَتَعَلَّمَهُ»^(٣) [٥٧١٥].

كَذَا نَسَبُهُ تَمَامٌ وَغَيْرُ نَسَبِهِ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي زَكْرِيَا الْبَخَارِيِّ.

ح وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِي مُحَمَّدُ بن يحيى الْقَاضِي، نَا أَبُو الْفَتْحِ نصر بن

إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا عبد الغني بن سعيد، نَا عبد الله بن أَحْمَد التَّارِيخِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بن

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٧١٠/٢ وانظر تهذيب الكمال ٩/١٠ وتاريخ الإسلام ص ٣٠٨ ومعرفة القراء

١٩٩/١ و٢٠١ وقال الذهبي بعد أن نقل القولين: وغلط من قال سنة ثلاث.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٩/٩ الوافي بالوفيات ٣٠/١٧ وسير الأعلام ١٦/١٣٢.

(٣) في م: أو تعلمه.

جرير، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، نَا أَبُو ثَمِيلَةَ، نَا الْأَصْبَغُ بْنُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَنْظَلِيُّ، أَبُو الْمِقْدَامِ، نَا شَبْرَمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَمْسَحُ.

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَّغَانِيُّ أَنَّ مَوْلَدَهُ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي زَكَرِيَّا عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَصْرٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو زَكَرِيَّا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، قَالَا: أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ:

وَأَمَّا الْجُنْدِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ.

[ح وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيِّ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ^(١) قَالَ: أَمَّا الْجُنْدِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ،^(٢) وَسَكُونِ النُّونِ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَّغَانِيِّ.

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^(٣): وَأَمَّا خُذْيَانُ بِخَاءٍ مَضْمُومَةٍ وَذَالٍ مَعْجَمَةٍ، وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ: مَعْجَمَةٌ بَاثْنَيْنِ وَقَالَ عَبْدُ الْغَنِيِّ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا. فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ خُذْيَانَ الْفَرَّغَانِي صَاحِبُ التَّارِيخِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو النُّجُمِ^(٤) قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ حَدَّثَانَ الْفَرَّغَانِي صَاحِبُ التَّارِيخِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو النُّجُمِ قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ خُذْيَانَ بْنِ خَامِسٍ^(٦) أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِي جُلِبَ جَدُّهُ خُذْيَانُ مِنْ فَرَّغَانَةَ إِلَى الْمَعْتَصِمِ، فَأَسْلَمَ، وَنَزَلَ عَبْدُ اللَّهِ مِصْرَ،

(١) انظر الخبر في الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٢٢٢.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة، وانظر الاكمال.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ٢/ ٤٠٢.

(٤) في م: وأبو النجم الشيعي.

(٥) تاريخ بغداد ٩/ ٣٨٩.

(٦) كذا ورد بالأصل هنا وتاريخ بغداد، وفي م والمطبوعة: خامس.

حدث بها عن مُحَمَّد بن نصر بن منصور الصَّائغ كتب عنه أَبُو الفتح بن مسرور^(١)، وقال: كان ثقة.

٣١٤٢ - عبد الله بن أحمد بن الحارث أَبُو مُحَمَّد العُدْري

دمشقي، حدث عن أَبِي اليَمَان.

قال عمرو بن دُحَيْم: مات بدمشق يوم الأربعاء للنصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين.

ذكر ذلك أَبُو عبد الله بن منده - فيما حكاه المَقْدِسي عنه - .

٣١٤٣ - عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن مُحَمَّد أَبُو مُحَمَّد النَّيْسَابُوري الخَفَّاف المقرئ

قدم دمشق، وحدث بها عن الشريف أَبِي القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عثمان العثماني، وأبي الحسن علي بن عبد الله بن جَهْضَم، وأبي الحسين بن جَمِيع الصَّيْدَاوي، وأبي العباس أَحْمَد بن الحسن^(٢) الرازي.

روى عنه أَبُو سعد إسماعيل بن علي السَّمان، وعبد العزيز بن أَحْمَد، ونجاء بن أَحْمَد، وأَبُو القاسم بن أَبِي العلاء.

أَنْبَاءنا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نا عبد العزيز بن أَحْمَد قال: قرأ علينا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد النَّيْسَابُوري الخَفَّاف المقرئ في مسجد الجامع بدمشق، في شعبان سنة خمس عشرة وأربعمائة، قال: قرأت على الشريف أَبِي القاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عثمان بن مُحَمَّد بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عَفَّان، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّد بن عثمان العثماني، نا أَبُو مُحَمَّد يحيى بن عمرو العثماني، نا أَحْمَد بن الممتنع بن عبد الله القُرشي التيمي، نا عمرو بن زكريا الغَزَّي، عن عبد الله بن مُحَمَّد بن عمرو الغَزَّي، عن أَبِي مُحَمَّد عبد الله بن مُحَمَّد بن

(١) في م: ابن مسروق.

(٢) عن م وبالأصل: «الحسين».

الحَسَن بن علي، حَدَّثَنِي إبراهيم بن عبد الأعلى التغلبي، أخبرني إسماعيل بن عبد الله بن نَضْلَةَ البّارقي، وملازم بن عمرو، وإسماعيل بن كثير، عن القاسم بن مُحَمَّد قال: قال أشياخنا من أهل المدينة وعائشة أم المؤمنين:

لما ثَقُل أَبُو بكر الصديق في مرضه - وهو الممرض الذي مات فيه - فذكر الوفاة بطولها، وهي في جزء.

وهذا إسناد منكر، وفيه غير واحد من المجهولين، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم الحَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدِان، أَنَا أَبُو القاسم بن أَبِي العلاء، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد بن الحُسَيْن الخَفَاف النِّسَابوري، نا أَحْمَد بن الحَسَن الرازي، نا عبد الله بن عَدِي قال: سمعت أَحْمَد بن الحارث المَرْوَزِي يقول: سمعت إبراهيم بن يزيد الأبيوَرْدِي الحافظ يقول: سمعت أَحْمَد بن يونس يقول:

قدمتُ البصرة فأتيت حمّاد بن زيد فسألته أن يملي عليّ شيئاً من فضائل عثمان فقال لي: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: كوفي يطلب فضائل عثمان؟ والله لا أمليتها عليك إلا وأنا قائم وأنت جالس، قال: فقام وأجلسني وأملى عليّ، فكنت أسارقه النظر فكان يُملي وهو يبكي.

٣١٤٤ - عبد الله بن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد

ابن الحُسَيْن بن إسحاق بن النّقّار

أَبُو مُحَمَّد الحِمِيرِي الكَاتِبُ الْمُعَدِّل^(١)

قال لي: ولدت في ليلة الجمعة مستهل شهر رمضان من سنة تسع وسبعين وأربعمائة بأطرابُلُس، ونشأ بها، وتأدّب فيها، ثم انتقل عنها لما غلب عليها العدو إلى دمشق فقطنها، وقبل قوله القاضي أَبُو سعد الهَرَوِي وعدّله، ثم اختاره والي دمشق لكتابة الإنشاء، بعد ابن الخياط، وكان حسن الخط جيد الإنشاء له يد في النظم والنثر.

أنشدني أَبُو مُحَمَّد لنفسه:

سقى الله ما تحوي دمشق وحياها فما أطيب اللذات فيها وأنهاها

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤٩/١٧ والنجوم الزاهرة ٦٥/٢ وتكملة الإكمال ١٢٩/٧.

يَحِنُّ إِلَيْهَا كُلُّ قَلْبٍ وَيَهْوَاهَا
وَلَنَا بِهَا مِنْ صَفْوَةِ اللَّهِوُ أَعْلَاهَا
يَفْرَجُ^(١) فِيهَا الْقَلْبُ إِلَّا نَزَلْنَاهَا
تَقَضَّتْ وَمَا أَبْقَتْ لَنَا غَيْرَ ذِكْرَاهَا
وَقَلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ قَوْلِي^(٢) لَهُ آهَا
إِلَى دَارِ أَحِبَّابٍ لَنَا طَابَ مَغْنَاهَا
وَحَرَمَةُ أَيَّامِ الصَّبِيِّ مَا أَضَعْنَاهَا
فَلَسْنَا عَلَى طَوْلِ الْمَدَى نَتَنَاسَاهَا
مَحْطٌ صَبَابَاتِ النُّفُوسِ وَمَثْوَاهَا
فَمَا كَانَ أَحْلَاهَا لَدَيْنَا وَأَمْرَاهَا
أُنَادِمُ بَدْرًا أَوْ أَعَاتِبُ تَيَّاهَا
وَفَاتِنَةٌ يَسْتَأْسِرُ^(٣) الْقَلْبُ عَيْنَاهَا
تَفُوقُ عَلَى الْوَرْدِ الْمُرْدِّ خَدَاهَا
أَضَاءَ كُضُوءِ الصُّبْحِ نَوْرَ مُحَيَّاهَا
فَمَا زِلْتُ أُخْشَاهَا بِوَجْدِي وَأَعْشَاهَا
أَقَمْتُ مَقَامَ الْكَأْسِ فِي فَعْلَاهَا
تَعَاطِيكَ مَجْنَاهَا رَحِيقُ ثَنَائِيهَا
فَلَمْ يَجِرْ خَلْقٌ فِي الْمَلَاخَةِ مَجْرَاهَا
وَإِنْ مَثَلَتْهَا الْعَيْنُ حَنَّتْ لِرُؤْيَاهَا
وَيَسْتَخْدِمُ الْأَلْفَاظَ الطَّافَ مَعْنَاهَا

وأنشدنا لنفسه من قصيدة:

(٢) في المطبوعة: بدءاً تماماً.

(۳) فی المطبوعة: قولتی آھا.

(٤) في المطبوعة : تستأسر .

(٦) بالأصل وم: تستعبد.

واركضُ خيول اللّهُو في ميدانها
 ما أَوْسَعَتْ لك في رحيب مكانها
 واستغنم اللّذاتِ قبل حِرانها
 فالنفسُ قد تصبو إلى أشجانها
 بمسرة في وقتها وأوانها
 بقدومها وبحسن فعل زمانها
 تتفتّن الأبصار في أفنانها
 وبهائِها وتَمَيّسُ في أردانها
 في النور^(٢) طالعة على غُدرانها
 لحناً إذا عكفت على أغصانها
 في طيب صوتهما كبعض قِيانها
 تعطي الصبابة منك فضلَ عنانها
 قد ناب صوبُ الغيث عن همّلائها
 أم هيّجتك إشارة في بانها
 بحنين ما رجّعن من ألحانها
 أجرى لك العبرات من ألوانها
 وسوالف الأصداغ من ريحانها
 إلا إذا جليت على أقرانها
 وصباية يُلفى على نيرانها
 كالنار لا يُقوى على سلطانها
 أبلغ تحيتنا إلى سكانها
 يُلهي نفوسَ الناس عن أوطانها

بادرُ إلى اللّذاتِ في أزمانها
 واستقبل الدنيا بصدرٍ واسع
 واستخدم الأيامَ قبل نُفورها
 شاطرُ زمانك فكرةً ومَسَرَّةً
 فالذّ ما دارت كؤوس^(١) مبرة
 جاءتك أيامُ الربيع فمرحباً
 وحَبَّتْكَ من سرّ السحاب بجَنَّةٍ
 وبدت لك الدنيا تدلّ بحُسْنِها
 أرايت أبهى من بدائع نُورها
 أسمعت أشجى من غناء طيورها
 فكأنّ معبداً أو مخارقاً أصبحا^(٣)
 يا صاح مالك لا تزال مُولّها
 ما للرياض إلى دموعك حاجةً
 هل أذكرتكَ علامة لشقيقها
 أم حرّكت منك البلابل ساكناً
 ما ذاك إلّا أن في الأحباب ما
 فذكرت ألوانَ الخُدود بوردها
 وكذا المحاسنُ لا تكون محاسناً
 أهأ لقلبٍ لم يزل في صَبوةٍ
 غلبت عليه يدُ الهوى ويدُ الهوى
 يا قاصداً أرضَ الأحبة زائراً^(٤)
 وقل اغتدي^(٥) تاجُ الملوكِ بفعلِهِ

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: رؤوس.

(٢) في م: «الروض».

(٣) معبد ومخارق من المغنيين، انظر أخبارهما في الأغاني (انظر الفهارس العامة فيها).

(٤) عن م وبالأصل: «زيرا».

(٥) بالأصل: «وقال غتدي» خطأ والصواب «وقل اغتدي» عن م.

مات أَبُو مُحَمَّدٍ^(١) بكرة يوم الأحد العشرين من رجب سنة تسع وستين وخمسائة، ودفن بعد الظهر بمقبرة باب الفرائيس وقد بلغ سبعين^(٢) سنة.

٣١٤٥ - عبد الله بن أحمد أبي عمرو بن حفص بن المغيرة^(٣)

ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يَقْظَةَ القرشي المخزومي^(٤)

لأبيه أبي عمرو صحبة، كان مع أبيه بالشام حين خرج في جيش عمر لافتتاحها، فأصيب جماعة من أهل بيته في طاعون عَمَواس ونجا هو، ثم قدم على معاوية، ثم على يزيد بن معاوية، ثم رجع إلى المدينة فخلعه، وخرج مع أهل الحرّة فقتل. حكي عن معاوية.

حكي عنه منصور بن عون بن جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْمَعْدِلِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سَلِيمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: فَوَلَدَ أَبُو عَمْرٍو بْنَ حَفْصِ: عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ خَلَعَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ^(٥)، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

[وَبِجَنبِ الْقَرَارَةِ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو قَتِيلٌ جَادَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ]^(٦)
وَلَحَفَصُ بْنُ الْمَغِيرَةِ عَقِبَ بِمَكَّةَ^(٧)، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

نَادِ الْمُضَافَ الْمُسْتَضِيفَ وَقُبْلُ لَهُ لَدَى دَارِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ فَاَنْزِلْ
فَإِنَّ بِلَادَ اللَّهِ إِلَّا مُحَلَّاهُ جَدُوبٌ وَإِنْ نَزَلَ عَلَى الْجَدْبِ نَهْزِلُ^(٨)

(١) كتبت بالأصل فوق الكلام بين السطرين.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «تسعين». وهو الصواب فقد مرّ في أول الترجمة أنه ولد سنة ٤٧٩هـ.

(٣) انظر جمهرة ابن حزم ص ١٤٩ ونسب قريش ص ٣٣٢.

(٤) بعدها في المطبوعة: المدني.

(٥) بعض الخبر في نسب قريش ص ٣٣٢.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٧) عن م وبالأصل: مكة.

(٨) بالأصل وم: «وإن ينزل... يهزل» والمثبت عن المطبوعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِي، نَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيب.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَّانٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَفِيرٍ، أَنَا ابْنُ فُلَيْحٍ:

أَن أَبَا عمرو بن حَفْص بن المغيرة وفد على يزيد فأكرمه وأحسن جائزته، فلما قدم المدينة قام إلى جنب المنبر، وكان مرضياً صالحاً، فقال: أَلَمْ أَجِبْ، أَلَمْ أَكْرَمْ؟ والله لرأيت يزيد بن معاوية يترك الصَّلَاة سكرأ، فأَجْمَعَ الناس على خلعه بالمدينة، فخلعوه.

انتهى حديث الفَرَاوي وزادا^(١): قال ابن عُفَيْر: ولما وجه يزيد الجيش إلى أهل المدينة وابن الزبير ارتجز فقال: وقد شَيَّعَ الجيش وعرضهم^(٢):

أَبْلُغْ أَبَا بَكْرٍ إِذَا الْأَمْرُ انْبَرَى^(٣) وشارف الجيش^(٤) على وادي القُرَى
أَجْمَعَ سَكَرَانٌ مِنَ الْقَوْمِ تَرَى

كذا قال، وإنما هو عبد الله بن أبي عمرو بن حَفْص.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرَدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(٥) قَالَ: فِي تَسْمِيَةِ مَنْ قَتَلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ مِنْ بَنِي مَخْزُومِ بْنِ يَقْظَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو^(٦) بْنِ مَخْزُومٍ، قَالَ خَلِيفَةُ: وَالْحَرَّةُ سَنَةُ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِي.

(١) بالأصل: «وزاد» والصواب عن م.

(٢) انظر الرجز في الطبري (ط دار القاموس) ٥/٧ ومروج الذهب ٩٤/٣ والأخبار الطوال ص ٢٦٥ والكامل لابن الأثير بتحقيقنا ٥٩٤/٢.

(٣) في ابن الأثير: إذا الليل سرى.

(٤) ابن الأثير: وهبط القوم.

(٥) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٣.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٣.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قالوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، نا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا - وَقَالَ الْفَرَاوِيُّ عَنْ - اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ثَلَاثَ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ .

وقد ذكرنا وفوده على يزيد بن معاوية في ترجمة العباس بن سهل بن سعد .

٣١٤٦ - عبد الله بن أحمد بن خالد بن عبد الملك الأموي

سمع بدمشق هشام بن عمار، وبغيرها: مُحَمَّدٌ بْنُ مُصَفَّى، ومُسيَّب بن واضح .

روى عنه: الفضل بن المهاجر المقدسي أَبُو الْعَبَّاسِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ الْفَقِيه، نا عبد العزيز بن أحمد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ سَعِيدٍ، نا الفضل بن المهاجر المقدسي، نا عبد الله بن أحمد بن خالد الأموي، نا هشام بن عمار، نا سلام بن سوار، نا مَسْلَمَةُ بْنُ الصَّلْتِ، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ رَحْمَةٌ، وَأَوْسَطُهُ^(١) مَغْفِرَةٌ، وَآخِرُهُ عِتْقٌ مِنَ النَّارِ» .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنُ رَافِعِ النَّابِلِيِّ، نا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ أَبِي الْحَزَّوَرِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، نا الحسن بن سعيد الكندي، أَنَا الْفَضْلُ بْنُ الْمَهَاجِرِ، نا عبد الله بن أحمد بن خالد بن عبد الملك الأموي، نا ابن مُصَفَّى، نا بَقِيَّةُ، عن أَبِي عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ، عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيد بن المسيَّب، عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا فُشِيَ الْإِسْلَامُ فِي الْأَنْبَاطِ وَاتَّخَذُوا فِيكُمْ الدَّوْرَ وَقَعَدُوا فِي الْأَفْنِيَةِ فَاحْذَرُوهُمْ فَإِنْ فِيهِمُ الدَّغْلُ وَالنَّفْلُ وَالْفِتْنَةُ» [٥٧١٦] .

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ووسطه .

٣١٤٧ - عبد الله بن أحمد بن ديزويه^(١)، ويقال: ديزويه

أبو عمر الجبيلي الدمشقي

حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ أَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غِيلَانَ الْخَرَّازِ^(٢)، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ السَّلَمِ الضَّرَابِ^(٣)، وَزَيْدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْصِلِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ فَيْلِ الْأَنْطَاكِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ جَابِرِ الْقَاضِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَيْطَارِيِّ، وَأَبِي مُسْلِمٍ جَبْرِ^(٤) بْنِ مَوْفُوقٍ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْفَرَجِ، وَأَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنِ أَسَدِ الضَّرِيرِ الْمَقْرِيءِ بَنَصِيِّينَ، وَجَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمِ بْنِ الرَّوَاسِ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَصْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّحَّاسِ، وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ رَزِينَ^(٥) الدِّقَاقِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ شُدْرَةَ^(٦) الْمِصْرِيِّ الرَّجُلِ الصَّالِحِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَبْرِي، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ نَصْرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دِيزَوِيهِ^(٧) الْجُبَيْلِيُّ^(٨) بِمِصْرَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْلَمَانِيِّ، نَا خَالِدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمَخْزُومِيَّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى التَّوَمَةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيُّمَا شَابٍ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سَنِهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلَهُ، عَصَمَ مِنِّي دِينُهُ» [٥٧١٧].

(١) في المطبوعة: «ديزويه ويقال ديزويه» وبالأصل الأولى: ديزويه والثانية: الباء والزاي مهملتان، والمثبت عن م.

(٢) مهملة بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: «الصواف» وفي م: «الصراف» والمثبت عن المطبوعة.

(٤) مهملة بالأصل والمثبت عن م.

(٥) عن م وبالأصل: رزيق.

(٦) كذا بالأصل وم: شدته بالشين المعجمة، وفي المطبوعة: «سدته».

(٧) رسمها بالأصل: «حرويه» والمثبت عن م.

(٨) في الأصل: «الحلى» وفي م: «الحنبلي» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

أُخْبِرْتَنَاهُ أم المجتبى العلوية، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو يعلى الموصلي، أنا أبو علي الشَّيْلَماني، أنا خالد بن إسماعيل المخزومي، عن عبيد الله بن عمر، عن صالح مولى التَّوْمة، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا شَابٍ تَزَوَّجَ فِي حَدَاثَةِ سَنِهِ عَجَّ شَيْطَانُهُ: يَا وَيْلَهُ عَصَمَ مِنِّي دِينُهُ» [٥٧١٨].

رواه عبد الله بن محمد السَّمري، عن الشَّيْلَماني بإسناده، وقال: عبيد الله بن عمر، كما في رواية ابن المقرئ.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أَحْمَد، وعبد الله بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو الْحَسَنِ بن صصري، أنا عبد الرَّحْمَنِ بن عمر، حَدَّثَنِي أَبُو عمر عبد الله بن أَحْمَد بن ديزوية الدمشقي - بمصر - نا أَحْمَد بن عَلِيٍّ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

نسبه^(١) إلى دمشق، لأنَّ جُبَيْلَ من أَعْمَالِهَا، ونسبه أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الرَّحْمَنِ بن عمر بن النحاس إلى دمشق.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو سعد بن الطَّيْثُوري يخبرني عن أَبِي عبد الله الصُّوري قال: أَمَلَى عَلَيْنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عبد الرَّحْمَنِ بن عمر بن النحاس، أنا أَبُو عمر عبد الله بن أَحْمَد بن ديزوية الدمشقي سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

٣١٤٨ - عبد الله بن أَحْمَد بن راشد بن شعيب بن جعفر بن يزيد

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^(٢)

قاضي دمشق، يعرف بابن أخت وليد، ويقال: ابن بنت وليد، من أهل بغداد.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ بن قُتَيْبَةَ الْعَسْقَلَانِي، وعلي بن عبد الله بن يحيى^(٣) بن الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيِّ الرَّمْلِيِّ، وعلي بن أَبِي صَالِحِ الرَّمْلِيِّ، وَأَحْمَد بن عيسى المقرئ المعروف بابن الوشاء، وبكر بن أَحْمَد بن حفص الشَّعْرَانِي، وَأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بن الْحُسَيْنِ.

(١) في م: نسبه.

(٢) ترجمته وأخباره في الوافي بالوفيات ١٨/١٧ وميزان الاعتدال ٢/٣٩٠ وسير أعلام النبلاء ١٦/٢٢٥ وحسن المحاضرة ١٤٧/٢ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٥١ - ٣٨٠) ص ٤١٦.

(٣) اللفظتان «بن يحيى» ليستا في م.

روى عنه: أبو عبد الله مُحَمَّد بن عيسى بن نظيف المصري الفراء الصيرفي، وأبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال^(١)، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن جعفر بن مُحَمَّد بن عبد الله بن أبي الذكر الشاهد، وأبو عبد الله مُحَمَّد بن جعفر بن الفضل المارستاني.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الفقيه، أنا أبو سعيد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن مسلم الأبهري - قراءة عليه بصور - أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن علي بن منير الخلال - بمصر - نا أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن شعيب القاضي، نا أبو العباس مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة العسقلاني، نا مُحَمَّد بن أبي السري، نا الْمُعْتَمِر، نا داود بن أبي هند، عن أبي عثمان النهدي، عن سعد بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «تكون فتنة القاعد فيها خيرٌ من القائم، والقائم فيها خيرٌ من الماشي، والماشي فيها خيرٌ من الساعي، والساعي فيها خيرٌ من الراكب، والراكب فيها خيرٌ من الموضع» [٥٧٩].

وبلغني أن أبا مُحَمَّد هذا من أهل بغداد، وولي قضاء دمشق من قبل الأخشيدي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، فبعث ابنه أبا عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله فتسلمه فأقام^(٢) يقضي بين أهل دمشق مدة إلى أن شُكيت ولايته، فقدم أبو مُحَمَّد دمشق يوم الخميس لسبع خلون من شوال سنة تسع وأربعين وثلاثمائة فكان قاضياً بنفسه بدمشق.

قرأت معنى ذلك بخط عبد الوهاب بن جعفر الميداني، وكان قد ولي قبل ذلك قضاء مصر يوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلاثمائة في خلافة الراضي، ثم عزل سنة ثلاثين وثلاثمائة، ثم ولي قضاء مصر يوم الأربعاء لست وعشرين ليلة خلت [من رجب سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة من قبل الحسين بن موسى بن هارون قاضي مصر من قبل المستكفي بالله، ثم ولي قضاء مصر من قبل المستكفي لثلاث وعشرين ليلة خلت]^(٣) من المحرم سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، إلى أن صُرف في رجب من سنة ست وثلاثين وثلاثمائة والخليفة إذ ذاك المطيع لله.

(١) عن م وبالأصل: الحلال.

(٢) في المطبوعة: وأقام.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وانظر العبارة في المطبوعة مختلفة عن الأصل وم. وانظر الوافي بالوفيات ١٧/١٩.

وبلغني أن ابن أخت وليد هذا كان خياطاً، وكان أبوه حائكاً ينسج المقانع^(١)، وكان سخيلاً خليعاً، مذكوراً بالارتشاء، وهجاه جماعة من أهل مصر فمما قال^(٢) فيه مُحَمَّد بن بدر الغفاري:

يا أوضع الناس أحساباً وأنذلهم	فعلاً وأكثرهم عند الجميل عَمَّا
لو كنت تأمل أو تخشى المعادل لما ألفت	في كل أمر فاضح علماً
أعمى عن الرشد في كل الأمور فقد	أصبحت في الدين عند الناس متهما
يا ابن الوليد تدبر ما أتيت به	ولا تكن للهدى مستكملاً صَمَمَا
لو كنت تتبع أهل الحق معتصماً	أو كنت تخشى عذاب الله مُعْتَزِمَا
لما استعنت بحماد اللعين وما	رأيت قط له في صالح قدما
جعلته كاتباً يُمضي الأمور ولم	يمس قبلك قرطاساً ولا قلماً
فما تقرب إلا من يُقربه	ممن يعاديه بالبرطيل مكتتما
قل للوليد حلفت الضلال وما	بمثل فعلك هذا تحرسُ النعما

وهي قصيدة طويلة فيها نيّف وثلاثون بيتاً، وكان حمّاد حاجبه وكاتبه، وما كتب قط، وإنما قدمه للمقاطعة في الأحكام والتعديل.

توفي أَبُو مُحَمَّد القاضي في ذي القعدة سنة تسع وستين وثلاثمائة، وكان يقال: إنه جاوز التسعين.

ذكر ذلك أَبُو مُحَمَّد^(٣) مشرف بن علي بن الخضر التمار، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مرزوق المعدل - بمصر - فذكر وفاته.

٣١٤٩ - عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد

ابن عبد الرحمن بن زَبَر

أَبُو مُحَمَّد الرَّبَّعي القاضي^(٤)

ولي القضاء بدمشق وبمصر دفعات.

(١) المقانع جمع مقنec، والمقنع والمقنعة بكسر الميم، ما تقنع به المرأة رأسها (القاموس).

(٢) في المطبوعة: قاله.

(٣) كذا بالأصل وم: وفي المطبوعة: أبو طاهر.

(٤) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٣٨٦/٩ وميزان الاعتدال ٣٩١/٢ وحسن المحاضرة ١٤٦/٢ والنجوم =

روى عن الحسن بن محمد بن أبي معشر المدني، ويوسف بن سعيد بن مسلم، ومحمد بن إسحاق الصّغاني، وأبي إسماعيل الترمذي، وعباس الدُّوري، وجعفر بن محمد بن شاذان، ومحمد بن غالب بن حرب، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وجعفر بن محمد الطيالسي، وأحمد بن علي الأبار، ومحمد بن هشام بن البخترى^(١)، والحسن بن الفضل بن السمع^(٢) الزعفراني، وأبي البخترى عبد الله بن محمد بن شاذان، وأحمد بن عبيد بن ناصح النحوي، والخضر بن أبان الكوفي، وعمران بن بكر البراد، وأحمد بن حماد بن عبد السلام الواسطي المقرئ، وأحمد بن يوسف التغلبي، ومحمد بن علي بن عفان العامري، وأحمد بن الهيثم بن خالد، وأحمد بن داود بن موسى المكي، ومحمد بن علي بن زيد الصّايغ، وأحمد بن عمار بن خالد الواسطي، وأحمد بن سهل بن أيوب الأهوازي، والحسن بن كليب بن المعلّى، ومحمد بن مسلمة الواسطي، وحنبل بن إسحاق، وأبي داود السجستاني، وخلف بن محمد بن كردوس الواسطي، والحسن بن غليل العنزي، وحفص بن عمر بن الصباح الرقي، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي عبد الله محمد بن العباس الكابلي، ونصر بن عبد الملك السنجاري، وإسحاق بن خالد بن يزيد البالي، وصالح بن محمد الرازي، وسعد بن محمد البيروتي، وعلي بن داود القنطري، ويحيى بن أبي طالب، وعبد الله^(٣) بن أحمد بن أبي مسرة^(٤)، وعبد الله بن الحسين المصيصي، والعباس بن محمد بن كثير، والحسن بن السّميد بن إبراهيم البجلي، وموسى بن عيسى بن المنذر، وسعيد بن سهيل بن عبد الرحمن، وإسماعيل بن إسحاق القاضي، والقاسم بن الحسن الصّايغ، وعبد الملك بن عبد الحميد الميموني، والهيثم بن سهل.

روى عنه ابنه أبو سليمان، وأبو هاشم المؤدب، وأبو بكر بن أبي الحديد، وأبو علي بن شعيب، وأبو الحسن الدارقطني، وسهل بن أحمد الديباجي، وأحمد بن

= الزاهرة ٢٩٦/٢ وشذرات الذهب ٣٢٣/٢ والوافي بالوفيات ٤١/١٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٢١ - ٣٣٠) ص ٢٦٣ وسير الأعلام ٣١٥/١٥.

(١) عن م، وبالأصل مهمة بدون نقط.

(٢) بالأصل: «السح» وفي م: «الشيخ» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) «وعبد الله» سقطت من م.

(٤) في م: «ميسرة».

القاسم بن يوسف الميَّانجي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو العباس عبد الله بن موسى الهاشمي، وعبد الله بن أحمد بن مالك البَيْع.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفقيه، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقَاضِي سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ سَهْلٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ الرَّجُلُ يَعْمَلُ الْعَمَلَ الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ وَيُحَمِّدُهُ النَّاسُ، قَالَ: «تِلْكَ عَاجِلُ بَشْرَى الْمُؤْمِنِ» [٥٧٢٠].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغَمَرِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ - وَلَدَ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١)، قَالَ: عَهِدَ اللَّهُ بِنِ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَبْرٍ بْنِ عَطَّارٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حَجَرٍ بْنِ مُثَنِّدٍ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْجَعِيدِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ الدَّيْلِ بْنِ سَنَ^(٢) بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ هَيْبِ بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَزَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاضِي الدَّمَشْقِيُّ، قَدَمَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، وَمُحَمَّدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ الْكُذَيْمِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ الْمَدِينِيِّ، وَأَبِي سَلَمَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَلْهَانِيِّ الْحِمَصِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَكْرِيَا الْإِيَادِي الْجَبَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَالِكِ الْبَيْعِ، وَكَانَ غَيْرَ ثِقَةٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا^(٣)، قَالَ: أَنَا زَبْرٌ بَفَتْحِ الزَّاي، وَسَكُونِ الْبَاءِ: الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَبْرٍ مَشْهُورٌ لَهُ جُمُوعٌ وَتَرَاجِمٌ، لَا يَرْتَضُونَهُ.

(١) تاريخ بغداد ٣٨٦/٩ - ٣٨٧.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: «شئق» وفي المطبوعة: شن.

(٣) الاكمال لابن مآكولا ١٦٢/٤.

قرأت على أبي مُحَمَّد السلمي، عن أبي زكريا البخاري.

وَحَدَّثَنَا^(١) خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يحيى، نا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم، أنا أَبُو زكريا، أنا عبد الغني بن سعيد قال: قال لي علي بن أحمد بن الأزرق: قال لي أَبُو بكر بن الحداد: رأيت بقاء بن سلامة يذاكر ابن زُبَر القاضي بأشياء من الحديث فقلت: إن كان العلم ما أنتم عليه فما معنى^(٢) منه شيء، وإن كان العلم هو الذي معنا، فما معكما منه شيء.

قال عبد الغني وبقاء بن سلامة الحافظ: تقدمت وفاته، كان^(٣) حائكاً، حَدَّثَنِي حمزة أنه سألَه حين قدم من رحلته إلى ابن قتيبة، فقال له: ما كتبت عنه؟ قال: ما تركت عنده ولا هدية، فحدّثت به أبا بكر النقاش، فقال لي: اعلم أنه رأى خطي الدقيق، فقال لي: كأن خطك^(٤) خيط كتان.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وأبو النجم الشّيعي، قالوا: أنا أَبُو بكر الخطيب^(٥)، حَدَّثَنِي الصوري، قال: سمعت عبد الغني بن سعيد يقول: سمعت الدارقطني يقول: دخلت على أبي مُحَمَّد بن زُبَر وأنا إذ ذاك حدث، وبين يديه كاتب له وهو يملي^(٦) عليه الحديث من جزء، والمتن من آخر، وظن أني لا أُنْبِئُه^(٧) على هذا، أو كما قال، وقال لي عبد الغني: كنت لا أكتب حديثه عن أبيه إذا جاء منفرداً، إلا أن يكون مقروناً بغيره، فكان يقول لي: يا أبا مُحَمَّد ما ذنب أبي إليك لا تكتب حديثه، إلا أن يكون مقترناً بغيره؟!.

أُنْبِئَنَا أَبُو مُحَمَّد بن^(٨) الأكفاني، نا عبد العزيز بن أَحْمَد - لفظاً - أنا تمام - إجازةً - أنا ابن مروان قال: ثم صرف زكريا - يعني ابن أَحْمَد - عن القضاء - يعني

(١) في المطبوعة: ح وحدّثنا.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «معنى» كذا، وفي المطبوعة: معي.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وكان.

(٤) عن م وبالأصل: خيطك.

(٥) تاريخ بغداد ٣٨٧/٩.

(٦) عن م وبالأصل: يلي.

(٧) تقرأ بالأصل «أُنْبِئُه» وتقرأ «أُنْبِئُه» وفي تاريخ بغداد: «أُنْبِئُه» وأُنْبِئُنَا «أُنْبِئُه» عن م.

(٨) لفظة «بن» ليست في م.

بدمشق - يوم الجمعة لثلاث بقين من جُمادى الأول سنة عشر وثلاثمائة، وولي عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زُبر، وورد كتابه باستخلاف يحيى بن عمرو بن نوح بن حوي، ومُحمَّد بن إسماعيل بن سلام، ثم قدم مستهلاً شعبان ثم عزل ابن زُبر يوم الأحد لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة، وولي الحسين بن مُحمَّد بن عثمان أبي زُرعة.

قال أبو مُحمَّد بن ^(١) الأكفاني، ولي أبو مُحمَّد بن زُبر الرَّبَعي القضاء بمصر سنة ست عشرة وثلاثمائة، وعزل في جُمادى الآخرة سنة تسع ^(٢) عشرة وثلاثمائة، وكان الخليفة جعفر المقتدر بالله، ثم ولي القضاء بمصر أيضاً في شهر ربيع الأول من ^(٣) سنة عشرين وثلاثمائة، وكان الخليفة جعفر المقتدر ثم عزل في جُمادى الآخرة من سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، ثم قدم مصر، فتسلَّم القضاء من مُحمَّد بن بدر في مستهلاً ربيع الأول سنة تسع ^(٤) وعشرين وثلاثمائة، فأقام بها نيافاً وعشرين يوماً، وتوفي لثلاث خلون من شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وثلاثمائة.

قرأت بخط أبي الفرج غيث بن علي، قرأت في تاريخ المختار - يعني - مُحمَّد بن عبيد [الله] ^(٥) بن أحمد بن إدريس المسيحي : -

تقلد أبو مُحمَّد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرَّحمن بن زُبر بن عطارِد الرَّبَعي من سكان دمشق القضاء على مصر، ودخلها في المحرم سنة سبع عشرة وثلاثمائة، وكان يذكر أن مولده سنة نيِّف وخمسين ومائتين، وركب إلى المسجد الجامع، وقرأ عهده من قبل جعفر المقتدر، ودخل إليه أصحاب الحديث، فقال: ما حللت كتبي بعد، ونظر في القضاء والأحبَّاس والمواريث، وكان شيخاً ضابطاً من الدهاة ممشياً لأُمُوره، وكان عارفاً بالأخبار والكتب والسير في الدُولتين، وألف في الحديث كتباً، وعمل كتاب تشريف الفقر على الغنى، وجمع أخبار الأصمعي.

(١) لفظة «بن» ليست في م.

(٢) في م: سبع عشرة.

(٣) سقطت «من» من م.

(٤) في م: سبع.

(٥) بالأصل: عبيد، والزيادة اسم الجلالة عن م.

قال يحيى بن مكي بن رجاء العدل: لو كان ابن زُبَيْر عادلاً ما عدلتُ به قاضي (١)(٢).

قال: وحَدَّثَنِي مَعْبُدُ الصَّيْدَاوِي قال: كنت في خدمة القاضي أَبِي مُحَمَّد عبد الله بن زُبَيْر، وخرجت معه إلى بغداد فما قدر مفلح المقتدري على ولايته مع علي بن عيسى الوزير، فطال مقامه، فقال لي يوماً: يا مَعْبُدُ لي عليك حق، وأريد أن ترفع لي رقعة إلى مجلس المظالم، وهذه عشرون ديناراً، فأخذت منه الدنانير، وعملت على أن أُلقي الرقعة في دجلة وأقول قد أوصلتها، فسهر ليلته حتى حرّز الرقعة، ثم أقامني في آخر الليل وألبسني ثوباً مشمراً في زي الخراسانية ومنديل خراساني، ودفع إليّ دفاتر ومحبرة ونقط الحبر على ثيابي، وسلّم إليّ رقعة، وركبت الزورق ومررت إلى الموضع الذي فيه ترفع المظالم فرأيت خادماً وامراً بنقاب كحلي، وتأمّلت وإذا الرقاع لا تقرأ، وكنت قبل وصولي قد فتحت الرقعة أقرأها لئلا يكون فيها أمر مهلك، فإذا فيها:

بسم الله الرَّحْمَنُ الرَّحِيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على خير أمين دعا إلى خير دين، مُحَمَّد سيد المرسلين، وعلى أهل بيته الطاهرين. على رغم أنف الراغمين، حضر مدينة السلام رجل من أهل خراسان يريد الحج، فاشتغل بكتابة الحديث إلى أن يأتي وقت الحج، فرأى في منامه في ثلاث ليال متواليات العباس بن عبد المطلب في وسط مدينة السلام، وهو يبني داراً، فكلّمه فرغ من موضع منها تقدّم رجل فهدمه، فقال صاحب هذه الرؤيا: يا عمّ رسول الله ﷺ من هذا الذي قد بليت به يهدم كلّمّا تبني؟ فقال: هذا علي بن عيسى كلّمّا بنيتُ لولدي بناء هدمه.

قال: فلما قرأتها قلت في نفسي: إن صُرف علي بن عيسى فبهذه الرؤيا، ثم تأملت من يأخذ الرقاع من المتظلمين، وإذا هو يتناول الرقعة ويرمي خلفه الرقعة، وقلت لصاحب المركب: ادفع، فدفع. وصرت إلى القاضي ابن زُبَيْر وهو قائم خلف باب الدار ينتظر ما يكون، فلما رأيته سالماً حمد الله عز وجل ودخلت فقال لي: أي شيء كان؟ فقلت: رأيت خادماً وامراً عليها نقاب كحلي، فقال: هذه أم موسى، فتناول الخادم الرقعة فقال لي: قرأها؟ قلت: لا، قال: فقرأتها أنت؟ فحلفت له أنني ما قرأتها فدعا

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٢١ - ٣٣٠) ص ٢٦٣ وسير الأعلام ٣١٦/١٥.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة، والخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣١٦/١٥ وفيه: قاضياً، وهو الصواب.

بالمائدة، وأكلت معه، وكان صيفاً شديداً الحر، وقام لينام فدخل الباب، فقال: القاضي ابن الأشناني قد جاء، فقمتم إلى القاضي ابن زبر فأخبرته، فقال: يدخل هذا مهم، فلما دخل صاح يهنيك أيها القاضي عزل علي بن عيسى، وقبض عليه، فقال: أي شيء السبب؟ فقال: رقعة رفعت بأن رجلاً صالحاً رأى رؤيا كذا، فقال أمير المؤمنين المقتدر: هذه رؤيا صحيحة، يصرف ويقبض عليه، فأمر القاضي ابن زبر أن يسرج له، وركب هو وابن الأشناني، فلما كان عند العتمة وافى ومعه عهده على القضاء بمصر ودمشق، وكان من أوسع الناس حيلة، وأحذقهم بأخذ دينار ودرهم وهدية، في حسن مس وأهنأ حاجة، ولا يمس هدية أو بقضاء حاجة صاحبها، وكان كثير الحديث والسعة، وحدث بمصر عن جماعة منهم بضعة عشر من أصحاب سفيان بن عيينة، وبضعة عشر من أصحاب الأصمعي، وكانت مجالسه حفلة عامرة يملئ ويقرأ عليه. وصنّف أجزاء كثيرة، ولم يزل ينظر في القضاء بمصر إلى يوم الجمعة لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة سبع عشرة وثلاثمائة، فإنه صرف بمروان بن إبراهيم بن حماد، فورد كتاب هارون بن إبراهيم مع كتاب الصرف إلى أخيه أبي عثمان فكانت أيام ابن زبر هذه ستة أشهر.

قرأت على أبي مُحَمَّد السُّلَمي، عن أبي مُحَمَّد التميمي، أنا مكي بن مُحَمَّد بن الغمّر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: سنة تسع وعشرين وثلاثمائة يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول توفي - أبي بالفسطاط بعد صلاة الغداة وقت طلوع الشمس رحمه الله ورضي عنه.

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين^(١) الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية أبو مُحَمَّد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر القاضي وهو من أهل بيت العلم، وعبد الله بن العلاء بن زبر الذي يروي عنه الوليد بن مسلم - هو ابن عمّ جده - وكان قد ولي^(٢) قضاء مصر مراراً، ومات بمصر وهو قاض^(٣) عليها في ربيع الآخر من سنة تسع

(١) عن م وبالأصل: أبي الحسن.

(٢) كذا العبارة بالأصل وم، وفي المطبوعة: ولي قضاء دمشق ثم ولي قضاء مصر.

(٣) في م: قاضي.

وعشرين وثلاثمائة، وكان مولده بسامرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وأَبُو النجم بدر بن عبد الله، قالا: أنا وأَبُو الحَسَن علي بن الحَسَن بن سعيد، نا أَبُو بكر الخطيب^(١)، حَدَّثَنِي عبد العزيز بن أَحْمَد الكَتَّاني بدمشق، نا مكي بن مُحَمَّد بن العُمَر المؤدب، نا أَبُو سليمان مُحَمَّد بن عبد الله بن أَحْمَد بن زُبُر قال: وفي يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر ربيع الأول من سنة تسع وعشرين وثلاثمائة توفي أَبِي بالفسطاط.

قَرَأْتُ فِي كتاب أَبِي مُحَمَّد بن أَبِي نصر بخط غيره، أَنشدني أَبُو علي مُحَمَّد بن علي الإسفرائيني، أَنشدني أَبُو هريرة الوراق بمصر لنفسه في ابن زُبُر القاضي:

أَنَا من دمشق وليس شيءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ من نَهْيٍ وأَمْرٍ
فغادره الزمان فصار جسمًا حليف حفيرة وأليف قبر
لقد حكم الإله بغير جورٍ وقد وعظ الزمان بأبن زُبُرٍ

٣١٥٠ - عبد الله بن أحمد بن زياد بن زهير

أَبُو جعفر الهمداني^(٢) المعروف بالدُّحَيْمِي

ولقب بذلك لكثرة روايته عن دُحَيْم.

سمع دُحَيْمًا، وأبا خَيْثَمَةَ زهير بن حرب، وعبيد الله بن عمر القَوَاريري، ومُحَمَّد بن عباد المكي، وإبراهيم بن سلام، ومنصور بن أَبِي مُرَّاحم، ويحيى بن أيوب المقابري.

روى عنه الحَسَن أَحْمَد بن يزيد الدَّقِيقِي، وأَحْمَد بن عبيد الأَسَدِي الهمدانيان، وأَبُو علي حامد بن مُحَمَّد الهَرَوِي الرِّفَّاء، وأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إِسْحَاق بن بَنَجَاب^(٣) الطَّيْبِي وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو الحَسَن أَحْمَد بن إِسْحَاق الطَّيْبِي، نا عبد الله بن أَحْمَد الدُّحَيْمِي، نا يحيى بن

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٣٨٧.

(٢) بالأصل وم: الهمداني، بالذال المهملة، والمثبت بالذال المعجمة عن المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل، ويقال فيه أيضًا: «نيخاب» واضطرب إعجامها في م.

أيوب، نا مُصْعَب بن سلام، عن هشام بن أبي المِقْدَام، عن الحَسَن، عن أبي هريرة قال؛ قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفوراً له» [٥٧٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضاً، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو نَصْرٍ بَن قَتَادَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْهَرَوِيُّ^(١) الرِّفَاءُ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بَن أَحْمَدَ الدُّحَيْمِيِّ الضَّرِيرِ بِهِمَذَانَ، نا مَنْصُورُ بَن أَبِي مُزَاحِمٍ، نا إِسْمَاعِيلُ بَن عِيَّاشٍ، عن هشام بن عُرْوَةَ، عن مُحَمَّدَ بَن الْمُنَكْدِرِ، عن جَابِرٍ قَالَ: كَانَتْ لِأَبِي قَتَادَةَ جُمَّةٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَكْرَمَهَا»، فَكَانَ يَرْجُلُهَا غِبَاً [٥٧٢٢].

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّضِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بَن بِشْرٍ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٍّ بَن عُبَيْدِ اللَّهِ الْكَسَائِيُّ الْهَمْدَانِيُّ^(٢) بِمَصْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نَصْرٍ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بَن أَحْمَدَ بَن الْحُسَيْنِ بَن عَبْدِ اللَّهِ الْآنِمَاطِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بَن أَحْمَدَ بَن زِيَادِ بَن زَهِيرِ الدُّحَيْمِيِّ، وَلَكثَرَةٌ مَا كَانَ عَنْدهُ عَنْ دُحَيْمٍ، سَمِّيَ الدُّحَيْمِيُّ.

رَوَى عَنْ سُرَيْجٍ^(٣) بَن يُونُسٍ، وَالْحَكَمُ بَن مُوسَى، وَأَبِي خَيْثَمَةَ وَغَيْرَهُمْ، حَدَّثَنَا عَنْهُ مَشَايخُنَا.

٣١٥١ - عَبْدُ اللَّهِ بَن أَحْمَدَ بَن سَوَادَةَ

أَبُو طَالِبِ الْبَغْدَادِيِّ الْحَافِظُ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ^(٤)

بِدِمَشْقٍ وَبَغْدَادٍ عَنْ مُحَمَّدَ بَن عُثْمَانَ بَن كِرَامَةَ، وَالْمُتَوَكِّلِ^(٥) بَن مُحَمَّدَ بَن أَبِي سَوَادَةَ، وَسَفْيَانَ بَن وَكَيْعٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بَن مُحَمَّدَ بَن سَعِيدِ الْحَرَائِيِّ، وَأَبِي كُرَيْبٍ، وَهَارُونَ بَن زَيْدِ بَن أَبِي الزَّرْقَاءِ، وَمُحَمَّدَ بَن خَلْفِ بَن عَمَّارِ الْعَسْقَلَانِيِّ، وَعَيْسَى بَن يُونُسَ بَن أَبَانَ الزَّمَلِيِّ، وَهَزَانَ بَن مُحَمَّدَ بَن هِزَانَ الْمَدْحِجِيِّ، وَأَحْمَدَ بَن سَعِيدِ بَن بَشْرِ الْهَمْدَانِيِّ الْمَصْرِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بَن عَبْدِ الْغَفَّارِ بَن عُثْمَانَ الْبَيْرُوتِيِّ، وَهَارُونَ بَن حَاتِمٍ، وَالْحَسَنُ بَن الصَّبَّاحِ الْبَرَّازِ، وَطَالُوتُ بَن عَبَّادٍ، وَمُحَمَّدُ بَن يَحْيَى الْأَزْدِيُّ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «الرِّفَاءُ الْهَرَوِيُّ» وَفِي م كَالْأَصْلِ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَمُ الْهَمْدَانِيُّ بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ١٧/ ٦٥٢.

(٣) فِي م: شَرِيحٌ.

(٤) تَرْجُمَتُهُ وَأَخْبَارُهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٩/ ٣٧٣.

(٥) فِي م: وَالْمُؤَكَّلِ.

روى عنه: أبو علي بن شعيب، وابن سنان، وابن مروان، والحسن بن حبيب، وأبو عمر أحمد بن محمد الجلي، وأبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد المقرئ، وأبو عبد الله محمد بن سعيد بن إسحاق، وغيث بن محمد بن غياث، والحسن بن علي بن يحيى الشَّعْرَانِي الطَّبْرَانِي، وأحمد بن محمود بن صبيح، وأبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسن، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن محمد، وأبو عثمان إسحاق بن إبراهيم بن زيد، ومحمد بن إبراهيم بن الحسن الإمام الأصبهانيون.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَالِحِ بْنِ سِنَانٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ الْبَغْدَادِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ الْعَجَلِي، نَا عبيد الله بن موسى، أَنَا عَنبَسَةُ بْنُ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ حَمَادٍ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّة عَنْ جَنَاحِ مَوْلَى الْوَلِيدِ، عَنْ وَائِلَةَ^(١) بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «الْوَلَدُ^(٢) لِلْفَرَّاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ» [٥٧٢٣].

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ قَالَ: أَبُو طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ الْبَغْدَادِي، [سَمِعَ أَبَا طَالِبِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ عَاصِمِ النَّسَائِي، وَأَبَا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدِ الْقُرَشِيِّ. رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَمْرَانَ مَوْسَى بْنُ هَارُونَ الْبَغْدَادِي]^(٣) كَنَاهُ لَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَّائِضِي.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِي عَنْهُ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَوَادَةَ أَبُو طَالِبِ الْبَغْدَادِي، قَدِمَ أَصْبَهَانَ، وَحَدَّثَ بِهَا، تَوَفَّى بِطَرَسُوسَ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِائَتَيْنِ، حَدَّثَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ بْنُ صَبِيحٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو النُّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ

(١) في م: وإيلة.

(٢) عن م والمطبوعة، وبالأصل: الوليد.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

الخطيب^(١): عبد الله بن أحمد بن سواده، أبو طالب مولى بني هاشم، حدث عن مُحَمَّد بن بَكَّار بن الريان، ومجاهد بن موسى، ومُحَمَّد بن عبيد بن حساب، وطالوت بن عباد، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وعبيد الله بن مُعَاد، والحسن بن قزعة البصريين، والمتوكل بن مُحَمَّد بن أبي سورة، ومُحَمَّد بن هاشم البعلبكي، وبركة بن مُحَمَّد الحلبي، ومحمود بن خالد الدمشقي، وسليمان بن سيف الحرّاني وغيرهم.

روى عنه أبو بكر بن مُجاهد المقرئ، ومُحَمَّد بن مَخْلَد الدُّوري، وأبو العباس بن عقدة، ومُحَمَّد بن العباس بن نجيع وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو النجم الشَّيْخِي، [أَنَا أَبُو بكر الخطيب]^(٢) أَنَا أَبُو بكر البرقاني، قال: قرأنا على أبي بكر الإسماعيلي، حدثكم مُحَمَّد بن فَرْوْخ، نا عبد الله بن أَحْمَد بن سواده صدوق.

أُنْبَأَنَا أَبُو سعد الْمُطَرِّز، وأبو علي الحداد، وأبو القاسم غانم بن مُحَمَّد بن عبيد الله.

ثم أخبرنا أَبُو المعالي عبد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو علي الحداد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو النجم الشَّيْخِي، أَنَا أَبُو بكر الخطيب^(٣)، قالوا: أَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ، قال: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن حَيَّان^(٤) يقول: وفيها - يعني سنة خمس وثمانين ومائتين - مات أَبُو طالب عبد الله بن أَحْمَد بن سواده البغدادي بطَرَسُوس.

٣١٥٢ - عبد الله بن أَحْمَد بن صالح

أبو مُحَمَّد المرّي القزاز

حَدَّثَ عَنْ مَنْ لَمْ يُسَمِّ لَنَا.

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٣٧٣/٩.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٣٧٣/٩.

(٤) في تاريخ بغداد: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان.

كتب عنه أبو الحسين^(١) الرازي .

قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد، وذكر أنه نقله من خط أبي الحسين الرازي في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن صالح المرّي، وكان أمياً يحفظ أحاديث، وكان قزازاً ينسج بباب الإبريسم^(٢)، مات سنة خمس وعشرين وثلاثمائة .

٣١٥٣ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله

أبي الحواري بن ميمون

أبو محمد

روى عن أبيه، وأحمد بن صالح المصري، ومحمد بن إسماعيل بن عليّ القاضي، وعلي بن سهل الرّملي، وأبي عبيد^(٣) عيسى بن محمد بن العباس^(٤)، وأيوب بن نصر العُصفري، وعبد الوهاب الجوّري، وهشام بن خالد، وهشام بن عبد الملك اليزني^(٥)، وعمرو بن عثمان، وعبد السلام بن إسماعيل الحداد، وأبي مسعود هاشم بن خالد بن أبي جميل، وحُميد بن هشام الداراني، وكثير بن عبيد وغيرهم .

روى عنه أبو بكر بن أبي دُجّانة، ومحمد بن سُلَيْمَان بن يوسف الرّبّعي^(٦) البُنْدَار، وأبو الفضل بن جَعْفَر، وأبو أحمد بن عدي، وعلي بن الحسين الجعفري .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد، أنا أبو بكر بن أبي دُجّانة، نا عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري، نا ابن عليّ، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن زياد بن جارية^(٧)،

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسن .

(٢) التحرير .

(٣) كذا، وفي م: أبي عمير . وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٧١/١٤ .

(٤) كذا بالأصل وم، وفي تهذيب الكمال: «بن النحاس» . وقيل غير ذلك . راجعه .

(٥) تقرأ بالأصل: «المرّي» ومهملة وغير مقروءة في م، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال

٢٦١/١٩ .

(٦) سقطت من المطبوعة .

(٧) عن م وبالأصل مهملة بدون نقط .

عن حبيب بن مسلمة: أن النبي ﷺ نَفَلَ الثَّلَثَ.

جمع حديثه مع حديث غيره، وقال فيه: زياد، وعبد الرحمن بن مهدي يقول فيه: زيد كذلك.

أخبرناه أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهَب، أنا أَحْمَدُ بن جعفر، أنا عبد الله بن أَحْمَد^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نا عبد الرحمن، نا سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن زيد بن جارية^(٢)، عن حبيب بن مسلمة، قال: شهدت النبي ﷺ نَفَلَ الثَّلَثَ.

أخبرنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أنا تَمَّام بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَبُو بكر بن أَبِي دجاجة، نا مُحَمَّد بن عبد الله، وعبد الله بن أَحْمَد بن أَبِي الحَوَّاري، قالوا: نا علي بن سهل، نا الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع، عن ابن عمر:

أنه كان في سفر فسمع صوت زمارة راعي^(٣)، فعدل عن الطريق وجعل أصبعيه في أذنيه، وعاد الطريق، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.

أخبرنا أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل بن عبد الغافر، وأبو الأسعد هبة الرحمن بن عبد الواحد بن عبد الكريم وغيرهما، قالوا: قال لنا أبو صالح أَحْمَد بن عبد الملك المؤذن عبد الله بن أَحْمَد بن أَبِي الحَوَّاري الدمشقي الزاهد ابن الزاهد، أبو مُحَمَّد من الزهاد والورعين، صحب أباه، ولزم طريقته، وصار من أعيان مشايخ الشام، وكان عالماً وكتب الحديث، وحَدَّث عن أبيه.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة، عن أَبِي نصر بن ماکولا^(٤)، قال: أما الحَوَّاري بحاء مهملة مفتوحة: أَحْمَد بن أَبِي الحَوَّاري، واسمه عبد الله بن ميمون بن عياش بن الحارث الثعلبي الغطفاني، وابنه أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد بن أَبِي الحَوَّاري، حَدَّث

(١) مسند الإمام أحمد ١٥١/٦ رقم ١٧٤٧٠.

(٢) عن م والمسند، مهمة بالأصل بدون نقط.

(٣) كذا بالأصل وم «راعي» بإثبات الياء.

(٤) الاكمال لابن ماکولا ٢١٦/٣.

عن أبي مسعود بن أبي جميل، عن أبي سليمان الداراني، وحدث عنه أبو أحمد بن عدي.

ذكر أبو^(١) عبد الله بن مندة فيما حكاه أبو الفضل المقدسي، عنه: أن عبد الله بن أبي الحواري مات بعد الثلاثمائة.

قرأت على أبي محمد السلمي، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا مكي بن محمد بن الغمر، أنا أبو سليمان بن زبر قال: وفيها - يعني سنة خمس وثلاثمائة - توفي عبد الله بن أحمد بن أبي الحواري في رمضان.

٣١٥٤ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إلياس بن البطريق

أبو محمد المؤذن مولى بني هاشم المعروف بالقميّم^(٢)

حدث عن بعض شيوخه ممن لم يقع إليّ اسمه.

كتب إليّ^(٣) أبو الحسين الرازي.

قرأت بخط أبي الحسن نجا^(٤) بن أحمد - فيما ذكر أنه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله في تسمية من كتب عنه بدمشق في الدفعة الثانية: أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إلياس بن البطريق المؤذن مولى بني هاشم، ويعرف بالقميّم، مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

٣١٥٥ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد

أبو محمد النسري الدادوي^(٥)

قدم دمشق، وسمع بها أبا محمد بن أبي نصر.

(١) سقطت «أبو» من الأصل واستدركت عن م.

(٢) سقطت ترجمته بكاملها من م.

(٣) كذا، وفي المطبوعة: عنه.

(٤) بالأصل: «رشا» خطأ، والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل، وبما يوافق عبارة المطبوعة.

(٥) ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان «نسر» نقلاً عن ابن عساكر.

والنسري نسبة إلى نسر، موضعان أحدهما موضع من نواحي المدينة ذكره الحطّية، والآخر: ضيعة من ضياع نيسابور، (ولعله ينسب إلى هذه الضيعة، كما صرح ابن عساكر).

وفى ياقوت: «الداورداني» بدل «الوادوي».

وروى عنه: علي بن الخضر السلمي.

والنُسري من ضيعة من ضياع نيسابور فيما ذكر رِشاً.

٣١٥٦ - عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب

أبو القاسم البغدادى البزاز^(١)

قدم دمشق، وحدث بها عن الحسن بن محمد بن الحسن السكوني، والحسن بن عبد الرحمن بن خلاد، وأحمد بن سعيد بن فرضخ، وأحمد بن محمد بن بكر البصري، ومحمد بن عمر الشيرازي، وأبي جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم النُقيلي، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وأبي عبد الله بن مخلد العطار، وأبي عبيد، وأبي عبيد الله المحامليين، وأبي العباس أحمد بن العباس بن منصور البغوي الصوفي، وأبي بكر محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز^(٢)، وأبي طالب أحمد بن نصر بن طالب الحافظ، وأبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الآملي البزاز، وأبي القاسم عثمان بن إسماعيل السكري، وأبي عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي الفقيه، وأبي عمرو عثمان بن جعفر بن محمد اللبّان، وأبي ذر بن الباغندي، وأبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المقرئ الأدمي، وأبي عمر حمزة بن القاسم الهاشمي، وأبي بكر أحمد بن عيسى الخوّاص، وأبي الحسن علي بن الفضل البلّخي، وأبي بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري، وأبي الحسين عبد الملك بن أحمد بن نصر الدقاق، وأبي العباس بن عقدة، وأبي الفضل عبد السميع الهاشمي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمودية العسكري، وأبي القاسم الحسين بن عبادة الواسطي، وأبي عبد الله الحسين بن محمد بن سعيد، وأبي عبد الله محمد بن أبي الرجال الصّلحي، وأبي الحسن علي بن الحسن بن العبد، وأبي عبد الله محمد بن علي بن إسماعيل الأيلي الحافظ، وأبي حفص عمر بن أحمد الدّرّبي، وأبي عبد الرحمن معاوية بن عبد الحميد بن يحيى بن معاوية الحرّاني، وأبي القاسم علي بن عبد الوهاب الظّاهري^(٣)، وابن خربان الصّفار ببغداد، وأمّ محمد فاطمة بنت الحسين بن الرّيان - بمصر - وغيرهم.

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٣٩٥.

(٢) بالأصل وم: «الحرار» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل وم: «الطاهري» والمثبت عن المطبوعة.

روى عنه: عبد الوهاب الميداني، وأبو الحسن الرباعي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وهبة الله بن إبراهيم بن عمر المصري الصواف، وشعيب بن عبد الرحمن بن عمر بن نصر الشيباني، وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ، وأبو نصر بن الجبان، وتمام بن محمد، وأبو الحسن علي بن يحيى بن أبي الكرام^(١) المصري، وانتقى عليه عبد الغني بن سعيد الحافظ.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا علي بن الحسن الحافظ، أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، نا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عبد الكريم النخيلي، نا عبد الله بن أيوب، نا عبد الله بن كثير بن جعفر، عن أبيه، عن جده، عن بلال بن الحارث قال: قال رسول الله ﷺ: «رمضان بالمدينة خير من ألف رمضان^(٢) فيما سواها من البلدان، وجمعة بالمدينة خير من ألف جمعة فيما سواها من البلدان» [٥٧٢٤].

أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، أنا أبو الحسن الرباعي، قيل له: أخبركم أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، قدم عليكم من مصر - قراءة عليه - أنا إبراهيم بن عبد الصمد، نا أبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، نا عبد الله بن الوليد، نا سفيان الثوري، عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن حنين، عن علي أنه قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ وأنا راکع، وأن أتختم بالذهب، وأن ألبس المعصفر، والقسي^(٣).

أخبرناه عالياً أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثقور، وأبو القاسم بن البصري، وأبو محمد بن أبي عثمان قالوا: أنا أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت المجبر، نا إبراهيم بن عبد الصمد، يذكر بإسناده مثله، ولم يقل ابن الثقور في حديثه: أنه:

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق، وأبو النجم بدر بن عبد الله

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ابن أبي الكرم.

(٢) في م: ألف شهر رمضان.

(٣) القسي، قسا الدرهم: زاف، فهو قسي (القاموس)، والقسي: ثياب من كتان مخلوط بحرير يؤتى بها من مصر، تنسب إلى القس، قرية من قرى ساحل البحر (اللسان).

الشَّيْخِي، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَطِيبُ^(١): عبد الله بن أحمد بن علي بن^(٢) طالب، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِي، نزل مصر، وروى بها كتاب تاريخ يحيى بن معين الذي يرويه حسين بن حبان^(٣) عنه، فرواه ابن طالب^(٢) وجادة عن كتاب حسين بن حبان^(٣)، وكان جدّ أمّه - وأمّه هي بنت علي بن الحسين بن حبان^(٣)، سمع منه عبد الغني بن سعيد، وأبو سعد الماليني وغيرهما.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد بن عبد الله الرازي، وحدث أيضاً عن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، ومُحَمَّد بن عبد الله بن غيلان الخَزَّاز^(٤)، وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ، ومُحَمَّد بن علي بن إسماعيل الأيلي، وأبي ذرّ بن الباغندي، والقاضي المحاملي وغيرهم، وكان ثقة، ولد في سنة سبع وثلاثمائة، ومات بمصر في المحرم من سنة تسعين وثلاثمائة.

٣١٥٧ - عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر

أَبُو الْقَاسِمِ السَّلْمِي، يعرف بابن سيده

كتب الكثير، واستورق، وحدث باليسير.

وسمع أبا مُحَمَّدَ الْكَتَّانِي، وأبا الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ، وأبا البركات عبد القادر بن إسماعيل، وأبا عبد الله بن أبي الحديد، وأبا الفرج الإسفرائيني، والحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري^(٥)، وأبا الحسن علي بن الحسن بن طائوس الدَّيْرَعَاقُولِي، وأبا نصر أحمد بن مُحَمَّد الطُّرَيْثِي، ومُحَمَّد بن عمر الكَرْجِي^(٦) الواعظ، وأبا إسحاق إبراهيم بن يونس المقدسي، وجماعة كثيرة.

حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّوْسِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مِقَاتِلَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٣٩٥/٩.

(٢) في تاريخ بغداد: بن أبي طالب.

(٣) كذا بالأصول، وفي تاريخ بغداد: حبان، خطأ.

(٤) عن تاريخ بغداد، وبالأصل وم: الحرار.

(٥) في م: الثري.

(٦) عن م وبالأصل: الكرخی.

علي السلمي، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد السلمي، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار - قراءة عليه - نا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروان القرشي، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، نا إبراهيم بن المنذر، حدثني سعيد بن السائب الطائفي، عن نوح بن صعصة، عن يزيد بن عامر قال:

جئت والنبى ﷺ في الصلاة، فلما وجدت النبى ﷺ في الصلاة - إما في الظهر وإما في العصر - قال: وقد كنت صليت في المنزل، جلست، فلم أدخل في الصلاة، فأنصرف علينا رسول الله ﷺ فرأى خالسا فقال: «مسلم يا يزيد؟»^(١) فقلت: بلى يا رسول الله قد أسلمت، فقال: «ما لك - أو ما منعك - أن تدخل مع الناس في صلاتهم؟» قلت: إني كنت صليت في منزلي، وأنا أحسب أن قد صليتم، قال: «إذا جئت فوجدت الناس في صلاة فصل معهم، إن كنت قد صليت تكون تلك نافلة وهذه مكتوبة».

أنشدنا أبو القاسم قال: أنشدنا أبو القاسم بن صابر:

صَبْرًا لِحُكْمِكَ^(٢) أَيُّهَا الدَّهْرُ لَكَ أَنْ تَجُورَ وَمَنِّي الصَّبْرُ
أَلَيْتُ لَا أَشْكُوكَ مَجْتَهِدًا حَتَّى يَسْرُدَكَ مِنْ لَدُنْ الْأَمْرِ

ذكر أبو محمد بن الأكفاني، أنا أبو القاسم بن صابر توفي^(٣) يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة بدمشق^(٤).

وهكذا ذكر أخوه أبو محمد إلا أنه قال: توفي ليلة الخميس ودُفن يوم الخميس.

قال: وسألته عن مولده؟ فقال: ولدت ليلة الثلاثاء العتمة لتسع بقين من ذي القعدة من سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة.

(١) عن م وبالأصل: زيد.

(٢) عن م وبالأصل: لحلمك.

(٣) في م: توفي في يوم.

(٤) من قوله: ذكر أبو محمد... إلى هنا سقط من المطبوعة.

٣١٥٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي الْأَشْعَثِ

أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، السَّمَرْقَنْدِيُّ أَبُوهُ^(١)

ولد بدمشق، وسمع بها الحديث الكثير من أبي بكر الخطيب، وأبي الحسن بن أبي الحديد، وأبي نصر بن طلائب، وعبد العزيز الكتاني، وأبي الحسن بن صصري، وخلق كثير^(٢) سواهم.

ثم خرج إلى بغداد فاستوطنها، وسمع بها أبا الحسين بن النقور، وأبا منصور بن العطار، وأبا القاسم بن البصري، وأبا نصر الزينبي، وابن بنت السكري، وخلقاً سواهم.

ورحل إلى خراسان فسمع أبا القاسم بن المحب وغيره بنيسابور، وأبا القاسم الخليلي ببخ، وأبا منصور بن شكروية وغيره بأصبهان، وسمع بالبصرة وغيرها من البلاد وأكثر من السماع، وحصل النسخ الكثيرة، وحدث بأشياء كثيرة، وكان له بالحديث عناية، وبعض دراية.

وأجاز لي جميع مسموعاته، وكان ثقة حسن الاعتقاد.

كتب إليَّ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، وأخبرني أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ - قراءة - قالاً: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقُورِ - قراءة عليه - ونحن نسمع، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نا علي بن الجعد، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ^(٣) الماجشون، عن صالح بن كيسان، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، عن زيد بن خالد الجهني قال: نهى رسول الله ﷺ عن سب الديك، وقال: «إِنَّهُ يُوَدِّنُ لِلصَّلَاةِ» [٥٧٢٥].

قال لي أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَطَافٍ: سألت أبا مُحَمَّدٍ بْنَ السَّمَرْقَنْدِيِّ عن مولده فقال: في صفر سنة أربع وأربعين بدمشق.

(١) ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٢٦٣/٤ وسير الأعلام ٤٦٥/١٩ وشذرات الذهب ٤٩/٤ النجوم الزاهرة ٢٢٣/٥ البداية والنهاية (الجزء ١٢ بتحقيقنا)، والكامل لابن الأثير (بتحقيقنا، حوادث سنة ٥١٦).

(٢) عن م وبالأصل: كبير.

(٣) لفظة «العزير» ليست في م.

قال غير ابن عطف: في يوم الأحد السادس من صفر.

قال ابن عطف: وتوفي آخر نهار يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الآخر من سنة ست عشرة وخمسمائة.

٣١٥٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاذٍ

أَبُو الْحُسَيْنِ - ويقال: أَبُو الْعَبَّاسِ - الْعَنْسِيُّ الدَّارَانِيُّ

روى عن أبيه، وأبي يعقوب الأذري، وأبي الميمون بن راشد، وأبي الحسن بن حذلم، وأبي القاسم بن أبي العقب، وجعفر بن محمد بن جعفر الكندي.

روى عنه: عبد العزيز بن أحمد، وعلي بن الحنائي، وعلي بن الخضر - وكناه أبا العباس - وأبو محمد اللباد، وأبو علي الأهوازي، وأبو الحسن بن أبي الهول. أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ اللَّبَّادِ، أَنَا جَدِي لِأُمِّي أَبُو مُعَاذٍ الدَّارَانِيُّ - قراءة عليه بها - قال: حَدَّثَنَا - وقال اللَّبَّادُ: أنا - أبو الميمون - وقال عَبْدُ الْعَزِيزِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ رَاشِدٍ - نَا أَبُو عَلِيٍّ ^(١) الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَكَّارَ بْنِ بَلَّالِ الْعَامِلِيِّ، نَا جَدِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَلَمْ يَنْسِبِ اللَّبَّادُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - وقال اللَّبَّادُ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فَرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قَالَ: «رَبِّ قَنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» [٥٧٢٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُعَاذٍ الدَّارَانِيُّ بِقَرْيَةِ دَارِيَا فِي شَوَالِ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمَيْمُونِ بْنِ رَاشِدٍ، وَأَبِي يَعْقُوبِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَذْرَعِيِّ، وَجَعْفَرَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عُدَيْسٍ وَغَيْرِهِمْ.

(١) في م: أبو علي بن بكار بن بلال العاملي.

(٢) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

كتب الكثير، حدث بشيء يسير، ثقة مأمون، وكان عنده تفسير سُنَيْد^(١) عن أبيه، عن جده.

..... — أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، قال: عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عَمْرٍو بن مُعَاذِ الْعَنْسِي أَبُو الْحَسَنِ، يروي عن أَبِي الميمون بن راشد، وأبي الْحَسَنِ بن حَذَلَم، وأبي الْقَاسِمِ بن أَبِي الْعَقَبِ، وأبي يَعْقُوبَ الْأَذْرَعِي^(٢) وغيرهم، توفي بداريًا في شوال سنة أربع عشرة وأربعمائة.

٣١٦٠ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن ربيعة

أَبُو مُحَمَّد بن الصَّبْغِ السَّلْمِي، أخو أَبِي الْفَضْلِ

حَدَّثَ بدمشق عن أَبِي عُثْبَةَ أَحْمَد بن الْفَرَجِ الْحِمَصِيِّ، وأبي عُمَرَ مُحَمَّد بن عامر بن الْعَلَاءِ الثَّقَفِيِّ.

روى عنه: أَبُو هَاشِمِ الْمُؤَدِّبِ.

قَرَأْتُ بِخَطِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمَيْدَانِيِّ، حَدَّثَنِي أَبُو هَاشِمٍ، نَا أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن ربيعة بن الصَّبَّاحِ، نَا أَبُو عُثْبَةَ أَحْمَد بن الْفَرَجِ الْحِجَازِيِّ سنة اثنتين وستين ومائتين، نَا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، نَا بِحِير^(٣) بن سَعْدٍ، عن خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عن أَبِي بَحْرِيَّةٍ، عن مُعَاذِ بن جَبَلٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«الغزو غزوان: فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريمة وياسرَ الشريك، واجتنب الفساد، يعني: فإنه نومه ونُبْههُ أَجْرٌ كُلُّهُ. وأما من غزا فخرًا ورياءً وسمعةً وعصى الإمامَ، وأفسد في الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف» [٥٧٢٧].

أخبرتنا به أم المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية، قال: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمَ بن منصور السَّلْمِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَلِيٍّ بن الْمُثَنَّى، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَسْمَاءَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ، عن بَقِيَّةِ بن الْوَلِيدِ، عن

(١) في م: «شبير» خطأ، وسنيد لقب الحسين بن داود المصيصي المحتسب أبو علي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٥٥/٨.

(٢) في م: الأوزاعي، تحريف، وقد مرَّ قريباً أكثر من مرة صواباً.

(٣) في المطبوعة: «بجير» خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/٣.

بحير^(١) بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بحرية، عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ:

«الغزو غزوان: فأما من ابتغى وجه الله، وأطاع الإمام، وأنفق الكريمة، وبأسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه وتنبيهه أَجْرٌ كُلُّهُ، وأما من غزا فخراً ورياء وسمعة، وعصى الإمام، وأفسد في الأرض فإنه لا يرجع بالكفاف» [٥٧٢٨].

قرأنا بخط أبي مُحَمَّد بن الأَكْفَانِي - فيما ذكر أنه وجده بخط بعض أصحاب الحديث في تسمية من كتب عنه بدمشق: عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن الصَّبَّاح في طبقة ابن جَوْصَا، وأبي الدَّحْدَاح، وذكر أنه سمع منه سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

٣١٦١ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن قَبَّان^(٢)

أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِي^(٣)

حَدَّثَ بدمشق عن الْحَسَنِ بن عَلِيلِ الْعَنْزِي، وَعَلِي بن مُحَمَّد بن أَبِي الشَّوَّارِبِ الْقَاضِي، وَإِبْرَاهِيم بن عَبْدِ الصَّمَدِ الْهَاشِمِي.

روى عنه: تَمَّام بن مُحَمَّد، وَأَبُو الْعَبَّاس بن السَّمْسَار، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَتَدَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّد الرَّمْلِي الْخَثْعَمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الْكَرِيم بن حمزة، نَا عَبْدُ الْعَزِيز بن أَحْمَد، أَنَا تَمَّام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الْقَاسِم عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن قَبَّان^(٤) الْبَغْدَادِي، قدم دمشق، نا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن عَلِيلِ الْعَنْزِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بن المَثْنَى، نا عُوَيْد بن أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِي، عن أبيه، عن عَبْدِ اللَّهِ بن الصَّامِت، عن أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا أَبَا ذَرٍّ زُرْ غِبَاً تَزِدُّ حُبًّا» غريب [٥٧٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن غانم بن أَحْمَد، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مَتَدَةَ، أَنَا أَبِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد السَّامِرِي بدمشق، أَنَا الْحَسَن بن عَلِيلِ

(١) في المطبوعة: بحير.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت والضبط عن الاكمال لابن ماکولا.

(٣) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٩/٩.

(٤) عن م وبالأصل مهملة بدون نقط.

العَنْزِي، نا مُحَمَّد بن عَبَّاد العَنْزِي، نا ضَمْرَة بن مروان بن عَبْد الله بن حكيم بن عَبْد الله بن سعد العَنْزِي، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي حكيم حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَبْد الله، عَنْ أَبِيهِ سعد بن قيس:

أنه قدم على رسول الله ﷺ فقال: «ما اسمك» قال: سعد الخيل قال: «بل أنت سعد الخير» [٥٧٣٠].

قال ابن مندة: هذا حديث غريب، لا يعرف إلا بهذا الإسناد.

أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ الواسطي، أَنَا أَبُو بكر الخطيب قال: عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن قَبَّان البَغْدَادِي كان بدمشق، حَدَّثَ عَنْ عَلِي بن مُحَمَّد بن أَبِي الشَّوَّارِب القَاضِي.

روى عنه: تَمَّام بن مُحَمَّد الرَّازِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، وَأَبُو النجم الشَّيْخِي، قالوا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب^(١): عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد^(٢) بن قَبَّان أَبُو الْقَاسِمِ البَغْدَادِي، حَدَّثَ فِي الْغُرَبَةِ عَنْ عَلِي بن مُحَمَّد بن أَبِي الشَّوَّارِب الْقَرَشِي، وَالْحَسَن بن عُثَيْل الْعَنْزِي.

روى عنه: تَمَّام بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المعروف بالرازي، ساكن دمشق.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّد، عَنْ أَبِي نصر بن مَكُولَا^(٣) قال: أَمَا قَبَّان - بفتح القاف وتشديد الباء المعجمة بواحدة - فهو عَبْد الله بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن قَبَّان بَغْدَادِي، نَزَلَ دِمَشْقَ، حَدَّثَ عَنْ عَلِي بن مُحَمَّد بن أَبِي الشَّوَّارِب الْقَاضِي.

روى عنه: تَمَّام الرازي.

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٣٨٩/٩.

(٢) «بن محمد» ليست في م.

(٣) الاكمال لابن مَكُولَا ٩٨/٧.

٣١٦٢ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم بن اللَّيْث بن شُعْبَة

ابن البحتري^(١) بن إِبرَاهِيم بن زِيَاد بن اللَّيْث بن شُعْبَة بن فِرَاس

ابن حابس أخِي الأقرع بن حابس

أَبُو الْقَاسِم - ويقال: أَبُو مُحَمَّد - التميمي المَعْلَم

المعروف بالغباغي^(٢)

حَدَّثَ عن الحرّ^(٣) بن يزيد القطان، وضرار بن سهل الضّراري، ويحيى بن إسحاق بن سافري^(٤).

روى عنه: عَبْدُ الوَهَّاب الكلابي.

وكتب عنه أَبُو الحُسَيْن^(٥) الرازي، وهو نسبه، وأَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد القَوِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن بن سعيد، نا وَأَبُو النجم بدر بن عَبْدَ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الخطيب^(٦)، قَالَ: حَدَّثْتُ عن عَبْدِ الوَهَّاب بن عَبْدَ اللَّهِ^(٧) الكلابي، نا أَبُو الْقَاسِم عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد التميمي المَعْلَم المعروف بالغباغي - لفظاً - حَدَّثَنِي ضَرَّار بن سهل الضّراري - ببغداد - في دار الحليّين^(٨) في رأس الجسر، نا الحَسَن بن عَرَفَة، نا أَبُو حفص عُمَر بن عَبْدَ الرَّحْمَن الأَبَّار، عن حُميد، عن أنس قال: قال لي علي بن أَبِي طالب: قال لي رسول الله ﷺ:

«يا علي إن الله عزّ وجلّ أمرني أن اتخذ أبا بكر والدًا، وعمر مشيرًا، وعثمان سندًا،

(١) كذا بالأصل وم ومعجم البلدان، وفي المطبوعة: البحتري.

(٢) الغباغي نسبة إلى غباغب، وهي قرية في أول عمل حوران من نواحي دمشق بينهما ستة فراسخ. (معجم البلدان).

ذكره ياقوت وترجم له نقلًا عن ابن عساكر.

(٣) في معجم البلدان: الحسن.

(٤) عن م ومعجم البلدان، وبالأصل: سافر.

(٥) عن م، وبالأصل ومعجم البلدان: أبو الحسن.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٣٤٥/٩ في ترجمة ضرار بن سهل الضّراري.

(٧) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب «الحسن» كما في تاريخ بغداد، وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: الخلنجيين.

وأنت يا علي ظهراً^(١)، أنتم أربعة قد أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب، لا يحبكم إلا مؤمن تقى، ولا يبغضكم إلا منافق شقي، أنتم خلفاء نبوتي، وعقد ذمتي، وحجتي على أمتي.

قال الخطيب: هذا الحديث منكر جداً لا أعلم رواه بهذا الإسناد إلا ضرار بن سهل، وعنه الغباغبى، وجميعاً مجهولان.

كذا قال عبد الوهاب بن عبد الله - وهو ابن الحسن - وقال: ظهراً وإنما هو صهراً.

رواه أبو القاسم الحسين بن أحمد بن الصامت الشيرازي، عن عبد الوهاب إلا أنه كنى الغباغبى أبا محمد.

وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر:

أخبرنا أبو غالب بن البتا، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسن الدارقطني، نا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ، وأحمد بن عيسى بن علي الخوَّاص، قال: نا أحمد بن موسى بن إسحاق الحمَّار، نا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عمر^(٢) بن كعب بن مالك بن عبد الله بن جحش صاحب النبي ﷺ، حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ طَاهِرٍ عَنْ دَرِيدٍ أَوْ دَوِيدَ بْنِ مَجَاشِعٍ، عَنْ أَبِي رَوْقٍ^(٣) عطية بن الحارث، عن أبي أيوب العتكي، عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«إن الله أمرني أن اتخذ أبا بكر والداً، وعمر مشيراً، وعثمان سنداً، وأنت يا علي صهراً، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أم الكتاب، لا يحبكم إلا مؤمن، ولا يبغضكم إلا منافق، أنتم خلائف نبوتي، وعقد ذمتي، وحجتي على أمتي» [٥٧٣١].

قرأت بخط أبي الحسن علي بن الخضر، ثم أخبرنا خالي القاضي أبو المعالي محمد بن يحيى، أنا علي بن طاهر، عن علي بن الخضر بن سليمان بن سعيد السلمى، أنا أبو القاسم عبد الوهاب بن جعفر بن علي بن جعفر بن أحمد بن زياد الميداني،

(١) بالأصل وم: «ظهر» والمثبت عن المطبوعة، وفي تاريخ بغداد: ظهراً.

(٢) في م: عمرو.

(٣) في م: «أبي رزق» خطأ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨٩/١٣.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيُّ الْمَعْلَمُ، نَا الْحَرَّ بْنَ يَزِيدَ الْقَطَانَ، نَا أَبُو الْيَسْرِ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الطُّفَيْلِ الْحَزَّازُ، نَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، عَنْ شَيْبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ:

كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنًا لِي دَبَّ مِنْ سَطْحٍ لَنَا إِلَى مِيزَابٍ فَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِهِ، فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَهْبَهُ لَوَالِدِيهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «قَوْمُوا بَنَّا» قَالَ جَابِرٌ: فَاتَّبَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَرَأَيْتُ أَمْرًا عَظِيمًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «ادْعُوا لِي صَبِيًّا مِثْلَهُ عَلَى السَّطْحِ» فَدَعَوُهُ فَنَاقَاهُ، ثُمَّ نَاقَاهُ، فَدَبَّ الصَّبِيُّ حَتَّى أَخَذَهُ أَبُوهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ لَهُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «قَالَ لَهُ: لِمَ تُلْقِي نَفْسَكَ فَتَتْلَفُهَا، قَالَ: مَخَافَةٌ مِنَ الذَّنُوبِ، قَالَ: فَفَعَلَ الْعَصْمَةَ أَنْ تَلْحَقَكَ» [٥٧٣٢].

هذا حديث منكر، والغباغبى غير ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا جَدِّي أَبُو مُحَمَّدٍ - قِرَاءَةٌ - أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ - إِجَازَةٌ - أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ شَيْوَخِهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْغُبَاغِبِيِّ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ نَجَا بْنِ أَحْمَدَ، وَذَكَرَ أَنَّهُ نَقَلَهُ مِنْ خَطِّ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِيِّ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ سَمِعَ مِنْهُ بِدَمَشَقٍ فِي الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ: أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسَاقَ بَقِيَّةَ النَّسَبِ، قَالَ: وَكَانَ مُعَلِّمًا بِدَمَشَقٍ عَلَى بَابِ الْجَابِيَةِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

٣١٦٣ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ

ابن واقد الحَضْرَمِيُّ الْبَتْلَهِيُّ

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَغْدَادِيِّ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْأَبْنُسِيِّ مِنْ بَغْدَادٍ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ عَنْهُ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ الْمُحَسِّنِ بْنِ

علي التنوخي، أنا أبو الفرج مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الحَسَن بن سُلَيْمَان بن عَلِي بن صالح صاحب المصلى، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حمزة - بيت لَهْيَا - قرية على باب دمشق، من كتب يَحْيَى بن حمزة، نا أَبِي عن أبيه، عن يَحْيَى بن حمزة، عَنْ سفيان الثوري، عَنْ عمرو بن دينار، عن ابن عمر:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هَبْتِهِ [٥٧٣٣].

هذا غريب، والمحمفوظ عن عَبْدُ اللَّهِ بن دينار.

٣١٦٤ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن [مُحَمَّد بن] ^(١) سَخْتَوِيَّة

أَبُو الْقَاسِمِ الصُّورِي

سمع بدمشق أبا القاسم بن أَبِي الْعَقَبِ.

روى عنه: أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الصُّورِي الحافظ.

٣١٦٥ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مَحْمُود ^(٢)

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَد بن مروان بن مُحَمَّد المالكي الدينوري، نزل ^(٣) مصر.

٣١٦٦ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مروان بن عَبْدُ الصَّمَدِ

أَبُو الْمَعَالِي

سمع أبا القاسم بن فضيل بدمشق، والفقيه أبا الفتح نصر بن إِبْرَاهِيم بصور،

وَحَدَّثَ عَنْ ابْنِ الْفَضِيلِ.

سمع منه أَخِي أَبُو الْحُسَيْنِ ^(٤) الفقيه، وَأَبُو مُحَمَّد بن صَابِر وغيرهما.

(١) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٢) إذا كان شيخ المعتزلة، المعروف بأبي القاسم البلخي الكعبي فترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٣٨٤/٩

وشذرات الذهب ٢٨١/٢ وفيات الأعيان ٤٥/٣ الوافي بالوفيات ٢٥/١٧ سير الأعلام ٣١٣/١٤ و٢٥٥/١٥.

(٣) في م: نزيل مصر.

(٤) في م: أبو الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت واسمه: صائن الدين هبة الله بن الحسن، ترجمته في سير الأعلام ٤٩٥/٢٠ وكناه أبا الحسين.

وقد أجاز لي جميع حديثه .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي - إجازةً - .

وَأَخْبَرَنَا جَدِي الْقَاضِي أَبُو الْمُفَضَّلِ يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ - قراءة عليه - قالاً : أنا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْفَضِيلِ الْكَلَاعِي ، سنة خمس وخسمين وأربعمائة ، أنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمُجَهَّزِ^(١) البغدادي ، نا أَبُو سَعِيدِ الْحَسَنِ بْنُ جَعْفَرِ السَّمْسَارِ ، نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ سَمَاعَةَ ، نا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضِيلُ بْنُ دُكَيْنٍ ، نا موسى الفراء ، عن عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيِّ ، عن عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ - أو أفاضلكم - مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [٥٧٣٤] .

سئل أَبُو الْمُعَالِي عن مولده فقال : في العشر الأخير من ذي القعدة سنة أربعين وأربعمائة .

٣١٦٧ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنِيبِ

من أهل ساحل دمشق .

حَدَّثَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ .

روى عنه : أَبُو يَعْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي كَرِيمَةَ .

قَوَّاتٌ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْبَارِيِّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ جُمَيْعٍ ، أَنَا أَبُو يَعْلَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَمْزَةَ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُنِيبِ - لَفْظاً - نا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ ، نا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ قَالَ : سَمِعْتُ شُعَيْبَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ يَحْدُثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَكَدِّرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرْكُ الْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ .

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ^(٢) ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ ، نا إِسْرَاهِيمَ بْنَ الْهَيْثَمِ ، نا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ ، نا شُعَيْبَ بْنَ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ

(١) بالأصل وم : المجهر ، خطأ والصواب ما أثبت ، وقد مر ترجمته في كتابنا :

(٢) بالأصل : «الحسين» خطأ ، والصواب ما أثبت عن م .

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ آخِرُ الْأَمْرَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ الْوَضُوءَ مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ.

رواه أَبُو دَاوُدَ^(١)، عَنْ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ.

ورواه النسائي^(٢) عَنْ عَمْرِو بْنِ مَنْصُورٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيٍّ.

٣١٦٨ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَالِيقِيُّ الْأَهْوَازِيُّ الْقَاضِي الْمَعْرُوفُ بِعَبْدَانَ^(٣)

أَحَدُ الْحَفَاطِ الْمَجُودِينَ الْمَكْتَرِينَ.

قَدِمَ دِمَشْقَ نَحْوَ سَنَةِ أَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ، فَسَمِعَ بِهَا: هِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، وَدُحَيْمًا، وَهِشَامَ بْنَ خَالِدٍ، وَأَبَا زُرْعَةَ الدِمَشْقِيَّ، وَهَارُونَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ بَكَّارٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ وَقْدٍ بْنَ عَبَّودٍ.

وَرَوَى عَنْهُمْ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعُثْمَانَ ابْنِي أَبِي شَيْبَةَ، وَوَهْبَ بْنَ بَقِيَّةٍ، وَعَمْرُو النَّاقِدِ، وَابْنَ مُثَنَّى، وَعَبَّاسَ بْنَ الْوَلِيدِ النَّرْسِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ بَكَّارِ بْنِ الرِّيَّانِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْخَطَّابِيَّ، وَمُؤَمَّلَ بْنَ إِهَابٍ، وَزَيْدَ بْنَ الْحَرِيشِ، وَالْمُسَيَّبَ بْنَ وَاضِحٍ، وَعَمْرُو بْنَ سَوَادٍ^(٤)، وَأَبِي كَامِلٍ فَضِيلَ بْنَ حُصَيْنِ الْجَحْدَرِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُصَفَّى، وَدَاهِرَ بْنَ نُوحٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ حِسَابٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُسْتَمِرِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَخِي الْإِمَامِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَيُّوبَ صَاحِبَ الْبَصْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْقُطْعِيَّ، وَخَلِيفَةَ بْنَ خَيْطٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخِي رُسْتَةَ، وَعِمْرَانَ بْنَ بَكَّارٍ، وَزَكَرِيَّا بْنَ يَحْيَى الْخَزَّازَ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَيْسَى، وَعَاصِمَ بْنَ النَّضْرِ الْأَحُولَ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا، وَسَعِيدَ بْنَ يَحْيَى الْأُمَوِيَّ، وَأَبِي أُمِيَّةَ الصَّفَّارَ، وَالْحَسَنَ بْنَ الْحَارِثِ، وَشُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ الْوَاسِطِيَّ، وَالْحَسَنَ بْنَ قَزَعَةَ، وَسَعِيدَ بْنَ عَبْسَةَ، وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ يَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ.

(١) سنن أبي داود - كتاب الطهارة، باب في ترك الوضوء مما مست النار، الحديث رقم ١٩٢.

(٢) سنن النسائي ١/١٠٨.

(٣) ترجمته وأخباره في تاريخ بغداد ٩/٣٧٨ وتذكرة الحفاظ ٢/٢٣٣ النجوم الزاهرة ٣/١٩٥ شذرات

الذهب ٢/٢٤٩ العبر ٢/١٣٣ سير أعلام النبلاء ١٤/١٦٨.

(٤) ضبطت بتشديد الواو عن تقريب التهذيب.

روى عنه: يَحْيَى بن صَاعِد، والقَاضِي الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل الضَّبِّي، وإِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الصَّفَار، وَعَبْد الباقي بن قَانَع، وَأَبُو عَلِي الحَافِظ، وسُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي، وَأَبُو بَكْر بن المقرئ، وَأَبُو القَاسِم الحَسَن بن عَلِي بن وَثَاق النَصِيبِي، وَأَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن السَّقاء، وحمزة بن مُحَمَّد بن عَلِي الكِنَانِي^(١)، وَأَبُو سَعِيد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن بِشْر الهمداني، وَأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خُرُوف المصري، وَأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن داود بن سُلَيْمَان التَّيْسَابُورِي الزَاهِد، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ الزَّيْبَر بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد الحَافِظ، وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عَبْدَوِيَّة العَبْدَوِي، وَأَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن خُرَزَاد الأَهْوَازِي القَاضِي، وَأَبُو الحَسَن عَلِي بن بُنْدَار بن الحُسَيْن الصَّوْفِي، وَأَبُو مَنْصُور مُحَمَّد بن سَعْد الأَزْدِي الأَبْيُورْدِي، وَأَبُو عَوَانة الإسْفَرَانِي، وَأَبُو بَكْر أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم الإِسْمَاعِيلِي، وَأَبُو العَبَّاس الفضل بن الفضل الكِنْدِي الهمداني وغيرهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الخَلَّال، أَنَا أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرئ، نَا عَبْدَان بن أَحْمَد الأَهْوَازِي الجَوَالِيقِي، نَا هِشَام بن عَمَّار، نَا حَاتِم بن إِسْمَاعِيل، نَا صَالِح بن مُحَمَّد بن أَبِي زَائِدَة، عَنْ أَبِي سَلَمَة بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَة قَالَتْ: مَا رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا قَالَ: «يَا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ثَبَّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ» [٥٧٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر عَبْدَ المنعم بن عَبْدَ الكَرِيم، وَأَبُو القَاسِم زَاهِر بن طَاهِر، قَالَا: أَنَا مُحَمَّد بن عَبْدَ الرَّحْمَنِ الأَدِيب، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمْدَان، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مَوْسَى - قَالَ زَاهِر الأَهْوَازِي: وَقَالَ أَبُو الْمُظَفَّر: الْمَعْرُوفُ بِعَبْدَانِ الجَوَالِيقِي بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ^(٢)، وَقَالَا: فِي جَمَلَةِ السُّؤَالَاتِ - نَا سَهْل بن عُثْمَانَ العَسْكَرِي، نَا جُنَادَة، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ بن الفضل، عَنْ الْأَعْرَج، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَبِي رَافِع، عَنْ عَلِي بن أَبِي طَالِب قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ يَقُولُ: - وَقَالَ زَاهِر: وَيَقُولُ: - «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ حَنِيفاً مُسْلِماً، وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ، لَا إِلَهَ إِلَّا

(١) عَنْ م، وَبِالأَصْل: الْكَتَانِي.

(٢) عَسْكَرٍ مُكْرَمٍ: بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَان (مَعْجَمُ الْبُلْدَان).

أنت، أنت ربّي وأنا عبدك، اعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك والخير في يديك، وأنا بك وإليك لا منجى منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، وأستغفرُك ثم أتوبُ إليك» ثم قرأ رسول الله ﷺ، فإذا ركع قال: «اللهم لك ركعتُ، ولك أسلمتُ، وبك آمن، وأنت ربّي، خضع سمعي وبصري ومخي وعظمي، وما استقلت به قدمي لله رب العالمين»، ثم رفع رأسه - زاد أبو المظفر: فإذا رفع رأسه - وقال: قال: «سمع الله لمن حمده»^(١)، ثم يقول: «اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض وملء ما شئت من شيء»، ثم سجد رسول الله ﷺ وقال: «اللهم لك سجدتُ، وبك آمنتُ، وإليك أسلمتُ، أنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين»^[٥٧٣٦].

قال عُبيد الله بن عَمْرٍو: وَحَدَّثَنِي بِهَذَا الْحَدِيثِ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبيد الله بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ.

[قال لنا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو النُّجُومِ بِدْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]^(٢) قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ زِيَادٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوَالِيقِيُّ الْقَاضِي الْمَعْرُوفُ بِعَبْدَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَازِ، كَانَ أَحَدَ الْحَفَازِ الْأَثْبَاتِ، جَمَعَ الْمَشَايِخَ وَالْأَبْوَابَ، وَحَدَّثَ عَنْ هُذْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، وَكَامِلِ بْنِ طَلْحَةَ، وَأَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ أَيُّوبَ صَاحِبِ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَزَيْدِ بْنِ الْحَرِيشِ، وَهَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه جماعة من الغرباء، وقدم بغداد، وحَدَّثَ بِهَا فَرَوَى^(٤) عَنْهُ مِنْ أَهْلِهَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، وَالْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، وَعَبْدُ الْبَاقِي بْنِ قَانِعٍ^(٥).

(١) من قوله: ثم رفع رأسه... إلى هنا، سقط من م.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٣٧٨/٩.

(٤) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: قرى.

(٥) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: نافع.

أُنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِي وَغَيْرُهُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: رَأَيْتُ مِنْ أُمَّةِ الْحَدِيثِ أَرْبَعَةً فِي وَطَنِي وَأَسْفَارِي، اثْنَانِ مِنْهُمْ بَنِيْسَابُور: مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيُّ بِمِصْرَ، وَعَبْدَانُ بِالْأَهْوَازِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النِّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(١)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: كَانَ عَبْدَانُ يَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ وَهُوَ الْحَافِظُ يَقُولُ: كَانَ عَبْدَانُ - يَعْنِي - يَحْفَظُ مِائَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ.

قال: وسمعت أبا علي يقول: ما رأيت من المشايخ أحفظ من عبدان.

قال: وسمعت أبا علي الحافظ يقول: ذاكرت أبا حامد الشرقي بحديث عن عبدان، عن معمر بن سهل الأهوازي، فقال: عبدان، كثير الخطأ، فقلت له: هل رأيت بعينيك مثل عبدان فأسمعني وذكرها.

قال: وسمعت أبا علي يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن عثمان وراق عبدان يقول: سمعت عبدان يقول: لولا أنني في بلد مفتين - يعني بالقدرية - لقلت في الحديث ما لم يقله علي بن المديني.

قال: وسمعت أبا علي يذكر بها ذم عبدان ويحسده في الحفظ، فقال: حضرته ورد عليه إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مندة حرفاً فقال: من هذا الذي يرد علينا؟ فقل: إبراهيم بن محمد بن يحيى فقال له عبدان: اسكت لم يجيء أبوك فكيف أنت.

ثم وصف لنا أبو علي حفظ إبراهيم بن محمد بن يحيى، وأهل بيته، وحسن مذاكرتهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ

يوسف^(١)، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِي قَالَ: عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ كَبِيرُ الْأَسْمِ قَالَ لِي: جَاءَنِي أَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي غَالِبٍ ذَاهِباً إِلَى شَاذَانَ الْفَارْسِيِّ، فَلَمْ يَلْحَقْهُ فَعَطَفَ إِلَى أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ بِأَصْبَهَانَ، ثُمَّ جَاءَنِي فَقَالَ: فَاتَنِي شَاذَانُ وَذَهَبْتُ إِلَى ابْنِ أَبِي عَاصِمٍ لِأَكْتُبَ عَنْهُ حَدِيثَ الْبَصْرَةِ، فَلَمْ أَرَهُ مَلِئْتُهُ بِهِمْ وَجِئْتُكَ لِأَكْتُبَ عَنْكَ حَدِيثَهُمْ لِأَنَّكَ مَلِئْتَهُ بِهِمْ. فَأَخْرَجْتُ إِلَيْهِ حَدِيثَهُمْ، وَقَاطَعْتُهُ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى مِائَةِ حَدِيثٍ أَقْرَأَهُ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْبَصْرَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ^(٢) بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النِّجْمِ الشَّيْخِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٣)، حَدَّثَنِي الصُّورِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْغَنِيِّ بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَانَ يَقُولُ: دَخَلْتُ الْبَصْرَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مَرَّةً مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَيُّوبَ السَّجِسْتَانِيِّ^(٤) كُلَّ مَا ذَكَرَ حَدِيثَ مِنْ حَدِيثِهِ دَخَلْتُ إِلَيْهَا بِسَبَبِهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ نَصْرَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ^(٥) سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ بَقَاءِ الْوَرَّاقِ - بِمِصْرَ - أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَمْزَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْكِنَانِيِّ^(٦) يَقُولُ:

كُنَّا عِنْدَ عَبْدَانَ فَجَرَى ذِكْرُ حَدِيثِ التَّأْيِيرِ لِلنَّخْلِ^(٧) الَّذِي نَهَى عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: مَنْ رَوَاهُ؟ فَقُلْتُ لَهُ: رَوَاهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ^(٨)، عَنْ أَبِيهِ فَقَالَ لِي: وَمَنْ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ^(٩)، عَنْ أَنَسٍ فَقَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: فَقُلْتُ: وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ مَجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

(١) قوله: «أنا حمزة بن يوسف»، مكرر بالأصل.

(٢) عن م وبالأصل: الحسين.

(٣) تاريخ بغداد ٣٧٨/٩.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: السخيتاني، وهو الصواب، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٠٤/٢.

(٥) في م: «بن سهل» خطأ.

(٦) بالأصل وم: الكتاني، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّت الإشارة إليه قريباً وانظر ترجمته في سير الأعلام ١٧٩/١٦.

(٧) بالأصل وم: «التأخير النخل» والمثبت عن المطبوعة.

(٨) كذا بالأصل وم، والصواب: عبيد الله.

(٩) سقطت «البناني» من م.

الشعبي، عن جابر فقال لي: وَمَنْ؟ قال: فقلت: ورواه رافع بن خديج، قال: فقال لي: عن مَنْ هو عندك؟ قال: فقلت: حدثناه أبو العلاء الكوفي عن عاصم بن علي، عن عكرمة بن عمار، عن أبي النجاشي، عن رافع بن خديج قال: فقال لي: مَنْ حَدَّثَ بهذا احتاج أن تقطع يده - أو قال: من ذكر هذا - قال: ثم إنني ذكرته فقلت: إنما حدثناه أبو العلاء بهذا الإسناد حديث المزارعة، وأما حديث التأبير فحدثناه عليك عن عباس العنبري، عن النَّضْر بن مُحَمَّد الجُرشي^(١)، عن عكرمة^(٢) بن عمار، عن أبي^(٣) النجاشي فقال لي: هذا الآن، فقلت له: حدثني به فقال لي: يكفيك لي عليك ولم يحدثني به.

أَخْبَرَنَا خَالِي الْقَاضِي أَبُو الْمَعَالِي مُحَمَّد بن يَحْيَى القرشي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن علي بن أحمد بن المبارك البزار - قراءة عليه - نا أَبُو عُثْمَانَ إِسْمَاعِيل بن عَبْد الرَّحْمَنِ الصَّابُونِي، قَالَ: وسمعت عُمَر بن أَحْمَد يقول: سمعت سعيد بن أبي سعيد، أَنَا عُثْمَان يقول: سمعت أَحْمَد بن مُحَمَّد بن السري يقول: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ من أصحابنا قال:

كنت مقيماً على عَبْدَان أكتب عنه بالأهواز فرأيت النبي ﷺ في المنام، قال: أنت مقيم على عَبْدَان تكتب عنه؟ قلت: نعم، قال: أيش جمع؟ فذكرت له، قال: أما جمع: نَصْر الله امرأً سمع منا حديثاً؟ فقلت: لا، فلما كان من الغد أخبرت عَبْدَان فجمع الباب. قرأت على أبي الفتح نصر الله بن مُحَمَّد الأَصُولِي، عن أبي الفرج سهل بن بشر، أَنَا عَلِي بن بقاء الرِّاق، أَنَا عَبْدُ الْغَنِي بن سعيد قال: سمعت حمزة^(٤) يقول: سمعت عَبْدَان يقول: جمعت ما يجمعه أصحاب الحديث إلا شَيْئَيْنِ فَإِنِّي لم أجمعهما: حديث مالك بن أنس، وحديث أبي حُصَيْن، فأما حديث مالك فإنه لم يكن عندي المَوْطَأَ بعلو عن أحد، وأما أَبُو حُصَيْن فإن عامة حديثه عنه قيس بن الربيع، فلم يكن عندي^(٥) منها كبير علو - أو كما قال - فتركته.

(١) بالأصل وم: الحرشي، خطأ والصواب ما أثبت بالجيم، ترجمته في تهذيب الكمال ٩٣/١٩.

(٢) في م هنا: «عن» خطأ، وقد مر قريباً صواباً.

(٣) عن م، وبالأصل: ابن.

(٤) في م: سمعت حمزة بن محمد.

(٥) استدركت «منها» على هامش م وبعد كلمة صح.

قال: وسمعت عَبْدَان يَقُول: جمعت بِشْر بن الْمُفَضَّل ستمائة حديث من شاء يزيد علي.

قال لنا حمزة: ولم يكن عند عَبْدَان لِشْر بن الْمُفَضَّل عن مالك شيء.

وقال لي حمزة: جمع عَبْدَان الشيوخ حتى بلغ إلى هشام بن سعد فجمعه.

كتب إليَّ أَبُو نصر بن الْقُسَيْرِي، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الحافظ، قال: سمعت جَعْفَر المِراغي - وهو ابن أَحْمَد - يَقُول:

أنكر عَبْدَان الأهوازي حديثاً مما عرض عليه من حديث ابن زهير، فدخل عليه ابن زهير فقال: يا أبا مُحَمَّد هذا أصل كتابي بالحديث الذي أنكرته، ولكن أئت يا أبا مُحَمَّد من أين لك عن ابن عون عن الزُّهري، عن سالم، عن أبيه في رفع اليدين؟ فما زال عَبْدَان يعتذر إليه ويقول: يا أبا جَعْفَر ليس الأمر كما بلغك، إنما استغربت هذا الحديث ولم أنكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعَدَةَ، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي^(١)، أَنَا عَبْدَان الأهوازي، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر بن سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي ابن وَهْب، حَدَّثَنِي عَمْرُو بن الحارث، عَنْ إِسْحَاق بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي فَرْوَةَ^(٢)، عَنْ مُجَاهِد، عَنْ طَاوُس، عَنْ أَبِي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «حَقَّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ طَهْرُ يَوْمٍ»^(٣) فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، وَيَغْسِلُ رَأْسَهُ» [٥٧٣٧].

قال ابن عدي: كذا قال عَبْدَان، وإنما هو عَمْرُو بن سَوَّاد^(٤). كان عَبْدَان يخطيء في هذا الاسم فيقول مرة: مُحَمَّد بن عُمَر بن سَلَمَةَ، ومرة: مُحَمَّد بن عَمْرُو بن عُليَّة، وإنما هو عَمْرُو بن سَوَّاد السرحي مشهور من أصحاب ابن وَهْب، وكان هبة عَبْدَان تمنعنا^(٥) عن أن نقول له أخطأ فإنه كان مهيباً - أو كما قال -.

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ٣٢٨/١ في ترجمة إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة.

(٢) في م: عروة.

(٣) في م: والمطبوعة: «ماء» والمثبت يوافق عبارة ابن عدي.

(٤) في م: «سوار» خطأ، والصواب ما أثبت وهو يوافق عبارة ابن عدي، وقد مرّ في أول الترجمة وضبط

عن تقريب التهذيب بتشديد الواو.

(٥) عن ابن عدي: وبالأصل وم: يمنعنا.

قال^(١): ونا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْجَوَّاسِ، نَا أَبُو بَكْرُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ رَشْرَشٍ^(٢)، عَنْ يَزِيدِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي» [٥٧٣٨].

قال ابن عدي: فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ لِعَبْدَانَ: هُوَ أَشْرَسُ لَيْسَ بِرَشْرَسٍ فَخَفْتُ أَنْ يَبَادِرَ فَيَحْلِفُ أَنْ لَا يَحْدِثَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: مِنْ رَشْرَسٍ هَذَا لِيَتَذَكَّرَ فِيرْجِعَ، فَقَالَ: مَا نَدْرِي شَيْخَ لِأَبِي بَكْرٍ بْنُ عِيَّاشٍ، وَصَحَّفَ عَبْدَانُ عَلَى ابْنِ جَوَّاسٍ فِي قَوْلِهِ رَشْرَسَ، وَإِنَّمَا هُوَ أَشْرَسُ، وَالصَّوَابُ مَا حَدَّثَنَا ابْنُ ذَرِيحٍ^(٣) عَنْ ابْنِ جَوَّاسٍ قَالَ: أَشْرَسَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ بْنُ بَشْرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُؤَدَّبِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ النَّهْأَوَنْدِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خِلَادٍ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى عَبْدَانَ يَوْمًا وَهُوَ يَحْدِثُنَا وَأَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سُرَيْجٍ حَاضِرٌ، فَقَالَ عَبْدَانُ: مَنْ دَعَى فَلَمْ يُجِبْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَفَتَحَ الْيَاءَ مِنْ قَوْلِهِ يَجِبُ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ سُرَيْجٍ: [إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقُولَ: يَجِبُ [بِضْمِ الْيَاءِ، فَأَبَى عَبْدَانُ أَنْ يَقُولَ يَجِبُ،] ^(٤) وَعَجِبَ مِنْ صَوَابِ ابْنِ سُرَيْجٍ، كَمَا عَجِبَ ابْنُ سُرَيْجٍ ^(٥) مِنْ خَطَائِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ، وَكَانَ عَسْرًا نَكْدًا، فَذَكَرَ عَنْهُ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا وَأَبُو النُّجُمِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ ^(٦)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ الْقَاضِي، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَبْدَانُ الْجَوَالِيقِيُّ بِعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَمَوْلَدُهُ سَنَةِ سِتٍّ عَشْرَةٍ وَمِائَتَيْنِ،

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ٤٣٢/١ في ترجمة أشرس الزيات.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي ابن عدي: «رشرس» وفي لسان الميزان: «دشرس».

(٣) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «دريج» وكلاهما تحريف والمثبت عن ابن عدي، واسمه: محمد بن صالح بن ذريح البغدادي العكبري، ترجمته في تاريخ بغداد ٣٦١/٥.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، وانظر المطبوعة.

وانظر الخبر في سير الأعلام ١٧٠/١٤.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٣٧٩/٩.

وكان في الحديث إماماً^(١).

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ^(٢)، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ غَانِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٣)، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو النِّجْمِ الشَّيْخِيُّ، نَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، قَالُوا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانٍ يَقُولُ: وَمَاتَ عَبْدَانُ بْنُ أَحْمَدَ آخِرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو النِّجْمِ، أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا السَّمْسَارُ، أَنَا الصَّفَّارُ^(٥)، أَنَا ابْنُ قَانِعٍ أَنَّ عَبْدَانَ الْأَهْوَازِيِّ مَاتَ بِعَسْكَرِ مُكْرَمٍ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ. قَالَ الْخَطِيبُ: وَقَوْلُ ابْنِ حَيَّانٍ عِنْدَنَا الصَّوَابُ.

٣١٦٩ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَهَيْبٍ

أَبُو الْعَبَّاسِ، يَعْرِفُ بِابْنِ عَدْبَسٍ^(٦)

حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، وَالْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَعَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شُعَيْبِ الْجَبَلِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ، وَالْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرٍ، وَالرَّبِيعِ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّادِقِيِّ، وَابْنِ رَمْضَانَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ الْخَزَّازِ، وَأَبِي أُمِيَّةِ الطَّرَسُوسِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطِيُّ، وَالْقَاضِي الْجَرَّاحِيُّ، وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَيُوسُفُ الْقَوَّاسِ^(٧)، وَأَبُو الطَّيِّبِ الْعَبَّاسِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الثَّلَاجِ، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّعِينِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ خُرُوفِ الْمَصْرِيِّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ^(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ ذَكْوَانَ

(١) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: إمام.

(٢) في م: المطرزي.

(٣) لفظنا «بن محمد» سقطنا من م.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٣٧٩/٩.

(٥) أنا الصفار سقطنا من م.

(٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٣٨٤/٩.

(٧) في م: النواس. خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في تاريخ بغداد ٣٢٥/١٤.

(٨) سقطت لفظة «محمد» من م.

البُغْلَبَكِّي، وأَبُو الْخَيْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْحَنْظَلِيِّ^(١) الحافظ، وأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْدُونِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبِتَاءِ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَهَيْبِ الدَّمَشْقِيِّ، يَعْرِفُ بَابَنَ عَدَبَسَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْزِيدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي ثُمَّ وَعَاها^(٢) ثُمَّ حَفَظَهَا، فَرُبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ غَيْرَ فَفَقِيهِ، وَرُبَّ حَامِلٍ فَفَقِهَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَ: قَلْبٌ مُؤْمِنٌ، إِخْلَاصُ الْعَمَلِ، وَمَنَاصِحَةُ وَلَاةِ الْأُمُورِ^(٣)، وَالْإِعْتَصَامُ^(٤) بِجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّ دَعَاءَهُمْ يَحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ» [٥٧٣٩].

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي أُسَامَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَتَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النُّجُومِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا الدَّارِقُطَنِي.

ح وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبِتَاءِ، عَنْ أَبِي الْفَتْحِ بْنِ الْمُحَامِلِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِي، قَالَ^(٥):

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ وَهَيْبِ^(٦) الدَّمَشْقِيِّ وَيَعْرِفُ بَابَنَ عَدَبَسَ، حَدَّثَ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبِ الْجَوْزَجَانِيِّ وَغَيْرَهُمَا، قَدِمَ عَلَيْنَا، وَكَتَبْنَا

(١) فِي م: الْحَمَصِي.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ: «دَعَاها» وَفِي م كَالْأَصْلِ.

(٣) فِي م: الْأَمْر.

(٤) عَنْ م، وَبِالْأَصْلِ: الْإِعْتَصَامُ بِدُونِ «وَاو».

(٥) الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٣٨٥/٩.

(٦) تَارِيخُ بَغْدَادِ: ابْنُ وَهْبٍ.

عنه في سنة ثمان عشرة، وفي سنة نيّف وعشرين أيضاً.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عن أبي زكريا.

ح وحدثنا خالي القاضي أبو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَى، نا أبو الفتح نصر بن إبراهيم، نا أبو زكريا، نا عَبْد الغني بن سعيد قال: و عَدَبَس بالباء بواحدة من تحتها مشددة هو عَبْد الله بن أَحْمَد بن وَهَيْب بن عَدَبَس دمشقي، حدثنا عنه غير واحد من شيوخنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وَأَبُو الْحَسَن بن سعيد، وَأَبُو النجم بدر بن عَبْد الله، قالوا: قال لنا أَبُو بَكْر الخطيب^(١): عَبْد الله بن أَحْمَد بن وَهَيْب^(٢)، أَبُو العباس الدمشقي، يعرف بابن عَدَبَس، قدم بغداد، وحدث بها عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والعبّاس بن الوليد البيروتي، وعَبْد الواحد بن شعيب الجبلي^(٣).

روى عنه القاضي الجَرّاحي، والدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وابن الثّلاج.

قرأت على أبي مُحَمَّد السّلمي، عَنْ أَبِي نصر عَلِي بن هبة الله^(٤) قال: وأما عَدَبَس بفتح العين والدّال وتشديد الباء المعجمة بواحدة: عَبْد الله بن أَحْمَد بن وَهَيْب الدمشقي، يعرف بابن عَدَبَس.

روى عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعبّاس بن الوليد البيروتي وغيرهما، روى عنه الدارقطني وطبقته.

٣١٧٠ - عَبْد الله بن أَحْمَد بن هارون دمشقي

حدث عن أَحْمَد بن الحُسَيْن بن مالك.

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٣٨٤/٩.

(٢) تاريخ بغداد: ابن وهب.

(٣) تقرأ بالأصل: «الحيلي» وفي م: «الحملي» وكلاهما تحريف، والصواب عن تاريخ بغداد.

(٤) الخبر في الاكمال لابن ماكولا ١٥١/٦.

٣١٧١ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن الهيثم

أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَلْخِي، ثُمَّ الْبُخَارِيُّ الْمَقْرِيُّ الْمَعْرُوفُ بِدُلْبَةِ^(١)

قرأ بدمشق بحرف ابن عاصم على أَبِي عَبْدِ اللَّهِ هَارُونَ بن موسى بن شريك الأخفش، وعلى أَبِيهِ.

قرأ عليه أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن نصر بن مَنْصُور بن عَبْدِ الْمَجِيدِ الْبَغْدَادِيُّ الشَّذَائِيُّ^(٢).

حَدَّثَنِي أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ بن مُحَمَّدٍ الْمُسْتَمَلِيُّ بِأَصْبَهَانَ، أَنَا أَبِي مُحَمَّدَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَبِي أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْمَلِكِ بن الْحَسَنِ بن عَبْدِوَيْهِ الْعَطَّارُ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن عُمَرَ بن عِلْكُوَيْهِ الْكِسَائِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن نصر بن مَنْصُور بن عَبْدِ الْحَمِيدِ^(٣) الشَّذَائِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى الْبَلْخِيِّ - يَعْنِي أَبَا الْعَبَّاسِ عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن الهيثم الْبَلْخِي ثُمَّ الْبُخَارِي وَيَعْرِفُ بِدُلْبَةِ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى الْأَخْفَشِ، وَقَرَأَ الْأَخْفَشُ عَلَى ابْنِ ذَكْوَانَ، وَقَرَأَ عَلَى الْبَلْخِيِّ، وَقَرَأَ عَلَى أَبِيهِ، وَقَرَأَ أَبُوهُ عَلَى هِشَامٍ - يَعْنِي وَقَرَأَ هِشَامٌ عَلَى سُوَيْدِ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعَلَى أَيُّوبَ بن تَمِيمٍ، وَقَرَأَ جَمِيعاً عَلَى يَحْيَى بن الْحَارِثِ، وَقَرَأَ يَحْيَى بن الْحَارِثِ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ^(٤).

٣١٧٢ - عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ الْيَحْصَبِيُّ^(٥)

من أهل دمشق.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي مَعِيدٍ حَفْصِ بن غِيلَانَ، وَالْوَضِيِّينَ بن عطاء، وَعَلِيَّ بن أَبِي عَلِيٍّ، وَعُمَارَ بن أَبِي عَمَّارٍ.

روى عنه: سُلَيْمَانُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بن عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، أَنَا يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ أَبُو زَكْرِيَا النِّسَابُورِيُّ، نَا مُحَمَّدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعِيدٍ

(١) ترجمته في غاية النهاية لابن الأثير رقم ١٧١٩.

(٢) رسمها بالأصل: «الشذائي» وفي م: «الشرابي» والمثبت: «الشذائي» عن طبقات القراء.

(٣) كذا بالأصل هنا وم، وقد مرّ قريباً «عبد المجيد».

(٤) وفاته سنة ٣١٨ كما في طبقات القراء.

(٥) ترجمته في ميزان الاعتدال ٣٩١/٢.

العبدی، نا سُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ البَحْصِي، نا عَلِي بن أَبِي عَلِي، عَن عامر الشعبي، عَن أَبِي رَائِطَةَ بن كَرَامَةَ قال: كنا جلوساً مع رسول الله ﷺ ثم ذكر الحديث، لم يزد عليه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ^(١) بن مُحَمَّدَ بن أَبِي الصَّقَرِ الأَنْبَارِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن إِبْرَاهِيمَ بن عُمَرَ الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ بن إِسْمَاعِيلِ المَهْنَدِسِ، نا أَبُو بَشَرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن حَمَّادِ الدَّوْلَابِيِّ، نا إِبْرَاهِيمَ بن يَعْقُوبَ الْجَوَزْجَانِي، نا أَبُو أَيُّوبَ الدَّمَشْقِي، نا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ الدَّمَشْقِي، نا عَلِي بن أَبِي عَلِي، عَن الشعبي، عَن أَبِي رِيطَةَ بن كَرَامَةَ المَذْحِجِي، قال: كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: «لا يضمن أحدكم ضالة، ولا يردن سائلاً إن كنتم تحبون الربح والسلامة»، وقال^(٢) لقوم سَفَر: «لا يصحبكم جلال من هذه النعم» [٥٧٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الحَدَّادُ في كتابه، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن رِيْذَةَ^(٣)، أَنَا سُلَيْمَان بن أَحْمَدَ^(٤)، أَنَا أَبُو عامر النحوي، نا سُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا البَحْصِي، نا عَلِي بن أَبِي عَلِي، عَن عامر الشعبي، عَن أَبِي رَائِطَةَ بن كَرَامَةَ المَذْحِجِي، قال: كنا عند النبي ﷺ فقال لقوم سَفَر: «لا يصحبكم جلال»^(٥) من هذه النعم، يعني الضَّوَال، ولا يضمن^(٦) أحدكم ضالة، ولا يردن سائلاً إن كنتم تريدون الربح والسلامة، ولا يصحبكم من الناس إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ساحر ولا ساحرة، ولا كاهن ولا كاهنة، ولا منجم ولا منجمة، ولا شاعر ولا شاعرة، وإن كل عذاب يريد الله أن يعذب به أحداً من عباده فإنما يبعث به إلى السماء الدنيا، فأنهاكم عن معصية الله عشاء» [٥٧٤١].

كان في الأصل، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن البَحْصِي، فتركت تسميته، وذكرت نسبته.
قرأت على أَبِي الْقَاسِمِ زاهر بن طاهر، عَن أَبِي بَكْرٍ البيهقي، أَنَا الحاكم أَبُو

(١) لفظنا «ابن أحمد» سقطنا من م.

(٢) في م: وقال قوم.

(٣) تقرأ بالأصل: «زيدة» وفي م: «زبده» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر كثيراً.

(٤) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٣٧٦/٢٢ رقم ٩٤١.

(٥) في المعجم الكبير: «خلال».

(٦) المعجم الكبير: يصحب.

عَبْدُ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، نَا هَارُونَ بْنُ يَزِيدَ ابْنِ أَخْتِ مَخْلَدِ بْنِ مَالِكٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّمَشْقِيِّ، أَبُو أَيُّوبَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْيَحْصَبِيِّ، نَا أَبُو مُعَيْدٍ^(١) عَنِ الْحَكَمِ الْأَيْلِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عَمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي قَدْرَتِكَ، وَأَدْخِلْنِي فِي رَحْمَتِكَ، وَاقْضُ أَجَلِي فِي طَاعَتِكَ، وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرِ عَمَلِي، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُ الْجَنَّةَ» [٥٧٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُطَفَّرِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ الْعُقَيْلِيِّ^(٢) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحِمَصِيِّ^(٣)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَلَا يَتَابِعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحِمَصِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.
كَذَا قَالَ الْحِمَصِيُّ، وَأَظَنَّهُ صَحْفَ الْيَحْصَبِيِّ بِالْحِمَصِيِّ.

٣١٧٣ - عبد الله بن أحمد دمشقي

حَدَّثَ بِمِصْرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد العثماني.

حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ - إِمْلَاءٌ - أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْحَسَنَابَادِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَرْدُوَيْهَ، أَنَا أَبُو عمرو عثمان بن محمد العثماني، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشْقِيِّ - بِمِصْرَ - أَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَارِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: سَأَلَ ابْنَ الْمُبَارَكِ، وَسَفِيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ حَاضِرًا، فَقَالَ: نَهَيْنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ عِنْدَ أَكَابِرِنَا.

(١) في م: أبو معبد.

(٢) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/ ٢٣٧ رقم ٨٧٨.

(٣) كذا بالأصول، وفي الضعفاء الكبير المطبوع: «اليحصبى» ولعله وقعت بين يدي ابن عساكر نسخة منه صحفت اليحصبى إلى حمصي، كما ينه عليه المصنف نفسه.

٣١٧٤ - عبد الله بن أحمد

أبو محمد الزُّبيري

سمع تمام بن محمد .

روى عنه : أبو القاسم الكاملي .

قُرأت على أبي الحُسَيْن أحمد بن كامل بن دَيْسَم، عَنْ أَبِي القاسم عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن علي بن القاسم الشاهد، أَنَا أَبُو محمد عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد الزُّبيري، أَنَا تَمَّام بن محمد بن عَبْدِ اللَّهِ الرازي .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو محمد عبد الكريم بن حمزة، نَا عَبْدِ العزيز بن أَحْمَد، أَنَا تَمَّام بن محمد، أَنَا الْحَسَن بن حبيب، وَأَبُو علي أَحْمَد بن محمد بن فَضَّالَةَ الْحِمَصِي الصَّفَّار، قَالَا: نَا الربيع بن سُلَيْمَانَ الْمُرَادِي، نَا بِشْر بن بكر، نَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زيد بن أسلم، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عطاء بن يَسَار، عَنْ أَبِي هريرة، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ رَجُلٍ يَمُرُّ بِقَبْرِ كَانَ يَعْرِفُهُ فِي الدُّنْيَا، فَيَسْلُمُ عَلَيْهِ إِلَّا عَرَفَهُ وَرَدَّ عَلَيْهِ» [٥٧٤٣] .

٣١٧٥ - عبد الله بن أبي أحمد بن جحش^(١)

واسم أبي أحمد عبد، يأتي فيما بعد .

٣١٧٦ - عبد الله بن أحمد

أبو محمد البالسي الصوفي

قدم دمشق .

وحكى بها عَنْ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن التمار .

كتب عنه إبراهيم بن الخضر^(٢) الصَّايغ .

قُرأت بخط أبي محمد إبراهيم بن الخضر بن زكريا المقرئ، سمعت الشيخ أبا محمد عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد البالسي الفقير، وكان شيخاً صالحاً، قدم علينا وكان نازلاً في

(١) ترجمته في الجرح والتعديل ٥/٥ .

(٢) عن م وبالأصل: الحفر .

دويرة الفقراء بدمشق، في جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وأربعمائة أنشدنا ابن التمار - يعني أحمد بن محمد - لنفسه :

حَيَاتِي فِي وَصَالِكُمْ وَحَسْبِي ^(١) وَصَالِكُمْ فَنِعْمَ الْحَسْبُ أَنْتُمْ
شَفِيعِي وَالْوَسِيلَةُ فِي هَوَاكُم تَقْدِمُ وَدَكُم لِمَا مَنَنْتُمْ
فَعَيْنُ وَدَادُكُمْ عَطْفٌ عَلَيْنَا غَرِيمٌ لَا يَفَارِقُ إِذْ نَظَرْتُمْ
يَصُولُ بِكُمْ وَيُعْرَضُ عَنْ سِوَاكُمْ وَيَكْثُرُ دَلْنَا إِذْ قَدْ بَسَطْتُمْ

٣١٧٧ - عبد الله بن إبراهيم بن الحسن

أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّبَاطِ الْمُعَدَّلِ ^(٢)

كتب عنه بعض الدمشقيين شعراً لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين ^(٣).

٣١٧٨ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سيما

أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ

إمام مسجد نعيم.

روى عن: أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّوان، وَأَبِي عَلِيٍّ بْنِ آدَمَ الْفَزَارِيِّ.

روى عنه: عَلِيُّ الْحِثَّائِيِّ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، وَأَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ

السَّمَّان.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَيِّمٍ الْمُؤَدَّبِ - قَرَأَهُ عَلَيْهِ - نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَرَّوان، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْقُرَشِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، نَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ الزُّهْرِيِّ: أَنَّ ^(٤) سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ اسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي نَذَرٍ كَانَ عَلَى أُمِّهِ، مَاتَ وَلَمْ يَقْضِهِ ^(٥)، فَأَمَرَهُ بِقَضَائِهِ.

(١) عن م وبالأصل: وحسي.

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٩/ ٤١٠ وفيه: أبو القاسم المعدل يعرف بابن البساط.

(٣) ذكر هلال بن المحسن أن وفاته كانت يوم الجمعة الثامن من شهر ربيع الآخر سنة ست وتسعين وثلاثمائة.

(٤) بالأصل: «أبي» وتقرأ في م: «أي» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) عن م وبالأصل: يقضه.

وبإسناده عن الزُّهري، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ اللَّهِ، عن ابن عباس مثله .

ذكر أَبُو بكر الحَدَّاد أن ابن سيماء ثقة، وأنه قرأ عليه القرآن .

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد بن الأكفاني، نا عَبْدُ العزيز الكتاني، حَدَّثَنِي أَبُو بكر محمد بن علي الحداد قَالَ: توفي أَبُو محمد عَبْدُ اللَّهِ بن سيماء المؤدب في شهر رمضان سنة إحدى وعشرين وأربعمائة، قَالَ الكتاني: حَدَّثَ ببلاغ وجد له عَنْ محمد بن إبراهيم بن مروان، ومحمد بن محمد بن آدم، لم يكن الحديث من شأنه سمعت منه .

٣١٧٩ - عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي

ابن بُنْدَار بن عَبَّاد بن أيمن

أَبُو علي الدِّينَوْرِي

حَدَّثَ عَنْ أَبِي القاسم عَبْدَ الرَّزَّاقِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَسَن بن الفضيل .

سمع منه سهل بن بشر، وهو أكبر منه، وأَبُو محمد بن صابر .

أَنْبَأَنَا أَبُو محمد بن صابر، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ محمد وأَبُو علي عَبْدَ اللَّهِ ابنا إبراهيم بن محمد بن أيمن الدِّينَوْرِي بقراءتي عليهما، قَالَا: أَنَا أَبُو القاسم عَبْدَ الرَّزَّاقِ بن عَبْدَ اللَّهِ بن الحَسَن بن الفضيل الكَلَاعِي سنة خمس وخمسين وأربعمائة، نا أَبُو الحَسَن المَهْدَب بن علي بن المَهْدَب بن أَبِي حامد التَّنُوخي - بمعرة النعمان - حَدَّثَنِي أَبِي أَبُو الحُسَيْن علي بن المَهْدَب بن محمد بن هُمَام، وأَبُو شاب عامر بن أَحْمَد بن محمد بن هُمَام، قَالَا: نا أَبُو حامد محمد بن هُمَام، نا محمد بن سُلَيْم القرشي، نا إبراهيم بن هُدَبة، عَنْ أَنَس بن مالك قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «أَلَا مَنْ يَعْلَمُ^(١) القرآن وعَلِمَهُ وأَخَذَ بما فيه فَأَنَا لَهُ سَائِقٌ ودليل إِلَى الجنة» [٥٧٤٤] .

ذكر أَبُو محمد بن الأكفاني: أن عَبْدَ اللَّهِ بن إبراهيم بن محمد بن أيمن الدِّينَوْرِي

توفي في يوم الأحد سلخ المَحْرَم سنة اثنتين وخمسمائة بدمشق .

وهكذا ذكر أَبُو محمد بن صابر، وذكر أنه دفن في مقابر باب الفرديس، وأنه

شيخه .

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «تَعْلَمُ» وهو أشبه .

٣١٨٠ - عَبْدُ اللَّهِ بن إبراهيم بن يوسف أَبُو الْقَاسِمِ الْآبَنْدُونِي الْجُرْجَانِي الْحَافِظُ^(١)

طاف وأوسع، وكتب، فجمع وسمع بدمشق وغيرها أَحْمَدُ بن محمد بن عامر بن المَعْمَر، وأبا الحسن^(٢) أَحْمَدُ بن محمد بن الفضل^(٣) السَّجِسْتَانِي، وأبا الحسن بن جَوْصَا، وعَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن سَلَمَ^(٤) المقدسي، وأبا خَلِيفَةَ الْجُمَحِي، وعِمْرَانُ بن موسى بن فَضَالَةَ الْمَوْصِلِي، وعمر بن الحسن بن جُبَيْرِ الْوَاسِطِي، وأَحْمَدُ بن عَبْدُ اللَّهِ بن شَابُورِ الدَّقِيقِي.

روى عنه: أَبُو بكر البرقاني، وأَبُو الْقَاسِمِ إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاة المَرُودِي، وأَبُو نَعِيمِ الْحَافِظ، وأَبُو بكر الإسماعيلي، وهو من أقرانه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بن أَحْمَدَ الْحَدَّادِ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو نَعِيمِ الْحَافِظ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بن إبراهيم الْجُرْجَانِي بِبَغْدَادَ، وَيَعْرِفُ بِالْآبَنْدُونِي، نَا مُحَمَّدُ بن إبراهيم الرَازِي، نَا أَحْمَدُ بن آدَمَ، نَا حَفْصُ بن عمر الْعَدَنِي، نَا مِسْعَرُ، عَنْ إبراهيم الْبَحْرِي، عَنْ أَبِي عِيَّاضَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ عِلْمًا لَا يَنْتَفَعُ بِهِ كَكَنْزٍ لَا يَنْفَقُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ» [٥٧٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بن زُرَيْقَ، أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، نَا أَبُو بكر الْخَطِيبُ، أَنَا الْبَرْقَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بن إبراهيم الْآبَنْدُونِي يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ أَحْمَدَ بن محمد بن الفضل بن موسى السَّجِسْتَانِي بِدِمَشْقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِي بن خَشْرَمَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بن عِيَّاشَ يَنْشُدُ:

بَلَغْتُ الثَّمَانِينَ أَوْ جُزَّتْهَا فَمَاذَا أَوْمَلُ أَوْ أَنْتَظِرُ
عَلَّتْنِي السَّنُونُ فَأَبْلِينَنِي وَدَقَّتْ عِظَامِي وَكَلَّ الْبَصْرُ

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٧/٩ وتذكرة الحفاظ ٩٤٣/٣ وتاريخ جرجان ص ٢٧١، النجوم الزاهرة ١٣٣/٤ شذرات الذهب ٦٦/٣ المنتظم ٢٦٥/١٤ سير الأعلام ٢٦١/١٦.
والآبندوني نسبة إلى آبندون: قرية من أعمال جرجان. (سير الأعلام).

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبا الحسين، وكناه الذهبي في ترجمته في سير الأعلام: أبا الحسن أيضاً ترجمته فيها ٤٢٦/١٤.

(٣) في م: «الفضيل» خطأ.

(٤) في م: سالم.

أنا في الثمانين من مولدي ودون الثمانين ما يُعْتَبَر

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن زُرَيْق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: **أَنَا [أَبُو]** ^(١) الْحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب ^(٢)، أخبرني محمد بن علي المقرئ، عَنْ محمد بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَحْمَد النيسابوري، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن إبراهيم الآبندوني أَبُو القاسم الجُرْجَانِي، خرج إلى بغداد سنة خمسين وثلاثمائة، فسكنها، ولم يخرج منها إلى أن مات بها، وَكَانَ أَحَدَ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ، وَرَفِيقَ أَبِي أَحْمَد بن عَدِي بالشام ومصر، وسمعت البرقاني ذكر الآبندوني فقال: كان محدثاً قد أكل ملحاً، وسافر في الحديث إلى خراسان وفارس، والبصرة والشام، ومصر، وكان زاهداً متقللاً، ولم يكن يحدث غير واحد منفرد، فقليل له في ذلك، فقال: أصحاب الحديث فيهم سوء أدب، فإذا اجتمعوا للسمع تحدثوا، وأنا لا أصبر على ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو القاسم إسماعيل بن مَسْعُودَة، أَنَا أَبُو القاسم حمزة بن يوسف السهمي - في تاريخ جرجان ^(٣) - قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن إبراهيم بن يوسف أَبُو القاسم الآبندوني الجُرْجَانِي الزاهد الثقة المأمون، انتقل إلى بغداد ونزل الحربية، وحدث بجرجان وببغداد عَنْ جماعة من أهل العراق والشام ومصر، وعن الْحَسَن بن سفيان، وعِمْرَان بن موسى السخيتاني، ومحمد بن قُتَيْبَة العسقلاني وغيرهم.

روى عنه: أَبُو نصر الإسماعيلي، وأَبُو بكر الشالنجي ^(٤) القاضي، وأَبُو منصور بن الكرخي ^(٥)، وأَبُو بكر البرقاني الخوارزمي وجماعة، وتوفي ببغداد في سنة ثمان وستين، أَبُو سبع وستين وثلاثمائة.

سمعت أبا بكر الإسماعيلي حين بلغه نعيه ترحم عليه، وأثنى عليه خيراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُور بن زُرَيْق، وأَبُو النجم، وأَبُو الْحَسَن ابن سعيد، قَالُوا: قَالَ لَنَا

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م.

(٢) الخبر في تاريخ بغداد ٤٠٧/٩.

(٣) انظر الخبر في تاريخ جرجان للسهمي ص ٢٧١ رقم ٤٤٤.

(٤) مهملة بالأصل وم بدون نقط والمثبت عن تاريخ جرجان.

(٥) كذا بالأصل، وفي م والمطبوعة: «الكرجي» وفي تاريخ جرجان: أَبُو منصور الفرضي.

أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(١): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ أَبُو الْقَاسِمِ الْجُرْجَانِي، وَيَعْرِفُ بِالْأَبْنَدُونِي، وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى جَرْجَان، أَحَدُ الرَّحَالِينَ فِي الْحَدِيثِ إِلَى مَكَّةَ^(٢)، وَسَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ الْفَضْلِ بْنِ الْحُبَابِ، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِي يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدِ الرَّسْعَنِيِّ، وَالْحَسَنَ بْنَ سَفْيَانَ النَّسَوِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُرَيْمَةَ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ النِّسَابُورِيِّ، وَعُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ سِتَّانَ الْمَنْبِجِيِّ، وَأَحْمَدَ^(٣) بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ خَالِدِ الْبِرَاثِيِّ، وَقَاسِمَ بْنَ زَكْرِيَا الْمَطْرُزَ وَنَحْوَهُمَا مِنَ الْبَغْدَادِيِّينَ، وَأَبِي غَسَّانَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ الْقَلْزَمِي، وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْغَضَائِرِيِّ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَطَّانِ الرَّقِّي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَمٍ^(٤) الْمَقْدِسِي، وَمُفَضَّلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْجُنْدِي، وَأَحْمَدَ بْنَ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الْغَفَّارِ الْمَصْرِيِّ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَاتًا، وَلَهُ كُتُبٌ مَصْنُوعَةٌ، وَجُمُوعٌ مَدُونَةٌ، حَدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبِرْقَانِيُّ، وَالْقَاضِي أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، وَقَالَ لَنَا أَبُو الْعَلَاءِ: لَمْ أَرَّ فِي شِوْخِنَا الْغُرَبَاءَ مِثْلَ الْأَبْنَدُونِيِّ، وَسَمِعْتُ مِنْهُ فِي سَنَةِ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَكَانَ عَسْرًا فِي الْحَدِيثِ.

قَالَ^(٥): وَسَمِعْتُ الْبِرْقَانِي يَقُولُ: دَفَعَ إِلَيَّ يَوْمًا قَدْحًا فِيهِ كَسْرٌ يَابِسَةٌ، وَأَمَرَنِي أَنْ أُحْمِلَهُ إِلَى الْبَاقِلَانِيِّ لِيُطْرَحَ عَلَيْهِ مَاءُ الْبَاقِلَاءِ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَلَمَّا أَلْقَى الْبَاقِلَانِيُّ الْمَاءَ وَقَعَ فِي الْقَدْحِ مِنَ الْبَاقِلَاءِ ثَنَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ، فَبَادَرَ الْبَاقِلَانِيُّ إِلَى رَفْعِهَا^(٦)، فَقُلْتُ لَهُ: وَيَحْكُ مَا مِقْدَارُ هَذَا حَتَّى تَرْفَعَهُ مِنَ الْقَدْحِ؟ فَقَالَ: هَذَا الشَّيْخُ يَعْطِينِي فِي كُلِّ شَهْرٍ دَانِقًا حَتَّى أَبْلُغَ لَهُ الْكَسْرَ الْيَابِسَةَ فَكَيْفَ أَدْفَعُ إِلَيْهِ الْبَاقِلَاءَ مَعَ الْمَاءِ، وَجَعَلَ الْبِرْقَانِيُّ يَصِفُ أَشْيَاءَ مِنْ تَقَلَّلِهِ وَزَهْدِهِ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: كَانَ الْأَبْنَدُونِيُّ سَيِّدًا^(٧) فِي الْمُحَدَّثِينَ.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي بَكْرٍ الْبِرْقَانِيِّ، وَأَتَّبَعْتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْبِرْقَانِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْنَدُونِي، وَكَانَ سَيِّدًا فِي الْمُحَدَّثِينَ، فَذَكَرَ حَدِيثًا.

(١) تاريخ بغداد ٩/٤٠٧.

(٢) زيد في تاريخ بغداد: وخراسان والعراق والشام ومصر.

(٣) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: ومحمد.

(٤) في م: سالم.

(٥) تاريخ بغداد ٩/٤٠٨.

(٦) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: رفعهما.

(٧) عن م وتاريخ بغداد وبالأصل: سندا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ الْبَزَّارِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ غَالِبِ الْبَرْقَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَوْسُفَ الْجُرْجَانِيِّ - وَيَعْرِفُ بِالْآبَنْدُونِيِّ - وَهُوَ مِنْ أَجَلَّةِ شَيْوَخِي، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي كِتَابِهِ الصَّحِيحِ غَيْرَ حَدِيثٍ فَذَكَرَ عَنْهُ حَدِيثًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ يَوْسُفَ^(١)، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْبَرْقَانِيَّ الْخَوَارِزْمِيَّ يَقُولُ:

كُنْتُ أَخْتَلَفُ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْآبَنْدُونِيِّ الْجُرْجَانِيِّ مَعَ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ الْكَرْخِيِّ^(٢)، وَكَانَ لَا يَحْدُثُنَا جَمِيعًا، فَكَانَ يَجْلِسُ أَحَدُنَا عَلَى بَابِ دَارِهِ، وَيَدْخُلُ الْآخَرُ، وَيَسْمَعُ^(٣) مِنْهُ مَا أَحَبَّ، ثُمَّ إِذَا خَرَجَ دَخَلَ الْآخَرُ فَكَانَ سَمَاعُنَا مِنْهُ عَلَى هَذَا، قَالَ: وَقَدْ كَانَ حَلْفٌ أَنْ لَا يَحْدُثَ إِلَّا وَاحِدًا وَاحِدًا، وَكَانَ فِي خَلْقِهِ شَيْءٌ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ طَاهِرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ قَالَ: كَانَ شَيْخُنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ يَقُولُ فِيمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْآبَنْدُونِيِّ: سَمِعْتُ وَلَا يَقُولُ حَدَّثْنَا، وَلَا أَخْبَرَنَا، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: كَانَ الْآبَنْدُونِيُّ عَسْرًا فِي الرِّوَايَةِ جَدًّا مَعَ ثِقَتِهِ وَصَلَاحِهِ وَزَهْدِهِ، وَكُنْتُ أَمْضِي مَعَ أَبِي مَنْصُورِ بْنِ الْكَرْجِيِّ إِلَيْهِ، فَيَدْخُلُ أَبُو مَنْصُورٍ عَلَيْهِ، وَأَجْلِسُ أَنَا بِحَيْثُ لَا يَرَانِي الْآبَنْدُونِيُّ، وَلَا يَعْلَمُ بِحَضُورِي، وَيَقْرَأُ هُوَ الْحَدِيثَ عَلَى أَبِي مَنْصُورٍ، وَأَنَا أَسْمَعُ، فَلِهَذَا أَقُولُ فِيمَا أَرَوِيهِ عَنْهُ سَمِعْتُ وَلَا أَقُولُ حَدَّثْنَا وَلَا أَخْبَرْنَا لِأَن قَصْدَهُ كَانَ الرِّوَايَةَ لِأَبِي مَنْصُورٍ وَحْدَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النِّجْمِ الشَّيْحِيُّ، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٤)، قَالَ: سَأَلْتُ الْبَرْقَانِيَّ عَنْ وَفَاةِ الْآبَنْدُونِيِّ، فَقَالَ: مَاتَ فِي غَيْبَتِي عَنْ بَغْدَادٍ وَذَلِكَ أَنِّي رَحَلْتُ إِلَى الْإِسْمَاعِيلِيِّ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، فَسَأَلْنِي عَنْ الْآبَنْدُونِيِّ فَأَخْبَرْتَهُ أَنِّي تَرَكْتُهُ فِي الْأَحْيَاءِ وَأَعْلَمْتُهُ بِاسْتِكْثَارِي مِنَ السَّمَاعِ مِنْهُ،

(١) الخبر في تاريخ جرجان ص ٢٧٢.

(٢) في م: «ابن الكرجي» وفي تاريخ جرجان: أبي منصور الكرجي.

(٣) عن م وتاريخ جرجان وبالأصل: وسمع.

(٤) الخبر في تاريخ بغداد ٤٠٨/٩.

فأثنى عليه، ورجعت إلى بغداد في سنة تسع وستين وثلاثمائة فلم أصبه حياً.
 قال الخطيب: وقال لي القاضي أبو العلاء الواسطي: توفي أبو القاسم الأبنودوني
 في سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وله خمس وتسعون^(١) سنة.
 قال الخطيب: قرأت في كتاب البرقاني بخطه: توفي أبو القاسم الأبنودوني يوم
 الخميس لخمس خلون من جمادى الأولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة.
 قرأت على أبي القاسم الشَّحامي، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو^(٢) عبد [الله]^(٣)
 الحافظ قال: وكان أبو القاسم الأبنودوني أحد أركان الحديث، ورفيق أبي أحمد بن عدي
 بالشام ومصر، وكثير السماع فارقه في رجب من سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وجاءنا
 نعيه في كتب أصحابنا سنة تسع وستين وثلاثمائة.

٣١٨١- عبد الله بن إبراهيم

أبو مُحَمَّد البغدادي^(٤)

روى عن أبي مسلم الكجّي.

روى عنه تمام بن محمد.

٣١٨٢- عبد الله بن إبراهيم

أبو مُحَمَّد الكرخي^(٥)

حكى عن بعض شيوخه.

كتب عنه عبد العزيز بن محمد بن عبدوية الشيرازي.

قرأت في كتاب عبد العزيز بن محمد الشيرازي الصوفي حدّثني أبو محمد
 عبد الله بن إبراهيم الكرخي بدمشق، حدّثني بعض شيوخنا أنه أخذ بعض الكتاب في
 شيء قد رفع^(٦) عليه فحُبس، فكتب إلى الوزير رقعة يستعطفه فيها، فتلطف في أمره

(١) كذا بالأصول، وفي تاريخ بغداد: خمس وسبعون.

(٢) «أبو» سقطت من م.

(٣) لفظ الجلالة سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٠٤/٩.

(٥) مهملة بالأصل، والمثبت «الكرخي» عن م.

(٦) في م: دفع.

وأخرجه، فكتب إليه رقعة يقول فيها:

ما زلتُ في غَمَرَاتِ الموتِ مُطَرَحاً قد غاب عني لطيفُ الفكرِ مِنْ حيلي
فلم يزلْ دائباً يسعى بلطفك بي حتى استليت^(١) حياتي من يدي أجلي

٣١٨٣- عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن كعب،

ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن قيس بن زيد

ابن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار

أَبُو أَبِي بن أُمِّ حرام امرأة عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ^(٢)

صاحب رسول الله ﷺ وصلى معه القبلتين.

وروى عنه حديثاً، وروى عَنْ عُبَادَةَ.

روى عنه إبراهيم بن أَبِي عُبَلَةَ، وَأَبُو الْمُثَنَّى الْحِمَصِي، وكان يسكن بيت

المقدس، وقيل: إنه مات بدمشق، وإن قبره بها في مقبرة باب الصغير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن النَّقَّور، أَنَا عِيسَى بن علي،
أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد، أَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ عَبْدُ اللَّهِ بن مروان بن معاوية الْفَزَارِي، أَنَا شَدَاد بن
عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَنْصَارِي من ولد شَدَاد بن أَوْس قَالَ: سمعت إبراهيم بن أَبِي عُبَلَةَ قَالَ:

خرجنا من عند وائلة بن الأسقع فلقينا عَبْدَ اللَّهِ بن الديلمي، فقال: من أين؟ قلنا:
من عند وائلة بن الأسقع، فقال: من تريدون؟ قلنا: أبا أَبِي الْأَنْصَارِي، فقال: عليكم
الرجل، عليكم الرجل، قَالَ: فدخلنا على أَبِي أَبِي فَقَالَ أَبُو أَبِي: قَالَ رسول الله ﷺ:
«السَّانُو^(٣) وَالسَّنُوتُ فِيهِمَا دَوَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ» [٥٧٤٦].

قَالَ أَبُو حُدَيْفَةَ: بلغني أَنَّ اسم أَبِي أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بن أُمِّ حرام امرأة عُبَادَةَ بن

(١) في المطبوعة: «فلم تزل... تسعى... استليت» وفي م كالأصل.

(٢) ترجمته في الاستيعاب ٢/ ٢٦٢ هامش الإصابة، والإصابة ٢/ ٢٧٣.

(٣) في النهاية لابن الأثير: السنى بالقصر، نبات معروف من الأدوية، له حمل (في اللسان: حمل أبيض) إذا
يبس وحركته الريح سمعت له زجلاً، الواحدة سنة، وبعضهم يرويه بالمد.
والسَّنُوت: العسل، وقيل: الرب، وقيل: الكمون، وبعضهم يرويه بضم السين، والفتح أفصح
(النهاية)، وفيه لغة ثالثة: سَنُوتُ قاله في القاموس.

الصّامت، فقتيل لابن أبي عبلة: وما السّتوت؟ قال: أما سمعت قول زهير^(١):

هم السمن بالسّتوت لا ألس^(٢) فيهم وهم يمنعون الجار أن يتقردا

قال: لا^(٣) ألس^(٢) فيهم؟ قال: لا، كذب، قال شداد: وكان أبو أبي يسكن بيت المقدس، قال أبو حذيفة: قالوا في السّتوت قولين: قال بعضهم: هو العسل، وقال بعضهم: هو الكمون^(٤) البري.

قال ابن منيع: وقد روى أبو أبي عن النبي ﷺ غير هذا.

أخبرنا أبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى، ابنا الحسن بن البنا، قالا: أنا أبو سعد بن أبي علانة، أنا أبو طاهر بن المخلص، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا أبو الدرداء هاشم بن محمد بن يعلى المؤذن ببيت المقدس، نا عمرو بن بكر السكسكي، ونقيته ببيت المقدس، نا إبراهيم بن أبي عبلة، قال: سمعت أبا أبي بن كعب بن أم حرام يقول: قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالسنا والسّتوت، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام»، قالوا: يا رسول الله وما السام؟ قال: «الموت»^[٥٧٤٧].

قال أبو الدرداء: قلت لعمر بن بكر: ما السّتوت؟ قال: في غريب كلام العرب: رُبّ عكة السمن تعصر^(٥) فيخرج خطوطاً سوداً مع السمن، وقال الشاعر:

هم السمن بالسّتوت لا ألس فيهم وهم يمنعون الجار أن يتقردا
قلنا: ما ألس^(٦) فيهم، قال: لا غش فيهم، قلنا: يتقرّد؟ قال: لا يستذل جارهم.

وأخبرنا^(٧) أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمد بن يعقوب، أنا أبو الدرداء، أنا عمرو بن بكر السكسكي، نا

(١) البيت ليس في ديوان زهير، وهو في اللسان سنت وقد باختلاف الرواية، ونسبه إلى الحصين بن القعقاع.

(٢) في م: «السن».

(٣) سقطت لا من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) عن م والنهية، وبالأصل: الكون.

(٥) بالأصل: «يعصر» والتاء أهملت في م، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) بالأصل: «ما لا ألس» والمثبت عن م.

(٧) في م: أخبرناه بدون الواو.

إبراهيم بن أبي عبلة قال: سمعت أبا أبي بن أمّ حرام يقول:

قال رسول الله ﷺ: «عليكم بالسّنا والسّئوت، فإنّ فيهما شفاءً من كل داءٍ إلّا السّام» فقالوا: يا رسول الله وما السّام؟ قال: «الموت» [٥٧٤٨].

قال أبو الدرداء: قلت لعمر بن بكر: وما السّئوت؟ قال: في غريب كلام العرب رب عكة السمن تعصر^(١) فيخرج خطوط^(٢) سوداء مع السمن، وقال الشاعر:

هم السمن بالسّئوت لا ألس فيهم وهم يمنعون الجار أن ينقردا
أي لا غش فيهم.

قال الشاعر:

وجاءت به شكلاء ذات أسرة يكاد عليها ربّة النّحي^(٣) تكمدُ

قال ابن مندة: هذا حديث غريب من حديث إبراهيم بن أبي عبلة.

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم القرّضي، نا عبد العزيز بن أحمد.

ح وأخبرنا أبو الحسين عبد الرّحمن بن عبد الله بن أبي الحديد، أنا جدي أبو عبد الله، قال: أنا محمد بن عوف، أنا أبو العباس بن السمسار.

ح ثم أخبرنا علياً أبو القاسم تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس، أنا أبو سعد الجعزرودي، أنا أبو أحمد الحاكم، قال: أنا أبو بكر بن خريم^(٤)، نا^(٥) هشام بن عمار، نا رديح بن عطية، نا إبراهيم بن أبي عبلة العُقيلي أنه لقي أبا أبي بن أمّ حرام الأنصاري فأخبره أنه صلى مع رسول الله ﷺ القبلتين، ورأى عليه كساء خز أغبر.

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسن بن عبد الرّحمن بن الحسن الشافعي، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الله الدّيبلي، نا إدريس بن سلیمان بن أبي الرباب^(٦)، نا رديح، عن إبراهيم بن أبي عبلة،

(١) بالأصل «يعصر» والناء أهملت في م، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) في المطبوعة: فتخرج خطوطاً سوداً.

(٣) النّحي: الزق فيه السمن (اللسان).

(٤) بالأصل: خريم، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٥) بالأصل «بن» خطأ، والصواب «نا» ما أثبت عن م.

(٦) الباء الأولى مهملة بالأصل، وفي م: «الرباب» والصواب ما أثبت انظر التبصير ٦٦٤/٢ والمطبوعة.

قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أَبِي الْأَنْصَارِيِّ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ حَرَامٍ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ.

كَذَا رَوَاهُ لَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، وَإِنَّمَا يَرَوِيهِ ابْنُ فَرَّاسٍ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، عَنْ إِدْرِيسَ بْنِ سُلَيْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُودٍ الْأَصْبَهَانِيُّ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ، نَا يَحْيَى بْنَ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْمَصْبُيَّ، نَا إِدْرِيسَ بْنَ أَبِي الرَّيَّابِ، نَا رُذَيْحَ بْنَ عَطِيَّةٍ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أَبِي بَنِي أُمِّ حَرَامٍ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ، وَعَلَيْهِ كَسَاءٌ خَزَّ أَغْبَرٌ^(١).

ح (٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو الدَّرْدَاءِ هَاشِمُ بْنُ يَعْلَى، نَا عَمْرُو بْنُ بَكْرِ السَّكْسَكِيِّ، قَالَ: وَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَافِعٍ - بِمَصْرَ - نَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، نَا الْمُعَلَّى بْنُ الْوَلِيدِ الْقَعْقَاعِيُّ جَمِيعاً، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِي وَكَانَ قَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفَهْرِيُّ [نَا إِبْرَاهِيمَ]^(٣) بْنَ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أُمِّ حَرَامٍ، وَقَدْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ جَمِيعاً - يَعْنِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا كَثِيرُ بْنُ مَرْوَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَمِائَةً، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي عَبْلَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرُو بْنِ أُمِّ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَقَدْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ خَزَّ أَغْبَرٌ، وَأَشَارَ إِبْرَاهِيمُ بِيَدِهِ

(١) فِي م: جَزْ أَغْبَرٍ.

(٢) «ح» سَقَطَتْ مِنْ م.

(٣) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ عَنْ م.

(٤) الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ ٦/ ٣٠٤ رَقْمَ ١٨٠٧١.

إلى منكبيه، فظن كثيراً أنه رداء^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْد الوهَّاب بن المبارك، وَأَبُو العزَّ ثابت بن منصور، قَالَا:
أَنَا أَحْمَدُ بن الحَسَن بن أَحْمَد - زاد عَبْد الوهَّاب: وَأَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالَا: - أَنَا
محمد بن الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا محمد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا عمر بن أَحْمَد بن
إِسْحَاق، نَا خليفة بن خَيَّاط^(٢) قَالَ: أَبُو أَبِي ابن امرأة عُبَادَة بن الصَّامِت، اسمه
عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن قيس^(٣) بن زيد بن سواد بن مَالِك بن غَنَم بن مَالِك بن النَجَّار،
روى: صلّوا الصلاة لوقتها.

قَرَأْتُ على أَبِي غالب بن البَنَّا، عَن أَبِي محمد الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حَيْثُويّة،
أَنَا أَحْمَدُ بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا محمد بن سعد^(٤) قَالَ في تسمية من نزل
الشام من أصحاب رسول الله ﷺ: أَبُو أَبِي ابن امرأة عُبَادَة بن الصَّامِت، واسمه
عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مَالِك بن غَنَم بن مَالِك^(٥) بن النَجَّار من
الأنصار من الخَزَرَج، شهد أبوه وأخوه قيس بن عمرو بدرًا، ولم يشهدها أَبُو أَبِي، وأمّه
أُم حرام بنت ملحان خالة أنس بن مَالِك، وتحول أَبُو أَبِي إلى الشام، فنزل بيت
المقدس، وله عَقَب هناك، وقد روى عَن رسول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الغنائم بن النرسي في كتابه، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا
أَحْمَدُ بن الحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومحمد بن علي - واللفظ له - قَالُوا: أَنَا أَبُو
أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وَأَبُو الحُسَيْن الأصبهاني قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدَان، أَنَا محمد بن
سهل، نَا محمد بن إِسْمَاعِيل^(٦) قَالَ في باب العبادلة من الصحابة: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي
ابن^(٧) امرأة عُبَادَة بن الصَّامِت ابن أُم حرام، نسبه ابن أَبِي عُبَلَة.

(١) بالأصل وم: «ظن كثيراً به رداء» وفيه تحريف ظاهر، والصواب عن المسند.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٥٥ رقم ٢٨٥١.

(٣) في طبقات خليفة: «بن قيس بن سواء بن مَالِك بن غَنَم بن النجار» ولم يزد.

(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٤٠٢/٧.

(٥) قوله: «بن غَنَم بن مَالِك» سقط من م.

(٦) التاريخ الكبير ١٩/٥.

(٧) سقطت «ابن» من م.

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ (١) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ أُمِّ حَرَامٍ أَبُو أَبِي ابْنِ امْرَأَةٍ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ الشَّامِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ، وَأُمُّ حَرَامٍ كَانَتْ امْرَأَةً عُبَادَةَ، وَكَانَتْ خَالَهٗ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي عَبْلَةَ، وَأَبُو الْمُثَنَّى الْحِمَاصِيُّ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ، وَبَعْضُهُ مِنْ قِيلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنِ خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونَ، أَنَا مَكِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمِّ حَرَامٍ الْأَنْصَارِيُّ، لَهُ صَحْبَةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الثَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُمِّ حَرَامٍ يَكْنَى أَبَا أَبِي - وَهُوَ ابْنُ امْرَأَةٍ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْأَبْنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إِجَازَةٌ - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبِيعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَّابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سُمَيْعٍ يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى: أَبُو أَبِي بْنِ أُمِّ حَرَامٍ امْرَأَةُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، مَاتَ بِالشَّامِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَه عَبْدُ الرَّحْمَنِ - يَعْنِي دُحَيْمًا - .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ أَبِي الصَّقْرِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّوَّافِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْمُهَنْدِسُ، نَا أَبُو بَشَرٍ الدَّوْلَابِيُّ (٢)، قَالَ أَبُو أَبِي ابْنِ امْرَأَةٍ عُبَادَةَ .

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ (٣) قَالَ: أَبُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ، وَيَقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) الجرح والتعديل ١١٧/٥ .

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١٦/١ .

(٣) كتاب الأسماء والكنى للحاكم النيسابوري ٥٧/٢ رقم ٤٢٩ .

أَبِي^(١)، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو^(٢)، ويقال له: ابن أم حرام، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو^(٢) بن قيس بن زيد بن سواد بن مَالِك بن غَنَم بن مَالِك بن النَجَّار، ويقال: ابن امرأة عُبَادَةَ بن الصَّامِت الأنصاري ابن أم حرام، وهي أمّه، وهي امرأة عُبَادَةَ بن الصَّامِت، وهي أم حرام بنت مِلْحَان بن خالد بن زيد بن حَرَام بن خندف بن عامر بن غَنَم بن النَجَّار، وأمّها مليكة بنت مَالِك بن عَدِي بن زيد^(٣) بن عَدِي بن عمرو بن مَالِك بن النَجَّار، وهي أخت أم سُليمان أم أنس بن مَالِك، له صحبة من النبي ﷺ، يعدّ في الشاميين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مندة قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن أم حرام أَبُو أَبِي ابن امرأة عُبَادَةَ بن الصَّامِت، وهو عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِيّ، هكذا قَالَه البُخَارِي، روى عنه إبراهيم بن أَبِي عُبَلَةَ وغيره، وقيل: عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مَالِك بن عمرو بن النَجَّار، هكذا نسبة أَبُو أَحْمَد الحاكم إلى سواد بن مَالِك إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: ابن غَنَم بن مَالِك بن النَجَّار، وَقَالَ في اسمه أيضاً: عَبْدُ اللَّهِ بن كعب، ويقال: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِيّ، وقول خليفة العُصْفُري في نسبه أولى بالصواب، والله أعلم.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عبد الله ابنا البتّا، قَالَا: أَنَا أَبُو سعد محمد بن الحُسَيْن بن أَحْمَد بن عَبْد اللَّهِ بن أَبِي عَلَانَةَ^(٤) الفقيه، أَنَا أَبُو طاهر الْمُخَلَّص، نَا يَحْيَى بن محمد، نَا فهد بن سُلَيْمَان، نَا الْمُعَلَّى بن الوليد بن عَبْد العزيز بن القَعْقَاع العَبْسِي بمصر، حَدَّثَنِي هَانِي بن عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي عُبَلَةَ، حَدَّثَنِي عمي إبراهيم بن أَبِي عُبَلَةَ قَالَ:

رَأَيْت رجلين من أصحاب النبي ﷺ، كَلَّمْتُ أحدهما ولم أَكَلِّم الآخر، أبا أَبِيّ بن حرام، وكان ممن شهد مع رسول الله ﷺ القبلتين، ورأيت عليه كساءً خَزَّ أَغْبَر، ورأيت وائلة بن الأسقع، فلم أَكَلِّمهُ، فقام إليه العريف^(٥) بن الدِّيلمي، فجلس إليه، فلما قام من

(١) في الإصابة ٣/٤ وخطأ أبو عمر من قال إنه عبد الله بن أبيّ، قال: وإنما هو عبد الله أبو أبي (راجع الاستيعاب ٢٦٢/٢ على هامش الإصابة).

(٢) ما بين الرقمين سقط من م. والمثبت يوافق عبارة الأسامي والكنى للحاكم.

(٣) الأسامي والكنى: زيد مناة.

(٤) في م: «علانة» خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٥) كذا بالأصل وم، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ١١/١٥ وفيه: الغريف بن عياش بن فيروز الديلمي (بالعين المعجمة).

عنده لقيته، فقلت له: ما حدثك؟ قال: حدثني أن نفراً من بني سليم أتوا رسول الله ﷺ غزوة تبوك فقالوا: يا رسول الله إن صاحباً لنا قد أوجب، قال: «فليعتق رقبة يفك^(١) الله بكل عضو منه عضواً منه من النار» [٥٧٤٩].

قال: ونا يحيى بن محمد، نا سُلَيْمَان بن عَبْدِ الحميد أَبُو أيوب البهراني بجمص، نا أَبُو عَقْبَةَ وَسَاج بن عُقْبَةَ بن وَسَاج الأَسَدِي من أهل بيت المقدس، حدثني هاني بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عمه إبراهيم بن أَبِي عَبْلَةَ، قال: كنت أنا وابن الدَّيْلَمِي في مسجد بيت المقدس، فدخل واثلة بن الأسقع، وعَبْدُ اللَّهِ بن أم حرام، فقمنا إلى ابن أم حرام، وقام ابن الدَّيْلَمِي إلى واثلة بن الأسقع، فأخبرني ابن أم حرام أنه صلى مع رسول الله ﷺ (٢) القبلتين، وحدثني ابن الدَّيْلَمِي: أن واثلة بن الأسقع حدثه قال: أتينا النبي ﷺ في صاحب لنا قد أوجب فقال: «اعتقوا عنه رقبة يفك الله تعالى عنه بكل عضو منها عضواً من النار» [٥٧٥٠].

قال: ونا يحيى، نا سُلَيْمَان، نا خطاب بن عثمان الغَوَزي (٣)، نا محمد بن حَمِير، نا إبراهيم بن أَبِي (٤) عَبْلَةَ قال: رأيت من أصحاب رسول الله ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بن عمر، وعمرو بن عَبْدُ اللَّهِ بن أم حرام، وواثلة بن الأسقع، وغيرهم، كانوا يلبسون البرانس ويقصّون شواربهم، ولا يحفون حتى تُرى (٥) الجلد، ولكن يكشفون الشفة ويخضبون بالحناء والكتم.

٣١٨٤ - عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن مُصْعَب

أحد قواد المتوكل.

قدم معه دمشق - فيما قرأته بخط عَبْدُ اللَّهِ بن محمد الخطابي الشاعر - .

(١) مضطربة بالأصل ورسمها: «يفيل» كذا، والمثبت عن م.

(٢) قوله: «صلى مع رسول الله» سقط من الأصل واستدرك على هامشه وبعده كلمة صح.

(٣) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «الهروي» وهو تحريف والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٦٨/٥.

(٤) كتبت فوق الكلام بين السطرين.

(٥) بالأصل وم: «يرى» والصواب عن المطبوعة.

ذكر أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف القاضي: وفيها: يعني سنة ست وستين ومائتين مات عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم.

٣١٨٥ - عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم

حدث عن القاضي أبي بكر يوسف بن القاسم.
روى عنه: أبو الفتح محمد بن حمزة بن الخضر القرشي.

٣١٨٦ - عبد الله بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري

عم أبي قصى.
روى عن معروف الخياط.
روى عنه: ابن أخيه أبو قصى.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني، أخبرني تمام بن محمد، حدثني أبو القاسم الفضل بن جعفر التميمي من حفظه، نا أبو قصى إسماعيل بن محمد بن إسحاق العذري، حدثني أبي وعمي قالا: نا معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حمل بجوانب السرير الأربع غفر له أربعين كبيرة» [٥٧٥١].

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، نا أبو القاسم بن مسعدة، نا أبو القاسم السهمي، نا أبو أحمد بن عدي^(١)، نا أبو قصى، نا أبي محمد بن إسحاق، وعمي عبد الله بن إسحاق، قالا: نا معروف، نا وائلة بن الأسقع الليثي قال: قال رسول الله ﷺ: «من شهد جنازة ومشى أمامها وجلس حتى يأخذ بأربع زوايا السرير وجلس حتى تدفن، كتب له قيراطان من أجر، أخفهما في ميزانه يوم القيامة أثقل من أحد» [٥٧٥٢] (٢).

(١) الحديث في الكامل لابن عدي ٣٢٦/٦ في ترجمة معروف بن عبد الله الخياط الدمشقي.

(٢) في الكامل لابن عدي: من جبل أحد.

٣١٨٧ - عبد الله بن أسعد بن علي بن عيسى بن علي أبو الفرج الموصلي الفقيه الشافعي المعروف بابن الدّهان^(١)

أديب فاضل، وشاعر محسن.

قدم دمشق مرات في صحبة الفقيه أبي سعد بن أبي عصرون، وكان يتردد إلى درسه.

وسمع مني صحيح مسلم، والوسيط في التفسير للواحدي، ثم نذب للتدريس بمدرسة حمص، وسمعت منه أشياء من شعره، ولم أكتبها عنه، وأنشدني له أبو اليسر شاكر بن سُلَيْمَان المغربي يمدح الملك العادل نور الدين عقيب الحادثة التي حدثت من الفرنج خذلهم الله تحت حصن الأكراد:

ضَوا من لك ما حازوه من نَقْل ^(٢)	ظَبِيّ المواضي وأطراف القَنَا الذُّبَل
عَزَّ وعَزَمَ وبأس غير منتحل	وكافل لك كافٍ ما تحاوله
بالختل قد تُؤسّر الآسادُ بالحمل ^(٣)	وما يُعييك ما نالوه من سَلَبٍ
إذا لم يكن لهم بالجيش من قِبَل	وإنما أخلدوا جنباً إلى خدع ^(٤)
لينفذ القدر المحتوم في الأزل	واستيقظوا وأراد الله غفلتكم
ولا الطُّبا كُتِبَ ^(٥) من مُزهِقٍ عَجَلٍ	حتى أتوكم فلا المادي من أُمَمٍ
والخيل عارية ^(٦) ترعى مع الهَمَل	قنأ لنا ^(٦) وقسي غير موترة
بما حوالية من عُفْرٍ ومن وُعَلٍ	ما يصنع الليث لا ناب ولا ظفر
تسلوا الظباء تحت غاباتٍ من الأسَل	هلاً وقد ركب الأسد الصَّقور وقد

(١) ترجمته وأخباره في وفيات الأعيان ٥٧/٣ والنجوم الزاهرة ١٠٠/٦ وشذرات الذهب ٢٧٠/٤ وإنباه الرواة ١٠٣/٢ رقم ٣١٥ وطبقات الشافعية للسبكي ١٢٠/٧، سير الأعلام ١٧٦/٢١ الوافي بالوفيات ٦٧/١٧.

(٢) عن م وبالأصل: نفل.

(٣) في المطبوعة: بالهيل.

(٤) عن م والمطبوعة، وبالأصل: جذع.

(٥) مهمة بالأصل، وفي م: «كبت» والمثبت عن المطبوعة.

(٦) كذا بالأصل وم: «قنا لنا» وفي المطبوعة: قنا لقي.

(٧) في المطبوعة: عازبة.

في كل صافية السربال صافية
وأصبحوا فرقاً في أرضهم بدداً
وإنما هم أضاعوا حزمهم ثقة
بني الأصافر ما نلتهم بمكركم
وما رجعتهم بأسرى خاب سعيكم
سلبتم الجرد معراً بلا لجم
هل أخرج الخيل قد أردى فوارسها
أم سالب الرمح مركوزاً كسالبه
جيش أصابتهم عين الكمال وما
لهم بيوم حنين أسوء وهم
سيفتيكم بضرب عند أهونه
ملك بعيد من الأدناس ذو كلف
كالسيف ما قل والأطواد لم تزل
كم قد^(١) تجلّت بنور الدين من ظلم
وبلدة ما نرى فيها سوى بطل
قل للمولين كفوا الطرف من جبن
طلبتم السهل تبغون النجاة ولو
أسلمتموه ووليتهم فسلمكم
مسارقين ولم تنشل كنائكم
ولا طرقتم بويل النبل طارقة
فقام فرداً وقد ولت جحافلُهُ
في مشهدٍ لوليوث الغيل تشهده
وسط العدى وحده ثبت الجنان وقد
يعود عنهم رؤيداً غير مكتثر

للقذف بالنبل فيها الخذف بالنبل
يحوس أدناهم الأقصى على مهل
بجمعهم ولكم من واثق حجل
والمكر في كل إنسان أخو الفشل
غير الأراذل والأتباع والسفل
والسمر مركوزة والبيض في الخيل
مثال آخذها في الشكل والطول
والحرب دائرة من كف معتقل
يخلو من العين إلا غير مكتمل
خير الأنام وفيهم خاتم الرسل
البيض كالبيض والأدراع كالحلل
بالصدق في القول والإخلاص في العمل
والشمس ما ركبت والشمس لم تقل
للظلم وانجاب للإلال من ظلل
عزاً فأضحت وما فيها سوى طلل
عند اللقاء وغضوا الطرف من خجل
لذتم بملككم لذتم إلى جبل
بثبة لو بغاها الطود لم يبل
والسمر لم تبتد^(٢) والبيض لم تذل
ولا تقلقت الأسياف في القل
فكان من نفسه في جحفل زجل^(٣)
خرت لأذقانها من شدة الوهل
طارث قلوب على بعد من الوجل
بهم وقد كرّ فيهم غير محتفل

(١) عن م، سقطت من الأصل.

(٢) في م: لم تبتذل.

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل، والمثبت عن م.

يزدادُ قدماً إليهم من تيقّنه
 ما كان أقربهم من أسيرٍ أبعادكم
 ثباته في صدور الخيل أنقذكم
 ما كل حين تُصاب الأسد غافلةً
 والله عونك فيما أنت مزمعه
 كم قد ملكت لهم ملكاً بلا عوض
 وكم سقيت العوالي من طلى ملك
 وأسمر من وريد النحر مورده
 حصيدُ سيفك قد أعفيته زمناً
 لا نكبت سهمك الأقدار عن عَرْضِ

وكتب إليّ من حمص بخطّ يده قصيدة نظمها في مدح دمشق:

سقى دمشق وأياماً مضت فيها
 من كل أدهم سهالٍ له شية
 ولا يزال جنين^(٢) النبت ترضعه
 فما قضى حبه قلبي لنير بها
 ولا تسليت عن سلسال ربوتها
 كأن أنهارها ماضي ظبي حُشيت
 فلا سقى الله أشواقِي برؤيتها
 واهأ لها حين حلى الغيث عاطلها
 وحاك في الأرض صوب المزن مخملة
 ديباجة لم يدع حسناً مفوّقها
 ترنو إليك بعين النور ضاحكة
 والدوح ربّاً لها^(٤) ربى قد اكتملت

مواطر السحب ساريها وغاديها
 صفراء يسترها طوراً ويديها
 حوامل المزن في أحشاء أرضيها
 ولا قضى نجبه ودي لواديهـا
 ولا نسيّت مبيثي جار جاريها
 خناجرأ^(٣) من لجين في حواشيها
 إن راق عيني شيء بعد فقديها
 مكللاً واكتسى الأوراق عاريها
 ينيرها بغواديه ويُسديها
 إلّا أتاه ولا أبقى موشيهـا
 إذ بات عين من الوسمي تبكيها
 شبابهـا حينما شابّت نواصيها

(١) القرا: الظهر (اللسان).

(٢) بالأصل وم: «جنين» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصول: خناجر.

(٤) بالأصل وم: «ربى لها رباً» والمثبت عن المطبوعة.

أوراقها ويد الأنواء تسقيها
حتى صفا الظل وابتضت أعاليها
فقطته بدرّ من تراقيقها
وخانها النظم فانتالت لآليها
والأعين النجل قد جارت سواقيها
أقمارها فأجابتها قماريها
من وجه شادنها أو صوت شاديها
قلباً تثني لها غصن فيثنيها
للنفس حياً بخديّه فيحييها
وأس عارضه المخضر آسيها
في ماء فيه فقاسته بما فيها
أيامي السود بيضاً من لياليها
بأساً ولا عرفت بؤساً مغانيها
عنا وتبدي نجوماً في نواحيها
مدودة للنجوم الزهر أيديها
صارت كواكبها حصباء أرضيها
تخالها جمر النار في تلظيها
بهية اللون تحلى عند رائثيها
عصابة لست طول الدهر ناسيها
أظل أجحدها والعينُ ترويهما
كثيرة وأيادٍ ما أؤديهما
صبايةً منه تخفيني وأخفيها
حتى رضيت سلاماً في حواشيها
يسمو على سابقات الخيل هايتها

نشوى تغني لها ورق الحمام على
صفا لها الشرب فاخضرت أسافلها
وصفق النهر والأغصان قد رقصت
كأنما رقصها أوهى قلائدها
وأعين الماء قد أجرت سواقيها
وقابل الغصن غصن مثله وشدت
فللحافظ وللأسماع ما اقترحت
إذا العزيمة عن فرط الغرام ثنت
ريم إذا جلبت^(١) حيناً لواحظه
جناية طرفه المحور جانبيها^(٢)
تقبل الكاس خجلى كلما شرعت
أشتاق عيشي بها قدماً وتذكرني
ونحن في جنبه لا ذاق ساكنها
سماء دوح ترد الشمس صاغرة
تري البدور بها في كل ناحية
إذا الغصون هز زناها لنيل جنى
من كل صفراء مثل الماء يانعة
لذيذة الطعم تحلو عند آكلها
يا ليت شعري على بعد أذاكرتي^(٣)
عندي أحاديث وجدٍ بعدَ بعدهم
كم لي بها صاحب عندي له نعمٌ
فارقته غير مختارٍ فصاحبني
رضيتُ بالكتب بعدَ القرب فانقطعتُ
إن يُعلنني غير ذي فضل فلا عُجبٌ

(١) في م: جلبت.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: جانبيها.

(٣) بالأصل وم: «أذاكرني» والمثبت عن المطبوعة نقلاً عن الديوان.

والماء يعلوه غُثَاء، وها زَحَل
لو كان جدّ بجدّ^(١) ما تقدمني
ما في خمولي من عارٍ على أدبي
بل ذاك عارٌ على الدنيا وأهلها

٣١٨٨ - عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلال

المعروف بوضاح اليمن^(٢)

من أهل صنعاء من الأبناء، ويقال عبد الرحمن بن إسماعيل بن عبد كلال بن داد^(٣) بن أبي أحمد من آل جولان^(٤) لقب بوضاح اليمن لجَماله. قيل: إنه قدم دمشق على الوليد بن عبد الملك فأحسن رَفده.

قرأت في كتاب علي بن الحسين الأموي^(٥): أخبرني الحسن بن علي، نا أحمد بن زهير، حدّثني مُصعب بن عبد الله قال: مرضت أم البنين والوضاح مقيمٌ بدمشق، وكان نازلاً عليها فقال في علتها:

حَتَّام نَكُتُمُ حُرْنَنَا حَتَّامَا وَعَلَامَ نَسْتَبْقِي الدَمُوعَ عَلامَا
أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن محمد العَلَّاف المقرئ في كتابه، وأخبرني أَبُو الْمُعَمَّر المبارك بن أحمد عنه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو عَلِي بن أَبِي جعفر، وَأَبُو الْحَسَنِ بن العَلَّاف.

قالا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عبد الملك بن محمد بن بَشْران، أَنَا أحمد بن إبراهيم الكِنْدِي، أَنَا محمد بن جعفر الخرائطي، حدّثني محمد بن محمد بن الفريابي، نا إسحاق بن الضَّيْف^(٦)، عَن أَبِي مُسْهِرٍ قال: كان وضاح اليمن نشأ هو^(٧) وأم البنين

(١) بالأصل: «حد بحد» والمثبت عن م.

(٢) أخباره في الأغاني ٢٠٩/٦ وأشعار أولاد الخلفاء للصولي ص ٨٢ والنجوم الزاهرة ٢٢٦/١ وفوات الوفيات ٢٧٢/٢ وجاء فيها وفي الأغاني اسمه عبد الرحمن.

(٣) في م: «ابن داود بن حمد» وفي الأغاني: ابن داذ بن أبي جمد.

(٤) في الأغاني: «ال جولان».

(٥) الخبر والشعر في كتاب الأغاني ٢٢٦/٦.

(٦) بالأصل وم: الصيف، بالصاد المهملة وهو خطأ والصواب ما أثبت بالضاد المعجمة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥١/٢.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يشاهد.

صغيرين فأحبها وأحبته، فكان لا يصبر عنها حتى إذا بلغت حُجبت عنه فطال بهما البلاء، فحج الوليد بن عبد الملك فبلغه جمال أم البنين وأدبها فتزوجها ونقلها معه إلى الشام، فجعل يطيف بقصر الوليد بن عبد الملك في كل يوم لا يجد حيلة حتى رأى يوماً جارية صفراء^(١)، فلم يزل حتى تأنس بها. فقَالَ لها: هل تعرفين أم البنين؟ قالت: إنَّك تسأل عن مولاتي، فقَالَ: إنها لابنة عمي، وانها لتسرّ لموضعي لو أخبرتها، قالت: إنِّي أخبرها، فمضت الجارية، فأخبرت أم البنين، فقالت: ويلك أوْحِي هو؟ قالت: نعم، قالت: قل لي له كن مكانك حتى يأتيك رسولي، فلن أدع الاحتيال لك، فاحتالت أن أدخلته إليها في صندوق. فمكث عندها حيناً حتى إذا أمنت أخرجته فقعد معها، وإذا خافت عين رقيب أدخلته الصندوق، فأهدي يوماً للوليد بن عبد الملك جوهر. فقال لبعض خدمه: خذ هذا الجوهر فامضي^(٢) به إلى أم البنين وقُلْ لها: أهدي هذا إلى أمير المؤمنين فوجّه به إليك، فدخل الخادم من غير استئذان ووضّاح معها، فلمحه، ولم تشعر أم البنين، فبادر إلى الصندوق فدخله فأدّى الخادم الرسالة إليها وقال: هبي لي من هذا الجوهر حجراً، فقالت: لا أم لك، وما تصنع أنت بهذا؟ فخرج وهو عليها حنقاً، فجاء الوليد فخبّره الخبر، ووصف له الصندوق الذي رآه دخله، فقال له: كذبت لا أم لك، ثم نهض الوليد مسرعاً فدخل عليها وهي في ذلك البيت. وفيه صناديق عداد، فجاء حتى جلس على ذلك الصندوق الذي وصف له الخادم، فقال لها: يا أم البنين، هبي لي صندوقاً من صناديقك هذه، فقالت: يا أمير المؤمنين هي وأنا لك، فقال: ما أريد غير هذا الذي تحتي، قالت: يا أمير المؤمنين، إنَّ فيه شيئاً من أمور النساء، قال: ما أريد غيره، فقالت: هو لك، فأمر به فحمل، ودعا بغلامين فأمرهما بحفر بئر حتى إذا حفرا فبلغ الماء وضع فمه على الصندوق وقال: يا أيها الصندوق قد بلغنا عنك شيء، فإن كان حقاً فقد دفنا خبرك، ودرسنا أثرك، وإن كان كذباً فما علينا في دفن صندوق من خشب حرج، ثم أمر به فألقي في الحفرة، وأمر بالخادفم فقذف في ذلك المكان فوقه وطمّ عليهما^(٣) جميعاً التراب، فكانت أم البنين توجد في ذلك المكان تبكي إلى أن وُجدت

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «صغيراً» وكتب محققه بحاشيتها: «كذا في النسخ كلها، ولعلها: صفراء أي سوداء» وهذا وهم منه لأنه جاء بالأصل هنا وفي م «صفراء» كما ذكرت.

(٢) كذا بالأصل وم «فامضي» بإثبات الياء وهو خطأ، والصواب: فامض.

(٣) عن م وبالأصل: عليها.

فيه يوماً مكبوبة على وجهها ميتة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فيما قرأ عليّ إسناده وناولني إياه وقال: اروه عني، أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا^(١)، نا أبي، نا أَبُو أَحْمَدَ الْخُتْلِي^(٢)، أنا أَبُو حفص - يعني النسائي، حدّثنا محمد بن حَيَّان^(٣) بن صَدَقَة، عَنْ محمد بن أَبِي السَّري، عَنْ هشام بن محمد بن السائب، قال:

كانت عند يزيد بن عَبْدِ الملك بن مروان أم البنين بنت فلان^(٤)، وكان لها من قلبه موضع، قال: فقدم عليه من ناحية مصر بجوهر له قدر وقيمة^(٥)، قال: فدعا خصياً له فقال: اذهب بهذا إلى أم البنين وقال لها: أُتيتُ به السَّاعة، فبعثت به إليك، قال: فأتاها الخادم فوجد عندها وَضَّاحَ اليمن، وكان من أجمل العرب، وأحسنه وجهاً، فعشقته أم البنين، فأدخلته عليها، فكان يكون عندها، فإذا أحست بدخول يزيد بن عَبْدِ الملك عليها أدخلته في صندوق من صناديقها، فلما رأت الغلام قد أقبل أدخلته الصندوق فرآه الغلام، ورأى الصندوق الذي دخل فيه فوضع الجوهر بين يديها وأبلغها رسالة يزيد ثم قال: يا سيدتي هبي لي منه لؤلؤة، قالت: لا، ولا كرامة، فغضب وجاء إلى مولاه فقال: يا أمير المؤمنين إني دخلت عليها وعندها رجل، فلما رأته أدخلته صندوقاً وهو في الصندوق الذي من صفته كذا وكذا، وهو الثالث أو الرابع، فقال له يزيد: كذبت يا عدو الله، جئوا في عنقه، فوجؤا في عنقه، ونَحَّوه عنه، قال: فأمهل قليلاً ثم قام فلبس نعله ودخل على أم البنين وهي تمتشط في خزانها^(٦) فجاء حتى جلس على الصندوق الذي وصف له الخادم، فقال: يا أم البنين ما أحب إليك هذا البيت، قالت: يا أمير المؤمنين أدخله لحاجتي وفيه خزانتي، فما أردت من شيء أخذته من قرب، قال: فما هذه الصناديق التي أراها؟ قالت: حليي^(٧) وأثاثي، قال: فهبي لي منه صندوقاً، قالت:

(١) الخبر في المجلس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا الجريري ٥٨١/١ وما بعدها.

(٢) مضطربة بالأصل وم والمثبت عن المجلس الصالح.

(٣) في المجلس الصالح: «حيان».

(٤) كذا بالأصول، والذي في الأغاني أن هذه القصة كانت مع الوليد بن عبد الملك وليس مع يزيد، وأن امرأته هي أم البنين ابنة عبد العزيز بن مروان.

(٥) في المجلس الصالح: له قيمة وقدر.

(٦) بالأصل: «في حرانها» وفي م: «حرانها» والمثبت عن المجلس الصالح.

(٧) عن المجلس الصالح، وفي الأصل وم: «حلي» وفي المطبوعة: حليتي.

كلها مالك يا أمير المؤمنين، قال: لا أريد إلا واحداً، ولك عليّ أن أعطيك زنته وزنة ما فيه ذهباً، قالت: فخذ ما شئت، قال: هذا الذي تحتي، قالت: يا أمير المؤمنين عدّ عن هذا وخذ غيره، فإنّ لي فيه شيئاً يقع لمحبتني، قال: ما أريد غيره، قالت: هو لك، قال: فأخذه ودعا الفراشين فحملوا الصندوق فمضى به إلى مجلسه فجلس ولم يفتحه ولم ينظر ما فيه، فلما جتّه الليل دعا غلاماً له أعجمياً فقال له: استأجر أجراً غرباء ليسوا من أهل المصر، قال: فجاء بهم فحفروا له حفيرة^(١) في مجلسه حتى بلغوا الماء، ثم قال: قدموا الصندوق فألقي في الحفيرة^(٢)، ثم وضع فيه ووقف على شفيره، فقال: يا هذا قد بلغنا عنك خبر، فإن يك حقاً فقد قطعنا أثره، وإن يك باطلاً فإنّما دفنّا خشباً، ثم أهالوا عليه التراب، حتى استوى، قال: فلم يرَ وضّاح اليمَن حتى الساعة، قال: فلا والله ما بان لها في وجهه ولا في خلّثفه، ولا في شيء حتى فرّق الموت بينهما.

قال المعافى: في هذا الخبر: فلما جتّه الليل، والفصيح من كلام العرب: جنّ عليه الليل، وأجنه الليل، قال الله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا﴾^(٣) وفيه لغة أخرى وهو جتّه كما جاء في هذا الخبر، وقد روي عن بعض الماضين من القراء ﴿جَنَّهُ المأوى﴾^(٤) وهذا وجه شاذ في القراءة واللغة، وفي هذا الخبر أيضاً وجه من اللغة ليس بالظاهر السائر وهو قوله: ثم أهالوا عليه التراب، واللغة الفاشية الصحيحة: هَلْتُ عليه التراب أهيله، قال الله تعالى: ﴿وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيًّا مَهِلًّا﴾^(٥).

قُرأت على أبي القاسم زاهر بن طاهر، عن أبي بكر البيهقي، أنا أبو عبد الله الحافظ قال: سمعت أبا نصر الخفاف وهو محمد بن أحمد بن عمر يقول: سمعت أبا عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي يقول: سمعت أبا سالم^(٦) سهل بن محمد السجستاني يقول: لما أنشد المأمون قول وضّاح اليماني^(٧):

(١) في المجلس الصالح: حفرة.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٧٦.

(٣) سورة النجم، الآية: ١٥.

(٤) سورة المزمل، الآية: ١٤.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «أبا همام» وفي المطبوعة: «أبا حاتم» وهو الصواب، وانظر ترجمته في تهذيب

الكمال ١٧٨/٨.

(٦) انظر الأبيات في الأغاني ٢١٦/٦ وفوات الوفيات ٢٧٢/٢ في الأغاني: يا روض... ولا صابر.

يَا عَمْرُو جِيرَانَكُمْ الْبَاكِرُ قَالَتُ: فَإِنِ الْبَابُ مِنْ دُونِنَا
فَالْقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا طَائِرُ قَالَتُ: أَلَا لَا تَلْجُنْ دَارِنَا
قُلْتُ: فَإِنِّي وَائِبٌ طَائِرُ قَالَتُ: فَإِنِ النَّصْرُ^(١) مِنْ دُونِنَا
إِن أَبَانَا رَجُلٌ غَائِرُ قَالَتُ: فَإِنِ الْكَلْبُ مِنْ دُونِنَا
قُلْتُ: بِكَفِّي مَرْهَفٌ بِاتِرُ قَالَتُ: فَإِنِ الْبَحْرُ مِنْ دُونِنَا
قُلْتُ: فَإِنِّي^(٢) سَابِحٌ مَاهِرُ قَالَتُ: أَلَيْسَ اللَّهُ مِنْ فَوْقِنَا
قُلْتُ: وَلَيَّ قَادِرٌ غَافِرُ قَالَتُ: فَإِنِ^(٣) كُنْتَ أَعْيَيْتُنَا
فَائِتُ^(٤) إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ فَاسْقِطْ عَلَيْنَا كَسْقُوطِ النَّدَى
لَيْلَةٌ لَا نَاهِي^(٥) وَلَا زَاجِرُ^(٦)

قَالَ الْمَأْمُونُ: لَوْ كَانَ قَائِلُ هَذَا الشَّعْرِ فِي زَمَانِنَا أَوْ فِي دَهْرِنَا لَمَا أَحْجَجَ إِلَى هَذَا
الِاسْتِقْصَاءِ، وَلَكِفَاهُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّهُ يَهْوَى الدُّخُولَ حَتَّى يُسَبِّبَ لَهُ.

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَإِنَّمَا قَالَ الْوَضَّاحُ هَذَا الشَّعْرَ فِي أُمِّ الْبَنِينَ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
مُرْوَانَ، وَذَلِكَ أَنَّ الْوَضَّاحَ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهًا وَكَانَتْ أُمُّ الْبَنِينَ - زَادَ غَيْرَ زَاهِرٍ:
عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ، فَأَخَذَهُ وَغَرَّقَهُ فِي الْمَاءِ بِحَضْرَةِ أُمِّ الْبَنِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ بْنِ كَادَشٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى بْنُ الْفَرَاءِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ
سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُوَيْدٍ، نَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ جَعْفَرِ
الْكُوكَبِيِّ، نَا أَبُو الْعَيْنَاءِ قَالَ: قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ.

قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ فِي فَاطِمَةَ بِنْتُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ امْرَأَةَ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ^(٧):

(١) الأغاني وفوات الوفيات: القصر.

(٢) عن م وبالأصل: فإن.

(٣) في م: «فإن ما» وفي المطبوعة: «فإنما».

(٤) بالأصل وم: «بايت» والمثبت عن الأغاني، وتتمام روايته فيها:

قَالَتُ لَقَدْ أَعْيَيْتُنَا حِجَّةً فَأَتِ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ

(٥) كذا بالأصل وم بإثبات الياء.

(٦) في فوات الوفيات: أمر.

(٧) البيتان في الأغاني ٦/٢٢٧.

بنت الخليفة والخليفة جدّها أخت الخلائف^(١) والخليفة بعلمها
فرحت قوابلها بها وتباشرت وكذلك كانوا في المصرة أهلها
قال أبو علي الكوكبي: وهذا عندي خطأ لأن الوليد بن عبد الملك قتل وضّاح
اليمن ودفنه في بئر مع صندوق كان فيه.

أخبرنا أبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجلي^(٢)، أنا أبو منصور
محمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عبد العزيز، أنا أبو القاسم آدم بن محمد بن
آدم الشلحي المعدل - بمكبرا - أنا أبو الفرج علي بن الحسين بن محمد الأصبهاني،
أخبرني عمي، حدثني هبة الله بن أيوب^(٣) بن المهدي، حدثني يوسف بن إبراهيم
قال: ذكرت لي عريب أن لعلية بنت المهدي صنعة في^(٤) عدة من الشعراء فمن صنعتها
في شعر وضّاح اليمن^(٥):

يا ربّ متعنا بطول بقائها واجبر بها الأرمال والأيتاما
واجبر بها الرجل الغريب بأرضها قد فارق الأخوال والأعماما
قد أصبحت أم البنين مريضة أخشى وأشفق أن تذوق حماما^(٦)
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّّور، وأبو محمد
الصّريفي^(٧).

وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين، وأبو الدّرّياقوت بن عبد الله، قالوا: أنا أبو
محمد الصّريفي^(٧)، أنا أبو طاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان بن داود الطوسي،
نا الزّبير بن بكار، حدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلّمة عن خاله
يوسف بن الماجشون.

(١) الأغاني: أخت الخليفة.

(٢) بالأصل وم: «المحلى» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: إبراهيم.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: بياض بين لقطة «في» و «عدة» بمقدار كلمة، وفي المطبوعة: في شعر عدة من الشعراء.

(٥) الأبيات - من عدة أبيات في الأغاني ٢٢٦/٦.

(٦) في الأغاني: نخشى ونشفق أن يكون حماما.

(٧) رسمها بالأصل: «الصريسي» وفي م: «الصريفي»، والمثبت عن المطبوعة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا أَبُو منصور بن شكرويه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ بْنُ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ هَاجِرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوسَجِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ السَّمْسَارِ، قَالُوا: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ خُرَشِيدٍ قَوْلُهُ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَخْرَمِيِّ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي خَالِي يَوْسُفُ بْنُ الْمَاجَشُونِ، قَالَ: أَنْشَدْتُ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْكَدَرِ لَوْضَاحَ الْيَمَنِيِّ.

- وَقَالَ الطُّوسِي: الْيَمَنِيُّ (١) :-

فَمَا نَوَّلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ حَوْلَهَا (٢) وَأَقْرَأَتْهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ فَضَحَكَ وَقَالَ: إِنْ كَانَ - زَادَ الطُّوسِي وَضَاحَ وَقَالُوا - [لِمَفْتَنًا] (٣) فِي نَفْسِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، أَنْشَدَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ لَوْضَاحَ الْيَمَنِيِّ (٤):

مَالِكَ وَضَاحٍ دَائِمِ الْغَزَلِ أَلَسْتُ تَخْشَى تَقَارُبَ الْأَجَلِ
يَا مَوْتُ مَا إِنْ تَزَالُ مَعْتَرِضاً لِأَمَلٍ دُونَ مَنْتَهَى الْأَمَلِ
تَنَالُ كِفَاكَ كُلَّ مُسْهَلَةٍ وَحُوتِ بَحْرِ وَمَعْقِلِ الْوَعْلِ
صَلِّ لَذِي الْعَرْشِ وَاتَّخِذْ قَدَمًا يَنْجِيكَ يَوْمَ الْعِشَارِ (٥) وَالزَّلِّ

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو طَالِبُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو الْمُعَمَّرِ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْثُورِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَزْوِينِيِّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حِثْوِيَّةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّكْرِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ قُتَيْبَةَ، حَدَّثَنِي

(١) البيت في الأغاني ٦/٢٢٧.

(٢) في الأغاني: تضرعت عندها وأعلمتها.

(٣) بياض بالأصل، والمثبت عن م، وفي المطبوعة: «المفتتن» وفي الأغاني: إلا مفتناً لنفسه.

(٤) الأبيات في الأغاني ٦/٢٢٩ وقبلها فيها: ومما قاله في مربية أهله وذكر الموت.

(٥) بالأصل: «العشار» والمثبت عن م والأغاني.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَمِّهِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا يَنْشُدُ:

ضَحَكَ النَّاسَ وَقَالُوا شَعَرَ وَضَّاحَ الْيَمْنِيِّ
إِنَّمَا شَعْرِي فَتَدُّ قَدْ خُلِطَ بِجَلْجَلَانِ^(١)

أَي: بِسَمْسَم، وَإِنَّمَا سَكَّن: خَلَطَ، لِاجْتِمَاعِ الْحَرَكَاتِ كَمَا قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ:

فَالْيَوْمَ أَشْرَبْتُ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبٍ إِثْمًا مِّنْ اللَّهِ وَلَا وَاعِلٍ^(٢)

٣١٨٩ - عبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر

أَبُو عَمْرٍو الْبَيْرُوتِيُّ ابْنُ بِنْتِ الْأَوْزَاعِيِّ^(٣)

رَوَى عَنْ أَبِيهِ صَهِرِ الْأَوْزَاعِيِّ، وَالْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ.

سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ بِبَيْرُوتَ، وَحَدَّثَ عَنْهُ هُوَ وَأَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حِفَازِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَصْرِ بْنِ الْجَبَّانِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَلَّاسٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ابْنِ بِنْتِ الْأَوْزَاعِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا^(٤) مِنَ الْعِلْمِ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ عِبَادَةِ حَوْلٍ يُصَامُ نَهَارُهُ وَيُقَامُ لَيْلُهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ بَشْرٍ، أَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ جَوْصَا، نَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدٍ، نَا أَبِي قَالَ: كَانَ بِلَالُ بْنُ سَعْدٍ يَقُولُ:

يَا عِبَادَ اللَّهِ، هَلْ أَتَاكُمْ مَخْبِرٌ يُخْبِرُكُمْ أَنَّ أَعْمَالَكُمْ تُقْبَلُتُ وَخَطَايَاكُمْ غُفِرَتْ، ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنْتُمْ لَنَا لَا تَرْجِعُونَ﴾^(٥).

(١) عَنْ م وَبِالْأَصْلِ: بِجَلْجَلَانِ.

(٢) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ط بَيْرُوت ص ١٤٩ وَفِيهِ: فَالْيَوْمَ أَسْقَى.

(٣) تَرْجَمْتُهُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ ٤/٥.

(٤) فِي م: ثَلَاثًا.

(٥) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ، الْآيَةُ: ١١٥ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَفَحَسِبْتُمْ.

قَالَ: ونا عبد الله بن إسماعيل بن يزيد، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كان بلال بن سعد يقول:

يا عباد الله كما ترجون رحمة الله بما تأتون^(١) من طاعته، فكذلك فاشفقوا من عذاب الله مما تأتون من معاصيه.

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مندة، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِي بن محمد، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِم^(٢)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن إسماعيل بن بنت الأوزاعي، أَبُو^(٣) محمد^(٤) البيروتي.

روى عَنْ أَبِيهِ إسماعيل بن يزيد بن حجر الأوزاعي، والوليد بن مَزِيد. سمع منه أَبِي ببيروت في الرحلة الثانية.

٣١٩٠ - عبد الله بن إسماعيل الدبلي

حَدَّثَ ببيروت عَنْ حماد بن عَبْدِ الْمَلِك، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ الصمد بن النزور^(٥).

روى عنه: الْحَسَن بن علي بن موسى بن الخليل البرقيدي، والقاضي أَبُو أَحْمَد محمد بن محمد بن مكِّي الجرجاني.

أَنْبَأَنَا جَدِّي أَبُو الْمُفَضَّل يَحْيَى بن علي القاضي، وَأَبُو الْحَسَن علي بن المُسَلَّم الفقيه، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن أَبِي الْعَلَاء، قَالَ: قُرَىء على أَبِي الْحُسَيْن عَبْد الواحد بن الْحَسَن بن علي بن موسى بن الخليل الخطيب البرقيدي، نَا أَبِي الْحَسَن بن علي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن إسماعيل الدبلي ببيروت، نَا حماد بن عَبْدِ الْمَلِك، نَا عَبْدُ الْحَمِيد بن هلال، نَا سعيد بن بشير، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ نصر بن عاصم، عَنْ مالك بن الحويرث قَالَ: رَأَيْتُ

(١) عن م وبالأصل: توتون.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٤/٥.

(٣) بالأصل: «أنا أبو محمد».

(٤) كذا بالأصل، وفي الجرح والتعديل: «أبو عمرو» وهو الصواب، وهو صاحب الترجمة.

(٥) كذا بالأصل، وفي م: «النزور» وفي المطبوعة: «الترزور».

رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا كَبَّرَ لافتتاح الصلاة، ويرفع يديه إذا كَبَّرَ للركوع، ويرفع يديه إذا قَالَ: «سمع الله لمن حمده» [٥٧٥٣].

٣١٩١ - عبد الله بن الأسود بن بلال المحاربي

ولي غزو البحر في أيام أبي جعفر المنصور.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ النِّسِيبُ وَغَيْرُهُ، قَالُوا: نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ، نَا الْوَلِيدُ قَالَ: ثُمَّ وَلَّى - يَعْنِي الْمَنْصُورُ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْمَحَارِبِيِّ - يَعْنِي غَزَاةَ الْبَحْرِ - ثُمَّ وَلَّى جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَبْسِيُّ.

٣١٩٢ - عبد الله بن أنس المدني

تابعي، سكن دمشق، واتصل ببعض خلفاء بني أمية، له ذكر.

قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ^(١)، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَفَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مَهْرُومٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمْلِيُّ عَنِ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ:

مَدَحَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَسَارٍ^(٢) النَّسَائِيَّ^(٣) رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَنْسٍ، وَكَانَ قَدْ اتَّصَلَ بِبَنِي مَرْوَانَ، وَأَصَابَ مِنْهُمْ خَيْرًا، وَكَانَ إِسْمَاعِيلُ صَدِيقًا لَهُ، فَرَحَلَ إِلَيْهِ إِلَى دِمَشْقَ فَأَنْشَدَهُ مَدِيحًا لَهُ وَمَتَّ^(٤) إِلَيْهِ بِالْجَوَارِ وَالصَّدَاقَةِ فَلَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا فَقَالَ يَهْجُوهُ:

لَعَمْرُكَ مَا^(٥) إِلَى حَسَنِ رَحَلْنَا وَلَا زُرْنَا حُسَيْنًا يَا ابْنَ أَنْسٍ
يعني الحسن والحسين رضي الله عنهما:

(١) الخبر في كتاب الأغاني ٤/ ٤١٨ - ٤١٩ ضمن أخبار إسماعيل بن يسار النسائي.

(٢) بالأصل وم: بشار وهو تحريف والصواب ما أثبت، انظر الأغاني ٤/ ٤٠٨ و ٤١٨.

(٣) بالأصل وم: «النسا» والمثبت عن الأغاني، انظر الحاشية السابقة وقال محمد بن صالح بن النطاح: إنما سمي بالنسائي لأنه كان يبيع النجد والفرش التي تتخذ للعرائس.

وقال ابن عائشة: لقب بذلك لأن أباه كان يكون عنده طعام العرسات مصلحاً أبداً، فمن طريقه وجده عنده معداً.

(٤) غير مقروءة بالأصل وم، واللفظة مثبتة عن الأغاني.

(٥) عن الأغاني، وبالأصل وم: «اما».

ولا عَبْدًا لَعَبْدَ هَمَا فَنَحْظِي بحسن الحظ منهم غير بَخْسٍ (١)
ولكن ضَبَّ جَنْدَلَةٍ أَتَيْنَا مُضِبًّا فِي مَكَامِنِهِ يَفْسِي (٢)
فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَاهُ وَقَلْنَا بِحَاجَتِنَا تَلَوْنَ لَوْنَ وَرَسَ
وَأَعْرَضَ غَيْرَ مَمْتَلَحٍ (٣) بِعَرَفِ وَظَلَّ مُقَرَّبًا ضَرْسًا بِضَرْسِ
فَقُلْتُ لِأَهْلِهِ أَبَهُ كَزَازٍ (٤) وَقُلْتُ لِصَاحِبِي أَتَرَاهُ يُمْسِي
فَكَانَ الْغُنْمُ أَنْ قُمْنَا جَمِيعًا مَخَافَةَ أَنْ نَزْنَ [بِقَتْلِ] (٥) نَفْسِ

٣١٩٣ - عبد الله بن أوس العامري

هو عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن أَوْس يأتي بعد إن شاء الله (٦).

٣١٩٤ - عبد الله بن أوفى، واسم أبي أوفى عَلَقَمَةُ الْأَسْلَمِي

يأتي في حرف العين في أسماء آباء العبادلة، إن شاء الله.

٣١٩٥ - عَبْدُ اللَّهِ بن أوفى، ويقال عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو

ابن النعمان بن ظالم بن مالك بن أَبِي بن عَصْر بن سعد

ابن عمرو بن جُشَم بن كِنَانَة بن حرب بن يشكر

ابن بكر بن وائل بن قاسط

أَبُو عمرو، ويقال: أَبُو الْكَوَا الشُّكْرِي المعروف بابن الْكَوَا

سمع علياً، ومعاوية رضي الله عنهما، وقدم دمشق على معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن علي، أَنَا أَبُو بكر محمد بن علي بن محمد الْخَيَّاط، أَنَا

أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بن عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدُ بن أَبِي طَالِب، أَنَا أَبِي، أَنَا مُحَمَّدُ بن

مروان بن عمر السعيد، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وهو ابن أَبِي شَيْخ -

(١) عن الأغاني وبالأصل: نحس.

(٢) الجندلة واحدة الجندل وهي الحجارة.

وأضب في المكان: لزمه ولم يفارقه.

(٣) الأغاني: غير متبلج.

(٤) الكزاز: داء، وهو يأخذ من شدة البرد، وتعترى منه المريض رعدة.

(٥) بياض بالأصل والمثبت عن الأغاني.

(٦) قوله: «يأتي بعد إن شاء الله» سقط من م.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَوَانَةَ قَالَ:

قَدِمَ عَلَى مَعَاوِيَةَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فِيهِمْ صَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَايِسُكْرِيِّ، فَأَنْزَلَهُمْ مَعَاوِيَةُ دَاراً مِنْ دُورِ دِمَشْقَ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَخْرُجُوا مِنْهَا وَكَانَ فِي الدَّارِ مَسْجِدٌ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ وَيَتَحَدَّثُونَ فِيهِ، فَبَيْنَا هُمْ يَتَحَدَّثُونَ إِذْ أَقْبَلَ مَعَاوِيَةَ حَتَّى دَخَلَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ مِنَ الْفِتْنَةِ، أَنْشُدْكُمْ اللَّهُ أَيُّ رَجُلٍ أَنَا، فَسَكَتُوا، ثُمَّ نَشَدَهُمْ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْكَوَايِسُكْرِيِّ: أَمَا إِذْ نَشَدْتَنَا اللَّهُ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الدُّنْيَا، ضَيْقُ الْآخِرَةِ قَرِيبُ الْمَرَعَى، بَعِيدُ الثَّرَى، تَجْعَلُ^(١) الظُّلُمَاتُ نُوراً، وَالنُّورَ ظُلُمَاتٍ، فَقَامَ وَلَمْ يَقُلْ شَيْئاً، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَمَرَ لَهُمْ بِجَوَائِزِهِمْ، وَرَدَّهُمْ إِلَى الْكُوفَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُجَلِّي^(٢)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُهْتَدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، نَا أَبِي أَبُو يَعْلَى، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ، حَدَّثَكُمْ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: قَالَ ابْنُ عِيَّاشٍ: ابْنُ الْكَوَايِسُكْرِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَمْرٍو.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا نِعْمَةُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِرْنَدِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُلَيْمَانَ، أَنَا سَفِيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفِيَانَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ سَفِيَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرِو الضَّرِيرَ يَقُولُ: ابْنُ الْكَوَايِسُكْرِيِّ عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَايِسُكْرِيِّ عَمْرٍو.

ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ هَانِي الْأَثَرَمُ قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ - ابْنَ الْكَوَايِسُكْرِيِّ فِي حَدِيثٍ فَقَالَ: أَبُو الْكَوَايِسُكْرِيِّ قُلْتُ: أَبُو الْكَوَايِسُكْرِيِّ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، هُوَ أَبُو الْكَوَايِسُكْرِيِّ، وَهُوَ ابْنُ الْكَوَايِسُكْرِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ

(١) عَنْ م وَبِالْأَصْلِ: يَجْعَلُ.

(٢) عَنْ م وَبِالْأَصْلِ: الْمُحَلَّى.

مَنْجُوتِيَّة، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ قَالَ: أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْكَوَا الشُّكْرِي الْكُوفِي سَأَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، ذَكَرَهُ عَامِرُ بْنُ وَائِلَةَ فِي بَعْضِ أَخْبَارِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفُّورِ، أَنَا أَبُو ظَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيْفٍ، نَا السَّرِيِّ بْنُ يَحْيَى، نَا شُعَيْبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، نَا سَيْفَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَارِثَةَ^(١)، وَأَبِي عَثْمَانَ قَالَا^(٢): لَمَّا قَدِمَ مُسَيَّرَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى مَعَاوِيَةَ أَنْزَلَهُمْ دَاراً، ثُمَّ خَلَا بِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ، وَقَالُوا لَهُ، فَلَمَّا فَرَّغُوا قَالَ: لَمْ تُؤْتُوا إِلَّا مِنْ الْحَقِّ^(٣)، وَاللَّهِ مَا أَرَى مِنْطَقاً سَدِيداً، وَلَا عِذْراً مُبِيناً، وَلَا حِلْماً، وَلَا قُوَّةً، وَإِنَّكَ يَا صَعْبُصَعْبَ لَا أَحْمَقَهُمْ، اصْنَعُوا وَقُولُوا مَا شِئْتُمْ، مَا لَمْ تَدَّعُوا شَيْئاً مِنْ أَمْرِ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَحْتَمِلُ لَكُمْ إِلَّا مَعْصِيَةَ اللَّهِ تَعَالَى، أَمَا فِيمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ فَأَنْتُمْ أَمْرَاءُ أَنْفُسِكُمْ، فَرَأَاهُمْ بَعْدُ وَهُمْ يَشْهَدُونَ الصَّلَاةَ، وَيَعْصُونَ^(٤) مَعَ قَاضِي الْجَمَاعَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ يَوْمَاً وَبَعْضُهُمْ يَقْرَأُ بَعْضاً فَقَالَ: إِنَّ فِي هَذَا لَخِلْفاً مِمَّا قَدِمْتُمْ بِهِ عَلَيَّ مِنَ النِّزَاعِ إِلَى أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَذْهَبُوا حَيْثُ شِئْتُمْ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِنْ لَزِمْتُمْ جَمَاعَتَكُمْ سَعِدْتُمْ بِذَلِكَ دُونَهُمْ، وَإِنْ لَمْ تَلْزِمُوها شَقِيتُمْ بِذَلِكَ دُونَهُمْ، وَلَمْ تُضَرُّوا أَحَداً، فَجَزَوْهُ خَيْراً، وَأَثْنُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا ابْنَ الْكَوَا أَيُّ رَجُلٍ أَنَا؟ قَالَ: بَعِيدُ الثَّرَى، كَثِيرُ الْمَرْعَى، طَيِّبُ الْبَدِيهَةِ، بَعِيدُ الْغُورِ، الْغَالِبُ عَلَيْكَ الْحِلْمُ، رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، سُدَّتْ^(٥) بِكَ فَرْجَةٌ مَخُوفَةٌ، قَالَ: فَأَخْبَرَنِي عَنْ أَهْلِ الْإِحْدَاثِ مِنْ أَهْلِ الْأَمْصَارِ، فَإِنَّكَ مِنْ أَفْضَلِ^(٦) أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: كَاتِبُونِي وَكَاتِبَتُهُمْ، فَأَنْكَرُونِي وَعَرَفْتُهُمْ، فَأَمَّا أَهْلُ الْإِحْدَاثِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَهُمْ أَحْرَصُ الْأُمَّةِ عَلَى الشَّرِّ، وَأَعْجَزُهُ عَنْهُ، وَأَمَّا أَهْلُ الْإِحْدَاثِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَإِنَّهُمْ أَنْظَرُ النَّاسِ فِي صَغِيرٍ، وَأَرْكَبُهُ لَكَبِيرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْإِحْدَاثِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ فَإِنَّهُمْ يَرُدُّونَ جَمِيعاً وَيَصْبُدُّونَ شَتَّى، وَأَمَّا أَهْلُ الْإِحْدَاثِ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ فَهُمْ أَوْفَى النَّاسِ بَشَرً، وَأَسْرَعُهُ نَدَامَةً، وَأَمَّا أَهْلُ الْإِحْدَاثِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَاطُوعُ النَّاسِ لِمُرْشَدِهِمْ، وَأَعْصَاهُ لِمَغْوِيهِمْ.

(١) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «جارية» والمثبت عن الطبري.

(٢) الخبر في تاريخ الطبري (ط بيروت) ٢/٦٤٠ حوادث سنة ٣٣.

(٣) عن م والطبري، وبالأصل: الحق.

(٤) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «ويقضون» وفي الطبري: ويقفون مع قاص الجماعة.

(٥) في الطبري: صدت.

(٦) الطبري: أعقل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الدَّحْدَاحِ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْأَشْجَعِي، نَا مَرْوَانَ، نَا سَعِيدَ بْنَ عُبَيْدِ الطَّائِي، عَنْ عَلِي بْنِ رُبْعَةَ قَالَ:

سَأَلَ ابْنَ الْكَوَا عَلِيًّا: مَا ﴿الذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا﴾^(١)؟ قَالَ: الرِّيحُ، قَالَ: فَمَا ﴿الْحَامِلَاتُ وِقْرًا﴾^(٢)؟ قَالَ: السَّحَابُ قَالَ: فَمَا ﴿الْجَارِيَاتُ يُسْرْنَ﴾^(٣)؟ قَالَ: السَّفْنُ، قَالَ: فَمَا: ﴿الْمَقْسَمَاتُ أَمْرًا﴾^(٤)؟ قَالَ: الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: هَذِهِ اللَّطْمَةُ^(٥) فِي الْقَمَرِ^(٦) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مَبْصُرَةً﴾^(٧)، يَا ابْنَ الْكَوَا أَمَا وَاللَّهِ مَا الْعِلْمُ أُرْدَتْ، وَلَكِنَّكَ أُرْدَتْ الْعَنْتَ، فَكَيْفَ بِقَوْلِكَ ثُكَلْتُكَ أَمَكُ، لَوْ ثُخِنْتُ يَا الْكَوَا مِنْ رَبِّ النَّاسِ؟ قَالَ: اللَّهُ قَالَ: فَمَنْ مَوْلَى النَّاسِ؟ قَالَ: اللَّهُ، قَالَ: كَذَبْتَ، ﴿اللَّهُ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنْ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا خَيْثَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو عَمْرٍو هَلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هَلَالِ الرَّقِّي، نَا أَبِي، نَا إِسْحَاقُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ، نَا أَبُو سِنَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ مَرْزَاحٍ عَنْ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ الْهَلَالِيِّ، قَالَ:

وَافَقْنَا مِنْ عَلِي بْنِ أَبِي طَالِبٍ ذَاتَ يَوْمٍ طَيْبِ نَفْسٍ وَمَزَاحٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدِّثْنَا عَنْ نَفْسِكَ، قَالَ: قَدْ نَهَى اللَّهُ عَنِ التَّزْكِيَةِ، قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾^(٩) قَالَ: كُنْتُ أَمْرًا ابْتَدَأَ فَأَعْطِي، وَأَسَكْتُ فَابْتَدَأَ وَمِنْ تَحْتِ الْجَوَارِحِ مَنِي لَعْلَمًا جَمًّا، سَلُونِي، فَقَامَ ابْنُ الْكَوَا فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ ﴿وَالذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا﴾، قَالَ: هِيَ الرِّيحُ، قَالَ: فَأَخْبَرَنَا عَنْ ﴿الْحَامِلَاتُ وَقْرًا﴾، قَالَ: ثُكَلْتُكَ أَمَكُ، سَلْ تَفْقَهَا، وَلَا تَسْأَلْ تَعْنَتًا، سَلْ عَمَّا يَعْنِيكَ، وَلَا تَسْأَلْ عَمَّا لَا يَعْنِيكَ، قَالَ: قَوْلُهُ: ﴿فَالْمَقْسَمَاتُ أَمْرًا﴾، قَالَ:

(١) سورة الذاريات، الآية: ١ - ٤.

(٢) في م: «اللقطة» وفي المطبوعة: «اللطعة».

(٣) بالأصل وم: الغمر، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

(٥) سورة محمد، الآية: ١١.

(٦) سورة الضحى، الآية: ١١.

الملائكة، قَالَ: فَقَوْلُهُ: ﴿وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْحُبُكِ﴾^(١)، قَالَ: وَيَحْكُ ذَاتَ الْخَلْقِ الْحَسَنَ، قَالَ: فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَوْلِهِ ﴿وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾^(٢)، قَالَ: أَوْلَيْتُكَ قَرِيشَ كُفَيْتُمُوهُمْ، قَالَ: فَأَخْبَرَنَا عَنْ الْمَجْرَةِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ، قَالَ: هِيَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ الَّتِي صَبَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهَا الْمَاءَ الْمَنْهَمَرَّ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ، قَالَ: فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَوْسِ قُزَحٍ، قَالَ: ثَكَلَتْكَ أَمْكُ لَا تَقُلْ: قُزَحٌ، فَإِنْ قُزَحَ: الشَّيْطَانُ، وَلَكِنْ قُلْ: قَوْسُ اللَّهِ، وَهُوَ أَمَانٌ لِأَهْلِ الْأَرْضِ مِنَ الْغَرَقِ، قَالَ: فَأَخْبَرَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ هَذَا السَّوَادِ الَّذِي فِي الْقَمَرِ، قَالَ: أَعْمَى^(٣) سَأَلَ عَنْ عَمِيَاءٍ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَمَحُونَا آيَةَ اللَّيْلِ﴾ قَالَ: فَأَخْبَرَنَا كَمَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ؟ قَالَ: مَسِيرَةُ يَوْمٍ لِلشَّمْسِ. مَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَمْ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ؟ قَالَ: دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ هَذَا فَقَدْ كَذَبَ، قَالَ: فَأَخْبَرَنَا عَنْ قَوْلِهِ ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا﴾^(٤) أَوْلَيْتُكَ الْقَسِيسُونَ وَالرَّهْبَانَ، وَمَدَّ عَلَيَّ بِهَا صَوْتَهُ، قَالَ: وَمَا أَهْلُ النَّهْرِ مِنْهُمْ غَدَاً بَعِيداً، قَالَ: وَمَا خَرَجَ أَهْلُ النَّهْرِ بَعْدَ، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا أَسْأَلُ أَحَدًا سِوَاكَ، وَلَا آتِي غَيْرَكَ، قَالَ: فَقَالَ: إِنَّ كَانَ الْأَمْرَ إِلَيْكَ فَافْعَلْ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجَ أَهْلُ النَّهْرِ خَرَجَ مَعَهُمْ ثُمَّ رَجَعَ تَائِباً، قَالَ: فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيُّ، نَا أَبُو سَعِيدٍ عِيسَى بْنُ سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ رَجُلٍ يَقَالُ لَهُ وَهْبُ بْنُ دَيْبٍ، عَنْ أَبِي الطَّفِيلِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ:

سَلُونِي عَنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ آيَةٍ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُ بَلِيلَ أَنْزَلَتْ أَوْ بَنَاهُ، أَوْ فِي سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ: فَمَا ﴿الذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا فَالْحَامِلَاتُ وِقْرًا، فَالْجَارِيَاتُ يَسْرًا فَالْمَقْسَمَاتُ أَمْرًا﴾^(٥) فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ: وَيْلَكَ، سَلْ تَفْقَهَا وَلَا تَسْأَلْ تَعْتَنَّا، أَمَّا الذَّارِيَاتُ ذُرُوءًا فَالرياحُ، وَالْحَامِلَاتُ وَقْرًا: هِيَ السَّحَابُ، فَالْجَارِيَاتُ يَسْرًا: هِيَ الْفُلُكُ، فَالْمَقْسَمَاتُ أَمْرًا: هِيَ الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: فَمَا هَذَا السَّوَادُ

(١) سورة الذاريات، الآية: ٧.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢٨.

(٣) عن م وبالأصل: عمى.

(٤) سورة الكهف، الآية: ١٠٣ - ١٠٤.

(٥) سورة الذاريات، الآية: ١ - ٤.

الذي في القمر، قال: أعمى سأل عن عمياء، أما سمعت الله يقول: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين فمحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة﴾^(١)، قال: يقول الله عز وجل: ﴿ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلّوا قومهم دار البوار جهنم يصلّونها ويبئس القرار﴾^(٢) قال: نزلت في الأفخرين من قريش، قال: وهذه الآية ﴿هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً﴾^(٣) قال: أولئك أهل حروراء، قال: فما هذا القوس قزح؟ قال: أمان من الغرق، علامة كانت بين نوح وبين ربه، قال: أفرأيت ذا القرنين أنبي كان أو ملك؟ قالوا: لا واحد منهما، ولكن كان عبداً صالحاً أحب الله فأحبه، وناصح الله فنصحه، ودعا قومه إلى الهدى فضربوه على قرنه فانطلق فمكث ما شاء الله أن يمكث فدعاهم إلى الهدى فضربوه على قرنه الآخر فسُمي ذا القرنين، ولم يكن له قرنان كقرني الثور.

قرأت بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف، وأنبأني أبو القاسم علي بن إبراهيم، وأبو الوحش سبيع بن المسلم عنه، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي، أنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي، نا عون بن محمد، حدّثني نصار بن حرب العيشي، عن أبيه، عن جده قال: قال معاوية لابن الكوّا: صف لي الزمان والإخوان، فقال: أنت والزمان والإخوان فإن تصلح صلحاً، وإن تفسد فسداً، قال: صدقت.

قرأت على أبي الوفاء حفاظ بن الحسن، عن عبد العزيز بن أحمد، أنا عبد الوهاب الميّداني، أنا أبو سُلَيْمَان بن زَبْر، أنا عبد الله بن أحمد بن جعفر الفرغاني أنا محمد بن جرير الطبري^(٤): حدّثني عمر بن شبة، نا علي بن محمد، نا مسلمة بن محارب، قال: وفد ابن الكوّا - واسم ابن الكوّا عبد الله بن أوفى^(٥) إلى معاوية فسأله عن الناس فقال ابن الكوّا: أما أهل البصرة فقد غلب عليهم سفهاؤها، وعاملها ضعيف، وبلغ ابن عامر قول ابن الكوّا: فاستعمل طفيل بن عوف الشُّكْرِي على خُرَّاسان، وكان الذي بينه وبين ابن الكوّا متباعداً، فقال ابن الكوّا: إن ابن دجاجة لقليل العلم بي، أظن

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٢.

(٢) سورة إبراهيم، الآية: ٢٨.

(٣) سورة الكهف، الآية: ١٠٤.

(٤) الخبر في الطبري ٢١٢/٥ (ط مصر) حوادث سنة ٤٤.

(٥) في الطبري: بن أبي أوفى.

أَنْ وَلَايَةَ طُفَيْلِ خُرَّاسَانَ تَسْوَعُنِي، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي الْأَرْضِ يَشْكُرِي إِلَّا عَادَانِي، وَأَنَّهُ وَلَآهُمْ فَعَزَلَ مَعَاوِيَةَ بْنَ عَامَرَ، وَبَعَثَ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَزْدِيَّ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ قُحْظَمٍ^(١) - قَالَ ابْنُ عَامَرَ: أَيُّ النَّاسِ أَشَدَّ عَدَاوَةً لَابْنِ الْكَوَّاءِ؟ قَالُوا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْخٍ، فَوَلَّاهُ خُرَّاسَانَ، فَقَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ مَا قَالَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ الْعِطَّارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، نَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ شَيْخٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ مَعَاوِيَةُ: أَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: يَقَاتِلُونَ مَعًا وَيَدْبِرُونَ شَتَّى قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَنْظِرُ النَّاسَ فِي صَغِيرَةٍ وَأُوقِعُهُ فِي كَبِيرَةٍ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: أَحْرَضَ النَّاسَ عَلَى الْفِتْنَةِ وَأَعْجَزَهُ فِيهَا، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ مِصْرَ، قَالَ: لَقِمَةُ آكِلٍ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ، قَالَ: كُنَاسَةٌ بَيْنَ مَدِينَتَيْنِ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الْمَوْصِلِ، قَالَ: قِلَادَةٌ وَلِيدَةٍ فِيهَا مِنْ كُلِّ خَرْزَةٍ، قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَهْلِ الشَّامِ، قَالَ: جَنْدُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا أَقُولُ فِيهِمْ شَيْئًا، قَالَ: لِيَقُولَنَّ قَالَ: أَطْوَعُ النَّاسَ لِمَخْلُوقٍ وَأَعْصَاهُمْ لِمَخْلُوقٍ، وَلَا يَحْسِبُونَ لِلسَّمَاءِ^(٢) سَاكِنًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مِنْ سَمْعٍ جَرِيرًا عَنْ مَغِيرَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ حَكَّمَ ابْنَ الْكَوَّاءِ وَشَبَّتْ بِنِ رُبْعِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشَّحَامِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا عَلِيُّ بْنُ حَمَّشَادِ الْعَدَلِ، نَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْعَبْدِيُّ، نَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَادٍ بْنِ الْهَادِ، قَالَ:

قَدِمْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَبَيْنَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَهَا مَرَجَعُهَا^(٤) مِنْ الْعِرَاقِ لِيَالِي قُوتَلِ

(١) فِي الطَّبْرِيِّ: وَقَالَ الْقُحْظَمِيُّ.

(٢) عَنْ م وَبِالْأَصْلِ: السَّمَاءُ.

(٣) بِالْأَصْلِ: «خُثَيْمٌ» وَمِثْلُهَا فِي الْمَطْبُوعَةِ وَهُوَ خَطَأٌ وَالصُّوَابُ «خُثَيْمٌ» عَنْ م. وَانْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ

الْكَمَالِ ٣٢٤/١٠.

(٤) فِي م: عِنْدَهَا عِنْدَ مَرَجَعِهَا.

علي، إذ قالت لي: يا عَبْدُ اللَّهِ بن شداد، هل أنت صادق بما أسألك عنه، حَدَّثَنِي عَنْ هؤلاء القوم الذين قتلهم علي، قلت: وما لي لا أصدقك، قالت: فَحَدَّثَنِي عَنْ قصتهم، قلت: إِنَّ عَلِيًّا لما أن كاتب معاوية وحكَّم الحَكَمين خرج عليه ثمانية آلاف من قُرَاء الناس، فنزلوا أرضاً من جانب الكوفة يُقَال لها: حَرُوراء، وأنهم أنكروا عليه، فقالوا: انسلخت من قميص ألبسكه الله وأسماك به، ثم انطلقت فحكَّمت في دين الله ولا حُكْم إِلَّا لله، فلما أن بلغ علياً ما عتبوا عليه وفارقوه أمر فأذَّن مؤذِّن: لا يدخلنَّ على أمير المؤمنين إِلَّا رجل قد حمل القرآن، فلما أن امتلأ من قُرَاء الناس الدار دعا بمصحفٍ عظيم فوضعه عليّ بين يديه، فطفق يصكه بيده ويقول: أيها المصحف حَدِّث الناس، فناداه الناس، فقالوا: يا أمير المؤمنين ما تسأله عنه، إنما هو ورق ومداد، ونحن نتكلم بما رويانا منه، فماذا تريد؟ قال: أصحابكم الذين خرجوا، بيني وبينهم كتاب الله، يقول الله في امرأة ورجل ﴿وإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا﴾^(١) فأَمَة محمد ﷺ أعظم حرمةً من امرأة ورجل، ونقموا عليّ أن كاتب معاوية. وكتبت^(٢): علي بن أبي طالب، وقد جاء سهيل بن عمرو ونحن مع رسول الله ﷺ بالحُدَيْبِيَّة حين صالَح قومه قريشاً فكتب رسول الله ﷺ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، فقال سهيل: لا تكتب بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، قلت: فكيف أكتب؟ قال: اكتب بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ، فقال رسول الله ﷺ: «اكتبه»، ثم قال: اكتب: من محمد رسول الله فقال: لو نعلم أنك رسول الله لم نخالفك، فكتب: هذا ما صالَح عليه محمد بن عَبْدُ اللَّهِ قريشاً، يقول الله في كتابه ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ﴾^(٣) فبعث إليهم عليُّ بن أبي طالب عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاس، فخرجت معهم حتى إذا توسَّطنا عسكرهم قام ابن الكَوَّاء فخطب الناس، فقال: يا حملة القرآن إن هذا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاس، فمن لم يكن يعرفه فأنا أعرفه من كتاب الله. هذا ممن نزل فيه وفي قومه ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾^(٤) فردَّوه إلى صاحبه^(٥)، ولا تواضعوه كتاب الله قال: فقام خطبائهم فقالوا: والله

(١) سورة النساء، الآية: ٣٥.

(٢) في م: وكاتبت.

(٣) سورة الأحزاب، الآية: ٢١.

(٤) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.

(٥) في م: صاحبكم.

لنواضعه كتاب الله فإذا جاء بالحق نعرفه اتبعناه، ولئن جاءنا بباطل لننكته بباطله ولنردنه إلى صاحبه، فواضعوه على كتاب الله ثلاثة أيام. فرجع منهم أربعة آلاف كلهم. فأقبل بهم ابن الكوا حتى أدخلهم على علي، فبعث علي إلى بقيتهم، فقال: قد كان في أمرنا وأمر الناس ما قد رأيتم. قفوا^(١) حيث شئتم حتى تجتمع أمة محمد ﷺ وينزلوا فيها حيث شئتم، بيننا وبينكم أن تقيكم رماحنا ما لم تقطعوا سبيلاً أو تطلبوا دمًا. فإنكم إن فعلتم ذلك فقد نبذنا إليكم الحرب على سواء، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾^(٢).

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: يَا ابْنَ شَدَادٍ، فَقَدْ قَتَلْتَهُمْ، فَقَالَ: وَاللَّهِ مَا بَعَثَ إِلَيْهِمْ حَتَّى تَقْطَعُوا السَّبِيلَ وَتَسْفِكُوا الدَّمَاءَ، وَقَتَلُوا ابْنَ خَبَابٍ^(٣)، وَاسْتَحَلُّوا أَهْلَ الذِّمَّةِ، فَقَالَتْ: اللَّهُ، قُلْتُ: اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، لَقَدْ كَانَ، قَالَتْ: فَمَا شِئْءٌ بَلَغَنِي عَنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يَتَحَدَّثُونَ بِهِ يَقُولُونَ: ذُو الثُّدِيِّ [ذُو الثُّدِيِّ]^(٤)، قُلْتُ: قَدْ رَأَيْتُهُ وَوَقِفْتُ عَلَيْهِ مَعَ عَلِيٍّ فِي الْقَتْلَى، فَدَعَا النَّاسَ فَقَالَ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَمَا أَكْثَرَ مَنْ جَاءَ يَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يَصَلِّي، وَرَأَيْتُهُ فِي مَسْجِدِ بَنِي فُلَانٍ يَصَلِّي، فَلَمْ يَوْتُ^(٥) بِثَبْتٍ يُعْرِفُ إِلَّا ذَلِكَ قَالَتْ: فَمَا قَوْلَ عَلِيٍّ حِينَ قَامَ عَلَيْهِ كَمَا يَزْعُمُ أَهْلُ الْعِرَاقِ؟ قُلْتُ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، قَالَتْ: فَهَلْ سَمِعْتَ أَنْتَ مِنْهُ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ؟ قُلْتُ: اللَّهُمَّ لَا، قَالَتْ: أَجَلَ صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، يَرْحَمُ اللَّهُ عَلِيًّا إِنَّهُ مِنْ كَلَامِهِ كَانَ لَا يَرَى شَيْئاً يَعْجَبُهُ إِلَّا قَالَ: صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَكْفَانِي - شَافِئاً - وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السَّمَرْقَنْدِي فِي كِتَابِهِ، قَالَا: نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي^(٦) نَصْرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ فُطَيْسٍ الْوَرَّاقِ، نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرْشِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِدٍ^(٧) قَالَ: وَأَخْبَرَنِي الْوَلِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ

(١) سقطت اللفظة من م.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٥٨.

(٣) هو عبد الله بن خباب بن الأرت، ترجمته في أسد الغابة ١١٨/٣ - ١١٩.

(٤) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

(٥) بالأصل: «يأت» وفي م: «يأتي» والمثبت عن المطبوعة.

(٦) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في م.

(٧) بالأصل وم: «عابد».

محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري، قال:

خاصمت الحرورية علياً ستة أشهر، فقالوا: شككت في أمر الله الذي ولّاك وحكمت عدوك، ووهنت في الجهاد، وتأولوا على علي وأصحابه ﴿إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ يَقُصُّ الْحَقَّ وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ﴾^(١)، وتأولوا قول الله: ﴿وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَقْضُونَ شَيْئاً﴾^(٢)، فطالت خصومتهم وخصومة علي بالكوفة، ثم أصبحوا يوماً وقد زالوا براياتهم، وهم خمسة آلاف عليهم ابن الكوّاء، فقطع بقتالهم، وأرسل إليهم عليّ عبد الله بن عباس، وصعصعة بن صوحان من عبد القيس فناشدوهم ودعّوهم إلى الجماعة فأبوا عليهم، فلما رأى ذلك عليّ أرسل إليهم: إنّنا ندعوكم إلى مدة نتدارس فيها كتاب الله لعلنا نصطليح، فمادّوه بضعة عشرة ليلة، فقال عليّ: ابعثوا منكم اثني عشر نقيباً، ونبعث منا مثلهم، ثم ابرزوا بنا إلى مكان سمّاه تجتمع^(٣) الناس فيه، ويقوم فيه خطبائنا بحججنا، ففعلوا ورجعوا إلى الناس. فقام عليّ فتشهد ثم قال: أما بعد، فإنني لم أكن أحرّضكم على هذه القضية وعلى التحكيم، ولكنكم وهنتم في القتال وتفرّقتم عليّ، وحاكمتوني بالقرآن، فخشيتُ إنّ أبيّت الذي عرض علينا القوم من كتاب الله أن يتأولوا^(٤) كتاب الله عليّ: ﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يُدْعَوْنَ إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم، وهم معرضون ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلّا أياماً معدودات وعزّهم في دينهم ما كانوا يفترون﴾^(٥)، وخشيت أن تتأولوا عليّ قول الله ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَ مِنْكُمْ مَتَعَمداً فجزاءٌ مثل ما قُتِلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ هدياً بالغ الكعبة﴾^(٦)، وخشيت أن يتأولوا عليّ قول الله في الرجل وامرأته ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فابعثوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا﴾^(٧)، فيقولوا لي: إنّ أبيّت أن أحكم فيها، قد

(١) سورة الأنعام، الآية: ٥٧ وبالأصل: يقضي.

(٢) سورة المؤمن، الآية: ٢ بالأصل يدعون، والمثبت عن م والتزليل العزيز.

(٣) عن م وبالأصل: يجتمع.

(٤) عن م وبالأصل «تأولوا».

(٥) سورة آل عمران، الآية: ٢٤ و ٢٥.

(٦) سورة المائدة، الآية: ٩٨.

(٧) سورة النساء، الآية: ٣٤.

دعاك القوم إلى كتاب الله فتحكم بينهم، قد فرض الله في الكتاب حكمين في أصغر من هذا الأمر الذي فيه سفك الدماء وقطع الأرحام وانتهاك المحارم فيخاصمونني من كتاب الله بما ترون أنّ لكم الحجة علي فأجبت حين دُعيتُ إلى الحكم بكتاب الله، وخشيت وهنكم وتفرقكم، ثم قامت خطباء علي فنحوا في النحو الذي احتج به علي. حتى إذا فرغوا قام خطباء الحرورية فقالوا: إنكم دعوتمونا إلى كتاب الله فأجبنك، ودعوتمونا إلى العمل به حتى قتلت عليه القتلى يوم الجمل، ويوم صفين، وقطعت فيه الأرحام، ثم شككت في أمرك وحكمت عدوك، فنحن على أمرك الذي تركت، وأنت اليوم على غيره إلا أن تتوب وتشهد على نفسك بالضلالة فيما سلف، فلما فرغوا من قولهم قال علي: أما أن أشهد على نفسي بالضلالة فمُعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَكُونَ ارْتَبْتُ مِنْذُ أَسْلَمْتُ أَوْ ضَلَلْتُ مِنْذُ اهْتَدَيْتُ، بل بنا هداكم الله، وبنا استنقذكم الله من الضلالة، ولكن حكمت منا حكماً ومنهم حكماً وأخذت عليهما أن يحكما بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ والسنة الجامعة غير المفترقة، فإذا فعلا كنت وليّ هذا الأمر، وإن خالفا لم يكن لهما عليّ حكم، فكثرت قول عليّ وقولهم واختصامهم. ثم تفرقوا، فنبذ بعضهم إلى بعض، فأرسل إليهم عليّ عبد الله بن عباس، وصعصعة بن صوحان من عبد القيس فكلّمهم فقال: سمعوا مني أعظكم بكلمات فإن الخصومة قد طالت منذ هذه الأشهر، يا قوم أذكركم الله والإسلام أن يكونوا شيئاً لأهل القرآن، فإنكم والله لقد فتحتم أمراً لو دخلت فيه هذه الأمة بأسرها ما بلغت غوره أبداً، قالوا: يا صعصعة إنّا نخشى^(١) إن أطعناكم اليوم أن نفتتن^(٢) عاماً قابلاً قال: يا قوم إنّي أذكركم الله والإسلام أن تعجلوا فتنة العام خشية فتنة عام قابل، قال ابن الكوّا - وهو رأسهم الذي دعاهم إلى البدعة التي ركبوا -: يا قوم أستم تعلمون أنّي دعوتكم إلى هذا الأمر، وأنا رأسكم اليوم فيه؟ قالوا: بلى، قال: فإني أول من أطاع. فإنّ هذا واعظ شفيق على الدين، فقاموا معه قريب من خمسمائة، ودخلوا في جماعة أمر علي وبقي قريب من خمسة آلاف، فقاتلتهم وقتلوه حتى أبادهم. اعتزل منهم أهل النخيلة^(٣) وهم قريب من ألف رجل، فأقرهم علي. يأخذون أعطيتهم

(١) في م: النخشي.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م.

(٣) النخيلة: موضع قرب الكوفة على سمت الشام (ياقوت).

لا يزيدون عليها من كل ما مرّ بهم ولا يبتزون أحداً ولا يقطعون سبيلاً. وقال علي: ذروهم ما تركوكم. فلم يزالوا على ذلك حتى قُتل علي رضي الله عنه^(١).

٣١٩٦ - عبد الله بن الأَهم

واسم الأَهم: سُمي ابن سنان بن خالد بن منقر بن عبيد
ابن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم
أَبُو مَعْمَرِ الْمِنْقَرِي

وفد على سُلَيْمَانَ بن عبد الملك رسولاً من يزيد بن المهلب.

حكى عنه عبد الله بن عِيَّاش الهمداني.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر، أَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، والمبارك بن عبد الجبار، ومُحَمَّدُ بن علي - واللفظ له قالوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِي - زَادَ أَحْمَدُ: ومُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِي - قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن سهل، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ^(٢) قَالَ: عبد الله بن أَهْتَم^(٣): قَالَ عبد الله: نا ابن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ^(٤)، عَنْ مَنْ أَخْبَرَهُ، عَنْ عبد الله بن الْأَهْتَمِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عمر بن عبد العزيز فوعظه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الْفُضَيْلِي، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بن علي، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بن يَحْيَى، وَأَبُو الْوَقْتِ عبد الأول بن عيسى، قالوا: أَنَا [أَبُو]^(٥) الْحَسَنِ عبد الرحمن بن مُحَمَّد، أَنَا عبد الله بن أَحْمَدَ بن حَمْوِيَّة، أَنَا عيسى بن عمر بن العباس، أَنَا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرٍ الْمَصْرِي، عَنْ سُلَيْمَانَ أَبِي أَيُوبَ الْخَزَاعِي، عَنْ يَحْيَى بن سعيد الأموي، عَنْ معروف بن خَرَّبُودِ الْمَكِّي، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، قَالَ:

دخل عبد الله بن الْأَهْتَمِ على عمر بن عبد العزيز مع العامة فلم يفجأ عمر إلا وهو

(١) في م: رضي الله تعالى عنه.

(٢) التاريخ الكبير ٤٧/٥.

(٣) التاريخ الكبير: الأَهم.

(٤) في التاريخ الكبير: أبي حمزة.

(٥) الزيادة عن م.

بين يديه يتكلم، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال^(١): أما بعد، فإن الله خلق الخلق غنياً عن طاعتهم، آمناً لمعصيتهم، والناس يومئذ في المنازل والرأي مختلفون، والعرب بشر تلك المنازل أهل الحجر وأهل الوبر، وأهل الدبر، تحترار دونهم طيبات الدنيا ورخاء عيشها، لا يسألون الله جماعة، ولا يتلون كتاباً، ميتهم في النار، وحيهم أعمى يُحشر مع ما لا يُحصى من المرغوب عنه، والمزهود فيه، فلما أن أراد الله أن ينشر عليهم رحمته بعث إليهم رسولاً من أنفسهم ﴿عزیز علیہ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(٢) صلى الله عليه، وعليه السَّلام، ورحمة الله وبركاته، فلم يمنعهم ذلك أن جرحوه في جسمه ولقبوه في اسمه ومعه كتاب من الله ناطق لا يقدم إلا بأمره ولا يرحل^(٣) إلا بإذنه، فلما أمر بالفرقة وحُمل على الجهاد، انبسط لأمر الله ثوبه، فأفلج الله حجته، وأجاز كلمته، وأظهر دعوته، وفارق الدنيا تقياً نقياً، ثم قام بعده أبو بكر فسلك سنته، وأخذ سبيله، وارتدَّت العرب، أو من فعل ذلك بهم فأبى أن يقبل منهم بعد رسول الله ﷺ إلا الذي كان قابلاً لأشرع السيوف من أعمادها وأوقدوا النيران في شعلها، ثم ركب بأهل الحق أهل الباطل، فلم يبرح يقطع أوصالهم ويسقي الأرض دماءهم حتى أدخلهم في الذي خرجوا منه، وقرَّروهم بالذي نفروا عنه، وقد كان أصاب من مال الله بكرةً يرتوي عليه وحشية أرضعت ولداً له، فرأى ذلك عند موته غصةً في حلقه، فأدى ذلك إلى الخليفة من بعده، وفارق الدنيا تقياً نقياً على منهاج صاحبه، ثم قام بعد عمر بن الخطاب فمَصَّر الأمصار وخلط الشدة باللين وحسّر عن ذراعيه، وشَمَّرَ عن سَاقِيه، وأعدَّ للأمور أقرانها وللحرب آلتها، فلما أصابه قَيْنُ المغيرة بن شعبة أمر ابن عباس يسأل الناس هل يثبتون قاتله، فلما قيل: قين المغيرة بن شعبة استهلَّ بحمد ربه ألا يكون أصابه ذو حق في الفيء فيحتج عليه بأنه إنما استحلَّ دمه بما استحلَّ من حقه، وقد كان أصاب من مال الله بضعة وثمانين ألفاً، فكسر لها رباعة^(٤) وكره بها كفالة أولاده، فأذاها

(١) الموعظة في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي ص ١٦٠ منسوبة لابن الأَهم، وفي سيرة ابن عبد الحكم ص ٩٥ منسوبة إلى خالد بن صفوان بن الأَهم. وباختلاف بعض التعابير والألفاظ وتقديم وتأخير.

(٢) سورة التوبة، الآية: ١٢٨.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «ولا يرجى» وفي سيرة ابن عبد الحكم: «ولا يخرج».

(٤) في م: رباعية.

إلى الخليفة من بعده، وفارق الدنيا تقياً نقياً على منهاج صاحبه، ثم إنك يا عمر بنى الدنيا ولدتك ملوكها وألقتك ثديها فربيت فيها تلتمسها مظانها، فلما وليتها ألقيتها حيث^(١) ألقاها الله، هجرتها وجفوتها وقدرتها إلا ما تزودت منها، فالحمد لله الذي جلا بك حوبتنا^(٢)، وكشف بك كربتنا، فامض ولا تلتفت فإنه لا يعز على الحق شيء، ولا يذل^(٣) على الباطل شيء، أقول قولى وأستغفر الله لى وللمؤمنين والمؤمنات.

قال أبو أيوب: فكان عمر بن عبد العزيز يقول فى شيء. قال لى ابن الأَهمَم: امض ولا تلتفت.

أخبرنا أبو القاسم على بن إبراهيم، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، أنا إبراهيم الحربى، أنا داود بن رشيد قال: قيل لعبد الله بن الأَهمَم: ما السرور؟ قال: رفع الأولياء وخفض الأعداء وطول البقاء مع القدرة والنماء.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، وأبو منصور بن العطار، قالوا: أنا أبو طاهر المخلص، أنا عبید الله بن عبد الرحمن، أنا زكريا بن يحيى المنقري، أنا الأصمعي، أنا الفضل بن عبد الملك قال: قال عبد الله بن الأَهمَم لابنه: يا بني توق نفسك، فإن فى خلافتها رشذك.

قرأت بخط محمد بن عبد الله بن جعفر، أخبرني أبو الطيب محمد بن حميد بن سليمان الكلابي، أنا محمد بن خلف، أنا إسحاق بن محمد بن أبان، أنا القحذمي، قال: خرج عبد الله بن الأَهمَم إلى عتاب بن ورقاء إلى أصبهان وكان والياً عليها فاستأذن عليه، فأذن له، فلما دخل عليه أنشده:

إنّا أتيناك لا من حاجة عرضت ولا قروض تجازيها ولا نعم
إلا اختيارك أعمال العراق وإن قيل ابن ورقاء سيلٌ مُسبِلٌ^(٤) الدِّيم
فإن تجود فشيءٌ كنت تفعله وإن تكن عللاً نصفح ولا نلّم^(٥)

(١) قوله: «ألقيتها حيث» سقط من م.

(٢) حوبتنا، الحوبة: الهم والحاجة (القاموس).

(٣) فى سيرة ابن عبد الحكم: فإنه لا يذل على الحق شيء، ولا يعز على الباطل شيء.

(٤) عن المطبوعة وبالأصل وم: مسيل.

(٥) عن م، وبالأصل: تلم.

قال : فأعطاه مائة ألف .

أُنْبَأَنَا أَبُو علي الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيْم^(١)، نَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الله الكاتب، نَا الْحَسَن بن علي الطوسي، نَا مُحَمَّد بن عبد الكريم، نَا الهيثم بن علي^(٢)، نَا أَبُو بكر الهذلي قال :

كنا [نجلس]^(٣) عند الحسن^(٤) فَأَتَاه آتٍ فَقَالَ : يَا أَبَا سَعِيد دخلنا آنفًا على عبد الله بن الأَهم فإِذَا هو يجود بنفسه، فقلنا : أَبَا مَعْمَر كيف تجدك؟ قَالَ : أَجِدُنِي^(٥) والله وجعًا، لَا أَظُنُّنِي إِلَّا لَمَّا بِي، وَلَكِنْ مَا تَقُولُونَ مِائَةَ أَلْفٍ فِي هَذَا الصَّنَدُوقِ لَمْ يُوَدَّ مِنْهَا زَكَاةٌ، وَلَمْ يُوَصَّلْ مِنْهَا رَحِمٌ، قُلْنَا : يَا أَبَا مَعْمَر فَلِمَ كُنْتَ تَجْمَعُهَا^(٦)؟ قَالَ : كُنْتُ وَالله أَجْمَعُهَا لِرُوعَةٍ^(٧) الزَّمان، وَجَفْوَةِ السُّلْطَانِ، وَمُكَاثِرَةِ الْعَشِيرَةِ، فَقَالَ الْحَسَنُ لِلنَّاسِ : انظُرُوا أَتَى أَتَاهُ شَيْطَانُهُ فَحَذَرَهُ رُوعَةُ زَمَانِهِ، وَجَفْوَةُ سُلْطَانِهِ عَمَّا اسْتَوَدَعَهُ اللهُ إِيَّاهُ، وَعَمَرَهُ فِيهِ، فَخَرَجَ وَاللهُ مِنْهُ سَلِيبًا حَزِينًا ذَمِيمًا مَلِيمًا، إِيَّاهُ عَنْكَ، إِيَّاهُ عَنْكَ أَيُّهَا الْوَارِثُ لَا تَخْدَعْ عَمَّا خَدَعَ صَوِيحْبَكَ أَمَامَكَ، أَتَاكَ هَذَا الْمَالُ جَلَالًا فَيَاكَ وَإِيَّاكَ أَنْ يَكُونَ وَبَالَآ عَلَيْكَ، إِيَّاكَ وَاللهُ مِمَّنْ كَانَ لَهُ جُمُوعًا مُنَوَّعًا يَدَّأَبُ فِيهِ اللَّيْلُ النَّهَارُ، وَيَقْطَعُ فِيهِ الْمَفَاوِزَ وَالْقَفَارَ، مِنْ بَاطِلٍ جَمَعَهُ، وَمِنْ حَقٍّ مَنَعَهُ، جَمَعَهُ فَأَوْعَاهُ، وَشَدَّه فَأَوْكَاهُ، وَلَمْ يُوَدِّ مِنْهُ زَكَاةٌ، وَلَمْ يَصِلْ مِنْهُ رَحِمًا، إِنَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذُو حَسَرَاتٍ، وَإِنَّ أَعْظَمَ الْحَسَرَاتِ غَدَاً أَنْ يَرَى أَحَدُكُمْ مَالَهُ فِي مِيزَانٍ غَيْرِهِ، أَوْ تَدْرُونَ كَيْفَ ذَاكُمْ؟ رَجُلٌ أَتَاهُ اللهُ مَالًا فَأَمَرَهُ بِإِنْفَاقِهِ فِي صَنُوفِ حَقُوقِ اللهِ فَبَخَلَ بِهِ، فَوَرِثَهُ هَذَا الْوَارِثُ فَهُوَ يَرَى مَالَهُ فِي مِيزَانٍ غَيْرِهِ، فَيَا لَهَا عَثْرَةً، لَا تَقَالَ، وَتُوبَةُ لَا تُنَالُ.

(١) الخبر في حلية الأولياء ضمن أخبار الحسن البصري ١٤٤/٢ - ١٤٥.

(٢) كذا بالأصول والمطبوعة، وفي الحلية : الهيثم بن عدي.

(٣) سقطت من الأصول، واستدركت عن الحلية، وهي مستدركة فيها ضمن معكوفتين أيضاً.

(٤) بالأصل : «الحسن بن علي» وهو خطأ والصواب ما أثبت عن م والحلية.

(٥) بالأصل : «أخذ شيء» وفي م : «أخذني» والمثبت عن الحلية.

(٦) بالأصل : «فمن كنت جمعها» وفي م : «فمن كنت تجمعها» والمثبت عن الحلية.

(٧) عن م وبالأصل : بروعة.

٣١٩٧ - عبد الله بن أبي زكريا إياس بن يزيد أَبُو يَحْيَى الْخَزَاعِي^(١)

من فقهاء أهل دمشق، من أقران مكحول.

روى عن عبادة بن الصامت، وسلمان الفارسي، وقيل عن رجل عنه.

وروى عن أبي الدرداء، وأم الدرداء، ورجاء بن حيوة.

روى عنه: سعيد بن عبد العزيز، وربيعه بن يزيد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وخالد بن دهبان، والوليد بن سليمان بن أبي السائب، وصفوان بن عمرو، وعلي بن أبي حملة القرشي، ورجلة^(٢) مولاة عاتكة [بنت]^(٣) يزيد، وحسان بن عطية، وداود بن عمرو الدمشقي، ومسلم بن زياد الحمصي، ونافع مولى ابن عمر.

وكانت داره بدمشق إلى جانب دار الحجارة فباعها واشترى داراً بباب الشرقي رغبة في كثرة الخطى إلى المسجد الجامع.

وذكر الواقدي أنه كان يُعدّل بعمر بن عبد العزيز بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى الْبَاقِلَانِي، وَأَنَا حَاضِرٌ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ - إِمْلَاءٌ - نَا الْفَضْلُ بْنُ الْحُبَابِ الْجُمَحِي - بِالْبَصْرَةِ - نَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، نَا هُشَيْمٌ، أَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ^(٤)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زَكْرِيَا، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَحَسِّنُوا أَسْمَاءَكُمْ» [٥٧٥٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥).

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٤٣/١٠ وتهذيب التهذيب ١٤٤/٣ وحلية الأولياء ١٤٩/٥ والعبر ١٤٥/١ والمعرفة والتاريخ ٣٣٠/٢ و٣٧٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ٣٩٦ وسير الأعلام ٢٨٦/٥ والوافي بالوفيات ١٨١/١٧.

وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال، وفي المطبوعة: زجلة.

(٣) زيادة عن م وتهذيب الكمال، سقطت اللفظة من الأصل.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ١٥٢/٥ وفيه: داود بن عمرو.

(٥) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٣٤٢/١.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(١) بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ:

سمعت أبا مُسْهَرٍ يَنْسُبُ ابْنَ أَبِي زَكْرِيَا فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَّاسِ بْنِ يَزِيدٍ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ خَزَاعَةَ.

قال أَبُو زُرْعَةَ: وهو يَكْنَى أبا يَحْيَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَه، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسَفٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَتَا، عَنْ أَبِي^(٢) مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ.

ح وَحَدَّثَنَا عَمِي أَبُو طَالِبٍ بْنُ يَوْسَفٍ^(٣)..

سبع عشرة ومئة - زاد ابن الفهم: في خلافة هشام بن عبد الملك - وكان ثقة قليل الحديث، صاحب غزو.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ [بْن] ^(٤) نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٥) قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي^(٦) زَكْرِيَا الْخُزَاعِي، سَمِعَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، وَيُقَالُ أَيْضًا: سَمِعَ سَلْمَانَ، يَعِدُّ فِي الشَّامِيِّينَ.

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

(٢) بالأصل: «علي بن محمد الجوهري» خطأ ما أثبت عن المطبوعة.

(٣) هنا بياض بالأصل، وقد بدأ البياض في م بعد قوله: نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ وَفِي ظَنِّي أَنَّ الْبَيَاضَ لَا يَتَجَاوَزُ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ، فَالْخَبَرُ كُلُّهُ بِتَمَامِهِ فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ الْكَبْرَى الْمَطْبُوعِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ وَتَمَامِهِ فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا الْخُزَاعِي: وَكَانَ ثِقَةً قَلِيلَ الْحَدِيثِ صَاحِبَ غَزْوٍ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ، وَتُوفِيَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةِ وَمِئَةٍ فِي خِلَافَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(٤) الزيادة عن م.

(٥) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٩٦/٥.

(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين بالأصل.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مِنْدِه، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قال: وَأَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ.

قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١) قال:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا الشَّامِي، وَأَبُو زَكْرِيَا اسْمُهُ إِيَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ مُرْسَلٍ، وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مُرْسَلٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الشُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبَّيعِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكَلَابِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ - قراءة -.

قال: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سُمَيْعٍ يَقُولُ:

فِي الطَّبَقَةِ الرَّابِعَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا، دِمَشْقِيٌّ - زَادَ الْكَلَابِيُّ: خُزَاعِيٌّ -.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ:

أَبُو يَحْيَى، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هُبَةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْمَهْنَدَسُ، نَا أَبُو بَشِيرٍ الدَّوْلَابِيُّ^(٢) قَالَ:

أَبُو يَحْيَى، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا الشَّامِي.

(١) الخبر في الجرح والتعديل ٧/٤.

(٢) الكنى والأسماء للدولابي ١٦٥/٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١) قال: ونا أَبُو مسهر، أَنَا سعيد عن ربيعة بن يزيد قال:

دخلت مع عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي زكريا على عُمَرَ بن عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَجْلَسَ ابْنَ أَبِي زكريا معه على السرير.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي نصر، أَنَا أَبُو الميمون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، نَا أَبُو مسهر، نَا سعيد بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ ربيعة بن يزيد قال:

دخلت مع ابن أَبِي زكريا على عمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ فَأَجْلَسَ ابْنَ أَبِي زكريا معه على السرير قال: فجعلت أميل بينهما أيهما أفضل، فأمر لنا بعشرين ديناراً، عشرين ديناراً. ما فضل ابن أَبِي زكريا علينا^(٣).

قال: ونا أَبُو زُرْعَةَ^(٤)، حَدَّثَنِي يزيد بن عبد ربه، نَا بَقِيَّةُ بن الوليد، حَدَّثَنِي صفوان بن عمرو، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي زكريا قال:

دخلت على عمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ فقال: مرحباً بك يا ابن أَبِي زكريا، أذاثراً جئت أم غازياً، قال: قلت: بل غازياً، قال: ما خفت أن أحبسك؟ قلت: ما رأيك تحبس المجاهدين في سبيل الله عز وجل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بن الْأَنْمَاطِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طاهر أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ [أنا يوسف بن رباح، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا أَبُو بشر الدولابي، حَدَّثَنَا معاوية بن صالح، قال:

عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي زكريا الخزاعي، أدرك عمر بن عبد العزيز، حَدَّثَنِي أَبُو مُسْهَرٍ عن سعيد عن ربيعة بن يزيد أنه دخل^(٥) هو وابن أَبِي زكريا على عُمَرَ، فأجازهما فقبلا.

(١) الخبر في تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٣٤١/١.

(٢) انظر الحاشية السابقة.

(٣) سقطت اللفظة من م.

(٤) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٣٤١/١.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل ورأينا ضرورة استدراكه عن المطبوعة. وهذا كله سقط أيضاً من م. وسقط منها أيضاً قبله من قوله: علينا، قال ونا أَبُو زُرْعَةَ إلى هنا.

ذكر أبو عمر يوسف بن عبد الله بن مُحَمَّد بن عَبْد البر النمري^(١)، نَا عَبْد الوارث بن سفيان، نَا قاسم بن أصبغ، نَا مُحَمَّد بن وَضاح، نَا مُحَمَّد بن عُمَر وهو الغزي، نَا الوليد بن مسلم، عَن عَبْد الرَّحْمَن بن يزيد بن جابر، قَالَ :

استزار عمرُ بن عبد العزيز عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي زكريا^(٢) بدير سمعان فأتاه فقال له : يا ابن أبي زكريا، مرحباً بك قال: وبك يا أمير المؤمنين [أهلاً وسهلاً، قال:]^(٣) [يا]^(٤) [ابن]^(٥) أبي زكريا، عرضت لي إليك حاجة، قال: على الرأس والعين يا أمير المؤمنين، [قال]^(٦): تدعو^(٧) الله أن يميت عُمر، قال: يا أمير المؤمنين، بئس وافد المؤمنين^(٨) أنا إذا، نعمة أنعمها الله على أمة مُحَمَّد أدعو الله أن يزيلها عنهم، قَالَ : قد وعدتني يا ابن أبي زكريا، قال: فاستقبلَ القبلة فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: اللهم عبدك قد توسل بي إليك فاقبضه إليك ولا تبقيني^(٩) بعده، فبينما هم كذلك إذ جاء ابن [له صغير]^(١٠) فوقع في حجره فقال: يا ابن أبي زكريا، وهذا معنا فإني أحبه^(١١) فقال: اللهم وابنه هذا فاقبضه إليك قال: فما شبهت الثلاثة إلاّ بخرزات ثلاث في سلك قطع أسفله فتتابعن في جمعة .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظ، نَا أَبُو الْعَبَّاس، هو الأصم، نا سعيد بن عثمان، نَا عَلِي بن عياش، نَا الْيَمَان بن عدي قال :
كان عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي زكريا عابد الشام، فكان يقول: ما عالجت من العبادة شيئاً أشد من السكوت .

(١) عن م وبالأصل: النمر .

(٢) لفظة «زكريا» مكانها بياض بالأصل واستدركت عن م، وبعدها في م: «بن» ولا معنى لها .

(٣) ما بين معكوفتين بياض بالأصل واستدركت البياض عن م .

(٤) سقطت اللفظة من الأصل وم وزيدت عن المطبوعة .

(٥) مكانها بياض بالأصل واستدركت اللفظة عن م .

(٦) بياض بالأصل واستدركت اللفظة عن م .

(٧) بالأصل: «دعوا» والمثبت عن المطبوعة، ومكانها بياض في م .

(٨) كذا بالأصل وفي المطبوعة «المسلمين» .

(٩) في م: ولا تبقى .

(١٠) ما بين معكوفتين بياض بالأصل وم واستدركت العبارة عن المطبوعة .

(١١) مكان اللفظة بياض في م .

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ^(١)، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، نَا أَيُّوبُ بْنُ سُؤَيْدٍ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ:

لَمْ يَكُنْ بِالشَّامِ رَجُلٌ يَفْضُلُ عَلَى ابْنِ أَبِي زَكْرِيَا، قَالَ: عَالَجَتْ لِسَانِي عَشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِيمَ لِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، أَنَا نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَقِيهَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ خُرَيْمٍ ^(٢)، نَا هِشَامُ بْنُ عِمَارٍ، نَا ابْنُ أَبِي السَّائِبِ، وَهُوَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ عَنْ ابْنِ أَبِي زَكْرِيَا قَالَ:

تَعَلَّمْتُ الصَّمْتَ عَشْرِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ ^(٣) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْذَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ.

ح ^(٤) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ ^(٥) سَعِيدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ نُعَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ الْجَوْزُقِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيَّ يَقُولُ:

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ وَأَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْأَسْتَاذِ أَبِي ^(٦) الْقَاسِمِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَشَابِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ [الْجَوْزُقِيُّ، أَخْبَرَنَا] ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّغُولِيَّ.

قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ حَاتِمٍ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، [نَا ضَمْرَةَ عَنْ

(١) الخبر في حلية الأولياء ١٤٩/٢.

(٢) عن م وبالأصل مهملة الخاء فيها بدون نقط.

(٣) اللفظتان «الحسن بن» ليستا في م.

(٤) «ح» ليست في م.

(٥) «عثمان» سقطت من الأصل واستدركت عن م.

(٦) بالأصل: «ابن القاسم» والمثبت عن المطبوعة. واسمه: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري،

أبو القاسم، انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨٣/١١.

(٧) ما بين معكوفتين بياض مكانه بالأصل والعبارة استدركت عن المطبوعة.

أبي حملة قال: قال عبد الله بن أبي زكريا الدمشقي:

عَالَجْتُ الصَّمْتَ عَمَّا لَا يَعْنِينِي عَشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ أَقْدِرَ مِنْهُ عَلَى مَا أُرِيدُ.

قال: وكان لا يدع أن يغتاب في مجلسه أحد، يقول: إن ذكرتُم الله أعناكم، وإن

ذكرتُم الناس تركناكم - وفي حديث ابن أبي عُثْمَانَ: والعباد -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ.

قالا: أنا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ^(١) بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبَ، حَدَّثَنِي

سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ وَأَبُو عَمِيرٍ قَالَا: نَا ضَمْرَةٌ عَنْ ابْنِ أَبِي حَمَلَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي

زَكْرِيَا قَالَ:

عَالَجْتُ الصَّمْتَ عَشْرِينَ سَنَةً قَبْلَ أَنْ أَقْدِرَ مِنْهُ عَلَى مَا أُرِيدُ. قَالَ: وَكَانَ [لَا

يُغْتَابُ]^(٢) فِي مَجْلِسِهِ أَحَدٌ يَقُولُ: إِنْ ذَكَرْتُمُ اللَّهَ أَعْتَاكُمْ^(٣) وَإِنْ ذَكَرْتُمُ النَّاسَ تَرَكَنَاكُمْ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا

الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْمُنْذَرِ^(٥)، نَا^(٦) أَبُو^(٧) عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ

أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ بْنُ عَطِيَّةَ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ

أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زَكْرِيَا قَالَ:

عَالَجْتُ السَّكُوتَ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا بَلَغْتُ مِنْهُ مَا أُرِدْتُ.

قال: ونا^(٨) ابن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ، نَا

عُبَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ أَبِي السَّائِبِ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ:

(١) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل واستدرك الخبر السابق، وهذا السند للخبر التالي عن المطبوعة.

ومن قوله أحمد بن محمد بن نعيم في بداية سند الخبر السابق إلى هنا بياض في م أيضا.

(٢) «لا يغتاب» مكانها بياض في الأصل وم وأضيفت عن المطبوعة.

(٣) عن المطبوعة، وبالأصل وم: أغناكم.

(٤) قوله: «تركتناكم» سقطت من م.

(٥) بياض بالأصل، واللفظة استدركت عن م.

(٦) «نا» مكانها بياض بالأصل وم وأضيفت عن المطبوعة.

(٧) في م: ابن علي.

(٨) بياض بالأصل وم، واللفظة «ونا» استدركت عن المطبوعة.

كان عبد الله بن أبي زكريا إذا كان في مجلس فخاض جلساؤه في غير ذكر الله فكأنه ساه^(١) فإذا أخذوا في ذكر الله كان أشد القوم استماعاً إليه .

قال^(٢): ونا ابن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ^(٣) نَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِي، أَخْبَرَنِي عبيد بن الوليد قال: سمعت أبي يذكر^(٤) قال:

كان عبد الله بن أبي زكريا إذا خاض جلساؤه في غير ذكر الله رأيته كالساهي، فإذا خاضوا في ذكر الله كان أحسن الناس استماعاً .

قال: ونا ابن أبي الدنيا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، نَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِي عن الوليد بن مسلم، نَا ابن جابر قال: قال عبد الله بن أبي زكريا:

قد^(٥) عالجت الصمت ثنتي عشرة سنة، فما بلغت منه ما كنت أرجو وتخوفت منه فتكلمت .

أُنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ^(٦) بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو سَعِيدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ بن يزيد الصفار - إجازة - نا جدي أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ [بن أَحْمَدَ]^(٧) بن القاسم .

ح وَأُنْبَأَنَا أَبُو منصور مَحْمُودُ بن إِسْمَاعِيلَ الصيرفي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ^(٨) بن عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَدَ بن شاذان الأعرج - إجازة - أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن مُحَمَّدَ المقرئ .

قالا: أَنَا إِبراهيم بن مُحَمَّدَ بن الْحَسَنَ بن مَتْوِيهِ^(٩)، نَا^(١٠) أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدَ بن

(١) بالأصل وم: ساهي، بإثبات الياء .

(٢) مكان «قال» بياض في م .

(٣) في م: «ابن خالد» وهو خطأ، وهو محمد بن حاتم بن بزيع انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦/١٧٩ .

(٤) بالأصل وم: «أبي بكر» والمثبت عن المطبوعة .

(٥) سقطت اللفظة من م .

(٦) بالأصل «الحسين» ومكان اللفظة بياض في م، والمثبت عن المطبوعة وهو أبو علي الحداد الحسن بن أحمد بن الحسن بن مهرة، ترجمته في سير الأعلام ١٩/٣٠٣ .

(٧) «بن أحمد» اللفظتان سقطتا من الأصل وأضيفتا عن م .

(٨) سقطت اللفظة من الأصل وأضيفت عن م .

(٩) مهملة بالأصل بدون نقط وفي م: منويه، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٤/١٤٢ .

(١٠) سقطت من م .

عَبْدُ الْعَزِيزِ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ (١) أَبِي زَكْرِيَا الْخُزَاعِيِّ (٢) قَالَ: لَوْ خَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ أَعْمَرَ مِئَةَ سَنَةٍ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَبَيْنَ أَنْ أَقْبِضَ (٣) مِنْ سَاعَتِي لَأَخْتَرْتُ (٤) أَنْ أَقْبِضَ شَوْقًا إِلَى اللَّهِ، وَإِلَى لِقَاءِ رَسُولِهِ، وَالصَّالِحِينَ مِنْ بَعْدِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو [عَلِيٍّ الْحَدَّادِ] (٥)، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ (٦)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجُنَيْدِ، نَا مَهْدِي بْنُ جَعْفَرٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ:

أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا كَانَ يَقُولُ: لَوْ خَيْرْتُ بَيْنَ أَنْ أَعْمَرَ مِئَةَ (٧) سَنَةٍ مِنْ ذِي قَبْلِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ أَنْ أَقْبِضَ فِي يَوْمِي (٨) أَوْ فِي سَاعَتِي لَأَخْتَرْتُ أَنْ أَقْبِضَ فِي يَوْمِي هَذَا أَوْ فِي سَاعَتِي هَذِهِ [تَشَوْقًا إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِهِ] (٩).

(١٠) [قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَسَدَ بْنِ عِمَارٍ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا عَمِي أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي - إِجَازَةً - نَا دَاوُدَ بْنَ رَشِيدٍ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ عَنْ مُسْلِمَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ إِلَّا أَنْ يُسْأَلَ، وَكَانَ مِنْ أَبْشَرِ النَّاسِ، وَأَكْثَرِهِ تَبَسُّمًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا،

(١) سقطت من م.

(٢) مكانها بياض في م.

(٣) من هنا بياض في م وسنشير إلى نهايته في موضعه.

(٤) بالأصل: «فاخترت» والمثبت عن المطبوعة وهو أشبه.

(٥) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل، وما استدرك عن المطبوعة.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ١٥١/٥.

(٧) بياض بالأصل واللفظة استدركت عن الحلية.

(٨) في حلية الأولياء والمطبوعة: يومي هذا... ساعتي هذه.

(٩) ما بين معكوفتين بياض بالأصل واستدرك العبارة - نهاية الخبر - عن حلية الأولياء.

(١٠) من هنا بياض بالأصل، وقد تم استدرك الأخبار الساقطة من الأصل وم عن المطبوعة، وسنشير إلى

نهاية هذا السقط في موضعه، وقد وضعنا ما استدرك وأضيف عن المطبوعة بين معكوفتين.

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، وَصَوَابُهُ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ حَتَّى يُسْأَلَ، فَكَانَ مِنْ أَبْشَرِ النَّاسِ وَأَكْثَرَهُ تَبَسُّمًا^(١).

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الطَّالْقَانِيُّ عَنْ بَقِيَّةٍ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ.

فَذَكَرَ نَحْوَهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: لَا يَكَادُ أَنْ يَتَكَلَّمُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ حَيَّانَ، نَا ابْنَ أَبِي عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحَوَاطِي، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زَكْرِيَا يَقُولُ:

مَا مَسَسْتُ دِينَارًا قَطُّ وَلَا دِرْهَمًا، وَلَا اشْتَرَيْتُ شَيْئًا قَطُّ، وَلَا بَعْتُهُ، وَلَا سَاوَمْتُ بِهِ إِلَّا مَرَّةً، فَإِنَّهُ أَصَابَنِي الْحَصْرُ، فَرَأَيْتُ جُورِبَيْنِ مَعْلَقَيْنِ عِنْدَ بَابِ جَيْرُونَ عِنْدَ صَيْرْفِي فَقُلْتُ: بَكُمْ هَذَا ثُمَّ ذَكَرْتُ فَسَكَتَ، وَكَانَ مِنْ أَبْشَرِ النَّاسِ، وَأَكْثَرَهُمْ تَبَسُّمًا^(٢).

قَالَ بَقِيَّةٌ: قُلْتُ لِمُسْلِمٍ: كَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ يَكْفُونَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحَّاسِ، أَنبَأَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ، حَدَّثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَادٍ الْمَرْوَزِيُّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي زَكْرِيَا.

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَؤُلَاءِ عِبَادُ أَهْلِ الشَّامِ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ حَيَّوَةَ: بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي تَمَامٍ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ صَاحِبُ لِي مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، ثِقَةٌ، قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ:

(١) الخبير في تهذيب الكمال ١٠/١٤٥ وسير الأعلام ٥/٢٨٦.

(٢) المصدران السابقان.

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا سَيِّدَ أَهْلِ الْمَسْجِدِ، قُلْتُ: بِأَيِّ شَيْءٍ سَادَهُمْ؟ قَالَ: بِحَسَنِ الْخُلُقِ^(١).

قَالَ أَبُو مُسَهْرٍ: وَلَا أَعْلَمُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زَكْرِيَا لَقِيَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ. أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكِتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، ثَنَا أَبُو مُسَهْرٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ، قَالَ لِي زِيَادُ بْنُ أَبِي الْأَسَدِ^(٣):

كَانَ صَاحِبَكُمْ - يَعْنِي ابْنَ أَبِي زَكْرِيَا - إِذَا قَدِمَ هَاهُنَا يَعْنِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ صَعِدَ هَذَا الْجَبَلَ يَعْنِي طُورَ زَيْتَا^(٤).

أُنَبِّئَانَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٥)، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ - فِي كِتَابِهِ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ، نَا الْحَوَاطِي، نَا رُدَيْحُ^(٦) بَنَ عَطِيَّةَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ^(٧)، قَالَ:

دَعَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زَكْرِيَا إِلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَخْرَجَ لِي مَصَاحِفَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تَصْنَعُ بِكُلِّ هَذِهِ؟ قَالَ: لَيْسَ فِيهَا فَضْلٌ عِنْدِي، أَمَّا وَاحِدٌ فَأَقْرَأُ فِيهِ، وَالْآخَرُ تَقْرَأُ فِيهِ الْمَرْأَةُ، وَآخَرُ يَقْرَأُ فِيهِ ابْنِي، قَالَ: وَكُنْتُ لَا تَرَاهُ أَبَدًا إِلَّا وَثِيَابَهُ كَأَنَّمَا غَسَلْتَ يَوْمَئِذٍ نَقَاءً.

أُنَبِّئَانَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَتْحِ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي الصَّلْتُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنَا مَرْجِي الزَّاهِدُ السَّاقِي قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي زَكْرِيَا يَقُولُ:

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ٣٩٦.

(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٤٢.

(٣) كذا، وفي أبي زرعة: بن أبي سودة.

(٤) طور زيتا: جبل يطل على بيت المقدس (ياقوت).

(٥) الخبر في حلية الأولياء ٥/١٥١.

(٦) في الحلية: دريج.

(٧) الحلية: «بن أبي جميلة» تحريف.

والله للبس المُسَوَّح، وسَفَّ الرماد، ونومٌ على المزابل مع الكلاب ليسيراً في مرافقة الأبرار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّوَّافُ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوْزَجَانِي، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، حَدَّثَنَا أَبُو مَطِيحٍ مَعَاوِيَةَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ الْأَشْيَاحِ قَالَ:

لَقِيَ ابْنُ أَبِي زَكْرِيَا غِيلَانَ فَعَدَلَ عَنْهُ، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَبَا يَحْيَى؛ فَقَالَ: لَا يُظْلِنِي وَإِيَّاهُ سَقْفُ بَيْتٍ إِلَّا الْمَسْجِدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ - شَفَاهَا - أَخْبَرَنَا الْخَضِرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَامِلٍ، أَخْبَرَنَا عَقِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ:

لَمَّا قَدِمَ ابْنُ أَبِي زَكْرِيَا مِنَ الْعِرَاقِ تَلَقَّاهُ ابْنُ أَخِيهِ فَقَالَ: مَاتَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ، فَقَالَ: يَا بَنِي، مَا يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَتْرَكَ أَحَدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ إِبْرَاهِيمَ يَقُولُ:

مَاتَ ابْنُ أَبِي زَكْرِيَا فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ بَعْدَ مَكْحُولٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَزْكِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الصَّوْفِيُّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(١) قَالَ:

قُلْتُ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: مَتَى مَاتَ ابْنُ أَبِي زَكْرِيَا؟ قَالَ: فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ بَعْدَ مَكْحُولٍ^(٢).

[أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ^(٣) الْأَنْطَاطِيُّ وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْيَلِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة ٢٤٩/١.

(٢) «بعد مكحول» ليس عند أبي زرعة.

(٣) زيادة عن أبي زرعة.

الحَسَن - زاد الأنماطي: وأَبُو الفضل بن خيرون - قالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بنِ الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ بنِ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بنِ خِيَّاطٍ ^(١) قال:

عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَبِي زَكْرِيَا الخَزَاعِي من أَهْلِ دِمَشْقَ، مات سنة سَبْعِ عَشْرَةَ ومِائَةٍ .
أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ بنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو القَاسِمِ بنِ البُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ المَخْلَصِ - إِجَازَةً - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ المَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بنِ المَغِيرَةِ، حَدَّثَنِي القَاسِمُ بنِ سَلَامٍ قال:
سنة سَبْعِ عَشْرَةَ ومِائَةٍ، فيها تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَبِي زَكْرِيَا الخَزَاعِي .

٣١٩٨ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَيُوبَ بنِ أَبِي عَائِشَةَ

حَكَى عن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ .

حَكَى عنه ابْنُهُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ أَبِي الحَسَنِ بنِ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الفَرَجِ سَهْلُ بنِ بَشَرٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو الخَلِيلِ بنِ هَبَةَ اللَّهِ بنِ الخَلِيلِ، أَنَا أَبُو الحُسَيْنِ عَبْدُ الوَهَّابِ بنِ الحَسَنِ الكَلَابِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الجَهْمِ أَحْمَدُ بنِ الحُسَيْنِ بنِ طَلَّابِ المَشْغَرَانِيِّ، نَا العَبَّاسُ بنِ الوَلِيدِ بنِ صُبْحِ الحَلَّالِ، نَا مروان بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا ابنُ أَبِي عَائِشَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بنِ أَيُوبَ بنِ أَبِي عَائِشَةَ :

أَن عُمَرَ بنِ عَبْدِ العَزِيزِ لم يَغْتَسِلْ من أَهْلِهِ من حِينَ وُلِيَ إِلَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

(١) انظر طبقات خليفة بن خياط ص ٥٧٠ رقم ٢٩٦٢ .

حرف الباء في أسماء آباء العبادلة

٣١٩٩ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْبَخْتَرِيِّ
أَبُو الطَّيِّبِ النَّاسِخِ

حكى عنه أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ بنِ نَصْرِ بنِ السَّنْدِيِّ ابنِ أُخْتِ طَيْبِ الْوَرَّاقِ .
أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ صَابِرٍ ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ الْحُسَيْنِ بنِ
الْحَنَائِي .

ح وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَكَارِمِ بنِ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ الْحُسَيْنِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو
بَكْرِ الْحِذَاءِ ^(١) الْجَبَائِي ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بنُ هَارُونَ ويعرف بشيخ الجن
^(١) الطَّيِّبِ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْبَخْتَرِيِّ النَّاسِخِ :

أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ أَسَاطِذِ لَه (من أولاد) الْيُونَانِيَّةِ - وَكَانَ قَدْ زَعَمَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَقْرَأُ كُتُبَ
الْيُونَانِيَّةِ فَحَدَّثَهُ أَنَّ عَلَى بَابِ جِيْرُونَ فِي أَعْلَى الْحِصْنِ حَجَرًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ بِالْيُونَانِيَّةِ :
اللاعِب بالعَجِين مَا يَجْمَعُ مَا لَا مَتَعُوبَ النَّفْسِ ، قَلِيلُ ذَاتِ الْيَدِ ، وَعَلَى حَجَرٍ أَسْفَلَ
الْحِصْنِ مِمَّا يَلِي بَابَ الْبَرِيدِ خَارِجَ ثَلَاثَةِ الْأَبْوَابِ مِمَّا يَلِي قِبْلَةَ الْبَابِ حَجَرًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ
بِالْيُونَانِيَّةِ تَفْسِيرُهُ : لَا تَغْتَرَّ بِهَوَاءِ دِمَشْقَ وَلَا بِسَعْرِهَا وَلَا بِنَاسِهَا إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَسْكُنَهَا .
قَالَ : وَعَلَى حَجَرٍ مَكْتُوبٍ فِي الْحِصْنِ الَّذِي فِيهِ بَابُ الْبَرِيدِ : وَلَا تَتَّبِعْ مَا كَفَيْتَ وَلَا تَضِيعْ
مَا وَلَيْتَ . قَالَ : وَعَلَى حَجَرٍ آخَرَ مَكْتُوبٍ فِي الْحِصْنِ الَّذِي فِيهِ دَارُ الْوَلِيدِ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
مِنْ خَارِجِهِ : دِمَشْقُ يُطْرَدُ أَهْلُهَا وَإِنْ تَطَاوَلَتْ بِهِمُ الْمُدَدُ ، وَيَمْلِكُهَا الْغُرَبَاءُ مِنْ غَيْرِهِمْ ،
فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ قَرُبَ مِنْهُمْ مَا بَعُدَ . قَالَ : وَعَلَى حَجَرٍ آخَرَ خَارِجَ الْحِصْنِ عِنْدَ دَارِ مُسْلِمَةَ

(١) بياض بالأصل . (عن هامش المطبوعة) .

مكتوب: يا حاسداً، أتعبت نفسك واستعجلت الغمَّ لروحك . وأضعفت قوتك . عشت محسوراً، ومِتْ مذبولاً . وعلى الحجر الشرقي (من) الفصيل في الخضراء: احتفظ بما في يدك وإن قلّ، يصونك عن ابذال (؟) جاهل، ونظف لباسك تكثُر هيبتك، وإيّاك ومخالفة الجماعة فيما يهوونه تتخذهم لك أعداء وإذا غلبك أمر فاعتزل . واحذر أن يكثر غرماؤك لك . وعليك تفتقر، ولا تحرص فيما لا تناله تستجهل، واقصد ما يعينك ترشد، واحذر الأحمق تسلم . والملك القديم يعينك على ذلك . قال: وعلى حجر آخر خارج الحصن مما يلي نهر بردى وهو اليوم في دار ماخور مكتوب: أسست هذه المدينة على الحصا، وظهر في أكثر أمكنة منها الماء، وجعلت أبوابها النحاس، وتحصنت فيها من الأعداء فوجدت فيها يوماً إنساناً لا أعرفه ولا عرفه أحد من أهلها، فكلمناه فلم نعرف لسانه ولا عرف لساننا، وإذا هو غريب عنها قد دخل إليها ولم يُعلم به، فجعلت في نفسي أن الغريب يملكها . فيا ليت مخبراً يخبرني (كيف يكون حالها، أتبقى عليهم) أم يطردون عليها . وعلى حجر آخر من خارج الزاوية (الغربية مكتوب: ادخل أو مرّ، ادخل أو مرّ يا) غريب تغنم، اترك التعدي تسلم، لا تشمخ (فتندم . وعلى حجر) مكتوب في قناطر المزة وحافات القناة مكتوب فيه: لا تتعرض لما لا تعرفه تتعب فيما تعرفه، اتبع الرئيس فيما يأمرُك به تنجُ من الخطأ . الظالم على الأرض ثقيل لا تتخذه لك أخاً . تباعد من الشر ولا تدخل فيه، التجارب محمودة العاقبة . بهذا أخبرنا الديان الأكبر . وعلى حجر مكتوب وهو اليوم في عقبة الصوف: العبد الصالح المجتنب للخطايا يحذر فتنة العبد الخاطيء . لأننا وجدنا في كثير من التجارب أن الخطيئة إذا نزل عقابها من الملك حلت بالخطيء وبمن قرب منها، فتباعد من الشر تقترب من الخير .

٣٢٠٠ - عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ بن الحُصَيْب

أَبُو سَهْلٍ الْأَسْلَمِي^(١)

حَدَّثَ عَنْ: أَبِيهِ، وَابْنِ عَمْرِ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي

(١) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٣٦/١٠ وتهذيب التهذيب ١٠٥/٣ وميزان الاعتدال ٣٩٦/٢ وشذرات الذهب ١٥١/١ وأخبار القضاة لوكيع ٣٠٦/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ٣٩٣ وسير الأعلام ٥٠/٥ والوافي بالوفيات ٨٤/١٧ . وانظر بحواشي المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له .

هريرة، ومعاوية، والمغيرة بن شعبة، وسُمرة بن جندب، وعائشة^(١)، وسعيد بن المسيب، ويحيى بن يعمر، وحُميد بن عبد الرحمن الحميري^(٢).

روى عنه: سهيل بن أبي صالح، ومالك بن مغول، وعُثمان بن عفان، وحسين بن ذكوان المعلم، ومقاتل بن حيان، والحسين بن واقد قاضي مرو، وواصل مولى ابن عيينة.

ووفد على معاوية مع أبيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ بْنُ عُمَرَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ الْجَزْرَوْدِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ يَحْيَى بْنِ ضَرِيرِيسٍ الرَّازِيُّ، أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي هَمَامٌ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمُعَلِّمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سُمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ:

أن امرأة ماتت في نفاسها على عهد رسول الله ﷺ، فصلّى النبي ﷺ عليها فقام عند وسطها.

() (٣) طالب بن غيلان، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ () (٣) التميمي، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ وَلَقَبَهُ شَاذَانَ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ - يَعْنِي - الرَّاسِبِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ:

قالت أم المؤمنين - قال أبو هلال: أحسبه قال: عائشة - يا رسول الله. إن وافقت ليلة القدر بـم أدعو؟ قال: «قولي: اللهم إني أسألك العفو والعافية».

غريب اللفظ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الميمون، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) قال ابن حجر في تهذيب التهذيب نقلاً عن الدارقطني قوله في كتاب النكاح من السنن: لم يسمع من عائشة.

(٢) في المطبوعة: الحميدي خطأ، والصواب المثبت عن تهذيب الكمال وسير الأعلام.

(٣) كذا بياض بأصل المطبوعة.

(٤) الخبر في تاريخ أبي زرعة ٦٧٧/٢.

شَبَّوْهُ، حَدَّثَنَا عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ:
دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى معاوية .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحَصِينِ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي حُسَيْنٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ:

دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى معاوية فَأَجْلَسَنَا عَلَى الْفَرَشِ . ثُمَّ أَتَيْنَا بِالطَّعَامِ فَأَكَلْنَا ثُمَّ أَتَيْنَا [بِالشَّرَابِ]^(٢) فَشَرِبَ معاوية ثُمَّ نَاولَ أَبِي ثُمَّ قَالَ: مَا شَرِبْتَهُ مِنْذُ حَرَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ معاوية: كُنْتُ أَجْمَلُ شَبَابٍ قَرِيشٍ وَأَجْوَدُهُ ثَغْرًا، وَمَا شَيْءٌ أَجْدَلُ لَهُ لَذَّةٌ كَمَا كُنْتُ أَجْدَهُ وَأَنَا شَابٌ غَيْرُ اللَّبَنِ، أَوْ إِنْسَانٌ حَسَنُ الْحَدِيثِ يَحْدُثُنِي .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ الْخَطِيبِ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٌ بْنُ الطَّبْرِيِّ قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا أَبُو ثُمَيْلَةَ، عَنْ رُمَيْحِ بْنِ هَلَالِ الطَّائِي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ^(٣):

وُلِدْتُ لثَلَاثَ خُلُونٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ فَجَاءَ عَبْدٌ لَنَا فَبَشَّرَ أَبِي وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: أَنْتَ حَرٌّ . قَالَ: ثُمَّ وَلِدَ سُلَيْمَانٌ بَعْدِي - وَكَانَا تَوَآمَى - فَجَاءَ غُلَامٌ آخِرُ لَنَا^(٤) إِلَى أَبِي وَهُوَ عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ: وَلِدَ لَكَ غُلَامٌ . قَالَ: سَبَقَكَ فُلَانٌ . قَالَ: إِنَّهُ آخِرُ^(٤) . قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَهَذَا أَيْضًا . أَيَّ أَعْتَقَهُ .

أَخْبَرَنَا عَلِيًّا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بَشْرَانَ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) مسند أحمد ط دار الفكر ٦/٩ رقم ٢٣٠٠٢ .

(٢) اللفظة ساقطة من الأصل وهي مستدركة في المطبوعة عن المسند .

(٣) الخبر في تهذيب الكمال ٣٧/١٠ وسير الأعلام ٥١/٥ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٠١ - ١٢٠) ص ٣٩٥ .

(٤) بالأصل: «له... إنه أخي» وقد صوب العبارة محقق المطبوعة عن سير الأعلام (ومثلها في تهذيب الكمال) .

عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا الْمُنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، أَخْبَرَنَا أَبُو تَمِيلَةَ . . . (١) بْنُ هَلَالٍ . . .

قد سبقك . . . (١) قال: فقال عُمَرُ: وهذا . . . (١) . . . لو أعتقه .

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْخَطِيبِ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبُرْقَانِي، أَخْبَرَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِيهِ الْهَرَوِي، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِدْرِيسَ، حَدَّثَنَا عُثْمَانُ - هُوَ - ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٢)، حَدَّثَنَا أَبُو تَمِيلَةَ يَحْيَى بْنُ وَاضِحٍ . . . (٣) قال: ولدت لثلاث خلون من خلافة عُمَرُ بْنُ عَبْدِ (٤)

. . . (٥) بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ (٥) شَفَاهَا . . . (٥) أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْمَعِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ . . . (٥)

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَسُلَيْمَانَ بْنُ بُرَيْدَةَ هُمَا تَوْأَمٌ. وَلَدَ هَذَا قَبْلَ هَذَا بِسَاعَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ يَوْسُفُ بْنُ رِبَاحٍ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمَّادٍ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: فِي تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ الْبَاقِلَانِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعِزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ.

قَالَا: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَهْوَازِيُّ، حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَاطٍ قَالَ (٦):

فِي الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ يَكْنَى أَبَا سَهْلٍ.

(١) بياض بأصل النسخة المطبوعة.

(٢) بالأصل (بالمطبوعة) عثمان بن أبي هو شيبه.

(٣) بياض بالأصل (المطبوع).

(٤) كذا، وفي تهذيب الكمال عن ابن حبان أنه ولد في السنة الثالثة من خلافة عمر بن الخطاب.

(٥) بياض بالأصل (المطبوع).

(٦) طبقات خليفة بن خياط ص ٣٦٢ رقم ١٧٣٩.

وقال في موضع آخر^(١): عَبْدُ اللَّهِ وَسَلَيْمَان ابْنَا بُرَيْدَةَ بْنِ حُصَيْبٍ [بَن] أَسْلَمَ، هُمَا تَوَامٌ، وَلَدَا فِي خِلَافَةِ عُمَرَ، وَعَبَدَ اللَّهُ أَسْتَهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَبُوبَةَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ:

جِئْتُ إِلَى أُمِّي يَوْمَ قُتِلَ عُثْمَانُ فَقُلْتُ: يَا أُمُّهُ، قَتَلَ الرَّجُلَ، فَقَالَتْ: يَا بَنِي، اذْهَبْ فَالْعَبْ مَعَ الْغُلَمَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَوْسُفَ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ:

فِي الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحُصَيْبِ الْأَسْلَمِيِّ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السِّيَارِيُّ قَالَ: قَالَ جَدِّي أَحْمَدُ بْنُ سِيَارٍ قَالَ: وَرَوَى أَبُو نُؤَيْمٍ عَنْ رَمِيحِ بْنِ مَالِكٍ^(٣)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَالَ:

وَلَدْتُ لثَلَاثَ خُلُونٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ.

وَقَالَ أَبُو هَلَالٍ الرَّاسِبِيُّ: رَأَيْتُ خَضَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ بِالْحَنَاءِ. وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ نَزَلَ مَرَوْ، وَاسْتَقْضَاهُ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ عَلَى قِضَاءِ مَرَوْ. وَوُلِدَ فِي زَمَنِ عُمَرَ وَتَوَلَّى فِي وِلَايَةِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ قَاضٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا جَدِّي أَحْمَدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَتَكِيِّ:

(١) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٩٥ رقم ٣١١٢.

(٢) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٦٣٠.

(٣) كذا بالأصل (المطبوع) وهو خطأ والصواب: رميح بن هلال الطائي، وهو الذي روى عن عبد الله بن بريدة انظر تهذيب الكمال ١٠/٣٦ أسماء الذين رَوَوْا عن عبد الله بن بريدة.

أن الجراح عزله عن القضاء وولى أبا عُثْمَانَ، ويقال: إنه كان يقضي على الزريق باستانبر.

روى عن الحَسَن بن أَبِي الحَسَن، وإِبْرَاهِيم النخعي. وذكر حديث عطاء بن السائب عن الحَسَن في القدر، وحديث آدم عن شُعَيْب بن رُزَيْق، عَنْ عطاء عن إِبْرَاهِيم عن ابن بُرَيْدة، وكان موت عَبْدَ اللَّهِ بن بُرَيْدة بِجَاوَرَسَةَ قرية من قرى مرو^(١)، وقبره بها. وولد بالمدينة، ومات سُلَيْمَان بن بُرَيْدة بِفَنَيْن^(٢)، وقبره بها. وكان بين موته وموت أخيه عَبْدَ اللَّهِ بن بُرَيْدة عشر سنين. مات سُلَيْمَان قبله بعشر سنين، وقد أحسن سُلَيْمَان الرواية عن أبيه، ويقال إنه أثبت من أخيه فيما روى عنه، وروى عَبْدَ اللَّهِ بن بُرَيْدة عن عَلِي بن أَبِي طالب: «تزاوروا وتذاكروا الحديث». وعن عِمْرَان بن حُصَيْن حديث الناسور، وحديث صلاة القاعد، وعن ابن عمر أنه طعم عند الحجاج. وعن عَبْدَ اللَّهِ بن مُغْفَل عن النبي ﷺ: «لا يغلبنكم الأعراب». وحديث: بين كل أذانين صلاة. وعن سمرة أن النبي ﷺ صلى على امرأة. وعن أبي موسى في الدعاء. وعن حُوَيْطِب بن عَبْدِ الْعَزَى: رفقة فيها جرس. وعن ابن عباس أن رجلاً شتمه. وعن أَبِي بَرْزَةَ حديث الحوض. وعن شداد بن أَوْس حديث الخاتم. وعن المغيرة بن شعبة حديث: المسح على الخفين.

حَدَّثَنَا عمار، حَدَّثَنَا بحر بن واضح عن الحُسَيْن بن واقد عن عَبْدَ اللَّهِ بن بُرَيْدة قال:

شهدت الدار يوم قتل عُثْمَانَ فرأيت الحَسَن بن عَلِي معه.

وروى سُلَيْمَان عن عِمْرَان بن حُصَيْن، وروايته عَنْ أَبِيهِ أكثر. وأما عَبْدَ اللَّهِ فقد روى عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ، والتابعين، والذين يذكرون حديثه عن أبيه لأهل خراسان أكثر، وأما سُلَيْمَان فأكثرهم رواية عن علقمة بن مَرْثَد.

ومن أولاد عَبْدَ اللَّهِ بن بُرَيْدة: سهل بن عَبْدَ اللَّهِ بن بُرَيْدة روايته عن أبيه. ذكر لنا أنه هرب من أَبِي مسلم أيام خروجه. وإنما كان هربه لأن لاهز بن قريظ سأل أبا مسلم أن يمكنه من سهل فيقتله. فلذلك هرب. وروى عن سهل أخوه أَوْس. وأَوْس لم يدرك أباه. وكان أكثر روايته عن أخيه سهل، ومات أَوْس بعد خروج المأمون من مرو سنة

(١) على ثلاثة فراسخ من مرو، بها قبر عبد الله بن بُرَيْدة (معجم البلدان).

(٢) فنين: ويقال لها أيضاً «فني» قرية من قرى مرو (معجم البلدان: مرو).

إحدى أو اثنتين ومائتين. وروى عنه الحسين بن حُرَيْث، وأَبُو بريدة مُحَمَّد بن الحُصَيْب، وأَبُو صالح سُلَيْمَان بن صالح، وإِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم وجماعة. وأكثرهم رواية الحُسَيْن بن حريث.

وصخر بن عَبْدِ اللَّهِ لم يرو عن أبيه شيئاً. ومن أولاد صخر: حَمَاد بن صخر بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُريدة وكان من أهل الدعوة. ويُسَمَّى بن صخر بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُريدة. وذكر لنا أن بشراً ولي قتل لاهز بن قريظ، وذلك أن أبا مُسلم لما غضب على لاهز سأل^(١) بشراً أن يوليه قتله ففعل. فأمكنه قتله.

وجميل بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُريدة. وكان أولاد عَبْدِ اللَّهِ أربعة: سهل وأَوْس وصخر وجميل. ولهم عَقِب بمرور بقرية تدعى فَنِين: حاتم بن سهل بن عَبْدِ اللَّهِ، ومُحَمَّد بن سهل بن أَوْس بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُريدة - وبِجَاوَرَسَة: سهيل بن حاتم بن سهل بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُريدة، والنضر بن أَوْس بن عَبْدِ اللَّهِ.

وكان لِسُلَيْمَان من الولد: قيس وحمزة. أَخْبَرَنَا سُلَيْمَان. ومن ولد حمزة: حُصَيْب بن حمزة. ومن ولد حُصَيْب: مُحَمَّد بن الحُصَيْب. وهو أَبُو بُريدة، وكان يحدث عن أَوْس وعن الفضل بن موسى ومُحَمَّد بن شجاع.

أَنْبَأَنَا أَبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلِي ثم حَدَّثَنَا أَبُو الفضل [بن] ناصر، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن الحَسَن والمبارك بن عَبْدِ الجَبَّار ومُحَمَّد بن عَلِي - واللفظ له - قالوا: أَخْبَرَنَا عَبْد الوَهَّاب بن مُحَمَّد - زاد أَحْمَد: ومُحَمَّد بن الحسن - قالوا: أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عبدان^(٢)، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَخْبَرَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل^(٣) قال:

عَبْد اللَّهِ بن بُريدة بن حُصَيْب الأسلمي قاضي مرو، عَنْ أَبِيهِ. وسمع سَمُرَةَ، وعِمْرَان بن حُصَيْن^(٤).

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْن بن عَبْدِ الملك، أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنذَه، أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

(١) كذا بالأصل (المطبوع).

(٢) بالأصل (المطبوعة): «أحمد بن مروان» والصواب ما أثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٣) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٥١/٥.

(٤) في التاريخ الكبير: «سمع سمرة ومن عمران بن الحصين».

ح قال: وأنا أَبُو طاهر الحُسَيْن بن سَلَمَة، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد.

قالا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم^(١) قال:

عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَة بن حُصَيْب الأسلمي قاضي مرو. روى عن أَبِيهِ بُرَيْدَة الأسلمي، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُغْفَل، وَأَبِي موسى الأشعري، وعمران بن حُصَيْن، وابن عَبَّاس، والمغيرة بن شعبة، وَأَبِي هريرة، وَسَمُرَة بن جُنْدَب، ومعاوية، وعائشة. روى عنه حسين المعلم، ومالك بن مِغْوَل، ومقاتل بن حَيَّان، وحسين بن واقد، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن الحكاك - قراءة - أَخْبَرَنَا أَبُو نصر عُبَيْدُ اللَّهِ بن سعيد، أَخْبَرَنَا الحُصَيْب بن عَبْدَ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكريم بن أَبِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قال:

أَبُو عَبْدَ الرَّحْمَنِ^(٢)، عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَة.

قرأنا على أَبِي الفضل بن ناصر، عَنْ أَبِي طاهر الخطيب، أَخْبَرَنَا هبة الله بن إبراهيم، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر المهندس، حَدَّثَنَا أَبُو بشر الدولابي^(٣) قال:

أَبُو سهل، عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَة الأسلمي.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر الصَّفَّار، أَخْبَرَنَا أَحْمَد بن عَلِي مَنْجُوية، أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم قال:

أَبُو سهل، عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَة بن حُصَيْب بن عَبْدَ اللَّهِ بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رَزَّاح بن عَدِي بن سَهْم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أَفْصَى بن حارثة بن عَمْرُو بن عامر الأسلمي قاضي مرو، أَخُو سُلَيْمَانَ، سمع أَبَاهُ أَبَا عَبْدَ اللَّهِ، وَأَبَا نُجَيْد عمران بن حُصَيْن، وَسَمُرَة بن جُنْدَب، وَعَبْدُ اللَّهِ بن مُغْفَل. روى عنه قَتَادَة بن دُعَامَة، وسعيد بن إِياس الجُرَيْرِي، وَكِهِمَس بن الحَسَن.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَخْبَرَنَا إِياس بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر،

(١) الخبر في الجرح والتعديل ١٣/٥.

(٢) كذا وردت كنيته هنا نقلاً عن النسائي.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ١٩٧/١.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْكَلَابَازِي قَالَ :

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَعْرَجِ بْنِ سَعْدِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ سَهْمِ بْنِ مَازَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ الْأَسْلَمِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَاضِي مَرُو، أَخُو سُلَيْمَانَ وَكَانَا تَوَآمِينَ . وَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ قَبْلَ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَاسْمَعِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدَبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُغْفَلٍ الْمُزْنِي، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ^(١)، وَأَبَا الْأَسْوَدِ الدَّيْلِي^(٢). رَوَى عَنْهُ حُسَيْنُ الْمُعَلَّمِ وَ[سَعِيدُ بْنُ إِيسَى] الْجُرَيْرِي، وَكَهْمَسٌ، وَدَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ فِي: الْمَغَازِي، وَالْحِيضِ وَمَوَاضِعَ . يُقَالُ [إِنَّهُ وَلَدَ] لثَلَاثَ خُلُونٍ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَرُو .

أُنْبِئَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِي قَالَ: قَرِئَ عَلَى أَبِي^(٣) عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَمْدَانَ بْنِ بَطَّةِ الْعُكْبَرِيِّ قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغْوِيِّ، حَدَّثَنِي حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ وَسُلَيْمَانَ فَقَالَ: قَالَ وَكِيعُ:

كَانُوا يَقْدَمُونَ سُلَيْمَانَ بْنَ بُرَيْدَةَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: فَسَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أَبِيهِ شَيْئاً؟ قَالَ: لَا أَدْرِي .

قَالَ الْبَغْوِيُّ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْزَجَانِيُّ قَالَ: ...^(٤) عَبْدُ اللَّهِ ...^(٤)

سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ مِنْ أَبِيهِ شَيْئاً؟ قَالَ: مَا أَدْرِي، عَامَةً مَا يَرَوْنَ عَنْ بُرَيْدَةَ عَنْهُ، يَضْعَفُ حَدِيثُهُ .

قَالَ مُحَمَّدُ: وَرَأَيْتُ سُلَيْمَانَ أَخُوهُ عِنْدَهُ أَكْثَرَ مِنْهُ، لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى قَوْلِ أَحْمَدَ

(١) فِي الْأَصْلِ الْمَطْبُوعُ: «يَحْيَى بْنُ مَعْمَرٍ» خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، انْظُرْ تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٣٦/١٠ .

(٢) بِالْأَصْلِ (الْمَطْبُوعَةُ): الدَّيْلِيُّ، خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، انْظُرِ الرَّوَاةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٣٦/١٠ وَسِيرِ الْأَعْلَامِ ٥١/٥ .

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ (الْمَطْبُوعَةُ) وَفِي تَرْجُمَتِهِ فِي سِيرِ الْأَعْلَامِ ٥٢٩/١٦ اسْمُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (كُنْيَتُهُ) الْعُكْبَرِيُّ شَيْخُ الْعِرَاقِ، ابْنُ بَطَّةَ .

(٤) بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ (الْمَطْبُوعَةُ) .

هذا، فإن عَبْدَ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ ولد في خلافة عُمَرَ بن الخطاب، وبقي أبوه بُرَيْدَةَ إلى أيام يزيد بن معاوية، فكيف لم يسمع منه، على أن أَحْمَدَ قد روى له حديثاً أنه وفد مع أبيه على معاوية فكيف خفي سماعه منه.

أُنْبِئَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بن نَاصِرٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بن عَبْدِ الْجَبَّارِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عُمَرَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن خَلْفٍ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بن مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الْمُظَفَّرِ الشَّامِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيُّ، أَنَا يَوْسُفُ بن أَحْمَدَ بن الدَّجِيلِ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو الْعَقِيلِيُّ^(١)، حَدَّثَنِي الْخَضِرُ بن دَاوُدَ.

قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ^(٢) بن هَانِيٍّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ:

ابْنَا بُرَيْدَةَ: سُلَيْمَانُ وَعَبْدُ اللَّهِ - زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: كَيْفَ هُمَا عِنْدَكَ؟ - وَقَالَا: فَقَالَ: أَمَّا سُلَيْمَانُ فَلَيْسَ فِي نَفْسِي مِنْهُ شَيْءٌ، وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ، ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ وَكَيْعٌ يَقُولُ: كَانُوا لِسُلَيْمَانَ بن بُرَيْدَةَ أَحْمَدَ مِنْهُمْ لِعَبْدِ اللَّهِ، أَوْ شَيْئاً هَذَا مَعْنَاهُ - زَادَ الْجَوْهَرِيُّ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ: سَمِعَا مِنْ أَبِيهِمَا؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يَشْكُ فِي هَذَا: أَبِيهِمَا^(٣) سَمِعَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بن سَفْيَانَ^(٤) قَالَ: قَالَ أَبُو طَالِبٍ: كَانَ^(٥) أَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ: سُلَيْمَانُ بن بُرَيْدَةَ أَوْثَقُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ. قَالَ: وَقَالَ وَكَيْعٌ: كَانَ سُلَيْمَانُ عَنْدهُمْ أَصَحَّ حَدِيثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْقَطِيعِيُّ، أَنَا أَبُو

(١) الخبر في الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٣٨/٢.

(٢) في الضعفاء الكبير: أحمد بن محمد بن هانيء.

(٣) كذا بالأصل (المطبوعة) وكتب محققه بالحاشية: كذا في (د) ولعلها: إنهما.

(٤) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ١٧٥/٢ و ١٧٦.

(٥) كذا بالأصل (المطبوعة)، ولعل الصواب: «قال»

يعقوب بن الذُّجَيْل، نَا مُحَمَّد بن عَمْرُو العَقِيلِي^(١)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد قال: سمعت أبي يقول:

كان^(٢) وكيع يقول: إن^(٣) سُلَيْمَانُ أَصَحَّ حديثاً - يعني: ابني بُريدة. قال أبي: عَبْدُ اللَّهِ بن بُريدة والذي روى عنه حسين بن واقد، ما أَنْكَرَ هذا، وأَبُو المُنِيب أيضاً، يقول: كأنها من قِبَلِ هؤلاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقَّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد، نَا حنبل بن إِسْحَاق، نَا أَبُو عَبْدُ اللَّهِ أَحْمَد، نَا وكيع قال:

يقولون: إن سُلَيْمَان كان أَصَحَّهما حديثاً وأَوْثَقَهما^(٤)، يعني: ابن^(٥) بُريدة. قرأت على أَبِي مُحَمَّد عَبْدُ الكَرِيم بن حمزة، عَن أَبِي جَعْفَر بن المَسْلَمَة عن أَبِي الحَسَن مُحَمَّد بن عَمْر بن مُحَمَّد بن حُميد بن بَهْتَة البزاز، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن سُلَيْمَان ...^(٦) حَدَّثَنِي أَحْمَد بن حنبل قال: سمعت وكيعاً يقول:

يقولون: سُلَيْمَان [كان أَصَحَّهما] حديثاً وأَوْثَقَهما، يعني ابن^(٧) بُريدة الأسلمي.

قال: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل عن أَبِي داود قال: قال يَحْيَى بن معين:

سُلَيْمَان بن بُريدة، أَخْبَرَنِي^(٨) أَبُو عَبْدُ اللَّهِ بن بُريدة.

في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الخَلَّال، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَنْدَه، أَنَا أَبُو عَلِي

- إجازة -.

قال: وَأَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمَة، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٣٨/٢ وانظر تهذيب الكمال ٣٧/١٠ وسير الأعلام ٥١/٥.

(٢) بالأصل (المطبوعة) قال، والمثبت «كان» عن الضعفاء الكبير.

(٣) بالأصل (المطبوعة): وزان، والمثبت «إن» عن الضعفاء الكبير.

(٤) تهذيب الكمال ٣٧/١٠.

(٥) كذا بالأصل (المطبوعة) ولعل الصواب: «ابني» يريد: عبد الله وسليمان ابني بريدة.

(٦) بياض بالأصل (المطبوعة).

(٧) كذا بالأصل (المطبوعة)، ولعل الصواب «ابني» انظر ما لاحظناه في الخبر السابق.

(٨) كذا بالأصل (المطبوعة): «أخبرني أبو عبد الله» ولعل الصواب: أخو عبد الله.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم^(١)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن حنبل فيما كتب إلي قال: قال أَبِي:

عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَة ثقة، هو وأخوه سليمان، هما ثَقَاتَان^(٢)، ولدا في بطن واحد. قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلِي بنِ أَحْمَد، أَنَا رِشَاءُ بنِ نَظِيف، أَنَا مُحَمَّد بنِ إِبْرَاهِيم، أَنَا مُحَمَّد بنِ مُحَمَّد، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ يَوْسُف بنِ خِرَاش قال:

عَبْدُ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَة كوفي، صدوق، كان ينزل البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بنِ هبة اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ، أَنَا عَلِي بنِ مُحَمَّد بنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا عُثْمَان بنِ أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بنِ أَحْمَد بنِ الْبَرَاء قال: قال علي بن المديني:

عَبْدُ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَة لم يسمع من ابنِ أَوْس بينهما مفازة. روى عن بشر بن كعب عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ السَّمَرَقَنْدِي، أَبُو الْحُسَيْن بنِ النَّقُور، نَا عيسى بن علي قال: قُرِئَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّد بنِ نوح الجنديسابوري وأنا أسمع قيل له: حدثكم جَعْفَر بنِ مُحَمَّد بنِ عيسى... (٣) نا شعبة... (٣) بن واقد المري بالعسكر، نا خاقان بن عَبْدِ اللَّهِ... (٣) بن عَبْدِ اللَّهِ قال:

أَرَادَ قُتَيْبَة بنِ مُسْلِم أَن يُولِيَ عَلَى خِرَاسَانَ (فَأشاروا عليه بِعَبْدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَة، فَسأله فَأَبَى) وقال لَأَقْعُدَ عَلَى الْقَضَاء (بعد حديثِ حَدَّثَنِي أَبِي قال: قال رسول الله ﷺ:

«القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة. قاض (قضى بغير الحق وهو) يعلم فهو في النار، وقاضٍ قضى بغير الحق وهو لا يعلم فهو في النار، (وقاضٍ قضى) بالحق وهو يعلم فهو في الجنة» (٤) [٥٧٥٥].

(١) الجرح والتعديل ١٣/٥.

(٢) في الجرح والتعديل: توأمان.

(٣) بياض بالأصل (المطبوعة).

(٤) انظر أخبار القضاة لوكيع ١٤/١ وانظر تخريج الحديث فيه.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ (أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ) الْمَلِكِ الْكِرْمَانِي، وَأَبُو الْحَسَنِ مَكِّي بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ . . . [١] (٢)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو أَحْمَدَ عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَبِيبِي بِمَرُو، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَلَالِ الْبُوزَنْجَرْدِي، نَا عَلِي بْنُ الْحَسَنِ (٣) بْنُ شَقِيقٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ السُّكْرِي يَقُولُ:

اسْتِشَارَ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمٍ أَهْلَ مَرُو فِي رَجُلٍ يَجْعَلُهُ عَلَى الْقَضَاءِ فَأَشَارُوا عَلَيْهِ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ فَدَعَاهُ وَقَالَ لَهُ: إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ عَلَى الْقَضَاءِ بِخِرَاسَانَ فَقَالَ ابْنُ بُرَيْدَةَ: مَا كُنْتُ لِأَجْلِسَ عَلَى قَضَاءٍ بَعْدَ حَدِيثِ سَمْعَتِهِ مِنْ أَبِي بُرَيْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ:

«الْقَضَاءُ ثَلَاثَةٌ فَاثْنَانِ فِي النَّارِ وَوَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ. فَأَمَّا الْاِثْنَانِ فَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ وَهُوَ يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ. وَقَاضٍ قَضَى بِغَيْرِ الْحَقِّ وَهُوَ لَا يَعْلَمُ فَهُوَ فِي النَّارِ. وَأَمَّا الْوَاحِدُ الَّذِي هُوَ فِي الْجَنَّةِ فَقَاضٍ قَضَى بِالْحَقِّ فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ» [٥٧٥٦].

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ وَأَبُو سَعْدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسْعَدَ بْنِ حَبَانَ النَّسَوِي قَالَا: أَنَا مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجَرَّاحِ بِمَرُو، نَا أَبُو رَجَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُوَيْهِ، نَا أَبُو عِمَارٍ، حَدَّثَنِي أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ: قَالَ:

كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ قَاضِي مَرُو أَرْبَعًا (٤) وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَكَانَ يَأْخُذُ الرِّزْقَ عَلَى الْقَضَاءِ. كَانَ يَزِيدُ بْنُ الْمَهْلَبِ اسْتَقْضَاهُ فَلَمْ يَزَلْ قَاضِيًا حَتَّى كَانَ فِي وَلايَةِ أَسَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قُلْتُ لِأَوْسٍ: مِنْ حَدَّثَكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: سَهْلُ أَخِي وَالْوَالِدَةُ وَأَهْلُ بَيْتِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ (٥) الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ (٦)، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شَبْوَيْهِ بِقَضَاءِ مَرُو قَالَ:

(١) بياض بالأصل (المطبوعة).

(٢) إلى هنا ينتهي البياض بالأصل وم، وينتهي به استدراكنا عن النسخة المطبوعة.

(٣) لفظنا «الحسن بن» سقطنا من المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: أربع.

(٥) سقطت «بن» من م.

(٦) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٠٦ - ٢٠٧.

كان من قضاة مرو: عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ، وَيَحْيَى بن يَعْمَر، وَأَبُو منازل - ابن أخت شُرَيْح - وَأَبُو عُثْمَانَ الأنصاري - صاحب حديث القاسم عن عائشة في المسكر - واسمه فلان بن سعد^(١) - قال لي أَحْمَدُ: ذهب عني اسمه - ويعقوب بن القعقاع، ومُحَمَّد بن ثابت^(٢) من ولد عمرو بن أخطب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا^(٣) أَبُو الْحُسَيْنِ بن الطَّيُّورِي، أَنَا الْحُسَيْنِ بن جَعْفَرٍ ومُحَمَّد بن الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الْحُسَيْنِ بن جَعْفَرٍ. قالوا: أَنَا الوليد بن بكر بن مَخْلَد، نَا عَلِي بن أَحْمَد بن زكريا، نَا صالح بن أَحْمَد الْعِجْلِي قال^(٤): قال أَبِي:

سُلَيْمَان وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا بُرَيْدَةَ كَانَا تَوَامًا، تَابِعَيْنِ ثَقَاتَيْنِ، وَسَلِيمَانِ أَكْبَرَهُمَا.

حَدَّثَنَا أَبُو سَعْدٍ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي - لفظاً - أَنَا أَبُو الْفَضْلِ المَطْهَر بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد الكاتب، أَنَا أَبُو عُمَرَ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الوَهَّاب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن عُمَر بن يزيد الزهري، نَا أَبُو حَفْص عمرو بن عَلِي بن بحر الصَّيْرَفِي، نَا يزيد بن زُرَيْع، نَا كَهْمَس بن الْحَسَنِ عن عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ قال: قال:

تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث فإنكم إلّا تفعلوه يَدْرُس.

قال: ونا يزيد بن زُرَيْع، نَا عُيَيْدُ اللَّهِ بن العيزار، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ قال: قال علي:

تزاوروا وتذاكروا هذا الحديث، فإنكم إن لم تفعله اذلك ذهب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْنِ، أَنَا الْحَسَنِ بن عيسى بن المقتدر، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ

(١) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/١٦٢ والجرح والتعديل ٣/٣٢٧ واسمه: عمرو بن سالم، وقيل ابن سعد.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٩/٨٥ وميزان الاعتدال ٣/٤٩٥.

(٣) سقطت اللفظة من م.

(٤) شيخ الثقات للعجلي ص ٢٠٠ (سليمان) و ٢٥٠ (عبد الله).

أحمد بن منصور الشكري، نا أبو القاسم الصائغ قال: سمعت المعمرى يقول: سمعت يعقوب بن إبراهيم يقول: حَدَّثَنَا يَحْيَى بن واضح أَبُو تَمِيلَةَ، نا الحُسَيْن بن واقد عن ابن بُريدة قال:

ينبغي للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثاً: ينبغي له أن لا^(١) يدع المشى فإن احتاج إليه يوماً يقدر عليه، وينبغي له ألا يدع الأكل فإن أمعاه تضيق، وينبغي له ألا يدع الجماع فإن البثر إذا لم تنزح ذهب ماؤها^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِر بن طاهر، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن مُحَمَّدَ الْبَحَاثِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن أحمد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو حَاتِم مُحَمَّد بن حَبَّان البُسْتِي. وذكر حديثاً من رواية ابن بُريدة عن عِمْرَان بن حُصَيْن فقال:

هذا إسناد قد يوهم من لم يحكم صناعة الأخبار، ولا تفقه في صحيح الآثار أنه منفصل غير متصل، وليس كذلك لأنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن بُريدة ولد في السنة الثالثة من خلافة عُمَر بن الخطاب سنة خمس عشرة هو وأخوه سُلَيْمَان بن بُريدة إخوة توأم. فلما وقعت فتنة عُثْمَان بالمدينة خرج بُريدة منها بابنيه وسكن البصرة. وبها إذ ذاك عِمْرَان بن حُصَيْن وَسَمُرَة بن جُنْدَب فسمع منهما. ومات عِمْرَان بن حُصَيْن سنة اثنتين وخمسين في ولاية معاوية. ثم خرج بُريدة منها بابنيه إلى سجستان فأقام بها غازياً مدة ثم خرج منها إلى مرو على طريق هراة. فلما دخلها قطنها. ومات سُلَيْمَان بن بُريدة بمرو وهو على القضاء بها سنة خمس ومئة، وولي أخوه بعده القضاء بها فكان على القضاء بمرو إلى أن مات سنة خمس عشرة ومئة^(٣). فهذا يدل على أن عَبْدَ اللَّهِ بن بُريدة سمع عِمْرَان بن حُصَيْن.

٣٢٠١ - عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر^(٤)

أبو صفوان - ويقال: أَبُو بُسر^(٤) - المازني^(٥)

له صحبة من رسول الله ﷺ ورواية عنه.

(١) سقطت «لا» من الأصل واستدركت عن م.

(٢) الخبر في سير الأعلام ٥٢/٥.

(٣) انظر تهذيب الكمال ٣٨/١٠.

(٤) بالأصل وم: «بشر» خطأ والصواب عن مصادر ترجمته.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٣٨/١٠ وتهذيب التهذيب ١٠٦/٣ وأسد الغابة ٨٢/٣ والإصابة ٢٨١/٢ =

روى عنه: مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَرْق^(١) الْيَحْصَبِي، وراشد بن سعد المقرائي، وحسان بن نوح، ويزيد بن حُمَيْر، وعَمْرُو بن قيس السَّكُونِي، ومُحَمَّد بن زياد الألهاني، وخالد بن معدان، وأَبُو الزاهرية جُدَيْر بن كُرَيْب، وسليم بن عامر، وحرير^(٢) بن عُثْمَانَ الرَّحْبِي.

وقدم دمشق أو ساحلها مجتازاً من حمص إلى عكا، وركب منها البحر لغزو قبرس مع معاوية فيما ذكره الواقدي في فتوح الشام الذي صنفه.

^(٣) أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمِيم بن أَبِي سَعِيد بن أَبِي الْعَبَّاس، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا الْحَاكِم أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بن سُلَيْمَانَ بن الْأَشْعَث، نَا معاوية - وهو ابن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْبِي الحمصي - قال: سمعت حرير بن عُثْمَانَ يقول: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن بَسر:

وقد سئل عن النبي ﷺ هل كان في رأسه ولحيته شيء من الشيب قال: لا إلا في عَنَقَتِهِ شعرات بيض فكان إذا أدهن تغير به.

هذا حديث سباعي، وقد أَخْبَرَنَا تَمِيم بهذا الإسناد بأحاديث خمسة أو سبعة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الشافعي، نَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَسَدِي، نَا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، نَا أَبِي، نَا مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَرْق^(٤)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن بَسر قال:

أُهديت للنبي ﷺ شاة، والطعام يومئذ قليل، فقال لأهله: «اطبخوا هذه الشاة وانظروا إلى هذا الدقيق فاخبروه واطبخوا واثردوا عليه» [٥٧٥٧].

= والاستيعاب ٢٦٧/٢ (هامش الإصابة) الجمع بين رجال الصحيحين ٢٤٣/١ شذرات الذهب ١١١/١ تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ٣٩٩، سير أعلام النبلاء ٤٣٠/٣ والوافي بالوفيات ٨٤/١٧.

وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(١) في م: «عوف».

(٢) بالأصل: «حرير» والمثبت عن م. وانظر تهذيب الكمال ٣٨/١٠.

(٣) من هنا إلى آخر الأخبار الأربعة التالية غير واضحة بالأصل من التصوير، فالكلمات مطموسة ومغبشة، والذي أثبت عن م.

(٤) في م: عوف، خطأ.

قال: وكان للنبي ﷺ قَصْعَةٌ يقال لها الغرَاء، يحملها أربعة رجال، فلما أصبح وسَبَّح الضحى أتى بتلك القَصْعَةِ فالتقوا عليها فإذا كثر الناس جثا رسول الله ﷺ فقال الأعرابي: ما هذه الجلسة، فقال: «إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً، ولم يجعلني جباراً عنيداً»، ثم قال: «كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك الله فيها». ثم قال: «خذوا فكلوا، فوالذي نفس مُحَمَّدٌ بيده لَتُفْتَحَنَ عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام فلا يذكر اسم الله تعالى عليه» [٥٧٥٨].

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّدٍ قالت: أنا أَبُو الفضل عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَحْمَدَ بن الْحَسَنِ المقرئ، أَنَا جَعْفَرُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن يعقوب، نَا مُحَمَّدُ بن هارون الرُّوْيَانِي، نَا أَبُو كُرَيْبٍ، نَا زَيْد بن حَبَابٍ، عَنْ معاوية بن صالح عن عَمْرٍو بن قيس عن عَبْدِ اللَّهِ بن بُسْرٍ:

أَنَّ أعرابياً قال: يا رسول الله، من خير الناس؟ قال: «من طال عمره وحسن عمله» [٥٧٥٩].

رواه الترمذي عن أَبِي كُرَيْبٍ (١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ وَأَبُو الْعِزِّ الْكِلْيِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ - زاد أَبُو البركات: وَأَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُون قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ، نَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن إِسْحَاقَ، نَا خَلِيفَةُ بن خِيَاطَ (٢) قال: وممن لم يحفظ لنا نسبه - يعني من بني مازن بن منصور بن عكرمة بن خَصَفَةَ بن قيس عَيْلَانَ: - عَبْدُ اللَّهِ بن بُسْرٍ، وأبوه بُسْرٌ (٣).

(١) سنن الترمذي (٣٧) كتاب الزهد، (٢٢) باب، الحديث رقم ٢٣٣٠ ج ٤/٥٦٦.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٠٢ - ١٠٣ رقم ٣٥٠ و ٣٥١.

(٣) وبعدها في م: تم هذا الجزء المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً والحمد لله رب العالمين.

يتلوه إن شاء الله في الذي يليه: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر محمد بن هبة الله.

واستطعنا قراءة العبارة الأخيرة من المجلد الثامن المخطوط من الأصل الذي نعتمده:

تم الجزء المبارك بعون الله وحسن توفيقه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه آمين آمين آمين.

انتهى المجلد الثامن المخطوط من الأصل، ويليه المجلد التاسع وأوله: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر محمد بن هبة الله... تتمه ترجمة: «عبد الله بن بسر».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسَّرْ (١)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ (٢) يَكْنَى أبا صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو الْيَمَانِ، نَا صَفْوَانَ، عَنْ سَوَادَةَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُمَيْدِيِّ (٣)، قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ (٢): يَا ابْنَ الْحُمَيْدِيِّ (٣)، قُلْتُ: لَيْلِكَ يَا أبا صَفْوَانَ (٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغَوِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: وَقَالَ الْبَغَوِيُّ: وَحَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابِيسِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ (٥) بْنُ الْمُفْضَلِ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشَرَ كُنِيته أَبُو صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلِ الْمُفْضَلُ كُنِيته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا أَبِي قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ (٢) أَبُو صَفْوَانَ، نَسَبُهُ أَبُو الْمَغِيرَةِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرَدِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرٍ وَن.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ (٦) بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا صَالِحُ بْنُ

(١) وبدأت م بالعبارة التالية: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

(٢) عَنْ مٍ وَبِالْأَصْلِ: بَشَرَ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي مٍ: الْجَنْدِيُّ، وَهُوَ الصَّوَابُ انْظُرِ الْإِكْمَالَ لِابْنِ مَكُولَا ٢٢٣/٢ وَفِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ: الْجَنْدِيُّ أَيْضًا.

(٤) الْخَبَرُ فِي كِتَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ لِيَعْقُوبَ الْفَسَوِيِّ ٢٥٨/١.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَمٍ: الْأَخْوَصُ، خَطَأً، وَقَدْ مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٦) فِي مٍ: عَبْدُ اللَّهِ. خَطَأً، وَانْظُرِ تَرْجُمَتَهُ فِي نَا.

أَحْمَدُ قَالَ: قَالَ أَبِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ^(١) كُنِيْتَهُ أَبُو صَفْوَانَ

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدُ الْحَاكِمُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، نَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ^(١) السَّلْمِيُّ يَكْنَى أَبُو بُسْرٍ ^(١).

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو ^(٢) بْنِ حَيَّوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنَ بْنَ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ ^(٣) قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ^(١) الْمَازَنِيُّ مَازَنُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ... ^(٤)، يَكْنَى أَبُو صَفْوَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظْفَرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمَدَائِنِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرْقِيِّ قَالَ:

وَمَنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ مَنْصُورٍ بِنِ عِزَّةٍ أَخِي سُلَيْمِ بْنِ مَنْصُورٍ بِنِ عِزَّةٍ بِنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ^(٦) الْمَازَنِيُّ يَكْنَى أَبُو صَفْوَانَ أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ، وَمَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ وَهُوَ آخِرُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفَاةً بِالشَّامِ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً.

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوًا مِنْ عَشْرِينَ حَدِيثًا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ ^(٧)، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ يُمَيْرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ ^(٦) بِنِ صَفْوَانَ.

(١) عَنْ م وَبِالْأَصْلِ: بَشْرٌ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَم: أَبُو عَمْرُو، خَطَأً، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، وَقَدْ مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٣) طَبَقَاتُ ابْنِ سَعْدٍ ٤١٣/٧.

(٤) بَيَاضُ بِالْأَصْلِ قَدْ يَصِلُ إِلَى مَقْدَارِ كَلِمَتَيْنِ. وَالْكَلَامُ تَائِعٌ فِي م وَلَا فَرَاغَ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ، وَمِثْلُهُ فِي طَبَقَاتِ تَارِيخِ ابْنِ سَعْدٍ، وَلَكِنْ فِيهَا: «وَيَكْنَى بِزِيَادَةِ «وَا».

(٥) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ وَأَضْفِيفَتْ عَنْ م.

(٦) بِالْأَصْلِ: بَشْرٌ، وَالْمُثَبِّتُ عَنْ م.

(٧) فِي م: الْحُسَيْنِ، خَطَأً، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، وَقَدْ مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي - قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ^(٢) هُوَ صَفْوَانُ السُّلَمِيِّ الْمَازِنِيِّ الشَّامِيِّ، قَالَ عَلِيٌّ: سَمِعْتُ سَفِيَانَ قُلْتُ لِلْأَحْوَصِ: أَكَانَ أَبُو أُمَامَةَ آخِرُ مَنْ مَاتَ عِنْدَكُمْ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: كَانَ بَعْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ^(٢)، قَدْ رَأَيْتَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ بْنُ خُلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ حَمْدُونٍ، أَنَا مَكِّي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو صَفْوَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ^(٢) الْمَازِنِيُّ، وَيُقَالُ: أَبُو بَسْرٍ^(٢)، لَهُ صَحْبَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بْنِ نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيِّ، أَنَا الْخَصِيبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ: أَبُو صَفْوَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ^(٢) وَيُقَالُ: أَبُو بَسْرٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي الصَّقَرِ، أَنَا هُبَيْةُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّوْلَابِيِّ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَبُو بَسْرٍ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ^(٢) الْمَازِنِيُّ.

وَقَالَ الدَّوْلَابِيُّ: أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ: أَبُو بَسْرٍ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ^(٢) الْمَازِنِيُّ^(٣).

وَقَالَ الدَّوْلَابِيُّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ^(٢) الْمَازِنِيُّ، أَبُو بَسْرٍ^(٤).

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ^(٥): وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ أَبُو صَفْوَانٍ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ١٤/٥.

(٢) بالأصل: بشر، والمثبت عن م.

(٣) الكنى والأسماء للدولابي ٦٥/١ وجاء هنا: أبو بشر عبد الله بن بشر المازني كالأصل والذي أثبت عن

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ٦٤/١ وبالأصل: «بشر» في الموضعين وقد صوبنا اللفظة «بسر» عن م والدولابي.

(٥) الكنى والأسماء ٧٥/١.

قَالَ الدُّوْلَابِيُّ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ^(١) أَبُو صَفْوَانَ، حَدَّثَنَا بِهِ أَبُو الْمَغِيرَةِ عَنْ صَفْوَانَ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكِنَانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَجَلِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكَنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ مِصْرَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسْرٍ، وَعَطِيَّةُ بْنُ بَسْرٍ، وَالصَّمَاءُ ابْنَةُ بَسْرٍ، وَأَبُوهُمْ بَسْرٌ أَرْبَعَةٌ صَحَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَازَنَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، أَنَا أَبُو^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٤)، نَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، نَا صَفْوَانَ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ^(٥) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرٍ أَبَا صَفْوَانَ أَحْضَرَ لِفَرَاغٍ [بِنَاءً]^(٦) مَسْجِدَ حَمَصَ، كَتَبَ بِذَلِكَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَى مُسْلِمَ بْنِ سَلِيمٍ حِينَ فَرَّغَ مِنْ تَرْيِينِهِ.

قَالَ^(٧): فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُمْ أَهْلُ بَيْتِ أَرْبَعَةٍ صَحَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: بَسْرٌ وَابْنَاهُ وَابْنَتُهُ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فَبَلَّغْنِي أَنَّهُمْ بَسْرٌ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَطِيَّةُ وَأَخْتُهُمُ^(٨) الصَّمَاءُ.

فَأَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوَحَاطِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ الْقَاسِمِ الطَّائِيَّ أَنَّ أَخْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَسْرٍ اسْمُهَا بُهَيْمَةٌ^(٩).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ [بْنُ عَتَابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمِيرٍ - إِجَازَةٌ - .

(١) بالأصل: بسر، والمثبت عن م.

(٢) المصدر السابق ٧٥/١.

(٣) سقطت «أبو» من الأصل، وأضيفت عن م.

(٤) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢١٥/١.

(٥) في تاريخ أبي زرعة: «الأزهر بن عبد الله بن بسر أبا صفوان» خطأ والصواب ما أثبت، وانظر ترجمة أزهر بن عبد الله في تهذيب الكمال ٥٠٨/١ وفيها روى عن عبد الله بن بسر.

(٦) الزيادة عن أبي زرعة.

(٧) تاريخ أبي زرعة ٢١٦/١.

(٨) كذا بالأصل وم، والأشبه وأختهما.

(٩) تقرأ بالأصل «فهيمه» والمثبت عن م وأبي زرعة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السُّوسِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ^(١) [بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبْعِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ سَمِيعٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: بُسْرُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ^(٢) المازني بن قيس وابنه عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ^(٢) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: تُوْفِي فِي إِمَارَةِ الْوَلِيدِ بِحَمَصٍ، وَأَخُوهُ عَطِيَّةُ بْنُ بُسْرٍ كُلُّهُمْ بِحَمَصٍ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبِ الْحُسَيْنِ^(٤) بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيِّ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيِّ بْنِ الْمُحَسِّنِ الثَّنَوُخِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَحْمَدَ الشَّعْرَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَيْسَى قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ حَمَصَ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ وَعَطِيَّةُ بْنُ بُسْرِ، وَالصَّمَاءُ ابْنَةُ بُسْرِ، اسْمُهَا بَهِيمَةُ، وَأَبُوهُمْ^(٥) بُسْرٌ، أَهْلُ بَيْتِ أَرْبَعَةٍ صَحَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَازَنٍ، عَاشَ عَبْدُ اللَّهِ مِائَةَ سَنَةٍ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَاسْتَخْلَفَ سُلَيْمَانُ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ، وَكَانَتِ الصَّمَاءُ ابْنَةَ بَسْرٍ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ أَكْبَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ فِيمَا ذَكَرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَقِيه، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ التَّمِيمِيُّ، أَنَا الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحِمَاصِيِّ، أَنَا أَبِي أَبُو طَالِبٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي قَالَ:

فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ حَمَصَ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ، وَيَكْنَى أَبَا صَفْوَانَ، وَأَخُوهُ عَطِيَّةُ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ، وَأَبُوهُ بُسْرٌ، وَأُمُّهُ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ، أُخْتُهُ الصَّمَاءُ، وَاسْمُهَا بُهَيْمَةُ، وَخَالَتُهُ وَعَمَّتُهُ، وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ وَقَبْرُهُ فِي قَرْيَةٍ يُقَالُ لَهَا تَنْوِينَةُ^(٦).

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن المطبوعة.

(٢) في م: بسر.

(٣) بعدها في المطبوعة - وقد سقطت العبارة من الأصل وم -.

ذكره أبو زرعة وسليمان ولم يذكره محمود وأمهما وأختها الصماء ابنة بسر كلهم بحمص.

(٤) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت. ترجمته في سير الأعلام ٣٥٣/١٩.

(٥) عن م وبالأصل: وأبو.

(٦) من قرى حمص، بها مات عبد الله بن بسر (انظر معجم البلدان).

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ المشايخ ومنزل عَبْدِ اللَّهِ بن بسر في دار نباته ^(١) بحمص، ومسجد عَبْدِ اللَّهِ عند دار السلف بقرب ^(٢) من مسجد الكلبيين ^(٣)، وأخبرني أَبُو أيوب البهْراني قَالَ سمعت جدي أَبَا عَبْدِ السَّلام، قَالَ: سمعت الخالد ^(٤) بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الضحَّاك البصري يقول: شهدت مع أَبِي جنازة بباب الشرقي فلما كنا عند الباب أخذ بأذني وَقَالَ: يا بني هذه جنازة أَبِي صَفْوَانَ عَبْدِ اللَّهِ بن بُسر المازني صاحب النبي ﷺ، فحدثت به يزيد بن عَبْد ربه فَقَالَ لي: سله في أي سَنَة؟ [فسألته] ^(٥) فَقَالَ: لا أعلم، فقلت ليزيد بن عَبْد ربه: في أي سَنَة؟ فَقَالَ: في سنة ست وتسعين. خلافة سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الملك، وهو من بني مازن بن قيس، وعاش ابن بُسر مائة سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الثَّقُور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْد اللَّهِ بن مُحَمَّد قَالَ عَبْد اللَّهِ بن بُسر المازني: سكن حمص يكنى أَبَا صَفْوَانَ، روى عَنِ النبي ﷺ أحاديث.

أَنْبَأَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن أَبِي علي، أَنَا أَبُو بكر الصَّفَّار، أَنَا أَحْمَد بن علي بن مَنْجُوبية، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم ^(٦) قَالَ: أَبُو صَفْوَانَ ^(٧) وَيُقَال أَبُو بُسر عَبْد اللَّهِ بن بُسر ^(٨) السلمي ثم المازني، مازن قيس، وَيُقَال: مازن سُلَيْم الشامي له صحبة من النبي ﷺ، وكان ممن صلى معه القبلتين جميعاً ^(٩)، نزل الشام وفيها عداؤه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا مُحَمَّد بن إِسحاق بن مندة قَالَ: عَبْد اللَّهِ بن بُسر أَبُو صَفْوَانَ السلمي المازني، مات بحمص سنة ست وتسعين في خلافة سُلَيْمَانَ، له ولأبيه صحبة ولأمه وأخيه عطية وأخته الصماء

(١) مهمله بالأصل ورسومها: «سانه» وفي م: نانه.

(٢) في م: «يقرب» وفي المطبوعة: بالقرب.

(٣) عن المطبوعة. وبالأصل وم: الكلبيين.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: «الخلد بن عبد الرحمن» وكلاهما تحريف، والخلد لقب عبد الرحمن بن الضحَّاك.

(٥) سقطت من الأصل وم والزيادة عن المطبوعة.

(٦) كتاب الأسماء والكنى للحاكم النيسابوري ٣٥٨/٢ رقم ٨٩٢.

(٧) في الأسماء والكنى: أبو بسر ويقال أبو صفوان.

(٨) بالأصل وم: بسر، والمثبت عن الأسماء والكنى.

(٩) من قوله: وكان ممن إلى هنا سقط من الأسماء والكنى.

صحبة، روى عنه يزيد بن خمير^(١)، وسليم بن عامر، وعبد الله بن أبي بلال.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن طاهر، أَنَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحسن، أَنَا أَبُو نصر الكلّاباذي قَالَ: عَبْد الله بن بُسر أَبُو صفوان السلمي المازني الشامي، سمع النبي ﷺ، روى عنه حريز^(٢) بن عثمان في صفة النبي ﷺ قَالَ الذُّهلي: قَالَ يَحْيَى بن بُكير: مات سنة ثمان وثمانين.

وَقَالَ عمرو بن علي مثله، وَقَالَ كان يكنى أبا بُسر وَقَالَ: هو آخر من مات بالشام - يعني من أصحاب النبي ﷺ - وَقَالَ ابن سعد مثل ابن بُكير، قَالَ: وهو أحد من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ وزاد في التاريخ: كان يكنى أبا بُسر، ومات وهو ابن أربع وتسعين سنة، وَقَالَ ابن نُمير: مات بالشام سنة ثمان وثمانين.

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وَأَبُو علي الحسن بن أَحْمَد قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ، قَالَ عَبْد الله بن بُسر أَبُو صفوان السلمي المازني، يكنى أبا بُسر وقيل أَبُو صفوان، آخر من مات بالشام من الصحابة وصلى القبلتين، وضع النبي ﷺ يده على رأسه وَبَارَك عليه، ودعا له، صحب هو وأبوه وأمه وأخوه عطية وأخته الصّماء النبي ﷺ، توفي سنة أربع^(٣) وتسعين في خلافة سُلَيْمَان، وقيل سنة ثمان وثمانين، وله مائة سنة، وقيل أربع وتسعون، كان يُصَفَّر لحيته، كان يحدث عنه يزيد بن خمير^(٤)، وعمرو بن قيس السّكوني، ومُحَمَّد بن زياد الألهاني^(٥)، وخالد بن معدان، وأَبُو الزّاهرية^(٦)، وسليم بن عامر، وحريز^(٧) بن عثمان.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه^(٨) بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو الحسن بن السقا، وَأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالَا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، قَالَ:

(١) بالأصل وم: حمير، خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ٣٨/١٠.

(٢) بالأصل: «جرير» وغير واضحة في م، والصواب: «حريز» وقد مرّ التعريف به.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سنة ست وتسعين.

(٤) بالأصل وم: جبير، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ قريباً.

(٥) بالأصل وم: الأكفاني، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال ٣٩/١٠.

(٦) في م: الداهرية، خطأ، واسمه حدير بن كريب، وقد مرّ.

(٧) بالأصل وم: جرير، خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٨) بالأصل وم: «دحية» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ١٠٩/٢٠.

سمعت يَحْيَى بن معين يقول: أنا علي بن عباس عَنْ عتبة بن ضَمْرَةَ قَالَ: رأيت عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر صاحب النبي ﷺ يصلي في المقصورة مرة قَالَ: وكان يغيّر خضابه بالورس.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نَا أَبُو همام، نَا بَقِيَّة، عَنْ صَفْوَان بن عمرو، وحريز^(١) بن عثمان، قَالَا: رأينا عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر صاحب النبي ﷺ له جمعة لم يَرِ عليه عمامة ولا قلنسوة شتاء ولا صيفاً.

قَالَ: وأنا عَبْدُ اللَّهِ، نَا زياد بن أيوب، نَا مُبَشَّر، عَنْ حريز^(١) بن عثمان قَالَ: رأيت عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر وثيابه مُشَمَّرَة، ورداؤه فوق القميص، وشعره مفروق يُغْطِي أذنيه، وشاربه مقصوص مع الشفة، وكنا نقف عليه ننظر إليه ونتعجب له، فقلت له من بينهم: كان رسول الله ﷺ صبيغ؟ فَقَالَ: لم يبلغ ذلك الشيب يا ابن أخي^(٢)، إنما كانت شعرات بيض، وأشار إلى عَنَقَتِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نَا عَبْدُ العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، أَنَا أَبُو زُرْعَة^(٣)، نَا الحكم بن نافع، نَا صَفْوَان بن عمرو قَالَ: رأيت في جبهة عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر أثر السجود.

قَالَ: نَا أَبُو زُرْعَة^(٤) حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن صالح^(٥)، نَا معاوية بن صالح، عَنْ أَبِي الزاهرية قَالَ: رأيت عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر يصفر لحيته.

قَالَ أَبُو زُرْعَة^(٦): وذكر الحكم بن نافع أن حريز^(٧) بن عثمان حَدَّثَهُمْ قَالَ: رأيت قميص عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر مشمراً والرداء فوق ذلك^(٨).

(١) بالأصل وم: جرير، خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٢) في المطبوعة: فقال: يا ابن أخي لم يبلغ ذلك الشيب.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَة الدمشقي ٢١٤/١.

(٤) المصدر السابق نفسه ٢١٤/١.

(٥) في أبي زُرْعَة: فأخبرنا أبو صالح.

(٦) المصدر السابق ٢١٥/١.

(٧) بالأصل وم: جرير، خطأ، والصواب عن أبي زُرْعَة.

(٨) من قوله: حريز بن عثمان إلى هنا سقط من م.

قُرأت على أبي غالب بن البتاء، عَنْ أَبِي مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ مَعْرُوفٌ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١). قَالَ: أَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي الْيَمَانِ الْحَمْصِيِّ^(٢)، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشٍ عَنْ حَرِيزٍ^(٣) بْنِ عَثْمَانَ^(٤)، وَصَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو أَنَهُمَا رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَصْفَرُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ، وَهُوَ حَاسِرٌ عَنْ رَأْسِهِ.

قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْيَمَانِ: وَحَدَّثَنِي حَرِيزٌ^(٥) بْنُ عَثْمَانَ، قَالَ: رَأَيْتُ ثِيَابَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ مَشْمُورَةً، وَرَدَاؤُهُ فَوْقَ الْقَمِيصِ، وَكَانَ إِذَا مَرَّ^(٦) بِحَجَرٍ عَلَى الطَّرِيقِ نَحَّاهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ قَالَا: أَنَا أَبُو نَعِيمٍ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، قَالَا: نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا^(٧) قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا اللَّيْثُ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، وَكَانَ قَدْ صَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، وَأَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ فَوْقَهُمَا^(٨) قَالَا: نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا دَاوُدَ بْنِ رُشَيْدٍ، نَا عَمْرُ بْنُ حَفْصٍ - زَادَ عِيسَى: بْنُ عَمْرِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ - عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ:

أَنَا أَبْعَدَ عَقْلِي أَنْ أَبِي صَنَعَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَعَاماً فَنَظَرْتُ إِلَى أَبِي - زَادَ الْمُخَلَّصِي^(٩): حِينَ، وَقَالَا - قَامَ إِلَى^(١٠) قُطَيْفَةَ لَنَا فَصَبَّهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ أَتَى بِالطَّعَامِ

(١) الخبر في طبقات ابن سعد ٤١٣/٧.

(٢) بالأصل: «الحصبي» خطأ والصواب ما أثبت عن ابن سعد، واسمه: الحكم بن نافع البهراني الحمصي، ترجمته في تهذيب الكمال ١١٣/٥ وسير الأعلام ٣١٩/١٠.

(٣) بالأصل: جرير، والصواب عن ابن سعد، وقد مرّ قريباً.

(٤) من أول الخبر «قُرأت على أبي غالب...» إلى هنا سقط من م.

(٥) بالأصل وم: جرير، خطأ، والصواب ما أثبت عن ابن سعد، وقد مرّ قريباً.

(٦) لفظة «مرّ» سقطت من م.

(٧) عن م وبالأصل «بن» خطأ.

(٨) كذا بالأصل، وفي م: «فوقها» وفي المطبوعة: فوقهما.

(٩) كذا بالأصل وم هنا، وقد مرّ: المخلص.

(١٠) سقطت من م.

فأكل منه^(١)، فلما فرغ - زاد المُخَلَّصِي: رسول الله ﷺ - قال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُمْ، وارحمهم وباركْ لهم فيما رزقتهم» [٥٧٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنَا الحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الْمُظَفَّر، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا مُحَمَّد بن أَبَان الوَاسِطِي، نَا هُشَيْم، عَن هشام بن يوسف قاضي^(٢) كان بواسط، سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر قَالَ: صَنَعَ أَبِي طَعَاماً فَدَعَا النَّبِيَّ ﷺ فَطَعِمَ، فلما فرغ قَالَ: «اللَّهُمَّ ارحمهم وَاغْفِرْ لَهُمْ، وباركْ لهم فيما رزقتهم» [٥٧٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد أَحْمَد بن علي بن أَبِي عثمان، وَأَبُو طاهر أَحْمَد بن إبراهيم القَصَّاري.

ح وَأَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد القَصَّاري، أَنَا أَبِي قَالَا: أَنَا إِسْمَاعِيل بن الحَسَن الصَّرْصَرِي، نَا الحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل المحاملي، نَا مُحَمَّد بن عمرو بن حسان، نَا بَقِيَّة، نَا مُحَمَّد بن زياد الأَكْفَانِي، حَدَّثَنِي عَبْدَ اللَّهِ بن بُسر قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَبِي قَاعِدَانِ عَلَى بَابِ دَارِنَا إِذْ أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ فَقَالَ أَبِي: أَلَا تَنْزِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَطْعِمَ وَتَدْعُو بِالْبِرْكَ، قَالَ: فَتَزَلْ فَطَعِمَ، قَالَ: «اللَّهُمَّ ارحمهم، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وباركْ لهم في رزقهم» [٥٧٦٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد السَّيْدِي، أَنَا أَبُو سعد الجَنْزُرُودِي^(٤)، أَنَا الحَاكِم أَبُو أَحْمَد الحَافِظ، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا هشام بن عَمَّار^(٥)، نَا صَدَقَةُ بن خالد، نَا ابن جابر، حَدَّثَنِي سُلَيْم بن عامر، حَدَّثَنِي ابْنَا بُسر قَالَا:

دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَضَعَتْ تَحْتَهُ قُطِيفَةً صَبِينَاهَا صَبَّاً جَلَسَ عَلَيْهَا، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيَ فِي بَيْتِنَا، وَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ زَبِداً وَتَمَراً، وَكَانَ يُحِبُّ الْبُسْرَ، وَكَانَ فِي رَأْسِ أَحَدِهِمَا

(١) ليست «منه» في م.

(٢) كذا بالأصل وم قاضي بإثبات الباء.

(٣) سقطت من م.

(٤) بالأصل: «الخِرُودِي» وفي م: «الخِرُودِي» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٥) في م: عمان.

في (١) قرنه شعر مجتمع^(٢) كأنه قرن، فقال: ألا أرى في أمتي قرناً، فقلنا: يا رسول الله ادع الله لنا، قال: «اللهم ارحمهم كي تغفر لهم ترزقهم» [٥٧٦٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طَالِب بن غِيلَان، نَا أَبُو بَكْر الشافعي، نَا مُحَمَّد بن غالب، نَا مُحَمَّد بن كثير، وسُلَيْمَان بن حرب - واللفظ لابن كثير - قالوا: نَا شعبة عَنْ يَزِيد بن حُمَيْد^(٣)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بُشَيْر قَالَ:

جاء رسول الله ﷺ إلى أَبِي فنزل عليه فذكر طعاماً فأتاه به، وذكر سويقاً وشيئاً آخر، وأتاه بِبُشَيْر فنال من على يمينه، وأتاه بتمر فجعل يأكل. فلما قام ليتركب أخذ بلجام دابته وقال: ادعُ الله لي يا رسول الله، فقال: «اللهم بارك لهم فيما رزقتهم، واغفر لهم وارحمهم» [٥٧٦٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أيضاً، أَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن^(٤) بن علي، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد^(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو^(٦) المغيرة، نَا صَفْوَان بن عمرو^(٧)، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن بُشَيْر المازني، قَالَ:

بعثني أَبِي إلى رسول الله ﷺ ادعوه إلى طعام، فجاء معي، فلما دنوتُ إلى المنزل أسرعَت فأعلمت أبوي^(٨) فخرجنا^(٩) فتلقي رسول الله ﷺ ورحباً به ووضعنا^(١٠) تحته قطيفة كانت عندنا زُبَيْرية، فقعَد عليها، ثم قَالَ أَبِي^(١١) لَأُمِّي: هَاتِ طَعَامَكَ، فجاءت بقصعة فيها دقيق قد عصدته بماء وملح، فوضعت بين يدي رسول الله ﷺ فقال: «خذوا

(١) بالأصل: في قوله قرنه.

(٢) بالأصل وم: «شعر يجتمع» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة.

(٤) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب ما أثبت، وهو أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن المذهب، ترجمته في تاريخ بغداد ٣٩٠/٧.

(٥) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر ٦/٢١٠ رقم ١٧٦٩٤.

(٦) سقطت «أبو» من الأصل وم، وأضيفت عن المسند.

(٧) بالأصل وم: عمر. خطأ والصواب عن المسند، مَرَّتْ ترجمته في كتابنا.

(٨) عن المسند وبالأصل وم: أَبِي.

(٩) عن المسند وبالأصل وم: خرجنا.

(١٠) بالأصل وم: ووضعنا، والمثبت عن المسند.

(١١) سقطت من م.

بسم الله من حواليتها وذروا ذروتها، فإن البركة فيها»، فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا معه وفضل منها فضلة، ثم قال رسول الله ﷺ: «اللهم اغفر لهم، وارحمهم وبارك عليهم، ووسّع عليهم في أرزاقهم» [٥٧٦٥].

قال: وحديثي أبي ^(١)، نا هُشيم، نا هشام بن يوسف قال: سمعت عبد الله بن بسر يحدث أن أباه صنع للنبي ﷺ طعاماً فدعاه فأجابه، فلما فرغ من طعامه قال: «اللهم ارحمهم، واغفر لهم وبارك لهم فيما رزقتهم» [٥٧٦٦].

أخبرنا أبو الوفاء عبد الواحد بن حمد، وأم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالا: أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَة، نا حَرَمَلَة بن يَحْيَى التُّجَيْبِي، أنا عبد الله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح أن ابن بسر قال: حدثني أبي أنه قال:

سأل رسول الله ﷺ أن يدخل عليه ويدعو له بالبركة، فدخل عليه رسول الله ﷺ، فقامت أمي وصنعت له جشيشاً ^(٢)، قال: فلما نضج أكلوا، ثم صفاهم ^(٣) ثم شرب رسول الله ﷺ وسقا من عن يمينه، قال: فلما أتتهم بقدر آخر قال رسول الله ﷺ: «اعط الذي انتهى القدر»، قال: فلما أكل رسول الله ﷺ وشرب دعا لنا قال: «اللهم ارحمهم واغفر لهم، وبارك لهم في رزقهم»، قال: فما زلنا نتعرف البركة والسعة في الرزق إلى اليوم [٥٧٦٧].

أخبرنا أبو القاسم بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، أنا عبد الله بن أحمد ^(٤)، حدثني أبي، نا هشام بن سعيد أبو أحمد، نا الحسن ^(٥) بن أيوب الحضرمي، حدثني عبد الله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ قال: كانت أختي تبعثني إلى رسول الله ﷺ بالهدية فيقبلها.

(١) الحديث في مسند أحمد رقم ١٧٦٨٩.

(٢) بالأصل: جشيشاً، والمثبت عن م. والجشيش هو أن تطحن الحنطة طحناً جليلاً ثم تنصب به القدر ويلقى عليه لحم أو تمر فيطبخ (اللسان).

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سقاها.

(٤) مسند أحمد رقم ١٧٧٠٣.

(٥) بالأصل وم: «الحسين» والصواب عن المسند (وفيه: حسن).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُوفِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو أَحْمَدَ، نَا مُبَشَّرُ^(١) بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا حَسَانُ بْنُ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: تَرُونَ يَدِي هَذِهِ ضَرَبْتُ بِهَا عَلَى يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاسْمَعْتَهُ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِي فَرِيضَةٍ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ^(٢) إِلَّا أَعُودَ كَرِيمٍ أَوْ لَحَاءَ شَجَرَةٍ» [٥٧٦٨].

أَخْبَرْتَنَا بِهِ أُمُّ الْمَجْتَبَى الْعُلُويَّةُ، قَالَتْ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى، نَا مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَسَانِ بْنِ نُوحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ الْمَازِنِي صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: تَرُونَ يَدِي هَذِهِ، بَايَعْتُ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَاسْمَعْتَهُ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلَّا فِيمَا افْتَرَضَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا لَحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ» [٥٧٦٩].

قَالَ: وَأَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يَعْنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيِّ - نَا مُبَشَّرُ، عَنْ حَسَانِ بْنِ نُوحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ^(٣) صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: يَدِي هَذِهِ فَإِنِّي وَضَعْتُهَا عَلَى يَدِي^(٤) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْمَعْتَهُ يَقُولُ: «لَا تَصُومُوا السَّبْتَ إِلَّا فِي فَرِيضَةِ اللَّهِ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدَكُمْ إِلَّا لَحَاءَ شَجَرَةٍ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ» [٥٧٧٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٥)، نَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ^(٦)، نَا حَسَانُ بْنُ نُوحٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُسْرِ الْمَازِنِي يَقُولُ: تَرُونَ كَفِي هَذِهِ، فَأَشْهَدُ لَوْضَعْتُهَا عَلَى كَفِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

أَخْبَرَنَا^(٧) أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٨)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ^(٦)، نَا حَسَانُ بْنُ نُوحٍ حَمْصِي،

(١) إجماعها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/٤٢٢.

(٢) في م: واحدكم.

(٣) بالأصل وم: مبشر، خطأ والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

(٤) في م: يد.

(٥) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٣٢٣.

(٦) في م: عباس.

(٧) في المطبوعة: أخبرناه.

(٨) مسند أحمد ٦/٢١٢ رقم ١٧٧٠٦.

قال: رأيت عبد الله بن بُسر المازني^(١) يقول: ترون كفي هذه فأشهد أنني وضعتها على كف مُحَمَّد ﷺ، ونهى عن صيام يوم السبت إلا في فريضة، وقال^(٢): «وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه» [٥٧٧١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، نَا أَبُو حَيَّوَةَ شُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ الْحَضْرَمِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْأَلْهَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَعِيشُ هَذَا الْغَلَامُ قَرْنًا» قَالَ: فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ [٥٧٧٢].

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَيْسَى، نَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، نَا حَيَّوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْأَلْهَانِيِّ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «يَعِيشُ هَذَا الْغَلَامُ قَرْنًا» فَعَاشَ مِائَةَ سَنَةٍ [٥٧٧٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنِ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٤)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بْنُ أَيُّوبَ الْحَضْرَمِيُّ قَالَ: أَرَانِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ شَامَةً فِي قَرْنِهِ، فَوَضَعْتُ أَصْبِعِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَصْبِعَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ^(٥): «لِيَبْلُغَنَّ قَرْنًا» [٥٧٧٤].

قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ ذَا جُمَّةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَاشِدِ الْبَجَلِيِّ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَخِي جُنَادَةَ^(٦) بْنِ مَرْوَانَ، [حَدَّثَنِي جُنَادَةُ^(٦) بْنِ مَرْوَانَ]^(٧)

(١) ليست في المسند.

(٢) في المسند: «إن» بدون واو.

(٣) سقطت «أبو» من م.

(٤) مسند أحمد ٦/٢١٢ رقم ١٧٧٠٥.

(٥) في المسند: لتبلغ.

(٦) في م: جنازة.

(٧) ما بين معكوفتين زيادة عن م.

حدَّثني مُحَمَّد بن القاسم أَبُو القاسم الحمصي، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن بَسْر، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن بَسْر شريكاً لأبيه في قرية يُقَال لها تمونية^(١) يريان فيها خيلاً لهم، قَالَ أَبُو القاسم: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن بَسْر يقول:

أتى رسول الله ﷺ منزلنا مع أَبِي فقام أَبِي إلى قطيفة لنا قليلة الخَمْل فجعلها بيده ثم ألقاها للنبي ﷺ فقعد عليها ثم قَالَ أَبِي لَأُمِّي: هل عندك شيء تطعمينه؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ شيء من حيس، قَالَ: فقربته إليهما فأكلَا، ثم دعا لنا رسول الله ﷺ ثم التفت إليَّ رسول الله ﷺ وأنا غلام فمسح بيده على رأسي ثم قَالَ: «يعيش هذا الغلام قرناً»^[٥٧٧٥].
قَالَ أَبُو القاسم: فعاش مائة سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب، نَا موسى بن أَبِي عوف، نَا سلمة بن جَوَّاس، نَا مُحَمَّد بن القاسم الطائي:

أَن عَبْدَ اللَّهِ بن بَسْر كَانَ معهم في قرية فَقَالَ: هاجر أَبِي وَأُمِّي إلى النبي ﷺ، وَأَنَّ النبي ﷺ مسح بيده^(٢) رأسي وَقَالَ: «يعيش هذا الغلامُ قرناً»، قلت: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رسول الله، وَكَمْ القرن؟ قَالَ: «مائة سنة»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فلقد عشتَ خمساً وتسعين سنة، وبقيتَ خمس سنين إلى أَن تَمَّ قول رسول الله ﷺ، قَالَ مُحَمَّد: فحسبنا بعد ذلك خمس سنين، ثم مات^[٥٧٧٦].

قَالَ ابن مندة: رواه مُحَمَّد بن شعيب بن شابور، عَنْ الْحَسَن بن أيوب الحَضْرَمِي، قَالَ: أراني عَبْدُ اللَّهِ بن بَسْر المازني شامَةً في قرنه فَقَالَ: وضع النبي ﷺ يده عليها، فَقَالَ: «لتدركن قرناً»، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يرَجُل شعره^[٥٧٧٧].

أَخْبَرَنَا^(٣) أَبُو علي الحداد في كتابه، ثم حدَّثني أَبُو مسعود عَبْدُ الرحيم عنه، أَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد الطَّبْرَانِي، نَا مُحَمَّد بن الْحَسَن الأنماطي، نَا حاجب بن الوليد.

(١) كذا بالأصول هنا، وقد مرّت قريباً أثناء الترجمة: «تنونية» وانظر معجم البلدان.

(٢) في م: على رأسي.

(٣) قدم هذا الخبر في المطبوعة قبل الخبرين السابقين المتقدمين. وجاء فيها بعد قوله: «ذا جمة».

ح قال: ونا عبد الله بن أحمد بن حنبل، نا داود بن رشيد قالاً: أنا أبو حيوة شريح بن يزيد، عن إبراهيم بن محمد الألهماني، عن أبيه، عن عبد الله بن بئر أن النبي ﷺ وضع يده على رأسه وقال: «يعيش هذا الغلام قرناً»، فعاش مائة سنة، وكان في وجهه ثؤلؤل فقال: «لا يموت هذا الغلام حتى يذهب هذا الثؤلؤل»، فلم يمت حتى ذهب الثؤلؤل من وجهه^[٥٧٧٨].

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(١)، حدثني أبي، نا أبو المغيرة، نا صفوان، نا أزهر بن عبد الله عن^(٢) عبد الله بن بئر قال: لقد سمعت حديثاً منذ زمان إذا كنت في قوم عشرين رجلاً أو أقل أو أكثر، فتصفحت في وجوههم فلم تر فيهم رجلاً يهاب في الله فاعلم أن الأمر قد رق.

أخبرنا أبو القاسم بن الشحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو أمانة محمد بن أحمد بن محمد بن القاسم المقرئ الهروي - بمكة - أنا الحسن بن رشيق المصري^(٣)، نا محمد بن زريق بن جامع، نا الحسن بن الفضل بن أبي حديد، نا المؤمل بن سعيد بن يوسف اليمامي، قال: سمعت عبد الله بن بئر المازني صاحب النبي ﷺ يقول: المتقون سادة، والعلماء قادة، ومجالسهم عبادة، بل ذلك زيادة، وأنتم في ممر الليل والنهار في آجال متقوصة، وأعمال محفوظة، وأعدوا الزاد فكأنكم بالمعاد.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد بن الثَّوْر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، نا محمد بن هارون الحربي، نا أبو المغيرة، نا بئر بن عبد الله قال: رأيت عبد الله بن بئر^(٤) المازني صاحب رسول الله ﷺ إذا مشى في السوق يرفع ما مر به من حجر أو غيره، ورأيته يرفع الفأرة يرفعه^(٥).

قراة على أبي عبد الله يحيى بن الحسن، عن أبي تمام الواسطي، أنا أبو بكر بن

(١) مسند الإمام أحمد ط دار الفكر ٦/ ٢١٠ رقم ١٧٦٩٥.

(٢) بالأصل وم: «بن» خطأ والصواب عن المسند.

(٣) عن م وبالأصل: الهروي.

(٤) بالأصل وم هنا: «بشر».

(٥) كذا بالأصل وم.

بُيْرِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّعْفَرَانِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْحَوَاطِي، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ^(١)، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ^(٢) عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدِ بْنِ خُمَيْرٍ^(٣) قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنَ بَشْرٍ^(٤): كَيْفَ كَانَ حَالُنَا عَنْ حَالٍ مِنْ قَبْلُنَا؟ قَالَ: سَبِّحَانَ اللَّهَ لَوْ نُشِرُوا مِنَ الْقُبُورِ مَا عَرَفَكُمْ إِلَّا أَنْ يَجِدُوكُمْ قِيَامًا مَا تَصَلُّونَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابِيسِيرِي^(٥)، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانِ الْغَلَّابِيِّ، أَنَا أَبِي، نَا أَبُو الْيَمَانِ.

ح^(٦) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْخَطِيبِ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الصَّوَّافِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْمَهْنَدِسُ، نَا أَبُو بَشْرٍ الدَّوْلَابِيُّ، نَا عَبْدَانُ^(٧) بْنُ بَكَارٍ، نَا أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، نَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ^(٨) مُسْلِمِ بْنِ سُلَيْمٍ حِينَ فَرَّغَ - وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ عَنْ^(٨) الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَّازِيِّ - أَنْ مُسْلِمُ بْنُ سُلَيْمٍ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ تَرْجِيمِ مَسْجِدِ حَمَصَ كَتَبَ إِلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْضَرَ نَاسًا - وَفِي رِوَايَةِ عِمْرَانَ: أَنْ أَحْضَرَهُ أَنَسًا - مِنْ قَدَمَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ فَلِيدْعُوا لِلْأَمِيرِ - وَفِي رِوَايَةِ الْمُفَضَّلِ: لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - بِالْصَّلَاحِ وَالْعَافِيَةِ وَالْبَقَاءِ. فَدَعَا أَنَسًا - قَالَ الْمُفَضَّلُ: نَاسًا - مِنَ الْجَنْدِ فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ، فَقَالَ لَهُ مُسْلِمٌ: يَا أَبَا صَفْوَانَ كَيْفَ تَرَى هَذَا الْمَسْجِدَ؟ قَالَ: أَرَاهُ حَسَنًا مَلْهِيًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُفَضَّلِ السَّلْمِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ،

(١) بالأصل وم: «عباس» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٢) بالأصل وم «عن» خطأ.

(٣) بالأصل وم: حمير، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٤) كذا بالأصل وم: «عبد الوهاب بن بشر» وهو خطأ فادح والصواب كما في المطبوعة: «عبد الله بن بسر» وهو صاحب الترجمة.

(٥) بالأصل: النابيري، خطأ، وفي م إعجامها غير واضح، والصواب ما أثبت، وقد مرّ، وانظر المطبوعة.

(٦) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٧) كذا بالأصل وم، وهو خطأ وصوابه: عمران بن بكار.

(٨) بالأصل وم «بن» خطأ والصواب ما أثبت.

نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، نَا يَحْيَى بن صالح، حَدَّثَنَا أم هاشم الطائية قَالَتْ: رَأَيْت عَبْدَ اللَّهِ بن بُئْر - زاد الأنصاري: جالساً، وَقَالَا: - يتوضأ، فبينما هو يتوضأ إِذْ خَرَجْتُ - وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: خَرَجْتُ - نفسه.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، [نَا أَبُو مُحَمَّدٍ]، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٢) قَالَ: وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ بن أَبِي عمر عَنْ سفيان بن عُيَيْنَةَ قَالَ: قُلْتُ لِلأَحْوَصِ بن حَكِيمٍ: أَبُو أَمَامَةَ آخر من توفي عندهم من أصحاب رسول الله ﷺ؟ قَالَ: آخر من توفي عندنا من أصحاب رسول الله ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بن بُئْر.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُورِ، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ، عَنْ أَبِي الفتح، قَالَ: قَالَ سفيان: زعم الأحوص بن حكيم أن ابن بئر آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ.

قَالَ: وَأَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِي بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: آخر من بقي بالشام من أصحاب النبي ﷺ عَبْدُ اللَّهِ بن بُئْر السلمي من بني مازن من منصور.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الخطيب، أَنَا أَبُو منصور النِّهَازِونْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النِّهَازِونْدِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الأشقر، نَا مُحَمَّدٌ بن إِسْمَاعِيلَ^(٣) قَالَ: قَالَ عَلِي: قُلْتُ لسفيان: قُلْتُ لِلأَحْوَصِ - يعني ابن حكيم -: أَكَانَ أَبُو أَمَامَةَ آخر من مات عندهم من أصحاب النبي ﷺ؟ قَالَ: كَانَ بَعْدَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن بُئْر، رَأَيْتُهُ وَيَكْنَى بِأَبِي صَفْوَانَ، وَيُقَالُ أَبُو بُئْر المازني، مازن سُلَيْمٌ هَذَا السلمي. قَالَ مُحَمَّدٌ: وَفِي الْأَنْصَارِ مَازَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الأنماطي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُونَ، أَنَا مُحَمَّدٌ بن علي بن يعقوب، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الأحوص بن الْمُفَضَّلِ بن غسان، أَنَا أَبِي قَالَ: وَقَدْ بَقِيَ أَنَسُ بن مالك إِلَى خلافة الوليد بن عَبْدِ الْمَلِكِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن بُئْر قَالَ أَبُو أُمِيَّة: عَبْدُ اللَّهِ بن بُئْر من بني سعد بن بكر بن هوازن.

وَأَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ أَيْضاً، أَنَا ثَابِت بن بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ

(١) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢١٥.

(٢) المصدر نفسه ٢/٦٩٣.

(٣) انظر التاريخ الكبير ٥/١٤.

قَالَ: قَالَ أَبِي: كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ مَاتَ مِنَ الصَّحَابَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ بِحَمَصٍ فِي وِلَايَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، كَانَ مَوْتُهُ وَمَوْتُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي وِلَايَةِ الْوَلِيدِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّثُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْلِمٍ يَقُولُ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانُ بْنُ سَلَمَةَ الْخُبَائِرِيُّ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ سَلَامِ الْخَوْلَانِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلْفِ الْبَصْرِيِّ^(١)، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ وَالِدِي فِي جَنَازَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ بَابِ الرِّسْتَنِ، فَلَمَّا رَجَعْنَا قَالَ لِي أَبِي: بَنِي، إِنَّ قِيلَ لَكَ مَا أَبْعَدَ عَقْلَكَ فَقُلْ: جَنَازَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازِنِيِّ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَمَصٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّثُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرِ قَالَ الْوَاقِدِيُّ وَعَمْرُو وَابْنُ^(٣) ثَمِيرٍ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الْمَازِنِيُّ أَبُو بُسْرِ بِالشَّامِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ^(٤) وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً^(٥).

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: النصري.

(٢) طبقات ابن سعد ١٣/٧.

(٣) في م: وعمرو بن نمير.

(٤) بالأصل: اثنتين.

(٥) قدّم الخبر في المطبوعة قبل خبر: «أخبرنا أبو القاسم السمرقندي»، الذي سبقه مباشرة.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ^(١)، وَأَبُو عَلِيٍّ الْمَقْرِيءُ، ثُمَّ حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ الْمَقْرِيءُ الْفَقِيهَ بِبَغْدَادَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَبُو الزُّبَّاعِ، نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو الْعَزَّازِ مِنْصُورٌ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِي - زَادَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ^(٢) - قَالَا: - أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، [أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ]^(٣) الْأَهْوَازِي، أَنَا أَبُو حَفْصِ الْأَهْوَازِي^(٤)، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ^(٥)، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ مِنْ بَنِي مَازَنَ بْنِ مَنْصُورٍ بَنٍ عِكْرِمَةَ يَكْنَى أَبَا بُسْرِ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَؤَرَّدِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ^(٦) قَالَ: وَفِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ السُّلَمِي مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينَ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو الْوَرَّاقِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَهْرِيَّارَ، نَا عَمْرُو^(٧) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَحْرٍ بْنُ كَنْزٍ^(٨) قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ السُّلَمِي وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَكَانَ يَكْنَى أَبَا بُسْرِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ^(٩) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ

(١) في م: المطرزي.

(٢) بالأصل وم: «حمدون» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى أسانيد مماثلة، وانظر المطبوعة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٤) قوله: «أنا أبو حفص الأهوازي»، سقط من م.

(٥) طبقات خليفة ص ٥٥٢ رقم ٢٨٣٥.

(٦) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٢.

(٧) بالأصل: «نا عمرو نا ابن علي» خطأ والصواب عن م، وانظر الحاشية التالية.

(٨) بالأصل وم: كثير خطأ والصواب «كنيز» انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٢٠٧/١٢ وتهذيب الكمال ٢٩٧/١٤.

(٩) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «نا محمد بن سعد» والخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

المازني ويكنى أبا صفوان توفي سنة ثمان وثمانين وهو آخر من مات من أصحاب النبي ﷺ بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إجازة - نا عَبْدَ اللَّهِ^(١) بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنِي أَبِي [حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ]^(٢) عُبَيْدٌ قَالَ: سنة ثمان وثمانين فيها مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ المازني، يكنى أبا بسر بالشام.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابِيسِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانٍ، نا أَبِي قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ سنة ثمان وثمانين - يعني مات - .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نا أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: توفي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ المازني صاحب رسول الله ﷺ في إمرة سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: هذا قبل سنة مائة، وهو آخر رجل توفي بالشام من أصحاب النبي ﷺ.

٣٢٠٢- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِيُّ^(٤)

والد عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

له صحبة ورواية عن النبي ﷺ.

روى عنه: ابنه عَبْدُ الْوَاحِدِ، وعمر بن رُوَيْبَةَ، ونزل دمشق.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبيد الله.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة للإيضاح.

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٢٤٢/١.

(٤) ورد بالأصل وم «بشر» وقد صوبناها في كل الأخبار «بسر» عن مصادر ترجمته.

وبالأصل وم: «البصري» صوبناها أيضا، عن تقريب التهذيب، وفيه النصري بالنون.

ترجمته في الإصابة ٢٨١/٢ وأسد الغابة ٨٣/٣ والاستيعاب ٢٦٧/٢ هامش الإصابة وتقريب التهذيب

٤٠٤/١ وانظر تهذيب التهذيب ١٠٦/٣ في آخر ترجمة عبد الله بن بسر المازني.

ريذة^(١)، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، نَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِ، نَا الْأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ شَاذَانَ^(٢)، نَا عَبْدَ الْوَاحِدِ النَّصْرِي^(٣) مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو الْأَوْزَاعِي قَالَ:

مررت بجدةكَ عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، وَأَنَا غَازٍ، وَهُوَ أَمِيرٌ عَلَى حِمَصٍ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا عَمْرٍو أَلَا أَحَدَّثُكَ بِحَدِيثِ يَسْرِكَ، فَوَاللَّهِ رُبَّمَا كَتَمْتَهُ الْوَلَاةَ، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدَ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ بِفَنَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جُلُوسٌ إِذْ خَرَجَ عَلَيْنَا مَشْرِقُ الْوَجْهِ يَتَهَلَّلُ فَقَمْنَا فِي وَجْهِهِ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَرَّكَ اللَّهُ، إِنَّهُ لَيْسَرْنَا مَا نَرَى مِنْ إِشْرَاقٍ وَجْهِهِ وَتَطَلَّقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ جَبْرِيلُ أَتَانِي أَنْفَأَ فَبَشِّرْنِي أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَعْطَانِي الشَّفَاعَةَ»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفِي بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةٌ؟ قَالَ: «لَا»، قَالَ: فَقُلْنَا: أَفِي قُرَيْشٍ عَامَةً؟ قَالَ: «لَا»، فَقُلْنَا: فِي أُمَّتِكَ؟ فَقَالَ: «هِيَ فِي أُمَّتِي لِلْمُذْنِبِينَ الْمُثْقَلِينَ» [٢٥٧٧٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَتَّابٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ^(٥) - إجازة -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ^(٦) نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ^(٧) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ بْنِ سُمَيْعٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِو: عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ، لَعَبَدَ اللَّهِ صَحْبَةَ زَادَ عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ ابْنُ عُمَيْرٍ: هَذَا آخِرُ، ذَاكَ مُزْنِي^(٨) وَهَذَا قَيْسِي، ذَاكَ حِمَصِي وَهَذَا دِمَشْقِي.

(١) بالأصل: «زیده» وفي م: «زید» وكلاهما خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ.

(٢) بالأصل: «سادن» وفي م: «شادن» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٤٦/٢.

(٣) عن م وبالأصل: البصري.

(٤) في م: أبو طالب.

(٥) بالأصل وم: نمير خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٦) في المطبوعة: أبو القاسم.

(٧) بالأصل وم: «عبيد» والصواب ما أثبت، وقد مرّ.

(٨) كذا بالأصل وم «مزني» والصواب «مازني» وسنبيه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب، وهو يريد عبد الله بن بسر المازني، أبو صفوان، المتقدم.

الصواب مازني بزيادة ألف .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُسَدَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبِي، أَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ سَعِيدِ الْقَاضِي قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ حِمَصٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِي ^(١) أَبُو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّصْرِي ^(١)، رَوَى عَنْهُ حَرِيز ^(٢)، وَعَمْرُ بْنُ رُؤْبَةَ التَّغْلَبِي ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى، ابْنَا ^(٤) أَبِي عَلِيٍّ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْآبَنُوسِي، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيِّ ^(٥) قَالَ فِي بَابِ بُسْرِ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِي، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَعَمْرُ بْنُ رُؤْبَةَ، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

وفرق الدارقطني بينه وبين عَبْدُ اللَّهِ بْنِ بُسْرِ الْمَازَنِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِي ^(٦) يَعِدُ فِي الشَّامِيِّينَ، وَلَهُ رَوَايَةٌ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ، وَعَمْرُ بْنُ رُؤْبَةَ.

قوله: جَدُّ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ، فَإِنَّ عَمْرَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ هُوَ ابْنُ قَيْسٍ، وَالْمَحْفُوظُ أَنَّ عَمْرَ بْنَ رُؤْبَةَ يَرُوي عَنْ أَبِيهِ عَبْدُ الْوَاحِدِ لَا عَنْهُ، فَاللهُ أَعْلَمُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا ^(٧)، قَالَ: أَمَّا بُسْرٌ بضم الباء وبالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ النَّصْرِي، رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ جَدُّ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشَقِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ الْوَاحِدِ وَعَمْرُ بْنُ رُؤْبَةَ.

(١) بالأصل وم: البصري، خطأ.

(٢) بالأصل وم: جرير، والصواب ما أثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل وم: الثعلبي، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٦٦/١٤.

(٤) بالأصل: «أنا» وفي م «أنا» وكلاهما تحريف، والصواب ما أثبت، وقد مر هذا السند كثيراً.

(٥) بعدها في المطبوعة - وقد سقطت العبارة من الأصل وم: -

ح وقرأت على أبي غالب بن البتا عن أبي الفتح بن المحاملي، أنا أبو الحسن الدارقطني.

(٦) عن م وبالأصل: البصري.

(٧) الخبر في الاكمال لابن مآكولا ٢٧١/١.

كذا قال، وعمر بن رُوَبة يروي عن ابنه عبد الواحد لا عنه، وليس عمر بن عبد الواحد بابن ابنه.

٣٢٠٣ - عبد الله بن بسر من ولد بُسر بن أبي أرطأة [القرشي العامري]

حكى عنه ابنه بكار بن عبد الله بن بسر.
نسب جده بُسر بن أبي أرطأة^(١) تقدم ذكر ذلك في ترجمة بُسر بن أبي أرطأة.

٣٢٠٤ - عبد الله بن بُسر^(٢) بن شغاف الضَّبِّي البَصْري

وفد على الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان.
ذكر أبو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَى الصولي، نا القاسم بن إِسْمَاعِيل نا^(٣) مُحَمَّد بن سلام، حدَّثني أَبُو عمرو الشغافي - وهو ابن عمرو بن حُميد بن عبد الله بن بُسر^(٢) بن مُعَاذ^(٤) - قال: رأيت حلقة عظيمة وإذا^(٥) فيها عقال بن شَبَّة بن عقال المُجَاشِعي فقال لي: من أنت؟ فانتسبت له، فقال: قد رأيت جدك في وفدٍ وفده أهل البصرة إلى الوليد بن يزيد.

٣٢٠٥ - عبد الله بن بشر^(٦) بن عميرة^(٧) بن الصُّدي بن حميل

ابن شُرْحُبِيل بن ثَعْلَبَة بن عُكَّابَة بن صَعْب

أَبُو مُحَمَّد الطَّالِقَانِي البَكْرِي من^(٨) بكر بن وائل

رحل وسمع بدمشق ومصر وغيرها: أَحْمَد بن أَبِي الحواري، وموسى بن عامر،

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) كذا بالأصل بالسين، وفي م والمطبوعة: بشر، بالشين المعجمة.

(٣) بالأصل وم: «بن» والمثبت عن المطبوعة.

(٤) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «شغاف» وهو الصواب.

(٥) بالأصل وم: «زاد» والمثبت عن المطبوعة.

(٦) عن م وبالأصل: بسر.

(٧) بالأصل وم: عبيره، والمثبت عن المطبوعة.

(٨) بالأصل وم: «بن» والمثبت عن المطبوعة وهو أشبه، وانظر جمهرة ابن حزم ص ٣١٩.

وَمُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمِ الْبَغْلَبَكِيِّ، وَيَمَانُ بْنُ سَعِيدٍ، وَسَعِيدُ بْنُ رَحْمَةِ الْمَصِّيصِيِّينَ^(١)، وَأَبَا^(٢) الرِّبْعِ سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الرَّشْدِينِي^(٣)، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبِ الصُّورِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَاجِيَةِ الإسْكَدْرَانِيِّ، وَجَعْفَرُ بْنُ مَسَافِرِ الثَّنِيسِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ، وَنَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَمِصِيِّ^(٤)، وَيَحْيَى بْنُ^(٥) مُحَمَّدٍ بْنِ كَثِيرِ الْحَرَّانِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدِ الرَّازِيِّ، وَأَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ الرَّافِعِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الْمُسْتَمَلِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ الذُّهْلِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ^(٦)، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَمَكِّي بْنُ عِمْرَانَ^(٧)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمِ الإسْفَرَايِنِيِّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَحْبُوبٍ.

وَسَمِعَ مِنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَفْيَانَ صَاحِبَ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ وَغَيْرِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرُودِيُّ^(٨)، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمِ الْفَقِيهِ الْجَوْزِيِّ، نَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَشَرَ الْبَكْرِيَّ، نَا أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَصِّيصِيِّ، نَا أَبُو حَاجِبٍ الْحَاجِبِيُّ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا عَقْلَ كَالْتَدْبِيرِ» [٥٧٧٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ قَوَامُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَيْسَى، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٩) بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّرْفِيِّ الْحَمَوِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْمَاعِيلِ السَّكْرِيِّ، خَتَنَ الْأَعْرَجُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرِ الطَّالْقَانِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) بالأصل وم: «الصيصيين» خطأ والصواب ما أثبت عن المطبوعة.

(٢) بالأصل وم: «وأنا» خطأ، انظر الحاشية التالية.

(٣) بالأصل وم: «الرشديين» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤١/٨.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحمصي.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ومحمد بن يحيى بن كثير الحراني.

(٦) بعدها في المطبوعة: وأبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد المصري.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبدان.

(٨) بالأصل وم: «الجرودي» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر.

(٩) بالأصل وم: «أبو الحسن» خطأ والصواب ما أثبت.

كثير الحراني، نَا مُحَمَّد بن موسى بن أُعَيْن، نَا إبراهيم بن يزيد بن ^(١) مردانبة، عَن رَقَبَة بن مَصْقَلَة، عَن عَبْدَ اللَّهِ ^(٢) بن عُمَيْر، عَن جابر قَالَ رسول الله ﷺ: «إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قِصْر فَلَا قِصْر بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَنْفَقَنَّ كَنْزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» [٥٧٨٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو بكر المقرئ، أَنَا أَبُو بكر الجَوْزَقِي، أَنَا أَبُو العَبَّاس الدَّغُولِي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي عمرو البَكْرِي، نَا العَبَّاس بن الوليد، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَا الْأَوْزَاعِي، حَدَّثَنِي إِسْحَاق بن عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي طَلْحَة، حَدَّثَنِي أَنَس بن مَالِك قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُول: «يَتَّبِعُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطِّيَالِسَةُ» [٥٧٨١].

أَخْبَرْتَنَا ^(٣) به أم المجتبى العلوية قالت: أَنَا إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرئ، نَا أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي، نَا إِسْحَاق بن أَبِي إِسْرَائِيل، نَا عَفِيف بن سالم، عَن الْأَوْزَاعِي، عَن إِسْحَاق بن عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي طَلْحَة، عَن أَنَس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَتَّبِعُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودِ أَصْبَهَانَ» ^(٤) عَلَيْهِمُ الطِّيَالِسَةُ» [٥٧٨٢].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِر بن طَاهِر، عَن أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِي، أَنَا الْحَاكِم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: عَبْدَ اللَّهِ بن بشر بن عميرة البَكْرِي أَبُو مُحَمَّد الطَّالِقَانِي، سَكَن نِسَابُور، وَبَهَا مَات، سَمِعَ أَحْمَد بن حَنْبَل، وَعَلِي بن حجر، وَنَصْر بن علي، وَأَقْرَانَهُمْ، وَهُوَ صَاحِبُ حَدِيثِ مَجُودَ عَن الشَّامِيِّينَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عمرو المُسْتَمْلِي، وَأَبُو بكر الجارودي، وإبراهيم بن علي الذُّهْلِي ومشاينا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّد السَّلْمِي عَن أَبِي نَصْر الحَافِظ ^(٥)، قَالَ: أَمَّا عُمِيرَة بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَسْرِ الْمِيمِ: عَبْدَ اللَّهِ بن بشر بن عميرة الكِنْدِي أَبُو مُحَمَّد الطَّالِقَانِي، سَمِعَ أَحْمَد بن

(١) بالأصل وم: «عن مرهانه» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٥٢/١.

(٢) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: عبد الملك. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤١١/٦.

(٣) في المطبوعة: أخبرتنا به عالياً.

(٤) بعدها في المطبوعة: سبعون ألفاً.

(٥) الاكمال لابن ماکولا ٢٨١/٦.

حنبل، وعلي بن حجر وغيرهما.

روى عنه: أَبُو عمرو المُسْتَمْلِي، وَأَبُو بكر الجارودي وغيرهما، كان صاحب حديث^(١) مجوداً.

قُرأت على أَبِي القاسم الشَّحامي، عَنِ أَبِي بكر الحافظ^(٢)، قَالَ: سمعت أبا جعفر مُحَمَّد بن صالح بن هانيء يقول: سمعت أبا مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن بشر^(٣) بن عَميرة الطَّالْقاني يقول: القرآن كلام الله غير مخلوق، وبكلامه خلق الخلق، وَكَوْن الأشياء وليس من الخلاق العليم شيء مخلوق، ومن زعم أن كلامه مخلوق فقد زعم أن في الله شيئاً مخلوقاً، فتعالى الله عَن هذا، ولقد جاء^(٤) هذا القول شيئاً نَكْراً وافتري عظيماً، قَالَ الله عز وجل: ﴿أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ﴾^(٥) ففصل الخلق من الأمر، وَقَالَ جل ثناؤه: ﴿كُنْ﴾^(٦) فكان وكلامه من أمره المخلوق. خلق الخلق سبحانه وتعالى.

قَالَ^(٧): وأما أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الحافظ قَالَ: سمعت أبا عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن يعقوب يقول: سمعت عَبْدَ اللَّهِ بن بشر^(٨) الطَّالْقاني يقول: أرجو أن يأتيني أمر الله والمحبرة بين يدي، ولم يفارقني القلم والمحبرة.

قَالَ: وكان عَبْدَ اللَّهِ بن بشر^(٨) يحضر المجالس ويكتب ويسمع ويكتب بخطه إلى أن مات، وحضرني وَقَالَ: جئتكم معاتباً.

أملى أَبُو زكريا حيكان^(٩) عَنِ أَحْمَد بن حنبل ولم يبشرني.

قَالَ: وأنا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الحافظ، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّد، عَنِ أَبِيهِ قَالَ:

(١) عن م وبالأصل: حديثاً.

(٢) بعدها في المطبوعة: أنا أبو عبد الله الحافظ.

(٣) عن م وبالأصل: بسر.

(٤) في المطبوعة: جاء قائل هذا القول.

(٥) سورة الأعراف، الآية: ٥٤.

(٦) من الآية ١١٨ سورة البقرة.

(٧) كتبت على هامش م.

(٨) بالأصل رم: بسر.

(٩) بالأصل وم: جنكان، وهو خطأ والصواب ما أثبت وهو لقب يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله

الذهلي ترجمته في تاريخ بغداد ٢٢٧/١٤.

توفي عبد الله بن أبي عمرو البكري الطالقاني في رجب سنة خمس وسبعين ومائتين.

٣٢٠٦ - عبد الله بن بشير

من أهل مصر.

قدم الشام في جملة من استصحبه أحمد بن طولون من مصر ليحضروا خلع أبي^(١) أحمد الموفق بدمشق سنة تسع وثمانين^(٢) ومائتين، ذكر ذلك أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الكندي المصري في تسمية أمراء مصر، ولم يذكره أبو سعيد بن يونس في تاريخ مصر.

٣٢٠٧ - عبد الله بن بكر بن حذلم الأسدي،

قيل: إن لأبيه بكر بن حذلم صحبة

أدرك عبد الله بن بكر، عصر النبي ﷺ وقدم مع خالد بن الوليد إلى دمشق، ونزل داخل باب الجابية في درب الأسديين، ثم اشترى من بني محصن الأزدية دارهم وبناها حماماً، واشترى في زقاق سوق اليهود دوراً منها دار الأقطع مولى ثقيف، وفيها كان ينزل الغزي^(٣) الشاعر مولى بني كلاب، وعبد الله هذا جد بني حذلم، ذكر ذلك كله أبو الحسين الرازي.

٣٢٠٨ - عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين

أبو أحمد الطبراني الزاهد^(٤)

ساكن أكوخ بانياس^(٥).

حدث عن أبي بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي، وجُمع^(٦) بن القاسم،

(١) بالأصل وم: «ابن» خطأ.

(٢) في المطبوعة: تسع وستين.

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان وسماء: إبراهيم بن يحيى بن عثمان بن محمد الكلبي الأشهبي، أبو إسحاق (٥٧/١ رقم ١٨).

(٤) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٢٣/٩ وفيها: بن أبي بكر وسير الأعلام ١٠٦/١٧ والمنتظم ٢٤٤/٧ رقم ٣٩٠، وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٣٨١ - ٤٠٠) ص ٣٧٢.

(٥) بالأصل وم: بدنياس، خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ الإسلام وسير الأعلام.

(٦) بالأصل وم: «وجنح» خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ الإسلام.

وأبي الحسين علي بن مُحَمَّد بن الحسين بن إسحاق الفريابي^(١)، ومُحَمَّد بن إسحاق بن عباد التمار البصري، والقاسم بن عطاء بن حاتم الجرجرائي، وعبد الله بن مُحَمَّد الأنطاكي، وأبي علي أحمد بن مُحَمَّد بن علي، وإبراهيم بن أحمد النّهاندي، وأبي القاسم عبد الله بن مُحَمَّد الجرجرائي، وأحمد بن موسى الأصبهاني، والفرج بن إبراهيم النّصيب، وأبي بكر مُحَمَّد بن أحمد البغدادي، وعبد الرحمن بن أحمد بن مُعَاذ المصري، وعلي بن جعفر الرازي، وعلي بن أحمد المَعيوف، وأسد بن سُلَيْمَان بن حبيب، وصدّقة بن علي، وأبي حفص عمر بن سعيد البري، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن أبي حمزة، وعثمان بن مُحَمَّد بن أحمد السمرقندي، وأحمد بن مُحَمَّد بن^(٢) السري الكوفي، ومُحَمَّد بن علي [بن]^(٣) الحسن^(٤) القُطوفي، وخَيْثَمَة بن سُلَيْمَان، وأحمد بن زكريا المقدسي.

روى عنه: تمام بن مُحَمَّد، ووثقه وعبد الوهاب الميداني وهما من أقرانه، وابن أخيه أبو علي مُحَمَّد بن الحسين بن أحمد بن بكر الطبراني، وأبو العباس أحمد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مرّة، وأبو العباس أحمد بن رواد بن عبد الولي العكاوي، وأبو علي الأهوازي المقرئ، وأبو الفرّج عبّيد الله بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي، وعلي بن مُحَمَّد بن شجاع الرّبّعي، وأبو الفرّج عبّيد الله بن مُحَمَّد بن يوسف النحوي^(٥)، وعلي بن مُحَمَّد الرباعي^(٦).

وسمع منه أبو عبد الله الصوري، وأبو مُحَمَّد إبراهيم بن الخضر بن زكريا بن الصائغ، وأحمد بن مُحَمَّد بن زكريا النّسوي، وعبد الغني بن سعيد الحافظ، ومُحَمَّد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وأبو ذرّ عبّيد بن أحمد القروي.

أُنْبَأَنَا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، أنا أبو علي الأهوازي - قراءة - أنا أبو

(١) في المطبوعة: الفرغاني.

(٢) سقطت بن من م.

(٣) زيادة عن المطبوعة.

(٤) سقطت اللفظة من م.

(٥) كذا مكرر بالأصول.

(٦) قوله: «وعلي بن محمد الرباعي» سقط من المطبوعة وجاء بدله: «المراغي» وفي سير الأعلام وتاريخ

الإسلام: علي بن محمد الرباعي.

أَحْمَدُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بَكْرٍ، أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الذَّهَبِيُّ، نَا جَعْفَرَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَاصِمٍ، نَا أَحْمَدَ بْنَ زَيْدِ الرَّمْلِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ، نَا الْيَمَانَ^(١) بْنِ الْمَغِيرَةِ، عَنْ أَبِي الْأَيْضِ الْمَرِيِّ^(٢) قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: كَفَى مِنَ الْعِلْمِ^(٣) الْخَشْيَةِ، وَكَفَى مِنَ الْجَهْلِ أَنْ يَذْكَرَ الْعَالَمَ حَسَنَاتِهِ، وَيَنْسَى سَيِّئَاتِهِ، وَكَفَى مِنَ الْكَذَابِ^(٤) أَنْ يَتُوبَ مِنَ الذَّنْبِ ثُمَّ يَعُودَ فِيهِ.

كَذَا قَالَ، وَقَلْبُ^(٥) نَسْبِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخُو الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الطَّبْرَانِيُّ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ فِي مَجْلِسِ الشَّافِعِيِّ، أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَضْرَمِيُّ - بَيْتٌ لَهَا - مِنْ كُورَةِ دِمَشْقَ - بِحَدِيثٍ ذَكَرَهُ.

قَالَ لَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو مَنْصُورُ بْنُ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النَّجْمِ الشَّيْحِيُّ^(٨)، قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(٩): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ^(١٠) بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو^(١١) أَحْمَدُ الطَّبْرَانِيُّ.

سَمِعَ خَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلْسِيَّ وَجَمَاعَةً مِنْ أَصْحَابِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ الْبَيْرُوتِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَوْفِ الْحِمَصِيِّ، وَكَانَ سَمَاعُهُ بَعْدَ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَسَمِعَ

(١) بالأصل وم: «أبو اليمان» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٧٤/٢٠.

(٢) عن م وبالأصل: المزني.

(٣) في م: العالم.

(٤) في م: الكذب.

(٥) مضطربة بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٤٢٣ - ٤٢٤.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: أخبر محمد بن بكر الإسماعيلي وكناه في الباب ٥٨/١ أبا نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم.

(٨) بالأصل وم: «السبخي» خطأ والصواب ما أثبت.

(٩) المصدر السابق/ الجزء والصفحة.

(١٠) في تاريخ بغداد: بن أبي بكر.

(١١) بالأصل وم: بن.

بمكة من أبي سعيد بن الأعرابي، وقدم بغداد في سنة تسع وأربعين وثلاثمائة^(١)، وكتب عن شيوخها، وحدث بها في ذلك الوقت، وعاد إلى الشام، فاستوطن موضعاً يعرف بالأكواخ عند بانياس، وأقام هناك يتعبد إلى حين وفاته، حدثني عنه مُحَمَّد بن علي الصوري.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، نَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الرَّوْيَانِي فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْجِنَّارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَالِمَ الزَّاهِدَ بِالشَّامِ فِي جَبَلِ لُبْنَانَ يَقُولُ:

أبرك العلوم وأفضلها وأكثرها نفعاً في الدنيا والدين بعد كتاب الله عز وجل أحاديث رسول الله ﷺ لما فيها من كثرة الصلوات عليه، وإنها كالرياض والبساتين نجد^(٢) فيها كل خير وبر وفضل وذكر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النِّجْمِ بَدْرٌ^(٣)، بَنَ عَبْدَ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(١١) قَالَ: قَالَ لِي الصُّورِيُّ: مَاتَ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الطَّبْرَانِيُّ بِأَكْوَاخَ، وَكَانَ يَتَعَبَّدُ فِي أَصْلِ جَبَلٍ هُنَاكَ فِي سَنَةِ سَبْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَكَانَ ثِقَةً ثَبَتاً مَكْتَرَأً، حَكَمَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ، وَأَبُو النِّجْمِ قَالَا: أَنَا الْخَطِيبُ^(٤)، أَنَا أَبُو عَلِيِّ الْحَسَنِ^(٥) بَنَ عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيَّ بِدَمَشَقَ، قَالَ: مَاتَ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الطَّبْرَانِيُّ بِأَكْوَاخَ بَانِيَّاسَ يَوْمَ الْأَحَدِ، وَدُفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ لِأَرْبَعِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيَّ يَقُولُ: تَوَفَّى أَبُو أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ الطَّبْرَانِيُّ بِأَكْوَاخَ بَانِيَّاسَ سَنَةَ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

(١) بالأصل وم: «وسمع بمكة» وهي مقحمة ولا لزوم لها، حذفناها بما يوافق عبارة تاريخ بغداد.

(٢) في المطبوعة: تجد.

(٣) بالأصل وم: بكر خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٤) تاريخ بغداد ٤٢٤/٩.

(٥) بالأصل وم: الحسين، خطأ والصواب عن تاريخ بغداد.

قَالَ عبد العزيز: حَدَّثَ عَنْ جَمَاعَةِ بَغْدَادِيِّينَ مِنْهُمْ دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرَهُمَا، وَكَانَ ثِقَةً، وَكَانَ يَرْمَى بِالشَّيْخِ.

ذَكَرَ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ النَّحْوِيِّ فِيْمَا نَقَلْتَهُ مِنْ خَطِّهِ أَنَّهُ مَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ لثَلَاثَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ خَلَّتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

حرف التاء في أسماء [آباء] ^(١) العبادلة

٣٢٠٩ - عبد الله بن تمام الكلاعي القاضي

كان قاضياً لعبد الملك .

حكى أبو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن سعد القطريلي - فيما نقلته من خطه - قال: روى الهيثم بن عدي، عن ابن عباس قال: جاءت امرأة تخاصم زوجها إلى عَبْدَ اللَّهِ بن تمام الكلاعي، وهو يومئذ قاضي ^(٢) لعبد الملك بن مروان، فذكرت أن زوجها لا يأتيها، ففضى لها بيوم من أربعة، فقال [أيمن] بن ^(٣) خريم بن فاتك الأسدي:

لَقِيتَ مِنَ الْغَائِبَاتِ ^(٤) الْعُجَابَا	لَوْ أَدْرَكَ مِنِّي الْعَذَارَى ^(٤) الشَّبَابَا
وَلَكِنْ جَمَعَ الْعَذَارَى ^(٥) الْحَسَانَا	عِنَاءٌ شَدِيدٌ إِذَا الْمَرْءُ شَابَا
يَرْحَسُ ^(٦) بِكُلِّ عَصَا رَائِضَا	وَيَصْبِحُنْ كُلُّ غَدَاةٍ صَعَابَا
عِلَامٌ يَكْحَلُنْ حُورَ الْعَيُونَا	وَيُحْدِثُنْ بَعْدَ الْخَضَابِ الْخَضَابَا
وَيَبْرُقُنْ إِلَّا لِمَا تَعْلَمُونَا	فَلَا تَحْمِلُوا الْمُؤْنَاتِ ^(٧) الضَّرَابَا

(١) زيادة لازمة للإيضاح.

(٢) كذا بالأصل وم بإثبات الباء.

(٣) في م: ابن أبي خريم.
والآبيات في الأغاني ٣٠٨/٢٠ منسوبة لأيمن بن خريم بن فاتك.

(٤) في الأغاني: الغانيات... الغواني.

(٥) الأغاني: النساء.

(٦) في م والمطبوعة: «يرضن» وفي الأغاني: يذدن بكل عصا ذائد.

(٧) الأغاني: الغانيات.

فلو كُلت بالمدِّ للغانيات وأظهرت بعد الثياب الثياب^(١)
ولم يفش فيهن من ذاك ذاك بغنيك هذا الأمير الكذاب
إذا لم يخالطن كل الخلط أصبحن مخرنطماتٍ غَضاب^(٢)
يُميت الخلط قباب النساء ويحيي اجتناب الخلط العتاب

قال ابن عيَّاش: فكان عبد الملك يقول لأيمن: أنشدني شعرك في النساء، فإذا أنشده قال: ما عامل النساء معاملتك أحد قطّ، ولا أبصر منهن ما أبصر منهن على ما ذكرت، غير أنني لم أسمعك ذكرت إربهن ومكرهن، قال: وربما قال عبد الملك إذا أنشده هذا الشعر: نعم^(٣) الشفيح أيمن، لهو.

٣٢١٠ - عبد الله بن تميم مولى بني سُليمان

سمع عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَضِيُّ، وَعَلِي بْنُ زَيْدِ السُّلَمِيَّانِ، قَالَا: أَنَا نَصَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ - زَادَ الْفَرَضِيُّ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ - قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْبَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا الْهَيْثَمُ بْنُ عِمْرَانَ، قَالَ: بَلَّغْنَا أَنَّ النَّفْسَ الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي تَقْدِمَةِ لِمَوَالِي: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَمِيمٍ مَوْلَى بَنِي سُلَيْمٍ، وَقَيْسٌ^(٤) مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ، وَأَبُو قَوْسٍ مَوْلَى الْأَزْدِ.

(١) في المطبوعة: «وأظهرت» وفي الأغاني: وضاعفت فوق الثياب الثيابا.

(٢) المخرنطمات من اخرنطم وهو الذي يرفع انفه ويستكبر ويغضب (اللسان).

(٣) سقطت من م.

(٤) سقطت «قيس» من الأصل وم، وبالأصل: مولى (بياض) بني أسد.

حرف الثاء في أسماء آباء العبادلة

٣٢١١ - عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبد الله

أَبُو مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ الثَّوْرِيُّ النُّجْرَانِيُّ ^(١) الْقَاضِي الْمَقْرِيُّ ^(٢)

قدم دمشق وحدث بها عَنْ أَبِيهِ، وَهَثَّادُ بْنُ الشَّرِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي سَمِينَةَ ^(٣)، وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، وَهَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّالُ ^(٤)، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْمُبَرَّدُ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرَّمِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ الْوَاسِطِيِّ.

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيُّ، وَأَبُو الطَّيِّبِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَصْرِيُّ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْأَسَدِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي دُجَانَةَ، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، وَعَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ الْحَسَنِ السَّقَطِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ السَّيِّعِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِّي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو الْمُعَمَّرِ الْحِمَصِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبْعِيِّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ الْعَبْقَسِيِّ، نَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَغْرَاءَ، نَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي الزَّبِيرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِيُودَنَّ أَهْلُ الْعَافِيَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنْ

(١) في المطبوعة: أبو محمد العبسي التَّوْزِي البُحْرَانِيُّ.

ومثلها في مختصر ابن منظور ٥٣/١٢ وتاريخ بغداد ٤٢٦/٩ وسيرد أثناء الترجمة بالأصل: «العبسي».

(٢) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٢٦/٩ وغاية النهاية في طبقات القراء للجزري ٤١١/١ - ٤١٢ وفيها أبو محمد التوزي بفتح المثناة وتشديد الواو وبالزاي.

(٣) غير واضحة بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: الجمال خطأ والصواب ما أثبت.

جلودهم قرضت بالمقاريض مما يرون من ثواب أهل البلاء» [٥٧٨٣].

قال: وأنشدنا عبد الله بن ثابت، أنشدنا المبرّد مُحَمّد بن يزيد:

حتى متى أنا في حلٍّ وترحالٍ وطول سعيي بإدبار وإقبال
ونازح الدار لا أنفك مغترباً عن الأحبة، لا يدرون ما حالي
في مشرق الأرض طوراً ثم مغربها لا يخطر الموت من حرصي على بالي
ولو قنعت أتاني الرزق في دعةٍ إن القنوع الغنا لا كثرة المال

أُنْبَأَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، أنا [أبو] ^(١) مُحَمّد عبد الله بن عبد الرَّحْمَن ^(٢) بن أبي العجائز، أنا أبي أبو علي عبد الرَّحْمَن، أنا مُحَمّد بن سُلَيْمان بن يوسف البُنْدَار، أنا أَبُو مُحَمّد عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم العبّسي الثوري ^(٧) النجراني ^(٣) القاضي، قدم علينا، نا أَبُو زيد عمر بن شَبّة بحديث ذكره.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وأَبُو النجم بدر بن عبد الله، قالا: أنا الحسن بن سعيد، قال: نا أَبُو بكر الخطيب ^(٤)، أنا أَبُو القاسم عُبَيْد الله بن مُحَمّد بن ^(٥) عبد الله النجار، أنا مُحَمّد بن عُبَيْد الله بن الفضل الكيال، قال: قال: أنا مُحَمّد بن الهيثم أَبُو بكر المقرئ، أنشدنا عبد الله بن ثابت المقرئ:

إذا لم تكن حافظاً واعياً فعلمك في البيت لا ينفعُ
وتحضر بالجهل في موضع وعلمك في البيت مستودع
ومن يكن ^(٦) في دهره هكذا يكن دهره القَهْقَرى يرجع

وقالوا لنا: قال لنا أَبُو بكر الخطيب ^(٤): عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبد الله أَبُو مُحَمّد العبّسي المقرئ النحوي الثوري ^(٧)، سكن بغداد، روى عن أبيه عن الهذيل بن حبيب تفسير مقاتل بن سُلَيْمان، وروى أيضاً عن عمر بن شَبّة

(١) زيادة عن م.

(٢) بعدها في المطبوعة: بن عبد الله.

(٣) كذا بالأصل وم (هنا أيضاً).

(٤) تاريخ بغداد ٤٢٦/٩.

(٥) عن م وتاريخ بغداد، وبالأصل: «عن».

(٦) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد: يك.

(٧) في تاريخ بغداد: التّوّزي.

النُميري، حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عمرو بن السَّمَاك، وَعَبْدُ الخَالِقِ بنِ الحَسَنِ بنِ أَبِي روبا وغيرهما.

قَالَ الخُطِيبُ^(١): وَأَخْبَرَنِي الحَسَنُ بنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ عَثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ الدَّقَاقِ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثَابِتٍ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِمِائَةٍ، وَدُفِنَ بِالرَّمْلَةِ^(٢).
قَالَ الخُطِيبُ: وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ قَالَ: وَلَدَتْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةً^(٣) فِي آخِرِهَا.

٣٢١٢ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ صُعَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي صُعَيْرٍ
أَبُو مُحَمَّدٍ العُذْرِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ^(٤)

أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، مَسَحَ عَلَى وَجْهِهِ، وَدَعَا لَهُ، وَحَفِظَ عَنْهُ حَدِيثًا.
وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَعَمْرٍ بنِ الخَطَّابِ، وَشَهِدَ خُطْبَتَهُ بِالْجَابِيَةِ.
وَرَوَى عَنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدٌ بنُ مُسْلِمٍ بنِ شَهَابِ الزُّهْرِيِّ، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُسْلِمٍ بنِ شَهَابٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بنُ الْحَارِثِ بنِ زُهْرَةَ، عَلَى مَا قِيلَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدٌ بنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَحْمَدَ بنِ الحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ أَحْمَدَ بنِ فِرَاسٍ^(٥)، نَا مُحَمَّدٌ بنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ الدِّيَلِيِّ، نَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا سَفْيَانُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الصُّعَيْرِ، قَالَ:

(١) تاريخ بغداد ٩/٤٢٦ - ٤٢٧.

(٢) في تاريخ بغداد: بالرملية. (كذا ولعله: الرملية كما في معجم البلدان) وهي قرية بالبحرين لبني محارب بن عمرو بن وديعة العباسيين.

والرملية أيضاً: قرية لبني عامر من بني عبد القيس بالبحرين (ياقوت).

(٣) كذا بالأصل وهو خطأ والصواب: ومائتين، كما في تاريخ بغداد.

(٤) ترجمته في أسد الغابة ٣/٨٦ والإصابة ٢/٢٨٥ والاستيعاب ٢/٢٧١ هامش الإصابة.. وتهذيب الكمال ١٠/٤٩ وتهذيب التهذيب ٣/١١١ والوافي بالوفيات ١٧/٩٩ وسير أعلام النبلاء ٣/٥٠٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٠٣.

وانظر بهامش المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وصعير: بضم الصاد وفتح العين المهملتين (أسد الغابة).

(٥) بالأصل وم: «فراش» خطأ والصواب ما أثبت: «فراس» بالسين المهملة. انظر ترجمته في سير الأعلام

أشرف النبي ﷺ على قتلى أحد فقال: «زملوهم بكلومهم ودمائهم، فإنني قد شهدت عليهم» [٥٧٨٤].

أَخْبَرَنَا (١) أَبُو المعالي عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المَرْوَزِي، أَنَا أَبُو بكر بن خلف، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الحافظ، أَنَا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نَا أَحْمَد بن شَيْبَانَ الرملي، نَا سُفْيَان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بن مندة، أَنَا عثمان بن أَحْمَد السَّمَرْقَنْدِي، نَا أَحْمَد بن شَيْبَانَ الرملي، نَا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِي، عَنِ ابْنِ أَبِي الصُّعَيْر:

أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدَ فَقَالَ: «زَمَلُوهُمْ بِكُلُومِهِمْ وَدِمَائِهِمْ - وَفِي حَدِيثِ المَرْوَزِي: أَن النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ -»، وَهَذَا الْحَدِيثُ مَعًا سَمِعَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِي، وَثَبَتَ فِيهِ مَعْمَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن عمر الكَابُلِي، وَأَبُو القاسم عَبْدُ الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن مندويه، وَأَبُو الْمُطَهَّر شاکر بن نصر بن طاهر الأنصاري، وَأَبُو غالب الحَسَن بن مُحَمَّد بن غالي بن علوكة الأسدي، قَالُوا: أَنَا أَبُو سهل حَمْد بن أَحْمَد بن عمر الصيرفي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن يوسف بن أَحْمَد الخشاب، أَنَا أَبُو علي الحَسَن بن مُحَمَّد بن دَكَّة، نَا أَبُو حفص عمرو بن علي، نَا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِي، قَالَ سُفْيَان: وَثَبَتَ مَعْمَرُ عَنِ ابْنِ أَبِي صُعَيْر، قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلَى أُحُدَ فَقَالَ: «زَمَلُوهُمْ بِدِمَائِهِمْ وَكُلُومِهِمْ، فَإِنِّي شَهِدْتُ عَلَيْهِمْ» [٥٧٨٥].

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحسين (٢) بن النَّقُور، نَا عيسى بن علي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي جَدِي، نَا سُفْيَان قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِي لَمْ أَحْفَظْهُ، فَحَدَّثَنِي مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِي، عَنِ أَبِي صُعَيْر: أَن النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَفَ عَلَى قَتْلَى أُحُدَ فَقَالَ: «شَهِدْتُ عَلَى هَؤُلَاءِ، فَزَمَلُوهُمْ فِي ثِيَابِهِمْ وَكُلُومِهِمْ» [٥٧٨٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن

(١) في م: أخبرنا.

(٢) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

محمود، أنا أبو بكر بن المقرئ، أنا أبو العباس بن قتيبة، نا حرملة، نا ابن وهب، أخبرني عمرو، عن ابن شهاب، حدثه عن عبد الله بن ثعلبة - وكان رسول الله ﷺ قد مسح وجهه -:

أن رسول الله ﷺ قال لقتلى أحد الذين قتلوا، ووجدتهم قد مثل بهم، فقال: «زملوهم بجراحاتهم، فإنه ما كلم يكلمه في الله إلا يأتي يوم القيامة لونه لون دم، وريحه ريح المسك» [٥٧٨٧].

ورواه ابن إسحاق عن الزهري أتم منه، وهو فيما كتب إلي أبو بكر عبد الغفار بن محمد الشيروي، ثم أخبرني أبو بكر محمد بن عبد الله بن حبيب عنه، أنا أبو بكر أحمد بن الحسين الحيري، نا محمد بن يعقوب.

ح وأخبرنا أبو القاسم يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمد بن يعقوب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين^(١) بن النُّقُور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد بن جالينوس، قالوا: نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري، وكان ولد عام الفتح، فأُتي به رسول الله ﷺ، فمسح على وجهه، وبرك^(٢) عليه، قال: لما أشرف رسول الله ﷺ على قتلى أحد قال: «أنا الشهيد على هؤلاء، ما من جريح^(٣) يُجرح في الله إلا الله يبعثه يوم القيامة وجرحه يشعب دماً، اللون لون الدم، والريح ريح مسك» [٥٧٨٨].

وانتهى حديث ابن مندة، وفي حديثهما: انظروا أكثرهم جمعاً للقرآن فاجعلوه أمام صاحبه في القبر، وكانوا يدفنون في القبر الاثنين والثلاثة في القبر.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن مندة، أنا محمد بن يعقوب، أنا أحمد بن عبد الجبار، نا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني الزهري، قال: وحدثني عبد الله بن ثعلبة: أن المستفتح يوم بدر أبو

(١) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

(٢) يعني دعا له بالبركة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: جرح.

جهل بن هشام قال: لما التقى الجمعان قال: اللَّهُمَّ أقطعنا للرحم، وأتانا بما لا يُعرف فأحنه (١) الغداة، فقتل، وفيه أنزل الله عز وجل: ﴿إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ، وَإِنْ تَنْتَهُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ الآية (٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّيْرِيُّ، وَأَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْعَامِرِيُّ عَنْهُ.

ح وأخبرتنا فاطمة بنت الحسن بن الحسن بن فضلوية، قالت: أنا أبو بكر الخطيب، قالوا: أنا أبو بكر الحيري، نا أبو العباس الأصم: نا الربيع، أنا الشافعي، أنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير:

أن عمر بن الخطاب صلى بهم بالجابية فقرأ بسورة الحج، فسجد فيها سجدتين. كذا رواها الشافعي عن إبراهيم، عن الزُّهري، وخالفه غيره، فقال عن إبراهيم بن سعد عن أبيه.

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، نا أَبُو بَكْرٍ الطَّبْرِيُّ، قالوا: أنا أبو الحسين بن الفضل، نا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب بن سفيان، حدثني عبد العزيز بن عبد الله الأويسى، نا إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير، قال: صلينا مع عمر بن الخطاب بالجابية صلاة الصبح، فقرأ سورة الحج، فسجد فيها مرتين.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْمُهْدِيِّ، نا عُبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين، نا أبو بحر (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ كُوثرِ الْبَرْبَهَارِيِّ، نا إبراهيم بن إسحاق الحوبى (٤)، نا بشر بن آدم، نا إبراهيم بن سعد، قال أبي: ذكره عن عبد الله بن ثعلبة بن صُعير قال: صليت مع عمر بالجابية الصبح (٥)، فقرأ بالحج، فسجد سجدتين.

(١) أي أهلكه.

(٢) سورة الأنفال، الآية: ١٩.

(٣) في م: «أبو الخير بن محمد بن الحسين».

(٤) كذا بالأصل وفي م: «الجويني» وكلاهما تحريف والصواب: الحربي، نسبة إلى الحربية من محال بغداد، انظر ترجمته في سير الأعلام ٣٥٦/١٣.

(٥) في م: صليت مع عمر بالجابية سجدتين.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا أَبُو العلاء مُحَمَّد بن علي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد البابسيري، أَنَا الْأَحْوَص بن الْمُفَضَّل، أَنَا أَبِي قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - يعني الواقدي -: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرِ الْعُذْرِي حَلِيفاً لِبْنِي زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ مِنْهُمْ، وَقَدْ مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى وَجْهِهِ، فَمِنْ هَا هُنَا قَالَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أُخْتٍ لَنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وَأَبُو الْعَزِّ الْكِلْيَ ^(٢)، قَالَ ^(٣): أَنَا أَبُو طَاهِر أَحْمَد بن الْحَسَن - زَادَ أَبُو البركات: وَأَبُو الْفَضْلِ بن خَيْرُون، قَالَ: - أَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الْحَسَن، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا عُمَرُ بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا خَلِيفَةُ بن خِيَّاط ^(٤)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرِ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، تُوْفِي سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عبد الباقي، أَنَا الْحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عُمَرَ ^(٥) مُحَمَّد بن الْعَبَّاس، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الْحُسَيْن بن فَهْم، أَنَا مُحَمَّد بن سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرِ بن عَمْرٍو بن زَيْد بن سِنَان بن الْمُهَيْجَن ^(٦) بن سَلَامَانَ بن عَدِي بن صُعَيْرِ بن حَزَاز بن كَامِل بن عُذْرَةَ بن سَعْدٍ بن لَيْث بن سُوْد بن أَسْلَم بن الْحَاف بن قُضَاعَةَ، وَكَانَ أَبُوهُ ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرِ شَاعِراً، وَكَانَ حَلِيفاً لِبْنِي زُهْرَةَ بن كَلَاب، وَيَكْنَى عَبْدُ اللَّهِ أَبَا مُحَمَّدٍ، وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ.

قَالَ مُحَمَّد بن عُمَرَ: قَدْ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ عَنْ عُمَرَ، وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الثَّقُور، أَنَا عَيْسَى بن علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، قَالَ مُحَمَّد بن سَعْدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرِ بن عَمْرٍو بن سِنَان بن سَلَامَانَ بن عَدِي بن كَاهِل بن عُذْرَةَ، وَكَانَ حَلِيفاً لِبْنِي زُهْرَةَ بن

(١) بعدها في م كلمة: «ملحق».

(٢) بالأصل: «الكتامي» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) من قوله: قال الزهري إلى هنا سقط من م. فاضطرب المعنى فيها.

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٠٢.

(٥) في م: أبو عمر، خطأ.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المهتجن.

كلاب، وكان عبد الله يكنى أبا مُحَمَّد، وقد رأى النبي ﷺ وحفظ عنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو (١) الْحَسَنِ الثُّنْبَانِيِّ (٢)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ الَّذِينَ رَأَوْا النَّبِيَّ ﷺ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعُذْرِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ، وَيَكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ، قَالَ الْوَاقِدِيُّ: تُوْفِيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً (٣).

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرْقِيِّ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعُذْرِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ، مَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ، يَقَالُ: إِنَّهُ وُلِدَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِأَرْبَعِ سِنِينَ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوْفِيَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ، وَتُوْفِيَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ وَلَهُ حَدِيثَانِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعُذْرِيِّ (٤) وَهُوَ حَلِيفُ لَبْنِي زُهْرَةَ يَقَالُ: إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ أَيَّامَ الْفَتْحِ وَمَسَحَ وَجْهَهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ [بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ] (٥) بَنَ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ (٦) الصَّيْرَفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ وَاللَّفْظُ لَهُ، قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: - أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشِّيرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَارِيُّ (٧): قَالَ فِي بَابِ الصَّحَابَةِ مِنَ الْعِبَادَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرِ الْعُذْرِيِّ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ، وَيَقَالُ:

(١) قوله: «الحسن بن محمد، أنا أبو» سقط من م.

(٢) بالأصل وم: اللبثاني خطأ، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) بالأصل: العدوي، خطأ والصواب عن م.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من م.

(٦) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

(٧) التاريخ الكبير ٣٥/٥.

كنيته أَبُو مُحَمَّد، قَالَه عُقَيْل ومُحَمَّد بن إِسْحَاق عَنِ الزُّهْرِي، وَقَالَ سَعْد بن إِبرَاهِيم: هو ابن أخت لنا، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَنِ اللَّيْث، عَن يونس، [عن ابن شهاب] ^(١)، عَن عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ العُذْرِي وكان النبي ﷺ مسح وجهه عام الفتح، ويقال القاريء ^(٢)، وَقَالَ ابن عُيَيْنَةَ عَن مَعْمَر: بن أَبِي صُعِير. قَالَ سعيد بن تليد الرُّعَيْنِي عَن ابن وَهْب عَن مالك، عَن ابن شهاب: أنه كان يجالس عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعِير ليتعلم منه الأنساب وغيره، فسأله يوماً عَن شيء من الفقه، فَقَالَ: إن كنت تريد هذا فعليك بهذا الشيخ سعيد بن المُسَيَّب، ثم ذكر حديثه في صَدَقَةِ الفطر والخلاف فيه.

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الخَلَّال - أَنَا أَبُو القاسم بن مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو علي - إجازة -.

ح قَالَ: وأخْبَرَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمَةَ، أَنَا علي بن مُحَمَّد قَالََا: [أَنَا] ^(٣) أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم ^(٤) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعِير حليف بني زُهْرَةَ، كنيته أَبُو مُحَمَّد كان النبي ﷺ مسح وجهه، وروى عَن جابر، روى عنه الزُّهْرِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي صُعِير وهو عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعِير بن عمرو بن يزيد من بني كاهل.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر اللفتواني، أَنَا أَبُو صادق الأصبهاني، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُويَةَ، أَنَا أَبُو أَحْمَد العسكري، قَالَ: وَثَعْلَبَةَ بن صُعِير بن عمرو بن زيد من بني عُذْرَةَ الصّاد مضمومة غير معجمة، والعين غير معجمة، وابنه عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعِير، رُوي عنه فقه وحديث كثير.

قَرَأْتُ على أَبِي غالب بن البَنَّا، عَن أَبِي الفتح بن المحاملي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، قَالَ: حَزَّاز ^(٥) بن كاهل بن عُذْرَةَ بن سعد هذيم منهم: ثَعْلَبَةَ بن صُعِير بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والتاريخ الكبير.

(٢) كذا بالأصول والتاريخ الكبير، وفي التاريخ الصغير: القادي.

(٣) زيادة عن م.

(٤) الجرح والتعديل ١٩/٥.

(٥) بالأصل وم: حرار، والمثبت عن جمهرة ابن حزم ص ٤٤٩ وسيرد صواباً بعد سطرين.

عَمْرُو بن زيد بن سِنَان بن المهتجن بن سَلَامَانَ بن عَدِي بن صُعَيْر بن حَزَّاز الشاعر، وابنه عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ لهما جميعاً صحبة ورواية عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنِ أَبِي زَكْرِيَا الْبَخَارِيِّ، وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِيِّ الْقُرَشِيُّ الْقَاضِي، أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو زَكْرِيَا الْبَخَارِيُّ، نَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: فَصُعَيْرُ بِالْصَّادِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، وَالْعَيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرٍ، يَعْدُ فِي الصَّحَابَةِ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَبِي صُعَيْرٍ بن عَمْرُو بن زيد بن سِنَان بن المهتجن بن سَلَامَانَ بن عَدِي بن صُعَيْر بن حَزَّاز^(١) بن كَاهِل بن عَدِي الشاعر، حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: هُوَ ابْنُ أُخْتٍ لَنَا مِنْ بَنِي عُذْرَةَ، مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ، وَمَسَحَ بَوَجْهِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ^(٢)، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَيْرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْعُذْرِيُّ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ بن كَلَابِ بن مَرَّةَ، رَأَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ حَدِيثًا مَوْقُوفًا عَلَيْهِ.

قَالَ الذُّهْلِيُّ: قَالَ يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ، سَنَةً^(٣) ثَلَاثَ وَثَمَانُونَ، وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ نَحْوَهُ، وَقَالَ أَبُو عِيسَى: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ: تَوَفَّى سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ [وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ]^(٤) سَنَةً، وَفِي التَّارِيخِ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَتِسْعِينَ سَنَةً.

(١) إجماعها مضطرب بالأصل وم، والصواب ما أثبت، قياساً إلى رواية سابقة.

(٢) بالأصل وم: طاهر، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به.

(٣) بالأصل وم: «سنة» خطأ.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد بن حمزة ، عَنْ علي بن هبة الله الحافظ^(١) ، قَالَ :
وَتَعْلَبَةُ بن ضَعِير بن عَمْرُو بن زَيْد بن سِنَان بن الْمُهْتَجَن بن سَلَامَان بن عَدِي بن
ضَعِير بن حَزَاز الشاعر ، وابنه عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةُ لهما جميعاً صحبة ورواية عَنْ
النبي ﷺ .

ثم قَالَ^(٢) : وَأما ضَعِير بضم الصاد فتح العين المهملة فهو ثَعْلَبَةُ بن ضَعِير ، ويقال
ابن أَبِي ضَعِير المازني ، روى عَنْ النبي ﷺ ، روى عنه الزهري ، وَقَالَ ابن الكلبي : هو
ثَعْلَبَةُ بن ضَعِير . ثم ساق نسبه كما قدمه ، ثم قَالَ : وابنه عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةُ بن ضَعِير ، ثم
ساق نسبه كما قدمه ثم قَالَ : وابنه عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةُ ، يُعد في الصحابة ، روى عنه
الزهري أيضاً .

حَدَّثَنَا أَبُو بكر السَّلْمَاسِي ، أَنَا نعمة [الله]^(٣) بن مُحَمَّد ، أَنَا أَبُو مسعود البَجَلِي ، أَنَا
مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان ، أَنَا سَفِيَان بن مُحَمَّد بن سُفْيَان ، حَدَّثَنِي الْحَسَن بن سُفْيَان ،
أَنَا مُحَمَّد بن علي ، عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق قَالَ : سمعت أَبَا عُمَر الضَّرِير يقول :
عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةُ بن ضَعِير بن مُحَمَّد أبو مُحَمَّد .

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العَبَّاس ، أَنَا أَحْمَد بن منصور بن خلف ، أَنَا أَبُو
سعيد بن حَمْدُون ، أَنَا مكي بن عَبْدِان قَالَ : سمعت مسلم بن الْحَجَّاج يقول : أَبُو مُحَمَّد
عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةُ بن ضَعِير العُذْرِي حليف بني زُهرة ، له صحبة .

قُرأت على أَبِي الفضل بن ناصر ، عَنْ جعفر بن يَحْيَى ، أَنَا أَبُو نصر الوائلي ، أَنَا
الْخَصِيب بن عَبْدُ اللَّهِ ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الكَرِيم بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : أَبُو
مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةُ بن ضَعِير .

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي ، أَنَا أَبُو طاهر بن أَبِي الصقر ، أَنَا هبة الله بن
إبراهيم بن عُمَر ، أَنَا أَبُو بكر المهندس ، أَنَا أَبُو بشر الدُّوَلَابِي^(٤) ، أَنَا أَحْمَد بن شعيب

(١) الاكمال لابن ماكولا ٢/٤٤٦ .

(٢) الاكمال لابن ماكولا ٥/١٨٢ .

(٣) لفظ الجلالة أضيف عن م ، سقط من الأصل .

(٤) الكنى والأسماء للدولابي ١/٥٢ .

قال: من كنيته أبو مُحَمَّد من الصحابة فذكرهم، وفيهم عبد الله بن ثعلبة بن صعير، وقال أبو بشر مثله.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْحَافِظُ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي صُعَيْرٍ الْعُدْرِي، ابْنُ عَمِّ خَالِدِ بْنِ عَرْفُطَةَ بْنِ صُعَيْرٍ حَلِيفِ بَنِي زُهْرَةَ، وَعُذْرَةَ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودٍ، إِخْوَةٌ جَهِينَةٌ.

قال سعد بن إبراهيم: هو ابن أخت لنا، له رؤية من النبي ﷺ، وكان رسول الله ﷺ مسح وجهه زمن الفتح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ زَنْجُوِيَّةٍ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودَ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ حَمْدٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْأَحَدِ، أَنَا شَجَاعُ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَدَلَمَ، قَالُوا:

نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو^(١)، قَالَا:

نَا أَبُو الْيَمَانِ - وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمَيْمُونِ - نَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ - أَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، نَا - وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْمَيْمُونِ: حَدَّثَنِي - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ سُلَيْمَانُ: النَّبِيُّ ﷺ - مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَانٌ - وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْمَيْمُونِ وَسُلَيْمَانَ: زَمَنٌ - الْفَتْحُ، وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ حَدَلَمَ: يَوْمَ الْفَتْحِ -.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ، أَنَا شَجَاعُ، أَنَا ابْنُ مَنْدَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، نَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عَقِيلٍ.

ح قَالَ: وأنا ابن مندة؛ نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَبُو مَسْهَر^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ جَمِيعاً عَنِ الزَّهْرِيِّ: نحوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقَّورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي هَارُونَ، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا أَبِي، عَنِ النُّعْمَانِ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَعِيرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الْفَتْحِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا^(٢) الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ الْغَلَّابِيِّ، نَا أَبُو الْيَمَانِ، أَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزَّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَعِيرٍ الْعُدْرِيُّ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَسَحَ وَجْهَهُ زَمَنَ الْفَتْحِ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَحَلِيفَهُ، وَلَأَبِيهِ صَحْبَةُ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَعِيرٍ ابْنِ عَمِّهِ، وَقَدْ رَأَى ثَعْلَبَةَ بْنَ أَبِي مَالِكٍ الْقُرْظِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ضَعِيرٍ الْعُدْرِيِّ، جَمِيعاً رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، ابْنُ عَمِّ أَبِي زَكْرِيَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرِ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، نَا نُعَيْمٌ^(٤)، نَا زَيْدُ بْنُ حَبَّانَ^(٥) الرَّقِّيُّ، عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنَ ضَعِيرٍ أَدْرَكَ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُمْ مُتَوَافِرُونَ.

كَذَا فِي رَوَايَتِنَا وَكَانَ فِي الْأَصْلِ الْعَتِيقُ الَّذِي كَتَبَ مِنْ رَوَايَةِ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ أَحْمَدَ، عَنِ أَبِي زُرْعَةَ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الثلاثمائة.

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَنَّا، عَنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَخْلَدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَزَفَةَ^(٦)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِيُّ، نَا ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ،

(١) عن م وبالأصل: أبو مسعود.

(٢) سقطت «أنا» من م.

(٣) الخبر في تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٤١٦/١ - ٤١٧.

(٤) كذا بالأصل وم وهو خطأ، والصواب «أبو نعيم» كما في تاريخ أبي زُرْعَةَ، وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى الصواب.

(٥) بالأصول والمطبوعة: حيان خطأ، والصواب عن أبي زُرْعَةَ، وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٤٦/٦.

(٦) بالأصل وم: «حرفه» خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مر التعريف به.

أخبرني مُصْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: كَانَ سَبَبُ مَجَالَسَةِ الزَّهْرِيِّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ النَّسَبُ، كَانَ أَعْلَمُ النَّاسِ بِالنَّسَبِ، كَانَ تَعَلَّمَهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُعَيْرٍ، وَكَانَ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهَّائِنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ النَّهَّائِنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَخَّارِيُّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ تَلِيدٍ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّهُ كَانَ يَجَالِسُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُعَيْرٍ وَهُوَ الْعُذْرِيُّ حَلِيفَ بَنِي زُهْرَةَ، وَيُقَالُ: كُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ. قَالَ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: وَهُوَ ابْنُ أُخْتٍ لَنَا. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: كُنَّا نَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْأَنْسَابَ وَغَيْرَهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَقْهِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ هَذَا فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّيْخِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، فَسَأَلْتُهُ سَبْعَ حُجَجٍ وَأَنَا لَا أَظُنُّ أَحَدًا عِنْدَهُ عِلْمَ غَيْرِهِ، وَكَانَ فَتًيًا ابْنَ شِهَابٍ إِلَى قَوْلِ سَالِمٍ وَسَعِيدٍ^(١).

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَمْرٍو، أَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابِ الزَّهْرِيِّ:

أَنَّهُ كَانَ يَجَالِسُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُعَيْرٍ، وَكَانَ يَتَعَلَّمُ مِنْهُ الْأَنْسَابَ وَغَيْرَ ذَلِكَ، فَسَأَلَهُ يَوْمًا عَنْ شَيْءٍ مِنَ الْفَقْهِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ هَذَا فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّيْخِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَجَالَسْتُهُ تِسْعَ^(٢) حُجَجٍ، وَأَنَا لَا أَظُنُّ أَنَّ أَحَدًا عِنْدَهُ عِلْمَ غَيْرِهِ.

أُخْبِرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، أَنَا مُوسَى، أَنَا خَلِيفَةُ قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي ضُعَيْرٍ - يَعْنِي بَعْدَ الثَّمَانِينَ - وَقِيلَ: التَّسْعِينَ.

أُخْبِرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّفَّوْرِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ^(٣): مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً.

(١) انظر التاريخ الكبير للبخاري ٣٦/٥.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «سبع».

(٣) سقطت «عمر» من م.

هذا وهم إنما هو سنة تسع .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قُرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ لَوْلُو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ شَهْرِيَارٍ، نَا أَبُو حَفْصِ الْفَلَّاسِ، قَالَ: ومات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ سنة تسع وثمانين، وهو يومئذ ابن ثلاث وثمانين، وكان يكنى أبا مُحَمَّدٍ.

قُرَاتٌ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ^(١) قَالَ: قَالَ عَمْرُو: وفيها - يعني سنة تسع وثمانين - مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ، هو ابن ثلاث وثمانين، يكنى أبا مُحَمَّدٍ. وذكر أن مُضْعَبَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَهُ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ، عَنْ عَمْرُو بِذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ - إجازة - نا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: سنة تسع وثمانين، فيها مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُعَيْرٍ الْعُذْرِيُّ.

٣٢١٣ - عبد الله بن ثوب

ويقال: ابن ثواب، ويقال: ابن أثوب، ويقال: ابن عَبْدُ اللَّهِ،

ويقال: ابن عبد، ويقال: ابن عوف، ويقال: ابن مسلم،

ويقال: اسمه يعقوب بن عوف

أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ الدَّارَانِيُّ الزَّاهِدُ^(٣)

أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَسَكَنَ الشَّامَ، فَتَزَلَّ بِدَارِيَا، أَصْلٌ مِنَ الْيَمَنِ.

(١) بالأصل وم: «زيد» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٢) قوله: «عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني» سقط من م.

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال (في الكنى) ٣٦/٢٢ وتهذيب التهذيب (في الكنى) ٢٣٥/١٢ وتاريخ داريا ص ٥٩ وحلية الأولياء ١٢٣/٢ وشذرات الذهب ٧٥/١ وصفة الصفوة ٧٩/٤ ومروءة الجنان ١٣٨/١ وسير الأعلام ٧/٤ والوافي بالوفيات ٩٩/١٧ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٢ وانظر بالحاشية في المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

روى عن عُمَر بن الخطّاب، وأبي عُبَيْدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل، وأبي ذرّ، وعُبادة، وعوف بن مالك.

روى عنه: أبو إدريس الخولاني، وعُمير بن هاني العنسي، وكلثوم بن زياد المحاربي، وعُمرو بن حبر^(١) الخولاني الدارانيون، ومكحول، وعطية بن قيس، ويونس بن ميسرة بن حلبس، وحرام بن حكيم الدمشقيون، وعطاء الخراساني، وإبراهيم بن أبي عبلة المقدسيان، وعطاء بن أبي رباح المكي، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وضُمرة بن حبيب، وشُرْحُبيل بن مسلم، ومحمّد بن زياد الألّهاني الحمصيون، وأبو قلابة الجرمي، وأبو العالية الرياحي البصريان، وفرات بن ثعلبة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر عبد المنعم بن عبد الكريم القُشَيْرِي، أَنَا أَبِي أَبُو القاسم، أَنَا أَبُو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن الأزهري، أَنَا أَبُو عَوانة يعقوب بن إسحاق، أَنَا العباس بن الوليد بن مَزِيد^(٢) العُدْرِي، أَخْبَرَنِي أَبِي، نَاسِعِيد بن عبد العزيز.

ح قَالَ: ونا أَبُو عَوانة، ونا يزيد بن عبد الصمد، وعلي بن عثمان الثُّفَيْلي، وأحمد بن محمد بن عثمان الثقفي، أَبُو عَمْرُو ابن أَبِي الغمطريق، قالوا: أَنَا أَبُو مُسْهِر، نَاسِعِيد بن عبد العزيز، عَنْ ربيعة بن يزيد، عَنْ أَبِي إدريس الخولاني، عَنْ أَبِي مسلم الخولاني، قَالَ: حَدَّثَنِي الحبيب الأمين - أما هو إِلَيَّ فحبيب، وأما هو عندي فأمين - عوف بن مالك الأشجعي، قَالَ:

كنا عند رسول الله ﷺ تسعة أو ثمانية أو سبعة، فَقَالَ: «أَلَا تَبَايَعُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ» فرددها ثلاث مرات، فقدمنا أيدينا فبايعنا رسول الله ﷺ، فقلنا: يا رسول الله قد بايعناك، فعلى أي شيء نبايعك؟ قَالَ: «على أن تعبدوا الله ولا تُشركوا به شيئاً، والصلوات الخمس، وأسرّ كلمة خفية: أَلَا تَسْأَلُوا النَّاسَ شَيْئاً»، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتَ بَعْضَ أَوْلَئِكَ النَّفَرِ يَسْقُطُ سَوْطُهُ، فَمَا يَقُولُ لِأَحَدٍ يَنَاولُهُ إِتَاهَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن هبة الله بن الحسن، أَنَا مُحَمَّد بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر، نَاسِعِيد بن سفيان^(٣)، نَاسِعِيد بن

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «جزاء» وفي تهذيب الكمال ٣٧/٢٢ وتاريخ داريا ص ٦٢ «جزاء».

(٢) بالأصول والمطبوعة: «يزيد»، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ ترجمته قريباً.

(٣) المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣٨٢/٢.

الوليد بن عتبة الدمشقي، نأ أبو مُسْهِر، قَالَ: سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول: اسم أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب.

قَالَ: ونا يعقوب، أنا عبد الرَّحْمَنِ بن إبراهيم، عَنْ أَبِي مُسْهِر، سمعته عَنْ سعيد قَالَ: اسمه عبد الله بن ثوب، وقومه يقولون ابن أثوب^(١).

قلت لهشام بن عمار: اسم أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب؟ قَالَ: حقاً. ثوب^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد، نأ عبد العزيز أَحْمَد، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا أَبُو المَيْمُون البجلي، أنا أَبُو زُرْعَةَ^(٣)، قَالَ: سمعت أبا مُسْهِر يقول: اسم أبي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا ثابت بن بُنْدَار.

ح أَخْبَرَنَا أَبُو غالب الماوردي، أنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون قالا: أنا أَبُو القاسم الأزهري، أنا عُبَيْدُ الله بن أَحْمَد بن يعقوب، أنا العباس بن العباس بن مُحَمَّد الجوهرى، أنا صالح بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، قَالَ: قال أبي.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَاهُ عَالِيَا أَبُو الْمُظَفَّر بن الْقَشِيرِي، أنا أَبُو بكر البيهقي، أنا^(٤) أَبُو عبد الله الحافظ، نأ أَبُو بكر بن المؤمل، نأ الفضل بن مُحَمَّد^(٥)، نأ أَحْمَد بن حنبل.

قَالَ: وأنا أَبُو بكر البيهقي.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرْقَنْدِي، أنا عُمَر بن عُبَيْدُ الله^(٦) بن عُمَر، قالا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَانَ، أنا عثمان بن أَحْمَد بن عبد الله، نأ حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عبد الله قَالَ: أَبُو مسلم الخولاني: عبد الله بن ثوب، سمعته من أَبِي المغيرة، وقال ابن الفضل وحنبل: حَدَّثَنِيهِ أَبُو المغيرة.

(١) المصدر السابق نفسه الجزء والصفحة، وفيه: ابن أيوب.

(٢) المعرفة والتاريخ ١٩٩/٣.

(٣) تاريخ أبي زُرْعَةَ الدمشقي ٣٨٦/١.

(٤) سقطت «أنا» من م.

(٥) في م: الفضل بن محمد بن محمد.

(٦) في م: عبد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ ثابت بن منصور، قَالَا: أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَدُ بن الحَسَن^(١) - زاد الأنماطي: وأبو الفضل أَحْمَدُ بن الحَسَن قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بن الحَسَن بن أَحْمَد بن^(٢) مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو حفص عُمَرُ بن أَحْمَد، نا خليفة بن خَيَّاط^(٣) قَالَ: فِي الطبقة الأولى من أهل الشام: أَبُو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب، ويقال: ابن مشكم، مات قديماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي، أَنَا أَبُو بكر البَابِيسِي، أَنَا الأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّل، نا أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو زكريا: أَبُو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب.

قُرِأت على أَبِي عبد الله بن البَنَّا، عَن أَبِي تَمَّام الواسطي، عَن أَبِي عُمَرُ بن حَيَّوَة، أَنَا مُحَمَّدُ بن القاسم بن جعفر، نا أَبُو بكر بن أَبِي خَيْثَمَة، سمعت يَحْيَى بن معين يقول: أَبُو مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب. شامي ثقة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقَّال، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَحْمَد بن الحَمَّامِي^(٤)، أَنَا إبراهيم بن أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا إبراهيم بن أَبِي أُمِيَة، قَالَ: سمعت نوح بن حبيب يقول: واسم أَبِي مسلم الخولاني عبد الله بن ثوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَبِي نصر اللفتواني، أَنَا عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد بن إِسْحاق، أَنَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن عُمَر، نا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا.

ح وقرأت على أَبِي غالب بن البَنَّا، عَن أَبِي مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو عُمَرُ بن حَيَّوَة، أَنَا أَحْمَدُ بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم.

قَالَا: نا مُحَمَّد بن سعد^(٥) قَالَ فِي الطبقة الثانية من أهل الشام: أَبُو مسلم الخولاني، واسمه عبد الله بن ثوب، توفي في زمن - وقال ابن الفهم: في خلافة -

(١) في م: الحسين.

(٢) «بن محمد» سقط من م.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٥٦٢ رقم ٢٨٨٨.

(٤) في م: أحماسي.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٤٨/٧.

يزيد بن معاوية - زاد ابن الفهم : وكان ثقة - .

أُخْبِرْنَا أبو الغنائم مُحَمَّد بن علي الكوفي - إجازة - ثم حَدَّثَنَا عنه أبو الفضل بن ناصر، أنا أبو الفضل بن خَيْرُون، وأبو الحُسَيْن المبارك بن عبد الجبار، وأبو الغنائم - واللفظ له - قالوا: أنا أبو أَحْمَد الغَنْدَجَانِي - زاد ابن خَيْرُون: ومُحَمَّد بن الحَسَن الأصبهاني، قالوا: - أنا أبو بكر الحافظ، أنا أبو الحَسَن المقرئ، أنا أبو عبد الله البخاري^(١)، قال: عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني، قارىء أهل الشام، قاله أبو مُسْهِر، قال البخاري: وقال بعضهم: اسم أبي مسلم عبد الله بن عوف.

- في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخَلَال - أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة - .

ح قال: وأنا أَبُو طاهر بن سَلَمَة، أنا علي بن مُحَمَّد قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم^(٢)، قال: عبد الله بن ثوب أَبُو مسلم الخولاني قارىء أهل الشام. روى عَنْ عوف بن مالك.

روى عنه: أبو إدريس الخولاني، سمعت أبي يقول ذلك^(٣)، وسمعت أبي يقول: سمعت أبا مُسْهِر يقول: اسم أبي مسلم الخولاني: [عبد الله بن ثوب].

قال: وأنا أبو بكر بن أَبِي خَيْثَمَة - فيما كتب إليّ - قال: سألت يَحْيَى بن معين عَنْ أَبِي مسلم الخولاني فقال: اسمه عبد الله بن ثوب^(٤)، وهو شامي ثقة.

أُخْبِرْنَا أبو بكر مُحَمَّد بن العباس بن أَحْمَد، أنا أَحْمَد بن منصور بن خلف، أنا مُحَمَّد بن عبد الله بن حَمْدُون، أنا مكي بن عَبْدَان بن مُحَمَّد، قال: سمعت مسلم بن الحَجَّاج يقول: أبو مسلم عبد الله بن ثوب الخولاني روى عنه أبو قلابة، وأبو إدريس الخولاني.

قرأت على أَبِي الفضل مُحَمَّد بن ناصر، عَنْ جعفر بن يَحْيَى بن إبراهيم، أنا

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٥٨/٥ - ٥٩.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٢٠/٥.

(٣) قوله: «سمعت أبي يقول ذلك» سقط من م.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من م، والمثبت يوافق عبارة الجرح والتعديل.

عُبَيْدُ اللَّهِ^(١) بن سعيد بن أبي حاتم، أنا الخَصِيبُ بن عبد الله بن مُحَمَّد، أخبرني أبو موسى عبد الكريم بن أبي عبد الرَّحْمَنِ، أخبرني أَبِي قَالَ: أبو مسلم عبد الله بن ثوب الخولاني.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي الْفَضْلِ أَيْضاً، عَنْ أَبِي طَاهِر الْخَطِيبِ، أَنَا هُبَةُ اللَّهِ بن إبراهيم، أنا أحمد بن محمود بن المهندس، أنا مُحَمَّد بن أحمد بن حمّاد، قَالَ: أبو مسلم عبد الله بن ثوب الخولاني^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْكِرُوخِي، أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَامِرٍ الْأَزْدِي [وَأَبُو نَصْر]^(٣) الْغُورَجِي، وَأَبُو بَكْرٍ التَّاجِرُ قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَرَّاحِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِي، أَنَا أَبُو عَيْسَى التِّرْمِذِي، قَالَ: أبو مسلم الخولاني اسمه عبد الله بن ثوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْأَكْفَانِي، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أحمد، أَنَا تَمَّامُ بن مُحَمَّد الرَّاظِي، أَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، أَنَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ الَّتِي تَلِيَ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ الْعَلِيَا: أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي عَبْدُ اللَّهِ بن ثوب، تَوَفَّى فِي إِمَارَةِ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن أحمد بن الْآبَنُوسِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَتَّابُ بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بن عُمَيْرٍ - إِيَّازَةَ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بن أحمد، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ بن أحمد، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن الْحَسَنِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بن الْحَسَنِ الْكِلَابِي، أَنَا أَحْمَدُ بن عُمَيْرٍ - قِرَاءَةً - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّد يَقُولُ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى: أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي عَبْدُ اللَّهِ بن ثوب، وَيُقَالُ: ابْنُ أَثُوبٍ، قَدِيمٌ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، قَالَ أَبُو مُسْنَهْرٍ عَنْ سَعِيدٍ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن ثوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ الْفَقِيه، أَنَا نَصْرُ بن إِبْرَاهِيمَ الزَّاهِد، أَنَا سُلَيْمُ بن أَيُوب، أَنَا أَبُو نَصْرٍ طَاهِرُ بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ، أَنَا عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ بن أَحْمَد،

(١) فِي م: عَبْدُ اللَّهِ.

(٢) الْكُنَى وَالْأَسْمَاءُ لِلدُّوَلَانِي ١١٢/٢.

(٣) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ عَنْ م.

نَا أَبُو زَكْرِيَا يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِيَاسَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْمَقْدَمِي يَقُولُ: أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْفٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ، وَلَعَلَّهُ جَدُّهُ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْهَمْدَانِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَنْجُوتِيَّةَ، أَنَا الْحَاكِمُ أَبُو أَحْمَدَ قَالَ: أَبُو مُسْلِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ عَوْفٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ مَشْكَمِ الْخَوْلَانِيِّ، قَارِئُ أَهْلِ الشَّامِ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَسَمِعَ أَبَا الْوَلِيدِ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيَّ، وَأَبَا ذَرٍّ جُنْدَبَ بْنَ جُنَادَةَ الْغِفَارِيَّ، وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَوْفَ بْنَ مَالِكِ الْأَشْجَعِيَّ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو إِدْرِيسَ عَائِذُ^(٢) اللَّهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَطَاءُ بْنُ أَبِي رِبَاحٍ الْفِهْرِيَّ، وَأَبُو الْعَالِيَةِ - أَرَاهُ - رُفَيْعُ الرِّيَّاحِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيَّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طُوقِ الطَّبْرَانِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْنِي^(٣) الْخَوْلَانِيِّ^(٤)، قَالَ: أَبُو مُسْلِمٍ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ، وَقِيلَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوَابٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَبٍ^(٥) بَنَ عَمْرُو بْنُ خَوْلَانَ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ، وَكَانَ مِنَ الْأَفْضَلِ الْأَخْيَارِ، رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ فَاضِلًا دِينًا وَرِعًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، أَسْلَمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَلَمْ يَرَهُ.

رَوَى عَنْهُ: شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ، قِيلَ: إِنَّ إِسْلَامَهُ فِي عَهْدِ

(١) بالأصل: «الهمداني» بالبدال المهملة، وفي م: «الحمداني» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت. بالذال المعجمة. وقد مرّ التعريف به.

(٢) بالأصل: عايد، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ ترجمته قريباً في كتابنا.

(٣) في م: «يهني» خطأ، والصواب ما أثبت، وهو صاحب تاريخ داريا.

(٤) الخبر في تاريخ داريا ص ٥٩.

(٥) في تاريخ داريا: ابن رُحْب.

(٦) «أبو» سقطت من م.

رسول الله ﷺ، ولم يره، ذكره بعض المتأخرين في جملة الصحابة، توفي زمن معاوية.

روى عنه: مُحَمَّد بن زياد الألهاني، وشُرَحْبِيل بن مسلم، ومكحول، كان مولده يوم حنين، وهو الصحيح.

هذا وهم، فإن الذي مولده يوم حنين أَبُو إدريس لا أبو مسلم.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد عبد الكريم بن حمزة، عَنْ أَبِي نصر علي بن هبة الله^(١)، قَالَ: في باب ثوب بضم الثاء وفتح الواو أَبُو مسلم الخولاني عَبْد الله بن ثوب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي، أَنَا أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد بن نصر، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الله.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو البركات بن المبارك، أَنَا أَبُو الحسين^(٢) المبارك بن عَبْد الجبار، وَأَبُو طاهر أَحْمَد بن علي بن سَوَّار، قَالَا: أَنَا أَبُو الفرج الحَسَن بن علي بن عُبَيْد الله^(٣)، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن زيد بن علي، أَنَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَقْبَة، أَنَا أَبُو بشر هارون بن حاتم، قَالَ: وكان اسم أَبِي مسلم الخولاني عَبْد الله بن عَبْد الله.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات أيضاً، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو علي بن الصَّوَّاف، نَا مُحَمَّد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَة، قَالَ أَبُو مسلم الخولاني عَبْد الله بن عَبْد.

حَدَّثَنَا أَبُو بكر يَحْيَى بن إبراهيم السَّلْمَاسي، نَا نعمة الله بن مُحَمَّد، نَا أَبُو مسعود أَحْمَد بن مُحَمَّد البَجَلِي، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أَنَا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثَنِي عمي الحَسَن بن سفيان، ثَنَا مُحَمَّد بن علي ابن عم رَوَّاد بن الجَرَّاح، عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق، قَالَ: سمعت أبا عمر الضرير يقول: أَبُو مسلم الخولاني يعقوب بن عوف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن منددة، أَنَا حَيْثَمَة بن سُلَيْمَان، نَا عَبْد الصمد بن عَبْد الوهَّاب، حَدَّثَنَا عَبْد الوهَّاب بن

(١) الخبر في الاكمال لابن ماکولا ٥٦٨/١.

(٢) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) في م: عبد الله.

نجدة، نا ابن عيَّاش، عَنْ شُرْحَبِيل بن مسلم: أن أبا مسلم الخولاني أسلم في عهد رسول الله ﷺ، ثم ذكر حديثاً طويلاً.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَن بن أَحْمَد الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ^(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن حيان، نا إبراهيم بن مُحَمَّد بن الحارث، نا هُدْبَة^(٢)، نا حَمَّاد بن سَلَمَة، عَنْ الْقَاسِم أن أبا مسلم الخولاني أسلم على عهد معاوية، فقليل له: ما منعك أن تسلم على عهد النبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان؟ فقال: إِنِّي وجدت هذه الأمة على ثلاثة أصناف: صنف يدخلون الجنة بغير حساب، وصنف يحاسبون حساباً يسيراً، وصنف يصيبهم شيء ثم يدخلون الجنة، فأردت أن أكون من الأولين، فإن لم أكن منهم كنت من الذين يحاسبون حساباً يسيراً، فإن لم أكن منهم كنت من الذين يصيبهم شيء ثم يدخلون الجنة.

قَالَ أَبُو نُعَيْم: كذا رواه أسلم على عهد معاوية، وإنما كان إسلامه في عهد أبي بكر^(٣)، ولكن هاجر إلى الأرض المقدسة في أيام معاوية من قبل عمر، وسكنها.

قَالَ المصنف - رحمه الله -: والحديث وهم، والمحمفوظ أن أبا مسلم^(٤) الخولاني تقدم إسلامه، والذي أخر^(٥) إسلامه أبو مسلم الخليلي^(٦)، فسأله أَبُو مسلم الخولاني عَنْ سبب تأخر إسلامه، فذكر معنى ما في هذا الحديث، وكان إسلام أَبِي مسلم الخليلي^(٦) في خلافة عمر، وسيأتي الرواية بذلك في ترجمته في باب الكنى.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِب أَحْمَد بن الْحَسَن، عَنْ الْحَسَن بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَمْر^(٧) بن حيَّوَة، أَنَا أَحْمَد بن معروف، نا الْحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٨): أَنَا مسلم بن إبراهيم، نا هشام الدُّسْتُوائي، نا قَتَادَة أن كعباً لقي أبا مسلم الخولاني فقال له: من أين

(١) الخبر في حلية الأولياء ١٢٤/٢ - ١٢٥.

(٢) بالأصل وم: «هدية» خطأ، والصواب ما أثبت عن حلية الأولياء، وهو هُدْبَة بن خالد بن الأسود القيسي، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٢٥/١٩.

(٣) قوله: «إنما كان إسلامه في عهد أبي بكر» سقط من حلية الأولياء المطبوع.

(٤) بالأصل وم: «أبا مصلح» خطأ.

(٥) في م: تأخر.

(٦) في م: الجليلي.

(٧) في م: أبو عمرو، خطأ.

(٨) طبقات ابن سعد ٤٤٨/٧.

أنت يا أبا مسلم؟ قال: من أهل العراق؟ قال: من أي العراق؟ قال: من أهل البصرة.
أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل بن ناصر، أَنَا أَحْمَدُ بن الحَسَن بن خَيْرُون، أَنَا مُحَمَّدُ بن
علي بن يعقوب، أَنَا علي بن الحَسَن بن علي.

ح قال: وَأَنَا ابن خَيْرُون، أَنَا الحَسَن بن الحُسَيْن بن العباس، أَنَا جدي لأمي
إسحاق بن مُحَمَّد النعال^(١)، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن إسحاق المدائني، نَا قَعْنَب بن
المُحَرَّر، قَالَ: أَبُو مسلم الخولاني شامي من أهل حمص، ثم انتقل إلى دمشق.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَدُ بن الحَسَن، أَنَا القاضي أَبُو
مُحَمَّد يوسف بن رباح، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل المهندس، نَا أَبُو بشر
الدولابي، نَا معاوية بن صالح، عَن يَحْيَى، قَالَ: أَبُو مسلم الخولاني روى عَن مُعَاذ بن
جَبَل.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الحَسَن، عَن أَبِي المعالي مُحَمَّد بن
عَبْد السلام، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بن الحُسَيْن بن مُحَمَّد
الزَعْفَرَانِي، أَنَا أَبُو بكر بن أَبِي خَيْثَمَة، نَا عَبْدُ الوَهَّاب بن نجدة، نَا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش،
نَا شَرْحَبِيل بن مسلم قَالَ: أَتَى أَبُو مسلم الخولاني المدينة وقد قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ
وَاسْتُخْلِفَ أَبُو بكر.

أَنْبَأَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ العزیز بن أَحْمَد، أَنَا تَمَّام بن
مُحَمَّد الرازي، أَنَا أَبُو الحَسَن علي بن أَبِي طالب بن صَبِيح، وَأَبُو موسى هارون بن
مُحَمَّد بن هارون، قَالَا: نَا إبراهيم بن دُحَيْم، نَا هشام بن عَمَّار، نَا الوليد، أَخْبَرَنِي
سعيد بن بشير^(٣)، عَن^(٤) أَبِي بشر جعفر بن أَبِي وحشية أَنَّ رجلاً من خولان أسلم فأَرَادَهُ
قومه على الكفر، فَأَلْقَوْهُ فِي نار فلم تحرق منه إِلَّا أَمْكَنَة لم تكن فيما مضى يصيبها
الوضوء، فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بكر فَقَالَ لَهُ: استغفر لي، قَالَ: أنتَ أَحَقُّ، قَالَ أَبُو بكر: إِنَّكَ
أَلْقَيْتَ فِي النار فلم تحترق، فاستغفر له، ثم خرج إلى الشام فكانوا يشبهونه بإبراهيم.

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: النعالي.

(٢) في م: «خرفه» خطأ.

(٣) في م: بشر.

(٤) في م: على ابن بشر.

قال: ونا إبراهيم بن دحيم، حدّثني مُحَمَّد بن عامر، نا عَبْد الوهاب بن نجدة الحوطي^(١)، نا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، نا شَرْحَبِيل بن مسلم الخولاني:

أن الأسود بن قيس بن ذي الحمار تَبَّأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم الخولاني، فأتاه فقال له: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع، قال: أتشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله؟ قال: نعم، قال: فأمر بنار عظيمة ثم ألقى أبا مسلم فيها، فلم تضره، ف قيل للأسود بن قيس: إن لم تنف هذا عنك أفسد عليك من اتبعك، فأمره بالرحيل، فقدم المدينة وقد قبض النبي ﷺ، واستُخِلَفَ أَبُو بكر، فأناخ راحلته بباب المسجد ودخل المسجد، فقام يصلي إلى سارية، فبصر به عمر بن الخطاب، فقام إليه، فقال: ممّن الرجل؟ فقال: من أهل اليمن، فقال: ما فعل الذي حرّقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عَبْد الله بن ثوب، قال: فنشدتك بالله أنت هو؟ قال: اللهم نعم، قال: فاعتنقه عمر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر الصديق، فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة مُحَمَّد ﷺ من صنّع به كما صنّع بإبراهيم خليل الرحمن، قال ابن عيَّاش: فأنا أدركت رجلاً من الأمداد الذين مدّوا من اليمن من عَنَس وخولان، فكان الخولانيون يقولون للعنسيين: صاحبكم الكذاب الذي أحرّق صاحبنا بالنار فلم تضره^(٢).

أخبرنا أَبُو الفتح ناصر بن عبد الرحمن بن مُحَمَّد، نا أَبُو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي، نا أَبُو الفرج عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن يوسف المراغي النحوي^(٣)، نا عيسى بن عُبَيْد الله بن عَبْد العزيز الموصلي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن صلة الحيري^(٤) السنجاري الشيخ الصالح، نا أَبُو علي نصر بن عَبْد الملك السنجاري، نا عثمان بن عَبْد الصمد، نا عَبْد الوهاب بن نجدة، نا ابن عِيَّاش، نا شَرْحَبِيل^(٥) بن مسلم الخولاني:

أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار^(٦) العنسي تَبَّأ باليمن، فأرسل إلى أبي مسلم

(١) سقطت «نا» من م.

(٢) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٣ وسير الأعلام ٨/٤ و ٩.

(٣) سقطت اللفظة من م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحيوي.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: شرحبيل.

(٦) كذا بالأصل وم هنا: ذي الخمار، بالخاء المعجمة، وقد مرّ في الرواية السابقة «ذي الحمار» بالخاء المهملة، وهو الصواب، وقد ورد في القاموس: ذو الحمار: الأسود العنسي الكذاب المتنبئ، كان له حمار أسود معلّم...

الخولاني، فأتني به، فلما جاءه قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع، قال: أتشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله؟ قال: نعم، قال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع، قال: أتشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله؟ قال: نعم، قال: فردد ذلك عليه مراراً، ثم أمر بنارٍ عظيمة فأججت، فألقي أبا مسلم فيها فلم تضمره، فقبل للأسود: انفه عنك وإلا أفسد عليك من اتبعك، فأمره، فارتحل أبو مسلم، فأتى المدينة، وقد قبض رسول الله ﷺ واستُخلف أبو بكر، فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد، ثم دخل المسجد، فقام يصلي إلى سارية، وبصر به عمر بن الخطاب فأتاه، فقال: ممن الرجل؟ قال: من أهل اليمن، قال: ما فعل الذي حرقه الكذاب بالنار؟ قال: ذاك عبد الله بن ثوب، قال: فأنشدك الله أنت هو؟ قال: اللهم نعم، قال: فاعتقه ثم بكى، ثم ذهب حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر الصديق، فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة مُحَمَّد ﷺ من فعل به كما فعل بإبراهيم خليل الرحمن.

قال ابن عيَّاش: فأننا أدركت رجلاً من الأمداد الذين يمدون إلينا من اليمن من خولان ربما تمازحوا فيقول الخولانيون للعنسيين: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم يضره.

أخبرناه عالياً أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل، أنا جدي أبو محمد، أنا أبو علي الحسن بن علي بن إبراهيم، أنا أبو القاسم بن بشري، أنا أبو علي الأنصاري، أنا أحمد بن عبد الله بن أبي زكريا بجيلة، أنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، أنا إسماعيل بن عيَّاش، عن شُرْحَبِيل بن مسلم الخولاني:

أن الأسود بن قيس تنبأ باليمن، فبعث إلى أبي مسلم الخولاني، فقال: أتشهد أني رسول الله؟ قال: ما أسمع، قال: فتشهد أن مُحَمَّدًا رسول الله؟ قال: نعم، فرددها عليه مرات، فلما رأى أنه لا يجيبه أمر بنارٍ عظيمة، فأججت ثم كذف أبا مسلم فيها، فلم تضمره، فقال له من اتبعه: إن لم تنف هذا عنك أفسد عليك أمر من اتبعك، فأمره بالرحيل، فأتى المدينة، فأناخ راحلته بباب المسجد، وعمد إلى سارية من سوارى المسجد ليصلي إليها، فبصر به عمر، فأقبل إليه، فقال: السلام عليك، فقال^(١): عليك السلام، فقال: من أين أقبلت؟ قال: من اليمن، فقال: فما فعل الذي حرقه الكذاب

بالنار؟ قَالَ: ذاك عَبْدُ اللَّهِ بنُ ثُوبٍ، قَالَ: أُنشِدُكَ باللهِ أَنْتَ هُوَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فاعتنقه وبكى، وأخذ بيده وانطلق به إلى أبي بكر الصديق حتى أجلسه فيما بينه وبينه، وَقَالَ: الحمد لله الذي لم يمتني حتى أراني في أمة مُحَمَّدٍ ﷺ من فُعل به مثل ما فُعل بإبراهيم خليل الرَّحْمَنِ، فلم تضره النار.

قَالَ ابن عِيَّاش: وأنا أدركت من اليمن من ربما مازح بعضهم بعضاً فيقول الخولانيون للعنسيين: صاحبكم الكذاب أحرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

أُخْبِرَنَا أَبُو عبد الله الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن خسرو البلخي، نا أَحْمَد بن الحسن بن خَيْرُون^(١)، أَنَا الحسن بن أَحْمَد بن شاذان، أَنَا أَحْمَد بن إِسحاق بن بِنَجَاب^(٢)، أَنَا إبراهيم بن الحُسَيْن الهمداني، نا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الجُعفي، أَنَا أَحْمَد بن بشير، أخبرني شيخ من أهل الشام، وحدثني شيخ لنا عن الكلبي: أن معاوية دعا أبا مسلم الخولاني وكان من قراء أهل الشام وعبادهم، وذكر حديثاً.

أُخْبِرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيْئُوري، وثابت بن بُنْدَار بن إبراهيم، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ الحُسَيْن بن جعفر، وَأَبُو نصر مُحَمَّد بن الحسن.

ح وَأُخْبِرَنَا أَبُو عبد الله البلخي، أَنَا ثابت بن بُنْدَار، أَنَا الحُسَيْن بن جعفر، قَالَا: ثنا الوليد بن بكر، أَنَا أَبُو الحسن علي بن أَحْمَد، نا أَبُو مسلم صالح بن أَحْمَد، نا^(٣) أَبِي أَبُو الحسن^(٤) العجلي^(٥) قَالَ: أَبُو مسلم الخولاني، شامي، تابعي، ثقة، من كبار التابعين وعبادهم.

أُخْبِرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، أَنَا علي بن مُحَمَّد الطبراني، أَنَا عَبْد الجبار بن مهني الخولاني^(٦)، قَالَ: وأنا الهروي - يعني مُحَمَّد بن يوسف - نا إِسحاق بن سَيَّار النَّصِيبِي^(٧)، نا سيف بن عُبيد الله الجرَمي، نا الحسن بن

(١) في م: الخروف.

(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: «بنجاب» ويقال فيه: «نيخاب» وقد سقطت «بن بنجاب» من م.

(٣) سقطت «نا» من م.

(٤) عن م وبالأصل «أبو الحسين» خطأ.

(٥) تاريخ الثقات للعجلي ص ٥١١ (في باب الكنى) وانظر تهذيب الكمال ٣٧/٢٢.

(٦) الخبر في تاريخ داريا ص ٦٢.

(٧) في م: «الضبي» خطأ والصواب ما أثبت وهو يوافق ما جاء في تاريخ داريا.

أبي جعفر، عن مُحَمَّد بن جُحادة :

أن كعباً لقي أبا مسلم الخولاني فقال: كيف كرامتك على قومك؟ قال: إني عليهم لكريم، قال: إني أجد في التوراة غير ما تقول، قال: فصدقت التوراة وكذب أبو مسلم، قال: فما وجدت في التوراة؟ قال: وجدت في التوراة أنه لم يكن حكيم^(١) من قوم إلا كان أزهدهم فيه قومه ثم الأقرب فالأقرب، فإن كان في حسبه شيء عيروه به، وإن كان عمل برهه من دهره ذنباً عيروه به، فقالوا: فلان يعيرنا، وابن فلان يعيرنا.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد الفارسي، أَنَا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، أَنَا أَبُو طاهر الفقيه، أَنَا أَبُو بكر القطان، نَا إبراهيم بن الحارث، نَا يَحْيَى بن أَبِي بكر، نَا الحَسَن بن صالح، عَن أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ كعب لأبي مسلم الخولاني: كيف تجد قومك لك؟ قَالَ: مكرمين مطيعين، قَالَ: مَا صدقتني التوراة إِذَا مَا كان رجل حكيم في قوم إِلَّا بغوا عليه وحسدوه.

أَخْبَرَنَا أَبُو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو عثمان الصابوني، أَنَا أَبُو صادق - يعني ابن أَبِي الفوارس العطار^(٢) - نَا أَبُو العباس، نَا الخَضِر بن أَبَان، نَا سَيَّار بن حاتم، نَا جعفر، عَن مالك بن دينار: أَن كعباً رَأَى أبا مسلم الخولاني، فَقَالَ: من هذا؟ قَالُوا: أَبُو مسلم، فَقَالَ: هذا حكيم هذه الأمة.

أَنْبَأَنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ^(٣)، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد^(٤) بن الحَسَن، نَا بشر بن موسى، نَا المقرئ، نَا ابن لهيعة، نَا ابن هُبَيْرَة: أَن كعباً كان يقول إن حكيم هذه الأمة أَبُو مسلم الخولاني.

قَالَ: وَأَنَا أَبُو نُعَيْم^(٥)، نَا أَبُو حامد بن جَبَلَة، نَا أَبُو العباس السراج، نَا مُحَمَّد بن الصباح، نَا سفيان، قَالَ: سمعت أبا هارون موسى بن عيسى يقول: كان يقال إنَّ أبا مسلم الخولاني ممثل^(٦) هذه الأمة.

(١) تاريخ داريا: حليم.

(٢) بعدها في م: «نا أبو العباس العطار، نا أبو العباس» كذا.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ١٢٤/٢.

(٤) حلية الأولياء حدثنا محمد بن الحسن.

(٥) الخبر في الحلية ١٢٤/٢.

(٦) عن الحلية، وبالأصل وم: يمثل.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا بْنُ بَكْرِ بْنِ الطَّبَرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ ^(١)، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ فَكَأَنَّهُ تَنَاوَلَ مِنْ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كَانَ قَدْ أُوتِيَ حِكْمَةً، قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ وَجِيهٌ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ ^(٢)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْوَلِيدِ فَكَادَ ^(٣) يَتَنَاوَلُ عَائِشَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ كَانَ قَدْ أُوتِيَ حِكْمَةً. قَالَ: وَمَنْ هُوَ؟ قُلْتُ: أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ.

وَسَمِعَ أَهْلَ الشَّامِ كَأَنَّهُمْ يَنَالُونَ مِنْ عَائِشَةَ، فَقَالَ: أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِمِثْلِكُمْ وَمِثْلَ أَمْكُمْ هَذِهِ كَمِثْلٍ عَيْنَيْنِ فِي رَأْسِهِ تَوْذِيَانِ صَاحِبَهُمَا وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يِعَاقِبَهُمَا إِلَّا بِالَّذِي هُوَ خَيْرُ لِهَمَّا. قَالَ: فَسَكَتَ.

قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ ^(٥)، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ابْنِ دَرَسْتُوبِهِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَأَبُو الدَّحْدَاحِ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنُ يَعْقُوبَ الْجَوَزْجَانِيَّ، حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ كَعْبٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ يَلْقَى سَوْطَهُ فِي مَسْجِدِهِ، فَإِذَا غَلِبَهُ النَّوْمُ مَشَقَّ سَاقِيهِ وَيَقُولُ: أَنْتَ أَحَقُّ بِالضَّرْبِ مِنَ الْبَهَائِمِ، فَإِذَا غَلِبَهُ النَّوْمُ قَالَ: مِنْكَ لَا مِنِّي.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ ^(٦)، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ٣٨٤/٢.

(٢) بالأصل وم: الشرفي، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) في م: فكان.

(٤) نقله الذهبي في سير الأعلام ٩/٢.

(٥) بالأصل وم: الهمداني، والمثبت عن المطبوعة.

(٦) الخبر في حلية الأولياء ١٢٧/٢.

سنان، نا أبو العباس السراج، نا الوليد بن شجاع، نا الوليد بن مسلم، عن عثمان بن أبي العاتكة، قال: كان من أمر أبي مسلم أن علق سوطاً في مسجده، ويقول: أنا أولى بالسوط من الدواب، فإذا دخلته فترة مشق ساقيه سوطاً أو سوطين، وكان يقول: لو رأيت الجنة عياناً ما كان عندي مستزاد، ولو رأيت النار عياناً ما كان عندي مستزاد.

قال: وأنا أبو نعيم^(١)، نا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، نا الحكم بن نافع، نا إسماعيل بن عياش، عن شريحيل بن مسلم أن رجلين أتيا أبا مسلم الخولاني في منزله، فقال بعض أهله: هو في المسجد، فأتيا المسجد، فوجداه يركع، فانتظرا انصرافه، وأحصيا ركوعه، وأحصيا أحدهما أنه ركع ثلاثمائة، والآخر أربع مائة قبل أن ينصرف.

أنبأنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الخطيب.

قال: نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا تمام بن محمد بن عبد الله بن الجعيد الرازي، نا علي بن أبي طالب، وهارون بن محمد، قالوا: نا إبراهيم بن دحيم، نا عمران بن بكار^(٢)، نا^(٣) ابن عياش، عن شريحيل أن رجلين أتيا أبا مسلم في منزله، فقال بعض أهله: هو في المسجد، فأتيا المسجد، فوجداه يركع، فانتظرا انصرافه وأحصيا ركوعه، فأحصيا أحدهما أنه ركع ثلاثمائة ركعة، والآخر أربعمائة ركعة قبل أن ينصرف، فقالا له: يا أبا مسلم كنا قاعدین خلفك ننتظرك، فقال: إنني لو عرفت مكانكما لأنصرفت إليكما، وما كان لكما أن تحفظا عليّ صلاتي، وأقسم لكما بالله إن خير كثرة السجود ليوم القيامة.

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد المزكي، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا علي بن محمد بن طوق الطبراني، أنا عبد الجبار بن محمد بن مهنى الخولاني^(٤)، نا محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس، نا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن أبي مسلم الخولاني، أنه كان يتكلف حضور صلاة

(١) المصدر السابق.

(٢) بعدها في المطبوعة: نا أبو اليمان.

(٣) سقطت «نا» من م.

(٤) الخبر في تاريخ داريا ص ٥٩ - ٦٠.

الجماعة من دارياً إلى المسجد الجامع بدمشق ^(١) التماس الفضيلة .

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي، نَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهَارُونَ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو عَامرٍ، نَا الْوَلِيدَ، أَخْبَرَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاتِكَةِ:

أَن أَبَا مُسْلِمٍ سَمِعَ قَائِلًا يَقُولُ: سَبَقَ الْيَوْمَ فُلَانٌ، فَقَالَ: كَذَبْتَ بَلْ أَنَا السَّابِقُ، قَالَ: وَكَيْفَ يَا أَبَا مُسْلِمٍ؟ قَالَ: أَدْلَجْتُ مِنْ دَارِيَا فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَكُمْ هَذَا، وَصَلَّيْتُ فِيهِ الصَّبْحَ، وَجَلَسْتُ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَزَكَعْتُ فِيهِ، وَأَنَا السَّابِقُ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الثَّقُورِ، نَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ ^(٣) الْوَزِيرَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، نَا دَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو الضَّبِّيَّ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ أَدْلَجَ مِنْ دَارِيَا إِلَى مَسْجِدِ دِمَشْقَ وَهِيَ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ لَصَلَاةِ الصَّبْحِ، فَصَلَّى وَجَلَسَ حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَاسْتَبَقَ النَّاسَ سَمِعَهُمْ يَقُولُونَ: سَبَقَ فُلَانٌ، فَقَالَ: بَلْ أَنَا السَّابِقُ، وَأَخْبَرَهُمْ بِمَا صَنَعَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ دَرَسْتُويه، نَا يَعْقُوبَ بْنَ سَفْيَانَ ^(٤) قَالَ: قُلْتُ لِهَشَامِ بْنِ عَمَّارٍ: اسْمُ أَبِي مُسْلِمٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَوْبٍ؟ قَالَ: حَقًّا ابْنُ ثَوْبٍ، قُلْتُ لَهُ: كَانَ يَقُولُ دَارِيَا، قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ هَشَامٌ: قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ: وَسَمِعَ النَّاسَ يَقُولُونَ: سَبَقَ فُلَانٌ، سَبَقَ فُلَانٌ، قَالَ: فَقَالَ: بَلْ سَبَقَ أَبُو مُسْلِمٍ، غَدَوْتُ مِنْ دَارِيَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَ لَهُ بَابَ الْمَسْجِدِ، قَالَ: وَبَيْنَ دَارِيَا وَالْمَسْجِدِ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ ^(٥).

(١) بهامش تاريخ داريا أنه بينهما أربعة أميال أي نحو ثمانية كيلومترات (نقلًا عن خبر ورد عن ابن عساكر).

(٢) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٤ وفيه: «أدلجت من دارنا» ونقله الذهبي أيضاً في سير الأعلام ١٠/٢ وفيه: من داريا.

(٣) في م: عيسى بن علي بن عيسى الوزير.

(٤) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣٨٢/٢.

(٥) في المعرفة والتاريخ: أربعة ليالٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ حَيَّوِيَّةَ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ حَيْثُ كَبُرَ وَرَقٌّ قَالَ لَهُ قَائِلٌ: لَوْ أَقْصَرْتَ عَمَّا تَصْنَعُ، قَالَ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أُرْسِلْتُمْ الْخَيْلُ فِي الْحَلْبَةِ أَلَسْتُمْ تَقُولُونَ لِفَرَسَانِهَا: دَعُوهَا^(١) وَارْفُقُوا بِهَا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ الْغَايَةَ فَلَا تَسْتَبِقُوا مِنْهَا شَيْئًا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: قَدْ رَأَيْتَ الْغَايَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ الْقَطَّانِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفْيَانَ^(٢)، نَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، نَا سُلَيْمَانُ - يَعْنِي ابْنَ الْمَغِيرَةِ - نَا حُمَيْدٌ قَالَ: قِيلَ لِأَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ حِينَ كَبُرَ: إِنَّكَ قَدْ كَبِرْتَ وَرَفَقْتَ، فَلَوْ رَفَقْتَ بِنَفْسِكَ، قَالَ: أَلَيْسَ إِذَا أُرْسِلَتْ الْحَلْبَةُ فَقُلْتُ لِفَرَسَانِهَا: اارْفُقُوا^(٣) بِهَا وَسَدَّدُوا بِهَا، فَإِذَا دَنَوْتُمْ مِنَ الْغَايَةِ فَلَا تَسْتَبِقُوا مِنْهَا شَيْئًا، فَقَدْ رَأَيْتُ الْغَايَةَ فَدَعُونِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ طُوقِ الطَّبْرَانِيِّ، أَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مَهْنَى الْخَوْلَانِي^(٤)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَيْرٍ، نَا أَبُو أَيُّوبِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْبَهْرَانِي، نَا أَبُو الْيَمَانِ، نَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَطِيَّةِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: دَخَلَ أَنَاسٌ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ وَهُوَ غَازٍ فِي أَرْضِ الرُّومِ، وَقَدْ احْتَفَرَ جُورَةَ فِي فُسْطَاطِهِ، وَجَعَلَ فِيهَا نَطْعًا، وَأَفْرَغَ فِيهِ الْمَاءَ، وَهُوَ يَتَصَلَّقُ فِيهِ، فَقَالُوا: مَا حَمَلَكَ عَلَى الصِّيَامِ وَأَنْتَ مُسَافِرٌ، وَقَدْ أَرْخَصَ لَكَ فِي الْفَطْرِ فِي الْغَزْوِ وَالسَّفَرِ؟ فَقَالَ: لَوْ حَضَرَ قِتَالٌ لَأَفْطَرْتُ وَلَتَهَيَّأْتُ لَهُ وَتَقَوَّيْتُ، إِنْ الْخَيْلُ لَا تَجْرِي [إِلَى]^(٥) الْغَايَاتِ وَهِيَ بُدْنٌ إِنَّمَا تَجْرِي وَهِيَ ضُمَّرٌ، أَلَا وَإِنْ أَمَامَنَا بَاقِيَةٌ جَائِيَةٌ لَهَا نَعْمَلُ^(٦).

(١) بالأصل وم: ودعوها.

(٢) الخبر في المعرفة والتاريخ ٣٨٢/٢.

(٣) في المعرفة والتاريخ: «ارفعوا بها».

(٤) الخبر في تاريخ داريا ص ٦١.

(٥) زيادة لازمة عن تاريخ داريا وهي مستدركة فيه بين معكوفتين أيضاً.

(٦) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٤ - ٢٩٥ وسير الأعلام ١٠/٢ وانظر حلية الأولياء ١٢٧/٢.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَمَّامِيُّ الصُّوفِيُّ، وَأَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْمَغَازَلِيُّ بِأَصْبَهَانَ، قَالَا: أَخْبَرْتَنَا عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَرْكَانِيَّةِ، قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَذْرَحْشَيْسٍ ^(١) الْعَدْلُ - إِمْلَاءً - نَا الْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ - وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ الدَّارَكِيُّ - نَا أَبُو زُرْعَةَ - يَعْنِي الرَّازِي - نَا صَفْوَانَ بْنَ صَالِحٍ، نَا الْوَلِيدَ بْنَ مُسْلِمٍ، نَا عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاتِكَةِ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ قَالَ: مَا عَرَضَتْ لِي دَعْوَةٌ قَطُّ فَذَكَرْتُ جَهَنَّمَ إِلَّا صَرَفْتُهَا إِلَى الْإِسْتِجَارَةِ مِنَ النَّارِ وَالْإِسْتِعَاذَةِ مِنْهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءُ - فِي كِتَابِهِ - أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ ^(٢) بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ الْحَرَبِيُّ ^(٣)، قَالَ: نَا أَبُو الْمَلِيحِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ يَزِيدَ - يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ - قَالَ: كَانَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ يَكْثُرُ أَنْ يَرْفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْبِيرِ حَتَّى مَعَ الصَّبِيَّانِ، وَكَانَ يَقُولُ: اذْكُرْ اللَّهَ حَتَّى يَرَى الْجَاهِلُ أَنَّكَ مَجْنُونٌ ^(٤).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي عَمْرِو مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ جَعْفَرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا الْحَوْطِيُّ - يَعْنِي عَبْدَ الْوَهَّابِ بْنِ نَجْدَةَ - نَا إِسْمَاعِيلَ بْنَ عِيَّاشٍ، عَنْ عَقِيلِ بْنِ مَدْرَكٍ، عَنْ لَقْمَانَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيَّ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُسْلِمٍ يَكْثُرُ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَرَأَاهُ رَجُلٌ يَذْكُرُ اللَّهَ فَقَالَ: مَجْنُونٌ صَاحِبُكُمْ هَذَا، فَسَمِعَهُ أَبُو مُسْلِمٍ، فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا بِمَجْنُونٍ ^(٥) يَا ابْنَ أَخِي، وَلَكِنْ هَذَا دَوَاءُ الْجُنُونِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرٌ ^(٦) بْنُ طَاهِرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّحَّامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا عَلِيٌّ بْنُ حَمَّادٍ ^(٧)، نَا أَبُو يَحْيَى الْخَفَافُ،

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَفِي م: «أَذْرَحْشَيْسٌ» وَصَوَّبَهَا مُحَقِّقُ الْمَطْبُوعَةِ: «أَذْرَحْشَيْسٌ» وَانْظُرْ مَا لَاحِظُهُ بِالْحَاشِيَةِ.

(٢) بِالْأَصْلِ وَم: عُبَيْدُ اللَّهِ، خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ.

(٣) غَيْرُ وَاضِحَةٍ بِالْأَصْلِ وَم، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ١٧٢/٢٠ وَتَارِيخِ بَغْدَادِ

١٨٩/١٤.

(٤) الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٥.

(٥) فِي الْأَصْلِ وَم: مَجْنُونٌ، وَالْمُثَبَّتُ عَنِ الْمَطْبُوعَةِ.

(٦) «زَاهِرُ بْنُ» لَيْسَ فِي م.

(٧) بِالْأَصْلِ وَم: «حَمَّادٌ» تَحْرِيفٌ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ عَنِ الْمَطْبُوعَةِ.

نَا يَحْيَىٰ بن يَحْيَى، أَنَا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، عَن عَقِيل، عَن لَقْمَان بن عامر، عَن أَبِي مسلم الخولاني: أَن رجلاً أَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: أَوْصِنِي يَا أَبَا مسلم، قَالَ: اذْكُر الله تحت كل شجرة وحجر، فَقَالَ: زِدْنِي، قَالَ: اذْكُر الله حتى يحسبك الناس - من ذكر الله - مجنوناً.

قَالَ: فَكَانَ أَبُو مسلم يكثر ذكر الله عز وجل، فرآه رجل يذكر الله عز وجل فَقَالَ: أَمْجَنُونَ صَاحِبَكُمْ هَذَا؟ فَسَمِعَهُ أَبُو مسلم فَقَالَ: لَيْسَ هَذَا بِالْجَنُونِ يَا ابْنَ أَخِي، وَلَكِنْ هَذَا دَوَاءُ الْجَنُونِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو القَاسِمِ عَلِي بن إِبْرَاهِيمَ العلوي، نَا عَبْدُ العَزِيز بن أَحْمَدَ التَّمِيمِي، نَا تَمَّام بن مُحَمَّدَ الرَازِي الحَافِظ، نَا عَلِي بن أَبِي طَالِب، وَهَارُون بن مُحَمَّد، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيم، نَا أَبِي نَا^(١) الوليد، نَا مروان بن جناح، عَن يُونُس أو غيره، قَالَ: كَانَ مِنْ هَدْيِ أَبِي مسلم الخولاني إِذَا انصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ بَعْدَ الْعِشَاءِ إِظْهَارَ التَّكْبِيرِ، فَإِذَا دَنَا مِنْ مَنْزِلِهِ وَسَمِعْتَهُ أَمَ مسلم أَجَابَتِهِ، فَإِذَا دَخَلَ مَنْزِلَهُ سَلَّمَ وَقَالَ: يَا أُمَّ مسلم شَدِيدِي رَحْلَكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَى جَسَرِ جَهَنَّمَ مَعْبَرٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ إِسْمَاعِيل بن أَحْمَدَ بن عَمْرٍو بن أَبِي الْأَشْعَثِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن هَبَةَ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن مَنْصُور، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ^(٢) بن مُحَمَّدُ بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر، نَا يَعْقُوبُ بن سَفِيَّان^(٣)، نَا عَمْرُو بن عَاصِم، نَا سُلَيْمَان، نَا حُمَيْدُ قَالَ: قَالَ أَبُو مسلم الخولاني: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا أَبَالِي مِنْ رَأَى إِلَّا أَنْ يَخْلُو الرَّجُلُ بِأَهْلِهِ أَوْ يَقْضِي حَاجَةً غَائِطَ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَنِ، عَن أَبِي تَمَّامِ عَلِي بن مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ، عَن أَبِي عَمْرٍو مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ بن زَكَرِيَّا، أَنَا مُحَمَّدُ بن الْقَاسِمِ بن جَعْفَر الكوكبي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي خَيْثَمَةَ، أَنَا الْحَوَاطِي، نَا ابْنُ عِيَّاش - وَهُوَ إِسْمَاعِيل - عَن شَرْحُبِيل بن مسلم الخولاني، عَن أَبِي مسلم الخولاني أَنَّهُ انصَرَفَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَإِذَا هُوَ بِالْبَيْتِ قَدْ سَتَرَ، فَقَالَ: إِنْ كَانَ بَيْتُكُمْ هَذَا يَجِدُ فَاذْفَنُوهُ، وَإِلَّا فَلَا أُبْرَحُ حَتَّى تَنْزَعُوهُ، فَزَعُوا السَّتْرَ، ثُمَّ دَخَلَ.

(١) «نا» سقطت من الأصل، واستدركت عن م.

(٢) عن م، وبالأصل: «الحسن» وقد مرَّ التعريف به.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ٣٨٢/٢.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ^(١) مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: [أَنَا]^(٢) أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِي، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَبُو هَمَّامٍ السَّكُونِي، حَدَّثَنِي بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَزَا أَرْضَ الرُّومِ فَمَرُوا بِنَهْرٍ قَالَ: أَجِيزُوا بِسْمِ اللَّهِ، قَالَ: وَيَمْرُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، قَالَ: فَيَمْرُونَ بِالنَّهْرِ الْغَمْرِ، فَرُبَّمَا لَمْ يَبْلُغْ مِنَ الدُّوَابِّ إِلَّا إِلَى الرِّكْبِ، أَوْ بَعْضُ ذَلِكَ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ، فَإِذَا جَازَ قَالَ لِلنَّاسِ: هَلْ ذَهَبَ لَكُمْ شَيْءٌ مِنْ ذَهَبٍ لَهُ شَيْءٌ؟ فَأَنَا لَهُ ضَامِنٌ، قَالَ: فَأَلْقَى بَعْضُهُمْ مَخْلَاةَ عَمْدًا، فَلَمَّا جَاوَزُوا، قَالَ الرَّجُلُ: مَخْلَاتِي وَقَعَتْ فِي النَّهْرِ، قَالَ لَهُ: اتَّبِعْنِي فَإِذَا الْمَخْلَاةُ قَدْ تَعَلَّقَتْ بِبَعْضِ أَعْوَادِ النَّهْرِ^(٣).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِي الصَّقَلِيُّ بِالثُّعَلْبِيَّةِ^(٤)، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ حَمْزَةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ بَامُويَةَ الْأَصْبَهَانِي، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي:

أَنَّهُ كَانَ إِذَا غَزَا أَرْضَ الرُّومِ فَمَرُوا بِنَهْرٍ قَالَ: أَجِيزُوا بِسْمِ اللَّهِ، وَيَمْرُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَيَمْرُونَ بِالنَّهْرِ الْغَمْرِ، وَرُبَّمَا لَمْ يَبْلُغْ مِنَ الدُّوَابِّ إِلَّا فِي الرِّكْبِ، أَوْ بَعْضُ ذَلِكَ، أَوْ قَرِيبًا، فَإِذَا جَاوَزُوا ذَلِكَ قَالَ لِلنَّاسِ: هَلْ ذَهَبَ لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَمَنْ ذَهَبَ لَهُ شَيْءٌ فَأَنَا ضَامِنٌ لَهُ، فَأَلْقَى بَعْضُهُمْ مَخْلَاتَهُ عَمْدًا، فَلَمَّا جَاوَزُوا قَالَ الرَّجُلُ: مَخْلَاتِي وَقَعَتْ فِي النَّهْرِ، فَقَالَ: اتَّبِعْنِي، فَاتَّبَعَهُ، فَإِذَا الْمَخْلَاةُ قَدْ تَعَلَّقَتْ بِبَعْضِ أَعْوَادِ النَّهْرِ، فَقَالَ: خُذْهَا.

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ:

أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي أَتَى عَلَى دَجَلَةٍ وَهِيَ تَرْمِي بِالْخَشَبِ مِنْ مَدَّهَا، فَوَقَفَ عَلَيْهَا ثُمَّ حَمَدَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَذَكَرَ مَسِيرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ لَهَزَ دَابَّتَهُ

(١) «بن محمد» ليست في م.

(٢) ما بين معكوفتين زيادة عن م، سقطت من الأصل.

(٣) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٥ وسير الأعلام ١١/٢.

(٤) الثعلبية: من منازل طريق مكة من الكوفة، وهي ثلثا الطريق (معجم البلدان).

فخاضت الماء، وتبعه الناس حتى قطعوا، ثم قال: هل فقدتم شيئاً من متاعكم فأدعو الله أن يرده عليّ.

رواه غيره عن حميد، فزاد فيه ابن عمّ لحُميد بن هلال.

أنبأ (١) أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحُسَيْنِي، نا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نا تَمَام بن مُحَمَّد، نا أبو الحَسَن علي بن أَبِي طالب بن صَبِيح، وأبو موسى هارون بن مُحَمَّد بن هارون، قالوا: نا إبراهيم بن دُحَيْم، نا محمود بن خالد، نا الفَرِيَابِي، عَنِ السَّرِيِّ بن يَحْيَى، عَنِ عَبْدِ الكَرِيم بن رَشِيد، عَنِ حُمَيْد بن هلال العَدَوِي، حَدَّثَنِي ابن عيسى أَخِي أَبِي قَالَ:

خرجت مع أبي مسلم في جيش، فأتينا على نهر عجاج منكر، فقلنا لأهل القرية: أين المخاضة؟ فقالوا: ما كانت ها هنا مخاضة قط، ولكن المخاضة أسفل منكم على ليلتين، فقال أبو مسلم: اللهم أجزت بني إسرائيل البحر، وإنّا عبادك وفي سبيلك فأجزنا هذا النهر اليوم، ثم قال: اعبروا بسم الله.

قال ابن عيسى: فأنا على فرس، فقلت: لأقذفه أول الناس خلف فرسه، وكنت أول الناس قذف فرسه خلف أبي مسلم، فوالله ما بلغ الماء بطون الخيل حتى عبر الناس كلهم، ثم وقف فقال: يا معشر المسلمين هل ذهب لأحد منكم شيء فأدعو الله أن يردّه. ورواه أبو النضر هاشم بن القاسم، عَنِ سُلَيْمَانَ، فلم يذكر حُمَيْداً ولا (٢) ابن عمّه.

أخبرنا أبو عبد الله مُحَمَّد بن الفضل الفَرَاوِي، نا أبو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي، نا أبو عَبْد الرَّحْمَنِ السُّلَمِي، نا أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن مُحَمَّد السَّدِّي (٣)، نا أبو العباس السَّرَاج، نا الفضل بن سهل، وهارون بن عَبْد الله.

ح وأخبرناه أبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد بن عَبْد الله، نا أبو الفوارس طراد بن مُحَمَّد الزينبي، نا أبو الحسين (٤) بن بَشْرَانَ، نا الحُسَيْن بن صَفْوَانَ، نا ابن أبي الدنيا،

(١) كذا بالأصل، وفي م: «أنا» وفي المطبوعة: أنبأناه.

(٢) تقرأ بالأصل وم: «ورا» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: السَّمْدِي.

(٤) بالأصل وم: أبو الحسن خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

نَا أَبُو مُوسَى هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا أَبُو النُّضْر، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، وَقَالَ الْفَرَاوِي: نَا سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، قَالَ: انْتَهَى أَبُو مُسْلِمِ الْخَوْلَانِي إِلَى دَجْلَةٍ - وَقَالَ الْفَرَاوِي: إِنَّ أَبَا مُسْلِمٍ جَاءَ إِلَى الدَّجْلَةِ - وَهِيَ تَرْمِي بِالْخَشَبِ مِنْ مَدَّهَا، فَمَشَى عَلَى الْمَاءِ، ثُمَّ التَفَتَ - وَقَالَ الْفَرَاوِي: فَالْتَفَتَ - إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: هَلْ تَفْقَدُونَ - زَادَ الْفَرَاوِي: مِنْ مَتَاعِكُمْ - وَقَالَا: شَيْئاً، فَندَعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْفَوَارِسِ الزَّيْنِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيِّ بْنِ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، [حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنِي عَنِسَةَ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْقُرَشِيِّ، نَا عَبْدَ الْمَلِكِ^(١) بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُسْلِمِ الْخَوْلَانِي إِذَا اسْتَسْقَى سَقَانَا^{(٢)(٣)}.

قَالَ: وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٤)، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عِيسَى، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، قَالَ: اشْتَرَى أَبُو مُسْلِمٍ بَغْلَةً، فَقَالَتْ أُمُّ مُسْلِمٍ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ لَنَا فِيهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا، فَمَاتَتْ، قَالَ: فَاشْتَرَى أُخْرَى فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ لَنَا فِيهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا، فَمَاتَتْ، فَاشْتَرَى أُخْرَى، فَقَالَتْ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ لَنَا فِيهَا، فَقَالَ جَمِيعاً يَقُولُ: اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِهَا، فَبَقِيَتْ لَهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُظَفَّرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بْنُ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ - وَالصَّوَابُ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ - نَا الْوَلِيدُ، نَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي عَاتِكَةَ قَالَ: اشْتَرَى أَبُو مُسْلِمِ الْخَوْلَانِي بَغْلَةً، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ - وَالصَّوَابُ: أُمُّ مُسْلِمٍ -: يَا أَبَا مُسْلِمٍ ادْعُ اللَّهَ لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا، فَأَصْبَحَتْ نَافِقَةً، فَاشْتَرَى أُخْرَى، فَقَالَتْ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ ادْعُ اللَّهَ لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، فَقَالُوا جَمِيعاً: اللَّهُمَّ أَمْتَعْنَا بِحَيَاتِهَا.

(١) في الأصل: «عبد الله» خطأ والصواب ما أثبت عن تاريخ الإسلام.

(٢) في المطبوعة: سُقِي.

(٣) والخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٥ وسير الأعلام ١١/٢.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من م.

قوله جميعاً تصحيف، إنما هو فقال: حُميقاء تصغير حمقاء^(١).

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَنَائِي، أَنَا الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَزْوِينِي، أَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَلَمَةَ الْقَطَانِ، نَا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْظَلِي الرَّازِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ السُّلَمِيِّ بِالرَّحْبَةِ - رَحْبَةُ طُوقٍ - نَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ:

أَن أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي اشْتَرَى بَغْلَةً، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهَا، فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ نَفَقْتُ، ثُمَّ اشْتَرَى بَغْلَةً ثَانِيَةً، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَهَا، فَأَصْبَحْتُ وَقَدْ نَفَقْتُ، ثُمَّ اشْتَرَى الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: أَبَا مُسْلِمٍ ادْعُ اللَّهَ لَنَا فِيهَا بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: اسْكُتِي يَا حَمَقَاءَ، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّقِيلِي^(٢)، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُظَفَّرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا أَبُو سَعِيدَ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا عَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي:

أَن امْرَأَةً حَمَلَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ فِدْعَا عَلَيْهَا، فَذَهَبَ بِصَرِّهَا، قَاتَتْهُ فَقَالَتْ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ إِنِّي كُنْتُ فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ، وَإِنِّي لَا أَعُودُ لِمِثْلَهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ صَادِقَةً فَارْدِدْ عَلَيْهَا بِصَرِّهَا، فَأَبْصُرْتُ.

وَكَذَا قَالَ حَمَلْتُ، وَإِنَّمَا هُوَ خَبَيْتُ أَيِ أَفْسَدْتُ^(٣).

أَخْبَرَنَا بِهَا أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، نَا عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَلَةَ، نَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو يَعْقُوبَ، نَا أَبُو هَمَّامٍ، نَا بَقِيَّةُ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَكْفَانِي^(٤): أَنِ امْرَأَةً خَبَيْتُ^(٥) عَلَى أَبِي مُسْلِمٍ امْرَأَتَهُ، فِدْعَا عَلَيْهَا،

(١) بالأصل: «فقال: جميعاً تصغير جمعاً» صوبنا العبارة عن م والمطبوعة.

(٢) كذا بالأصل وم، وصوبها محقق المطبوعة: الصقيلي.

(٣) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ١١/٢ وفيها «خَبَيْتُ» وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٦ وانظر حلية الأولياء ١٣٠/٢.

(٤) كذا بالأصل وم «الأكفاني» خطأ، والصواب: «الأنهاني».

(٥) يقال: خَبِبَ فلان على فلان صديقه أي أفسده عليه.

فذهب بصرها، فقالت: يا أبا مسلم قد فعلتُ كذا وكذا، ولا أعود، قال: اللهم إن كانت صادقة فردّ عليها بصرها، قال: فأبصرت.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد بن طائوس، أنا طراد بن مُحَمَّد الزينبي، أنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْران، أنا أَبُو علي بن صَفْوَان، نا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا، [نا] (١) عَبْد الرَّحْمَن بن واقد، نا عاصم - كذا قال: والصواب: نا ضَمْرَة - نا عثمان بن عطاء قال:

كان أَبُو مسلم الخولاني إذا دخل منزله سلّم، فإذا بلغ وسط الدار كَبَّر وكَبَّرت امرأته، فإذا بلغ البيت كَبَّر وكَبَّرت امرأته، قال: فيدخل فينزع رداءه وحذاءه، وتأتيه بطعامٍ فيأكل، فجاء ذات ليلة فكَبَّر فلم تجبه، ثم أتى باب البيت فكَبَّر وسلّم، وكَبَّر فلم تجبه، وإذا البيت ليس فيه سراج، وإذا هي جالسة بيدها ودّ (٢) في الأرض تنكت به، فقال لها: ما لك؟ قالت: الناس بخير، وأنت أَبُو مسلم، لو أنك أتيت معاوية فيأمر لنا بخادم ويعطيك شيئاً تعيش به، فقال: اللهم، من أفسد على أهلي فاعم بصره، قال: وكانت أنتها امرأة فقالت: أنت امرأة أَبِي مسلم الخولاني، فلو كلمت زوجك يكلم معاوية ليخدمكم ويعطيكم قالت: فيبينا هذه المرأة في منزلها والسراج يزهر إذ أنكرت بصرها، فقالت: سراجكم طُفي، قالوا: لا، قالت: إنا لله ذهب بصري، فأقبلت كما هي إلى أَبِي مسلم، فلم تزل تناشده الله وتطلب إليه فدعا الله، فردّ بصرها، ورجعت امرأته إلى حالها التي كانت عليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو بكر أحمد بن الحسين (٣) البيهقي.

ح (٤) وأخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعِيل بن أحمد، أنا أَبُو الفضل عمر (٥) بن عُبيد الله قالوا: أنا أَبُو الحُسَيْن بن بِشْران، أنا أَبُو عمرو عثمان (٦) بن أحمد بن عَبْد الله بن السماك، نا حنبل بن إسحاق بن حنبل، نا يونس بن عَبْد الرحيم، نا ضَمْرَة، نا بلال بن

(١) سقطت من الأصل وم، أضيفت عن المطبوعة.

(٢) الود: الودد (بلغة تميم) (انظر اللسان: ودد).

(٣) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٤) سقطت «ح» من م.

(٥) في م: عمير، خطأ.

(٦) في م: وعثمان.

كعب، قال: ربما قال الصبيان لأبي مسلم: ادعُ الله يحبس علينا هذا الطير، فيدعو الله فيحبسه حتى يأخذه بأيديهم^(١)، كذا^(٢) قال: الطير، والمحفوظ: الظبي.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ بِالثَّعْلَبِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمُظَفَّرُ بْنُ حَمْزَةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زِيَادِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا أَبُو دَاوُدَ، نَا عَيْسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّمْلِيِّ، نَا ضَمْرَةَ^(٤)، عَنْ بَلَالِ بْنِ كَعْبٍ، قَالَ: قَالَ الصَّبِيانُ لِأَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ: ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَحْبِسَ عَلَيْنَا هَذَا الظَّبْيَ فَنَأْخُذَهُ، فَدَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فَحَبَسَهُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَخَذُوهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَقْرِيُّ، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَيْنَبِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ وَاقِدٍ، نَا ضَمْرَةَ، نَا بَلَالُ بْنُ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ الظَّبْيُ تَمَرًا بِأَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ فَيَقُولُ لَهُ الصَّبِيانُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ ادْعُ اللَّهَ رَبَّكَ يَحْبِسَ عَلَيْنَا هَذَا الظَّبْيَ، فَيَدْعُو اللَّهَ فَيَحْبِسُهُ حَتَّى يَأْخُذُوهُ بِأَيْدِيهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعَادَاتِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَكِّلِيُّ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ^(٥) بْنُ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتِ الْخَطِيبِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَرْزَازِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْأَدَمِيِّ الْقَارِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الشَّطُّوِيِّ، نَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا ضَمْرَةَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَتْ امْرَأَةٌ أَبِي مُسْلِمٍ - يَعْنِي الْخَوْلَانِي - : يَا أَبَا مُسْلِمٍ لَيْسَ لَنَا دَقِيقٌ، قَالَ: عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: دَرَاهِمٌ بَعْنَا بِهِ غَزَلًا، قَالَ: ابْغِينِيهِ، وَهَاتِي الْجِرَابَ، فَدَخَلَ السُّوقَ فَوَقَفَ عَلَى رَجُلٍ يَبِيعُ الطَّعَامَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ سَائِلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ تَصَدَّقْ عَلَيَّ، فَهَرَبَ مِنْهُ وَأَتَى حَانُوتًا أُخَرَ، وَتَبِعَهُ السَّائِلُ فَقَالَ: تَصَدَّقْ عَلَيْنَا، فَلَمَّا أَضْجَرَهُ أَعْطَاهُ الدَّرَاهِمَ ثُمَّ عَمِدَ إِلَى الْجِرَابِ فَمَلَأَهُ مِنْ نَحَاتَةِ النُّجَّارِينَ مَعَ التُّرَابِ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى بَابِ مَنْزِلِهِ، فَنَقَرَ الْبَابَ وَقَلْبُهُ مَرْعُوبٌ مِنْ أَهْلِهِ، فَلَمَّا

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٦، وسير الأعلام ١٢/٢ وفيهما «الظبي».

(٢) سقطت «كذا» من م.

(٣) سقطت «محمد» من م.

(٤) في م: حمزة. خطأ، وقد مرّ، وهو ضمرة بن ربيعة، أبو عبد الله الرملي الفلسطيني، ترجمته في

تهذيب الكمال ١٨٨/٩.

(٥) سقطت «أحمد» من م.

فتحت الباب رمى بالجراب، وذهب، فلما فتحته إذا هي بدقيق حواري^(١) فعجنته وخبزت، فلما ذهب من الليل الهوي^(٢) جاء أبو مسلم فنقر الباب، فلما دخل وضعت بين يديه خواناً وأرغفة حوارى، فقال: من أين لكم هذا؟ قالت: يا أبا مسلم، من الدقيق الذي جئت به، فجعل يأكل ويبكي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ الْمَقْدِسِيِّ الزَّاهِدِ، أَنَا أَبُو الْفَرَجِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ الْمُرَاغِي النَّحْوِيِّ، نَا عَيْسَى بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَوْصِلِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَلَّةِ الْحَرَبِيِّ^(٣) السَّنْجَارِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، نَا أَبُو عَلِيٍّ نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ السَّنْجَارِيُّ، نَا أَبُو عَمْرٍو الْعَسْلِيُّ السَّنْجَارِيُّ - يَعْنِي عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ - نَا إِسْحَاقُ - يَعْنِي ابْنُ نَجِيحِ الْمَلْطِيِّ^(٤) - عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، قَالَ: أَتَى أَبَا مُسْلِمٍ نَفَرٌ مِنْ قَوْمِهِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَمَا تَشْتَأِقُ إِلَى الْحَيِّ؟ قَالَ: بَلَى، لَوْ أَصَبْتُ لِي أَصْحَابًا، قَالَ: فَقَالَا: نَحْنُ أَصْحَابُكَ، قَالَ: لَسْتُمْ لِي بِأَصْحَابٍ، أَنَا أَصْحَابِي قَوْمٌ لَا يَرِيدُونَ الزَّادَ وَلَا الْمَزَادَ، قَالُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ وَكَيْفَ يَسَافِرُ قَوْمٌ بِلا زَادٍ وَلَا مَزَادٍ، قَالَ: أَلَا تَرَوْنَ إِلَى الطَّيْرِ يَغْدُو وَيُرُوحُ^(٥) بِلا زَادٍ وَلَا مَزَادٍ، وَاللَّهُ يَرْزُقُهَا وَهِيَ^(٦) لَا تَبِيعُ وَلَا تَشْتَرِي وَلَا تَحْرُثُ وَلَا تَزْرَعُ، وَاللَّهُ يَرْزُقُهَا، قَالَ: فَقَالُوا: فَإِنَّا نَسَافِرُ مَعَكَ، فَقَالَ: تَهَيَّئُوا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ: فَغَدُوا مِنْ غَوْطَةِ دِمَشْقَ لَيْسَ مَعَهُمْ زَادٌ وَلَا مَزَادٌ، قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْمَنْزِلِ قَالُوا: يَا أَبَا مُسْلِمٍ طَعَامٌ لَنَا وَعَلَفٌ لِدَوَابِّنَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: نَعَمْ، فَتَنَحَّى غَيْرَ بَعِيدٍ فَتَسَنَّمُ مَسْجِدَ أَحْجَارٍ فَصَلَّى فِيهِ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ، قَالَ: إِلَهِي قَدْ تَعَلَّمْتُ مَا أَخْرَجَنِي مِنْ مَنْزِلِي، وَإِنَّمَا خَرَجْتُ زَائِرًا لَكَ، وَقَدْ رَأَيْتُ الْبَخِيلَ مِنْ وَلَدِ آدَمَ تَنْزِلُ بِهِ الْعَصَابُ مِنَ النَّاسِ فَيُوسِعُهُمْ قَرَاءً، وَإِنَّا إِضْيَافُكَ وَزَوَارِكَ^(٧) فَطَعَمْنَا وَاسْتَقْنَا وَعَلَفَ دَوَابِّنَا، قَالَ: فَأَتَنِي بِسَفْرَةٍ فَمَدَّتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَجِيءَ بِجَفْنَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ تَبَخَّرَ، وَجِيءَ بِقُلْتَيْنِ مِنْ مَاءٍ، وَجِيءَ بِالْعَلَفِ لَا يَدْرُونَ مِنْ يَأْتِي بِهِ، فَلَمْ

(١) الحوارى: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه (اللسان: مادة حور).

(٢) الهوي كغني ويضم، من الليل ساعة (القاموس) وفي المطبوعة: الهدى.

(٣) كذا بالأصل وفي م: «الحري» وفي المطبوعة: «الحيوي».

(٤) بالأصل: «الماطي» ومثله في م، وهو خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨٠/٢.

(٥) في المطبوعة: تغدو وتروح.

(٦) في م: ولا تبيع بدل وهي لا تبيع.

(٧) سقطت من م.

تزل تلك حالهم منذ خرجوا من عند أهاليهم حتى رجعوا لا يتكلفون زاداً ولا مزاداً.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ سَهْلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدَ الْخَلَّالِ الْحَافِظِ، قَالَ: أَجَازَ لَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ بِيَانٍ، نَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْوَاعِظِ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مَسْكِينٍ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خَنْسٍ عَنْ رَجُلٍ سَمَاهُ، قَالَ: كَانَ بِيَدِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ سَبْخَةٌ يَسْبُحُ بِهَا، قَالَ: فَنَامَ وَالسَّبْخَةُ فِي يَدِهِ، قَالَ: فَاسْتَدَارَتِ السَّبْخَةُ، فَالْتَفَتَ عَلَى ذِرَاعِهِ وَجَعَلَتْ تَسْبُحُ، فَالْتَفَتَ أَبُو مُسْلِمٍ وَالسَّبْخَةُ تَدُورُ فِي ذِرَاعِهِ وَهِيَ تَقُولُ: سُبْحَانَكَ يَا مَنبِتِ النَّبَاتِ، وَيَا دَائِمِ الثَّبَاتِ، قَالَ: فَقَالَ: هَلُمِّي يَا أُمُ مُسْلِمٍ وَانْظُرِي إِلَى أَعْجَبِ الْأَعْجَابِ، قَالَ: فَجَاءَتْ أُمُ مُسْلِمٍ وَالسَّبْخَةُ تَدُورُ تَسْبُحُ، فَلَمَّا جَلَسْتُ سَكَتَتْ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ التَّمِيمِيِّ، نَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ الْبَجَلِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ^(١) هَارُونَ، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ دُحَيْمٍ، نَا أَبُو مُوسَى عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، نَا أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ السَّرِيِّ - هُوَ ابْنُ يَحْيَى - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ^(٢)، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ:

قَالَتْ جَارِيَتُهُ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ لَقَدْ جَعَلْتَ لَكَ السَّمَاءَ فِي طَعَامِكَ مِنْذُ كَذَا وَكَذَا، فَمَا أَرَاهُ يَضُرُّكَ، فَقَالَ: وَلَمْ فَعَلْتُ ذَاكَ؟ قَالَتْ: أَنَا جَارِيَةٌ شَابَةٌ، وَلَا أَنْتَ تَدِينُنِي مِنْ فِرَاشِكَ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَقُولُ: إِذَا قُرَّبَ إِلَيَّ طَعَامِي بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ دَاءٌ، رَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْأَسْمَاءِ وَأَعْتَقَهَا.

قَالَ: وَأَنَا تَمَامُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدَ، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمَ، نَا مَحْمُودَ، نَا الْوَلِيدَ، نَا سَعِيدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ:

أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِأَرْضِ الرُّومِ فَبَعَثُوا سَرِيَّةً، فَأَبْطَأَتْ عَنْ وَقْتِ قُدُومِهَا، فَأَحْزَنَ ذَلِكَ الْجَيْشَ، فَبِينَا أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ يَصْلِي إِلَى رَمْحِهِ إِذَا بَطَأَتْ قَدْ وَقَعَ عَلَى سِنَانِ الرَّمْحِ - أَوْ قَالَ: عَلَى الرَّمْحِ - فَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ أَبْشُرْ وَبَشِّرِ الْمُسْلِمِينَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ سَلَّمَ

(١) «بن هارون» ليست في م.

(٢) كذا بالأصل وم وهو خطأ، والصواب التيمي، وهو سليمان بن طرخان، أبو المعتمر التيمي البصري،

السرية، وغنموا كذا، وهم قادمون في وقت كذا، فقال أبو مسلم: من أنت رحمك الله؟ قال: أنا أرتائيل مذهب الحزن عن صدور المؤمنين.

قال^(١): وأنا علي وهارون، قالا: أنا إبراهيم، نا ابن عبود، نا أبو مُسهر، نا سعيد أن أبا مسلم الخولاني استبطأ جيشاً فذكر نحوه.

أخبرنا أبو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد الكتاني، نا أَبُو الْحَسَن علي بن مُحَمَّد بن طوق الطبراني، نا أَبُو علي عَبْد الجبار بن عَبْد الله بن مهنى الخولاني^(٢)، نا الْحَسَن بن حبيب، نا يزيد بن عَبْد الصمد، نا أبو مُسهر، نا سعيد بن عَبْد العزيز أن أبا مسلم استبطأ خبر جيش كان بأرض الروم، فبينا هو على تلك الحال إذ دخل طائر، فوق، فقال: أنا أرتائيل^(٣) الملك مسلي الحزن عن قلوب بني آدم، فأخبره خبر ذلك الجيش، فقال له أبو مسلم: ما جئت حتى استبطأتك.

أنبأنا أبو القاسم السَّيب^(٤)، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، نا أبو القاسم البجلي، نا علي بن أَبِي طالب، وهارون بن مُحَمَّد بن هارون، قالا: نا إبراهيم بن دُحيم، نا عيسى بن يونس، نا أيوب، نا أَبُو زُرْعَة قال: قال أبو مسلم لجارية له: لولا أن الله تعالى يقول: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ آمَنُوا يَغْفِرُوا لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ﴾^(٥) لأوجعتك، قال: فقالت: يرحمك الله، فوالله إني لممن يرجو أيامه فما لك لا توجعني، فقال: إن الله يأمرني أن أغفر للذين لا يرجون أيامه فعمن يرجو أيامه أخرى، انطلقني فأنت حرة.

قرأت على أَبِي مُحَمَّد عبد الله بن أسد بن عمار، عن عَبْد العزيز بن أَحْمَد التميمي، نا أَبُو الْحُسَيْن عَبْد الله بن أَحْمَد بن عمرو بن مُعَاذ العنسي الإمام - بداريا - نا أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن أيوب بن حَدَلَم^(٦)، نا أَبِي، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الرَّحْمَن، نا ابن

(١) سقطت من م.

(٢) الخبر في تاريخ داريا ص ٦١.

(٣) في تاريخ داريا: أرزبابل.

(٤) بالأصل وم: «المسيب» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر كثيراً واسمه علي بن إبراهيم بن العباس النسب، ترجمته في سير الأعلام ٣٥٨/١٩.

(٥) سورة الجاثية، الآية: ١٤.

(٦) في م: حزام، خطأ.

عِيَّاش، نَا ابْن أَبِي الْحَارِث عَنْ رَزِين^(١) أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: انصرفت أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي إِلَى مَنْزِلِهِ فَإِذَا جَارِيَتُهُ تَبْكِي، فَقَالَ لَهَا: يَا بَنِيَّةُ مَا يَبْكِيكَ؟ فَقَالَتْ: ضَرَبَنِي سَيِّدِي ابْنُكَ، فَدَعَا ابْنَهُ، فَقَالَ: كَيْفَ ضَرَبَكَ؟ قَالَتْ: لَطَمَنِي، قَالَ لِابْنِهِ: اجْلِسْ، فَجَلَسَ، فَقَالَ لَهَا: الطَّمِيهَ كَمَا لَطَمَكَ، فَقَالَتْ: لَا أَلْطَمَ سَيِّدِي، فَقَالَ لَهَا: عَفَوْتَ عَنْهُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: لَا تَطْلُبِيهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: اذْهَبِي حَتَّى تُشْهَدِي عَلَيَّ مَا تَقُولِينَ، فَدَعَتْ رَجُلًا مِنَ الْجَانِبِ، فَقَالَ لَهُمْ^(٢) أَبُو مُسْلِمٍ: إِنَّ ابْنِي لَطَمَهَا لَطْمَةً، فَدَعَوْتُهَا لِتَقْتَصَّ مِنْ ابْنِي فَأَبَتْ أَنْ تَقْتَصَّ، فَزَعَمْتُ أَنَّهَا قَدْ عَفَتْ عَنْهُ لَا تَطْلُبُهُ لَا فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرِ، فَكَذَلِكَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: أَشْهَدُكُمْ أَنَّهَا حُرَّةٌ لَوْجَهُ اللَّهُ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ الْقَوْمِ، فَقَالَ: أَعْتَقْتُهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ لَطَمَهَا ابْنُكَ وَلَيْسَ لَكَ خَادِمٌ غَيْرُهَا؟ قَالَ: دَعَوْنَا عَنْكُمْ أَيُّهَا الْقَوْمُ لِيَتَنَا نَفْلًا كِفَافًا لَا لَنَا وَلَا عَلَيْنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا عَفَانُ، نَا سُلَيْمُ بْنُ أَخْضَرَ، نَا ابْنُ عَوْنٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي الْحَسَنُ قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي وَكَانَ ذَا أَمْثَالٍ: نَفْسًا إِذَا أَكْرَمْتُهَا وَرَدَعْتُهَا وَنَعَمْتُهَا ذَمَّتْنِي عِنْدَ اللَّهِ غَدًا، وَإِنْ أَنَا أَهَنْتُهَا وَأَنْصَبْتُهَا وَأَعْمَلْتُهَا مَدَحْتَنِي عِنْدَ اللَّهِ غَدًا، قَالَ: فَمَنْ تِيكَ يَا أَبَا مُسْلِمٍ؟ قَالَ: تِيكَ وَاللَّهِ نَفْسِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ السُّلَمِيُّ الْفَقِيهَ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَصْرِ الزَّاهِدِ، وَأَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ الْفُضَيْلِ الْكَلَّاعِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، نَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ الْوَلِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي السَّائِبِ - قَالَ: وَسَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي قَالَ: يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ كُنْتُمْ بَيْنَ قَاتِلٍ وَخَاذِلٍ، فَكَلَّا جَزَى اللَّهُ شَرًّا، يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَاللَّهِ لَأَنْتُمْ أَعْظَمُ جَرَمًا عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ثُمُودَ،

(١) بالأصل: «زريق»، وفي م: «نديق» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠٢/٦.

(٢) كذا بالأصل وم، بصيغة الجمع، ولعل الصواب أنه: فدعت رجالاً وهو أشبه باعتبار ما يلي.

فإن ثموداً قتلوا ناقة الله وأنتم قتلتم خليفة الله وخليفة الله أكرم على الله عز وجل من ناقته.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ أَحْمَدُ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَارُونَ، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ، حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ عَثْمَانَ، نَا ابْنُ أَبِي السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: سَمِعَ مَكْفُوفًا بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ الْعَنْ عَثْمَانَ وَمَا وَلَدَ، قَالَ: يَا مَكْفُوفُ أَلْعَثْمَانُ تَقُولُ هَذَا؟ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ كُنْتُمْ بَيْنَ قَاتِلٍ وَخَاضِلٍ، فَكَلَّا جَزَى اللَّهُ شَرًّا، يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَأَنْتُمْ شَرٌّ مِنْ ثَمُودَ، إِنَّ ثَمُودًا قَتَلُوا نَاقَةَ اللَّهِ، وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمْ خَلِيفَةَ اللَّهِ، وَخَلِيفَةَ اللَّهِ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنْ نَاقَتِهِ، يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ لَوْ لَمْ يَكُنْ فِي عَثْمَانَ إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ السَّمَاءَ [(١)] فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ وَعَمْرٌ عَنْ يَسَارِهِ، وَإِذَا السَّمَاءُ تَقَطَّرَ دَمًا، وَقَائِلُ يَقُولُ: هَذَا دَمُ عَثْمَانَ، قُتِلَ مَظْلُومًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاشَاذَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يُونُسَ، أَنَا أَبُو عَمْرِو الْهَاشِمِيُّ، نَا أَبُو هَاشِمٍ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ سَلَامَةَ، نَا يَحْيَى بْنُ عَثْمَانَ، نَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، نَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْخَوْلَانِيُّ، عَنْ مَرْثَدَ بْنِ سُمَيٍّ، وَسَعِيدِ بْنِ هَانِيٍّ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ:

أَنَّهُ مَرَّ بِهِ رَجَالٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَدِمُوا مِنَ الْحِجِّ وَهُوَ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ بِدَمَشَقَ، فَخَرَجَ فَلَقِيَهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ فَقَالَ لَهُمْ: هَلْ مَرَرْتُمْ بِأَخْوَانِكُمْ مِنْ أَهْلِ الْحَجَرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَكَيْفَ رَأَيْتُمْ صَنِيعَ اللَّهِ بِهِمْ؟ قَالُوا: بِذُنُوبِهِمْ (٢)، قَالَ: أَشْهَدُ أَنْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَهُمْ، قَالَ: فَدَخَلُوا عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَالُوا: مَا لَقِينَا مِنْ هَذَا الشَّيْخِ الَّذِي خَرَجَ مِنْ عِنْدِكَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَجَاءَهُ فَقَالَ: يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا لَكَ وَلِبْنِي أَخِيكَ؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُمْ: مَرَرْتُمْ عَلَى الْحَجَرِ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقُلْتُ (٣): كَيْفَ رَأَيْتُمْ صَنِيعَ اللَّهِ بِهِمْ؟ فَقَالُوا: صَنِيعَ اللَّهِ بِهِمْ بِذُنُوبِهِمْ، قُلْتُ (٤): أَشْهَدُ أَنْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ مِثْلَهُمْ، فَقَالُوا: كَيْفَ يَا أَبَا مُسْلِمٍ؟ قَالَ: قَتَلُوا نَاقَةَ اللَّهِ،

(١) بياض بالأصول والمطبوعة.

(٢) في م: بذنوبهم.

(٣) في م: قلت.

(٤) في م والمطبوعة: فقلت.

وقتلتم خليفته، وأشهد على ربي لخليفته أكرم عليه من ناقته.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، وأبو طالب عقيل بن عبيد الله بن عبدان الصفار.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ أيضاً، أنا أبو عبد الله محمد بن عقيل بن أحمد بن بُندار، وأنا أبو محمد بن أبي نصر، قالوا: أنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن معروف، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي، نا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزُّهري، حدّثني عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني أن أبا مسلم الخولاني^(١) قال لأهل الشام وهم ينالون من عائشة في شأن عثمان رضوان الله عليهما: يا أهل الشام أضرب لكم مثلكم ومثل أمكم، هذه، مثلها ومثلكم كمثل العين في الرأس، تؤذي صاحبها. ولا يستطيع أن يعاقبها إلا بالذي هو خير لها.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن^(٢) بن البنا، عن أبي تمام علي بن محمد الواسطي، عن أبي عمر محمد بن العباس، أنا محمد بن القاسم الكوكبي، نا أبو بكر بن أبي خيثمة، حدّثني أبو محمد التميمي، عن أبي مُسهر، حدّثني سعيد بن عبد العزيز أن أبا مسلم الخولاني كان يرتجز يوم صُفّين ويقول:

ما علّتي ما علّتي

وقد لبست درعتي

أموت عند طاعتي^(٣)

قال أبو مُسهر: فحدّثني صدقة بن خالد، عن سعيد بن عبد العزيز: أن أبا مسلم كان يقول هذا القول ويحييه أصحابه.

أَخْبَرَنَا أَبُو علي الحسن بن أحمد في كتابه، أنا أبو نُعيم الأصبهاني الحافظ^(٤)، نا سُلَيْمَان بن أحمد.

(١) قوله: «أن أبا مسلم الخولاني» سقط من م.

(٢) في م: الحسين، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) الخبر والرجز في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٧ وسير الأعلام ١٢/٢.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ١٢٦/٢.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ [أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ] ^(١) الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ:

نَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ:

مثل الإمام كمثل عين عظيمة صافية طيبة الماء يجري منها إلى نهر عظيم، فيخوض الناس النهر فيكدرنه ويعود عليهم صفو العين، فإن كان الكدر من قبل العين فسد النهر، قال: ومثل الإمام والناس - وقال سليمان: ومثل الناس - كمثل فسطاط لا يستقل - وقال الصنعاني: لا يستقيم - أو قال: لا يستقل إلا بعمود، لا يقوم العمود إلا بأطناب - وقال سليمان: بالأطناب، أَبُو قَالَ: بالأوتاد - فكلما نزع وتدد ازداد ^(٢) العمود وهنا فلا - وقال سليمان: لا - يصلح الناس إلا بالإمام، ولا يصلح الإمام إلا بالناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّمَاكِ، نَا حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا جَعْفَرُ بْنُ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ، أَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، أَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: اسْمِي مُعَاوِيَةُ، قَالَ: لَا، بَلْ اسْمُكَ أَحَدُوثة، فَإِنْ جِئْتَ بِشَيْءٍ فَلِكَ شَيْءٌ، وَإِنْ لَمْ تَأْتِ بِشَيْءٍ فَلَا شَيْءَ لَكَ، يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّكَ لَوْ عَدَلْتَ بَيْنَ جَمِيعِ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ثُمَّ مَلْتَ عَلَى أَقْلَها قَبِيلَةَ مَالِ جَوْرِكَ بَعْدَ لَكَ، يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّا لَا نَبَالِي بِكَدْرِ الْأَنْهَارِ إِذَا صَفَا لَنَا رَأْسُ الْعَيْنِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، نَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ السَّمْسَارِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْمٍ، نَا أَبُو أَحْمَدَ حُمَيْدُ بْنُ زَنْجُوِيَّةٍ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بَكْرٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، نَا هِشَامُ بْنُ الْغَزَا، حَدَّثَنِي يُونُسُ الْهَرَمِيُّ أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيُّ:

قَامَ إِلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّمَا أَنْتَ قَبْرِ مَنْ

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم الزيادة عن المطبوعة.

(٢) في الحلية: كلما نزع وتدد زاد العمود وهنا.

القبور، إن جئت بشيء كان لك شيء، وإلا فلا شيء لك، يا معاوية لا تحسب أن الخلافة جمع المال وتفريقه، إنما الخلافة القول بالحق، والعمل بالمعـدلة، وأخذ الناس في ذات الله، يا معاوية إنا لا نبالي بكدر الأنهار ما صفا لنا رأس عيننا، يا معاوية وإياك أن تميل على قبيلة من العرب فيذهب حيفك بعدلك، قال: ثم جلس، فقال له معاوية: يرحمك الله يا أبا مسلم، يرحمك الله يا أبا مسلم^(١).

كتب إليّ أبو علي الحسن بن أحمد، أنا أبو نعيم الحافظ^(٢)، نا أبو حامد بن جبلة، نا مُحَمَّد بن إسحاق، نا مُحَمَّد بن الصباح، أنا علي بن ثابت، عن جعفر بن برقان، عن أبي عبد الله الحرسى، وكان من حرس عمر بن عبد العزيز قال: دخل أبو مسلم الخولاني على معاوية بن أبي سفيان، فقال: السلام عليك أيها الأجير، فقال الناس: الأمير يا أبا مسلم، ثم قال: السلام عليك أيها الأجير، فقال الناس: الأمير، فقال معاوية: دعوا أبا مسلم فهو أعلم بما يقول، قال أبو مسلم: إنما مثلك مثل رجل استأجر أجيراً فولاه ماشيته، وجعل له الأجر على أن يحسن الرعية، ويوفر جزازها وألبانها، فإن هو أحسن رعيته ووفر جزازها حتى تلحق^(٣) الصغيرة وتضمن العجفاء أعطاه أجره وزاده من قبله زيادة، وإن هو لم يحسن رعيته وأضاعها حتى تهلك العجفاء وتعجف السمينة، ولم يوفر جزازها وألبانها غضب عليه صاحب الأجر فعاقبه، ولم يعطه الأجر، فقال معاوية: ما شاء الله^(٤).

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرّضي، قال: أنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم بن نصر الزاهد، أنا أبو الحسن مُحَمَّد بن عوف المزنّي، أنا أبو العباس مُحَمَّد بن موسى بن الحسين بن السمسار، أنا أبو بكر بن خريم، نا أبو أحمد حميد بن زنجوية، نا الحكم بن نافع، نا أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم، عن عطية بن قيس قال: دخل أبو مسلم الخولاني على معاوية بن أبي سفيان، فقام فيما بين السماطين، فقال: السلام عليك أيها الأجير، فقيل له: مه، فقال: السلام عليك أيها الأجير، فقال معاوية: دعوا أبا مسلم فإنه أعرف بما يريد، فتقدم أبو مسلم، فقال: السلام عليك أيها الأجير، فقال

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٧ ومختصراً في سير أعلام النبلاء ١٣/٢.

(٢) الخبر في حلية الأولياء ١٢٥/٢ وباختصار في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٧.

(٣) بالأصل: «يلحق... يهلك» والمثبت عن الحلية.

(٤) في حلية الأولياء: ما شاء الله كان.

معاوية: وعليك السلام يا أبا مسلم، فقال أبو مسلم: يا معاوية اعلم أنه ليس من راعي^(١) استرعي رعية إلا ورب أجره سائله عنها، فإن كان داوى مرضاها وهنأ جرباها وجبر كسراها وردّ أولاهها على أخرها، ووضعها في أنف من الكلاء، وصفو من الماء، وقاه الله تعالى أجره، وإن كان لم يفعل حرمه. فانظر يا معاوية أين أنت من ذلك، فقال له معاوية: يرحمك الله يا أبا مسلم، الأمر على ذلك.

كتب إليّ أبو طالب عبد القادر بن مُحَمَّد بن عبد القادر بن يوسف الأصبهاني، أنا أبو إسحاق إبراهيم بن عمر البرمكي.

ح وحدثنا أبو المَعَمَر المبارك بن أَحْمَد الأنصاري، قال: أنا أبو الحُسَيْن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، أنا أبو الحسن علي^(٢) بن عمر بن الحسن القزويني الزاهد، وأبو إسحاق البرمكي، قالا: أنا أبو عمر مُحَمَّد بن العباس بن زكريا بن حيوية، أنا أبو مُحَمَّد عُبيد الله بن عبد الرَّحْمَن بن مُحَمَّد السكري، ثنا أبو مُحَمَّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّيَنُورِي، قال في حديث أبي مسلم الخولاني:

أنه أتى معاوية فقال: السّلام عليك أيها الأجير، انه ليس من أجير استرعي رعية إلا مستأجره سائله عنها، فإن كان داوى مرضاها، وجبر كسراها، وهنأ جرباها، وردّ أولاهها على أخرها، ووضعها في أنف من الكلاء وصفو من الماء، وقاه أجره.

يرويه إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، عَنْ أَبِي بكر بن عبد الله، عَنْ عطية بن قيس. قوله: ردّ أولاهها على أخرها يريد لم يدعها تتفرق وتشدّ، ولكنه ضمّها وجمعها، وذلك من حسن الرعيّة. هذا إذا كانت قطيعاً واحداً، فإذا كثرت الأقطاع والرّعاء، فالأحمد عندهم أن يفرقوا، ولذلك كانوا يقولون: اللهم حبيب بين شاتنا وبغض بين رعائنا، واجعل المال في سمحائنا، قال الأصمعي: إذا تباغض الرعاء لم يجتمعوا للحديث، ويضيق المرعى ونحو منه، وليس يسيئه^(٣) اختيارهم للسقي عجمياً وعربياً لا يفهم أحدهما حديث الآخر ليكون أحثّ للعمل قال الراجز^(٤):

(١) كذا بإثبات الباء بالأصل وم.

(٢) مطموسة وعليها غبش بالأصل، والمثبت عن م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يعنيه.

(٤) الرجز في تاج العروس (بتحقيقنا) مادة معد ٢٥٦/٥ منسوباً لأحمد بن جندل السعدي (صوابه: أحمر، فالعرب لم تسم قبل النبي ﷺ أحمد) وانظر ما لاحظناها هناك بشأنه.

هل يروين^(١) ذودك نَزْعُ مَعْدُ
وساقيان سَبِطٌ وَجَعْدُ

يريد بالسَّبِط: العجمي، وبالجعد: الأسود، ومثله قول الآخر:

إِنْ سَرَكَ الرَّيِّ أَخَا تَمِيمٍ
فاعجل بعبدٍ ذَوِي قَدِيمٍ^(٢)
بفارسِيٍّ وَأَخٍ لِلرُّومِ

وزيم: لحم وعضل، وأنف الكلاء: أوله، يريد أنه يتتبع^(٣) بها المواضع التي لم ترع، ومنه يقال: استأنفتُ كذا إذا ابتدأته، ويقال: روضة أنف لم ترع، وكأس أنف لم يشرب بها قبل ذلك، كأنه استؤنف شربها، وقد أنفت إذا وطئت كلاً أنفاً. ويقال: أرض أنيفة إذا استرعت النبات، وتلك أنف بلاد الله، ويقال: أنف الأرض ما استقبل الشمس من الجلد والضواحي من الجبال.

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا، عن أبي تمام علي بن مُحَمَّد الواسطي، عن أبي عمر مُحَمَّد بن العباس، أنا مُحَمَّد بن القاسم بن جعفر، نا أبو بكر بن أبي خَيْثَمَة، نا عُبيد الله بن عمر، حدَّثني عمي يحيى بن ميسرة، عن عون العقيلي، قال: قال أبو مسلم الخولاني - وهو تحت سرير معاوية -: من دعا للإسلام في كلام ذكره، قال: فقال معاوية: من هذا؟ فقالوا لمعاوية: فقالوا: دعوه فإنه شيخ قد خرف، وذهب عقله.

أخبرنا أبو المعالي مُحَمَّد بن إِسماعيل بن مُحَمَّد بن الحُسَيْن الفارسي، أنا أبو بكر أَحْمَد بن الحُسَيْن البيهقي الحافظ، أنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو حامد المقرئ - يعني أَحْمَد بن علي بن الحسن - نا أبو عيسى الترمذي، نا سوار^(٤) بن عبد الله

(١) بالأصل: «هل تروين من ذو ذل...» والصواب عن التاج.

قال ابن الأعرابي: نزع معد: سريع، وبعض يقول: شديد، وكأنه نزع من أسفل قعر الركبة. وفيه أيضاً: ومعد الدلو معداً ومعد بها: نزعها وأخرجها من البئر، وقيل: جذبها.

(٢) في المطبوعة: «وزيم».

(٣) بالأصل وم: يتشيع، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) بالأصل وم: «سوار» خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٨/١٩٩.

العُبَيْرِي، نَا أَبُو بَحْر^(١) الْبُكَرَاوِي الْحَسَنَ بْنَ ذَكْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: كَانَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي يَقُولُ: مِثْلُ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ، إِذَا بَدَتْ لَهُمْ اهْتَدَوْا، وَإِذَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ تَحِيرُوا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْبُرُوجَرْدِي، أَنَا أَبُو سَعْدٍ عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَادِقٍ الْحِيرِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَاكُويَةِ الشِيرَازِي، نَا عَبْدَ الْوَاحِدِ بْنِ بَكْرِ الْوَرْثَانِي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِي، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَلْعَبٍ، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا أَبُو حَمْزَةَ الْقَطَانِ^(٢)، عَنْ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي قَالَ:

مِثْلُ الْعُلَمَاءِ فِي الْأَرْضِ مِثْلُ النُّجُومِ فِي السَّمَاءِ يَهْتَدُونَ بِهَا، وَمِثْلُ الصَّالِحِينَ مِثْلُ الْأُمِّيَالِ فِي الْأَرْضِ يَنْجُو بِهَا السَّالِكُ مِنَ الضَّلَالَةِ، قَالَ: وَقَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبْقًا بَيْنًا بَعِيدًا. وَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا فَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا. قَالَ: وَكَانَ يَقُولُ: كَلِمَةُ الْعَالَمِ الَّذِي لَا يَعْمَلُ لَهَا يَزِلُّ عَنِ الْقَلْبِ كَمَا يَزِلُّ الْقَطَرُ عَنِ الصَّفَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْفُضَيْلِ الْفُضَيْلِي، وَأَبُو الْمُحَاسَنِ أَسْعَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمَوْفِقِ بْنِ زِيَادٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ الْأَذْرَبِيجَانِي، وَأَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأُولَى بْنُ عَيْسَى بْنُ شَعِيبٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّائُودِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَمَوِيَةِ السَّرْحَسِي، أَنَا أَبُو عِمْرَانَ عَيْسَى بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَبَّاسِ السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَهْرَامِ السَّمَرْقَنْدِي الدَّارَمِي، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، نَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي: الْعُلَمَاءُ ثَلَاثَةٌ: فَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَعَاشَ النَّاسُ فِيهِ، وَرَجُلٌ عَاشَ فِي عِلْمِهِ وَلَمْ يَعِشْ مَعَهُ فِيهِ أَحَدٌ، وَرَجُلٌ عَاشَ النَّاسُ فِي عِلْمِهِ وَكَانَ وَبَالَآ عَلَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَّا، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِي، أَنَا

(١) فِي م: أَبُو بَكْرٍ، خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أُمِيَةِ الْبُكَرَاوِي، أَبُو بَحْرٍ، تَرْجَمْتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٢٩٠/١١.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِثْلُهَا، وَعَلَى هَامِشِ الْأَصْلِ: «صَوَابُهُ الْعَطَّار».

أَبُو عَمْرٍو بن حَيَّوِيَّة، نَا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صَاعِد، نَا الْحُسَيْن بن الْحَسَن المَرْوَزِي، أَنَا
عَدِ اللّٰه بن المَبَارَك، أَنَا إِبْرَاهِيم بن نُشَيْط الوَعْلَانِي، نَا الْحَسَن بن ثَوْبَان :

أَن أَبَا مُسْلِم الخَوْلَانِي دَخَلَ المَسْجِدَ فَنَظَرَ إِلَى نَفَرٍ قَدْ اجْتَمَعُوا جُلُوساً فَرَجَا أَن
يَكُونُوا عَلَى ذِكْرٍ، عَلَى خَيْرٍ فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا بَعْضُهُمْ يَقُولُ: قَدِمَ غَلَامٌ لِي، فَأَصَابَ كَذَا
وَكَذَا، وَقَالَ الْآخَرُ: وَأَنَا قَدْ جَهَّزْتُ غَلَامِي فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ هَلْ تَدْرُونَ يَا
هَؤُلَاءِ مَا مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ؟ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَصَابَهُ مَطَرٌ غَزِيرٌ وَابِلٌ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِمَصْرَاعَيْنِ
عَظِيمَيْنِ، فَقَالَ: لَوْ دَخَلْتُ هَذَا الْبَيْتَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنِّي أَذَى هَذَا المَطَرِ، فَدَخَلَ فَإِذَا بَيْتٌ
لَا سَقْفَ لَهُ. جَلَسْتُ إِلَيْكُمْ وَأَنَا أَرْجُو أَن تَكُونُوا عَلَى خَيْرٍ عَلَى ذِكْرٍ، فَإِذَا أَنْتُمْ أَصْحَابُ
دُنْيَا، فَقَامَ عَنْهُمْ.

أَنْبَانِي أَبُو غَالِب بن الْبَنَاء، عَنْ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّد بن عَلِي بن الْفَتْح العُشَارِي، أَنَا
أَبُو طَاهِر مُحَمَّد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْعَبَّاس الْمُخَلَّص، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عُبَيْدُ اللَّهِ بن
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو خَالِدٍ الْقَرَشِي، نَا
عَمْرُو العَنْبَرِي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِك بن عُمَيْرٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْلِم الخَوْلَانِي:

أَظْهَرَ الْيَأْسَ مِمَّا فِي أَيْدِي النَّاسِ، فَإِنْ فِيهِ الْغَنَى، وَأَقَلَّ طَلِبَ الْحَاجَاتِ إِلَى
النَّاسِ، فَإِنْ فِيهِ الْفَقْرُ الْحَاضِرُ، وَإِيَّاكَ وَمَا يُعْتَذَرُ مِنْهُ مِنَ الْكَلَامِ، وَصَلِّ صَلَاةَ مَوْدِعٍ يَظُنُّ
أَن لَّنْ يَعُودَ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَن يَكُونَ الْيَوْمَ خَيْراً مِنْكَ أَمْسٍ، وَيَكُونَ غَداً خَيْراً مِنْكَ الْيَوْمِ
فَافْعَلْ.

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةَ اللَّهِ بن عبد الله بن أَحْمَد الوَاسِطِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ،
أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الْوَاحِدِ مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَهْدِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هَبَةَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن طَاوُس، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن ^(١) عَاصِم بن
الْحَسَن، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بن مَهْدِي، نَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن إِسْحَاق المِصْرِي
الجَوْهَرِي، نَا إِبْرَاهِيم بن أَبِي دَاوُد البُرْثُوسِي، نَا أَبُو الْيَمَان، نَا أَبُو وَهْب عَمْرُو بن
عَبْدِ الرَّحْمَنِ العَنْسِي، عَنْ شُرَحْبِيل بن مُسْلِم الخَوْلَانِي، عَنْ أَبِيهِ مُسْلِم بن حَامِد قَالَ:
قَالَ لِي أَبُو مُسْلِم:

(١) بالأصل: «أبو الحسن» خطأ، والصواب ما أثبت عن م والمطبوعة.

يا مسلم بن حامد كيف بك إذا صرت في حثالة من الناس؟ فقلت: يا أبا مسلم، وما الحثالة؟ فقال: قوم لا تعرفهم ولا يعرفونك، أولئك شرار الخلق ألا إن أفضلكم في ذلك الزمان أحملكم ذكراً، قلت: يا أبا مسلم وما خمالة الذكر؟ قال: من لم يعرف الناس ولم يعرفوه، ولم يتصد للفتن فتهلكه، وأخفهم حاذاً، فقلت: يا أبا مسلم وما خفة الحاذ؟ قال: من قلّ أهله وعياله ولا يكون - وقال عاصم: ولم يكن - متشاعلاً عن عبادة ربه عز وجل، إن الرجل منكم يخرج، فيتخطف الدنيا من حلّها وحرامها لأهله وعياله، ألا وسيعيش الرجل منكم في ذلك الزمان في حسب غيره، فقلت: يا أبا مسلم سبحان الله، أو يكون هذا؟ قال: نعم، يدرس العلم، ويذهب الناس، فينتهي قوم إلى غير آبائهم، ويتولى قوم إلى غير مواليتهم، لا يجدون من يصدّقهم ولا يكذبهم.

أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَقِيلٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْخَلَعِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ النَّحَّاسِ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، نَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِيِّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ مَرَّةً وَرَقاً لَا شَوْكَ فِيهِ، وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ شَوْكَ لَا وَرَقَ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الرِّضَا، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْفُضَيْلِيُّ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ الْأَزْهَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ، نَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: حَدَّثَنِي عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ:

كان الناس ورقاً لا شوك فيه، وأنتم اليوم شوك لا ورق فيه، إن سببتهم سبوك وإن ناقدتهم ناقدوك^(١)، وإن تركتهم لم يتركوك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَقْتِ عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنُ شَعِيبِ السَّجْزِيُّ، أَنَا أَبُو صَاعِدٍ يَعْلَى بْنُ هَبَةَ اللَّهِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي الرِّضَا، أَنَا أَبُو عَاصِمٍ الْفُضَيْلِيُّ بْنُ أَبِي مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ بْنُ

(١) بالأصل: «ناقدتهم ناقدوك» والمثبت عن م. وناقدت فلاناً في الأمر ناقدته في الأمر (اللسان).

الأزهر، نأ علي بن حرب، نأ^(١) ابن إدريس، عَن لِيث قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي: إِنَّ النَّاسَ كَانُوا وَرَقًا لَا شَوْكَ فِيهِ، وَأَنْتُمْ الْيَوْمَ شَوْكَ لَا وَرَقَ فِيهِ، إِنَّكَ إِنْ نَاقَدْتَ النَّاسَ نَاقِدُوكَ، وَإِنْ تَرَكْتَهُمْ لَمْ يَتْرَكُوكَ، وَإِنْ فَرَرْتَ مِنْهُمْ أَدْرَكُوكَ، فَقَالَ رَجُلٌ: كَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: اعْطِ مَنْ عَرَضَكَ لِيَوْمٍ فَفَرِّكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَشَاءَ بْنِ نَظِيفِ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الْمَصْرِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الْمَالِكِي، نَأ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَزْدِي، نَأ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن زَائِدَةَ، عَن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَن أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي، قَالَ:

أَرْبَعٌ لَا يَقْبَلْنَ فِي أَرْبَعٍ: السَّرْقَةُ، وَالْخِيَانَةُ، وَالْغُلُولُ، وَمَالُ الْيَتِيمِ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَالصَّدَقَةُ وَالنَّفَقَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الْفَقِيهِ الْمَالِكِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِي، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ الرَّبْعِيِّ الْقَاضِي، نَأ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: خَبَرَنَا الْأَصْمَعِيُّ، أَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي: مِثْلُ هَذِهِ مِنْ تَوْفِيقٍ - وَعَقْدُ طَرَفٍ أَصْبَعُهُ - خَيْرٌ مِنْ^(٢) مِثْلِ هَذَا مِنْ عَقْلِ، وَفَرَجٍ^(٣) بَيْنَ يَدَيْهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوي فِي كِتَابِهِ، نَأ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، نَأ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَجَلِي، نَأ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: نَأ إِبْرَاهِيمُ، نَأ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَأ ابْنُ عِيَّاشٍ، نَأ شُرَحْبِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَن أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي أَنَّهُ أَقْبَلَ مِنْ جَنَازَةِ فَلَقِيَ رَفَقَتَهُ^(٤) يَرِيدُونَ الصَّائِفَةَ، فَقَالَ لِبَعْضٍ مِنْ مَعِهِ: أَذْهَبَ فَمَرُ الْغَلَامِ أَنْ يَلْحَقَنِي بِفَرَسِي وَبِغُلِيِّ، فَإِنْ هَذَا وَجْهًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، قِيلَ لَهُ: لَوْ أَتَيْتَ أَهْلَكَ ثُمَّ خَرَجْتَ، قَالَ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، كَرَاهِيَةٌ أَنْ يَسْبِقَهُ أَحَدٌ بِالْخُرُوجِ، وَكَانَ أَبُو مُسْلِمٍ إِذَا دَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ لَا يَزَالُ فِي الْمَقْدَمَةِ حَتَّى يُوْذَنَ لِلنَّاسِ، فَإِذَا أُذِنَ لَهُمْ كَانَ فِي السَّاقَةِ وَكَانَتِ الْوَلَاةُ يَتِيْمُونَ

(١) سقطت «نا» من م.

(٢) سقطت «من» من م.

(٣) بالأصل وم: وفرح، بالحاء المهملة، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) في م: رفقة.

بأبي مسلم، فيؤثرونه على المقدمات^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، نَا أَبُو الْفَرَجِ سَهْلُ بْنُ بَشَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْإِسْفَرَايِنِي، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَلِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ الْكِلَابِيِّ، أَنَا أَبُو الْجَهْمِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَّابٍ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ صُبْحٍ، نَا أَبُو مُسْهِرٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَا: نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: تَوَفَّى أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي بِأَرْضِ الرُّومِ بِحِمَّةٍ بِسَرٍ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَقَالَ^(٢) لِبُسْرِ بْنِ^(٣) أَرْطَاةَ: أَمَرَنِي عَلَى مَنْ مَاتَ مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَاعْقِدْ لِي لَوَاءً عَلَيْهِمْ، وَاجْعَلْ قَبْرِي أَقْصَى الْقُبُورِ إِلَى الْعَدُوِّ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ آتِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلَوَائِهِمْ^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ^(٥)، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ بْنُ سَفِيَانَ^(٦)، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزِيدٍ، أَنَا أَبِي، نَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: تَوَفَّى أَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي بِأَرْضِ الرُّومِ فِي حِمَّةٍ بِسَرٍ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لِبُسْرِ بْنِ أَرْطَاةَ - وَكَانَ رَجُلٌ سَوْءٌ - وَيَزْعَمُ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لَهُ صَحْبَةٌ وَهُوَ بَاطِلٌ: أَمَرَنِي عَلَى مَنْ^(٧) مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَاجْعَلْ قَبْرِي أَقْصَى الْقُبُورِ، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلَوَائِهِمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ^(٨)، أَنَا الْوَلِيدُ، نَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي كَانَ مِمَّنْ شَتَّى مَعَ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ، فَأَدْرَكَهُ أَجَلُهُ بِهَا، فَأَتَاهُ بِسَرٍ فِي مَرَضِهِ فَقَالَ لَهُ أَبُو مُسْلِمٍ: اعْقِدْ لِي عَلَى مَنْ مَاتَ مَعَكَ مِنْ

(١) الخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٧ ومختصرًا في سير الأعلام ١٣/٢.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فقال.

(٣) كذا بالأصل وم، «بسر بن أرتاة» وهو بسر بن أبي أرتاة، وقد مرّت ترجمته في كتابنا (راجع حرف الباء) وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام: بسر بن أبي أرتاة.

(٤) لخبر في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٢٩٨ وسير أعلام النبلاء ١٣/٢.

(٥) عن م وبالأصل: الفضيل.

(٦) 'الخبر في المعرفة والتاريخ ٤٧٨/٢.

(٧) سقطت اللفظة من م.

(٨) الأصل وم: عايد.

المسلمين في هذه الغزاة، فإني أرجو أن آتي بهم يوم القيامة على لوائهم.

قَالَ: ونا ابن عائذ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي قَالَ لِبُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ وَقَدْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِأَرْضِ الرُّومِ: اعْقِدْ لِي عَلَى مَنْ مَاتَ هَا هُنَا، قَالَ رَجَاءُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْهِمْ.

قَالَ: ونا ابن عائذ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَقَدْ أَخْبَرَنِي صَاحِبُ لَنَا يَقَالُ لَهُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سَفْيَانَ شَتَّى بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةٍ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ.

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ عَائِذٍ، نَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ دَعْكَةَ الْبَهْرَانِيِّ أَنَّ مَعَاوِيَةَ شَتَّى بُسْرَ بْنَ أَبِي أَرْطَاةٍ بِأَرْضِ الرُّومِ بِالْحَمَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ الْبَجَلِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، نَا أَبُو مُسْهِرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَا: ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ أَبَا مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي تَوَفَّى بِأَرْضِ الرُّومِ، وَعَلَى النَّاسِ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةٍ بِحَمَّةِ بَسْرٍ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ: فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُوسَى الْعَنْدَجَانِيِّ الْوَاسِطِيِّ - زَادَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِيُّ قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَرَجِ الشِّيرَازِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ الْمَقْرِيءِ، نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيِّ^(٢)، قَالَ: قَالَ أَبُو مُسْهِرٍ: تَوَفَّى - يَعْنِي أَبَا مُسْلِمٍ - زَمَنَ مَعَاوِيَةَ قَبْلَ بُسْرِ بْنِ أَبِي أَرْطَاةٍ.

وَقَدْ وَرَدَتْ حِكَايَةُ تَوْهَمِ أَنْ مَوْتَهُ كَانَ بِدِمَشْقٍ.

أَنْبَأَنَا بِهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٣)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي بَخْطَّاءِ يَدُهُ حَدِيثَ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٩٠/٢ وانظر فيه ٢٢٦/١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٥٩/٥.

(٣) الخبر في حلية الأولياء ٢/١٢٨.

شعيب عن بعض مشيخة دمشق قال: أقبلنا من أرض الروم فقلاً فلما أن خرجنا من حمص متوجهين إلى دمشق مررنا بالعمير الذي يلي حمص على نحو من أربعة أميال في آخر الليل فلما سمع الراهب الذي في الصومعة كلامنا اطلع إلينا فقال: ما أنتم يا قوم؟ فقلنا: ناس من أهل دمشق، أقبلنا من أرض الروم، فقال: هل تعرفون أبا مسلم الخولاني؟ فقلنا: نعم، قال: فإذا أتيتموه فاقرؤوه السّلام، وأعلموه أنا نجده في الكتب رفيق عيسى بن مريم، أما إنكم إن كنتم تعرفونه لا تجدونه حياً، قال: فلما أشرفنا على الغوطة بلغنا موته.

- يعني سمعوا خبر وفاته بدمشق - وكانت وفاته بأرض الروم كما حكينا^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ هبة الله بن أحمد بن مُحَمَّد الأكَفاني المُرَكِّي، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحمد الكتاني - لفظاً - أنا أبو الحسن علي بن مُحَمَّد بن طوق الطبراني، أنا عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن مهنى الخولاني^(٢)، نا عَبْد الرَّحْمَن بن عَبْد الله، نا أَبُو زُرْعَة - هو عَبْد الرَّحْمَن بن عمرو الدمشقي - حدّثني مُحَمَّد بن عثمان، نا إِسْمَاعِيل بن عِيَّاش، عَنْ شُرْحَبِيل بن مسلم الخولاني، عَنْ سعيد بن هانيء قال: قال معاوية - رحمه الله عليه - إنما المصيبة كل المصيبة لموت أبي مسلم الخولاني، وكُرِبَ بن سَيْف الأنصاري.

أَخْبَرَنَا بها عالية أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز بن أحمد، أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر التميمي، أنا أَبُو المَيْمُون البجلي، نا أَبُو زُرْعَة عَبْد الرَّحْمَن بن عمرو النَّصْرِي^(٣)، أَخْبَرَنِي مُحَمَّد بن عثمان أَبُو الجماهر، نا ابن عِيَّاش، عَنْ شُرْحَبِيل بن مسلم الخولاني، عَنْ سعيد بن هانيء^(٤) قال: قال معاوية: إنما المصيبة كل المصيبة لموت أبي مسلم الخولاني، وكُرِبَ بن سَيْف الأنصاري.

أَتَبَانَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم الحُسَيْنِي، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحمد، أنا

(١) والخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٣٣٩٨ من طريق الإمام أحمد، وفي سير أعلام النبلاء ١٣/٢.

(٢) الخبر في تاريخ داريا للخولاني ص ٦٣.

(٣) الخبر في تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٢٦ - ٢٢٧ وأعاده في ٢/٦٩٠.

(٤) ترجمته في تهذيب التهذيب ٩٢/٤.

تَمَّام بن مُحَمَّد الرازي، أَنَا عَلِي بن أَبِي طَالِب، وَهَارُونَ بن مُحَمَّد، قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمَ، نَا هِشَام بن عَمَّار، نَا ابْن عِيَّاش، نَا شُرَحْبِيل بن مُسْلِم، عَنْ سَعِيد بن هَانِيء قَالَ: تُوْفِي ابْنُ لَعْتَبَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ، فَقَام نَاسٌ إِلَى مَعَاوِيَةَ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرُكَ فِي ابْنِ أَخِيكَ، وَجَعَلَ ثَوَابَكَ مِنْ مَصِيبتِكَ بِهِ الْجَنَّةَ، فَأَسْكَتَ عَنْهُمْ، فَرَدُّوا عَلَيْهِ الْكَلَامَ، فَقَالَ: إِنَّ مَوْتَ غَلَامٍ مِنْ آلِ أَبِي سُفْيَانَ قَبَضَهُ اللَّهُ إِلَى جَنَّتِهِ وَكَرَامَتِهِ لَيْسَ بِمَصِيبَةٍ، إِنَّ الْمَصِيبَةَ كُلَّ الْمَصِيبَةِ عَلَى مِثْلِ أَبِي مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي، وَكَرِيبُ بن سَيْفٍ الْأَزْدِي^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بن عَلِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصُ بن الْمُفَضَّلِ بن غَسَّانَ، نَا أَبِي قَالَ: وَفِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ مَاتَ عَلَقَمَةُ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْخَوْلَانِي. هَذَا وَهُمْ، بَلْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ.

(١) ذكره الذهبي في تاريخ الإسلام وسير الأعلام، وعقب بقوله:

فعلى هذا يكون أبو مسلم مات قبل معاوية، إلا أن يكون هذا هو معاوية بن يزيد (بن معاوية بن أبي سفيان).

حرف الجيم في أسماء آباء^(١) العبادة

٣٢١٤ - عبد الله بن جابر بن عبد الله

أَبُو مُحَمَّدٍ الطَّرْسُوسِي البَزَّار^(٢)

سمع بدمشق أبا مُسْهِرَ عَبْدِ الْأَعْلَى بن مُسْهِرٍ، وَمُحَمَّدَ بن المُبَارَكِ الصَّوْرِي، وبغيرها: عَبْدُ اللَّهِ بن يَوْسُفَ التَّنِيسِي، وَزُهَيْرُ بن مُحَمَّدَ بن نُمَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن خُبَيْقِ الْأَنْطَاكِي، وَجَعْفَرُ بن مُحَمَّدَ بن نُوْحٍ.

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن المُسْتَنِيرِ المَصِّيصِي، وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن جَعْفَرِ بن سُنَيْدَ بن دَاوُدَ المَصِّيصِي، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن سَعِيدَ بن الشَّفَقِ البَغْدَادِي - نَزِيلَ طَرْسُوسَ - وَجَعْفَرُ بن مُحَمَّدَ بن نُصَيْرِ الخَوَاصِ، وَأَبُو الحَسَنِ أَحْمَدَ بن جَعْفَرِ بن حَمْدَانَ الطَّرْسُوسِي، وَأَبُو بَكْرٍ بن المَقْرِيءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن عُبَيْدِ اللَّهِ الخَطِيبِي - ببغداد - وَأَبُو العَبَّاسِ أَحْمَدُ بن الفضل^(٣) بن أَحْمَدَ سَمَكُويَةَ الخِيطَاطِ، وَأُمَ المَجْتَبِي فَاطِمَةُ بنتِ نَاصِرِ بن الحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ بن عَمْرِو بن مُوسَى بن شَمَّةَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بن المَغْرِبِي^(٤)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن جَابِرِ الطَّرْسُوسِي، نَا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدَ بن قُمَيْرٍ، نَا عُبَيْدُ بن عَبِيدَةَ، نَا مُعْتَمِرٌ، عَن أَبِيهِ، عَن سَهِيلِ بن أَبِي صَالِحٍ، عَن عَطَاءِ بن يَزِيدِ اللَّيْثِي،

(١) سقطت من م.

(٢) ترجمته في لسان الميزان ٢٦٥/٣.

(٣) عن م وبالأصل: المفضل.

(٤) في م والمطبوعة (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد): ابن المَقْرِيءِ.

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الدينُ النَّصِيحةُ لله ولرسوله ولكتابه ولأئمة المسلمين وعامتهم» [٥٧٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مَنْصُورُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْقَاسِمِ، وَأَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقْرِئِ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرِ الطَّرْسُوسِيِّ - بِطَرَسُوسَ - نَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ قُمَيْرٍ، نَا عُبَيْدُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ مُرَّةِ التِّمِيمِيِّ، نَا مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهِيلٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ» - ثَلَاثَ مَرَاتٍ - قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَنْ؟ قَالَ: «لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلَأَئِمَّةِ^(١) الْمُسْلِمِينَ وَعَامَتِهِمْ» [٥٧٩٠].

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ، نَا ابْنُ خُبَيْقٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: أَصَبْنَا أَصْلَ كُلِّ عِدَاوَةٍ اصْطَنَاعَ الْمَعْرُوفِ إِلَى الثَّلَاثِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوشِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُسْتَنِيرِ الْمَصِّيصِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَابِرٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْأَمْنَاءُ عِنْدَ اللَّهِ ثَلَاثَةٌ: جَبْرِيلُ، وَأَنَا وَمَعَاوِيَةُ» [٥٧٩١].

قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي عَقْبِهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ جَابِرٍ - نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشَ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ وَائِلَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ.

قَالَ الْحَاكِمُ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ عُمَيْرٍ الدَّمَشْقِيَّ، وَكَانَ عَالِمًا بِحَدِيثِ الشَّامِ، وَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ أَبَا هَارُونَ الْحَرْفِيَّ^(٢) حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيَّاشَ، عَنْ ثَوْرٍ بْنِ يَزِيدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ وَائِلَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: «الْأَمْنَاءُ عِنْدَ اللَّهِ».

فَأَنْكَرَهُ جَدًّا، وَرَأَيْتُهُ يَسِيءُ الرَّأْيَ فِي أَبِي هَارُونَ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ ثِقَةٌ لَا

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وأئمة.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «الحبرني» وفي المطبوعة: الجبريني.

يحتمل مثل هذا، أو حكاه لي ابتداء، وذكر ما حكيته عنه.

قال الحاكم: وهذا عبد الله بن جابر قد حدث به عن مُحَمَّد بن المبارك وأبى على أبي هارون في روايته عن مُحَمَّد بن المبارك، عن إِسْمَاعِيل بِحْدِيث عُمَارَةَ بن غَزِيَّة، عن أَبِي حازم، عن وائلة، والله يرحمنا وإياه، فإنه ذاهب الحديث.

وقال الحاكم أَبُو أَحْمَد: عبد الله بن جابر الطَّرْسُوسِي يروي عن أَبِي مُسْهِر الغَسَّانِي، وأبى مُحَمَّد عبد الله بن يوسف التَّيْسِي منكر الحديث، روى عنه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن المُسْتَنِير المَصِّيصِي، وأبُو إِسْحَاق إِبراهيم^(١) بن جعفر بن سُنيْد بن داود المَصِّيصِي. كناه لنا إِبراهيم بن مُحَمَّد.

٣٢١٥ - عبد الله بن جابر

أَبُو مُسْلِم

من جلساء الوليد بن مسلم.

حكى عن الوليد، والحسن بن يحيى الخُشْنِي^(٢).

حكى عنه أَحْمَد بن أَبِي الحَوَّارِي.

قرأت بخط أَبِي الحَسَنِ^(٣) رَشَاء بن نظيف المقرئ، وأَنْبَأْنِيه أَبُو القَاسِم العلوي، وأَبُو الوحْش المقرئ وغيرهما عنه، أَنَا أَحْمَد بن محمد بن يوسف بن مُحَمَّد بن دُوسْت بن العلاف، نَا أَحْمَد بن سلمان^(٤)، نَا الحَسَن بن علي - يعني المَعْمَرِي - نَا أَحْمَد بن أَبِي الحَوَّارِي، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بن جَابِر أَبُو مُسْلِم جليْس الوليد بن مسلم، قَالَ: سمعت الوليد بن مسلم يقول:

أضاف بأبي شيخ من أهل الحجاز، فبات ليلته يردد هذه الآية ويكي إلى الصباح ﴿سَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٥)، فلما

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م.

(٢) إعجامها مضطرب بالأصل، والصواب ما أثبت عن م، وضبطت عن الأنساب، ذكره السمعاني وترجم له.

(٣) مضطربة بالأصل وم، والصواب ما أثبت، وانظر ترجمته في معرفة القراء الكبار، وقد مرَّ التعريف به.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سليمان.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٣٣.

غدا إلى المسجد غدوت معه، قال: فقلت له: يا عمّ لقد أبكتك الليلة آية، ما يُبكي عند مثلها، إنها آية رحمة، فقال لي: يا ابن أخي وما ينفعني أو يُغني عني عَرْضُها إن لم يكن لي فيها موضع قدم؟

قُرأت على أبي القاسم الحَضِر بن الحُسَيْن بن عَبْدِان، عَنْ عَبْدِ العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْدَ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عمرو بن مُعَاذ العَنَسِي - بداريًا - نا أَبُو القاسم بن أَبِي العَقَب، نا أَبُو محمد جعفر بن محمد بن الرّوَاس، نا أَحْمَد بن أَبِي الحَوَارِي، نا أَبُو مسلم عَبْدَ اللَّهِ بن جابر، قال: سمعت الوليد يقول في قوله عز وجل: ﴿هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾^(١) قال: يعبدونك فيحسنون عبادتك، ولا يخرجون علينا الحدّ، ﴿واجعلنا للمتقين إماماً﴾^(٢)، قال: نأتم بصالح من مضى من قبلنا، ويأتم بنا صالح من يجيء من بعدنا.

أُنْبَأَنَا أَبُو علي الحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو نُعَيْم الحافظ، نا إِسْحاق بن أَحْمَد، نا إِبْرَاهِيم بن يوسف، نا أَحْمَد بن أَبِي الحَوَارِي، نا أَبُو مسلم عَبْدَ اللَّهِ بن جابر^(٣) جليس للوليد بن مسلم، قال: سمعت الحُسَيْن يقول في قول الله تعالى: ﴿فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً﴾^(٤)، قال: لنرزقته طاعة يجد لذتها في قلبه.

قال: وسمعت الحُسَيْن يقول: من أراد أن يغزر دمه ويرقّ قلبه فليأكل وليشرب في نصف بطنه، فحدّث به أبا سُلَيْمَانَ فقال لي: إنما جاء الحديث: ثلثُ طعامٍ، وثُلُثُ شرابٍ، وأرى هؤلاء قد حاسبوا أنفسهم فربحوا سُدُسًا.

٣٢١٦ - عبد الله بن الجارود، واسمه بشر^(٤)

أُنْبَأَنَا أَبُو محمد بن صابر، أَنَا سهل بن بِشْر، أَنَا علي بن بقاء الوَرّاق - إجازةً - أَنَا المبارك بن سالم، أَنَا الحَسَن بن رَشِيق، نا يموت بن المُرْزَع، نا أَبُو شِرَاعَة عَبْدَ اللَّهِ بن شِرَاعَة القَيْسِي، نا محمد بن القاسم بن محمد بن شِرَاعَة، عَنْ مشيخة الحيّ قال:

(١) سورة الفرقان، الآية: ٧٤.

(٢) سورة النحل، الآية: ٦٧.

(٣) من قوله: أبو مسلم عبد الله بن جابر (في الخبر السابق) إلى هنا سقط من م.

(٤) انظر في أخباره: جمهرة ابن حزم ص ٢٩٦ وتاريخ الطبري ٦/ ٢١٠ والكامل لابن الأثير (بتحقيقنا

حوادث سنة ٧٥) وتاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٣٢٤ ضمن حوادث سنة ٧٥.

كان عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد الأَسَدِيُّ ثم التيمي يكثر التَّعَبُّثُ بِعَبْدِ اللَّهِ بن الجارود العَبْدِيِّ، وكان عَبْدُ اللَّهِ بن الجارود عاملاً على البصرة من قبل سُلَيْمَانَ بن عَبْدِ الْمَلِكِ، فدَسَّ عَبْدُ اللَّهِ بن الجارود رجالاً من عَبْدِ الْقَيْسِ فشهدوا على عَبْدِ اللَّهِ بن يزيد بشرب الخمر، فقبض عليه وضربه الحدَّ ضَرْبَ التَّلَفِّ، فأخذ عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد يقول: ما هكذا تُقَامُ الحدود، ثم أُمِرَ به إلى السجن، ودَسَّ إليه غلاماً له فدق عنقه في الحبس وادَّعى عليه أنه مصَّ خاتماً كان في يده تحت فَصِّهِ سَمَ، فأنشأ الفرزدق يقول:

يَا آلَ تَمِيمٍ أَلَا لِلَّهِ أَمْكُكُمْ لَقَدْ رُمِيتُمْ بِإِحْدَى الْمُصْمَثَاتِ^(١)

في أبيات له، فوجه عَبْدُ اللَّهِ بن الجارود من لَبَّ الْفَرَزْدَقَ وقاده إلى السَّجْنِ، فلما أن كان على باب السجن قَالَ: أيها المسلمون أشهدكم أنه ليس في أصبعي خاتم، ونُمي الخبر إلى سُلَيْمَانَ، فعزل ابن الجارود، وأشخصه إليه، فلما دخل عليه سلم بالخلافة، فَقَالَ له سُلَيْمَانُ: لَا سَلَامَ اللَّهُ عَلَيْكَ، قَتَلْتَ مَنْ كَانَ خَيْراً مِنْكَ أَباً وَأُمّاً، فَقَالَ ابْنُ الْجَارُودِ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَيْتُمُونَا بِلَدَا، وَدَفَعْتُمْ إِلَيْنَا سَيْفاً وَسَوْطاً، وَأَمَرْتُمُونَا بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ، فَإِنْ تَهْلَكَ نَفْسٌ فَمِنْ وَرَاءِ الْجَهْدِ، وَأَمَا قَوْلُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ: إِنَّهُ كَانَ خَيْراً مِنِّي أَباً وَأُمّاً، فَأَمَّا أَبِي فَهُوَ الْجَارُودُ بْنُ الْمُعَلَّى الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَسْلَمَ يَا جَارُودُ»^[٥٧٩٢]، قَالَ: أَضْمَنْ لِي الْجَنَّةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ عُمَرُ: لَوْ أَدْرَكْتُ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ لَمْ يَخَالَجَنِي فِيهِ الشُّكُّ، وَلَوْ أَدْرَكْتُ أُعَيْمِشَ عَبْدَ الْقَيْسِ لَسَلَّتُهَا إِلَيْهِ، وَأَمَا أُمِّي فَابْنَةُ الَّذِي أَجَارَ أَبَاكَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَكَانَ جَدُّهُ لِأُمِّهِ مِسْمَعُ بْنُ مَالِكٍ أَبُو مَالِكِ ابْنِ مِسْمَعٍ، وَكَانَ أَجَارَ مَرْوَانَ يَوْمَ الْجَمَلِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

٣٢١٧ - عبد الله بن جامع بن زياد

أَبُو مُحَمَّدٍ الْحُلَوَانِي

سمع سعد بن محمد القاضي ببيروت، وَيَحْيَى بن عثمان بن صالح المصري^(٢)،

(١) البيت في ديوانه ١٠٧/١ وبالأصل: «قال تميم» والمثبت عن الديوان والمصمَثات: الدواهي، الواحدة مصمثلة.

(٢) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧٢/٢٠.

والربيع بن سُلَيْمَانَ، وإبراهيم بن أَبِي داود البُرْلُوسِيِّ^(١)، وعلي بن حرب المَوْصِلِيِّ، ويوسف بن سعيد بن مُسَلَّم^(٢)، وأبا أُمِيَةَ الطرسوسي.

روى عنه: أَبُو العَبَّاسِ الفضل بن الفضل الكِنْدِي الهَمْدَانِي^(٣)، والحاكم أَبُو أَحْمَد محمد بن محمد الحافظ، وأَبُو أَحْمَد محمد بن أَحْمَد بن الغَطْرِيف الجُرْجَانِي، وأَبُو بَكْر محمد بن يَحْيَى بن أَحْمَد الفقيه، وعَبْدُ اللَّهِ بن يوسف بن مالك العَدْل.

أُنْبَأَنَا أَبُو علي الحداد، أَنَا أَبُو نُعَيْم الأَصْبَهَانِي^(٤)، نَا أَبُو أَحْمَد الغَطْرِيفِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن جامع، قَالَ: سمعت الربيع يقول: سمعت الشافعي يقول: ما شبعْتُ من^(٥) ست عشرة سنة إِلَّا أَكَلْتُهَا فَأَتَقِيَّاهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، أَنَا أَبُو البركات أَحْمَد بن عَبْدُ اللَّهِ بن علي بن طائوس، أَنَا أَبُو القاسم عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن عثمان الصيرفي - ببغداد - أَنَا أَبُو علي الحَسَن بن الحُسَيْن بن حَمَّكَان الفقيه، نَا أَبُو العَبَّاسِ الفضل بن الفضل الكِنْدِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن جامع الحُلَوَانِي، نَا سعد بن محمد ببيروت، نَا أَحْمَد بن محمد، نَا إبراهيم، قَالَ: سمعت محمد بن إدريس يقول: كانت لي امرأة وكنت أَحِبُّهَا فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ عَلَيْهَا قُلْتُ^(٦):

أَلَيْسَ شَدِيداً^(٧) أَنْ تُحِبَّ وَلَا يُحِبُّكَ مَنْ تُحِبُّهُ

قَالَ: فتقول هي:

وَيَصُدُّ عَنْكَ بِوَجْهِهِ وَتَلَجَّ^(٨) أَنْتَ فَمَا تُغْنِيهِ

(١) البرلسي نسبة إلى برلس بليدة من سواحل مصر. (ياقوت).

(٢) ضبطت عن الاكمال ٧/ ٢٤٤.

(٣) بالأصل وم: الهمداني، بالدال المهملة. والمثبت عن المطبوعة.

(٤) الخبر في حلية الأولياء ٩/ ١٢٧ ضمن أخبار الإمام الشافعي رحمه الله.

(٥) حلية الأولياء: منذ.

(٦) البيت في ديوانه ط بيروت ص ٣١ وفي نسخة أخرى ديوانه ص ٣٢ وفي حلية الأولياء ٩/ ١٥٣ ونزهة المجالس في أخبار النساء للسيوطي ص ١٠٠.

(٧) في الديوان (نسخته) ومن البلية أَنْ تُحِبَّ . . .

(٨) في الديوان (النسختان) وتلج.

٣٢١٨ - عبد الله بن جرّاد بن المنتفق بن عامر بن عقيل،

ويقال: ابن جواد^(١) بن معاوية العقيلي^(٢)

يقال: له صحبة.

روى عن النبي ﷺ أحاديث، وعن أبي هريرة.

روى عنه: أبو قتادة الشامي، ويعلى بن الأشدق.

وقدم على النبي ﷺ من مؤتة من الشام.

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم، نا القاضي أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي، نا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس - إملاء - قال: قرىء على أبي العباس أحمد بن عيسى بن السكين البلدي وأنا أسمع، قيل له: حدّثكم هاشم - يعني ابن القاسم الحرّاني - نا يعلى - يعني ابن الأشدق - عن عمه عبد الله بن جرّاد قال: قال لي رسول الله ﷺ:

«كم إيلك؟» قال: قلت: ثلاثون، قال: «إن ثلاثين خير من مائة»، قلت: يا رسول الله إنا لنرى أن المائة أكثر من ثلاثين وهي أحب إلينا، قال: «إن ربها بها مُعجَباً»^(٣)، وإنه لا يؤدي حقها، إن المائة مفرحة مُفَتَّنة، وكلّ مُفْرَح مُفْتَن»^[٥٧٩٣].

قال: أنا يوسف بن عمر، قال: قرىء على أحمد بن عيسى قيل له: حدّثكم هاشم - يعني ابن القاسم - نا يعلى، عن ابن جرّاد قال: قال رسول الله ﷺ: «قطع العروق مسقمة، والحجامة خير منه، قطع العروق مسقمة»^[٥٧٩٤].

وبه: أن النبي ﷺ كان إذا ضُربت^(٤) راحلته دعا بلبن فشرب فقطرت على ثوبه قطرة، فدعا بماء فغسله، وقال: «هو يخرج من بين فرثٍ ودم وهو طعام المسلمين وشراب أهل الجنة»^[٥٧٩٥].

وبه: قال: قال رسول الله ﷺ: «كل شيء يتوضأ منه إلّا الحلواء»^[٥٧٩٦]، وكان إذا أكل دعا بماء فتمضمض.

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة ومختصر ابن منظور: جرّاد.

(٢) ترجمته وأخبره في الإصابة ٢/ ٢٨٨ وأسد الغابة ٣/ ٩٣ وميزان الاعتدال ٢/ ٤٠٠ والاستيعاب ٢/ ٢٧٨ هامش الإصابة.

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة، والصواب: «معجَب».

(٤) كذا بالأصل وم.

وبه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الضيف لا ينقص من كرامته ثلاثة أيام» [٥٧٩٧].

وبه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من أطعم كبدًا جائعًا أطعمه الله من أطيب طعام الجنة يوم القيامة» [٥٧٩٨].

وبه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «من بَرَدَ كبدًا عطشانًا^(١) سقاه الله وأرواه من شراب الجنة يوم القيامة» [٥٧٩٩].

وبه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا أتاك أخوك المسلم عطشانًا^(١) فاروه فإن لك في ذلك أجر» [٥٨٠٠].

وبه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إذا أقرض أحدكم قرضاً فليوفه ثناءً وحمدًا» [٥٨٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّرَازِيُّ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ السُّكَيْنِ الْبَلَدِيِّ، نَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيُّ، نَا يَعْلَى بْنُ الْأَشْدُقِ، نَا عَمِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَّادٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ تَسْمَى السَّخَاءُ مِنْهَا يَخْرُجُ السَّخَاءُ، وَفِي النَّارِ شَجَرَةٌ تَسْمَى الشَّحْ مِنْهَا يَخْرُجُ الشَّحْ، وَلَنْ يَلْجَأَ الْجَنَّةَ شَحِيحٌ» [٥٨٠٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ، نَا سَعِيدُ^(٣) بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرِ الْأَنْصَارِيِّ، نَا أَبُو زِيَادٍ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَى بْنَ الْأَشْدُقِ الْعُقَيْلِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَّادٍ:

أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ هَلْ يَزْنِي الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: «قَدْ يَكُونُ ذَاكَ»، قَالَ: هَلْ يَسْرِقُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: «قَدْ يَكُونُ ذَاكَ»، قَالَ: هَلْ يَكْذِبُ الْمُؤْمِنُ؟ قَالَ: «لَا»، ثُمَّ

(١) فِي اللِّسَانِ: ضَرْبٌ: وَنَاقَةٌ ضَارِبٌ هِيَ الَّتِي تَكُونُ ذُلُولًا فَإِذَا لَقِحَتْ ضَرِبَتْ حَالِبَهَا.

(٢) بِالْأَصْلِ وَم: «أَبُو سَعِيدٍ» خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَقَدْ مَرَّ التَّعْرِيفُ بِهِ.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَتَرْجَمَ لَهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩٨/٧ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ٤٧٧/٣ بِاسْمِ «سَعِيدٍ» وَفِي ثِقَاتِ ابْنِ حَبَانَ «سَعِيدٌ» كَالْأَصْلِ.

أَتَبِعَهَا نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ قَالَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ: «لَا» ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْفَارْسِيُّ، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، نَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارَسٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: قَالَ لِي أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ.

ح وَأَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ^(٢)، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ [- زَادَ أَحْمَدُ:]^(٣) وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٤) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَّادٍ لَهُ صَحْبَةٌ، قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ: نَا أَبُو قَتَادَةَ الشَّامِيُّ لَيْسَ الْحَرَّانِيُّ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَةٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَّادٍ، قَالَ: صَحَبَنِي رَجُلٌ مِنْ مَوْتَةِ فَاتَى النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وُلِدَ لِي مَوْلُودٌ فَمَا خَيْرَ الْأَسْمَاءِ؟ قَالَ: «إِنَّ خَيْرَ أَسْمَائِكُمُ الْحَارِثُ وَهَمَامٌ، نَعَمْ الْأَسْمُ عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَمُّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَا تَسْمَوْا بِأَسْمَاءِ الْمَلَائِكَةِ»، قَالَ: وَبِاسْمِكَ؟ قَالَ: «وَبِاسْمِي، وَلَا تَكْنُوا»^(٥) بَكْنِيَّتِي - زَادَ ابْنُ سَهْلٍ: فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ - [٥٨٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَسْعُودَةَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَارْسِيُّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَدِيٍّ، نَا حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْقَطَّانِ، نَا أَيُّوبُ الْوَزَانِ، نَا يَعْلى بْنُ الْأَشْدَقِ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ ثَوْبٍ بْنِ الْمَسْمُوجِ^(٦) بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَفَافَةَ^(٧) بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرَّادٍ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ فَرَحَ بْنِ خَفَافَةَ^(٧) بْنِ عَمْرٍو بْنِ عُقَيْلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا

(١) سورة النحل، الآية: ١٠٥.

(٢) بالأصل وم: «الحسين» خطأ والصواب قياساً إلى سند مماثل.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م وقياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٤) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١/ ٣٥.

(٥) كذا بالأصل وم والبخاري، وفي المطبوعة: تكتنوا.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «السهرج» وفي المطبوعة: المشرج.

(٧) كذا بالأصل، وفي م: «خفافة» وفي أسد الغابة: خفاجة.

علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران، أنا عثمان بن أحمد بن السماك، أنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: قال علي بن المديني: حديث عبد الله بن جرّاد صلى بنا رسول الله ﷺ في مسجد جمّع في بردة قد عقدها، فقال: حديث شامي إسناده مجهول، ولكنه رواه عمر بن حمزة، وكان لا بأس به، عن يعلى بن الأشدق، يعلى هذا لم يرو عنه غير عمر بن حمزة، وكان بالجزيرة، وهو حديث قد روي، ولم يرو عن عبد الله بن جرّاد غير يعلى هذا، كذا قال.

- في (١) نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال - أنا أبو القاسم بن مندة، أنا أبو علي - إجازة -.

ح قال: وأخبرنا أبو طاهر بن سلّمة، أنا علي بن محمد، قال: أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٢)، قال: عبد الله بن جرّاد روى عن النبي ﷺ، روى عنه يعلى بن الأشدق، وسمعت أبي يقول: عبد الله بن جرّاد لا يُعرف، ولا يصح هذا الإسناد، ويعلى بن الأشدق ضعيف الحديث، قال أبو زرعة: كان يعلى بن الأشدق لا يصدق.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري، أنا أبو الحسين بن الفضل، أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب (٣) قال في العبادلة من أصحاب النبي ﷺ وممن رآه: عبد الله بن جرّاد عامري.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثّقور، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: عبد الله بن جرّاد العقيلي نزل الجزيرة وسمع من النبي ﷺ، وروى عنه يعلى بن الأشدق وحده.

أخبرنا أبو بكر محمّد بن شجاع، أنا أبو صادق الفقيه، أنا أحمد بن محمد بن زنجوية، أنا أبو أحمد العسكري قال: وأما جرّاد بالجيم وآخره دال تحتها نقطة: عبد الله بن جرّاد العقيلي، روى عن النبي ﷺ، روى عنه يعلى بن الأشدق، وتكلموا فيه.

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله بن

(١) بالأصل وم: «من» والذي أثبت «في» قياساً إلى سند مماثل.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٢١/٥.

(٣) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١ و ٢٥٧.

مندة، قال: عَبْدُ اللَّهِ بن جَرَادَ: عداده في أهل الطائف.

أُنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن جَرَادِ الْخَفَاجِي، وَخَفَاجَةٌ مِنْ عُقَيْلٍ، عَدَادُهُ فِي أَهْلِ الطَّائِفِ، حَدِيثُهُ عِنْدَ ابْنِ أَخِيهِ يَعْلَى بنِ الْأَشَدِّقِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ بنِ حَمْزَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بنِ هُبَيْةِ اللَّهِ بنِ مَآكُولَا^(١)، قَالَ: وَأَمَّا جَرَادٌ بِالرَّاءِ فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ جَرَادِ بنِ الْمُتَنَّقِ بنِ عَامِرِ بنِ عُقَيْلِ الْعُقَيْلِيِّ، لَهُ صَحْبَةٌ وَرَوَايَةٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

٣٢١٩ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ جَرَّوَلٍ وَهُوَ ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ^(٢)

جَدُّ الْهَيْثَمِ بنِ عِمْرَانَ.

سَمِعَ الضَّحَّاكَ بنَ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ عَلَى مَنْبَرِ دِمَشْقَ.

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ، وَمَكْحُولٍ، وَقَيْسِ بنِ الْحَارِثِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ ابْنِهِ الْهَيْثَمُ بنِ عِمْرَانَ، وَسَعِيدُ بنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هُبَيْةُ اللَّهِ بنِ سَهْلٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنِ الْفَضْلِ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَنْزُرُودِي، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمِ، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ سُلَيْمَانَ، نَا هِشَامُ بنِ عَمَّارٍ، نَا الْهَيْثَمُ بنِ عِمْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ جَدِّي يَقُولُ: سَمِعْتُ الضَّحَّاكَ بنَ قَيْسِ الْفِهْرِيِّ عَلَى مَنْبَرِ دِمَشْقَ وَهُوَ يَقُولُ: لِأَن تَقْطَعَ يَدِي مِنْ هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى الْمَرْفُوقَيْنِ - ثُمَّ مِنْ هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى الْمَنْكَبِ - أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَبَايَعَ لِعَبْدِ اللَّهِ بنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ هِشَامُ: فَقُلْتُ لِلْهَيْثَمِ: إِلَى مَا كَانَ يَدْعُو؟ قَالَ: إِلَى نَفْسِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ - إِجَازَةً - ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بنُ الطَّيَّورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَحْمَدُ - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَمُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ - قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بنِ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ^(٣) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، سَمِعَ ضَحَّاكَ بنَ قَيْسِ

(١) الخبر في الاكمال لابن ماکولا ١٧٤/٢.

(٢) انظر أخباره في التاريخ الكبير للبخاري ١٢٩/١/٣ - ١٣٠.

(٣) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ١٢٩/١/٣ - ١٣٠.

على منبر دمشق، سمع منه ابن ابنه هيثم بن عمران.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِي، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِي كَتَبُوهُ^(١) أَيَّامَ الْوَلِيدِ بِمِصْرَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بن الْبَنَّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْآبَنُوسِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَتَّاب، أَنَا أَحْمَدُ بن عُمَيْرٍ - إِجَازَةٌ -.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الشُّوسِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الرَّبَّيعِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْكَلَابِي، أَنَا أَحْمَدُ - قِرَاءَةٌ - قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بن سُمَيْعٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِي جَدُ الْهَيْثَمِ بن عِمْرَانَ مَوْلَى لِبْنِي زُهْرَةَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِي مِنْ أَفْضَلِ أَهْلِ دِمَشْقَ، يَرْوِي أَحَادِيثَ مَرَّاسِيلَ، حَدَّثَ عَنْهُ الْهَيْثَمُ بن عِمْرَانَ.

وَفَرَّقَ الْخَطِيبُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِي عَوْنٍ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِي الَّذِي حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي.

وَحَدَّثَ عَنْهُ ثَوْرُ بن يَزِيدَ الرَّحْبِيِّ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ أَيْضاً، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن مُحَمَّدُ بن حُمَيْدُ بن بَهْتَةَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن يَعْقُوبَ بن شَيْبَةَ^(٢) قَالَ: قَالَ جَدِّي يَعْقُوبُ: عَبْدُ^(٣) اللَّهِ بن أَبِي عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَلْقَ عَمْرًا، وَإِنَّمَا يَحْدُثُ عَنْ مَكْحُولٍ، وَيَحْدُثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍ.

٣٢٢٠ - عبد الله بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي^(٤)

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ.

(١) بالأصل: «كتمعه» وفي م: «كنفوه» والمثبت عن المطبوعة.

(٢) عن م وبالأصل: شبة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «عبيد الله» وكتب محققه بالهامش: «كذا في الأصول، (كذا) ولعله ورد كذلك عند ابن أبي شيبة.

(٤) انظر ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ٣٨٧ والتاريخ الكبير للبخاري ٣/١/٦٣.

روى عنه: يزيد بن أبي زياد، وسماك بن حرب، وأبو إسحاق السبيعي.

وذكر أنه كان أميراً على رؤساء أهل الجبال الذين كانوا في الجيش الذي توجه من دمشق مع مسلمة لغزو القسطنطينية.

حكى ذلك عن عبد الله بن سعيد بن قيس الهمداني، وقد تقدم ذكر ذلك بإسناده في ترجمة الأصبع بن الأشعث الكندي.

أُتْبِنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمِ الْحَافِظِ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبْرَانِيِّ^(١)، نَا عُبَيْدُ بْنُ غَنَامٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ.

ح قَالَ الطَّبْرَانِيُّ: وَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْبَزَارِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْكُوفِيُّ، قَالَا: نَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ الْجُعْفِيِّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمَ» [٥٨٠٤].

هكذا أخرجه الطبراني في ترجمة عُبيد الله بن جرير، عن أبيه في أثناء أحاديثه.

قَالَ: وَنَا سُلَيْمَانُ الطَّبْرَانِيُّ^(٣)، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْبَزَارِ، نَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ الْأَعْرَجِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ الْعِجْلِيِّ، نَا نَاصِحُ أَبُو الْعَلَاءِ، عَنْ سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خَفِيهِ.

لم يخرج الطبراني في ترجمة عبد الله بن جرير عن أبيه غير هذا الحديث الواحد.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِيِّ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْإِسْفَرَايْنِيِّ، أَنَا أَبُو زَيْدٍ حَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبٍ الشَّامِيُّ^(٤)، نَا سَلْمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ ظَفَرٍ بْنُ أَحْمَدَ الْمَغَازَلِيُّ، أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّيْنَبِيُّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٢/٣٣٣ رقم ٢٣٨٨.

(٢) كذا بالأصل وم والمعجم الكبير.

(٣) الحديث في المعجم الكبير للطبراني ٢/٣٣٦ رقم ٢٤٠٠.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: «الساسى» وفي المطبوعة: السامي.

منصور بن سيار، نَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، نَا مَعْمَرٌ، عَن أَبِي إِسْحَاقَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ قَوْمٍ يَكُونُ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ رَجُلٌ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي هُمْ أَمْنَعُ مِنْهُ وَأَعَزُّ لَا يَغَيِّرُونَ عَلَيْهِ إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ» [٥٨٠٥].

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ: قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْجَامِعِ عَن عُبَيْدِ اللَّهِ ^(١) بْنِ جَرِيرٍ، وَأَمْلَاهُ عَلَيْنَا هَكَذَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجُبَارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ^(٢) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ: قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَبْسِيُّ ^(٣) عَن حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَن زَائِدَةَ، عَن يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرِيرٍ: أَنَّ جَرِيرًا قَالَ لِمَعَاوِيَةَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ» [٥٨٠٦].

٣٢٢١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَرِيرٍ ^(٤) بْنِ الْحَارِثِ

ابْنِ زُهَيْرٍ بْنِ جَذِيمَةَ ^(٥) بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ رَبِيعَةَ

ابْنِ مَازِنٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَبْسٍ بْنِ بَغِيضٍ بْنِ رَيْثَ

ابْنِ غَطَفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، الْعَبْسِيِّ ^(٦)

عَمِّ الْقَعْقَاعِ وَالْحُصَيْنِ ابْنِي خُلَيْدِ بْنِ جَزْءٍ وَأَخُو الْعَبَّاسِ بْنِ جَزْءٍ وَهُوَ جَدُّ الْوَلِيدِ وَسُلَيْمَانَ ابْنِي عَبْدِ الْمَلِكِ أُمَهُمَا وَلَادَةُ بِنْتُ الْعَبَّاسِ.

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءٍ سَيِّدًا مِنْ سَادَاتِ بَنِي عَبْسٍ بِالشَّامِ، لَهُ ذِكْرٌ.

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عبد الله.

(٢) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٦٣/٥.

(٣) كذا بالأصل وم والتاريخ الكبير، وفي المطبوعة: العيشي.

(٤) كذا بالأصل وم هنا وهو خطأ والصواب «جزء» كما سيرد قريباً صواباً، وجزء وجرير أخوان، انظر جمهرة ابن حزم ص ٢٥١.

(٥) بالأصل وم: حزيمة، والمثبت عن ابن حزم.

(٦) بالأصل وم: العنسي، والصواب ما أثبت، انظر جمهرة ابن حزم.

٣٢٢٢ - عبد الله بن جعفر، ذي الجناحين الطيار، بن أبي طالب
عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
أبو جعفر - ويقال: أبو محمد - الهاشمي^(١)

له صحبة .

وروى عن النبي ﷺ أحاديث .

وروى عن: أمه أسماء بنت عميس، وعمه علي بن أبي طالب .

روى عنه بنوه: إسماعيل، وإسحاق، ومعاوية، ومحمد بن علي بن الحسين،
والقاسم بن محمد، وعروة بن الزبير، وسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف،
وعبد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن شداد بن الهاد، والشعبي، وعباس بن سهل بن
سعد، ومورق العجلي، وخالد بن سارة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي رافع الفهمي،
والحسن بن سعد مولى الحسن بن علي، وعقبة - ويقال: عتبة - بن محمد بن الحارث،
وعتبة بن أم كلاب .

وولد بأرض الحبشة إذ كان أبواه مهاجرين بها، وكان جواداً ممدحاً، سكن
المدينة، وقدم دمشق على معاوية بن أبي سفيان، ويزيد بن معاوية، وعبد الملك بن
مروان .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أَنَا أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ، نَا الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
أَسَامَةَ، مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، قَالَا: نَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيِّ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ
عَبْدِ الْكَرِيمِ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدٍ الْأَدِيبُ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ^(٢) .

ح وَأَخْبَرْتَنَا أُمُّ الْمُجْتَبَى فَاطِمَةُ بِنْتُ نَاصِرٍ، قَالَتْ: قُرِئَ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(١) ترجمته وأخباره في نسب قريش ص ٨١ والمجبر ص ١٤٧ والإصابة ٢/٢٧٩ وأسد الغابة ٣/٩٤
والاستيعاب ٢/٢٧٥ هامش الإصابة، والجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٩، والعبر ١/٩٩، وتهذيب
الكمال ١٠/٥٧ وتهذيب التهذيب ٣/١١٣ وسير أعلام النبلاء ٣/٤٥٦ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة
٦١ - ٨٠) ص ٤٢٨ وانظر بحاشية المصدرين الأخيرين أسماء مصادر أخرى ترجمت له .

(٢) رسمها بالأصل: «حميدان» والصواب ما أثبت عن م .

منصور، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنِ الْمَقْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، نَا مُحَرِّزُ بْنُ عَوْنٍ - زَادُ (١) ابْنُ حَمْدَانَ: ابْنُ أَبِي عَوْنٍ قَالَا: نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ الْقِثَاءَ بِالرُّطْبِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، وَأَبُو طَالِبِ بْنُ غِيلَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عُيَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ شَرِيكَ الْبَزَارِ، نَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ الرُّطْبَ بِالْقِثَاءِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا شَيْبَانُ، نَا مَهْدِي بْنُ مَيْمُونٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ:

أُرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ خَلْفَهُ فَأَسْرَ إِلَيَّ حَدِيثًا لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، قَالَ: وَكَانَ أَحَبَّ مَا اسْتَرَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ هَدَفٌ أَوْ حَائِشُ نَخْلٍ فَدَخَلَ حَائِطُ (٢) رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَإِذَا جَمَلٌ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ ﷺ حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ ﷺ فَمَسَحَ سِرَاتَهُ وَذِفْرَاهُ (٣)، فَسَكَنَ ثُمَّ قَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ؟ لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟» فَجَاءَ فَتَى مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: هُوَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ مَجِيعُهُ» (٤) وَتَذْبِيهِ» (٥).

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ عَنْ شَيْبَانَ (٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ، نَا أَبُو زُرْعَةَ قَالَ: وَقَدِمَهَا - يَعْنِي دِمَشْقَ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) بالأصل: «زاد أحمد ابن حمدان.». وقوله: «زاد ابن حمدان: ابن أبي عون» سقط من م.

(٢) الحائط: البستان من النخيل.

(٣) الذفرى من البعير: مؤخر رأسه، وهو الموضع الذي يعرق من قفاه.

(٤) في م: تجيعه.

(٥) عن أسد الغابة وبالأصل وم: «وتذيبه».

وتذبه: أي تكده وتتعبه.

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه (٤٤) كتاب فضائل الصحابة (١١) باب، الحديث رقم ٢٤٢٩.

وانظر سير الأعلام ٤٥٧/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٢٩.

جعفر بن أبي طالب وافداً على يزيد^(١) بن معاوية، وعبد الملك بن مروان فيما حدثني محمد بن أبي أسامة، عن ضمرة، عن علي بن أبي حملة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلَمِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْيَمِينِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أَسَامَةَ، نَا ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمَلَةَ قَالَ: وَفَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِالْفِي أَلْفٍ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ الْأَمَوِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ.

قَالَ: وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو جَعْفَرِ الْهَاشِمِيِّ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خَنْعَمَ بْنِ أَنْمَارٍ، هَاجَرَ بِهَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الْحَبَشَةِ، فَوُلِدَتْ لَهُ هُنَاكَ عَبْدُ اللَّهِ، وَعُونَا، وَمُحَمَّدَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَّاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبِتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وَوُلِدَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ بْنِ هَاشِمِ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُحَمَّدَا، وَعُونَا، أُمُّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بِنْتُ مَعَدٍّ^(٣) بِنْتُ تَيْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَشَرٍ^(٤) بِنْتُ وَهْبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ أَفْتَلٍ وَهُوَ جَمَاعُ خَنْعَمَ بْنِ أَنْمَارٍ، وَأُمُّهَا هِنْدُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ حَرَشٍ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزَّازِ الْكِلْبِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْبَاقِلَانِيُّ - زَادَ الْأَنْمَاطِيُّ: وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) بالأصل وم: زيد خطأ.

(٢) انظر سير الأعلام ٤٥٧/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٢٩.

(٣) في نسب قريش ص ٨٠، «معبد».

(٤) نسب قريش: نسر.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد ٢٨٠/٨ جَرَشَ.

الأصبهاني، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط^(١)، قال: عبد الله بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أمه أسماء بنت عميس بن^(٢) الحارث بن تيم بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن سعد بن مالك بن بسر^(٣) بن وهب بن خثعم بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث، أتى عبد الله البصرة والكوفة والشام، ومات بالمدينة سنة اثنتين، ويقال سنة أربع وثمانين، يكنى أبا جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ اللَّئِبَانِي، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَيَكْنَى أبا جَعْفَرٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ، وَوُلِدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، وَتَوَفِّيَ سَنَةَ تِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الْخَامِسَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيَكْنَى أبا جَعْفَرٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ بْنُ كَعْبٍ بْنُ تَيْمٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرٍ^(٥) بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ بَسْرٍ^(٦) بْنِ وَهْبٍ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ بْنِ عَفْرَسَ بْنِ أَفْتَلٍ، وَهُوَ جَمَاعُ خَثْعَمَ بْنِ أَنْمَارٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْآبَنُوسِيِّ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، نا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، يَكْنَى أبا جَعْفَرٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَوُلِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، وَقَدْ كَانَ أَتَى الْبَصْرَةَ وَالْكُوفَةَ وَالشَّامَ، وَتَوَفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ

(١) الخبر في طبقات خليفة بن خياط ص ٣١ رقم ١٠.

(٢) في طبقات خليفة: بنت عميس بن معد بن الحارث.

(٣) في م: «بشر» وفي طبقات خليفة: «نسر».

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا سقط من الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) في المطبوعة: عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية.

(٦) كذا بالأصل، وفي م: «بشر» وفي المطبوعة: نسر.

الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر، نَا يعقوب بن سفيان^(١)، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أَبِي طالب بن عَبْدُ الْمُطَّلَب بن هاشم بن عَبْدُ مَنْفَ بن قُصَي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهْر.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدٌ بن علي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن ناصر، أَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بن عَبْدُ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدٌ بن علي - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ وَمُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ - قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن سهل، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ^(٢) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أَبِي طالب أَبُو جعفر الهاشمي، قَالَ: مُحَمَّدُ بن العلاء: نَا إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر قَالَ: نَهَى عَنْ قَتْلِهِنَّ - يَعْنِي الْعَوَامِرَ^(٣) - كَتَاهُ ابن إِسْحَاقَ، وَقَالَ عَمْرُو بن زُرَّارَةَ: نَا إِسْمَاعِيلُ، نَا حَبِيبُ بن الشَّهِيدِ، عَنْ ابن أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ ابن الزبير لعَبْدِ اللَّهِ بن جعفر: يَا أَبَا جعفر.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مندة، أَنَا أَبُو علي - إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَةَ، أَنَا علي بن مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي حَاتِمٍ^(٤) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أَبِي طالب رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ إِسْمَاعِيلُ، وَمَعَاوِيَةُ، وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن علي بن حسين، وَالْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ، وَعُرْوَةُ بن الزبير، وسعد بن إبراهيم الأكبر، وَمُورِقُ الْعِجْلِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن شَدَّادٍ، وَالْحَسَنُ بن سعد، وَالشَّعْبِيُّ، وَعَبَّاسُ بن سهل بن سعد الساعدي، وَخَالِدُ بن سَارَةَ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ بَعْضَ ذَلِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بن علي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أَبِي طالب الهاشمي القرشي أَبُو جعفر، تُوْفِي بِالْمَدِينَةِ، أُمُّهُ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ، وَلَدَ بِأَرْضِ الْحَبْشَةِ، وَبَايَعَ هُوَ وَعَبْدُ اللَّهِ بن الزبير

(١) الخبر في المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٢٤٢/١.

(٢) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٧/٥.

(٣) العوامر جمع عامر وعامرة، وهي الحيات التي تكون في البيوت.

(٤) الخبر في الجرح والتعديل ٢١/٥.

النبي ﷺ، وهما ابنا سبع سنين، واختلفوا في وفاته، فيقال: إنه مات سنة ثمانين بالمدينة، وكان يخضب رأسه بالحناء، قال ابن أبي خيثمة عن مُصْعَب: مات عبد الله بن جعفر سنة ثمانين، وهو عام الجحاف - سئل كان بطن مكة - ذهب بالجمال مع أجماله^(١).

أَخْبَرَنَا الهيثم بن كليب - إجازة - عنه روى عنه من أولاده: إسماعيل، ومعاوية، وإسحاق، ومُحَمَّد بن علي بن أبي طالب، وعروة بن الزبير، والقاسم بن مُحَمَّد، وابن أبي مُليكة، والشعبي، ومُورِق العجلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل المقدسي، نَا مسعود بن ناصر، أَنَا عَبْد الملك بن الحسن، أَنَا أَبُو نصر البخاري، قَالَ: عَبْد الله بن جعفر بن أبي طالب، واسمه عَبْد مَنْاف بن عَبْد الْمُطَّلِب بن هاشم أَبُو جعفر الهاشمي المدني، وأمه أسماء بنت عُمَيْس الحُثَمِيَّة، سمع النبي ﷺ، وَحَدَّث عَنْ عَمِّهِ علي بن أبي طالب، روى عنه عروة بن الزبير، وسعد بن إبراهيم في الأُطعمة والأنبياء، قَالَ الذُّهلي: قَالَ ابن بُكَيْر: مات سنة ثمانين^(٢).

... [أُم الفضل، وميمونة ابنتا الحارث بن حزن الهلالي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي، أَنَا أَبُو الحسين بن النُّقُور، أَنَا أَبُو طاهر المَخْلَص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَيْر، عَنْ ابن إسحاق، قَالَ في تسمية من هاجر إلى أرض الحبشة: عَبْد الله بن جعفر^(٣).

قَالَ: وَأَنَا ابن^(٤) النُّقُور، أَنَا عيسى بن علي، أَنَا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثني جدي، نَا رَوْح بن عباد، نَا ابن جُرَيْج، أَنَا جعفر بن خالد بن سَارَة أَن أَباه أَخبره عَنْ

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أحماه.

(٢) في هذا الموضع بياض قدره صفتين في الأصل وم. وفي المطبوعة أيضاً ولكن فيها زيادة هنا عدة أسطر ارتأيت للأمانة إضافتها هنا:

ويقال إنه عند وفاة النبي ﷺ بلغ العشرين، وقال ابن نمير: مات سنة ثمانين، وقال أبو عيسى: مات سنة ثمانين، وقال الواقدي في التاريخ: مات.

(٣) انظر سيرة ابن إسحاق رقم ٣٠٣ صفحة ٢٠٨.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

عَبْدُ اللَّهِ^(١) بن جعفر قال: مسح رسول الله ﷺ رَأْسِي فلما مسح قال: «اللَّهُمَّ أَخْلَفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ» [٥٨٠٧].

أَخْبَرَنَا بِتَمَامِهِ أَبُو نَصْرٍ بن رضوان، وأَبُو غَالِبٍ بن البَنَّا، وأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ بن نَجَّاء، قالوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الجوهري، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن مالك، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا رَوْحٌ، نَا ابن جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي جعفر بن خالد بن سارة أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن جعفر قال:

لو رأيته وقُتِمَا وَعُبَيْدُ اللَّهِ ابني عَبَّاسٍ ونحن صبيان نلعب، إِذْ مَرَّ بِنَا^(٣) رسول الله ﷺ على دَابَّةٍ فَقَالَ: «ارفعوا هذا إِلَيَّ»، قَالَ: فجعلني أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُتْمٍ: «ارفعوا هذا إِلَيَّ»، فجعله وراءه، وكان عُبيدُ اللَّهِ أَحَبَّ إِلَى عَبَّاسٍ مِنْ قُتْمٍ، فما استحيا مِنْ عَمِّهِ أَنْ حَمَلَ قُتْمًا وتركه، قَالَ: ثم مسح على رَأْسِي ثَلَاثًا قَالَ: كل ما مسح قَالَ: «اللَّهُمَّ أَخْلَفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ»، قَالَ: قلت لعَبْدِ اللَّهِ: ما فعل قُتْمٌ؟ قَالَ: اسْتَشْهَدَ، قَالَ: قلت: اللَّهُ أَعْلَمَ وَرَسُولُهُ بِالْخَيْرِ، قَالَ: أَجَلٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بن أَحْمَدَ، أَنَا عَلِي بن أَحْمَدَ بن الْبُسْرِيِّ، وَأَحْمَدُ بن عَلِي بن أَبِي عَثْمَانَ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن إِبْرَاهِيمَ الْقَصَّارِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْقَصَّارِي، أَنَا أَبِي، قالوا: أَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ^(٤) بن عَبْدِ اللَّهِ، نَا الْحُسَيْنُ بن إِسْمَاعِيلَ المحاملي، نَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن يَحْيَى بن سعيد، نَا وَهْبُ بن جرير، نَا أَبِي قَالَ: سمعت مُحَمَّدَ بن أَبِي يَعْقُوبَ يَحْدُثُ عَنِ الْحَسَنِ بن سعد، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشاً واستعمل عليهم زيد بن حارثة، وقال: «إِنْ قُتِلَ زَيْدٌ أَوْ اسْتَشْهَدَ فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ أَوْ اسْتَشْهَدَ فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بن رَوَاحَةَ»، فلقوا العدو، فأخذ الراية زيدٌ فقاتل حتى قُتِلَ، ثم أخذها جعفر بن أَبِي طالب يقاتل حتى قُتِلَ، ثم أخذ الراية عَبْدُ اللَّهِ فقاتل حتى قُتِلَ، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه، فَأَتَى

(١) ما بين معكوفتين سقط من المطبوعة.

(٢) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر ١/ ٤٤٠ رقم ١٧٦٠.

(٣) سقطت «بنا» من م والمسنَد.

(٤) في م: الحسين.

خبرهم النبي ﷺ فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إِنَّ إخوانكم لقوا العدو فأخذ الراية^(١) زيدٌ فقاتل حتى قُتل واستشهد، ثم أخذها جعفر فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذها عبد الله بن رَوَاحَة فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذها سيفٌ من سيوف الله تعالى خالد بن الوليد ففتح الله عليه، ثم أمهل إلى جعفر ثلاثاً لم يأتهم ثم أتاهم ثم قال لا تبكوا أخي بعد اليوم» ثم قال: «أئتوني ببني أخي»، فجاء بني كائناً أفرخ، فقال: «ادعوا إليَّ الحلاق»، فأمره فحلق رؤوسنا ثم قال: «أما مُحَمَّدٌ فشبه عمنا أبي طالب، وأما عبد الله فشبه خلقي وخلقي»، ثم أخذ بيدي فأشالها ثم قال: «اللهم أخلف جعفرًا في أهله، وباركْ لعبد الله في صفقته»، قال: فجاءت أمتنا فذكرت يُتَمَنَّا، فقال: «أنتي تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة»^[٥٨٠٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو نصر أَحْمَدُ بن عبد الله بن رضوان، وأَبُو غالب أَحْمَدُ بن الحسن، وأَبُو مُحَمَّدٍ عبد الله بن مُحَمَّد بن نَجَّاء، قالوا: أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا عبد الله^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَهْب بن جرير، نَا أَبِي قَالَ: سمعت مُحَمَّد بن أَبِي يعقوب يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر قال:

بعث رسول الله ﷺ جيشاً، واستعمل عليهم زيد بن حارثة، فإن قُتل زيدٌ واستشهد^(٣) فأمركم جعفر، فإن قُتل أو استشهد فأمركم عبد الله بن رَوَاحَة، فلقوا العدو فأخذ الراية زيدٌ فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية جعفر فقاتل حتى قُتل، ثم أخذها عبد الله بن رَوَاحَة فقاتل حتى قُتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد ففتح الله عليه، وأتى خبرهم النبي ﷺ فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «إِنَّ إخوانكم لقوا العدو، وإن زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبي طالب، فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبد الله بن رَوَاحَة فقاتل حتى قُتل أو استشهد، ثم أخذ الراية سيفٌ من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه»، ثم أمهل آل^(٤) جعفر ثلاثاً أن يأتهم، ثم أتاهم، فقال: «لا تبكوا على أخي بعد اليوم، ادعوا لي

(١) كتبت في م بين السطرين.

(٢) الحديث في مسند أحمد ط دار الفكر ٤٣٧/١ رقم ١٧٥٠.

(٣) في المسند: أو استشهد.

(٤) بالأصل وم: «إلى» والمثبت عن المسند.

بني أخي»، قال: فجيء بنا كأننا أفرخ، فقال: «ادعوا لي الحلاق»، فجيء بالحلاق، فحلق رؤوسنا ثم قال: «أما محمد فشبهه عمنا أبي طالب، وأما عبد الله فشبه خلقي وخلقي»، ثم أخذ بيدي فأشالها، فقال: «اللهم أخلف جعفرًا في أهله، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه» قالها ثلاث مرات، قال: فجاءت أمنا فذكرت له يئمننا وجعلت تُفرخ^(١) له، فقال: «العيلة تخافين عليهم وأنا وليهم في الدنيا والآخرة»^[٥٨٠٩].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنا أبو الحسن محمد بن عبد الواحد بن جعفر، أنا أبو بكر محمد بن إسماعيل، نا يحيى بن محمد بن صاعد، نا عبد الجبار بن العلاء، وإبراهيم بن سعيد - واللفظ لعبد الجبار - نا سفيان، عن جعفر بن خالد المخزومي - وهو ابن سارة - عن أبيه، قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: مرّ بي رسول الله ﷺ وأنا ألعب مع الصبيان، فحملني أنا وغلاماً من الغلمان أو من بني العباس على الدابة، فكنا ثلاثة.

ورواه ابن جريج عن جعفر.

أخبرنا أبو العزّ أحمد بن عبيد الله، أنا أبو محمد الجوهري، أنا أبو الحسين بن المظفر، نا محمد بن^(٢) محمد الباغندي، نا [علي بن]^(٣) عبد الله بن المديني، نا الضحاك بن مخلد، أخبرني ابن جريج، أخبرني جعفر بن صالح^(٤) بن سارة أن أباه أخبره أن عبد الله بن جعفر أخبره قال: لو رأيته وقُثم، وعبد الله بن عباس ونحن صبيان نلعب، فمرّ رسول الله ﷺ على دابة فقال: «ارفعوا إليّ هذا»، قال: فجعلني أمامه، ثم قال لقُثم: «ارفعوا إليّ هذا»، فجعله وراءه، قال: ثم مسح رأسي ثلاثاً، فكلما مسح رأسي دعا لي، قال: «اللهم أخلف جعفرًا في ولده»^[٥٨١٠].

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنا الحسن بن علي، أنا أبو عمر بن حيّوة،

(١) كذا بالأصل وم وفرخ القوم: ضعفوا، أي صاروا كالفرخ (القاموس: فرخ)، وفي المسند: «تفرخ» بالحاء المهملة، (انظر النهاية: فرخ).

(٢) قوله «بن محمد» سقط من م.

(٣) ما بين معكوفين سقط من الأصل واستدرك عن هامشه وبجانبه كلمة صح.

(٤) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب: «خالد» وقد مرّ صواباً في رواية سابقة، وسينه المصنف إلى الصواب في آخر الخبر.

أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ أَبِي حَيَّةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ الْوَاقِدِيِّ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَعْلَى قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَقُولُ: إِنَّمَا أَحْفَظُ حِينَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُمِّي يَنْعِي^(٢) لَهَا أَبِي، فَأَنْظَرُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَمْسَحُ عَلَى رَأْسِي وَرَأْسِ أَخِي وَعَيْنَاهُ تَهْرَاقَانِ الدَّمُوعَ حَتَّى تَقْطُرَ لَحِيَّتَهُ، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّ جَعْفَرَ أَقْدَمَ إِلَى أَحْسَنِ الثَّوَابِ فَأُخْلِفْهُ فِي ذَرِيَّتِهِ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ فِي ذَرِيَّتِهِ»، ثُمَّ قَالَ^(٣): «يَا أَسْمَاءُ أَلَا أَبْشُرُكَ؟» قَالَتْ: بَلَى، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ جَعَلَ لَجَعْفَرٍ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ»، قَالَتْ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَاعْلَمْ النَّاسَ فَذَلِكَ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَخَذَ بِيَدِي يَمْسَحُ بِيَدِهِ رَأْسِي حَتَّى رَقِيَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَأَجْلَسَنِي أَمَامَهُ عَلَى الدَّرَجَةِ السُّفْلَى وَالْحُزْنَ يُعْرِفُ عَلَيْهِ، فَتَكَلَّمَ فَقَالَ: «إِنَّ الْمَرْءَ كَثِيرٌ بِأَخِيهِ وَابْنِ عَمِّهِ، أَلَا إِنَّ جَعْفَرَ أَقْدَمَ اسْتُشْهِدَ، وَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ بَيْتَهُ وَأَدْخَلَنِي، وَأَمَرَ بِطَعَامٍ يَصْنَعُ لِأَهْلِي، وَأَرْسَلَ إِلَى أَخِي، فَتَغَدَّيْنَا عَنْدهُ وَاللَّهُ غَدَاءٌ طَيِّبًا مَبَارَكًا، عَمِدَتْ سُلْمَى خَادِمَهُ إِلَى شَعِيرٍ وَطَحْنَتَهُ ثُمَّ نَسَفَتْهُ ثُمَّ أَنْضَجَتْهُ وَأَدَمَتْهُ بَزِيتٍ وَجَعَلَتْ عَلَيْهِ فُلْفُلًا. فَتَغَدَّيْتُ أَنَا وَأَخِي مَعَهُ، فَأَقَمْنَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي بَيْتِهِ نَدُورُ مَعَهُ كُلَّمَا صَارَ فِي بَيْتٍ إِحْدَى نِسَائِهِ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى بَيْتِنَا، فَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَساوِمُ بِشَاةٍ أَخَ لِي، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي صَفْقَتِهِ»، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَمَا بَعْتُ شَيْئًا وَلَا اشْتَرَيْتُ إِلَّا بَوْرَكَ لَهُ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَنْجَوِيَّةَ، نَا أَبُو الْيَمَانِ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سَنِينَ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَأَاهُمَا تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ فَبَايَعَهُمَا^(٤).

أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَطَّابِ.

(١) الخبر في مغازي الواقدي ٧٦٦/٢ - ٧٦٧.

(٢) عند الواقدي: فنعى.

(٣) من قوله: اللهم إن جعفرًا... إلى هنا، سقط من الأصل.

(٤) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام من طريق إسماعيل بن عياش ٤٥٧/٣.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بِشْرٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّالِقِ - بِمَصْرَ - أَنَا الْقَاضِي أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَصْرٍ^(١)، نَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ - هُوَ ابْنُ الْحَسَنِ - نَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو حَفْصٍ - وَهُوَ عُمَرُ بْنُ هَارُونَ الْبَلْخِي - عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَيْسَى الثَّقَفِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عِيَّاشٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعِيُّ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَوَضَعَ عَبْدُ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ ابْنِي جَعْفَرٍ عَلَى فَخْذِهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ اسْتَشْهَدَ جَعْفَرًا، وَأَنَّ لَهُ جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ»، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَخْلَفْ جَعْفَرًا فِي وَلَدِهِ»^[٥٨١١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ النُّعْمَانِ، نَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ^(٢)، عَنْ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا جَاءَ مِنْ سَفَرٍ اسْتَقْبَلَ بَنَاءً، فَكَانَ إِذَا جَاءَهُ أَحَدُنَا جَعْلُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَإِذَا أَتَاهُ الْآخَرُ جَعْلُهُ خَلْفَهُ، فَاسْتَقْبَلْتُهُ فَجَعَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَاءَ الْحَسَنُ أَوْ الْحُسَيْنُ فَجَعْلُهُ خَلْفَهُ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ.

هَذَا وَهُمْ، وَعَاصِمٌ إِنَّمَا يَرْوِيهِ عَنْ مُوَرِّقٍ [بْنِ مِشْرَمِخِ الْعِجْلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَدِّي وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَا: نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ مُوَرِّقٍ^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى صَبِيَّانَ أَهْلَ بَيْتِهِ، وَإِنَّهُ جَاءَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنِي فَاطِمَةَ الْحَسَنِ أَوْ الْحُسَيْنِ فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْحَرِيرِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: نصير.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: عن الشعبي عن مسروق.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

عَبْدُ الْوَاحِدِ الْمَعْدَل، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَلِيٌّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقِ الْكِنْدِيِّ، نَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ.

ح قَالَ: وَنَا يَحْيَى، نَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ، نَا ابْنُ فَضِيلٍ.

ح وَنَا يَحْيَى، نَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَيُوسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: ثَنَا ^(١) أَبُو مُعَاوِيَةَ، قَالَ يُونُسُ: وَحَدَّثَنَا جَرِيرُ كُلْهَمٍ عَنْ عَاصِمِ الْأَحُولِ - وَالْفَلْظُ لِأَبِي مُعَاوِيَةَ - عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ مُوَرَّقِ الْعِجْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تَلَقَّى صَبِيَّانَ ^(٢) أَهْلَ بَيْتِهِ، وَإِنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ، فَحَمَلَنِي بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنِي فَاطِمَةَ إِمَامًا حَسَنًا وَإِمَامًا حَسِينًا، فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ، فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ، ثَلَاثَةٌ عَلَى دَابَّةٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ نَجَّاءٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، نَا عَاصِمٌ، عَنْ مُوَرَّقِ الْعِجْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ تُلْقَى ^(٤) بِالصَّبِيَّانِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَإِنَّهُ قَدِمَ مَرَّةً مِنْ سَفَرٍ قَالَ: فَسَبَقَ بِي إِلَيْهِ، قَالَ: فَجَعَلَنِي ^(٥) بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ جِيءَ بِأَحَدِ ابْنِي فَاطِمَةَ إِمَامًا حَسَنًا وَإِمَامًا حَسِينًا فَأَرَدَفَهُ خَلْفَهُ، قَالَ: فَدَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ثَلَاثَةٌ عَلَى دَابَّةٍ.

وَأَخْبَرْتَنَاهُ أُمُّ الْمُجْتَبَى، قَالَتْ: أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمُقَرَّى، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَبَانَ ^(٦)، نَا عَبْدُ الصَّمَدِ، نَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحُولِ قَالَ: سَمِعْتُ مُوَرَّقًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَاسْتَقْبَلْتُهُ أَنَا وَغُلَامٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَحَمَلْنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ بْنُ رِضْوَانَ، وَأَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبَنَاءِ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ ^(٧)، حَدَّثَنِي

(١) فِي م: نَا.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: تَلَقَّى بِصَبِيَّانٍ.

(٣) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ ط دَارُ الْفِكْرِ رَقْمُ ١٧٤٣ (١/٤٣٥).

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم وَالْمُسْنَدُ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: يَلْقَى.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْمُسْنَدِ: فَحَمَلَنِي.

(٦) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «حَبَانَ» وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٧) مُسْنَدُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ رَقْمُ ١٧٤٢ (١/٤٣٥).

أَبِي، نَا إِسْمَاعِيلَ، أَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لَابْنِ الزَّبِيرِ: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً: أَتَذْكُرُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ - هُوَ الْقَوَارِيرِيُّ - نَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، نَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزَّبِيرِ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: تَذْكُرُ يَوْمَ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَابْنُ عَبَّاسٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَمَلْنَا وَتَرَكْنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَطَّانُ، وَأَبُو نَصْرٍ بْنُ الْجَنْدِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبِي أَبُو الْعَبَّاسِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا أَبُو زُرْعَةَ، نَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَلْعَبُ بِالتَّرَابِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ» ^(١) [٥٨١٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَّائِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ الْمُظَفَّرُ ^(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُلُويُّ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ دُحَيْمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ بْنُ أَبِي غَرَزَةَ ^(٣)، نَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، نَا فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِيهِ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرُو بْنَ حُرَيْثٍ قَالَ: انْطَلَقَ بِي أَبِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ، فَمَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَهُوَ يَبِيعُ شَيْئاً يَلْعَبُ بِهِ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي تِجَارَتِهِ» ^(٤) [٥٨١٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا

(١) نقله الذهبي في سير الأعلام ٤٥٨/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٣٠ ومجمع الزوائد ٢٨٦/٩.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: الظفر.

(٣) غرزة بفتح الحاء، انظر التبصير لابن حجر ٩٤٦/٣.

الأحوص بن المُفَضَّل، نَا أَبِي قَالَ: توفي النبي ﷺ وعَبْدُ اللَّهِ بن جعفر ابنُ عشرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات عَبْدُ الوَهَّاب بن المبارك، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الْمُظَفَّر بن بكران، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد أَبُو الحَسَن العَتِيقِي، أَنَا يوسف بن أَحْمَد الصِّدْلَانِي، نَا أَبُو جعفر مُحَمَّد بن عمرو العُقَيْلِي، نَا مُحَمَّد بن عثمان العَبْسِي، نَا أَبُو الطاهر العلوي، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن جعفر بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن علي بن عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أَبِي طالب، نَا عمي موسى بن جعفر، عَن أَبِيهِ جعفر بن إبراهيم، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر: سمعت من رسول الله ﷺ كلمة ما أَحَبُّ أن لي بها حُمْرُ النَّعَم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «جعفر أشبه خَلْقِي وَخُلُقِي، وَأَمَّا أَنْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ فَأَشْبَهَ خَلْقَ اللَّهِ بِأَبِيكَ» [٥٨١٤].

أَنْبَأَنَا أَبُو صادق مرشد بن رستم بن يَحْيَى، وَأَبُو عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبراهيم، قَالَا: أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن الحُسَيْن النسابوري.

ح ثَم أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْدُ الرَّحْمَن بن أَبِي الحَسَن بن إبراهيم، أَنَا سهل بن بَشْر الإسفرائيني، أَنَا علي بن منير بن أَحْمَد بن الحَسَن، وَأَبُو الحَسَن النِّسَابُورِي، قَالَا: أَنَا أَبُو طاهر^(١) مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدُ اللَّهِ، نَا أَبُو يَحْيَى زكريا بن يَحْيَى السَّاجِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن هارون بن موسى، نَا قُدَامَة بن مُحَمَّد، نَا مَحْرَمَة بن بُكَيْر، عَن أَبِيهِ، عَن علي بن عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر، عَن أَبِيهِ أَن رسول الله ﷺ قَالَ: «يَا عَبْدُ اللَّهِ هَنِيئاً لَكَ مَرِيأٌ خُلِقْتَ مِنْ طِينِي، وَأَبُوكَ يَطِيرُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ» [٥٨١٥].

أَنْبَأَنَا أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وَأَبُو الوحش سُبَيْع بن المُسَلَّم وغيرهما، عَن أَبِي الحَسَن بن نظيف المقرئ، أَنَا أَبُو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن سَيِّئُخْت^(٢) البغدادي، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَى بن العباس الصولي، حَدَّثَنِي عون عَن أَبِيهِ، عَن الهيثم، نَا ابن عِيَّاش، عَن أَبِيهِ قَالَ:

خطب الحَسَن والحُسَيْن عليهما السلام وَعَبْدُ اللَّهِ بن جعفر عليهما السلام إلى المُسَيَّب بن نَجَبَة^(٣) ابنته الحسان فقال لهم: إن لي فيها أميراً لَن أَعْدُو أمره فأتى عليَّ بن

(١) في م: أبو الطاهر.

(٢) بالأصل وم: «يسحت» خطأ والصواب ما أثبت وضبط، انظر تبصير المنتبه ٦٩٦/٢.

(٣) مهملة بالأصل ورسمها غير واضح، والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة، وجمهرة ابن حزم ص ٢٥٨.

أبي طالب فأخبره خبرهم، واستشاره، فقال له علي: أما الحسن، فإنه رجل مطلق وليس تحظين عنده، وأما الحسين فإنما هي حاجة الرجل إلى أهله، وأما عبد الله بن جعفر فقد رضيته لك فزوجه المُنسب ابنته.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا جَدِّي، نَا يَزِيدُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحِينَ^(١).

قَالَ: وَأَنَا ابْنُ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ، نَا جَدِّي، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ عَامِرٍ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الذَّهَبِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزَّبِيرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو مَعْشَرٍ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ:

أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: إِنَّكَ تَكْثُرُ إِتْيَانِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: لَوْ رَأَيْتُمْ أَبَاهُ أَحْبَبْتُمْ هَذَا، وَجَدَ فِيمَا بَيْنَ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ سَبْعُونَ بَيْنَ ضَرْبَةِ سَيْفٍ^(٢)، وَطَعْنَةِ بَرْمَجٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، أَخْبَرَنِي^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ خُلْفٍ بْنِ الْمَرْزَبَانِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ زِيَادِ الضَّبِّيِّ، حَدَّثَنِي الْحَرِيشُ بْنُ مُوسَى، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ مَعَاوِيَةَ يَقُولُ:

بَنُو هَاشِمٍ رَجُلَانِ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِكُلِّ خَيْرٍ ذَكَرَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ لِكُلِّ شَرِّ،

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: ضربة بسيف.

(٢) الخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٣٠ وسير الأعلام ٣/ ٤٥٨ - ٤٥٩.

(٣) مكانها بياض في م.

لا والله ما سبقه أحد إلى شرف إلا سبقه، وإنه لمن مشكاة رسول الله ﷺ، والله لكأن المجد نازل منزلاً لا يبلغه أحد، وعَبْدُ اللَّهِ نازل وسطه.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - فيما قرأ علي إسناده وناولني إياه وقال اروه عني - **أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا الْمُعَاوِيَةُ بْنُ زَكْرِيَّا^(١)، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ [العسكري]^(٢)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ التَّمِيمِيِّ، حَدَّثَنِي** عمر بن عَبْدُ الوَهَّابِ الرِّيَّاحِيُّ، **نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ** خالد بن سعيد، **عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: وَفَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي** سفيان، **فَأَنْزَلَهُ فِي دَارِهِ، فَقَالَتْ لَهُ ابْنَةُ قَرْظَةَ امْرَأَتِهِ: إِنَّ جَارَكَ هَذَا يَسْمَعُ الْغَنَاءَ، قَالَ:** فإذا كان ذلك فأعلميني، فأعلمته، فأطلع عليه وجارية له تغنيه وهي تقول:

إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ يَطْرِفُكَ^(٤) الْأَدْنَى عَنِ الْأُبْعَدِ^(٥)

وهو يقول: يا صدقكاه، قال: ثم قال: اسقيني، قال: ما أسقيك؟ قال: ماء وعسلًا، قال: فانصرف معاوية وهو يقول: ما أرى بأساً، فلما كان بعد ذلك قالت له: إن جارك هذا لا يدعنا ننام الليل من قراءة القرآن، قال: هكذا قومي، رهبان بالليل ملوك بالنهار.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَضِرِ، **نَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَعْدَانَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ** جَهْوَرٍ، **نَا أَبُو مَسْعُودِ الْقَتَّاتِ، نَا أَبَانَ بْنُ تَغْلِبٍ^(٦)، قَالَ:**

ذكر لنا أن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَدِمَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَكَانَتْ لَهُ مِنْهُ وَفَادَةٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ يُعْطِيهِ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ^(٧)، وَيُقْضَى لَهُ مِائَةُ حَاجَةٍ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اقْضِي

(١) الخبر في المجلس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا ٣/ ٢٧٢.

(٢) الزيادة عن م والجليس الصالح.

(٣) كذا بالأصل وم وفي المجلس الصالح: عبد الله بن أبي سعد.

(٤) عن المجلس الصالح، وبالأصل وم: «بطرفك» ويطرفك أي يصرفك.

(٥) نسب البيت بحاشية المطبوعة لعمر بن أبي ربيعة.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل وم وقد تقرأ: ثعلب، والمثبت عن المطبوعة.

(٧) في م: ألف درهم.

عني ديني، فإني إنما أخذته عليك وإبسط أمني بإعطاء يومك، ودعني وعداً فإنك غداً خير منك اليوم، كما أنك اليوم خير منك أمس، ثم قال:

يوماك يوم يفيض نائله وخير يوميك ما بقيت غداً

ولا يمنعك من قضاء حاجتنا، وصلة أرحامنا حاجتنا إليك، وغناك عنا، فإنه ليس كل حاجة تتم ولا كل غنى يدوم، وقد عودتنا من نفسك عادةً صارت لنا عليك فريضة، إن تقف بنا عندها رضيينا بها، وإن زدتنا عليها حملنا زيادتها، ونحن وأنت كما قال الأعشى لقيس بن النمر:

عَوَّدَتْ كِنْدَةَ عَادَةً فَاصْبِرْ لَهَا اغْفِرْ لَجَاهِلِهَا وَرَوْ سِجَالَهَا^(١)

واعلم أنك لا تقضي لنا حاجة إلا قضينا لك مثلها، ولا تقبض عنا يدك فوالله إنه لتجيء منك الفلته من الحرمان، فكأنما جاءت من غيرك يشك فيها الشاهد، ويكذب فيها الغائب، ويطلب لها أهل الرأي المخرج لك منها حتى يأسوا لك من العذر ما يجوز الحرمان، وكذلك يحظك الغالب وقدرك الجالب، فقال معاوية: حسبك، فما يتسع بيت مالي لمكافأتك، والله ما في قريش رجل أحب أن يكون ابن هند منك، ولكني إذا ذكرت مكانك من عليّ ومكان عليّ منك انقبضت عنك، ثم أذكر أني لا أقيس بك رجلاً من قريش إلا عظمت عنه، ولا أزنك إلا رجحت به، فعطفك عليك، فالغالب على ذلك الأوليان بك مني، وسيلة لا أحب دالتها وأثرة لا أستكثر عطيتها، وأما ما عودتكم فقولكم^(٢) ما كنتم لي، وأما أن تقضي من حقّي ما أقضي من حقك فإنّي لا أكون على حال إلا وفي يديك شيء^(٣) أكثر ما في يدي منك، وأما البخل فكيف أبخل بمالٍ إنما يغيب^(٤) عني أربعة أشهر حتى يرجع إلى بيت مالي فقد اعتقدت به المنن وما أحسبه إلا لأعطيه وما أجمعه لأمنعه، ولأنا بإعطائه أشدّ سروراً منكم بأخذه، وقد قدمت عليّ وقد خلّفت الحقوق في المال، ولك عودة، والدهر بيني وبينك أطرق مشتت، فلا تضربن

(١) البيت للأعشى ديوانه ط بيروت ص ١٥٢ من قصيدة يمدح قيس بن ~~هذيل~~ كزيبيد، وبالأصل وم: «رق سجالها» والمثبت عن الديوان.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فهو لكم.

(٣) في م: مني.

(٤) بالأصل: «غيب» وفي م: «تغيب» والمثبت يوافق عبارة المطبوعة.

بيني وبينك بالإساءة، كم دينك يا ابن جعفر؟ قال: ألف ألف درهم، فقال معاوية: يا سعد اقضها عنه، واجبها غداً من فسا ودرا بجرد^(١) فغضبت قريش الشام حين أعطاه ألف ألف درهم، فقالت: يُظن^(٢) معاوية هائباً لابن جعفر فقال معاوية:

تقول قريش حين خفت حُلومها نَظَنَ^(٣) ابنَ هندِ هائباً لابن جعفرِ
فمن ثمَّ يقضي ألف ألفِ ديونه وحاجته مقضية لم تُؤخَّرِ
فقلت: دعوا لي لا أبأ لأبيكم فما منكم فيض له غيرُ أعورِ
أليس فتى البطحاء ما تنكرونه وأولُ من أثني بتقواه خنْصِرِ
وكان أبوه جعفرُ ساد قومه ولم يكُ في الحرب العوان بحيدرِ
فما ألف ألف فاسكتوا لابن جعفرِ كثيرٌ ولا أمثالها لي بمنكرِ
ولا تحسدوه وافعلوا كفعاله ولن تدركوه كلَّ ممشى ومَحْضَرِ

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ بْنُ كَادَشٍ - فِيمَا قَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ وَنَاوَلَنِي إِيَّاهُ وَقَالَ: أَرَوْهُ عَنِّي - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَازِرِيُّ، أَنَا الْمَعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا الْقَاضِي^(٤)، نَا الْحَسَنَ بْنَ أَحْمَدَ الْكَلْبِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَّا الْغَلَّابِيُّ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَارٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْهَذَلِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْغَسَّانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ:

دخل عبد الله بن جعفر بن أبي طالب على معاوية وعنده يزيد ابنه، فجعل يزيد يعرض بعبد الله في كلامه وينسبه إلى الإسراف في غير مرضاة الله فقال عبد الله ليزيد: إني لأرفع نفسي عن جوابك، ولو صاحب السرير يكلمني لأجبتة، فقال معاوية: كأنك تظن أنك أشرف منه؟ قال: أي والله، ومنك، ومن أبيك وجدك، فقال معاوية: ما كنت أحسب أن أحداً في عصر حرب بن أمية أشرف من حرب بن أمية، فقال عبد الله: بلى والله يا معاوية، إن أشرف من حرب من أكفأ عليه إناءه، وأجاره^(٥) برءائه، قال: صدقت يا أبا

(١) بالأصل وم: «وذو الجود» ولا معنى لها هنا، والصواب ما أثبت وانظر المطبوعة، ودرا بجرد كورة بفارس أكبر مدنها فسا (وانظر معجم البلدان: داربجرد، فسا).

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «نظن» وهو أشبه.

(٣) النون الأولى مهملة بالأصل والمثبت عن م.

(٤) الخبر في المجلس الصالح الكافي ١٦٩/٣ وما بعدها.

(٥) عن م وبالأصل: «أجاره» وفي المجلس الصالح: أجاره.

جَعْفَر، سل حاجتك، ففَضِي حوائجه وخرج.

قَالَ الشعبي: ومعنى قول عَبْدِ اللَّهِ لمعاوية: إِنَّ أَشْرَفَ مِنْ حَرْبٍ مِنْ أَكْفَا عَلَيْهِ إِنْأَاهُ وَأَجَارَهُ^(١) بردائه؛ لِأَنَّ حَرْبَ بَنِ أُمَيَّةٍ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ وَعَرَضَتْ لَهُ ثَنِيَّةٌ أَوْ عَقْبَةٌ تَنْحَنحُ فَلَمْ يَجْتَرِءْ أَحَدٌ أَنْ يَرْبَاهَا^(٢) حَتَّى يَجُوزَ حَرْبُ بَنِ أُمَيَّةٍ، فَكَانَ فِي سَفَرٍ فَعَرَضَتْ لَهُ ثَنِيَّةٌ فَتَنْحَنحُ فَوَقَفَ النَّاسُ لِيَحُوزَ، فَجَاءَ غُلَامٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: وَمِنْ حَرْبٍ؟ ثُمَّ تَقَدَّمَ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ حَرْبٌ فَتَهَدَّدَهُ، وَقَالَ: سَيَمَكِّنُنِي اللَّهُ تَعَالَى مِنْكَ إِذَا دَخَلْتَ مَكَّةَ، فَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ ثُمَّ إِنَّ التَّمِيمِيَّ بَدَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِمَكَّةَ، فَسَأَلَ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَقِيلَ لَهُ: عَبْدُ الْمُطَّلَبِ بْنُ هَاشِمٍ، فَقَالَ: أَرَدْتُ دُونَ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، فَقِيلَ لَهُ: الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، فَقَدِمَ إِلَى مَكَّةَ فَأَتَى بَابَ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فَقَرَعَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ فَقَالَ: مَا أَنْتَ؟ إِنْ كُنْتَ مُسْتَجِيرًا أَجْرَنَاكَ، وَإِنْ كُنْتَ طَالِبًا قَرِئَ قَرِينَاكَ، فَأَنْشَأَ التَّمِيمِيَّ يَقُولُ:

وَالصَّبْحُ أَبْلَجَ ضَوْؤُهُ لِلْسَّارِي	لَا قِيَتَ حَرْبًا بِالثَّنِيَّةِ مَقْبَلًا
وَدَعَا بِدَعْوَةٍ مُعْلَنٍ وَشَعَارٍ	قَفْ لَا تَصَاعِدْ وَاکْتَنِي لِيَرَوْعَنِي
وَكَذَلِكَ كُنْتَ أَكُونَ فِي الْأَسْفَارِ	فَتَرَكْتُهُ خَلْفِي وَسَرْتُ أَمَامَهُ
فِيهَا الزُّبَيْرُ كَمَثَلِ لَيْثٍ ضَارِي	فَمَضَى يَهْدُنِي الْوَعِيدَ بَيْلِدَةً
وَأَتَيْتُ قَوْمَ ^(٣) مَكَارِمٍ وَفَخَارٍ	فَتَرَكْتُهُ كَالْكَلْبِ يَنْبُحُ وَحَدَهُ
قَرَمًا ^(٤) هَزْبَرًا يُسْتَجَارُ بِقَرْبِهِ رَحْبَ الْمِيَاهِ مُكْرَمًا لِلْجَارِ	وَحَلَفْتُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَرَكَنِهِ
وَبَزْمَزِمَ وَالْحِجْرِ ذِي الْأَسْتَارِ	إِنَّ الزُّبَيْرَ لِمَا نَعِي بِمَهْنَدٍ
عُضِبَ الْمَهْزَرَةُ صَارِمًا بَتَّارٍ	

فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: قَدْ أَجْرْتُكَ، وَأَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، فَسَرُّ أَمَامِي، فَإِنَّا مَعَشَرُ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلَبِ إِذَا أَجْرْنَا رَجُلًا لَمْ نَتَقَدَّمْهُ^(٥)، فَمَضَى بَيْنَ يَدَيْهِ، وَالزُّبَيْرُ فِي أَثَرِهِ، فَلَقِيَهُ حَرْبٌ فَقَالَ التَّمِيمِي: وَرَبُّ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ اخْتَرَطَ سَيْفَهُ الزُّبَيْرُ وَنَادَى فِي إِخْوَتِهِ، وَمَضَى حَرْبٌ يَشْتَدُّ، وَالزُّبَيْرُ فِي أَثَرِهِ حَتَّى صَارَ إِلَى دَارِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، فَلَقِيَهُ

(١) عَنْ مِ وَالْأَصْلُ: «أَجَارَهُ» وَفِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: أَجَارَهُ.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «يَرْبَاهَا» وَفِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: يَرْقَاهَا.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: قَوْمِ.

(٤) بِالْأَصْلِ وَمِ: «قَرَمًا» وَالْمَثْبُوتُ عَنِ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ.

(٥) عَنْ مِ وَالْجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالْأَصْلُ: يَتَقَدَّمُهُ.

عَبْدُ الْمُطَّلَبِ خَارِجاً مِنَ الدَّارِ فَقَالَ: مَهِيمٌ يَا حَرْبُ؟ فَقَالَ: آتِيكَ، قَالَ: ادْخُلِ الدَّارَ، فَدَخَلَ، فَأَكْفَأَ عَلَيْهِ جَفْنَةً هَاشِمٍ الَّتِي كَانَ يَهْشُمُ فِيهَا الثَّرِيدَ، وَتَلَا حَقَّ بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلَبِ بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ، فَلَمْ يَجْتَرِئُوا أَنْ يَدْخُلُوا دَارَ أَبِيهِمْ، فَاحْتَبَوْا بِحِمَائِلِ سِيُوفِهِمْ وَجَلَسُوا عَلَى الْبَابِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ الْمُطَّلَبِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِمْ سَرَّهُ مَا رَأَى مِنْهُمْ، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ أَصْبَحْتُمْ أَسْوَدَ الْعَرَبِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى حَرْبٍ، فَقَالَ لَهُ: قُمْ فَاخْرُجْ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْحَارِثِ هَرَبْتُ مِنْ وَاحِدٍ وَأَخْرَجَ إِلَى عَشْرَةٍ؟ فَقَالَ: خُذْ رِدَائِي هَذَا فَالْبَسْهُ، فَإِنَّهُمْ إِذَا رَأَوْا رِدَائِي عَلَيْكَ لَمْ يَهَيِّجُوكَ، فَلَبَسَ رِدَاءَهُ وَخَرَجَ، فَرَفَعُوا رُؤُوسَهُمْ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى الرِّدَاءِ عَلَيْهِ نَكَسُوا رُؤُوسَهُمْ، وَمَضَى حَرْبٌ. فَهُوَ قَوْلٌ إِنَّ أَشْرَفَ مِنْ حَرْبٍ مَنْ أَكْفَأَ عَلَيْهِ إِنْءَاءَهُ وَأَجَارَهُ بَرْدَانَهُ.

قَالَ الْقَاضِي: قَوْلُ التَّمِيمِيِّ جَارِ الزَّبِيرِ فِي أَوَّلِ بَيْتِهِ الثَّانِي مِنْ كَلِمَتِهِ: «قَفْ لَا تَصَاعِدْ» بَعْدَ قَوْلِهِ فِي آخِرِ بَيْتِهِ الْأَوَّلِ: «وَالصَّبْحُ أَبْلَجُ ضَوْؤُهُ السَّارِي» مَعْنَاهُ فَقَالَ: قَفْ، فَأَضْمَرَ الْقَوْلَ وَحَذَفَ الْقَوْلَ، وَإِضْمَارُهُ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ، قَالَ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِمْ مِنْ كُلِّ بَابٍ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ﴾^(١) الْمَعْنَى يَقُولُونَ: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى﴾^(٢) وَهُوَ كَثِيرٌ فِي الْقُرْآنِ، وَسَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مَا لِلْجَفَانِي^(٣) تَخَطَّانِي كَأَنَّهُمْ لَمْ يُلَفَّ حَوْلَ ذُرَى بَيْتِي مَسَاكِينُ

أَرَادَ كَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، وَقَالَ آخَرُ:

وَقَائِلَةٌ: مَا بِأَلِ لَوْنِكَ شَاحِباً كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الطَّعَامَ طَيِّبُ
تَتَابَعُ^(٤) أَحْدَاثٍ تَخَرَّمْنَ مِنْتِي وَأَيُّلَيْنَ جَسْمِي فَالْفَوَادُ كَثِيبُ^(٥)

(١) سورة الرعد، الآية: ٢٣ - ٢٤.

(٢) سورة الزمر، الآية: ٣.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ، وَفِي الْجَلِيسِ الصَّالِحِ: «مَا لِلْجَفَانِ» وَالْجَفَانُ - بَدُونُ يَاءٍ - جَمْعُ جَفْنَةٍ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ وَالْجَلِيسِ الصَّالِحِ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: نَتَابَعُ.

(٥) الْبَيْتَانِ مِنْ قَصِيدَةِ لَعْبَبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ يَرْتِي فِيهَا أَخَاهُ أَبَا الْمَغْوَارِ (أَمَالِي الْقَالِي ١٤٨/٢) وَفِي الْأَصْمَعِيَّاتِ نَسَبَتْ لِعَزِيفَةِ بْنِ مَسَافِعِ الْعَبْسِيِّ.

فأضمر القول^(١)، وفي هذا الخبر: «أكفأ عليه الإناء» أي أكفته^(٢)، والفصيح السائر من كلام العرب: وكفأت الإناء، فأما: أكفأت فإنما يقال في بعض عيوب الشعر، يقال: أكفأ الشاعر في شعره يكفء أكفاءً، وبين أهل العلم بالقوافي خلاف [في]^(٣) ماهيته، وهو مبين في موضعه.

آخر الجزء الرابع والأربعين من الأصل بعد المائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَرْزُفِيِّ^(٤)، أَنَا الشَّرِيفُ أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [مُحَمَّدَ بْنِ بَكْرَانَ] الْهَاشِمِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ [أَبُو بَكْرَانَ]^(٥)، وَأَبُو مُحَمَّدٍ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ ابْنَا أَبِي عَثْمَانَ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الطَّبْرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْمُقْلَدِ الْبَوَّابِ، وَأَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ دُوسْتِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ الشَّرْكَيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عَثْمَانَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ الْغَضَائِرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوْلِيِّ، أَنَا أَبُو ذَكْوَانَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْجُمَحِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ لِيَصْغَرَ مِنْهُ: يَا ابْنَ جَعْفَرٍ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: لئن نسبني إلى جعفر فلسْتُ بدعي ولا أبتَر، ثم ولَّى وهو يقول:

تَعَرَّضْتُ قَرْنَ الشَّمْسِ وَقْتَ ظَهِيرَةٍ لَيْسْتَ مِنْهُ ضَوْءٌ بظِلَامِكَا
كَفَرْتُ اخْتِيَاراً ثُمَّ آمَنْتُ خِيفَةً وَبَغَضْتُكَ إِذَا شَهِدْتُ بِذَلِكََا

وَقَالَ ابْنُ طَاوُسٍ: ضَوْءُهَا، قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ: لَسْتُ بِدَعِيٍّ وَلَا أَبْتَر، لِأَنَّ الْعَاصِ

(١) كذا بالأصل والجلس الصالح، وليس فيهما حذف لفعل القول، فبين البيتين بيت ثالث ينتفي به إضمار القول، روايته:

فقلت ولم أعي الجواب ولم ألح وللدهر في صم السلام نصيب:

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي المجلس الصالح: أي الجفنة.

(٣) الزيادة عن م والجلس الصالح.

(٤) بالأصل وم: «الزرقى» خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

قال: محمد ﷺ أبتر، فأنزل الله عز وجل ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، نَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: بَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ذَاتَ لَيْلَةٍ عِنْدَ مَعَاوِيَةَ بِالْخَضِرَاءِ بِدَمَشَقٍ إِذْ وَرَدَ عَلَى مَعَاوِيَةَ كِتَابٌ غَمَّهُ مِنْ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَضْرَبَ بِهِ الْأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ ابْنِ أَبِي تَرَابٍ؟ وَاللَّهِ لَهَمَّمْتُ أَنْ أَفْعَلَ بِهِ وَأَفْعَلَ، قَالَ: فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَجِيبُهُ بِنَحْوِ مَا يَشْتَهِي وَيَدَّارِيهِ حَتَّى قَامَ فَانْصَرَفَ، قَالَ: وَكَانَتْ بَيْنَهُمَا خَوْخَةٌ^(٢) فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ دَعَا بِرَوَاحِلِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهَا وَخَرَجَ مِنْ سَاعَتِهِ مُتَوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ: وَدَخَلَ مَعَاوِيَةَ عَلَى امْرَأَتِهِ ابْنَةِ قَرْظَةَ مُغْتَمًا، فَقَالَ: مَاذَا صَنَعْتَ اللَّيْلَةَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ؟ فَخَشِيتُ^(٣) عَلَيْهِ وَأَسْمَعْتُهُ فِي ابْنِ عَمِّهِ مَا يَكْرَهُ، وَحَالُ ابْنِ جَعْفَرٍ حَالَهُ وَحَبَّهُ لَنَا وَمُودَتِهِ إِيَّانَا^(٤)، فَقَالَتْ: بئس والله ما صنعتُ، ما أَقْبَحُ مَا أَتَيْتُ إِلَيْهِ. فَبَاتَ لَيْلَتَهُ مُغْتَمًا يَتَذَكَّرُ صَنِيعَهُ بِهِ، وَلَا يَأْخُذُهُ النَّوْمُ حَتَّى أُسْحَرَ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَنْبَغُهُ مِنْ فِرَاشِي غَيْرِي، فَمَشَى إِلَيْهِ، فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَإِذَا لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ لَهُ: رَحَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ سَاعَةً جَاءَ مِنْ عِنْدِكَ، فَبَعَثَ فِي أَثَرِهِ وَقَالَ: أَدْرَكُوهُ، فَرَدُّوهُ وَلَوْ دَخَلَ مَنْزِلَهُ فَلَحَقُوهُ فَرَدُّوهُ إِلَيْهِ، فَجَعَلَ مَعَاوِيَةَ يَعْتَذِرُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ: لَا وَاللَّهِ، لَا تَسْمَعْ مِنِّي أَمْرًا تَكْرَهُهُ أَبَدًا، وَأَخْبِرْهُ بِأَغْتِمَامِهِ بِمَا كَانَ مِنْهُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَقَالَ: قَدْ أَقْطَعْتُكَ وَوَهَبْتُ لَكَ كُلَّ شَيْءٍ مَرَرْتُ بِهِ فِي مَسِيرِكَ، قَالَ: وَقَدْ كَانَ مَرًّا بِبَابِلَ وَغَنِمَ كَثِيرَةً لِمَعَاوِيَةَ، فَأَمَرَ بِهَا فَيَقْبِضُهَا وَذَهَبَ مَا كَانَ فِي نَفْسِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - إِذْنًا وَمَنَاقِلَةً وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْمَعَاوِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا الْجَرِيرِيُّ^(٥)، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَزْدِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، نَا دَاوُدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُوَادَةَ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ: أَنَّ رَجُلًا عَطِبَتْ رَاحِلَتُهُ فَأَتَى أَمِيرَ الْمَدِينَةِ

(١) سورة الكوثر، الآية: ٣.

(٢) الخوخة: باب صغير كالنافذة الكبيرة، وتكون بين بيتين، ينصب عليها باب (اللسان: خوخ).

(٣) في المطبوعة: فخافت عليه.

(٤) هذا كلام معاوية.

(٥) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٢٣٧/٢.

فسأله فلم يحمله، فقيل له: ائت ابن جعفر، فأثاء فقال:

أبا جعفر إن الحجيح ترحلوا وليس لرحلي فاعلمن بعير
أبا جعفر من أهل بيت نبوة صلاتهم للمؤمنين طهور
أبا جعفر ضن الأمير بماله وأنت على ما في يديك أمير
قال: فأمر له براحلة ونفقة وكسوة سابعة.

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم بن الحطّاب^(١) في كتابه، أنا الشريف أبو إبراهيم أحمد بن القاسم بن الميمون بن حمزة الحسني^(٢) - قراءة عليه - بمصر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة، أنا جدي الشريف أبو القاسم الميمون بن حمزة بن الحسن، نا جعفر بن محمد الموسوي، نا يحيى بن الحسن الحسيني: قال: وذكرنا^(٣) أن أعرابياً وقف على مروان بن الحكم أيام الموسم بالمدينة، فسأله فقال: يا أعرابي ما عندنا ما نصلك به، ولكن عليك يا ابن جعفر، فأثنى الأعرابي باب عبد الله بن جعفر فإذا ثقله قد سار نحو مكة وراحلته بالباب عليها متاعها، وسيف معلق، فخرج عبد الله فأنشأ الأعرابي يقول:

أبو جعفر من أهل بيت نبوة صلاتهم للمسلمين طهور
أبا جعفر إن الحجيح ترحلوا وليس لرحلي فاعلمن بعير
أبا جعفر ظن^(٤) الأمير بماله وأنت على ما في يديك أمير
أبا جعفر يا ابن الشهيد الذي له جناحان في أعلا الجنان يطير
أبا جعفر ما مثلك اليوم أرتجي فلا تتركني بالفلاة أدور

قال: يا أعرابي سار الثقل فعليك الراحلة بما عليها، وإياك أن تُخدع عن السيف

(١) بالأصل وم: الخطاب بالخاء المعجمة خطأ والصواب ما أثبت، بالحاء المهملة، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٨٣/١٩.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الحسيني.

(٣) الخبر مختصراً ورد في سير الأعلام ٤٥٩/٣ وتاريخ الإسلام حوادث سنة (٦١ - ٨٠) ص ٤٣٠ - ٤٣١. وقد وردت الآيات في المصدرين المذكورين باستثناء البيت الثاني:

أبا جعفر إن الحجيح...

(٤) كذا بالأصل وم هنا، وقد مرّت في رواية سابقة «ضن» وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام «ضن» أيضاً، وهي الصواب.

فإنني أخذته بألف دينار ، فأنشأ الأعرابي يقول وهو مولى^(١) :

حباني عبدُ الله نفسي فداؤه بأعيس^(٢) موار سباط مشافره
وأبيض من ماء الحديد كأنه شهابٌ بداً والليل داج عساكره
فكلّ امرئٍ يرجو نوال ابن جعفر سيجزي^(٣) له باليمن واليسر طائره
فيا خير خلقِ الله نفساً ووالداً وأكرمه للجّارحين يجاوره
سأئنني بما أوليتني يا ابن جعفر وما شاكرٌ عُرفاً كمن هو كافره

قال: وحدّثنا جعفر بن^(٤) الموسوي ، نا يحيى بن الحسن الحسيني ، حدّثني شيخ من بني تميم بخراسان قال: جاء شاعر إلى عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما فأنشده^(٥) :

رأيت أبا جعفرٍ في المنام كساني من الخزّ ذراعاً
شكوت إلى صاحبي أمرها فقال: ستؤتى بها الساعة
سيكسوكها الماجدُ الجعفريّ ومن كفّه الدهرُ نفاعاً
ومن قال للجود: لا تعدّني فقال: لك السمعُ والطاعة

قال: فقال عبد الله لغلامه: ادفع إليه جُبتي الخزّ، ثم قال له: ويحك كيف لم ترَ جُبتي الوشي؟ اشتريتها بثلاثمائة دينار منسوجة بالذهب، قال: فقال الشاعر: أغفي غفياً أخرى، فلعل^(٦) أراها في المنام، قال: فضحك منه عبد الله وقال: ادفع إليه جُبتي الوشي أيضاً.

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان ، نا الزبير بن بكار قال: وكان عبد الله بن جعفر جواداً ممدحاً يقول عبّيد الله بن قيس الرقيات :

(١) كذا بالأصل وم، بإثبات الياء.

(٢) الأعيس من الإبل العيس، الأبيض مع شقرة يسيرة، وقيل الإبل العيس: هي كرائم الإبل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: سيجري.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: جعفر الموسوي.

(٥) الخبر والأبيات في سير الأعلام ٤٥٩/٣.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فلعلي.

نفذت^(١) بي الشهباء نحو ابن جعفر
يزور امرأً قد يعلم الله أنه
فوالله لولا أن تزور ابن جعفر
أتيتك أثنى بالذي أنت أهله
ذكرتك إذ فاض الفرات بأرضنا
فإن مت لم يوصل صديق ولم تقم
قال: ونا الزبير، حدّثني عمي مُضْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ، قال: قال عَبْدُ الْمَلِكِ بن
مروان: أي ويحك يا ابن قيس، أما اتقيت الله حين تقول في ابن جعفر:

أنت رجلاً قد يعلم الله أنه
يوجد له كف قليل غرارها
ألا قلت: قد يعلم الناس، ولم يقل: قد يعلم الله، فقال له ابن قيس: قد والله علمه
الله وعلمته، وعلمه الناس.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَدُ بنُ
إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ^(٢) قال: في تسمية الأمراء من
أصحاب علي يوم صفين قال أَبُو عُبَيْدَةَ: وعلى قريش وأسد، وكنانة: عَبْدُ اللَّهِ بن
جعفر.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ هَبَةَ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا
مُحَمَّدُ بنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ: فِي أَسَامِي أُمَرَاءِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي
طَالِبٍ يَوْمَ صَفِين: عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ الْأَنْصَارِيُّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بنُ حِثْوِيَّةَ، أَنَا
أَحْمَدُ بنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بنُ سَعْدٍ، أَنَا عَفَّانُ بنُ مُسْلِمٍ، نَا
حَمَّادُ بنُ زَيْدٍ، أَنَا هِشَامُ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَرَّ عُثْمَانُ بنُ عَفَّانٍ بِسَبْخَةٍ فَقَالَ: لِمَنْ هَذِهِ؟
قِيلَ: لِفُلَانٍ اشْتَرَاهَا عَبْدُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ بِسِتِينَ أَلْفًا، قَالَ: مَا يَسْرَنِي أَنَهَا لِي بِنَعْلِي، قَالَ:

(١) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: تقدّت.

(٢) تاريخ خليفة بن خياط ص ١٩٤ (حوادث سنة ٣٨ تفصيل خبر صفين).

ثم لقي علي بن أبي طالب فقال: ألا تأخذ على يدي ابن أخيك وتحجر عليه؟ اشترى سبخةً بستين ألفاً ما يسرني أنها بنعلي، قال: فجزأها عبد الله على ثمانية أجزاء، فألقى فيها العمال فأقبلت، فركب عثمان ركبةً، فمرّ بها فقال: لمن هذه؟ قالوا: هذه الأرض التي اشتراها عبد الله بن جعفر بن فلان، فأرسل إليه أن ولّني جزأين منها، قال: أما والله دون أن يرسل إلى الذين سفّهتني عندهم فيطلبون ذلك إليّ، فلا أفعل، ثم أرسل إليه أتّي قد فعلت، قال: والله لا أنتقصك جزءين من عشرين ومائة ألف، قال: قد أخذتها^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِي بن أَحْمَد بن منصور، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الحديد، أَنَا جدي أَبُو بكر، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد بن ربيعة بن زُبَر، نَا محمد بن القاسم بن خَلَاد، نَا الْأَصْمَعِي، عَنِ الْعُمَرِي وغيره: أَن عَبْدَ اللَّهِ بن جعفر أسلف الزُّبَيْر بن العوام ألف ألف^(٢) درهم، فلما توفي الزُّبَيْر قال ابن الزُّبَيْر لعَبْدُ اللَّهِ بن جعفر: إِنِّي وجدت في كتب أَبِي أَن له عليك ألف ألف درهم^(٣)، فقال: هو صادق فاقبضها إِذَا شئت، ثم لقيه بعد فقال: يَا أَبَا جَعْفَر إِنَّمَا^(٤) وَهَمْتُ، الْمَالُ لَكَ عَلَيْهِ، قَالَ: فَهُوَ لَهُ، قَالَ: لَا أُرِيد ذَاكَ، قَالَ: فَاخْتَرِ إِن شئت فَهُوَ لَهُ، وَإِنْ كَرِهْتَ ذَلِكَ فَلَكَ فِيهِ نَظْرَةٌ مَا شئت، فَإِنْ لَمْ تُرِدْ ذَلِكَ فَبِعْنِي مِنْ مَالِهِ مَا شئت، قَالَ: أَبِيعْكَ، وَلَكِنِّي أَقْوَمُ، فَقَوِّمِ الْأَمْوَالَ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: أَحَبُّ أَنْ لَا يَحْضُرَنِي وَإِيَّاكَ أَحَدٌ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ: يَحْضُرُنَا الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَيَشْهَدَانِ لَكَ، قَالَ: مَا أَحَبُّ أَنْ يَحْضُرَنَا أَحَدٌ، قَالَ: انْطَلِقْ، فَمَضَى مَعَهُ، فَأَعْطَاهُ خِرَاباً وَسَبَاخَ^(٥) لَا عِمَارَةَ لَهُ، وَقَوِّمَهُ عَلَيْهِ حَتَّى إِذَا فَرِغَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَغَلَامِهِ: أَلْقِ لِي فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِصْلِي، فَأَلْقَى لَهُ فِي أَغْلَظِ مَوْضِعٍ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ مِصْلِي، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَسَجَدَ، فَأَطَالَ السَّجُودَ يَدْعُو، فَلَمَّا قَضَى مَا أَرَادَ مِنَ الدُّعَاءِ قَالَ لَغَلَامِهِ: احْفَرْ فِي مَوْضِعِ سَجُودِي، فَحَفَرَ، فِإِذَا عَيْنٌ، فَمَلَأْ نَبْطَهَا^(٥) فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْر: أَقْلَنِي، قَالَ: أَمَا دَعَائِي

(١) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٣/ ٤٦٠ من طريق حمّاد بن زيد، وفي تاريخ الإسلام (حوادث سنة

٨٠ - ٨١) ص ٤٣١ من طريق عفان عن حمّاد بن زيد.

(٢) في م: ألف درهم.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أنا.

(٤) كذا بالأصل وم، والصواب: وسباحاً.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «قد أنبطها».

وإجابة الله إياي فلا أقيلك، فصار ما أخذ منه أعمر مما في يدي ابن الزبير^(١).

قال: واشترى بعض القرشيين جملاً بأربع مائة دينار، فوضعه^(٢) فأطال الصفة فدفعه إلى الرائض^(٣)، فمرَّ بعبد الله بن جعفر فقال: إنِّي لأشتهي من كبده هذا الجمل وسنانه فادعوه لي، فأبى^(٤)، فقليل له: أبو جعفر يدعوك، وأمر خبازه إذا دخل الرجل أن ينحر الجمل، فلما دخل الرائض نحر الخباز الجمل، فأكل عبد الله من كبده وسنانه ومعه الرائض، فقال الرائض: ما أكلت طعاماً قط أطيب من طعامك هذا، قال: هو الجمل الذي كنت عليه، قال: إنَّا لله، قال: ما لك؟ قال: أخذ بأربعمائة دينار، قال: أعطوه إياها، وقال: إن الرجل القرشي كان عمرو بن العاص.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا سَهْلُ بْنُ بَشْرٍ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مَنِيرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الدُّهْلِيِّ، نَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ، نَا ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ، نَا سَعِيدُ بْنُ سَفْيَانَ مَوْلَى الْأَسْلَمِيِّينَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ مَعَ الدَّائِنِ حَتَّى يُقْضَى دَيْنُهُ مَا لَمْ يَكُنْ فِيمَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ»، قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَقُولُ لِحَازَنِهِ: اذْهَبْ فَخُذْ لِي بَدَيْنِ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَبِيتَ لَيْلَةً إِلَّا وَاللَّهِ مَعِيَ بَعْدَ الَّذِي سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ [٥٨١٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَزْرُوفِيِّ^(٥)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِيءُ الصَّيْدَلَانِيُّ، نَا يَزْدَادُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكَاتِبُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبِيبٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْجَعْفَرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ الْحُسَيْنِ قَالَ: عَلَّمَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ السَّخَاءَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَوْسُفَ، أَنَا

(١) الخبر مختصراً في سير الأعلام ٣/ ٤٦٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ٤٣١ وعقب الذهبي في آخره: قلت: هذه الحكاية من أبلغ ما بلغنا في الجود.

(٢) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: فوصفه.

(٣) بالأصل: الرابض، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) من قوله: «قال: واشترى» إلى هنا سقط من م.

(٥) بالأصل: «الرزين» وفي م: «المرزباني» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل، وانظر المطبوعة.

أَبُو نصر الزينبي، أَنَا محمد بن عمر، عَن علي بن خلف الوَرَّاق، نَا محمد بن السَّرِي بن عثمان التمار، نَا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا، نَا أَبِي، نَا علي بن عاصم، عَن عاصم، وخالد، عَن هشام:

أَن دُهِقَانَا كَلِمَ عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر أَن يَكَلِّمَ علي بن أَبِي طالب في حاجة فكلّمه فقضاها، فأهدى إليه الدهقان أربعين ألفاً، فردّها عليه، وَقَالَ: إِنَّا لَا نَأْخُذُ عَلَى الْمَعْرُوفِ ثَمَنًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن النَّقَّور، أَنَا أَبُو القاسم عيسى بن علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن محمد، حَدَّثَنِي ابن هانيء، نَا عَفَّان، نَا خالد بن الحارث، نَاهِشَام، عَن محمد:

أَن دُهِقَانَا مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ كُلِّمَ ابن جعفر في أَن يَكَلِّمَ أمير المؤمنين علياً في حاجة، فكلّمه فيها، فقضاها له، فبعث إليه الدهقان أربعين ألفاً، فَقَالُوا: أَرْسَلْ بِهَا الدَّهْقَانَ الَّذِي كَلَّمْتَ لَهُ، فَقَالَ لِلرَّسُولِ: قُلْ لَهُ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَبِيعُ الْمَعْرُوفِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ علي بن الْمُسَلِّم، وَأَبُو الْمُعَالِي بن الشَّعِيرِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الحديد، أَنَا جَدِي أَبُو بكر، أَنَا أَبُو بكر الخرائطي، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن مُحَمَّد بن سهل، نَا يَوْسُف بن يَحْيَى، عَن هشام بن حسان، عَن ابن سيرين:

أَن رَجُلًا مِنَ الدَّهَّاقِينَ طَلَبَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر في شفاعته له إِلَى سُلْطَانٍ، فَشَفَعَ لَهُ حَتَّى اسْتَنْجَحَهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الدَّهْقَانَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ عَلَى بَغْلٍ فَرَدَّهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن محمد بن محمد، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي علي قَالُوا: أَنَا أَبُو جعفر بن الْمُسَلِّمَة، أَنَا أَبُو طاهر الْمُخَلَّص، نَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ، نَا الزبير بن بكار، حَدَّثَنِي فُلَيْح بن إِسْمَاعِيل قَالَ: طَلَبَ عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر لابن أَزَاذْمَرْد^(١) حاجة إِلَى علي بن أَبِي طالب، فقضاها، فَقَالَ: هَذِهِ أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَإِنْ لَكَ مَوْئِدَةٌ، قَالَ: إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَا نَأْخُذُ عَلَى الْمَعْرُوفِ ثَمَنًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر بن عبد الباقي، أَنَا الْحَسَن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حَيَّوَة، أَنَا أَحْمَدُ بن معروف، نَا الْحُسَيْن بن الفهم، نَا محمد بن سعد، أَنَا محمد بن عمر، أَنَا

(١) بالأصل وم: «أراو مرد» والمثبت عن المطبوعة.

يَحْيَى بن سعيد بن دينار قال :

حج معاوية فنزل في دار مروان بالمدينة، فطال عليه النهار يوماً، وفرغ من القائلة، فقال: يا غلام انظر من بالباب هل ترى الحسن بن علي، أو الحسين، أبو عبد الله بن جعفر، أبو عبد الله بن أبي أحمد بن جحش، فأدخله عليّ، فخرج الغلام فلم يرَ منهم أحداً، وسأل عنهم فقال: هم مجتمعون عند عبد الله بن جعفر يتغدون عنده فأثاه فأخبره، فقال: والله ما أنا إلا كأحدكم، ولقد كنت أجامعهم في مثل هذا، فقام، فأخذ عصا فتوكأ عليها وقال: سر يا غلام، فخرج بين يديه حتى دق عليهم الباب، فقال: هذا أمير المؤمنين، فدخل فأوسع له عبد الله بن جعفر عن صدر فراشه، فجلس، فقال: غداء يا ابن جعفر، قال: ما يشتهي أمير المؤمنين فليدعُ به، قال: أطعمنا مَخاً، قال: يا غلام هات مَخاً، قال: فأتي بقصعة فيها مَخٌ، فأقبل معاوية يأكل، ثم قال عبد الله: يا غلام زدنا مَخاً فزاد، ثم قال: يا غلام مَخاً، فزاد، ثم قال: يا غلام زدنا مَخاً، فقال معاوية: إنما كنا نقول يا غلام: زدنا سخينا فأما قولك: يا غلام زدنا مَخاً فلم أسمع به قبل اليوم يا ابن جعفر ما يسعك إلا الكثير، قال: فقال عبد الله: يعين الله على ما ترى يا أمير المؤمنين، قال: فأمر له يومئذ بأربعين ألف دينار، قال: وكان عبد الله بن جعفر قد ذبح ذلك اليوم كذا وكذا من شاةٍ، وأمر بمُخَّهن، فنكت له فوافق ذلك معاوية.

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَقْرِيءُ^(١)، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْبُسْرِيِّ بْنِ بَنُوں التَّقْلِسِيِّ.

ح^(٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ أَحْمَدَ - زَادَ الْبَيْهَقِيُّ: الْبَغْدَادِيُّ وَقَالَا: يَقُولُ^(٣): سَمِعْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ يَقُولُ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ صَالِحٍ، نَا عَامِرُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الْقُرَيْ.

(٢) سقطت من الأصل وم والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: «سمعت عمر بن أحمد زاد البيهقي وقالوا البغداد» ثم شطب على: زاد البيهقي وقالوا. والعبارة مثبتة في م كالأصل وقد أبقى على العبارة بتمامها، والذي أثبتناه بتأخير: «وقالوا» ووضعناها بعد كلمة: «البغداد» يوافق عبارة المطبوعة.

كتب رجل إلى عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر رقعة، فجعلها في ثني وسادة^(١) التي يتكىء عليها، فقلب عَبْدُ اللَّهِ الوسادة، فبصر بالرقعة، فقرأها فردها في موضعها، وجعل مكانها كيساً فيه خمسة آلاف^(٢) دينار، فجاء الرجل، فدخل عليه فقال: قلب^(٣) المرفقة فانظر ما تحتها فخذها، فأخذ الرجل الكيس وخرج، وأنشأ يقول:

زاد معروفاً عندي عظماً أنه عندك مستورٌ حقيقراً
تتناساه كأن لم تأتِه وهو عند الله مشهور كبير
أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أن أبا الحسن رشحاً بن نظيف، أنا أبو مُحَمَّد المصري، أنا أبو بكر المالكي، أنا إبراهيم الحربي، أنا عثمان بن مُحَمَّد الأنماطي الدشتكي^(٤)، نا عُمَر بن أبي قيس قال:

خرج عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر إلى حيطان المدينة، فبينما هو كذلك إذ نظر إلى أسود على بعض الحيطان وهو يأكل وبين يديه كلب، وعَبْدُ اللَّهِ بن جعفر واقف على دابته ينظر إليه، فلما فرغ دنا منه فقال له: يا غلام لمن أنت؟ فقال: لورثة عثمان بن عفان، فقال: لقد رأيت منك عجباً، فقال له: وما الذي رأيت من العجب يا مولاي؟ قال: رأيتك تأكل، فكلما أكلت لقمة رميت للكلب مثلها، فقال له: يا مولاي هو رفيقي منذ سنين، ولا بد أن أجعله كأسوتي في الطعام، فقال له: فدون هذا يجزيك؟ فقال له: يا مولاي، والله إنني لأستحي من الله أن آكل، وعين تنظر إلي لا تأكل، ثم مضى عنه حتى أتى ورثة عثمان بن عفان، فنزل عندهم فقال: جئت في حاجة، فقالوا: وما حاجتك؟ قال: تبيعوني الحائط الفلاني؟ فقالوا له: قد وهبناه لك، فقال: لست آخذه إلا بضعف^(٥)، فباعوه، فقال لهم: وتبيعوني الغلام الأسود، فقالوا له: إن الأسود ربينا وهو كأحدنا، فلم يزل بهم حتى باعوه وانصرف عنهم، فلما أصبح غدا على الغلام وهو في الحائط،

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «وسادة» وكتب بالحاشية فيها: الوساد والوسادة، المخدة. (نقلًا عن اللسان).

(٢) بالأصل وم: ألف.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: اقلب.

(٤) بالأصل وم: الدشتكي، بالسین المهملة، والصواب: الدشتكي، وهذه النسبة إلى دشتك، وهي قرية بالري وقرية بأصبهان ومحلة بأستراباذ (انظر الأنساب).

(٥) الضعف: المثل (اللسان).

فخرج إليه فقال له: أشعرت أني قد اشتريتك واشتريت الحائط من مواليك، فقال له: بارك الله لك فيما اشتريت، ولقد غمّني مفارقتي لموالي، إنهم ربوني، فقال له: أنت حرّ والحائط لك، فقال: إن كنت صادقاً يا مولاي فأشهد أني قد أوقفته على ورثة عثمان بن عفان، قال: فتعجب عبد الله بن جعفر منه، وقال: ما رأيتُ كالיום، فقال: بارك الله فيه، ودعا له ومضى.

قال: وأنا أحمد بن مروان، نا ابن أبي الدنيا، نا محمد بن الحارث عن المدائني قال: قال معاوية لعبد الله بن جعفر: ما العيش يا أبا جعفر؟ قال: ركوب الهوى وترك الحياء^(١).

قال: وأخبرنا أبو الفضل محمد بن ناصر، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد، قالا: أنا^(٢) أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنا أحمد بن محمد بن جعفر بن حمّوية، نا عبد الله^(٣) بن عبيد بن أبي الدنيا، قال: زعم العباس العنبري، نا وهب بن جرير، عن جويرية بن أسماء، عن بُديح مولى عبد الله بن جعفر قال: خرجت مع عبد الله بن جعفر في بعض أسفاره، فنزلنا إلى جانب خباء من شعير، قال: وإذا صاحب الخباء رجل من بني عذرة، قال: فبينما نحن كذلك إذا نحن بأعرابي قد أقبل يسوق ناقة حتى وقف علينا ثم قال: أي قوم ابغوني شفرة، فناولناه الشفرة، فوجأ في لُبّتها وقال: شأنكم بها، قال: وأقمنا اليوم الثاني، وإذا نحن بالشيخ العذري يسوق ناقة أخرى، فقال: أي قوم ابغوني شفرة، قال: فقلنا إن عندنا من اللحم ما ترى، قال: فقال أبحضرتي تأكلون الغاب^(٤)، ناولوني الشفرة، فوجأ في لُبّتها، ثم قال: شأنكم بها، وبقينا اليوم الثالث، فإذا نحن بالعذري يسوق أخرى حتى وقف علينا، فقال: أي قوم ابغوني شفرة، قال: فقلنا: إن معنا من اللحم ما ترى، قال: أبحضرتي تأكلون الغاب إني لأحسبكم قوماً لثاماً، ناولوني الشفرة، فوجأ في لُبّتها ثم قال: شأنكم بها، قال: وأخذنا في الرحيل، فقال ابن جعفر لجارية^(٥): ما معك؟

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٢) بالأصل: «أنا الوليد أبو الفوارس» والمثبت عن م.

(٣) في المطبوعة: عبد الله بن محمد بن عبد بن أبي الدنيا.

(٤) أغب اللحم: أنثن كغّب، وأغب القوم: جاءهم يوماً وترك يوماً، كغّب عنهم. (القاموس المحيط).

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: لخازنه.

قَالَ^(١): رزمة ثياب وأربع مائة دينار، قَالَ: اذهب بها إلى الشيخ العُدري، قَالَ: فذهب بها، فإذا جارية في الخباء، فَقَالَ: يا هذه خذي هديّة ابن جعفر، قَالَتْ: إنا قومٌ لا نقبل على قري أجراً، قَالَ: فجاء إلى ابن جعفر، فأخبره فَقَالَ: عُدْ إليها فإنّ هي قبلت وإلاّ فارم بها على باب الخيمة، فعاودها فَقَالَتْ: اذهب عنا بارك الله فيك، فإنّا قوم لا نقبل على قرانا أجراً، فوالله لئن جاء شيخي فرآك ها هنا لتلقان منه أذى، قَالَ: فرمى بالرزمة والصّرة على باب الخباء، ثم ارتحلنا فما سرنا إلاّ قليلاً حتى إذا نحن بشخص يرفعه السراب مرة ويضعه أخرى، فلما دنا منا إذا نحن بالشيخ العُدري ومعه الصّرة والرزمة، فرمى بذلك إلينا ثم ولّى مدبراً، فجعلنا ننظر في قفاه هل يلتفت فهيّهات، قَالَ: فكان ابن جعفر يقول: ما غلبنا بالسّخاء إلاّ الشيخ العُدري.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَّوَةَ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمَدْنِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ:

خرج حسين بن علي وعبد الله بن جعفر، وسعيد بن العاص إلى مكة في حجّ أو عمرة، فلما قفلوا اشتاقوا إلى المدينة، فركبوا صدور رواحلهم بأبدانهم وخلفوا أثقالهم، وكان ذلك في الشتاء، فلما بلغوا المنعنين^(٢) قرب الليل أصابهم مطر، واشتدّ عليهم البرد، فاحتاجوا إلى مبيت وكنّ، فنظروا إلى نار تلوح لهم عن ناحية من الطريق، فأتموها^(٣)، فإذا هي نار لإنسان من مُزينة، فسألوه المبيت، فَقَالَ: نعم، والقرى، فأنزلهم فأدخلهم خباء وحجر بينهم وبين امرأته وصبيانها بكساء أو شيء^(٤)، ثم قام إلى شاة عنده فذبحها وسلخها ثم قرّبها إليهم وأضرم لهم ناراً عظيمة، فباتوا عليها، فدخل على امرأته وهو يظنّ أنهم قد ناموا، فَقَالَتْ له: ويحك، ما صنعت بأصبيتك فجعتهم بشؤيّهتهم لم يكن لهم غيرها، يُصيبون من لبنها، لقوم مرؤوا بك كسحابة فرغت^(٥) ما

(١) في م: قالت.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «المنعنين». ولم نخله.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: فأتموها.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بشيء.

(٥) في م: أفرغت.

فيها، ثم استقلت، لا خير عندهم، قال: ويحك والله لقد رأيت أوجهها صباحاً لا تسلمهم
 ألا إلى خير، قال: فباتوا عنده حتى أصبحوا وأرادوا المضي، قالوا: يا أخا مُزينة، هل
 عندك من صحيفة ودواة؟ قال: لا والله، إن هذا لشيء ما اتخذته قط، قال: فكتبوا
 أسماءهم في خرقة بِحُممة ثم قالوا: احتفظ بها، قال: فأكتبها المُزني وأيس من خيرهم،
 فلبث بذلك ما شاء الله، ثم إنه نزل قوم من أهل المدينة قريباً منه، فذهب إليهم بالخرقة،
 فقال: أتعرفون هؤلاء، بأبي أنتم؟ قالوا: ويحك من أين لك هؤلاء؟ فأخبرهم بقصتهم،
 فقالوا: انطلق معنا، قال: فانطلق المُزني مع المدنيين حتى قدم المدينة، فغدا إلى سعيد
 وهو كان أمير المدينة يومئذ، فلما نظر إليه رحّب به وقال: أنت المُزني؟ قال: نعم، بأبي
 أنت وأمي، قال: هل جئت واحداً من صاحبي؟ قال: لا، قال: يا كعب اذهب فاعطه
 ألف شاة ورعاتها، قال: فلما خرج به كعب قال له: إن الأمير قد أمر لك بما قد سمعت،
 فإن شئت اشترينا لك، وإن شئت بأعلى القيمة، قال: لا بل الثمن أحب إليّ، فأعطاه
 الثمن، ثم صار إلى حسين، فلما رآه رحّب به ثم قال: أمزنيّاً؟ قال: نعم، بأبي أنت
 وأمي، قال: هل جئت واحداً من صاحبي؟ قال: نعم، سعيداً، قال: فما صنع بك؟
 قال: أعطاني ألف شاة ورعاتها، قال: يا فلان لقيمه: اذهب فاعطه ألف شاة ورعاتها،
 وزده عشرة آلاف درهم، قال: فقال له: إن شئت فعلى ما عوملت عليه، وإن شئت
 اشترينا لك، قال: فاختار الثمن، ثم ذهب إلى عبد الله بن جعفر، فقال: مرحباً،
 أمزنيّاً؟ قال: نعم، بأبي أنت وأمي، قال: هل جئت أحداً من صاحبي؟ قال: نعم،
 كلاهما، قال: فما صنعنا؟ قال: أمّا سعيد فأعطاني ألف شاة ورعاتها، وأمّا حسين فأعطى
 ألف شاة ورعاتها وعشرة آلاف درهم، قال: يا بُدّيح اذهب به فاعطه ألف شاة ورعاتها،
 وسجل له - بعيني فلانة، بئبّع^(١) - قال: لعين عظيمة الخطر تُغلّ مالاً كثيراً.

قال عبد العزيز بن يحيى: هم أولئك المُزنيون الذي يسكنون الخليج، وهم
 مياسير إلى اليوم.

أخبرنا أبو الفضل بن ناصر، وأبو الحسن سعد الخير بن محمد، قالوا: أنا أبو
 الفوارس طراد بن محمد، أنا علي بن محمد بن عبد الله، أنا أحمد بن محمد بن جعفر،

(١) ينبع: هي على يمين رضوى لمن كان منحدرًا من المدينة إلى البحر على ليلة من رضوى، من المدينة
 على سبع مراحل، وهي لبني حسن بن علي، وقال ابن دريد: ينبع بين مكة والمدينة (ياقوت).

نَا أَبُو بَكْرٍ بَنَ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بَنَ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي يَوْسُفُ بْنُ الْحَكَمِ الرَّقِّي، نَا الْفَيَاضُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرْشِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ:

خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ حَاجًّا حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ تَقَدَّمَ ثَقْلَهُ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ، فَانْتَهَى إِلَى أَعْرَابِيَةٍ جَالِسَةٍ عَلَى بَابِ الْخِيْمَةِ، فَنَزَلَ عَنْ رَاحِلَتِهِ يَنْتَظِرُ أَصْحَابَهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قَدْ نَزَلَ، قَامَتْ إِلَيْهِ، فَقَالَتْ: إِلَيَّ، بَوَّأَكَ اللَّهُ مَسَاكِنَ الْأَبْرَارِ، قَالَ: فَأَعْجَبَ بِمَنْطِقِهَا، فَتَحَوَّلَ إِلَى بَابِ الْخِيْمَةِ، فَأَلْقَتْ لَهُ وَسَادَةً مِنْ أَدَمٍ، فَجَلَسَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَامَتْ إِلَى عُنْزَةٍ لَهَا فِي كَسْرِ الْخِيْمَةِ، فَمَا شَعَرَ حَتَّى قَدِمَتْ مِنْهَا عَضْوًا فَجَعَلَ يَنْهَشُ، وَأَقْبَلَ أَصْحَابَهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ نَزَلُوا، فَاتَّهَمُوا بِالَّذِي بَقِيَ عِنْدَهَا مِنَ الْعَنْزِ، فَطَعَمُوا وَأَخْرَجُوا سَفَرَهُمْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا بَنَا إِلَى طَعَامِكُمْ حَاجَةٌ سَائِرَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْتَحِلَ دَعَا مَوْلَاهُ الَّذِي كَانَ يَلِي نَفَقَتَهُ، فَقَالَ: هَلْ مَعَكَ مِنْ نَفَقَتِنَا شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَمْ هُوَ؟ قَالَ: أَلْفُ دِينَارٍ، قَالَ: أَعْطَاهَا خَمْسَ مِائَةٍ وَاحْتَبَسَ لِنَفَقَتِكَ بَاقِيَهَا، قَالَ: فَدَفَعَهُ إِلَيْهَا، فَأَبَتْ أَنْ تَقْبَلَ، فَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللَّهِ يَكَلِّمُهَا وَهِيَ تَقُولُ: أَيُّ وَاللَّهِ أَكْرَهَ عَذْلَ بَعْلِي، فَطَلَبَ إِلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ حَتَّى قَبِلَتْ، فَوَدَّعَهَا وَارْتَحَلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ اسْتَقْبَلَهُ أَعْرَابِيٌ يَسُوقُ إِبِلًا لَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مَا أَرَاهُ إِلَّا الْمَحْذُورَ، فَلَوْ انْطَلَقَ بَعْضُكُمْ فَعَلِمَ لَنَا عِلْمَهُ ثُمَّ لَحِقْنَا، فَانْطَلَقَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ رَاجِعًا مُتَنَكِّرًا حَتَّى نَزَلَ قَرِيبًا مِنْهُ، فَلَمَّا أَبْصَرَتِ الْمَرْأَةُ الْأَعْرَابِيَّ مَقْبِلًا قَامَتْ إِلَيْهِ تَفْدَاهُ وَتَقُولُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي:

تَوَسَّمتَه لَمَّا رَأَيْتَ مَهَابَةً	عَلَيْهِ فَقُلْتُ: الْمَرْءُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
وإِلَّا فَمِنْ آلِ الْمَرَارِ فَإِنَّهُمْ	مَلُوكٌ مَلُوكٌ مِنْ مَلُوكٍ أَعْظَمِ
فَقَمْتُ إِلَى عَنَزٍ بَقِيَّةٍ أَعْنَزِ	فَأَذْبَحَهَا فَعَلَ امْرِيءٌ غَيْرِ نَادِمِ
يَعُوْضُنِي مِنْهَا غَنَانٌ وَلَمْ يَكُنْ	يَسَاوِي لُحَيْمِ الْعَنْزِ خَمْسَ دَرَاهِمِ
بِخَمْسِ مِثْلِينَ مِنْ دَنَانِيرٍ عَوَّضْتُ	مِنْ الْعَنْزِ مَا جَادَتْ بِهِ كَفُّ آدَمِي

فَظَهَرْتُ لَهُ الدَّنَانِيرُ، وَقَصَّصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ، فَقَالَ: بئسَ لِعَمْرٍو^(١) اللَّهُ مَعْقِلُ الْأَضْيَافِ، كُنْتُ، أَبْعَثُ مَعْرُوفَكَ بِمَا أَرَى مِنَ الْأَحْجَارِ؟ قَالَتْ: إِنِّي وَاللَّهِ قَدْ كَرِهْتُ ذَلِكَ، وَخَفْتُ الْعَذْلَ، قَالَ: وَهَذِهِ لَمْ تَخَافِي الْعَارَ، وَخَفْتُ الْعَذْلَ؟ كَيْفَ أَخَذَ الرِّكْبُ؟ فَأَشَارَتْ لَهُ إِلَى الطَّرِيقِ، قَالَ: وَهَذَا يَعِينُ الرَّجُلَ الَّذِي أَرْسَلَهُ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ: أَسْرِجِي لِي

فرسي، قالت: تصنع ماذا؟ قال: ألحقُ القومَ، فإنَّ سلموا لي معروفي وإلاَّ حاربتهم، قالت: أنشدكم الله أن تفعل فتسوءهم فأقبل عليها ضرباً، وقال: ركنت إلى إِمحاق المعروف؟ قال: وركب فرسه، وأخذ رمحه، فجعل الرجل صاحب عبد الله يسير معه، ويقول له: ما أراك تدرك القوم، فقال: والله لأتيتهم ولو بلغوا كذا وكذا، فلما رأى الرجل أنه غير منتهي^(١) قال: على رِسلك، أدركُ لك القوم وأخبرهم خبرك، فتقدم الرجل فأخبر ابن جعفر، وقصَّ عليه القصة، فقال عبد الله: قد كانت حذرةً من المشؤوم، قال: فرهقه^(٢)، فسلم عليه ابن جعفر وأخبره بحسن صنيع المرأة، فقال: والله ما رأيتُ ذلك بتمامه، فلم يزل يكلمه، ويسأله، فأبى الأعرابي إلّا ردها، فلما رأى عبد الله ذلك قال: لننظر ما عنده، ما نحب أن يرجع إلينا شيءٌ قد أمضيناه، قال: فقام من بين يديه، فتنحى، فصلّى ركعتين ثم قام فركب فرسه وأخرج قوسه ونبله، فقال له عبد الله: ما هاتان الركعتان؟ قال: استخرت فيهما ربّي عزّ وجلّ في محاربتكم، قال: فعلى ما عزم لك من ذلك؟ قال: عزم لي عليه رشداً أو تُرجعون أحجاركم وتسلمون لنا معروفنا، فقال له عبد الله: نفعل، فأمر بالدنانير فقبضت، فولى الأعرابي منصرفاً، فقال له عبد الله: ألا نزودك طعاماً؟ قال: الحيّ قريب، فهل من حاجة؟ قال: نعم، قال: وما هي؟ قال: المرأة تخبرها بسوء فعلك، فاستضحك الأعرابي وولى منصرفاً، فقدم عبد الله بن جعفر بعد ذلك على يزيد بن معاوية، فحدثه حديث الأعرابي، فقال يزيد: ما سمعت بأعجب من هذا.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا أبو علي الحسن بن علي بن عبد الله المقرئ^(٣)، أنا محمد بن جعفر التميمي الكوفي، نا أبو عبد الله البيهقي^(٤)، نا عيسى بن إسماعيل المعروف بتينة^(٥)، قال: سمعت الأصمعي يقول: جاءت امرأة إلى عبد الله بن جعفر بدجاجة مسمومة في مكتل^(٦)، فقالت: بأبي

(١) كذا بالأصل وم: «غير منتهي» بإثبات الياء.

(٢) أي دنا منهم، أو اقترب منهم.

(٣) في م: القرى.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «البيهقي».

(٥) بالأصل: «تينة» وفي م: «تنبه» وكلاهما تحريف والصواب: «تينة» عن تبصير المنتبه ١٤٠٨/٤ وفيه:

وبمشاة مكسورة ثم ياء ثم نون: عيسى بن إسماعيل، بصري، يلقب تينة، روى عن الأصمعي وغيره.

(٦) في م: مكيل.

أنت، هذه الدجاجة كانت مثل بُيْتِي^(١)، أكل من بيضها، وتؤنسنني، فأليت أن لأدفعها إلّا في أكرم موضع أقدر عليه، ولا والله ما في الأرض موضع أكرم من بطنك، قال: خذوها منها، واحملوا إليها من الحنطة كذا، ومن التمر كذا، وأعطوها من الدراهم كذا، فعدّد شيئاً، فلما رأت ذاك قالت: بأبي، إن الله لا يحب المسرفين^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ السَّكْرِيِّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي عَيْسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، حَدَّثَنِي عَائِشَةُ مَوْلَاةُ ابْنِ أَبِي الْفَخْرِ، عَنْ مَوْلَاهَا ابْنِ أَبِي الْفَخْرِ، قَالَ:

سَمَنْتُ^(٣) لِي بِهَيْمَةٍ^(٤)، ثم خرجت بها أبيعها، فمرت^(٥) بَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: يَا صَاحِبَ الْبَهِيمَةِ^(٤) أَتَبِيعُ؟ قُلْتُ: لَا إِلَهَ، وَلَكِنْ هِيَ لَكُمْ، ثُمَّ انصرفت وتركته. فَأَقَمْنَا أَيَّاماً، ثُمَّ إِذَا الْحَمَالُونَ عَلَى الْبَابِ، فَإِذَا عَشْرُونَ يَحْمِلُونَ حَنْطَةً وَعَشْرَةً^(٦) يَحْمِلُونَ زَيْتاً، وَخَمْسَةَ يَحْمِلُونَ كِسْوَةً، وَوَاحِدٌ يَحْمِلُ مَالاً، حَتَّى أُدْخِلْتُ عَلَيْنَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، نَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ شَكْرَوِيهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بَنَ مَرْدَوِيهِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الشَّافِعِيُّ، نَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بَنَ مُعَاذٍ، نَا مُسَدَّدٌ، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: أَنَّ رَجُلًا جَلَبَ سَكْرًا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَكَسَدَ عَلَيْهِ، فَقَالُوا لَهُ: ائْتِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَأَتَاهُ، فَاشْتَرَاهُ مِنْهُ بِدَهْ دَوَارِدِهِ، وَقَالَ: مَنْ شَاءَ أَخَذْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: آخِذْ مَعَهُمْ؟ قَالَ: خُذْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ أَحْمَدَ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَنِ بْنِ الْبَنَاءِ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْآبَنُوسِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) في تاريخ الإسلام وسير الأعلام: بنتي.

(٢) الخبر نقله الذهبي في سير الأعلام ٦١/٣ وتاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٣١ - ٤٣٢ نقلاً عن الأصمعي.

(٣) سقطت «لي» من م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بهمة.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «فمرت» وهو أشبه، باعتبار ما يلي.

(٦) في م: وعشرون.

(٧) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

الدارقطني، نا محمد بن مخلد، نا إبراهيم الحربي، نا رجل، نا حماد، عن هشام، عن محمد، فذكر نحوه، وقال فيه: وقال: من أخذ شيئاً فهو له.

قال: وأنا الدارقطني، نا أبو صالح الأصبهاني، حدّثني يحيى بن مُدْرِك، نا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، قال: حمل رجل من التجار سكرًا إلى المدينة، فكسد عليه، فبلغ عبد الله بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه، وأن ينهبه الناس.

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، نا أبو الحسين^(١) بن الثَّوْر، نا عيسى بن علي، نا عبد الله بن محمد، نا محمد بن قدامة الجوهري، نا أبو أسامة، نا هشام، عن ابن سيرين قال: جلب رجلٌ سكرًا^(٢) إلى المدينة، فكسد عليه، فذكر ذلك لعبد الله بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه وينهبه الناس^(٣).

وأخبرناه أبو القاسم زاهر بن طاهر، نا أبو بكر البيهقي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب، نا الحسن بن علي بن عفان، نا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين: أن رجلاً من أهل البصرة جلب سكرًا إلى المدينة، فكسد عليه، فذكر ذلك لعبد الله بن جعفر، فأمر قهرمانه أن يشتريه، ثم يدعو الناس فينهبهم إياه.

أخبرنا أبو الحسن بن قُبَيْس، نا أبو منصور بن خَيْرُون، نا أبو بكر الخطيب^(٤)، أخبرني محمد بن الحسين بن الفضل القطان، نا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد، حدّثني إسحاق بن محمد النخعي، أخبرني الحسن بن عبد الله الأصبهاني، عن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر، قال إسحاق: وأخبرني داود بن الهيثم، عن أبيه، عن جده إسحاق أن أعرابياً أتى عبد الله بن جعفر - وهو محموم - فأنشأ يقول:

كم لوعةٍ للندي وكم قلقٍ للجود والمكرماتِ من قلقك

(١) بالأصل وم: «أبو الحسن» خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) في م: سكر.

(٣) الخبر نقله الذهبي في تاريخ الإسلام (٦١ - ٨٠) ص ٤٣٢ وفيه: يهبه الناس، وسير الأعلام ٤٦١/٣ وفي المصدرين نقلاً عن محمد بن سيرين.

(٤) الخبر مع الأبيات في تاريخ بغداد ٣٧٩/٦ ضمن أخبار إسحاق بن محمد بن النخعي.

أَلْبَسَكَ اللَّهُ مِنْهُ عَافِيَةً فِي نَوْمِكَ الْمَعْتَرِي وَفِي أَرْقِكَ
أَخْرَجَ مِنْ جِسْمِكَ السَّقَامَ كَمَا أَخْرَجَ ذَمَّ الْفِعَالِ مِنْ عُنُقِكَ
فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُسْتَمْلِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، وَأَبُو يَعْلَى إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّابُونِي فَرَقَهُمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الدَّقَاقِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ شَبَّةَ، نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَالَكِيِّ، قَالَ: وَجَّهَ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مَا لَّا جَلِيلًا هَدِيَّةَ لَهُ، قَالَ: فَفَرَّقَهُ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَلَمْ يَدْخُلْ مَنْزِلَهُ مِنْهُ شَيْئًا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ لَمَنْ الْمُسْرِفِينَ، قَالَ: فَأَنْهَى ذَلِكَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَ:

بَخِيلٌ يَرَى فِي الْجُودِ عَارًا وَإِنَّمَا عَلَى الْمَرْءِ عَارٌ أَنْ يَضِنَّ وَيَبْخُلَا
إِذَا الْمَرْءُ أَثَرَى ثُمَّ لَمْ يَرْجُ نَفْسَهُ صَدِيقٌ فَلَا قَتْلَهُ الْمَنِيَّةُ أَوْ لَا
قَالَ: فَبَلَغَ مَا فَعَلَ عَبْدُ^(٢) اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ، فَقَالَ فِي قَصِيدَةٍ لَهُ يَمْدَحُ بِهَا بَعْضَ الْأُمَرَاءِ:

مَا كُنْتُ إِلَّا كَالْأَعْرَابِ بْنِ جَعْفَرٍ رَأَى الْمَالَ لَا يَبْقَى فَأَبْقَى بِهِ ذِكْرًا
قَرَأَتْ بِخَطِّ أَبِي الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، وَأَنْبَأَنِيهِ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو الْوَحْشِ سُبَيْعُ بْنُ الْمُسْلِمِ عَنْهُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَصْرِيِّ بِهَا، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَيُّوبَ التَّنِيسِيِّ، نَا الْحَسَنُ بْنُ بَدْرٍ، نَا جَامِعٌ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

دَخَلَ ابْنُ أَبِي عَمَّارٍ - وَهُوَ يَوْمُئِذٍ فَاقِيهِ أَهْلَ الْحِجَازِ - عَلَى نَخَاسٍ يَعْتَرِضُ مِنْهُ جَارِيَةٌ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ بِأَكْثَرِ مَا كَانَ مَعَهُ مِنَ الثَّمَنِ، وَكَانَتْ حَسَنَةً الْوَجْهِ جَدًّا، فَعَلِقَ بِهَا، وَأَخَذَهُ أَمْرٌ عَظِيمٌ، وَرَأَاهُ النَّخَاسُ فَتَبَاعَدَ عَلَيْهِ فِي الثَّمَنِ، وَاسْتَهْتَرَ^(٣) بِذِكْرِهَا فَمَشَى

(١) تاريخ بغداد: فأمر له بألف دينار.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «عبيد الله» وهو الصواب.

(٣) المستهتر بالشيء بالفتح: المولع به، لا يبالي بما فعل فيه وشتم له، والذي كثرت أباطيله، وقد استهتر بكذا على ما لم يسم فاعله أي فتن به، وذهب عقله فيه، وانصرفت همه إليه (القاموس - التاج).

إليه عطاء وطاوس ومجاهد يعذلونه، فكان جوابهم أن قال :

يلومني فيك أقوامٌ أجالسُهم فما أبالي أطارَ اللّومُ أو وقعا
قال : فبلغ خبره عبد الله بن جعفر، فلم يكن له همّة غيرها، فبعث إلى مولى
الجارية، فاشتراها منه^(١) بأربعين ألف درهم، وأمر قيمة جواريه أن تزينها وتحليها،
ف فعلت، وقدم المدينة، فجاءه الناس يسلمون عليه، وجاءه جلة أهل الحجاز فقال : ما
لي لا أرى ابن أبي عمّار زائراً؟ فأخبر الشيخ، فأتاه، فلما أراد أن ينهض استجلسه فقال له
ابن جعفر : ما فعل حبك فلانة، قال : في اللحم والدم والمُخّ والعصب والعظام، فقال
له : أتعرفها إن رأيتها؟ قال : جعلتُ فداك، هي مُصوَّرة نُصب عيني عند كل خطرة
وفكرة، ولو أدخلت الجنة ما كنت أنكرها، قال : والله ما نظرتُ إليها مُذ ملكتها^(٢)، يا
جارية أخرجيها، فأخرجت ترفلُ في الحُلي والحلل، فقال : هي هذه؟ فأنشأ يقول :

هي التي هام قلبي من تذكُّرها والنفْسُ مشغولةٌ أيضاً بذكرها

قال : فشأنك بها، فخذها، فبارك الله لك فيها، قال : جعلتُ فداك، لقد تفضّلت
بشيء ما كان يتفضّل به إلّا الله، فلما ولّى بها قال : يا غلام احمل معها مائة ألف درهم،
كي لا يهتمّ بها، [ولا تغتم به]^(٣) فبكى ابن أبي عمّار سُروراً، ثم قال : الله يعلم حيث
بجعل رسالاته، والله جعلتُ فداك، لئن كان الله وعدنا نعيم الآخرة، لقد عَجَلت نعيم
الدنيا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ بْنُ كَادَشٍ - إِذْنَا مَنَاوَلَهُ وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ ،
أَنَا الْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَا الْقَاضِي^(٤) ، نَا أَبُو النَّضْرِ الْعُقَيْلِيُّ ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حَمْدُونَ النَّدِيمُ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْعِجْلِيِّ ، عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ مَشَايِخِ قَرِيشٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ،
قَالُوا :

كانت عند عبد الله بن جعفر جارية مغنية يقال لها عمّارة، وكان يجدُّ بها وجداً
شديداً، وكان لها منه مكان لم يكن لأحد من جواريه، فلما وفد عبد الله بن جعفر على

(١) سقطت «منه» من م.

(٢) في م : إذ ملكها.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن المطبوعة، والعبارة محرفة في م.

(٤) الخبر في الجليس الصالح الكافي ٣٣٦/٢ وما بعدها.

معاوية خرج بها معه، فزاره يزيد ذات يوم فأخرجها إليه، فلما نظر إليها وسمع غناءها وقعت في نفسه، فأخذها^(١) عليها ما لا يملكه، وجعل لا يمنعه أن يبوح بما يجد بها إلا مكان أبيه مع يأسه من الظفر بها.

فلم يزل يكاظم الناس أمرها إلى أن مات معاوية، وأفضى الأمر إليه، فاستشار بعض من قدم عليه من أهل المدينة، وعامة من يثق به في أمرها، وكيف الحيلة فيها، فقليل له: إنَّ عبدَ الله بن جعفر لا يُرام، ومنزلته من الخاصة والعامة منك ما قد علمت، وأنت لا تستجيز^(٢) إكراهه، وهو لا يبيعها بشيء أبداً، وليس يُعني في هذا إلا الحيلة.

قال: انظروا لي رجلاً عراقياً له أدب وظرفٌ ومعرفة، فطلبوه فاتوه به، فلما دخل رأى ثياباً وحلاوة وفهماً، فقال يزيد: إنِّي دعوتك لأمر إن ظفرتُ به فهو حظوتك آخر الدهر، ويدٌ أكافئك عليها إن شاء الله، ثم أخبره بأمره، فقال له: إنَّ عبدَ الله بن جعفر ليس يُرام ما قبله إلا بالخديعة، ولن يقدر أحد على ما سألت، فأرجو أن أكونه والقوة بالله، فأعني بالمال، قال: خذ ما أحببت، فأخذ من طُرف الشام، وثياب مصر، واشترى متاعاً للتجارة من رقيق ودوابٍ وغير ذلك، ثم شخص إلى المدينة، فأناخ بعرضة عبدَ الله بن جعفر، واكترى منزلاً إلى جانبه، ثم توسَّل إليه، وقال: رجل من أهل العراق قدمت بتجارة فأحببت أن أكون في عزِّ جوارك وكفئك إلى أن أبيع ما جئت به.

فبعث عبدَ الله إلى قهرمانه أنْ أكرم الرجل، ووسَّع عليه في نزله، فلما اطمأنَّ العراقي سلم عليه أياماً وعرفه نفسه وهيأ له بغلة فارهة وثياباً من ثياب العراق والطفافاً، فبعث بها إليه وكتب معها: يا سيدي إنِّي رجل تاجر، ونعمة الله عليَّ سابغة، وقد بعثت إليك بشيء من لَطَفٍ^(٣) وكذا وكذا من الثياب والعطر، وبعثت ببغلة خفيفة العنان، وطيفة الظهر، فاتخذها لرحلك^(٤)، فأنا أسألك^(٥) بقرابتك من رسول الله ﷺ إلا قبلت هديتي ولم توحشني بردّها، فإني أدين الله بحبك وحب أهل بيتك، وإن أعظم أملي في

(١) كذا بالأصل وم والجلس الصالح، وفي المطبوعة: فأجره عليها.

(٢) بالأصل: «تستجير» وفي م: «تستجير» والمثبت عن المجلس الصالح.

(٣) اللطف: الهدية.

(٤) في م والجلس الصالح: لرحلك.

(٥) في م: «أسلك».

سفرتي هذه أن استفيد الأنس بك والتحرّم بمواصلتك .

فأمر عبد الله بقبض هديته، وخرج إلى الصلاة، فلما رجع مرّ بالعراقي في منزله، فقام إليه، وقبّل يده، واستكثر منه، فرأى أدباً وظرفاً وفصاحة، فأعجب به وسرّ بنزوله عليه، فجعل العراقي في كل يوم يبعث إلى عبد الله بلطف يطرفه^(١)، فقال عبد الله: جرى الله ضيفنا هذا خيراً، فقد ملأنا شكرياً، وما نقدر على مكافأته فإنه لكذلك إلى أن دعاه عبد الله، ودعاه بعمارة وجواريه، فلما طاب لهما المجلس سمع غناء عمارة تعجب وجعل يزيد في عجبه، فلما رأى ذلك عبد الله سرّ به إلى أن قال: هل رأيت مثل عمارة؟ قال: لا والله يا سيدي، ما رأيت مثلها، وما تصلح إلّا لك، وما ظننت أن يكون في الدنيا مثل هذه الجارية حسن وجه، وحسن عمل^(٢)، قال: فكم تساوي عندك؟ قال: ما لها ثمن إلّا الخلافة، قال: يقول هذا ليزين^(٣) لي رأيي فيها، ويجتلب سروري، قال له: يا سيدي والله إنّي لأحبّ سرورك، وما قلت لك إلّا الجد، وبعد فإنّي تاجر أجمع الدرهم إلى الدرهم طلباً للربح، ولو أعطيتها بعشرة آلاف دينار لأخذتها، فقال له عبد الله: عشرة آلاف دينار؟ قال: نعم، ولم يكن في ذلك الزمان جارية تعرف بهذا الثمن، فقال له عبد الله: أنا أبيعكها بعشرة آلاف دينار، قال: قد أخذتها، قال: هي لك، قال: قد وجب البيع، وانصرف العراقي .

فلما أصبح عبد الله لم يشعر إلّا بالمال قد وافى، فقليل لعبد الله: قد بعث العراقي بعشرة آلاف دينار، وقال: هذا ثمن عمارة، فردّها وكتب إليه، إنّا كنت أمزح معك، وما أعلمك أن مثلي لا يبيع مثلها، فقال له: جعلت فداك إنّ الجد والهزل في البيع سواء، فقال له: ويحك، ما أعلم جارية تساوي ما بذلت، ولو كنتُ بائعها من أحد لآثرتك، ولكنني كنت مازحاً، وما أبيعها بملك الدنيا لحرمتها بي وموضعها من قلبي، فقال له العراقي: إنّ كنت مازحاً فأنّي كنت جاداً، وما أطلعت على ما في نفسك، وقد ملكتُ الجارية وبعثتُ بثمرتها إليك، وليست تحل لك، وما لي من أخذها بد، فمانعه إياها .

(١) في المجلس الصالح: بلطف وطرف .

(٢) المجلس الصالح: وحسن غناء .

(٣) المجلس الصالح: تقول هذا لتزين لي رأيي فيها . . .

فَقَالَ لَهُ: لَيْسَتْ لِي بَيِّنَةٌ، وَلَكِنِّي اسْتَحْلَفْتُكَ عِنْدَ قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْبِرِهِ، فَلَمَّا رَأَى عَبْدُ اللَّهِ الْجَدَّ قَالَ: بَشْسُ الضَّيْفِ أَنْتَ، مَا طَرَقْنَا طَارِقَ وَلَا نَزَلَ بَنَا نَازِلَ أَعْظَمَ بَلِيَّةٍ مِنْكَ، أَتَحْلِفُنِي فَيَقُولُ النَّاسُ اضْطَهَدَ عَبْدُ اللَّهِ ضَيْفَهُ وَقَهَرَهُ وَأَلْجَأَهُ إِلَى أَنْ اسْتَحْلَفَهُ، أَمَّا وَاللَّهِ لَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ أَنِّي سَأَلْتُهُ^(١) فِي هَذَا الْأَمْرِ الصَّبْرَ وَحَسْنَ الْعِزَاءِ، ثُمَّ أَمَرَ قَهْرْمَانَهُ بِقَبْضِ الْمَالِ مِنْهُ، وَبِتَجْهِيْزِ الْجَارِيَةِ بِمَا يَشْبِهُهَا مِنَ الثِّيَابِ وَالْخَدَمِ وَالطَّيِّبِ، فَجُهِزَتْ بِنَحْوِ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافِ دِينَارٍ، وَقَالَ: هَذَا لَكَ وَلِهَا عَوْضًا مِمَّا أَلْطَفْتَنَا، وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ.

فَقَبْضُ الْعِرَاقِيِّ الْجَارِيَةِ وَخَرَجَ بِهَا، فَلَمَّا بَرَزَ مِنَ الْمَدِينَةِ قَالَ لَهَا: يَا عَمَّارَةُ إِنِّي وَاللَّهِ مَا مَلَكَتْكَ قَطُّ، وَلَا أَنْتَ لِي، وَلَا مِثْلِي يَشْتَرِي جَارِيَةَ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ، وَمَا كُنْتُ لِأَقْدَمَ عَلَى ابْنِ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْأَلْهُ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْهِ لِنَفْسِي، وَلَكِنِّي دَسِيسٌ مِنْ يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ، وَأَنْتَ لَهُ، وَفِي طَلْبِكَ بَعَثَ بِي، فَاسْتَتَرِي^(٢) مِنِّي، وَإِنْ دَاخَلَنِي الشَّيْطَانُ فِي أَمْرِكَ أَوْ تَأَقَّتْ^(٣) نَفْسِي إِلَيْكَ فَاثْمَنِعِي، ثُمَّ مَضَى بِهَا حَتَّى وَرَدَ دِمَشْقَ، فَتَلَقَّاهُ النَّاسُ بِجَنَازَةِ يَزِيدَ، وَقَدْ اسْتَخْلَفَ ابْنَهُ مَعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ، فَأَقَامَ الرَّجُلُ أَيَّامًا ثُمَّ تَلَطَّفَ لِلدَّخُولِ عَلَيْهِ، فَشَرَحَ لَهُ الْقِصَّةَ، وَيُرْوَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ يَعْدِلُ بِمَعَاوِيَةَ بْنَ يَزِيدَ فِي زَمَانِهِ نَبَلًا وَنِسْكَأً، فَلَمَّا أَخْبَرَهُ، قَالَ: هِيَ لَكَ، وَكَلِمَا دَفَعَهُ إِلَيْكَ فِي أَمْرِهَا فَهُوَ لَكَ، وَأَرْحَلُ مِنْ يَوْمِكَ وَلَا أَسْمَعُ بِخَبْرِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الشَّامِ، فَرَحَلَ الْعِرَاقِيُّ، ثُمَّ قَالَ لِلْجَارِيَةِ: إِنِّي قُلْتُ لَكَ مَا قُلْتُ حِينَ خَرَجْتُ بِكَ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرْتُكَ أَنَّكَ لِيَزِيدَ، وَقَدْ صُرْتَ لِي، وَأَنَا أَشْهَدُ اللَّهُ أَنَّكَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَأَنِّي قَدْ رَدَدْتُكَ عَلَيْهِ، فَاسْتَتَرِي^(٢) مِنِّي، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَتَزَلَّ قَرِيبًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ بَعْضُ خَدَمِهِ، فَقَالَ لَهُ: هَذَا الْعِرَاقِيُّ ضَيْفُكَ الَّذِي صَنَعَ بِنَا مَا صَنَعَ، وَقَدْ نَزَلَ الْعَرِصَةَ، لَا حَيَّاهُ اللَّهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: مُهْ، أَنْزِلُوا الرَّجُلَ وَأَكْرِمُوهُ، فَلَمَّا اسْتَقَرَّ بَعَثَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ: جُعِلَتْ فِدَاكَ، إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَأْذَنَ لِي أَذْنَةً خَفِيفَةً لِأَشَافُفَكَ بِشَيْءٍ فَعَلْتُ، فَأَذَنَ لَهُ، فَلَمَّا دَخَلَ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَقَبَّلَ يَدَهُ، وَقَرَّبَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ اقْتَصَلَ لَهُ الْقِصَّةَ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ قَالَ: قَدْ وَاللَّهِ وَهَبْتُهَا لَكَ قَبْلَ أَنْ أَرَاهَا أَوْ أَضْعَ يَدِي عَلَيْهَا، فَهِيَ لَكَ، وَمَرْدُودَةٌ عَلَيْكَ، وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ أَنِّي

(١) بالأصل وم: سائله، والمثبت عن المجلس الصالح، وفي المطبوعة: ساءلته.

(٢) عن المجلس الصالح وبالأصل وم: فاستتري.

(٣) في المجلس الصالح: وتأقت.

ما رأيْتُ لها وجهاً إلّا عندك، وبعث إليها فجاءت وجاءت بما جهّزها به موفراً، فلما نظرت إلى عبد الله خرت مغشياً عليها، وأهوى إليها عبد الله فضمّها إليه .

وخرج العراقي، وتصايح أهل الدار: عمارة، عمارة، فجعل عبد الله يقول ودموعه تجري: أحلمّ هذا، أحقّ هذا، ما أصدق بهذا، فقال له العراقي: جعلتُ فداك، ردّها الله عليك بياثارك الوفاء، وصبرك على الحق، وانقيادك له، فقال عبد الله: الحمد لله، اللهم إنك تعلم أنّي تصبرت عنها، وآثرت الوفاء، وسلّمت لأمرك، فرددتها عليّ بمتك، قالت: الحمد لله، ثم قال: يا أخا العراق، ما في الأرض أعظم منّة منك، وسيجازيك الله تعالى، فأقام العراقي أياماً وباع عبد الله غنماً له بثلاثة عشر ألف دينار وقال لقهرمانه: احملها إليه، وقلّ له: اعذر واعلم أنّي لو وصلتك بكل ما أملك لرأيتك أهلاً لأكثر منه .

فرحل العراقي محموداً وافر العرض والمال .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي عبد الرحمن، أنّ أبو بكر أحمد بن الحسين، أنّ أبو الحسن بن بشران، أنّ أبو علي الحسين بن صفوان، أنّ أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي، حدّثني محمد بن الحسين، حدّثني يعقوب الزهري، قال: سمعت الدّراوردي قال: قيل لمعاوية بن عبد الله بن جعفر: ما بلغ من كرم عبد الله بن جعفر؟ قال: كان ليس له مال دون الناس، هو والناس في ماله شركاء، كان من سأله أعطاه، ومن استمنحه شيئاً منحه، لا يرى أنه يقتصر فيقتصر، ولا يرى أنه يحتاج فيدخر .

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب، وأبو عبد الله ابنا البتّا، قالوا: أنّ أبو جعفر المعدّل، أنّ أبو طاهر الذهبي، أنّ أحمد بن سليمان، أنّ الزبير بن أبي بكر قال: وله - يعني عبد الله بن جعفر - يقول بعض الأعراب:

إنّك يا ابن جعفر نعم الفتى
ونعم ماوى طارقٍ إذا أتى
ورُبّ صيفٍ طرق الحي سرى
صادف زاداً أو حديثاً ما انتهى
إن الحديث جانب من القرى^(١)

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ سَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا طَرَادُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَوْزِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَرِيبِ الْبَاهِلِيِّ، نَا عَمِّي، حَدَّثَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ قَالَ: قَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضِرَارٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ:

إِنَّكَ يَا ابْنَ جَعْفَرٍ نَعَمَ الْفَتَى
وَنَعَمَ [مَأْوَى] ^(١) طَارِقٌ إِذَا أَتَى
وَرُبَّ ضَيْفٍ طَرَقَ الْحَيَّ سُرَى
صَادَفَ زَادًا وَحَدِيثًا مَا اشْتَهَى
إِنْ الْحَدِيثُ جَانِبٌ مِنَ الْقِرَى

قَالَ خَلْفٌ: وَمَنْ سَتَّةُ الْأَعْرَابِ إِذَا حَدَّثُوا الْغَرِيبَ وَيَهْشُوا إِلَيْهِ وَفَاكُوهُ أَيْقَنَ بِالْقِرَى، وَإِذَا أَعْرَضُوا عَنْهُ أَيْقَنَ بِالْحَرَمَانِ، فَمَنْ ثُمَّ قِيلَ: الْحَدِيثُ جَانِبٌ مِنَ الْقِرَى.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ السَّلْمِيُّ مَنَاوِلَةً وَإِذْنًا وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْجَازَرِيُّ، أَنَا الْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَّا الْقَاضِي، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ جَعْفَرِ الْأَزْدِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الشَّيْبَانِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيُّ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ فَمَرَّ بِفَتَيَانَ يُوقِدُونَ تَحْتَ قِدْرٍ لَهُمْ فَقَامَ إِلَيْهِ أَحَدُهُمْ فَقَالَ:

أَقُولُ لَهُ حِينَ أَلْفَيْتُهُ عَلَيْكَ السَّلَامُ أَبَا جَعْفَرٍ

فَوَقَفَ وَقَالَ: عَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَقَالَ:

وَهَذَا ثِيَابِي قَدْ أَخْلَفْتُ وَقَدْ عَضَّنِي زَمَنٌ مُنْكَرٌ

قَالَ: فَهَذَا ثِيَابِي مَكَانَهَا، وَعَلَيْهِ جَبَّةٌ خَزْ وَعِمَامَةٌ خَزْ، وَمَطْرَفٌ خَزْ، وَيَعِينُكَ عَلَى زَمْنِكَ، فَقَالَ:

فَأَنْتَ كَرِيمٌ بَنِي هَاشِمٍ وَفِي الْبَيْتِ مِنْهَا الَّذِي يَذْكَرُ

قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، ذَاكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ الْقَاضِي: وَهَذَا ثِيَابِي، لُغَةٌ فِي هَذِهِ، وَيُقَالُ: هَانَا ^(٢) أَيْضًا.

(١) زيادة عن م.

(٢) في المطبوعة: «هانا» وفي م: «هانانا».

قَالَ: وَأَخْبَرَنَا^(١) المعافى بن زكريا، نا أبي، نا أَبُو أَحْمَدَ الْخُثَلِي، أَنَا أَبُو حَفْصِ
النسائي، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ بْنُ حَاتِمِ الْجَرَجَرَاي: سَمِعْتُ أَيُّوبَ بْنَ سَيَّارٍ يَحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَ بَابِنَةَ لَهُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ: إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نَخْدِرَهَا وَقَدْ
أَحْبَبْتُ أَنْ تَمْسَحَ يَدُكَ عَلَى نَاصِيَتِهَا وَتَدْعُو لَهَا بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: فَأَقْعَدَهَا فِي حَجَرِهِ وَمَسَحَ
نَاصِيَتَهَا وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ دَعَا مَوْلَى لَهُ، فَسَارَهُ بِشْيءٍ، فَذَهَبَ الْمَوْلَى، ثُمَّ جَاءَ فَاتَاهُ
بَشْيءٍ، فَصَرَّهُ عَبْدُ اللَّهِ فِي خِمَارٍ الْجَارِيَةِ، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَى الرَّسُولِ، قَالَ: فَنَظَرُوا فِإِذَا
لَوْلُؤَةٌ، فَأَخْرَجَتْ إِلَى السُّوقِ لَتَبَاعٍ، فَعَرَفْتُ، وَقِيلَ: لَوْلُؤَةُ ابْنِ جَعْفَرٍ حَبَا بِهَا ابْنَةُ جَارِهِ،
قَالَ: فَبِيعَتْ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دَرَاهِمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُعَالِي الْحُسَيْنُ بْنُ حَمْزَةَ، نا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي
بَكْرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ عَيْسَى بْنُ مُوسَى بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
خَلْفِ بْنِ الْمَرْزُبَانِ، قَالَ: رَوَى الْعَبَّاسُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَخِيهِ أَنْبَيْفِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ بَعْضِ الْمَدَنِيِّينَ قَالُوا: مَرَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَمَعَهُ عِدَّةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ بِمَنْزَلٍ رَجُلٌ قَدْ
أَعْرَسَ، وَإِذَا مَغْنِيَةٌ تَقُولُ:

قُلْ لِكِرَامِ^(٢) بِيَابِنَا يَلْجُو ما في التَّصَابِي عَلَى الْفَتَى حَرْجٍ
فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَصْحَابِهِ: لَجُوا فَقَدْ أَذِنَ فِي الْقَوْمِ، فَتَزَلُّوْا وَنَزَلُوا، فَدَخَلُوا، فَلَمَّا رَأَى
صَاحِبَ الْمَنْزَلِ تَلَقَّاهُ وَأَجْلَسَهُ عَلَى الْفَرْشِ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: كَمْ أَنْفَقْتَ عَلَى وَلِيْمَتِكَ؟ قَالَ:
مِائَتِي دِينَارٍ، قَالَ: فَكَمْ مَهْرَ امْرَأَتِكَ؟ قَالَ: كَذَا وَكَذَا، فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَتِي دِينَارٍ وَمَهْرَ امْرَأَتِهِ،
وَبِمِائَةِ دِينَارٍ بَعْدَ ذَلِكَ مَعُونَةً، وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَانْصَرَفَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيُّ،
أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَّلَبِ، أَنْبَأَنِي أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو
قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ صَالِحٍ يَقُولُ: عُوتِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى السَّخَاءِ فَقَالَ: يَا
هَؤُلَاءِ إِنِّي عَوَّدْتُ اللَّهَ عَادَةً، وَعَوَّدَنِي عَادَةً، وَإِنِّي أَخَافُ أَنْ قَطَعْتُهَا قَطْعَنِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَضِيُّ، نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو
مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَصْرٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ، نا أَبُو زُرْعَةَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) في م: وأنا.

(٢) في م: قل للكرام.

الجَرَوِي^(١)، نا أَبُو مُسْهِرٍ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ يَقُولُ: بَلَغَ مَعَاوِيَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ أَصَابَهُ حَفَفٌ^(٢) وَجَهْدٌ هَذَا أَوْ نَحْوَهُ، قَالَ: فَكُتِبَ إِلَيْهِ بَيْتَيْنِ مِنْ شَعْرِ:

لِمَالِ الْمَرْءِ يَصْلَحُهُ فَيَغْنِي مَفَاقِرَهُ أَعَفَّ مِنَ الْقُنُوعِ
يُسَدِّدُ بِهِ نَوَائِبَ تَعْتَرِيهِ مِنْ الْأَيَّامِ كَالنَّهْرِ^(٣) الشُّرُوعِ^(٤)

وَكُتِبَ إِلَيْهِ بِأَمْرِهِ بِالْقَصْدِ وَيُرْغَبُ فِيهِ، وَيُنْهَاهُ عَنِ السَّفَرِ^(٥) وَيُعْيِيهِ عَلَيْهِ، قَالَ:
فَأَجَابَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ:

سَلِي الطَّارِقَ الْمَعْتَرِّ يَا أُمَّ خَالِدٍ إِذَا مَا أَتَانِي بَيْنَ نَارِي وَمَجْزَرِي^(٦)
أَبْسَطْ وَجْهِي إِنَّهُ أَوَّلُ الْقَرَى وَأَبْذُلُ مَعْرُوفِي بِهِمْ^(٧) دُونَ مُنْكَرِي
وَقَدْ^(٨) اشْتَرَى عَرْضِي بِمَالِي وَمَا عَسَى أَخْوَكُ إِذَا مَا ضَيَّعَ الْعِرْضَ يَشْتَرِي
يُؤْدِي إِلَى اللَّيْلِ^(٩) إِيَّانَ مَا جَدٍ كَرِيمٍ وَمَالِي^(١٠) سَارِحَ مَالٍ مَقْتَرٍ

قَالَ: فَأَعْجَبَ مَعَاوِيَةَ مَا كُتِبَ إِلَيْهِ بِهِ، وَبَعَثَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ عَوْنًا لَهُ عَلَى دِينِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ، نا أَبُو حَازِمٍ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظُ، نا بِشْرُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ الْمُزْنِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ الدَّارِمِيِّ، نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادَةَ الْوَاسِطِيِّ، نا أَبُو سَفْيَانَ الْحِمَيْرِيُّ، نا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ذِي الْجَنَاحَيْنِ:

ليس الجواد الذي يعطي بعد المسألة، لأن الذي يبذل السائل من وجهه وكلامه

(١) بالأصل وم: «الحروي» خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٣٣٣.

(٢) الحفف: الضيق.

(٣) في م: «كالنهل» وهي الإبل العطاش، والشروع: الشارعة في الماء.

(٤) نسب محقق المطبوعة البيت للشمّاخ.

(٥) في م: «السرف» وهو أشبه.

(٦) الأبيات في الأغاني ١٣/٦٦ - ٦٧ نسبها إلى العُجَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السُّلُولِيِّ.

(٧) في الأغاني: له.

(٨) صدره في الأغاني: أفي العرض بالمال التلاد وما عسى.

(٩) في الأغاني: إلى النيل قنيان.

(١٠) عن م وبالأصل: ومال.

أفضل مما يبذل من نائله، وإنما الجواذ الذي يبديء بالمعروف.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، نَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَنْفِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامِ الْجُمَحِي، قَالَ: رُئِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَمَاسُ فِي دَرَاهِمٍ، فَقِيلَ لَهُ: تَمَاسُ فِي دَرَاهِمٍ وَأَنْتَ تَجُودُ مِنَ الْمَالِ بِكَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: ذَاكَ مَالِي جُدْتُ بِهِ، وَهَذَا عَقْلِي بِخَلْتُ بِهِ.

أَخْبَرَنَا آبَاءُ مُحَمَّدٍ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزْكِي، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ الْوَكِيلِ، وَطَاهِرُ بْنُ سَهْلِ الْإِسْفَرَايِنِيِّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ مَكِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْإِخْمِيمِي، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْمَهْرَانِيِّ، قَالَ: ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ قَالَ: أَنْشَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لَا تَكُونُ صَنِيعَةً حَتَّى يُصَابَ بِهَا طَرِيقُ الْمَصْنَعِ^(١)
فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ أَرَادَ أَنْ يَبْخَلَ النَّاسَ، أَمْطَرَ الْمَعْرُوفَ مَطْرًا، فَإِنْ صَادَفَتْ مَوْضِعًا فَذَاكَ مَا أُرِدْتُ، وَإِلَّا رَجِعْ إِلَيْكَ، فَكُتِبَ أَهْلُهُ.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ نَبَهَانَ، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ نَبَهَانَ.

ح (٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمِ الْمَقْرِيءِ، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى النُّحْوِيُّ، قَالَ: وَقَالَ أَعْرَابِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ: لَا ابْتِلَاكَ اللَّهُ بِلَاءٍ يَعْجِزُ عَنْهُ صَبْرُكَ، وَأَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْكَ نِعْمَةً يُعْجِزُ عَنْهَا شُكْرُكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٣) بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، نَا عَمِّي، نَا شَرِيكَ، عَنْ رَشْدِ بْنِ كُرَيْبٍ، قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ يَصْبِغُ بِالْوَسْمَةِ^(٤).

(١) البيت في تاج العروس (صنع) بتحقيقنا، بدون نسبة، ونسبه في مجمع الشعراء للمرزباني ص ٤٨٢ إلى الهذيل الأشجعي.

(٢) سقطت «ح» من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٣) عن م وبالأصل: أبو الحسن.

(٤) عن م وبالأصل: «الوشمة» والوسمة: نبت يختضب بورقه (اللسان).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَطِيبُ، أَنَا أَبُو مَنْصُورِ النَّهَّانْدِي، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ الْأَشْقَرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: كُنِيَ سَعِيدُ أَبُو حَفْصِ الْأَسْلَمِيِّ، يُعَدُّ فِي الْبَصَرِيِّينَ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: لَمَّا مَاتَ مَعَاوِيَةُ وَيزِيدُ خَفَّتُ الْجَفَاءُ فَأَتَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، فَرَعَا، فَمَا أَتَتْ إِلَّا أَيَّامَ حَتَّى مَاتَ، أَدْرَكَهُ سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو الزِّنَادِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبِ الْهَاشِمِيِّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

حَضَرَتْ يَوْمَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَعَلَى الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ، وَكَانَ لَابِنِ جَعْفَرٍ صُدُقَةٌ كَانَتْ كَثِيرَ الْغَشْيَانِ لَهُ، وَكَانَ مِنْ حَضَرِ غَسْلِهِ وَكَفْنِهِ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ أُخْرِجَ بِهِ مِنْ دَارِهِ، وَعَلَى كَفْنِهِ - يَعْنِي لِفَافَةً بَرْدٍ مَنْوُوطٍ ^(١) - إِنِّي لَأَرَاهُ ثَمَنَ مِائَةِ ^(٢) دِينَارٍ، وَالْوَسَائِدُ ^(٣) خَلْفَ سَرِيرِهِ ^(٤) الْجُيُوبُ وَالنَّاسُ يَزْدَحُمُونَ عَلَى سَرِيرِهِ، وَأَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ قَدْ حَمَلَ السَّرِيرَ بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ، فَمَا فَارَقَهُ حَتَّى وَضَعَهُ بِالْبَقِيعِ، وَإِنْ دُمُوعُهُ لَتَسِيلُ عَلَى خَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: كُنْتُ وَاللَّهِ خَيْرًا، لَا شَرَّ فَيْكَ، وَكُنْتُ وَاللَّهِ شَرِيفًا وَاصِلًا ^(٥) بَرًّا، كُنْتُ وَاللَّهِ وَكُنْتُ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ سَنَةَ ثَمَانِينَ، وَهُوَ عَامُ الْجُبْحَافِ - سَيْلٌ كَانَ بِيْطْنِ مَكَّةَ - جَحَفَ الْحَاجُّ وَذَهَبَ بِالْإِبِلِ وَعَلَيْهَا الْحَمُولَةُ، فَكَانَ الْوَالِي يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ يَصْلِي ^(٦) عَلَيْهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَوْمَ تَوَفَّى ابْنَ تِسْعِينَ سَنَةً.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ ^(٧)، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذَرِ، وَأَبُو جَعْفَرٍ

(١) كذا بالأصل وم.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: بمئة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: والولائد.

(٤) بياض بالأصل وم، والعبارة في المطبوعة: والولائد خلف سريره قد شققن الجيوب.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وأصيلًا.

(٦) في المطبوعة: صلى.

(٧) بالأصل وم: المطرزي.

عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر بن أَبِي طَالِب، تُوْفِي سَنَةُ ثَمَانِينَ، تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سَنِينَ.

قَالَ: وَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، نَا مُحَمَّد بن عَلِي بن حُبَيْش، نَا مُحَمَّد بن عَبْدِوس، نَا مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن نُمَيْر، قَالَ: وَتُوْفِي عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ، يَكْنَى أَبَا جَعْفَر.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ أَحْمَد، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا الْحَسَن بن الْبَنَّا، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْآبَنُوسِي، أَنَا أَحْمَد بن عُبَيْد بن الْفَضْل بن بَيْرِي، أَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَن بن مُحَمَّد بن سَعِيد، نَا أَبُو بَكْر بن أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا مُضْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ^(١)، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر سَنَةَ ثَمَانِينَ وَهُوَ عَامُ الْجَحَاف - سِيلَ كَانَ بِيْطْنُ مَكَّة - جَحَفَ بِالْحَاجِّ وَذَهَبَ بِالْإِبِلِ وَعَلَيْهَا الْحَمُولَةُ، وَكَانَ الْوَالِي يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَان بن عُثْمَانَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِك بن مَرْوَانَ، وَهُوَ صَلَّى عَلَيْهِ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعِينَ^(٢) سَنَةً.

قَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: فَإِنْ^(٣): كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر تُوْفِي وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً، فَمَوْلَاهُ فِي السَّنَةِ الَّتِي تُوْفِي فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَقَدْ أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ قَالَ: يُقَالُ: تُوْفِي عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر سَنَةَ ثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ، فَإِنْ^(٣) كَانَ كَمَا قَالَ الْمَدَائِنِيُّ فَمَوْلَاهُ قَبْلَ السَّنَةِ الَّتِي هَاجَرَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ.

قَالَ: وَأَنَا الْمَدَائِنِيُّ، قَالَ: وَيُقَالُ تُوْفِي عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَذَا أَشْبَهَ بِمَا قَالَ مُضْعَب، وَالَّذِي قَالَ مُضْعَبُ خَطَأً لَا شَكَّ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الثَّقُفُور، أَنَا عَيْسَى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن زُهَيْر، قَالَ: قَالَ الْمَدَائِنِيُّ: تُوْفِي عَبْدُ اللَّهِ بن جَعْفَر سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ، قَالَ: وَيُقَالُ: سَنَةَ ثَمَانِينَ^(٤)، وَهُوَ ابْنُ تِسْعِينَ سَنَةً.

(١) قَارَنَ مَعَ نَسَبِ قَرِيشَ لِلْمُضْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ ص ٨٢.

(٢) فِي نَسَبِ قَرِيشَ: تِسْعِينَ سَنَةً.

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ: فَإِذَا.

(٤) انْظُرْ تَارِيخَ الْإِسْلَامِ (٦١ - ٨٠) ص ٤٣٢.

وقال غير المدائني: سنة أربع وثمانين.

وقال ابن نُمير: سنة ثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَّا، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَرَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ سَنَةَ ثَمَانِينَ، وَهُوَ عَامُ الْجَحَافِ سِيلَ كَانَ بِيْطْنَ مَكَّةَ، جَحَفَ الْحِجَاجُ^(١) وَذَهَبَ بِالْإِبِلِ عَلَيْهَا الْحَمُولَةُ، وَكَانَ الْوَالِيُ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْمَدِينَةِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ فِي خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَهُوَ صَلَّى عَلَيْهِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يَوْمَ تَوَفَى ابْنُ تَسْعِينَ سَنَةً، وَأُخُوَّةُ^(٢) بَنِي جَعْفَرٍ لَأَمْتُهُمْ: يَحْيَى بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ السُّرِّيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إِجَازَةً - أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، حَدَّثَنِي أَبُو عُيَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ، قَالَ: سَنَةَ ثَمَانِينَ فِيهَا تَوَفَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عَثْمَانَ، وَيَقَالُ: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ مَاتَ سَنَةَ تَسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ تَسْعِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْغَمَرِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: فِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانِينَ - مَاتَ أَبُو جَعْفَرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَدِينَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(٣)، قَالَ: وَفِيهَا - يَعْنِي سَنَةَ ثَمَانِينَ - مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ خَلِيفَةُ: وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ^(٤).

(١) في م: جحف الحجاج.

(٢) بالأصل وم: «أخو» والمثبت عن نسب قريش ص ٨٢.

(٣) تاريخ خليفة ص ٢٨٠.

(٤) لم يرد هذا القول في تاريخ خليفة في حوادث سنة ٨٤، وورد في طبقاته ص ٣١ رقم ١٠ أنه مات سنة اثنتين ويقال أربع وثمانين.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الصَّوَّافِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَهْرَامٍ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ وَلَدِ جَعْفَرِ الطَّيَّارِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرِ عُمَرَ ثَمَانِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَسهلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، وَأَبُو الْخَيْرِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ.

ح (١) وَأَخْبَرَتْنَا كَرِيمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَتْ: أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ.

ح (٢) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَلَاءِ حَمْدُ بْنُ مَكِيِّ بْنِ حَسَنِيَّةٍ - بَزَنْجَانٍ - وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نَصْرٍ، وَأَبُو الْمُعَالِيِّ عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ غَانِمٍ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَبَّةُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ، وَأَبُو بَكْرٍ اللَّفْتَوَانِيُّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ شَكْرِيهٍ.

ح (٣) وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ بْنُ حَمْدِ الشَّحَادِ (٤)، وَأَبُو الْخَيْرِ سَعِيدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْمَمِيزِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُودُ بْنُ جَعْفَرٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدِ الْكَبِيرِيِّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْبَاطِرْقَانِيُّ - إِمْلَاءٌ - قَالُوا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ الْجُرْجَانِيِّ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ الْمَخْزُومِيَّ قَالَ: اجْتَمَعَ أَهْلُ الْحِجَازِ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ وَأَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا بَيْتَيْنِ أَحْسَنَ مِنْ بَيْتَيْنِ رَأَوْهُمَا عَلَى قَبْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

مَقِيمٌ إِلَى أَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ خَلْقَهُ لِقَاؤُكَ لَا يُرْجَى وَأَنْتَ قَرِيبٌ
تَزِيدُ بَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتُنْسَى كَمَا تَبْلَى وَأَنْتَ حَيِّبٌ (٥)

(١) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٢) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٣) سقطت «ح» من الأصل وم وأضيفت عن المطبوعة.

(٤) كذا بالأصل وفي م: «السجاد»، وفي المطبوعة: الشَّحَاد.

(٥) البيان في أسد الغابة ٩٦/٣.

٣٢٢٣ - عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة

ابن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة

أبو جعفر القرشي الزهري المخرمي المدني^(١)

حدث عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص^(٢).

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، وأبو عامر العقدي^(٣)، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسى، وإسحاق بن محمد الفروي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وأبو سلمة منصور بن سلمة الخزاعي، ومحمد بن عمر الواقدي.

ووجهه محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن لما ظهر بالمدينة مع أخيه موسى بن عبد الله بن حسن إلى الشام ليدعوا إليه فرجعا من دومة الجندل، وقيل من تيماء.

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد، أنا أبو طالب بن غيلان، أنا أبو بكر الشافعي، نا محمد بن يونس القرشي، نا عبد الملك بن عمرو، نا عبد الله بن جعفر، عن سعد بن إبراهيم، قال: سألت القاسم عن رجل له مساكن، فأوصى بثلاث مساكن، فقال: لا يجمع له في مسكن واحد، أخبرني عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»^[٥٨١٧].

أخرجه مسلم^(٤)، عن إسحاق بن إبراهيم وعبد بن حميد، عن أبي عامر العقدي.

أخبرنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو طالب، أنا أبو بكر.

(١) ترجمته وأخباره في جمهرة ابن حزم ص ١٢٩ وتهذيب الكمال ١٠/٦٠ وتهذيب التهذيب ٣/١١٤ وميزان الاعتدال ٢/٤٠٣ والوافي بالوفيات ١٧/١٠٦ وسير الأعلام ٧/٣٢٨ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٦١ - ١٧٠) ص ٢٩١ وانظر بحواشي المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

(٢) زيد بعده في المطبوعة: «وعثمان بن محمد الأحنسي وي زيد بن عبد الله بن الهاد، وسعد بن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص».

والاسم الأخير مكانه في تهذيب الكمال: سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. والعبارة بكاملها سقطت من الأصل وم، وانظر تهذيب الكمال ١٠/٦٠ - ٦١ وسير الأعلام ٧/٣٢٩ ففيهما أسماء أخرى روى عنها.

(٣) بالأصل وم: «العقي» خطأ والصواب ما أثبت، انظر تهذيب الكمال.

(٤) صحيح مسلم (٣٠) كتاب الأفضية، (٨) باب، الحديث ١٧١٨ (٣/١٣٤٤).

قَالَ: وَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا الْقَعْنَبِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ الْقَاسِمِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ» [٥٨١٨].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْوَفَاءِ حَفَاطَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ^(١)، قَالَ: قَالَ عُمَرُ - يَعْنِي ابْنَ شَبَّةَ -: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ إِسْحَاقَ قَالَ: أَجْمَعَ ابْنُ الْقَسْرِيِّ عَلَى الْغَدْرِ بِمُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْعَثْ مُوسَى مَعَ رِزَامٍ مَوْلَى لِي^(٢) إِلَى^(٣) الشَّامِ يَدْعُوَانِ إِلَيْكَ، فَبِعَثْمَهُمَا، فَخَرَجَ رِزَامٌ بِمُوسَى إِلَى الشَّامِ، وَظَهَرَ مُحَمَّدٌ عَلَى ابْنِ^(٤) الْقَسْرِيِّ، كَتَبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ فِي أَمْرِهِ، فَحَبَسَهُ فِي نَفَرٍ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ، وَوَرَدَ رِزَامٌ بِمُوسَى الشَّامَ، ثُمَّ انْصَلَّ مِنْهُ، فَذَهَبَ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ، فَكَتَبَ مُوسَى إِلَى مُحَمَّدٍ: إِنِّي أَخْبَرْتُكَ أَنِّي لَقِيتُ الشَّامَ وَأَهْلَهُ، فَكَانَ أَحْسَنَهُمْ قَوْلًا الَّذِي قَالَ: وَاللَّهِ لَقَدْ مَلَلْنَا الْبَلَاءَ، وَضَقْنَا بِهِ حَتَّى مَا فِينَا لِهَذَا الْأَمْرِ مَوْضِعٌ، وَلَا لَنَا بِهِ حَاجَةٌ، وَمِنْهُمْ طَائِفَةٌ تَحْلِفُ: لَئِنْ أَصْبَحْنَا مِنْ لَيْلَتِنَا أَوْ أَمْسَيْنَا مِنْ غَدَا لَتَرْفَعَنَّ^(٥) أَمْرُنَا وَلَتَدْلَنَّ عَلَيْنَا، فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ وَقَدْ غَيَّبْتُ وَجْهِي وَأَخْفَيْتُ نَفْسِي.

قَالَ الْحَارِثُ: وَيَقَالُ إِنَّ مُوسَى وَرِزَامًا، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْمِسُورِ تَوَجَّهُوا إِلَى الشَّامِ فِي جَمَاعَةٍ، فَلَمَّا صَارُوا بِبَيْتِمْاءَ تَخَلَّفَ رِزَامٌ اشْتَرَى^(٦) لَهُمْ زَادًا فَركَبَ إِلَى الْعِرَاقِ، وَرَجَعَ مُوسَى وَأَصْحَابُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَرَوَى أَنَّهُمْ وَصَلُوا إِلَى دُومَةِ الْجَنْدَلِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٧) قَالَ فِي الطَّبَقَةِ السَّابِعَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ

(١) الخبر في تاريخ الطبري ٥٧٢/٧.

(٢) سقطت من م.

(٣) سقطت من الأصل واستدركت عن م، وفي تاريخ الطبري: مولاي إلى.

(٤) كذا بالأصل، وفي الطبري: «على أن القسري» وهذا أشبه، ولعل الأصح منهما: على أن ابن القسري.

(٥) في الطبري: ليرفعن. . ليدلن.

(٦) الطبري: ليشتري.

(٧) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

الزُّهري، ويكنى أبا جعفر، مات سنة تسعين ومائة، وقال غيره: سبعين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي الطَّبَقَةِ السَّادِسَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاءَ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَيَكْنَى أَبُو جَعْفَرٍ، وَأُمُّهُ بُرَيْهَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

قال محمد بن عمر: مات عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سَبْعِينَ وَمِائَةً، وَهِيَ السَّنَةُ الَّتِي اسْتُخْلِفَ فِيهَا هَارُونُ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَكَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ صَالِحًا.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيْتُورِيِّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ دَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الْقُرَشِيِّ الْمَدِينِيِّ، سَمِعَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدٍ، وَعُثْمَانُ الْأَخْنَسِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ الْهَادِ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو^(٢)، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْبَهَانِي.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٣)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ^(٤)، وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

(١) الخبر في التاريخ الكبير للبخاري ٦٢/٥.

(٢) في التاريخ الكبير: عبد الملك بن عمير، خطأ والصواب ما أثبت وقد مرّ وهو أبو عامر العقدي.

(٣) الجرح والتعديل ٢٢/٥.

(٤) بالأصل: المخزومي، خطأ، والصواب ما أثبت عن م والجرح والتعديل، وقد مرّ، وهو صاحب الترجمة.

المِسُور بن مَخْرَمَةَ الزُّهْرِي المَدِينِي، روى عَنْ إِسْمَاعِيل بن مُحَمَّد بن سعد، ويزيد بن الهاد، وعثمان بن محمد الأَخْنَسِي، وأم بكر بنت المِسُور، روى عنه عَبْد الرَّحْمَن بن مهدي، وأَبُو عامر العَقْدِي، وعَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِي، وعَبْدُ العَزِيز الأَوْسِي، وإسحاق الفَرَوِي، سمعت أَبِي يقول ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفَتْح نصر الله بن محمد، أَنَا أَبُو الفَتْح نصر بن إبراهيم، أَنَا سُلَيْم بن أيوب، أَنَا طاهر بن محمد بن سُلَيْمَان، نَا علي بن إبراهيم بن أَحْمَد، نَا يزيد بن محمد بن إِيَّاس قَالَ: سمعت محمد بن أَحْمَد المُقَدَّمِي يقول: عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمَن المَخْرَمِي المَدِينِي يكنى أبا جعفر.

قُرأت على أَبِي مُحَمَّد السُّلَمِي، عَنْ أَبِي زكريا البخاري.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السُّوسِي، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إبراهيم بن يونس بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو زكريا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَنِ^(١) أَحْمَد بن سَلَامَةَ، أَنَا أَبُو الفَرَح سهل بن بِشْر، أَنَا رِشَاء بن نَظِيف، قَالَ: نَا عَبْدُ الغَنِي بن سعيد.

ح وقرأت على أَبِي مُحَمَّد السُّلَمِي، عَنْ أَبِي نصر بن مَأكولا^(٢) قَالَ: فأما المَخْرَمِي بفتح الميم^(٣) وسكون - وَقَالَ عَبْدُ الغَنِي: وتسكين - الخاء وفتح الراء - زاد^(٤) المخففة فهو - وَقَالَ عَبْدُ الغَنِي: ف - عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر المَخْرَمِي من ولد المِسُور بن مَخْرَمَةَ.

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الخَلَّال - أَنَا أَبُو القَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو علي

- إجازة -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طاهر بن سَلَمَةَ، أَنَا علي بن مُحَمَّد، قَالَ: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حاتم^(٥): نَا صالح بن أَحْمَد بن حنبل قَالَ: قَالَ أَبِي: المَخْرَمِي ليس بحديثه بأس.

(١) عن م، وبالأصل: أَبُو الحسن، خطأ.

(٢) الاكمال لابن مأكولا ٢٣٩/٧.

(٣) بالأصل: «بفتح الميم وسكون الميم وسكون..» والمثبت يوافق م والاكمال.

(٤) كذا بياض بالأصل، والكلام مستأنف في المطبوعة ولا فراغ فيها، وعبارتها: زاد: المخففة. بدون فراغ.

(٥) الجرح والتعديل ٢٣/٥.

قَالَا: وَأَنَا ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(١) نَا مُحَمَّدَ بْنَ حَمَوِيهِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا طَالِبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحْمَدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ فَقَالَ: ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ الْإِسْفَرَايْنِيُّ، نَا مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَالِمِ الْمَكِّي، نَا الْقَعْنَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ ثَقَّةٌ، بِحَدِيثِ ذِكْرِهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ - إِيَّازَةً - أَنَا أَبُو عَمْرِو حَمْزَةَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْهَاشِمِيِّ، نَا أَبُو عَلِيٍّ حَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ^(٢) بِفَخٍّ، فَمِنْ ثَمَّ كَرِهَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنْ يَحْدُثُوا عَنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ ثَقَّةٌ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الزُّهْرِيِّ ثَقَّةٌ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ مَهْدِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ شَيْبَةَ، نَا جَدِّي قَالَ:

سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَأَحْمَدَ يَتَنَاظِرَانِ فِي ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ، فَقَدَّمَ أَحْمَدُ الْمَخْرَمِيَّ عَلَى ابْنِ أَبِي ذُئْبٍ، فَقَالَ لَهُ يَحْيَى: الْمَخْرَمِيُّ شَيْخٌ أَشَدُّ عِنْدَهُ مِنَ الْحَدِيثِ؟ وَأَطْرَى ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ وَقَدَّمَهُ عَلَى الْمَخْرَمِيِّ تَقْدِيمًا كَثِيرًا مُتَفَاوِتًا فَقُلْتُ لَعَلِّي بِنَ الْمَدِينِيِّ بَعْدَ ذَلِكَ: أَيُّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ أَوْ الْمَخْرَمِيُّ؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ أَحَبُّ إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: ابْنُ أَبِي ذُئْبٍ صَاحِبُ حَدِيثٍ، وَأَيُّ شَيْءٍ عِنْدَ الْمَخْرَمِيِّ مِنَ الْحَدِيثِ؟ ثُمَّ قَالَ عَلِيٌّ: هُمَا اثْنَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْأَزْهَرِيِّ، وَهَذَا الْمَخْرَمِيُّ مِنْ وَلَدِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ عَلِيٌّ: وَهُوَ ثَقَّةٌ أَيْضًا^(٣).

(١) المصدر السابق.

(٢) فَخٌّ: بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ ثَانِيهِ، وَإِدْبَاكَةً. (يَاقُوت) وَقَالَ يَاقُوتُ: وَيَوْمَ فَخٍّ كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ طَالِبًا (كَذَا) خَرَجَ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ ١٦٩ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ وَلَمَّا كَانَ بِفَخٍّ لَقِيَتْهُ جِيُوشُ بَنِي الْعَبَّاسِ... وَقَتْلُوهُ وَحَمَلُوا رَأْسَهُ إِلَى الْهَادِي.

(٣) الْخَبَرُ وَرَدَ مُخْتَصَرًا فِي سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٣٢٩/٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْمُجَلِّي (١)، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَهْتَدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْخَلَّالِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ وَيَحْيَى بْنَ مَعِينٍ تَنَازَرَا فِي ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَالْمَخْرَمِيِّ، فَجَعَلَ أَحْمَدُ يَقْدِمُ الْمَخْرَمِيَّ عَلَى ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.

وَقَدَّمَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ابْنَ أَبِي ذِئْبٍ عَلَى الْمَخْرَمِيِّ، وَقَالَ: الْمَخْرَمِيُّ شُوَيْخٌ، وَأَيُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ مِمَّا عِنْدَ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ.

قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا زَكْرِيَّا يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ، فَقَالَ: صَوِيلِحٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ فَوْقَهُ لَمْ يَعْزِ بِإِلَّا بَوْلَايَتِهِ السُّوقِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشُّرُوطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ ثَابِتِ الْحَافِظِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَشْنَانِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْحُسَيْنِ (٢) أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دَوْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الدَّارِمِيَّ يَقُولُ: وَسَأَلْتُهُ - يَعْنِي يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ - عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْمِسُورِ؟ قَالَ: ثِقَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبٍ وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ (٣) مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ مَخْلَدٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ خَزَفَةَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنُ مُحَمَّدِ الزَّعْفَرَانِيِّ، نَا ابْنَ أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَخْرَمِيِّ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، صَدُوقٌ لَيْسَ بِثَبَتٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابِيسِيِّ، أَنَا أَبُو أُمِيَّةِ الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانِ الْغَلَّابِيِّ، أَنَا أَبِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: وَسُئِلَ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسُورِ بْنِ مَخْرَمَةَ فَقَالَ: كَانَ صَوِيلِحًا.

(١) بالأصل وم: «المحلى» خطأ، والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي العبر للذهبي ٧٢/٢ «أبا الحسن» وانظر الوافي بالوفيات ٤٥/٨ وشذرات الذهب

٣٧٢/٢.

(٣) عن م وبالأصل: «أبي الحسين» خطأ، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤١١/١٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) بن الطَّيْثُورِي، وثابت بن بُنْدَار، قَالَا: أَنَا الْحُسَيْن بن جعفر، ومحمد بن الْحَسَن قَالَا: أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيد بن بكر، أَنَا عَلِي بن أَحْمَد بن زكريا، أَنَا صَالِح بن أَحْمَد بن صَالِح، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن عَبْد الرَّحْمَنِ بن الْمِسُور بن مَخْرَمَةَ، مدني ثقة ^(٢).

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْأَكْفَانِي نا عَبْدُ الْعَزِيز الْكَتَّانِي، أَنَا عَلِي بن الْحَسَن بن علي الرَّبْعِي، وَرَسُولُ بن نَظِيف قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَتْح محمد بن إِبْرَاهِيم بن محمد، أَنَا مُحَمَّد بن محمد بن دَاوُد بن عِيسَى، نَا ^(٣) وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن يَوْسُف بن سَعِيد قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر بن فُلَان بن الْمِسُور بن مَخْرَمَةَ رَوَى عَنْهُ الشَّعْبِي، صَدُوق - في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّال - أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِي بن محمد قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِم ^(٤)، قَالَ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن جعفر الْمَخْرَمِي فَقَالَ: لَيْسَ بِهِ بَأْس. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر الْمَخْرَمِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَزِيدِ النَّوْفَلِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّر ^(٥) الْقَشِيرِي، أَنَا أَبِي الْأَسْتَاذ أَبُو الْقَاسِم، أَنَا أَبُو نُعَيْم عَبْدُ الْمَلِك بن الْحَسَن، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوب بن إِسْحَاق، نَا بَكَّار بن قُتَيْبَةَ، نَا أَبُو الْمُطَرَف بن أَبِي الْوَزِير، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر الْمَخْرَمِي، ثَقَّة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو عَمْر بن حَيَّوِيَّة، أَنَا سُلَيْمَان بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم، نَا الْحَارِث بن أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّد بن سَعْد، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، قَالَ:

(١) بالأصل وم: «أبو الحسن» تحريف، والصواب ما أثبت قياساً إلى سند مماثل.

(٢) الخبز في كتاب تاريخ الثقات للعجلي صفحة ٢٥٢.

(٣) كذا بالأصل، وسقطت «نا» من م، وفي المطبوعة: نا عبد الرحمن.

(٤) الجرح والتعديل ٢٢/٥.

(٥) في المطبوعة: أبو المظفر بن القشيري.

لما جاء - نعي^(١) أبي عمر بن واقد^(٢)، احتبست في البيت ثلاثة أيام ثم غدوت، فإذا أنا بعبد الله بن جعفر على بغلته عند سوق الحنطة، فلما رأيته حبس بغلته، وقال: ما حبسك عني؟ قد سألت جحدرأ - يعني غلامه - أجا فرددته أم لم تعلمني مكانه؟ فقال: ما جاء، فما حبسك عني؟ قلت: جاء نعي أبي عمر، فلم يكلمني كلمة حتى ردّ بغلته راجعاً، ثم جاءني من بيته ماشياً يعزيني، فقلت: حفظك الله ما أحب أن تتعني وتجيء ماشياً، قال: إن أحب ذلك إلي أن أقضي فيه الحق أشقه علي؟ ألم تسمع حديث أم بكر بنت المسور؟ قلت: لا، قال: حدثني أم بكر بنت المسور أن المسور اعتلّ، فجاءه ابن عباس نصف النهار يعوده، فقال له المسور: يا أبا عباس هلاً ساعة غير هذه، قال: فقال ابن عباس: إن أحبّ الساعات إليّ، أن أودي فيها الحق إليك أشقها عليّ.

قال: وأنا محمد بن عمر، قال:

كان عبد الله بن جعفر من رجال أهل المدينة، وكان عالماً بالمغازي والفتوى، ولم يزل يؤمل فيه أن يلي القضاء بالمدينة حتى مات ولم يله، وكان قصيراً دميماً^(٣) قبيحاً.

قال محمد بن عمر: قال ابن أبي الزناد: ما عزل قاضٍ عن المدينة أو مات إلا قيل يُؤلّى عبد الله بن جعفر لكماله ومروءته وعلمه، فمات قبل أن يليه، قال عبد الرحمن: وما أحسبه قعد به عن ذلك إلا خروجه مع محمد بن عبد الله بن حسن.

قال محمد بن عمر: ذكرته يوماً لعبد الله بن محمد بن عمران الطلحي فقال: ذكرت المروءة كلها^(٤).

قال محمد بن عمر: وقال لي عبد الله: دُعي معي مرة عبد الله بن محمد بن عمران القاضي وهو غلام، فدخلني من ذلك ما يدخل الناس، قلت: ادعى مع هذا الغلام، ثم قلت: والله لقد دُعيْتُ مع أبيه، وما بلغت سنّه، فسلاً ذلك عني، قال: وكان عبد الله بن جعفر من ثقات محمد بن عبد الله بن حسن، وكان يعلم علمه، وإذا دخل

(١) بالأصل وم: «يعني» خطأ والصواب ما أثبت باعتبار ما يأتي، وانظر المطبوعة.

(٢) قوله: «لما جاء نعي أبي عمر» مكرّر في م. (وفيها: يعني).

(٣) كذا بالأصل وم وتهذيب الكمال ٦٢/١٠ دميماً.

(٤) الأخبار الثلاثة السابقة عن محمد بن عمر في تهذيب الكمال ٦٢/١٠.

المدينة مستخفياً جاء حتى ينزل في منزل عَبْدَ اللَّهِ بن جعفر، ويغدو عَبْدَ اللَّهِ فيجلس إلى الأمراء ويسمع كلامهم، والأخبار عندهم، وما يخوضون فيه من ذكر مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ وتوجيه من توجه في طلبه، فينصرف عَبْدَ اللَّهِ فيخبر محمداً بذلك كله، فلما خرج محمد بن عَبْدَ اللَّهِ خرج معه عبد الله بن جعفر، فلما قُتل محمد بن عبد الله اختفى عبد الله بن جعفر، فلم يزل مستخفياً حتى استؤمن له، فأومن، فقال عبد الله بن جعفر: ما خرجنا مع مُحَمَّد بن عبد الله ونحن نشك في أمره لما روي لنا ونسبه^(١) لنا ولا غرني بعده أحد، فكان يظهر الندامة على خروجه^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِب مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحَسَن السِّيرَافِي، أَنَا أَحْمَد بن إِسْحَاق النَّهْأَوْنَدِي، نَا أَحْمَد بن عِمْرَانَ الْأَشْنَانِي، نَا مُوسَى التُّسْتَرِي، نَا خَلِيفَة بن خَيْطَ العُصْفُرِي^(٣)، قَالَ: وفيها - يعني سنة سبعين ومائة - مات عَبْدَ اللَّهِ بن جعفر المَخْرَمِي من بني زُهْرَة بالمدينة.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحَسَن، وَأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحَسَن.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو العزّ ثابت بن منصور، أَنَا أَبُو طاهر، قَالَا: أَنَا مُحَمَّد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، أَنَا أَبُو حفص الأهوازي، نَا خَلِيفَة بن خَيْطَ قَالَ: عَبْدَ اللَّهِ بن جعفر بن عَبْدَ الرَّحْمَن بن الْمِسُور بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل بن أَهْيَب بن عَبْدَ مَنَاف بن زُهْرَة بن كلاب، يكنى أبا جعفر، مات سنة سبعين ومائة.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود بن الْمُجَلِّي^(٤)، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَبْدَ الرَّحْمَن بن عمر بن أَحْمَد، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب، نَا جَدِّي قَالَ: أما عَبْدَ اللَّهِ بن جعفر المَخْرَمِي فهو ابن عَبْدَ الرَّحْمَن بن الْمِسُور بن مَخْرَمَة بن نَوْفَل الزُّهْرِي، يكنى أبا جعفر، مات سنة سبعين ومائة، وهو ابن بضع وسبعين سنة يُعَد في الطبقة السَّادسة من محدثي أهل المدينة بعد الصحابة.

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وشبه.

(٢) انظر تاريخ الإسلام (حوادث سنة ١٦١ - ١٧٠) ص ٢٩٢ وسير الأعلام ٣٢٩/٧.

(٣) تاريخ خليفة ص ٤٤٨.

(٤) في م: «المحلي» تحريف.

٣٢٢٤ - عبد الله بن جعفر بن محمد

أبو محمد الحَبَّازي الطَّبْرِي الحافظ

قدم دمشق، وسمع بها تمام بن محمد الرّازي^(١)، وعبد الوهاب الكلابي، وأبا أحمد بن بكر الطَّبْراني بجبل لبنان.

روى عن أبي الحسن علي بن أحمد بن الحسين التميمي، وأبي إسحاق إبراهيم بن عيسى بن الفضل^(٢) المقرئ، وأبي محمد عبد الله بن محمد بن أحمد الحفصي، وأبي سعيد عبد الرحمن بن محمد بن خيران^(٣) الهمداني، وأبي بكر محمد بن يوسف بن يعقوب الرقي، والحسن بن عبد الله بن سعيد بعلبك، وأبي الحسن محمد بن أحمد التميمي الفقيه الزاهد بقيسارية الشام، وأبي الحسن علي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأبي القاسم الميمون بن حمزة الحسيني، وأبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد الأنباري بالرملة، وأبي القاسم بكير بن محمد المنذري الصوفي، والمعافى بن زكريا الجريري، ونصر بن أحمد بن المرجى الموصلي، وأبي الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه القصار.

روى عنه: القاضي أبو المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل بن أحمد الروياني، وبندار بن عمر الروياني، ومنصور بن محمد بن علي الوليدي - وسمع منه بدمشق - ورشأ بن نظيف، وأبو يحيى مسلم بن عبد الجبار الرازي الخيزراني، وأبو علي الحسن بن محمد بن أحمد بن منصور الحلبي الرازي، وأبو مخلد عبد الرحمن بن عبد الله الكوملي، وأبو الحسن علي بن أبي خلف الفقيه.

أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد الشافعي، نا نصر بن إبراهيم الزاهد، أنا أبو سعيد بNDAR بن عمر بن محمد الروياني، نا أبو محمد عبد الله بن جعفر الحَبَّازي، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر الفقيه بالري، نا أبو الحسين عبيد الله بن خالد، نا أبو حاتم، نا ابن الأحمر، نا محمد بن زياد اليشكري، نا ميمون بن مهران، عن عبد الله بن عباس أنه قال:

(١) عن م، وبالأصل: الراوي.

(٢) عن م وبالأصل: «المفضل».

(٣) بالأصل حران، وإعجامها في م مضطرب، وتقرأ: «حيران». والمثبت عن المطبوعة.

من صلى ليلة تسع وعشرين من رجب ثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغ من صلاته قرأ بفتح الكتاب سبع مرات وهو جالس ثم قال: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أربع مرات ثم أصبح صائماً حطّ الله عز وجل عنه ذنوبه ستين سنة، وهي ليلة بعث فيها النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرُّومِيُّ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَبَازِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بُكَيْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَالِمَ الزَّاهِدَ بِالشَّامِ فِي جَبَلِ لَبْنَانَ يَقُولُ، فَذَكَرَ كَلَاماً.

٣٢٢٥ - عبد الله بن جعفر

أَبُو الْقَاسِمِ الْمَالِكِيُّ الضَّرِيرُ

أظنه بغدادياً.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ زُورَانَ.

رَوَى عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَمْرِو الْفَارِضِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ صَدَقَةُ بْنُ حَدِيدَ بْنِ

يُوسُفَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَضِرِ بْنِ عَمْرِو الْفَارِضِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ الْمَالِكِيِّ الضَّرِيرِ مِنْ حَفْظِهِ فِي الْجَامِعِ بِدَمَشَقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِابْنِ زُورَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَابِتٍ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا الْهُذَيْلِيُّ أَبُو صَالِحٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ عَنْ عَلِيِّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَقْبَلُوا عَلَى الْحَدِيثِ وَتَرَكُوا الْقُرْآنَ، قَالَ: أَوْفَعَلُوها، أَمَا إِنَّهُ نَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ أَمْتَكَ مَفْتُونَةٌ مِنْ بَعْدِكَ، قَالَ: «فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟» قَالَ: كِتَابُ اللَّهِ الْمَنْزَلُ - يَقُولُهَا ثَلَاثاً - فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطَوْلِهِ [٥٨١٩].

٣٢٢٦ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ

حَكَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ.

حكى عنه أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرَّانٍ غُنْدَرٌ^(١).

أُنْشِدْنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أُنْشِدْنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الصَّقَرِ، أُنْشِدْنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّهْرَدَارَانِي الْأَنْبَارِي، أُنْشِدْنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرَّانِ بْنِ سُلَيْمَانَ غُنْدَرٌ، أُنْشِدْنَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الدَّمَشْقِيِّ، أُنْشِدْنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَنْشُدُ:

إِذَا شِئْتَ أَنْ يَبْقَى مِنْ اللَّهِ نِعْمَةٌ عَلَيْكَ فَسَارِعْ فِي حَوَائِجِ خَلْقِهِ
وَلَا تَعْصِيَنَّ اللَّهَ مَا نَلْتَ ثَرَوَةً فَيَحْظُرَ عَنْكَ اللَّهُ وَاسِعَ رِزْقِهِ

٣٢٢٧ - عبد الله بن جودان الجهضمي

من ساكني خُرَّاسَانَ.

سمع من أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ، وَوَفَدَ عَلَيْهِ.

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ زَاهِرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْبَيْهَقِيِّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ فَضَّالَةَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ فَضَّالَةَ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُضْعَبٍ، نَا أَبُو حَامِدٍ الرَّوَادِيُّ^(٢)، نَا سُلَيْمَانُ^(٣) بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَوْدَانَ الْجَهْضَمِيِّ.

أَن أَبَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَوْدَانَ غَزَا مَعَ سَعِيدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانَ سَمَرَقَنْدَ، وَأَنَّهُ لَمَّا قَفَلَ^(٤) سَارَ إِلَى مَعَاوِيَةَ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ، وَأَنَّهُ رَأَى أَبَا هُرَيْرَةَ بِهَا، قَالَ: قَالَ لِي أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَيْكَ بِخُرَّاسَانَ زَرْعٌ أَوْ ضَرْعٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَهَلْ لَكَ بِهَا أَهْلٌ وَوَلَدٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ لِي بِهَا ظَهْرٌ، قَالَ: فَانْتَقَلَ عَنْهَا لِلَّذِي يَتَخَوَّفُ مِنْ بَوَائِقِهَا وَأَفَاتِهَا، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ، وَصَفَ لَهُ خُرَّاسَانَ وَحَالَهَا وَإِطْلَالَ عَدُوَّهَا مِنْ طَبَقَاتِ الْأُمَمِ عَلَيْهَا،

(١) انظر ترجمته في سير الأعلام ٢١٥/١٦.

(٢) ضبطت عن الأنساب، وهذه النسبة إلى رَوَّادٍ، اسم جدِّ، ذكره السمعاني باسم: أَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الرَّوَادِيِّ مِنْ أَهْلِ مَرُو، كَانَ أَحَدَ الْأَدْبَاءِ الْفُضَّلَاءِ.

(٣) فِي الْأَنْسَابِ: سَلْمُويَةُ بْنُ صَالِحٍ (رَاجِعِ الرَّوَادِيِّ).

(٤) بِالْأَصْلِ: «فَعَلَ» خَطَأً، وَالصَّوَابُ عَنْ م.

وأنها لا تستقيم إلا أن تضم^(١) إلى رجل، وذكر أنه عرضها عليه وتأبى عليها، قال: وأشار عليه، بأسلم بن زُرْعَةَ الكِلَابِي جد مسلم بن سعيد وهو يومئذ بهراة فولاه خُراسان فكان عليها بعد سعيد بن عثمان.

٣٢٢٨ - عبد الله بن جُويّة السَّعْدِي التَّمِيمِي

من تابعي أهل الكوفة، وممن أقدم عَدْرَاءَ^(٢) مع حُجْر بن عَدِي فشفع فيه بعض أصحاب معاوية^(٣)، فأطلقه، وقد سقت ذلك في ترجمة أرقم بن عبد الله، كذا وجدته مقيداً جُويّة بالجيم^(٤)، والباء المعجمة باثنتين من تحتها بخط قديم.

٣٢٢٩ - عبد الله بن أبي الجَهم هو ابن عُبيد، ويقال ابن عامر

يأتي بعد إن شاء الله تعالى.

(١) بالأصل وم: يضم.

(٢) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «عَدْرَاءَ» وانظر تاريخ الطبري ٢٧٢/٥.

(٣) تكلم فيه حبيب بن مسلمة وسأل معاوية أن يهبه له، فخلّى سبيله. (انظر الطبري ٢٧٤/٥).

(٤) في تاريخ الطبري ٢٧١/٥ عبد الله بن حوية السعدي من بني تميم (حوية: بالحاء المهملة).

حرف الحاء في أسماء آباء^(١) العبادلة

٣٢٣٠ - عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن أمية بن عَبْدُ شمس بن عَبْدُ مَنْافٍ

وفد على معاوية وهو كبير .

ذكر أَبُو علي الحُسَيْن بن القاسم الكوكبي ، نَا أَحْمَد بن عُبيد ، نَا حسين بن علوان الكلبي عن عنبسة بن عمرو قال :

وفد عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن أمية بن عَبْدُ شمس على معاوية ففرّبه حتى مسّت ركبته رأسه^(٢) ، ثم قال له معاوية : ما بقي منك ؟ قال : ذهب والله خيرِي وشرِي ، قال معاوية : ذهب والله خير قلبك وبقي شرّ كثير ، فما لنا عندك ؟ قال : إِنّ أحسنتَ لم أحمّدك ، وإنّ أسأتَ لمتك ، قال : والله ما أنصفتني ، قال : ومتى أنصفتك ؟ فوالله لقد شجبتُ أخاك حَنْظَلَةَ فما أعطيتك عقلاً ولا قوَدًا ، وأنا الذي أقول :

أصخرَ بن حربٍ لا نعدك^(٣) سيّدًا فسُدْ غَيْرنا إذ كنتَ لستَ بسَيّدٍ
وأنت الذي تقول :

شربتُ الخَمْرَ حتى صرتُ كلاً على الأدنى وما لي من صديقي
وحتى ما أوسّد من وسادٍ إذا أنشوسوى الترابِ السحيقِ
فوثب على معاوية يخبطه بيده ومعاوية ينحاز ويضحك .

(١) سقطت «آباء» من م .

(٢) كذا بالأصل وم ، وفي المطبوعة : فراشه .

(٣) مهملة بدون نقط بالأصل ، والمثبت عن م .

٣٢٣١ - عبد الله بن الحارث بن سراقه

قدم الشام غازياً .

ووفد على معاوية .

أُنْبِئَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سُرَاقَةَ أَرَاهُ الْعَدَوِيَّ، خَرَجْتُ مَعَ أَبِي غَازِيًّا نَحْوَ الشَّامِ، فَانْكَفَأَ عَلَيَّ مُعَاوِيَةُ لَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ .

٣٢٣٢ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ

ابن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ ثُمَّ التَّوْفَلِيُّ^(٢)

من أهل المدينة .

وسكن البصرة واصطلح عليه أهلها حين مات يزيد بن معاوية، واستخفى عُبيد الله بن زياد، وقدم الشام مع عمر بن الخطاب، وشهد خطبته بالجابية، ثم قدم دمشق على بعض خلفاء بني أمية .

رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَالْعَبَّاسِ، وَأَبِيٍّ بْنِ كَعْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَحُذَيْفَةَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَصَفْوَانَ بْنَ أُمِيَّةَ، وَالْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ، وَأُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَبِيهِ^(٣) الْحَارِثُ بْنُ نَوْفَلٍ، وَكَعْبُ الْحَبَرِ، وَمَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ هَانِيَةَ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مَرْسَلًا، وَيَقَالُ: إِنَّهُ وَلِدٌ فِي زَمَنِهِ وَكَانَ يَلْقَبُ بَبَّةَ^(٤) .

(١) الخبر في التاريخ الكبير ١/ ٣٠٠ ضمن ترجمة إبراهيم بن عبد الله بن الحارث .

(٢) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ١٠/ ٧٤ وتهذيب التهذيب ٣/ ١١٩ وأسد الغابة ٣/ ١٠٣ والإصابة ٣/ ٥٨ والاستيعاب ٢/ ٢٨١ على هامش الإصابة، شذرات الذهب ١/ ٩٤ والجمع بين رجال الصحيحين ١٧/ ١١٤ ١/ ٢٤٨ نسب قريش (انظر الفهارس)، جمهرة ابن حزم (انظر الفهارس)، الوافي بالوفيات ١٧/ ١١٤ وسير أعلام النبلاء ١/ ٢٠٠ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٨١ - ١٠٠) ص ١٠٥ .

وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له .

(٣) بالأصل: «وابنه» خطأ، والصواب عن تهذيب الكمال .

(٤) ضبطت عن الوافي بالوفيات، ونص على أنها ب: باء موحدة مفتوحة وباء أخرى مشددة مفتوحة وهاء .

روى عنه: ابنه إسحاق وعبد الله ابنا عبد الله، ويزيد بن أبي زياد، وسليمان بن يسار، وعبد الأعلى بن عبد الله بن عامر بن كُرَيْز الخُزَاعِي، وعبد الحميد بن عبد الرَّحْمَنِ بن زيد بن الخطاب، وعبد الملك بن عُمَيْر، وأَبُو سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَنِ، وأَبُو إِسْحَاق السَّبْيَعِي، وَعَلْقَمَةُ بن مَرْثَد، وعمر بن عبد العزيز بن مروان.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن النَّفَّور، أَنَا عِيسَى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، نَا عمرو الناقد، نَا العلاء بن هلال الرَّقِّي، نَا عُبيد الله بن عمرو، عَن يَزِيد بن أَبِي أُتَيْسَةَ، عَن أَبِي إِسْحَاق، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن نوفل، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«قَالَ اللَّهُ عز وجل: كُلَّ عَمَلٍ ابْنِ آدَمَ هُوَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، لِلصَّائِمِ فَرْحَتَانِ: فَرْحَةٌ حِينَ يَفْطُرُ، وَفَرْحَةٌ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَلِخُلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» [٥٨٢٠].

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد: هَكَذَا هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي، عَن عمرو الناقد لم يجاوز به عبد الله، وَحَدَّثَنِي بِهِ ابْنُ هَانِيءٍ عَن عمرو الناقد - زَادَ فِيهِ: عَلِي بن أَبِي طَالِبٍ عَن النَّبِيِّ ﷺ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ هَلَال بن العلاء، وَعَلِي بن الْحَسَنِ النَّسَائِي، عَن العلاء بن هلال.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُف بن عَبْد الواحد، أَنَا شِجَاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن الْحَسَنِ بن عُتْبَةَ الرَّازِي، نَا أَبُو الزُّبَّاعِ رَوْح بن الفرج، نَا أَحْمَد بن أَبِي بَكْرٍ، نَا إِبْرَاهِيم بن سعد، عَن أَبِيهِ سَعْد بن إِبْرَاهِيم، عَن أَبِي سَلَمَةَ بن عبد الرَّحْمَنِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَأُمَامَةُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ بِنْتُ زَيْنَب عَلَى عَاتِقِهِ، فَإِذَا رَكَع وَضَعَهَا، وَإِذَا قَامَ حَمَلَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن الْحَسَنِ بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الْحَسَنِ بن أَحْمَد المَخْلَدِي، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاج، نَا مُحَمَّد بن يَحْيَى بن أَبِي

وقال الصفدي: إنما لقب بَيْتَ لَأَن أُمَهُ كَانَتْ تَرْقِصُهُ وَتَقُولُ:

لَا نَكُحَنَّ بِي—— جَارِيَةً خَدَبَتْهُ
مَكْرَمَةً مَحَبَّةً

وانظر تهذيب الكمال ٧٥/١٠ وسير أعلام النبلاء ٢٠٠/١.

(١) سقطت من م، ومكانها إشارة تحويل إلى الهامش، ولم يظهر من التصوير على الهامش شيء.

عمر، نأ سفيان، عَن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ^(١)، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا طَالِبٍ كَانَ يَحُوطُكَ وَنَفْعَكَ^(٢) فَهَلْ تَنْفَعُهُ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَجَدْتُهُ فِي غَمَرَاتِ النَّارِ فَأَخْرَجْتُهُ إِلَى ضَحَضَاحٍ»^[٥٨٢١].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْفَرَّضِيُّ، نَأ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّوْفِيُّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا جَدِّي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، نَأ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، نَأ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَغْيَنٍ، نَأ شُعْبَةُ، عَن خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَن عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ الْخَزَاعِيِّ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ الْهَاشِمِيِّ، قَالَ:

شَهِدْتُ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُ بِالْجَابِيَةِ وَثُمَّ الْجَائِلِيْقِ رَأْسَ النَّصَارَى، فَلَمَّا قَالَ عَمْرٌ: مَنْ يَهْدِيهِ اللَّهُ فَلَا مَضَلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، قَالَ: بَرَقَسَ، وَنَفَضَ^(٤) جِيبَ قَمِيصِهِ، فَقَالَ عَمْرٌ: مَا تَقُولُ يَا عَدُوَّ اللَّهِ؟ قَالُوا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ يَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ يَهْدِي وَلَا يَضِلُّ، قَالَ: كَذَبْتَ، قُلْ^(٥) اللَّهُ خَلَقَكَ ثُمَّ أَضْلَكَ، ثُمَّ يَمِيتُكَ ثُمَّ يَدْخُلُكَ النَّارُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَاللَّهُ لَوْلَا وَلْتُ^(٦) مِنْ عَهْدٍ لَكَ ضَرَبْتُ عُنُقَكَ، إِنَّ اللَّهَ لَمَّا خَلَقَ آدَمَ بَثَّ ذَرْيَتَهُ فِي يَدِهِ - وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: فِي يَدَيْهِ - فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْجَنَّةِ وَمَا كَانُوا عَامِلِينَ لِلْيَمْنَى، وَهَؤُلَاءِ أَهْلُ النَّارِ وَمَا كَانُوا عَامِلِينَ لِلْأُخْرَى، وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ وَهَؤُلَاءِ لِهَذِهِ، قَالَ: فَافْتَرَقَ النَّاسُ وَمَا يَخْتَلِفُ فِي الْقَدَرِ اثْنَانِ.

قَوْلُهُ: الْخَزَاعِيُّ وَهُمْ، وَإِنَّمَا هُوَ الْقُرَشِيُّ، وَرَوَاهُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَن خَالِدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاورِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دَاوُدَ السَّيْرَافِيِّ - بِالْبَصْرَةِ - نَأ الْقَاضِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَأ

(١) فِي م: «عمر» خطأ.

(٢) فِي م: وَيَنْفَعَكَ.

(٣) بِالْأَصْل: أَبُو الْحَسَنِ، وَالْمَثْبُت عَنْ م.

(٤) مَهْمَلَةٌ بِالْأَصْلِ بَدُونِ نَقْطٍ، وَفِي م: «وَيَص» كَذَا وَلَا مَعْنَى لَهَا، وَالْمَثْبُت عَنْ الْمَطْبُوعَةِ، وَانْظُرْ مُخْتَصَرُ ابْنِ

مَنْظُور ٩٥/١٢.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: بَلْ.

(٦) الْوَلْتُ: الْعَهْدُ الْغَيْرُ الْأَكِيدُ. (الْقَامُوسُ).

محمّد بن أَحْمَد بن يعقوب المَثُوثي، نَا أَبُو داود سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا محمّد بن كثير، نَا سفيان، عَن خَالِد الحَدَّاء، عَن عَبْدِ الأَعْلَى، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث، قَالَ:

خطب عمر بن الخطاب بالجابية، فحمد الله وأثنى عليه، وعنده جاثليق يُترجم له ما يقول، فَقَالَ: من يَهْد الله فلا مُضِلَّ له، ومن يُضِلَّ الله فلا هادي له، قَالَ: فنفض جيبه كالمنكر لما يقول، قَالَ: قَالَ عمر: ما تقول؟ قَالَ: فسكتوا عنه، قَالَ ثلاث مرّات: ما تقول؟ قَالُوا: يا أمير المؤمنين يزعم أن الله عز وجل لا يُضِلُّ أحداً، قَالَ عمر: كذبت أيّ عهد الله، بل الله خلقك وقد أضلك، ثم يُدخلك النار، أم^(١) والله لولا وَلْتُ من عهد لك لضربت عنقك، إِنَّ الله خلق أهل الجنة وما هم عاملون، وخلق أهل النار وما هم عاملون، فَقَالَ: هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه، قَالَ: فتفرّق الناس وما يختلفون في القَدَر.

قَالَ: ونا داود، نَا موسى بن إِسْمَاعِيل، نَا حمّاد، عَن خَالِد الحَدَّاء، عَن عَبْدِ الأَعْلَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن عامر - يعني القرشي^(٢) - عَن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن نوفل، قَالَ:

خَطَبَنَا عمر بن الخطاب بالجابية فذكر نحوه، قَالَ: فنفض الجاثليق قميصه وَقَالَ: بركست بركست، قَالَ بحير^(٣): قَالَ فيه - يعني عمر - إِنَّ الله عز وجل خلق آدم فنثر ذُرِّيَّته وكتب أهل الجنة وأعمالهم، وساق معناه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمّد بن عَبْدِ الباقي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، أَنَا أَبُو القاسم عُبيد الله بن أَحْمَد بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُكَيْر التميمي، أَنَا أَبُو علي سهل بن علي الدّوري، أَنَا أَبُو الحَسَن الأثرم.

قَالَ: قَالَ أَبُو عُبيدة: - وفي حديث أَن عمر قَالَ: لدهقان^(٤): لولا وَلْتُ عهد لك لضربت عنقك، قَالَ: الولْتُ شيءٌ دون شيءٍ من عهد ليس بالوثيق، قَالَ: وكان ابن سيرين بن يكره سبي سجستان ويقول: أظنّه قد كان لهم وَلْتُ من ابن عفان.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَحْمَد بن الحَسَن، وَأَحْمَد بن الحُسَيْن.

(١) في المطبوعة: أما.

(٢) مرّ قريباً «الخزاعي» وفي تهذيب الكمال في ترجمة بية: الخزاعي أيضاً.

(٣) كذا بالأصل، وفي م: «تحرير» وفي المطبوعة: «بحر».

(٤) بالأصل: «الدهقان» وفي م: للدهقان.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ ثَابِت بن منصور، أَنَا أَبُو الْفَضْل بن خَيْرُون، قَالَا: أَنَا مُحَمَّد بن الْحَسَن، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن الْأَصْبَهَانِي، أَنَا أَبُو حَفْص الْأَهْوَازِي، نَا خَلِيفَة^(١)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِث بن نَوْفَل بن الْحَارِث بن عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم. أُمُّهُ هِنْد بنت أَبِي سَفْيَانَ بن حَرْب بن أُمِيَّة، يَكْنَى أَبُو مُحَمَّد، مَاتَ بِعُمَانَ بَعْدَ الثَّمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْفَرَاء، وَأَبُو غَالِب وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاء، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر الْمُعَدَّل، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ الطُّوسِي، نَا الزُّبَيْر بن بَكَّار، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِث الَّذِي يُقَالُ لَهُ بَيْتُهُ، أُمُّهُ هِنْد بنت أَبِي سَفْيَانَ بن حَرْب، اصْطَلَحَ عَلَيْهِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ حِينَ مَاتَ مُعَاوِيَة^(٢).

حَدَّثَنِي حَمْزَة بن عُتْبَة بن إِبْرَاهِيمَ اللَّهْبِي قَالَ: قَالَتْ هِنْد بنت أَبِي سَفْيَانَ بن حَرْب وَهِيَ تُنْفَرُ ابْنَهَا بَيْتَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِث:

يَا بَيْتَهُ^(٣) يَا بَيْتَهُ لَا تَنْكَحَنَّ^(٤) بَيْتَهُ
جَارِيَةً يَنْقُبُهُ^(٥) تَسُودُ^(٦) أَهْلَ الْكَعْبَةِ

فَعُمِّرَ حَتَّى زَوَّجَتْهُ خَالِدَةُ بنت مُعْتَب بن أَبِي لَهَب، وَاسْمُهُ عَبْدُ الْعُزَّى بن عَبْدُ الْمُطَّلِب بن هَاشِم، وَأُمُّهَا عَاتِكَة بنت أَبِي سَفْيَانَ بن الْحَارِث بن عَبْدُ الْمُطَّلِب.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وَجِيه بن طَاهِر، أَنَا أَبُو صَالِح أَحْمَد بن عَبْدُ الْمَلِك، أَنَا أَبُو الْحَسَن بن السَّقَّاء، وَأَبُو مُحَمَّد بن بِالْوِيَّة، قَالَا: نَا مُحَمَّد بن يَعْقُوب، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد، قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن مَعِين يَقُول: عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِث بن نَوْفَل بن الْحَارِث بن عَبْدُ الْمُطَّلِب.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَات الْأَنْطَاطِي، أَنَا أَحْمَد بن الْحَسَن بن أَحْمَد، أَنَا يُوسُف بن رَبَاح، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمَّاد، نَا مُعَاوِيَة بن

(١) طبقات خليفة ص ٣٢٧ رقم ١٥١١.

(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٨٦.

(٣) في تهذيب الكمال ٧٥/١٠: مَا أَتَتْ مَا أَتَتْ.

(٤) في تهذيب الكمال: «لَا تَنْكَحَنَّ» ومثله في سير الأعلام وتاريخ الإسلام وأسد الغابة والاستيعاب.

(٥) مهملة بدون نقط بالأصل وم، والمثبت عن تهذيب الكمال حيث أن الكلمة «بنقبة» رسمها قريب من

رسم اللفظة التي بالأصل. وفي تاريخ الإسلام وسير الأعلام وأسد الغابة والاستيعاب: خديه.

(٦) الاستيعاب: «تَحَبَّ» وفي أسد الغابة: تَجَبَّ.

صَالِح قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْن مَعِينٍ يَقُولُ فِي تَسْمِيَةِ تَابِعِي أَهْلَ الْمَدِينَةِ وَمُحَدِّثِهِمْ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، ثُمَّ ذَكَرَهُ فِي تَابِعِي أَهْلَ الْبَصْرَةِ، لِأَنَّهُ نَزَلَهَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، أَنَا أَبُو الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَابَسِيرِيُّ، أَنَا الْأَحْوَصُ بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، قَالَ: قَالَ أَبِي: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا:

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَوَى قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ عَوْفُ الْأَعْرَابِيِّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَالزُّهْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَرَوَى حُمَيْدٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبَقَّالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةٍ قَالَ: سَمِعْتُ نُوحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ الْهَاشِمِيِّ، سَمِعَ مِنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَمِنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالْمَغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، وَأُمِّ هَانِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، كَانَ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَمَاتَ بِعُمَانَ، وَرَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ.

وَقَالَ فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَهُوَ الَّذِي لَقَّبَهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ بَبَّةَ، هَلَكَ بِعُمَانَ عِنْدَ انْقِضَاءِ فِتْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ، كَانَ^(٢) خَرَجَ إِلَيْهَا هَارِبًا مِنَ الْحَجَّاجِ، وَوُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خُطْبَتَهُ بِالْحَاجِيَةِ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي غَالِبٍ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، قَالَ: الْحَارِثُ بْنُ

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليست في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) في المطبوعة: «وكان» ومثلها في تهذيب الكمال.

(٣) طبقات ابن سعد ٥٦/٤ ترجمة الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب.

نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمه ظرية بنت سعيد بن القشب^(١)، واسمه جندب بن عبد الله بن رافع بن نضلة بن مخضب^(٢) بن صعب بن قشير^(٣) بن دهمان من الأزد، وكان للحارث من الولد: عبد الله بن الحارث ولقبه أهل البصرة بـبّة، واصطلحوا عليه أيام ابن الزبير فوليه، ومحمد الأكبر بن الحارث، وربيعه، وعبد الرحمن، ورملة، وأم الزبير، وهي أم المغيرة، وطرية^(٤)، وأمهم هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس، وذكر غيرهم، قال: وكان الحارث بن نوفل رجلاً على عهد رسول الله ﷺ، [وصحب رسول الله ﷺ وروى عنه، وأسلم عند إسلام أبيه، وولد له ابنه عبد الله بن الحارث على عهد رسول الله ﷺ]^(٥) فأتى به رسول الله ﷺ فحنكه ودعا له، واستعمل رسول الله ﷺ الحارث بن نوفل على بعض أعمال مكة، ثم ولّاه أبو بكر وعمر، وعثمان مكة.

قال: ونا محمد بن سعد^(٦)، قال: في الطبقة الأولى من تابعي أهل المدينة: عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، وأمه هند بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، ولد على عهد النبي ﷺ، فأتت به أمه هند بنت أبي سفيان، أختها أم حبيبة بنت أبي سفيان بن حرب، زوج النبي ﷺ، فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «من هذا يا أم حبيبة؟»، قالت: هذا ابن عمك، وابن أختي^(٧)، هذا ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، وابن هند بنت أبي سفيان بن حرب، قال: فتفل رسول الله ﷺ في فيه، ودعا له.

قال محمد بن عمر: وكان عبد الله بن الحارث يكنى أبا محمد، وسمع من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية، وسمع من عثمان بن عفان، ومن أبي بن كعب،

(١) كذا بالأصل وم، وفي ابن سعد: القشيب.

(٢) بالأصل وم: «محصب» والمثبت عن ابن سعد.

(٣) في ابن سعد: «مبشر» وفي المطبوعة: منشور.

(٤) في ابن سعد: ظرية.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف من م، وانظر ابن سعد.

(٦) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٤/٥ - ٢٥.

(٧) بالأصل وم: «ابن أخي» والمثبت عن ابن سعد.

وحُذِيفَةُ بن اليمان، وعَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ، ومن أَبِيهِ الحارث بن نوفل، وكان ثقة كثير الحديث، وكان قد تحوّل إلى البصرة مع أَبِيهِ، وابتنى بها داراً، وكان يلقب بَبَّةَ، فلما كان أيام مسعود بن عمرو خرج عُبَيْدُ اللَّهِ بن زيادَ عَن البصرة، واختلف الناس بينهم وتداعت القبائل والعشائر أجمعوا أمرهم فولّوا عَبْدَ اللَّهِ بن الحارث صلاتهم، وفيأهم، وكتبوا بذلك إلى ابن الزبير: إِنَّا قد رضينا به، فأقرّه عَبْدُ اللَّهِ بن الزبير على البصرة وصعد عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن نوفل المنبر، فلم يزل يبايع الناس لعَبْدِ اللَّهِ بن الزبير حتى نكس، فجعل يبايعهم وهو نائم مادّ يده، فقال سُحَيْم بن وَثِيل اليربوعي:

بَايَعْتُ أَقْظَافاً وَفِيْتُ بَيْعَتِي وَبَبَّةَ [قَدْ] ^(١) بَايَعْتَهُ وَهُوَ نَائِمٌ ^(٢)

فلم يزل عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث عاملاً لعَبْدِ اللَّهِ على البصرة سنة ثم عزله واستعمل الحارث بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي ربيعة المخزومي، وخرج عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث إلى عُثْمَانَ، فمات بها.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بن علي بن مُحَمَّد، نَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن المهدي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عمر بن أَحْمَدَ الْخَلَّال، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن أَحْمَدَ بن يعقوب بن شَيْبَةَ، نَا جَدِّي يعقوب، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث هو ابن نوفل بن الحارث بن عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هاشم بن عَبْدِ مَنَاف، يكنى أبا محمد، وكان تحوّل إلى البصرة، ومات بعُثْمَانَ، وَأُمّه هند بنت أَبِي سفيان بن حرب، وهو ممن وُلِدَ على عهد النبي ﷺ، وتفل النبي ﷺ في فيه، ودعا له، وأبوه الحارث، صحب النبي ﷺ، وقد كان عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث يُقَالُ له: بَبَّةُ اصطُلِحَ عليه أهل البصرة حين [مات] ^(٣) معاوية، فقد صحب عمر بن الخطاب، وكان أبوه عاملاً لعُثْمَانَ بن عفان على بعض أمور مكة، وقد سمع عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث من عمر بن الخطاب خطبته بالجابية، وسمع من أَبِي بن كعب، وحُذِيفَةُ، وعَبْدُ اللَّهِ بن عمر.

وقال علي بن المديني: عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن نوفل ثقة، سمع من عمر، وعُثْمَانَ، وعلي، وَصَفْوَان بن أمية، وَأُمّ هَانِي، وابن عَبَّاسٍ، وكعب، وسمع من

(١) الزيادة عن م للوزن، سقطت من الأصل.

(٢) البيت في طبقات ابن سعد.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، وفي تهذيب الكمال: حين مات يزيد بن معاوية.

العبّاس بن عبد المطلب، ولم يسمع من عبد الله بن مسعود.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ^(١) فِي كِتَابِهِ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْبَاقِلَانِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الصَّيْرَفِيُّ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفُظْ لَهُ - قَالُوا: أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ - زَادَ الْبَاقِلَانِيُّ: وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ - قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(٢)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نُوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ، سَمِعَ مَيْمُونَةَ، وَكَعْبًا، وَابْنَ عَبَّاسٍ، أَدْرَكَ زَمَانَ عَثْمَانَ، وَقَالَ حَجَّاجٌ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ، فَقَالَ^(٣) قَبِيضَةُ عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ خَالِدٍ، خُطِبَ عُمَرُ، رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ إِسْحَاقُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهْنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نُوْفَلٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَوَى عَنْ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمَيْمُونَةَ، وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْسَلٍ، وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ، رَوَى عَنْهُ الزُّهْرِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ^(٥).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نُوْفَلٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيَقَالُ: إِنَّ نُوْفَلَ بْنَ الْحَارِثِ، أَسَنَ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ بْنُ نُوْفَلٍ فِي آخِرِ

(١) فِي م: الْبَرَسِيِّ.

(٢) الْخَبَرُ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ لِلْبُخَارِيِّ ٦٣/٥.

(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْبُخَارِيِّ: وَقَالَ.

(٤) الْخَبَرُ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣٠/٥.

(٥) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ: «عَبِيدُ اللَّهِ».

وَقَدْ وَرَدَ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ أَنَّ أَوْلَادَهُ الثَّلَاثَةُ: إِسْحَاقُ وَعَبْدُ اللَّهِ وَعَبِيدُ اللَّهِ رَوَوْا عَنْهُ.

(٦) عَنْ م وَبِالْأَصْلِ: «ابْن».

خلافة عثمان، وقد سمع نوفل من النبي ﷺ، وولد عبد الله بن الحارث على عهد النبي ﷺ، وحنكه، ودعاه له، ثم ولي البصرة لعبد الله بن الزبير، وتوفي بعمان بعد ابن الزبير، ولقب عبد الله بن الحارث ببة.

هو ابن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، أسقط من نسبه حارثاً.

أَنبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُويَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، قَالَ:

أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ بِنِ أُمَيَّةٍ، تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، وَمَاتَ بِهَا، سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَمَيْمُونَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَاهُ، وَعَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ الْقُرَشِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْهَاشِمِيُّ، كَتَاهُ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ^(١) سَيِّ، أَنَا خَلِيفَةُ - يَعْنِي: ابْنُ حَيَّاطٍ -.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيِّ، لَهُ وَلَآئِيهِ صَحْبَةٌ، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَهُ إِدْرَاكٌ، وَلَيْسَتْ لَهُ صَحْبَةٌ ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ الْمَقْدِسِيُّ، أَنَا مَسْعُودُ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْبَخَارِيُّ، قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ الْمَدَنِيُّ، تَحَوَّلَ إِلَى ^(٣) الْبَصْرَةِ، وَكَانَ وَالِيًا بِهَا، وَكَانَ بُعْمَانُ عِنْدَ انْقِضَاءِ فِتْنَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَشْعَثِ، وَكَانَ خَرَجَ إِلَيْهَا هَارِبًا مِنَ الْحَجَّاجِ، قَالَ كَاتِبُ الْوَاقِدِيِّ: حَدَّثَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ

(١) كذا بالأصل ذهب قسم من الكلمة بياض، وفي م: «سى» بدون ال وبدون البياض. ولم نخله.

(٢) انظر أسد الغابة ١٠٣/٣.

(٣) استدركت اللفظة على هامش م.

في الأدب، وفي قصة أبي طالب، وقال كاتب الواقدي: ولد في زمن النبي ﷺ، قال الذهلي: قال يحيى بن بكير: مات سنة أربع وثمانين، وقال عمرو بن علي مثله، وقال أبو عيسى مثله، ولقبه أهل البصرة بـبّة.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لَهُ وَلَإِيهِ صَحْبَةٌ، وَقِيلَ إِنَّ لَهُ إِدْرَاكًا، وَلَإِيهِ صَحْبَةٌ، حَدِيثُهُ عِنْدَ أَبِي سَلَمَةَ وَابْنِهِ عَبْدُ اللَّهِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ الْبَخَارِيِّ، وَحَدَّثَنَا خَالِي أَبُو الْمُعَالِيِّ الْقَاضِي، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ الزَّاهِدُ، نَا أَبُو زَكْرِيَا، أَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ الْهَاشِمِيِّ، يُقَالُ لَهُ: بَبَّةٌ بَبَاءً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورٍ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ^(١) الْخَطِيبُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ وَلَدَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيُقَالُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَغَلَّ فِيهِ، وَدَعَا لَهُ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَيَلْقَبُ بَبَّةً، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ صَخْرَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَقَدْ صَحَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَرَوَى عَنْهُ^(٢) [و] عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ أَيْضًا، وَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ، تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَسَكَنَهَا وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَلَمَّا كَانَ أَيَّامَ مَسْعُودِ بْنِ عَمْرٍو وَخُرُوجِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْبَصْرَةِ، وَاخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ، أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ، فَوَلَّوْا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ صَلَاتَهُمْ وَفِيَّاهُمْ، وَكَتَبُوا بِذَلِكَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَقَالُوا: إِنَّا رَضِينَا بِهِ، فَأَقْرَهُ ابْنُ الزَّبِيرِ عَلَى الْبَصْرَةِ، فَلَمْ يَزَلْ عَامِلًا عَلَيْهَا سَنَةً، ثُمَّ عَزَلَهُ وَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ إِلَى عُمان فَمَاتَ بِهَا.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ عَلِيِّ بْنِ هُبَةَ اللَّهِ الْحَافِظِ^(٣)، قَالَ: أَمَّا بَبَّةٌ بَبَاءً مَعْجَمَةٌ بِوَاحِدَةٍ مَكْرُورَةٍ، الْأُولَى مِنْهُمَا مَفْتُوحَةٌ، وَالثَّانِيَةُ مُشَدَّدَةٌ، فَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، لِقَبِهِ

(١) الخبر في تاريخ بغداد ١/ ٢١١.

(٢) الزيادة عن م وتاريخ بغداد.

(٣) الاكمال لابن ماكولا ١/ ١٨٢.

بَيَّة، روى عَنْ علي، والعبَّاس بن عَبْدِ المطلب وغيرهما، روى عنه عَبْدُ الملك بن عُمَيْر وجماعة، وبنوه عَبْدُ اللَّهِ، وعُبَيْدُ اللَّهِ، وإِسْحاق.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الأَكْفاني، نَا عَبْدُ العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي نصر، أَنَا أَبُو المَيْمُون، نَا أَبُو زُرْعَةَ^(١)، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن سعيد بن الأصبهاني، نَا شريك، عَنْ يزيد بن أَبِي زياد: أَن عَبْدَ اللَّهِ بن الحارث كان يعقه^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح المؤذن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن علي بن مُحَمَّد، وَأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمَن بن محمد^(٣)، قَالَا: نَا محمد بن يعقوب، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد، قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن^(٤) المطلب الهاشمي ثقة، وروى قَتَادَة عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث، وقد روى حُمَيْد الطويل، عَنْ إِسْحاق بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن نوفل.

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُود أَحْمَد بن علي بن الْمُجَلِّي^(٥)، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن^(٦) عَبْد الرَّحْمَن بن عمر بن أَحْمَد بن أَحْمَد^(٧) بن حَمَّة، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيْبَة، نَا جدي قَالَ: وأخبرني مُفَضَّل بن غَسَّان قَالَ: قَالَ أَبُو زكريا يَحْيَى بن معين:

عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن نوفل بن الحارث^(٨) بن نوفل بن الحارث بن عَبْد المطلب، روى قَتَادَة عَنْ أَبِي الخليل، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث، وقد روى عنه عوف الأعرابي، ويزيد بن أَبِي زياد، وروى حُمَيْد عَنْ إِسْحاق بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحارث بن نوفل.

(١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٦٢٩/١.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي أبي زرعة: «يفقه» وشك محققه وكتب بالحاشية: كذا بالأصل، لعلها: ثقة.

(٣) ليست «بن مُحَمَّد» في م.

(٤) كذا بالأصل وم، وثمة سقط في عامود نسبه.

(٥) بالأصل وم: «المحلي» خطأ، والصواب ما أثبت وضبط.

(٦) في م: أبو الحسن، خطأ. انظر ما يلي.

(٧) كذا بالأصل وم، «بن أحمد بن أحمد» ولم تكرر لفظة «أحمد» في عامود نسبه في ترجمته في سير

الأعلام ٨٢/١٧ وتاريخ بغداد ٣٠١/١٠.

(٨) «بن نوفل بن الحارث» سقط من م.

قَالَ يَحْيَى: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَبُو الْوَلِيد^(١)، نَسِيبُ لَالٍ سِيرِينَ، قَدْ رَوَى عَنْهُ خَالِدُ الْحَذَاءِ.

قَالَ يَحْيَى: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الْكُوفِيُّ الْمُكْتَبُ^(٢)، رَوَى عَنْهُ أَبُو سِنَانٍ^(٣)، وَعَمَرُو بْنُ مَرَّةٍ، وَقَتَادَةُ، وَهُوَ ثَقَّةٌ.

وَقَالَ يَحْيَى أَيْضاً: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ الَّذِي يَرَوِي عَنْهُ عَمَرُو بْنُ مَرَّةٍ، ثَبَتَ وَهُوَ الْمُعَلَّمُ، وَلَيْسَ هُوَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ^(٤) الْمُطَّلَبِ الْهَاشِمِيُّ ثَقَّةٌ، قَالَ يَحْيَى: أَيْضاً عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نُوْفَلٍ الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، هُوَ ابْنُ الْمُطَّلَبِ الْهَاشِمِيُّ، وَهُوَ ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْطَاطِيُّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الطَّيُّورِيِّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، وَاحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَلْخِيُّ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بُنْدَارٍ، أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالُوا: أَنَا الْوَلِيدُ بْنُ بَكْرٍ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكْرِيَّا، أَنَا صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي^(٦) قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ نُوْفَلٍ الْهَاشِمِيُّ مَدَنِيٌّ، تَابِعِيٌّ، ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ، وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حُمَيْدٍ، قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرَانَ، نَا عَثْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ ثَقَّةٌ، سَمِعَ مِنْ عَمْرِو، وَمِنْ عَثْمَانَ، وَعَلِيٍّ، وَصَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَأُمَّ هَانِئَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَكَعْبَ، وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ ابْنِ مَسْعُودٍ شَيْئاً، وَسَمِعَ مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ.

(١) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٦/١٠ وهو ختن ابن سيرين على أخته.

(٢) انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧٧/١٠ والمكتب: مفعول الاكتاب عند القاضي، وجوز كونه فاعل التكتيب (المغني).

(٣) وهو ضرار بن مرة الشيباني.

(٤) كذا بالأصل وم.

(٥) عن م وبالأصل: بكير.

(٦) تاريخ الثقات للعجلي ص ٢٥٣.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ^(١) قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ^(٢) الْمَطْلَبِ الْهَاشِمِيِّ ثَقَّةٌ^(٣) ثَقَّةٌ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ

- إِجَازَةٌ -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ^(٤) قَالَ: سَتَلُ أَبُو زُرْعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، فَقَالَ: مَدَنِي^(٥) ثَقَّةٌ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، أَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِيِّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبَّعِيِّ، وَرَشَاءُ بْنُ نَظِيفِ الْمَقْرَثَانِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الطَّرْسُوسِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ دَاوُدَ الْكَرْخِيِّ^(٦)، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ خِرَاشٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ مِنْ أَجَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَيْتَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٧)، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو^(٨)، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى مَكَّةَ زَمَنَ عُثْمَانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنْ الشَّعْبِيِّ وَغَيْرِهِ، قَالَ: رَجَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَى الْبَصْرَةِ - يَعْنِي مِنْ صَفَيْنَ - فَأَقَامَ بِهَا، فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قُتِلَ عَلِيٌّ، فَحَمَلَ مَا حَمَلَ مِنَ الْمَالِ، ثُمَّ مَضَى إِلَى الْحِجَازِ،

(١) الخبر في كتاب المعرفة والتاريخ ٤٣٦/١.

(٢) كذا بالأصل: وفي المعرفة والتاريخ: «بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب».

(٣) كذا بالأصل وم، ولم تكرر اللفظة في المعرفة والتاريخ.

(٤) الخبر في الجرح والتعديل ٣١/٥.

(٥) في الجرح والتعديل: مدني ثقة.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الكرجي.

(٧) طبقات ابن سعد ٢٥/٥.

(٨) كذا بالأصل وم وفي ابن سعد: عمر.

واستخلف عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب على البصرة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرِزْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ^(١)، قَالَ: ثُمَّ شَخَّصَ ابْنَ عَبَّاسٍ إِلَى الْحِجَازِ، وَوَلَّى أَبَا الْأَسْوَدِ فَلَمْ يَزَلْ بِهَا حَتَّى قُتِلَ عَلِيٌّ.

وهذا أصح.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٢) بْنُ الثَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بْنُ الْعِطَارِ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّكْرِيِّ، نَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْمِنْقَرِيِّ، نَا الْأَصْمَعِيُّ، نَا سَلَمَةُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ أَبِي رَجَاءَ^(٣) قَالَ: لَمَّا خَرَجَ النَّاسُ عَلَى عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ - يَعْنِي بِالْبَصْرَةِ، يَعْنِي بَعْدَ مَوْتِ يَزِيدٍ - تَرَاضَوْا بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نُوْفَلٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَيُلَقَّبُ بَبَّةَ، وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَفْيَانَ^(٤)

(١) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٠٢ في تسمية عمال علي بن أبي طالب.

(٢) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مر التعريف به.

(٣) بالأصل وم: القطان خطأ والصواب ما أثبت، واسمه عبد الباقي بن محمد بن غالب، انظر ترجمته في سير الأعلام ٤٠٠/١٨.

(٤) بياض بالأصل، وكتب بالهامش بعد «سفيان» ورقة، وفيه أكثر من نصف الورقة بياض، وورقة أخرى بياض وحوالي نصف ورقة أخرى بياض أيضاً، وفي م: بياض أيضاً عدة أسطر، تقديراً لعدة أسطر، وعلى الهامش كتب: بياض في الأصل.

وفي المطبوعة بعدها كلام - نثبته للأمانة هنا بالحاشية وهو أيضاً شديد الاضطراب وتماهه: و... فضلى بالناس أربعين يوماً.

أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق نا أبو بكر الخطيب.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو بكر بن الطبري قالا: أنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر، نا يعقوب حدثني خلاد بن أسلم [نا النضر بن شميل قال: نبأنا الربيع بن مسلم قال نبأنا عمرو بن دينار] قال:

قدم عبد الله بن الحارث حاجاً، فجاء ابن عمر فسلم عليه والقوم جلوس فلم يره [بش] كما كان يفعل، فقال: يا أبا عبد الرحمن أما تعرفني؟ قال: بلى، أأنت بيه؟ قال: [فشق عليه ذلك] وتضاحك القوم ففطن عبد الله بن عمر، فقال: إن الذي [قلت لا بأس به، ليس يعيب الرجل، إنما] كان غلاماً ناذراً كانت أمه تنزيه أو [تنزيه] تقول:

لأنك نحن بيه جارية خدبه

قال يعقوب [وهذا] عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، كان [بقي أهل] البصرة بعد موت [يزيد بن معاوية بلا أمير فاصطلع] عليه أهل البصرة وكان ظاهر الصلاح، [وله رضا =

(١) من القضاة في زمن أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بالمدينة، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى بالكوفة^(٢)، وسوار بن عبد الله بالبصرة^(٣)، والنضر بن شفي بحمص.

٣٢٣٣ - عبد الله بن حبيب

كان يسكن باب^(٤) الجابية.

وروى عن عطاء.

روى عنه: الحاكم^(٥) ابن القاسم.

ذكره أبو عبد الله بن مندة فيما حكاه المقدسي عنه.

٣٢٣٤ - عبد الله بن حبيب

أبو محمد المجهر

حدث عن أبي القاسم بن أبي العقب.

روى عنه: علي بن الخضر.

أُتْبِنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْخَضِرِ السَّلَمِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَبِيبِ الْمُجَهَّرِ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو النَّصْرِي، نَا عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ، نَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، نَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءَ: أَنَّ زَيْنَبَ

في العامة، وأزاده] أهل البصرة على التعسف لصالح البلد فعزل [نفسه وقعد في منزله].
أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه، أنا أبو الحسين عبد الغافر بن محمد، أنا أبو سليمان حمد بن محمد الخطابي.

كان يقول إذا أقبل عبد الله بن الحارث: جاء بية... قال: وكان عبد الله... تقول: لأنكحن بية...
تجب أهل الكعبة... يرويه النضر بن شميل عن....

(١) تابع لترجمة «عبد الله» آخر، ضاع القسم الأول من ترجمته، ضمنها في نسخة أخرى أشرفنا إليه بالأصل.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٣١٠/٦.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٤٣/١١.

(٤) كتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين في م.

(٥) في م: الحكم.

بنت أبي سلمة سألته: ما سميت ابنتك؟ قال: سميتها برة، قالت: إن رسول الله ﷺ نهى عن هذا الاسم.

أخبرناه عالياً أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالوا: أنا أبو الحسين بن مكي، أنا أبو القاسم الميمون بن حمزة الحسيني، أنا أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال، أنا عيسى بن حماد، أنا الليث، عن يزيد، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء: أن زينب بنت أبي سلمة سألته: ما سميت ابنتك؟ قال: سميتها برة، فقالت: فإن رسول الله ﷺ قد نهى عن هذا الاسم، سميت برة^(١)، فقال رسول الله ﷺ: «لا تزكوا أنفسكم، الله أعلم بأهل البر منكم»، فقالوا: ما نسميها؟ قال: «سموها زينب»^[٥٨٢٢].

٣٢٣٥- عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب

ابن نصر بن عمرو بن عبد غنم ابن جحاش

ابن بجاله^(٢) بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض

ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر

أبو الأقرع الثعلبي^(٣)

شاعر شجاع فاتك

وفد على عبد الملك بن مروان مستأمناً، وقيل إنه كان مع عمرو بن سعيد الأشدق، حين غلب على دمشق، ووفد على الوليد بن عبد الملك.

قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي عن محمد بن أحمد بن عمر عن أبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني قال: عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب بن نصر بن غنم بن جحاش بن بجاله بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان. كان فاتكاً شاعراً من أصحاب ابن الزبير فضربه كثير بن شهاب الحارثي، وكان أميراً على الري في الخمر، فاغتاله عبد الله بن الحجاج الثعلبي ليلة

(١) انظر تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٥٢٤.

(٢) بالأصل وم: نخالة، والمثبت عن الأغاني.

(٣) ترجمته وأخباره في الأغاني ١٣/١٥٨ والوافي بالوفيات ١٧/١٢١ وشعره ضمن كتاب شعراء أمويون تأليف دكتور نوري حمودي القيسي ص ٢٨٣ وما بعدها.

بالكوفة^(١) فضرب على وجهه ضربة أثرت فيه^(٢) وقال^(٣):

من مبلغ أفناء قيس أنني أدركت طائفتي^(٤) من ابن شهاب
أدركته ليلاً بعقوة داره فضربته قدماً على الأنياب^(٥)
هلاً خشيت وأنت عادٍ ظالم بقصور أبهر أسرتي وعقابي^(٦)

فطلبه^(٧) عبد الملك بن مروان فصار إليه ليلاً، وهو يغشي الناس فأنشدته^(٨):

منع القرار فجئت نحوك هارباً جيش يجر ومقنب يتلمع^(٩)
أرحم أصيبتني هديت فإنهم حجل تدرج بالشربة جوع^(١٠)

وهي أبيات لها خبر، فأمنه، وعبد الله بن الحجاج هو القائل لأبي داود يزيد بن هبيرة المحاربي، وقد ولي ولايات:

رأيت أبا داود في المجد نابهاً زعيماً على قيس لقد أبرح الدهر
يقود الجياد المشبعات^(١١) كأنما نماه زهير للرئاسة أو بدر

أخبرنا أبو العز بن كادش - فيما ناولني إياه، وأذن لي في روايته عنه وقرأ عليّ

(١) وكان السبب على ما ورد في الأغاني ١٦٦/١٣ - ١٦٧ أن كثيراً وكان على ثغر الري، قد أغار ومعه عبد الله بن الحجاج والناس على الديلم فأصاب عبد الله بن الحجاج منهم رجلاً فأخذ سلبه، فانتزعه منه كثير وأمر بضربه، فضرب مئة سوط وحبس.

ولما عزل كثير عن الري وعاد إلى الكوفة كمن له عبد الله بن الحجاج وضربه بعمود حديد.

(٢) هتم فيها مقادير أسنانه كلها.

(٣) الأبيات في: «شعراء أمويون» شعر عبد الله بن الحجاج ص ٢٩٩ (نقلاً عن الأغاني) والأغاني ١٦٦/١٣ - ١٦٧ وبعضها في معجم البلدان «أبهر».

(٤) في الأغاني: من مبلغ قيساً وخندف أني أدركت مظلمتي.

(٥) روايته في الأغاني:

خضت الظلام وقد بدت لي عورة منه فأضربه على الأنياب
(٦) بالأصل وم: «هلاً حسبت... وعتابي» والمثبت عن الأغاني، وفيها أيضاً: نصرتي بدل أسرتي.

وأبهر: مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان من نواحي الجبل (ياقوت).

(٧) عن م وبالأصل فضربه.

(٨) البيتان في شعر عبد الله بن الحجاج (شعراء أمويون ص ٣٠٧ و ٣٠٩ والأغاني ١٥٩/١٣ و ١٦١).

(٩) المقنب: الخيل زهاء ثلاثين أو ما بين ثلاثين إلى أربعين تجتمع الخيل للغارة.

(١٠) في الأغاني: «فانعش أصيبتني الألاء كأنهم».

والشربة: موضع بنجد، وهي الأرض المعشبة التي لا شجر بها.

(١١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المستغاث.

إسناده - أنا محمد بن الحسين، أنا المعافى بن زكريا القاضي^(١)، نا عدد^(٢) من الشيوخ فيهم محمد بن عبد الواحد أبو عمر^(٣)، وهذا الخبر على لفظه، أنا ثعلبة عن عبد الله بن شبيب، أخبرني زبير^(٤)، أخبرني عمي، قال:

كان عبد الله بن الحجاج الثعلبي من أشد الناس على عبد الملك بن مروان في طاعة ابن الزبير مع القيسية، قال: فلما قتل ابن الزبير أرسل عبد الملك يطلب عبد الله بن الحجاج فلم يظفر به، فلما خاف عبد الله بن الحجاج أن يظفر به أقبل فدخل على عبد الملك اليوم الذي يطعم فيه أصحابه، فمثل بين يديه ثم قال:

منع القرار فجئت نحوك هارباً جيش يجرّ ومقنب يتلمّع
قال^(٥): أي الأخابث أنت؟ قال^(٥):

أرحم أصييتي هديت فإنهم حجل تدرج بالشربة جُوع
قال^(٦): أجاج الله بطونهم، قال^(٦):

مال لهم فيمن يظن جمعته يوم القليب فحيز عنهم أجمع^(٧)
قال^(٨): أحسبه كسب سوء، قال^(٨):

أدنو لترحمني وتقبل توبتي وأراك تدفعني فأين المدفع^(٩)
قال^(١٠): إلى النار، قال^(١٠):

(١) الخبر في المجلس الصالح الكافي للمعافى بن زكريا الجريدي ٤٦٥/١.

(٢) في المطبوعة: عدة.

(٣) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣٥١/٢.

(٤) هو الزبير بن بكار بن عبد الله القرشي، ترجمته في تاريخ بغداد ٤٦٧/٨.

(٥) ما بين الرقمين سقط من م.

(٦) ما بين الرقمين سقط من م.

(٧) البيت في الأغاني ١٦١/١٣ والمجلس الصالح ٤٦٦/١ وشعره في «شعراء أمويون» ص ٣٠٩.

(٨) ما بين الرقمين سقط من م.

(٩) البيت في الأغاني ١٦١/١٣ وفيها: «وتجبر فاقتي» بدل «وتقبل توبتي» وشعره في: شعراء أمويون

ص ٣٠٩ والمجلس الصالح ٤٦٧/١.

(١٠) ما بين الرقمين سقط من م.

ضابقت ثياب الملبسين ونفعهم عني فألبسني فتوبك أوسع^(١)
 قال: فتنزع مطرفاً^(٢) كان عليه، فطرحه عليه ثم قال: أأكل؟ قال: كل، فلما وضع
 يده على الطعام قال: أمنت ورب الكعبة، قال: كن من كنت إلا عبد الله بن حجاج،
 قال: فأنا عبد الله بن حجاج، قال: أولى لك.

قال القاضي: وقد روي لنا هذا الخبر من طريق آخر، وفيه أن عبد الله قال له: لا
 سبيل لك إلى قتلي، قد جلست في مجلسك، وأكلت طعامك، ولبست من ثيابك^(٣).

٣٢٣٦ - عبد الله بن أبي حذرّد، واسمه سلامة
 أبو محمد الأسلمي^(٤)

له صحبة مع رسول الله ﷺ، ورواية.

وروى عن عمر بن الخطاب.

روى عنه: يزيد بن عبد الله بن قسيط، وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
 الأنصاري، وأبو بكر بن شهاب الزهري، ومحمد بن جعفر بن الزبير الأسدي،
 وسفيان بن فروة الأسلمي، وابنه القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرّد.

وشهد الجابية مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنا أحمد بن محمد بن النّور، أنا أبو
 القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز
 البغوي، نا أبو الربيع الزهراني، نا إسماعيل بن زكريا، نا عبد الله بن سعيد بن أبي
 سعيد، عن أبيه، عن ابن أبي حذرّد، قال:

قال رسول الله ﷺ: «تَمَعِدُوا»^(٥) واخْشَوْشُوا وانتعلوا^(٦) وامشوا حفاة»، كذا

(١) البيت في المصادر السابقة، وفي الأغاني: وفضلهم بدل ونفعهم.

(٢) المطرف بضم الميم وكسرهما، رداء أو ثوب من خز مربع ذو أعلام.

(٣) والخبر في الأغاني باختلاف ١٦١/١٣ - ٢٦٢ وعيون الأخبار ١٠٣/١.

(٤) ترجمته وأخباره في الإصابة ٢/٢٩٤ وأسد الغابة ٣/١٠٨ والاستيعاب ٢/٢٨٨ هامش الإصابة،

وجمهرة ابن حزم ص ٢٤١.

(٥) في النهاية: معد: يقال: تمعد الغلام إذا شَبَّ وغلظ. وقيل: أراد تشبهوا بعيش معد بن عدنان، وكانوا

أهل غلظ وقشف، أي كونوا مثلهم، ودعوا التمتع وزى العجم.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وانتضلوا.

أخرج البغوي هذا الحديث في ترجمة عبد الله بن أبي حذرّد، معتقداً أن ابن أبي حذرّد هو عبد الله، وإنما هو القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرّد ابنه.

كذلك، رواه صفوان بن عيسى، ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الله بن سعيد المقرّي، فيكون الحديث مرسلًا، لأن القعقاع لا صحبة له، وقد أخرجه البغوي في حرف القاف بهذا الإسناد في ترجمة القعقاع إلا أنه لم يسم القعقاع لا صحبة له، وقد أخرجه البغوي في الإسناد، وسماه في الترجمة وذلك من الأوهام العجيبة.

أخبرنا بحديث يحيى أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقرّي، عن أبيه، عن القعقاع بن أبي حذرّد، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «تَمَعَّدُوا وَاخْشَوْشُوا، وَاَمْشُوا حَفَا»^[٥٨٢٣]، وقوله فيه: «سمعت» وهم، فقد رواه محمد بن يحيى الذهلي، وكان من الحفاظ، عن محمد بن سابق، فقال فيه: قال: قال رسول الله ﷺ، وكذلك في حديث صفوان بن عيسى، عن عبد الله بن سعيد، وعبد الله ضعيف بمرّة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد، نا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، حدّثني سعيد بن يحيى الأموي، حدّثني أبي، نا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرّد، عن أبيه قال:

بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى إضم^(١) قبل مخرجه إلى مكة، قال: فمر بنا عامر بن الاضبط الأشجعي فحيانا بتحية الإسلام، قال: فنزعنا، وحمل عليه مُحَلِّم بن جثامة لشيء كان بينه وبينه في الجاهلية فقتله، واستلبه بعيراً له، ووطبأ ومُتَبِّعاً^(٢) كان له، قال: فانتبهنا بشأنه إلى النبي ﷺ، وأخبرناه بخبره، فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

(١) إضم بالكسر ثم الفتح وميم: وادٍ بجال تهامة، وهو الوادي الذي فيه المدينة. وقيل إنه لأشجع وجهينة (ياقوت).

(٢) المتبع تصغير المتاع، وهو فيما قيل: أثاث البيت. والوطب: وعاء اللبن (اللسان).

آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا ﴿١﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ^(١)، وَكَانَ فِي تِلْكَ السَّرِيَةِ أَبُو قَتَادَةَ بْنِ ^(٢) الْحَارِثِ.

خالفه يونس بن بكير.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقَّورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا رِضْوَانُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّيْدَلَانِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّحَامِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْبِيهَقِيُّ ^(٣)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا:

نَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارْدِيُّ، نَا يُونُسُ بْنُ بَكِيرٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي الْقَعْقَاعِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ رِضْوَانُ: بَنَ عَبْدِ اللَّهِ - بَنَ أَبِي حَزْرَدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَبِي حَزْرَدٍ قَالَ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى إِصْمَ، فَخَرَجْتُ فِي نَفَرٍ فِيهِمْ: أَبُو قَتَادَةَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ، وَمُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ، فَخَرَجَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِيْطْنَ إِصْمَ مَرَّ بِنَا عَامِرُ بْنُ الْأَضْبَطِ - زَادَ رِضْوَانُ: الْأَشْجَعِيُّ، وَقَالَا: - عَلَى بَعِيرٍ لَهُ، فَلَمَّا مَرَّ بِنَا سَلَّمَ عَلَيْنَا بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، فَأَمْسَكْنَا عَنْهُ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ مُحَلَّمُ بْنُ جَثَامَةَ فَقَتَلَهُ - زَادَ رِضْوَانُ: بِشَيْءٍ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ - وَقَالَا: وَأَخَذَ بَعِيرَهُ وَمَا مَعَهُ، فَقَدَمْنَا - وَقَالَ رِضْوَانُ: وَمُتَّيْعَهُ - فَلَمَّا قَدَمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَخْبَرَنَاهُ - وَقَالَ رِضْوَانُ: أَخْبَرَنَاهُ - الْخَبَرُ فَتَزَلَّ فِينَا الْقُرْآنُ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ﴾ - وَقَالَ رِضْوَانُ: السَّلَامَ - ﴿لَسْتُ مُؤْمِنًا﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِهْرَانَ الْمُرْزَبِيُّ، عَنْ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسَيْطٍ [عَنْ عَبْدِ اللَّهِ] ^(٤) بَنَ أَبِي حَزْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ، قَالَ:

لَمَّا قَدَمْنَا مَعَ عَمْرِو بْنِ الْخَطَّابِ الْجَابِيَةِ إِذَا هُوَ بِشَيْخٍ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ يَسْتَطْعِمُ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، كَبَرُ وَضَعُفُ فَوْضِعَ عَنْهُ عَمْرُ

(١) سورة النساء، الآية: ٩٤.

(٢) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، بِوُجُودِ «بَنَ» وَوُجُودِهَا خَطَأً وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا فَالْحَارِثُ هُوَ أَبُو قَتَادَةَ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ رَبِيعٍ فَارَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

(٣) الْخَبَرُ فِي دَلَالَتِ النَّبُوَّةِ لِلْبِيهَقِيِّ ٣٠٥/٤.

(٤) مَا بَيْنَ مَعْكُوفَتَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْأَصْلِ وَاسْتَدْرَكَ عَنْ م.

الجزية التي في رقبته، وقال: كلفتموه الجزية حتى إذا ضَعُفَ تركتموه يستطعم، فأجرى عليه من بيت المال عشرة دراهم، وكان له عيال.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، وأَبُو العزّ الكِلَبي، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَدُ بن الحَسَن - زاد أَبُو البركات: وأَبُو الفضل بن خَيْرُون قالا: - أنا مُحَمَّد بن الحَسَن، أنا أَبُو الحُسَيْن الأهوازي، نا أَبُو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خَيَّاط^(١)، قال: أَبُو حذرّد، واسمه سلامة بن عُمَيْر بن أَبِي سَلَامَة بن سعد بن سباب بن عيسى^(٢) بن هَوَازن بن أَسْلَم بن أَفْصَى، وابناه عَبْدُ اللَّهِ، والققعاق ابنا أَبِي حَزْرَد، روى عنه^(٣) أحاديث منها قصة عامر بن الأضبط وغير ذلك، يكنى أبا مُحَمَّد، مات زمن مُصْعَب بن الزبير، وروى الققعاق عَنِ النبي ﷺ: «تمعدوا» [٥٨٢٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا عمرو بن مندّة، أنا الحَسَن بن مُحَمَّد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا^(٤)، نا مُحَمَّد بن سعد، قال في الطبقة الثالثة من المهاجرين: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي حَزْرَد، سلامة، وهو من بني رفاعة بطن من أَسْلَم، ويكنى أبا مُحَمَّد، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين سنة، وقد روى عَنِ أَبِي بكر، وعمر، قال ابن سعد: حدّثنا بذلك كله محمد بن عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن عَبْد الباقي، أنا الحَسَن بن علي، أنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، نا الحُسَيْن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد^(٥)، قال في الطبقة الثالثة من المهاجرين: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي حَزْرَد، واسم أَبِي حَزْرَد: سلامة بن عُمَيْر بن أَبِي سَلَامَة بن سعد بن مساب^(٦) بن الحارث بن عبس^(٧) بن هَوَازن بن أَسْلَم بن أَفْصَى، قال بعضهم: اسم أَبِي حَزْرَد عَبْدُ اللَّهِ، ويكنى أبا مُحَمَّد، وأول مشهد^(٨) شهده مع

(١) طبقات خليفة ص ١٨٥ رقم ٦٨٦.

(٢) في طبقات خليفة: «سعيد بن يساف بن عبس» وفي المطبوع: سعد بن مساب بن عبس.

(٣) في طبقات خليفة: روى عبد الله أحاديث.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) الخبر في طبقات ابن سعد الكبرى ٣٠٩/٤.

(٦) عن ابن سعد، وبالأصل وم: سباب.

(٧) بالأصل وم: قيس، والمثبت عن ابن سعد.

(٨) عن م وابن سعد، وبالأصل: مشهده.

رسول الله ﷺ الحديبية، ثم خيبر، وما بعد ذلك من المشاهد، وتوفي عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي حَزْرَدَ سنة إحدى وسبعين، وهو يومئذ ابن إحدى وثمانين سنة، وقد روى عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وعمر.

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن الْآبَنُوسِي، ثم أخبرني أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِرٍ عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن الْمُظَفَّر، نَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ المَدَائِنِي، أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَسْلَمَ بن أَفْصَى بن حَارِثَةَ بن عمرو بن عامر: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي حَزْرَدَ، واسم أَبِي حَزْرَدَ أُسَيْدُ بن عُمَيْرِ ابن أَبِي سَلَامَةَ بن سعد بن شهاب^(١) بن الْحَارِثِ بن عَبْسِ بن هَوَازِنَ بن أَسْلَمَ بن أَفْصَى، جاء عنه أربعة أحاديث.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِيٍّ بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن بَكْرِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بن أَبِي خَيْثَمَةَ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي حَزْرَدَ الأسلمي، واسم أَبِي حَزْرَدَ سلامة.

- فِي نَسْخَةِ مَا شَافَهْنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إجازة -.

ح قَالَ: وَأَخْبَرَنَا أَبُو طَاهِرٍ بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيٌّ بن مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي حَاتِمٍ^(٢)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي حَزْرَدَ الأسلمي له صحبة، وروى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، روى عنه أَبُو مَوْدُودٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ وابنه.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بن مَنْصُورٍ بن خَلْفٍ، أَنَا أَبُو سَعِيدٍ بن حَمْدُونٍ، أَنَا مَكِّي بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بن الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي حَزْرَدَ الأسلمي، عَنْ أَبِيهِ، روى عنه مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ بن الزَّبِيرِ، وَيَزِيدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن قُسَيْطٍ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بن نَاصِرٍ، عَنْ جَعْفَرِ بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرِ الْوَلِيلِي، أَنَا الْخَصِيبُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو

(١) كذا بالأصل وم هنا، وقد مرّ: «سباب» وقيل: «مساب» وهو الأشبه.

(٢) الخبر في الجرح والتعديل ٣٨/٥.

محمد عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي حَذَرْدَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو طَاهِر بن أَبِي الصَّقَر، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الصَّوَّاف، أَنَا أَبُو بَكْر المَهْنَدَس، نَا أَبُو بَشَر الدُّوَلَابِي^(١)، نَا أَحْمَد بن شَعِيب قَالَ: من كُنِيته أَبُو مُحَمَّد من الصَّحَابَة فذكرهم، وفيهم عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي حَذَرْدَ الأسلمي، وقال الدُّوَلَابِي^(٢): أَبُو مُحَمَّد عبد الله بن أبي حذرّد.

أخبرنا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الثَّقُور، أَنَا عِيسَى بن عَلِي، أَنَا عبد الله بن محمد قَالَ: عبد الله بن أَبِي حَذَرْدَ الأسلمي سكن المدينة، ويكنى أبا محمّد، وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ .

أُنَبِّأَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبِي عَلِي، أَنَا أَبُو بَكْر الصَّفَّار، أَنَا أَحْمَد بن عَلِي بن مَنجُوبَة، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحاكم، قَالَ: أَبُو مُحَمَّد عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي حَذَرْدَ الأسلمي، واسم أَبِي حَذَرْدَ سلامة، ويقال: عُيَيْد بن عُمَيْر بن أَبِي سَلَامَة بن سعد بن مساب بن عبس بن هوازن بن أَسْلَم بن أَفْصَى بن حَارِثَة بن عمرو بن عامر، مات زمن مُصْعَب بن الزبير، أخرج حديثه كثير من الناس في الصحابة، ولا يصح ذلك، والذي يعتمد عليه في روايته ما رُوي عنه عَنِ أَبِيهِ، أو عَنِ غَيْرِ أَبِيهِ من الصحابة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَّا مَا رُوي عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فغير محتمل ذلك، روى عنه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عمرو بن حزم الأنصاري، والزُّهْرِي، ومحمّد بن جعفر بن الزبير الأسدي، وابنه القعقاع بن عَبْدَ اللَّهِ الأسلمي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح^(٣) يَوْسُف بن عَبْد الواحد، أَنَا شَجَاع بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ بن مَنْدَة، قَالَ:

عَبْدَ اللَّهِ بن أَبِي حَذَرْدَ الأسلمي بعثه النَّبِيُّ ﷺ عِيناً إِلَى مالِك بن عوف سنة ثمان، وبعثه في سرية إِلَى عامر بن الأَضْبَط، وتحاكم إِلَى النَّبِيِّ ﷺ في دِين له، واسم أَبِي حَذَرْدَ سلامة، له صحبة، توفي سنة إحدى وسبعين، وهو ابن إحدى وثمانين، يكنى أبا

(١) الكنى والأسماء للدُّوَلَابِي ٥٢/١.

(٢) الكنى والأسماء للدُّوَلَابِي ٨٦/١.

(٣) بالأصل وم: أَبُو الْفَتْح بن يَوْسُف.

محمد، لا خلاف بين أهل المعرفة في صحبته^(١)، ذكره ابن أبي خيثمة، عن أبي الحسين المدائني، والواقدي.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَزْرَدٍ الْأَسْلَمِي، وَاسْمُ أَبِي حَزْرَدٍ سَلَامَةٌ، كَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ فِيهِ حِينَ تَقَاضَاهُ أَنْ يَضَعَ عَنْهُ شَطْرَ دَيْنِهِ، وَيَكْنِيَ أَبَا مُحَمَّدٍ، بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سِرِّيَةِ إِضْمٍ إِلَى عَامِرِ بْنِ الْأَضْبَطِ، تَوَفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَمْدَانَ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى، عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيِّ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ: أَنَا بَكْرٌ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - نَا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتْبَةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَزْرَدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَزْرَدٍ، قَالَ^(٢):

كُنْتُ فِي خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فَقَالَ لِي فَتَى مِنْهُمْ هُوَ فِي السَّبْيِ^(٣) وَقَدْ جُمِعَتْ يَدُهُ^(٤) إِلَى عُنُقِهِ بِرُمَّةٍ^(٥) وَنِسْوَةٍ مَجْتَمِعَاتٍ غَيْرَ بَعِيدٍ مِنْهُ: يَا فَتَى، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ أَنْتِ آخِذٌ بِهَذِهِ الرَّمَّةِ وَتَدْنِينِي إِلَى هَذِهِ النِّسْوَةِ حَتَّى أَقْضِيَ إِلَيْهِنَّ حَاجَةً، ثُمَّ تَرُدَّنِي بَعْدَ، فَتَصْنَعُونَ بِي مَا بَدَأَ لَكُمْ؟ قُلْتُ: وَاللَّهِ لَيْسَ بِي مَا طَلِبْتُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقَرُبْتُ بِهِ حَتَّى أَوْقَفْتَهُ عَلَيْهِنَّ، فَقَالَ أَسْلَمَ حُبَيْشٌ قَبْلَ نِفَادِ الْعَيْشِ^(٦):

أَرَأَيْتَ^(٧) إِنْ طَالَبْتَكُمْ فَوَجَدْتُكُمْ بِحِيلَةٍ^(٨) أَوْ أَلْفَيْتَكُمْ بِالْخَوَانِقِ

(١) شذ بعضهم فقال: لا صحبة له. (أسد الغابة)، وعقب ابن عبد البر في الاستيعاب على هذا القول: «فليس بشيء».

(٢) الخبر في سيرة ابن هشام ٧٦/٤ وليس فيه: عن أبيه عبد الله بن أبي حذرّد.

(٣) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي سيرة ابن هشام: فتى من بني جذيمة، وهو في سني.

(٤) ابن هشام: بداه.

(٥) الرمة: الحبل البالي.

(٦) في ابن هشام: أسلمي جبّيش، على نقد من العيش.

(٧) الأبيات في سيرة ابن هشام ٧٦/٤ والأغاني ٢٨٤/٧ ونسبها إلى عبد الله بن علقمة.

(٨) كذا بالأصل وم، وهي بلدة بالسراة كما في ياقوت، وفي الأغاني وابن هشام: «بحلية».

ألم يك حقاً أن يقول عاشق تكلف إدلاج السُّرى والودائق^(١)
 فلا ذنب لي قد قلت إذ أهلنا معا أثيبي بود قبل إحدى الصفائق^(٢)
 أثيبي بود قبل أن يشحط الثَّوى وينأى الأمير^(٣) بالحبيب المُفارقِ
 فإنِّي لا ضيعتُ سرّاًمانةً ولا راقٍ في عيني تقوّل رائقِ
 سوى أن مانال العشيرة بيننا على الودِّ إلا أن تكون البوائق^(٤)
 ثم قالت: وأنت حُيت عشراً وسبعاً وترّاً، وثمانياً تترى، قال: ثم انصرفْتُ به،
 فضربت عنقه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الثَّقُور، أَنَا أَبُو طاهر
 المُخَلَّص، أَنَا رضوان بن أَحْمَد.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو
 عَبْد الله بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، ومُحَمَّد بن يعقوب، قالوا:
 أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نَا يونس بن بُكَيْر، عَن مُحَمَّد بن إِسحاق، عَن
 يعقوب بن عُتْبَة بن المُغيرة بن الأحنس، عَن الزُّهري، حَدَّثني ابن أَبِي حَزْرَد عَن أَبِيهِ،
 قَالَ:

كنت في خيل خالد الذي أصاب بها بني جَذيمة، وإذا فتى منهم مجموعة يده
 - وقال يوسف: يده - إلى عنقه برُمة - زاد ابن السَّمَرَقَنْدي: يقول بحبل - فقال لي: يا
 فتى هل أنت آخذ هذه الرِّمة فتقدمني - وقال ابن السَّمَرَقَنْدي: فمَقَدَّمي - إلى هؤلاء
 النسوة حتى أقضي إليهن حاجة، ثم تصنعون ما بدا لكم؟ فقلت: لَيْسِيرٌ ما سألت،

= وحلية: وإد بتهامة أعلاه لهذيل وأسفله لكنانة.
 والخوائق: موضع بتهامة.

(١) في ابن هشام والأغاني: ينول بدل يقول. وبالأصل: الودائق والمثبت عن المصادر، والودائق جمع
 وديقة وهي شدة الحر في الظهيرة. والإدلاج: السير بالليل.

(٢) الصفائق: صوارف الخطوب وحوادثها.

وفي الأغاني: البوائق بدل الصفائق.

(٣) في الأغاني: خليط.

(٤) ابن هشام: العشيرة شاغل... يكون التوامق.

والبوائق: الدواهي.

فأخذت - وقال ابن السَّمَرَقَنْدِي: ثم أخذت - برّمته، فقدمته إليهن فقال:

أسلم حبيش على نفاد العيش

ثم قال: إني رأيتك في حديث يوسف:

ألم^(١) يك حقاً أن يُنَوَّلَ عاشقٌ
أرأيتكم إن طالبتكم فوجدتكم
فلا ذنب لي، قد قلتُ إذ أهلنا معاً
أثيبي بودّ قبل أن يشحط النَّوى
فإنني لأسر لذي أضعفهُ
على أن ماناب العشيرة شاغل
يكلّف إدلاج الشّرى والودائع
بحليّة أو ألفيتُكم بالخوانق
أثيبي بودّ قبل إحدى الصفائق
وينأى الأمير بالحبيب المفارق
ولا راق عيني بعد وجهك رائق
عن اللهو إلا أن تكون بوائق^(٢)

قالت: وأنت فحييت عسراً، وسبعاً وترأ، وثمانياً تترى، ثم قدمناه فضربنا عنقه.

قال ابن إسحاق^(٣): فحدّثني أبو فراس بن أبي سُبَيْلَةَ الأسلمي عن أشياخ من قومه شهدوا مع خالد قالوا: فلما قتل قامت إليه فما زالت ترشفه^(٤) حتى ماتت عليه.

انتهت رواية ابن السَّمَرَقَنْدِي - وزاد يوسف: قال ابن إسحاق: وحدّثني يزيد بن عبد الله بن قُسيط عن ابن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرد عن أبيه، قال: بعثنا رسول الله ﷺ في سرية إلى إضم، قال: فلقينا عامر بن الأضبط فحيّانا بتحية الإسلام، فحمل عليه المُحَلِّم بن جثامة فقتله وسلبه، فلما قدمنا جئنا بثيابه إلى النبي ﷺ، فأخبرناه، فنزلت هذه الآية ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا﴾^(٥).

قال ابن مندة: ورواه محمد بن سلّمة، ويحيى الأموي، عن ابن إسحاق مثله، ورواه أبو خالد الأحمر، عن ابن إسحاق، فقال: عن القعقاع بن عبد الله، عن أبيه.

أخبرنا أبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد، أنا عبد الرزّاق بن عمر بن موسى بن شَمّة، أنا أبو بكر بن المقرئ، نا محمد بن الحسن بن قُتيبة، نا أبو خالد

(١) كذا ورد هذا البيت بالأصل وم مقدماً، وحقه أن يؤخر إلى ما بعد الثاني.

(٢) في هذا البيت والذي قبله إقواء.

(٣) الخبر في ابن هشام ٧٦/٤.

(٤) ابن هشام: تقبله.

(٥) سورة النساء، الآية: ٩٤.

يزيد بن خالد، حدَّثني الليث عن بُكير - هو ابن الأشج - عن إسماعيل بن القعقاع بن عبد الله بن أبي حذرد أنه قال :

تزوج جدي عبد الله بن أبي حذرد امرأة بأربعة أواق، فأخبر ذلك رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ :

«لو كنتم تنحون من قباء، جبل - أو قال : من أحد - ما زدتم على ذلك، عندنا نصف صدّاقها»، قال عبد الله : فانطلقت فجمعتها فأديتها إلى امرأتي، ثم أنبأت بذلك رسول الله ﷺ، فقال : «ألم أكن قلت لك عندنا نصف الصدّاق، فلعلك إنما فعلت ذلك لما كان من قولي»، فقلت : لا يا رسول الله، وما كان بي إلا ذلك [٥٨٢٥].

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن الحُصَيْن، أنا أبو علي بن المُذْهِب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(١)، حدَّثني أبي، نا يعقوب - يعني ابن إبراهيم بن سعد - نا أبي، عن عبد الله بن جعفر، عن عبد الواحد بن أبي عون، عن جدته، عن ابن أبي حذرد الأسلمي أنه ذكر أنه تزوّج امرأة فأتى رسول الله ﷺ يستعينه في صدّاقها، فقال : «كم أصدقت؟» قال : قلت : مائتي درهم، قال : «لو كنتم تعرفون الدّراهم من راديكم هذا ما زدتم ما عندي ما أعطيك»، قال : فمكث^(٢) ثم دعاني رسول الله ﷺ فبعثني في سرية بعثها نحو نجد، فقال : «أخرج في هذه السّرية لعلك أن تُصيب شيئاً فأفلكه»، قال : فخرجنا حتى فجئنا^(٣) الحاضر ممسين، قال : فلما ذهب فحمة العشاء بعثنا أميرنا رجلين رجلين، قال : فأحطنا بالعسكر، وقال : إذا كبرت وحملت فكبروا واحملوا، وقال حين بعثنا رجلين رجلين : لا تفترقا، ولا أسئلن واحداً منكما عن خبر صاحبه، فلا أجد عنده، ولا تمنعوا في الطلب، قال : فلما أردنا أن نحمل سمعت رجلاً من الحاضر صرخ : يا خضرة، قال : فتفاءلت بأنا سنصيب منهم خضرة، فلما أعتما كبر أميرنا وحمل، وكبرنا وحملنا، قال : فمرّ بي رجل في يده السيف، فاتبعته، قال : فقال لي صاحبي : إن أميرنا قد عهد إلينا أن لا نمنع في الطلب، فارجع، فلما أبيت إلا أن أتبعه، قال : والله لترجعن أو لأرجعن إليه فلا أخبره أنك أبيت، قال : فقلت : والله

(١) الحديث في مسند الإمام أحمد ٢٣٣/٩ رقم ٢٣٩٣٨.

(٢) في المسند : فمكثت.

(٣) المسند : حتى جئنا.

لأتبعنه، قَالَ: فَاتَّبَعْتَهُ حَتَّى إِذَا دَنُوتَ مِنْهُ رَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ عَلَى جَرِيدَاءٍ^(١) مَتْنَهُ فَوْقَ فَقَالَ: إِذْنُ يَا مُسْلِمُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَلَمَّا رَأَى لَا أَدْنُوا إِلَيْهِ وَرَمَيْتَهُ بِسَهْمٍ آخَرَ فَأَتْخَنَتْهُ رِمَانِي بِالسَّيْفِ فَأَخْطَأَنِي، وَأَخَذْتُ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ بِهِ، وَاحْتَزَزْتُ بِهِ رَأْسَهُ، وَشَدَدْنَا فَأَخَذْنَا نَعْمًا كَثِيرًا^(٢) وَغَنَمًا، قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفْنَا، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ وَإِذَا بَعِيرِي مَقْطُورٌ بِهِ بَعِيرٌ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ شَابَةٌ، قَالَ: فَجَعَلْتُ تَلْتَفْتُ خَلْفَهَا فَتَكَثَّرَ^(٣)، فَقُلْتُ لَهَا: إِلَى أَيْنَ تَلْتَفْتِينَ، قَالَتْ: إِلَى رَجُلٍ إِنَّهُ إِنْ كَانَ حَيًّا خَالَطَكُم، قَالَ: قُلْتُ: وَظَنَنْتُ أَنَّهُ صَاحِبِي الَّذِي قَتَلْتُ، قَدْ وَاللَّهِ قَتَلْتُهُ، وَهَذَا سَيْفُهُ، وَهُوَ مَعْلُوقٌ بِقَتَبِ الْبَعِيرِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ، قَالَ: وَغَمَدُ السَّيْفِ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مَعْلُوقٌ بِقَتَبِ بَعِيرِهَا، فَلَمَّا قُلْتُ لَهَا قَالَتْ: فَدُونُكَ هَذَا الْغَمْدُ فَشَمَهُ فِيهِ إِنْ كُنْتُ صَادِقًا، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ فَشَمْتُهُ فِيهِ فَطَبَقَهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ بَكَتْ، قَالَ: فَقَدَمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي مِنْ ذَلِكَ الْمَغْنَمِ^(٤) الَّذِي قَدَمْنَا بِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدٍ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَقْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نَا حَرْمَلَةَ بْنُ يَحْيَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنُ أَبِي حَزْرَدٍ دِينَارًا كَانَ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى كَشَفَ سَجْفَ^(٥) حَجْرَتِهِ، وَنَادَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ، فَقَالَ: «يَا كَعْبُ»، قَالَ: لِيَبِكْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ ضَعِ الشُّطْرَ مِنْ دِينِكَ، قَالَ كَعْبُ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ فَاقْضِهِ»^[٥٨٢٦]، أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ^(٦)، عَنْ حَرْمَلَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمَنَعَمِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبِي أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو عَوَانَةَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا يَزِيدُ بْنُ سِنَانَ، وَأَبُو

(١) جريداء متنه: أي وسطه وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء (التاج: جرد) وفيه: وفي حديث أبي حذرّد: فرميت به على جريداء بطنه.

(٢) في المسند: كثيرة.

(٣) في المسند: فتكبر.

(٤) المسند: النعم.

(٥) أي سترها، وفي النهاية: السجف: الستر، وقيل: لا يسمى سجفاً إلا أن يكون مشقوق الوسط كالمصراعين.

(٦) صحيح مسلم (٢٢) كتاب المساقاة (٤) باب، الحديث ١٥٥٨.

الأزهر، وأبو داود الحَرَاني، وعبّاس الدوري، قالوا: نا عثمان بن عمر، أنا يونس، عَنْ الزُّهري، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنْ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ ^(١) أَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَقاضَى ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ دِينَارًا كَانَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصَوَاتُهُمَا حَتَّى سَمِعَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَنَادَى: «يَا كَعْبُ»، قَالَ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «ضَعْ مِنْ دَيْنِكَ هَذَا»، وَأَوْمَى إِلَيْهِ - أَيْ الشُّطْرَ، قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَ: «قُمْ فَاقْضِهِ»، أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ^(٢)، عَنْ أَبِي دَاوُدَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْخُصَيْنِ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ ^(٣)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ إِسْحَاقَ، نَا حَاتِمَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْمَدَنِيَّ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيِّ.

أَنَّهُ كَانَ لِيَهُودِيٍّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةُ الدَّرَاهِمِ، فَاسْتَعْدَى عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ لِي عَلَى هَذَا أَرْبَعَةَ الدَّرَاهِمِ وَقَدْ غَلَبَنِي عَلَيْهَا، فَقَالَ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ»، قَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهَا، قَالَ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ»، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا أَقْدَرُ عَلَيْهَا، قَدْ أَخْبَرْتَهُ أَنَّكَ تَبْعُنَا إِلَى خَيْبَرَ فَأَرْجُو أَنْ يَغْنَمْنَا شَيْئًا، فَأَرْجِعْ فَأَقْضِهِ، قَالَ: «أَعْطِهِ حَقَّهُ»، قَالَ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَالَ ثَلَاثًا لَمْ يَرَجِعْ، فَخَرَجَ بِهِ ابْنُ أَبِي حَذَرْدٍ إِلَى السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ عَصَابَةٌ، وَهُوَ مَتَزَّرٌ بِبُرْدَةٍ، فَزَرَعَ الْعِمَامَةَ عَنْ رَأْسِهِ، فَاتَزَرَّ بِهَا وَنَزَعَ الْبُرْدَةَ فَقَالَ: اشْتَرِ مِنِّي هَذِهِ الْبُرْدَةَ، فَبَاعَهَا مِنْهُ بِأَرْبَعِ الدَّرَاهِمِ ^(٤)، فَمَرَّتْ عَجُوزٌ، فَقَالَتْ: مَا لَكَ يَا صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ [فَأَخْبَرَهَا] ^(٥) فَقَالَتْ: هَا دُونَكَ هَذَا الْبُرْدَ عَلَيْهَا طَرَحْتَهُ عَلَيْهِ ^[٥٨٢٧].

أُنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الصَّفَّارُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَنْجُوِيَّةٍ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ، أَنَا أَبُو حَاتِمٍ مَكِّي بْنُ عَبْدِ دَانَ، نَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى - نَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا ابْنُ لَهِيْعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي سُفْيَانُ بْنُ فُرُوهٍ الْأَسْلَمِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي حَذَرْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَابَ ^(٦) رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لِلْأَنْصَارِيِّ: يَا يَهُودِيَّ، فَقَالَ لَهُ الْأَنْصَارِيُّ: يَا أَعْرَابِيَّ، فَاتَى الْأَنْصَارِيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) قوله: «أن كعب بن مالك» سقط من م.

(٢) سنن النسائي ٢٣٨/٨.

(٣) مسند الإمام أحمد ٥/٢٧٧ رقم ١٥٤٨٩.

(٤) في المسند: بأربعة الدراهم.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م والمسند.

(٦) كذا، وفي م: «سار» وفي المطبوعة: سلب.

يحدّثه بالذي قال الأسلمي، فقال رسول الله ﷺ: «أراك قلت له الأخرى»، قلت له: يا أعرابي، فقال رسول الله ﷺ: «فليس بأعرابي، ولست بيهودي» [٥٨٢٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(١) بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ، نَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوْفِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَسَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانُونَ.

قَالَ: وَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرٍ، أَخْبَرَنِي الْمَدَائِنِيُّ قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ - يَعْنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُمَحِيُّ - أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذَرِ - يَعْنِي الْخِزَامِيُّ - قَالَ: تُوْفِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَاسْمُ أَبِي حَذَرْدٍ سَلَامَةٌ، سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قَرَاتِكِينُ بْنُ الْأَسْعَدِ بْنِ الْمَذْكُورِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ ^(٢)عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَهْرِيَارٍ، نَا عمرو بن علي بن بحر بن كنيز ^(٣)، قَالَ: وَمَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ، وَاسْمُ أَبِي حَذَرْدٍ سَلَامَةٌ، وَقَدْ صَحَبَ النَّبِيَّ ﷺ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ يَوْمُئِذٍ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ، يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْمَقِيسِيِّ ^(٤)، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَرْوَانَ، أَنَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، نَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّمِيمِيُّ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذَرْدٍ الْأَسْلَمِيُّ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَلَهُ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا

(١) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، وانظر ترجمة

أبي الحسن علي في سير الأعلام ٣٢٧/١٦ وفيها حدث عنه أبو محمد الجوهري.

(٣) بالأصل وم: كثير، خطأ، والصواب ما أثبت انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٩٧/١٤.

(٤) كذا رسمها في م، وبالأصل: «المقببي» ولم أحله.

أَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: سَنَةُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِي، وَاسْمُ أَبِي حَذْرَدٍ سَلَامَةُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانُونَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْيُسْرِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ - إِجَازَةً - نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَغِيرَةِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ: سَنَةُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِيهَا أَصِيبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ الْأَسْلَمِي.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو غَالِبِ الْمَاوَرَدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَافِيُّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّهَّائُونْدِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ الْأَشْنَانِيُّ، نَا مُوسَى بْنُ زَكْرِيَا التُّسْتَرِيُّ ^(٢)، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ ^(٣)، قَالَ: سَنَةُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِيهَا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي حَذْرَدٍ.

٣٢٣٧ - عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدن ^(٤) بن سعد بن سهم

ابن عمرو بن هُصَيْنٍ بن كَعْبٍ بن لُؤْيٍ بن غالب بن فهر

ابن مالك بن النضر بن كنانة

أَبُو حَذَافَةَ الْقُرَشِيُّ السَّهْمِيُّ ^(٥)

صَحَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَسْلَمَ قَدِيمًا، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَبَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَسُولًا إِلَى كَسْرَى.

وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

خَرَجَ إِلَى التَّشَامِ مُجَاهِدًا، فَأَسْرَتْهُ الرُّومُ عَلَى قَيْسَارِيَّةَ، وَحُمِلَ إِلَى الطَّاعِيَةِ، فَفَتَنَهُ عَنْ دِينِهِ، فَلَمْ يَفْتَنَ فَأُطْلِقَهُ.

(١) فِي الْمَطْبُوعَةِ: أَخْبَرَنِي.

(٢) عَنْ م وَبِالْأَصْلِ: «التُّسْتَرِيُّ» خَطَأً.

(٣) تَارِيخُ خَلِيفَةَ ص ٢٦٨.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي مَصَادِرِ تَرْجُمَتِهِ: عَدِي.

(٥) تَرْجُمَتُهُ وَأَخْبَارُهُ فِي: أَسَدُ الْغَابَةِ ١٠٧/٣. وَالْإِصَابَةُ ٢٩٦/٢. وَالْإِسْتِيعَابُ ٢٨٨/٢. هَامِشُ الْإِصَابَةِ،

وَجُمُوحُ الْأَنْسَابِ ص ١٦٥، وَتَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٨١/١٠. وَتَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ ١٢٣/٣. وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ

١٢٥/١٧. وَسِيرُ الْأَعْلَامِ ١١/٢. وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ (عَهْدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ) ص ٣٤٢.

وَانْظُرْ بِهَامِشِ الْمَصَادِرِ الثَّلَاثَةِ الْأَخِيرَةِ أَسْمَاءَ مَصَادِرٍ أُخْرَى تَرْجَمَتْ لَهُ.

روى عنه: سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو وَائِلٍ شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ، وَمَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ وَجِيهُ بْنُ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ الْأَزْهَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدُونٍ، أَنَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ الشَّرْقِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، نَا عَلِيُّ بْنُ بَحْرِ الْقَطَانِ، نَا سُوَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، نَا قُرَّةٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، قَالَ:

أمرني رسول الله ﷺ أن أنادي في أهل منى في مؤذنين أن لا يصوم هذه الأيام أحدٌ، فإنها أيام أكل وشرب وذكر.

رواه شعيب بن أبي حمزة، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ مَسْعُودٍ، أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ رَأَى ابْنَ حُذَافَةَ . . .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ الْمَاهَانِيُّ، أَنَا شَجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ حَذَلَمٍ، نَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو.

ح قَالَ: وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورِ الْإِمَامِ بِحْمَصٍ، نَا جَدِّي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ.

ح قَالَ: وَأَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَرَّاقِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالُوا:

أَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرْتُ أَنَّ مَسْعُودَ بْنَ الْحَكَمِ الْأَنْصَارِيَّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ يَسِيرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بِمَنْى ينادي أهل منى أن لا يصومَنَّ هذه الأيام أحدٌ، فإنها أيام أكل وشرب، وذكر أن النبي ﷺ بعثه.

ورواه أَبُو مُعَاذٍ سُلَيْمَانُ بْنُ أَرْقَمِ الضَّبِّيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، فَقَالَ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ:

أَنْبَأَنَاهُ أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْكَمَيْتِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي نَافِعٍ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنِ سُلَيْمَانَ أَبِي مُعَاذٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ، قَالَ:

أمره رسول الله ﷺ في رهط أن يطوفوا في طواف منى في حجة الوداع يوم النحر: أن هذه أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل، فلا صوم فيهن إلا صوم في هدي.

ورواه صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، ابن حذافة.

أخبرناه أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد، أنا شجاع بن علي، أنا أبو عبد الله محمد بن مندة، أنا محمد بن محمد بن الأزهر الجوزجاني - ببخارا - نا الحارث بن محمد التميمي.

ح وانبناه أبو سعد وأبو علي قالا: أنا أبو نعيم، نا أبو بكر بن خلاد، نا الحارث بن أبي أسامة، نا روح بن عبادة، نا صالح بن أبي الأخضر، عن ابن شهاب، عن - وفي حديث يوسف نا ابن شهاب الزهري، حدثني - سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ بعث عبد الله بن حذافة يطوف في منى ألا تصوموا هذه الأيام، فإنها أيام أكل وشرب وذكر - وفي حديث يوسف: ذكر^(١) الله عز وجل -.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن الثَّوْر، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد البغوي، نا أحمد بن عيسى المصري، نا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة: أن أبا النَّضْر حدثه أنه سمع قبيصة، وسليمان بن يسار يحدثان عن أم الفضل بنت الحارث قالت:

كنا مع رسول الله ﷺ بمنى، فمر بنا رجل ينادي أنها أيام أكل وشرب وذكر الله تعالى، فأرسلت أنظر من هو فإذا هو رجل يقال له ابن حذافة، وقال رسول الله ﷺ أمرني بهذا.

كذا رواه عبد الله بن لهيعة، عن أبي النَّضْر.

ورواه سفيان الثوري، عن أبي النَّضْر، فلم يذكر قبيصة ولا أم الفضل في إسناده.

أخبرناه أبو القاسم بن الحسين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد^(٢)، حدثني أبي، نا عبد الرحمن، نا سفيان، عن عبد الله - يعني ابن

(١) في المطبوعة: وذكر.

(٢) مسند الإمام أحمد ط دار الفكر ٣٣٦/٥ رقم ١٥٧٣٥.

أبي بكر - وسالم أبي النَّضْر.

ح وأخبرناه أبو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن، أَنَا عِيسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، أَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن مهدي، عَنْ سفيان، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي بكر، وسالم أبي النَّضْر، عَنْ سُلَيْمَانَ بن يسار، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ^(١) بن حُذافة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ - وفي حديث أَبِي خَيْثَمَةَ: أمره - أَنْ ينادي في أَيَّام التَّشْرِيقِ أَنَهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.

أخبرنا أَبُو بكر وَجِيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صَالِحٍ أَحْمَد بن عَبْدُ الْمَلِكِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن السَّقَّاءِ، وَأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قَالَا: ثنا مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد، قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين يقول: لم يسمع سُلَيْمَان بن يسار من عَبْدُ اللَّهِ بن حُذافة.

أخبرنا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا عِيسَى، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن زُهَيْر، قَالَ: سئل يَحْيَى بن معين عَنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بن يسار، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن حُذافة؟ فقال: مرسل^(٢).

أخبرنا أَبُو البركات الأنماطي، وَأَبُو الْعَرَّ الكِلِّي، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَد بن الْحَسَنِ - زاد أَبُو البركات: أَبُو الفضل بن خَيْرُون قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الْحَسَنِ، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا عمر بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، نَا خَلِيفَةَ بن خَيْطَاط^(٣)، قَالَ: ومن بني سهم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤي: عَبْدُ اللَّهِ بن حُذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سعد بن سهم، أمه امرأة من بني سهم بن عمرو.

أخبرنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الْحَسَنِ، وأخوه يَحْيَى بن الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بن^(٤) الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْر بن بَكَّار، قَالَ: فولد سعد بن سهم: عدياً، وحذيماً، وأمهما ثَمَاض بنت زُهرة بن كلاب، فولد عدي بن سعد بن سهم: قيس بن عدي، كان سيد قريش في زمانه، وأم قيس هند بنت

(١) كذا بالأصل وم «عبد الرحمن» وهو خطأ فادح والصواب «عبد الله» كما في المسند، وهو صاحب الترجمة.

(٢) انظر تهذيب الكمال ٨٢/١٠ وسير أعلام النبلاء ١٢/٢.

(٣) طبقات خليفة بن خياط ص ٦٢ رقم ١٥١.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

عَبْد الدار بن قُصَيٍّ، فولد قيس بن عَدِي: الحارث وحذافة، وأُمُهُمَا الغَظَلَةُ بنتُ مالك بن الحارث بن عمرو بن الصَّعِق بن شَنُوق بن مُرَّة بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَةَ، وولد حذافة بن قيس بن عَدِي^(١): خُنَيْس بن حذافة، وهو من أهل بدر، وكانت عنده حفصة بنت عمر بن الخطاب، ثم خلف عليها رسول الله ﷺ، وأبَا الأَخْسَن بن حذافة، وأُمُهُمَا ضَعِيفَةُ بنت خَذِيم بن سُعيد بن رثاب بن سَهْم، وعَبْد الله بن حذافة، كَانَ من أَصْحَاب رسول الله ﷺ، وهو رسولُ رسولِ رسولِ الله ﷺ بكتابه إلى كسرى، وهو الذي أمره رسول الله ﷺ أيام التشريق أن ينادي في الناس أنها أيام أَكَلٍ وشَرْبٍ، وأُمُّهُ بنت خُرْثَان من بني الحارث بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن منددة، أَنَا الْحَسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، أَنَا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا^(٢)، أَنَا مُحَمَّد بن سَعْد، قَالَ: في الطبقة الثانية من المهاجرين ممن لم يشهد بدرًا عَبْدُ اللَّهِ بن حذافة: السهمي، وهو قديم الإسلام من مهاجرة الحبشة وهو رسولُ رسولِ رسولِ الله ﷺ إلى كسرى بكتابه، وهو الذي أمره النبي ﷺ أيام مَنَى أن ينادي: أيها الناس إنها أيام أَكَلٍ وشَرْبٍ، وكانت الرُّوم قد أسرتَه، وكتب فيه عمر إلى قسطنطين، فخلَّاه عنه، ومات في خلافة عثمان.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِب بن البَنَّا، عَن أَبِي إِسْحَاق البرمكي، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الْحُسَيْن بن الفهم، أَنَا مُحَمَّد بن سعد^(٣)، قَالَ: في الطبقة الثانية من أصحاب رسول الله ﷺ من بني سهم بن عمرو بن هُصَيص بن كعب: عَبْدُ اللَّهِ بن حذافة بن قيس بن عَدِي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هُصَيص، وأُمُّهُ تَمِيمَةُ بنت خُرْثَان من بني الحارث بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَةَ، وهو أَخُو خُنَيْس بن حذافة زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل رسول الله ﷺ، وشهد خُنَيْس بدرًا^(٤)، ولم يشهد عَبْدُ اللَّهِ بدرًا، ولكنه قديم الإسلام بمكة، وكان من مهاجرة الحبشة الهجرة الثانية في رواية مُحَمَّد بن إِسْحَاق، ومُحَمَّد بن عمر، ولم يذكره موسى بن عُقْبَةَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ، وهو رسول^(٥)

(١) بالأصل وم: «عدي بن خنيس» وابن مقحمة بينهما، والصواب حذفها، انظر جمهرة ابن حزم ص ١٦٥.

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) انظر الخبر في طبقات ابن سعد ١٨٩/٤.

(٤) بالأصل: «وبدرا» والمثبت عن م وابن سعد.

(٥) استدركت على هامش م.

رسول الله ﷺ بكتابه إلى كسرى .

أُنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الْآبَنُوسِي، وأخبرني أَبُو الْفَضْل بن نَاصِر عنه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الْمُظْفَر، أَنَا أَبُو عَلِي المَدَائِنِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن الرُّقْي، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِي بن سَعِيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لُؤي، مختلف فيه أكان من أهل بدر أم لا، حَدَّثَنَا بنسبه ابن هشام عَنْ زِيَاد [عن^(١)] ابن إِسْحَاق، وهو من مهاجرة الحبشة فيما حَدَّثَنَا ابن هشام عَنْ زِيَاد [عن^(٢)] ابن إِسْحَاق، ولم يذكره [ابن^(١)] إِسْحَاق في أهل بدر، وهو عندنا في الحديث أنه من أهل بدر، والذي حُفِظَ عنه ثلاثة أَحَادِيث، ليست بصحيحة^(٣) الاتصال .

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِم مُحَمَّد بن علي، ثم حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْل بن نَاصِر، أَنَا أَحْمَد بن الْحَسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن علي - واللفظ له - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَد - زاد أَحْمَد: وَأَبُو الْحُسَيْن الْأَصْبَهَانِي قَالَا: أَنَا أَحْمَد بن عَبْدِان، أَنَا مُحَمَّد بن سهل، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل^(٤)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ، أَبُو حُذَافَةَ السَّهْمِي الْقُرْشِي، كَتَاه الزُّهْرِي، لا يصح، حديثه، مرسل .

- في نسخة ما شافهني به أَبُو عَبْدُ اللَّهِ الْخَلَّال - أَنَا أَبُو الْقَاسِم بن مندة، أَنَا أَبُو عَلِي - إجازة - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِر بن سَلَمَةَ، أَنَا عَلِي بن مُحَمَّد، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبِي حَاتِم^(٥)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ له صحبة، وهو ابن حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِي الْقُرْشِي السَّهْمِي، أَبُو حُذَافَةَ، روى عنه سُلَيْمَان بن يسار مرسل، سمعت أَبِي يقول ذلك، قَالَ أَبُو مُحَمَّد: روى عنه أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْد الرَّحْمَن، وَأَبُو وائل شقيق بن سَلَمَةَ، ومسعود بن الحكم .

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدُ اللَّهِ يَحْيَى بن الْحَسَن، عَنْ أَبِي تَمَّام عَلِي بن مُحَمَّد، أَنَا

(١) سقطت من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة، وهي مستدركة فيها بين معكوفتين .

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن م .

(٣) عن م وبالأصل: صحيحة .

(٤) الخبر في التاريخ الكبير ٨/١/٣ .

(٥) الجرح والتعديل ٢٩/٥ .

أَحْمَدُ بن عُبَيْدِ بن الفضل، أَنَا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ الزَّعْفَرَانِي، أَنَا أَبُو بَكْر بن أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَعَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر محمد بن العباس، أَنَا أَحْمَدُ بن منصور بن خلف، أَنَا أَبُو سَعِيدِ بن حَمْدُون، أَنَا مَكِي بن عَبْدِان، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بن الْحَجَّاج يَقُول: أَبُو حُذَافَةَ عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ السَّهْمِي، لَهُ صَحْبَةٌ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْفَضْلِ بن نَاصِر، عَنْ جَعْفَرِ بن يَحْيَى، أَنَا أَبُو نَصْرٍ الْوَائِلِي، أَنَا الْخَصِيبِ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بن أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: أَبُو حُذَافَةَ عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ بن قَيْسِ السَّهْمِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُور، أَنَا عَيْسَى بن عَلِي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِي بن سَعْدِ بن سَهْم، وَكُنِيته أَبُو حُذَافَةَ، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَام، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ فِي الْهَجْرَةِ الثَّانِيَةِ، سَكَنَ الْمَدِينَةَ.

كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ حَمْزَةُ بن الْعَبَّاسِ بن عَلِي، وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ بن سُلَيْم، وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْر الْفَتْوَانِي عَنْهُمَا، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْر أَحْمَدُ بن الْفَضْلِ الْبَاطِرْقَانِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدِ بن يُونُسَ:

عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ بن قَيْس بن عَدِي بن سَهْم، شَهِدَ الْفَتْحَ بِمِصْرَ، تَوَفَّى بِمِصْرَ، وَقَبْرُ فِي مَقْبَرَتِهَا، فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْر، وَلَمْ يَذْكُرْهُ مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ فِي أَسْمَاءِ أَهْلِ بَدْر.

نَا عَلِي بن الْحَسَنِ بن قُدَيْدٍ، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْحَكَمِ، نَا عَثْمَانُ بن صَالِح، عَنْ ابْنِ لَهْيَعَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بن حُذَافَةَ السَّهْمِي تَوَفَّى بِمِصْرَ وَقَبْرُ فِي مَقْبَرَتِهَا.

أَنْبَأَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بن أَبِي عَلِي، أَنَا أَبُو بَكْر الصَّفَّار، أَنَا أَحْمَدُ بن عَلِي بن مَنجُوبِيَّة، أَنَا أَبُو أَحْمَدِ الْحَاكِمِ^(١)، قَالَ: أَبُو حُذَافَةَ عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ بن قَيْسِ بن

(١) الْأَسَامِي وَالْكُنَى لِلْحَاكِمِ النِّسَابُورِيِّ ١٦٣/٤ رَقْم ١٨٤١.

عَدِي بن سَعِيد^(١) بن سعد بن سَهْم، وأمه امرأة من بني سَهْم بن عمرو القرشي، له صحبة من النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْح يوسف بن عَبْدِ الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مندة قَالَ:

عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ بن سعد بن عَدِي بن قيس بن سعد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص، يكنى أبا حُذَافَةَ القرشي، من مهاجرة الحبشة، رَسُولُ رسول الله ﷺ إلى كسرى، شهد بدرًا والفتوح أيام أبي بكر وعمر، ومات في خلافة عثمان بمصر، وله بها دار، قَالَ لي أَبُو سعيد بن يونس، وفيه نزلت ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ الآية^(٢).

أَنْبَأَنَا أَبُو سعد الْمُطَرِّز، وَأَبُو علي الْحَدَّاد، قَالَا: قَالَ لنا أَبُو نَعِيم الحافظ: عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ السَّهْمِي، وهو عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ بن قيس بن عَدِي بن سَعِيد بن سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب بن لؤي، لم يذكره عروة ولا ابن شهاب، ولا ابن إسحاق في البدرين، وَقَالَ ابن إسحاق: هو من مهاجرة الحبشة، ولم يتابع عليه، وروى في بعض الأخبار أنه من أهل بدر، بعثه النبي ﷺ متأدياً في حجة الوداع في أيام مَتَّى أنها أيام أكل وشرب، وأثبت النبي ﷺ نسبه، فَقَالَ: «أَبُوكَ حُذَافَةَ أَخُو خَارِجَةَ بن حُذَافَةَ»، وأمره النبي ﷺ على سرية بعثها، وكان امرأً فيه دعابة، وبعثه أيضاً إلى كسرى، توفي بمصر في خلافة عثمان، نزلت فيه ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ [٥٨٢٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو محمد السُّلَمِي، نَا أَبُو بكر الخطيب.

ح وأنا أَبُو القاسم بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو بكر بن الطبري، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر، نَا يعقوب، نَا عَمَّار بن الْحَسَن، نَا سَلَمَةَ بن الفضل، عَنْ مُحَمَّد بن إسحاق قَالَ في ذكر من خرج إلى أرض الحبشة قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن حُذَافَةَ بن قيس بن عَدِي بن سَعِيد بن سعد بن سَهْم^(٣).

(١) سعيد بالتصغير كما في تقريب التهذيب ٤٠٩/١.

(٢) سورة النساء، الآية: ٥٩.

(٣) الخبر في سيرة ابن هشام ٣٥١/١.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنُ الْقُسَيْرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

ح وأخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد، قالت: أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرئ، قالوا: أنا أبو يعلى الموصلي، أنا أبو خيثمة، أنا حجاج بن محمد، قال: قال ابن جريج:

«يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم» في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي^(١) - زاد ابن المقرئ: السهمي - وقالوا: بعثه النبي ﷺ في سرية.

أخبرني يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس. أخرجه مسلم^(٢)، وأبو داود^(٣)، عن أبي خيثمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ، أَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: نَزَلَتْ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول» الآية، بعثه النبي ﷺ في سرية.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَأَبُو الدَّرِّ يَقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيُّ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ الطُّوسِيِّ، أَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي فُلَيْحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ^(٤) عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

أمر رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة بن قيس السهمي على سرية بعثه، وكان من أصحاب بدر، وأنا في ذلك الجيش، وكانت في عبد الله بن حذافة دعاة، فنزلنا بعض

(١) بالأصل وم: علي، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّت الإشارة إلى ذلك في بداية الترجمة.

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه: (٣٣) كتاب الإمارة، (٨) باب، الحديث ١٨٣٤.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الطاعة، الحديث ٢٦٢٤ وفيه: عبد الله بن قيس بن عدي.

(٤) ليست «بن جعفر» في م.

الطريق، فأوقد ناراً، وقال لهم: عليكم بالسمع والطاعة، قالوا: نعم، قال: فلست أمركم بشيء إلا فعلتموه، قالوا: نعم، قال: فإنّي أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا توثبتم في هذه النار، فقام بعض القوم فتحجزوا^(١) وظنوا أنهم واثبون فيها، فقال لهم: اجلسوا فإنّما كنت أضحك بكم، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ بعد أن قدمنا، فقال: «مَنْ أَمَرَكُم منهم بمعصية فلا تطيعوه» [٥٨٣٠].

أَخْبَرَنَا عَلِيٌّ أَبُو الْمُظَفَّرِ بْنِ الْقَشِيرِيِّ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

ح وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرئ على إبراهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمَقْرِيِّ قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا زُهَيْر، نَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، نَا - وَقَالَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: أَنَا - مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ - زَادَ ابْنُ الْمَقْرِيِّ: وَالْخُدْرِيُّ^(٢) - قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَقْمَةَ بْنَ مَجْزَزٍ^(٣) عَلَى بَعْثِ أَنَا فِيهِمْ، فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا عَلَى رَأْسِ غَزَاتِنَا أَوْ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَاسْتَأْذَنَهُ طَائِفَةٌ، فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ، فَكَنْتُ فِيمَنْ رَجَعَ مَعَهُ، فَبَيْنَا نَحْنُ فِي الطَّرِيقِ فَتَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَأَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا يَصْطَلُونَ بِهَا وَيَصْنَعُونَ عَلَيْهَا صَنِيعًا لَهُمْ، إِذَا قَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ: أَلَيْسَ - زَادَ ابْنُ حَمْدَانَ: لِي، وَقَالَا: - عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَا أَنَا بِأَمْرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا فَعَلْتُمُوهُ، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ بِحَقِّي إِلَّا تَوَثَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ، قَالَ: فَقَامَ نَاسٌ فَتَحْجَزُوا حَتَّى إِذَا ظَنُّوا أَنَّهُمْ وَاقِعُونَ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: وَاثْبُون - فِيهَا، قَالَ: أَمْسَكُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّمَا كُنْتُ أَضْحَكُ مَعَكُمْ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَقَالَ ابْنُ حَمْدَانَ: نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ - ذَكَرُوا لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَمَرَكُم مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا تَطِيعُوه» [٥٨٣١] (٤).

(١) أي شدوا أوساطهم.

(٢) كذا بالأصل وم مع الواو، ونراها مقحمة ولا لزوم لها. وانظر سير أعلام النبلاء ١٢/٢.

(٣) بالأصل: «محر» ثم بياض مقدار حرف أو حرفين، وفي م: «مجر» وكلاهما حرف فيهما الاسم، والصواب ما أثبت عن سير أعلام النبلاء ١٢/٢ ومجزز: بجيم وزاءين الأولى مشددة مكسورة (نص على ذلك في أسد الغابة ٣/٥٨٤).

(٤) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٢/٢ - ١٣ من طريق محمد بن عمرو، وأسد الغابة ٣/٥٨٤ في

ترجمة علقمة بن مجزز.

رواه محمد بن المُنْكَدِر التيمي، عَنْ عمر بن الحكم فأرسله .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو طَالِبِ بْنِ غِيلَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ - إِمْلَاءً - حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ سَلَمَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عمر بن الحكم: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سُرِيَّةً وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَمَرَ ذَلِكَ الرَّجُلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ، وَكَانَ ذَا دُعَابَةٍ، فَأَوْقَدَ نَارًا، فَقَالَ: أَلَسْتُمْ سَامِعِينَ مَطِيعِينَ؟ قَالُوا: بَلَى، فَأَشَارَ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكُمْ إِلَّا وَقَعْتُمْ، قَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَكُمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ أَمْرَكُمُ مِنَ الْأُمَرَاءِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعْصِيَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَطِيعُوهُ» [٥٨٣٢].

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْبَرْمَكِيِّ، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدٌ: لَمْ يَشْهَدْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ بَدْرًا.

قَالَ: وَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عمر، أَنَا يُونُسُ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ قَامَ يَصَلِّيُ فَجَهِرَ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا أَبَا حُذَافَةَ لَا تُسَمِّعْنِي وَسَمِعَ اللَّهُ» [٥٨٣٣].

رواه ابن وهب، عَنْ يُونُسَ، فَقَالَ: حُذَافَةُ^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَفَاءِ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ حَمْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيِّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ، نَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، أَنَا ابن وهب، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابن شهاب، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حُذَافَةَ قَامَ يَصَلِّيُ، فَجَهِرَ بِصَلَاتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا ابن حُذَافَةَ لَا تُسَمِّعْنِي، وَسَمِعَ اللَّهُ» [٥٨٣٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَزْرَفِيِّ^(٣)، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، وَأَبُو الدَّرِّ يَقُوتُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الصَّرِيفِيِّ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ:

(١) طبقات ابن سعد ٤/ ١٩٠.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة.

(٣) بالأصل وم: «المرزقي» خطأ والصواب: المزرفي، وقد مرّ التعريف به.

قال الليث في حديث عبد الله بن حذافة صاحب النبي ﷺ أنه كانت فيه دعابة، قال: بلغني أنه حلّ حزام راحلة النبي ﷺ في بعض أسفاره حتى كاد رسول الله ﷺ أن يقع، قلت لليث: ليضحكه بذلك؟ قال: نعم.

قال الزبير: وإنما يقال الغُرْضة^(١)، ولكن عبد الله بن وهب لا علم له بكلام العرب ينسخ نسخة واحدة، فإن ركب بها برجل^(٢) فهي غُرْضة، وإن ركب بها^(٣) بحمل^(٤) فهي بَطَان^(٥)، وإن ركب بها فرساً فهي حِزَام، وإن ركبت بها امرأة فهو وَصِين^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(٧)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُؤَمِّلٌ، نَا حَمَادٌ، نَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «سَلُونِي»، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ أَبِي؟ قَالَ: «أَبُوكَ حَذَافَةٌ - لِلَّذِي كَانَ يَنْسَبُ إِلَيْهِ - فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: لَقَدْ قُتِمَتْ بِأَبِيكَ^(٨) مَقَامًا عَظِيمًا، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَبْرِيءَ صَدْرِي مَا كَانَ يَقَالُ، وَقَدْ كَانَ يَقَالُ فِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٩)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنِي مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ^(١٠).

ح قَالَ: وَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ.

ح قَالَ: وَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ.

(١) الغُرْضُ للرجل: كالحزام للسرّج جمع غروض وأغراض كالغُرْضة بالضّم (القاموس المحيط).

(٢) عن م وبالأصل: رجل.

(٣) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

(٤) عن م وبالأصل: لحمل.

(٥) البطان ككتاب: حزام القتب (القاموس).

(٦) الوصين: بطان عريض منسوج من سيور أو شعر أو لا يكون إلا من جلد. ج وُصِن. (القاموس).

(٧) مسند أحمد ٣٤٨/٤ رقم ١٢٧٨٦.

(٨) كذا بالأصل وم، وفي المسند: قمت بأملك.

(٩) الخبر في طبقات ابن سعد ٢٥٨/١ وما بعدها.

(١٠) ما بين الرقمين مكرر في م، وكان مكرراً بالأصل وشطب وبقي «ابن عباس» مكررة لم تشطب.

ح قَالَ: ونا عمر بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي بَكْر بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ جَدِّهِ الشِّفَاء، قَالَ: ونا أَبُو بَكْر بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُحَمَّد بن يوسف، عَنْ السَّائِب بن يزيد، عَنْ الْعَلَاء بن الحضرمي (١).

ح قَالَ: ونا مُعَاذ بن مُحَمَّد الأنصاري، عَنْ جَعْفَر بن عمرو بن (٢) جَعْفَر بن عمرو بن أُمِيَّة الضَّمْرِي، عَنْ أَهْلِهِ، عَنْ عمرو بن أُمِيَّة الضَّمْرِي دخل حديث بعضهم في حديث بعض، قَالُوا:

إن رسول الله ﷺ لما رجع من الحُدَيْبِيَّة في ذي الحجة سنة ست أرسل [الرسول] (٣) إلى الملوك يدعوهم إلى الإسلام، وكتب إليهم كتباً، فخرج ستة نفرٍ منهم في يوم واحد، وذلك في المحرم سنة سبع، وأصبح كل رجلٍ منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعثه إليهم، وبعث رسول الله ﷺ عَبْدَ اللَّهِ بن حُذَافَةَ السَّهْمِي وهو أحد الستة إلى كسرى يدعو (٤) إلى الإسلام، وكتب إليه كتاباً، قَالَ عَبْدَ اللَّهِ: فدفعْتُ إليه كتاب رسول الله ﷺ، فقرأ عليه ثم أخذه فمزقه، فلما بلغ ذلك رسول الله ﷺ قَالَ: «مُرِّقَ ملكُهُ»، وكتب كسرى إلى باذان عامله على اليمن أن ابعث من عندك رجلين جَلْدَيْن إلى هذا الرجل الذي بالحجاز فليأتاني بخبره، فبعث باذان قهرمانه ورجلاً آخر، وكتب معهما كتاباً، فقدما المدينة، فدفعوا كتاب باذان إلى النبي ﷺ، فتبسم رسول الله ﷺ ودعاهما إلى الإسلام وفرائعهما ترعد، وَقَالَ: «ارجعا عني يَوْمَكُما هذا حتى تأتياني الغد فأخبركما بما أريد»، فجاءاه الغد، فَقَالَ لهما: «أبلغا صاحبكما أن ربي قد قَتَلَ ربه كسرى في هذه الليلة لسبع ساعات مَضَتْ منها» وهي ليلة الثلاثاء لعشر مَضِينَ من جُمَادَى الأولى سنة سبع، وَإِنَّ اللَّهَ سَلَّطَ عليه ابنه شِيْرُوِيه فقتله، فرجعا إلى باذان بذلك، فأسلم هو والأبناء الذين باليمن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِم زاهر بن طاهر، أَنَا أَحْمَد بن الْحُسَيْن الحافظ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن مُحَمَّد بن الفضل القطان، أَنَا أَبُو سَهْل بن زياد القطان، نَا سَعِيد بن عثمان الأهوازي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن معاوية الْجُمَحِي.

(١) سقطت «ح» من الأصل وم، وأضيفت عن المطبوعة.

(٢) عن م وابن سعد وبالأصل: أبي.

(٣) الزيادة عن ابن سعد.

(٤) كذا بالأصل وم وابن سعد، وفي المطبوعة: بدعوة الإسلام.

ح قال المبيهي: وأنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة، أنا أبو محمد يحيى بن منصور القاضي، أنا أبو الفضل أحمد بن سلمة، أنا عبد الله بن معاوية الجمحي، أنا عبد العزيز بن مسلم القسمللي، أنا ضرار بن عمرو، عن أبي رافع، قال:

وجه عمر بن الخطاب جيشاً إلى الروم، وفيهم رجل يقال له: عبد الله بن حذافة من أصحاب النبي ﷺ فأسره الروم، فذهبوا به إلى ملكهم، فقالوا: إن هذا من أصحاب محمد، فقال له الطاغية: هل لك أن تنصر وأشرك في ملكي وسلطاني؟ قال له عبد الله: لو أعطيتني جميع ما تملك وجميع ما ملكته العرب - وفي رواية القطان: وجميع مملكة العرب^(١) - على أن أرجع عن دين محمد ﷺ طرفة عين ما فعلت، قال: إذا أقتلك، قال: أنت وذاك، قال: فأمر به فصُلب، وقال للرماة ارموه قريباً من يديه، قريباً من رجله، وهو يعرض عليه، وهو يأبى، ثم أمر به فأُنزل، ثم دعا بقدر فصب فيها ماء حتى احترقت، ثم دعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأخذهما فألقى فيها، وهو يعرض عليه النصرانية، وهو يأبى، ثم أمر به أن يُلقى فيها، فلما ذهب به بكى، فقيل له: إنه قد بكى، فظن أنه جزع، فقال: ردوه، يعرض عليه النصرانية، فأبى، قال: فما أبكاك إذا؟ قال: أبكاني إن قتلت، هي نفس واحدة تُلقى الساعة في هذه القدر فتذهب، فكنت أشتهي أن يكون بعدد كل شعرة في جسدي نفس تُلقى، هذا في الله، قال له الطاغية: هل لك أن تقبل رأسي وأخلي عنك، قال له عبد الله: وعن جميع أسارى المسلمين؟ قال: وعن جميع أسارى المسلمين، قال عبد الله: فقلت في نفسي عدو من أعداء الله أقبل رأسه يخلي^(٢) عني وعن أسارى المسلمين لا أبالي، قال: فدنا منه فقبل رأسه، قال: فدفع إليه الأسارى، فقدم بهم على عمر، فأخبر عمر بخبره، فقال: حق على كل مسلم أن يقبل رأس عبد الله بن حذافة، وأنا أبداً، فقام عمر فقبل رأسه.

قال أحمد بن سلمة: سألني عن هذا الحديث محمد بن مسلم، ومحمد بن إدريس، وقالوا لي: ما سمعنا بهذا الحديث قط^(٣).

(١) كتبت بين السطرين فوق الكلام بالأصل.

(٢) عن م وبالأصل: يخل.

(٣) نقله الذهبي في سير أعلام النبلاء ١٤/٢ من طريق عبد الله بن معاوية الجمحي، وانظر الإصابة ٢٩٦/٢ - ٢٩٧ ورد فيها مختصراً.

أَنْبَانَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَرِّزِ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، أَنَا ثَابِتُ بْنُ بَنْدَارِ بْنِ أَسَدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَسْتَرَابَادِيِّ^(١)، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ نُعَيْمٍ، أَنَا صَالِحُ بْنُ عَلِيٍّ النُّوفَلِيِّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُدَامِيِّ، أَنَا عُمَرُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ عَجَلَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ^(٢):

أَسْرَتِ الرُّومَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُذَافَةَ السَّهْمِيُّ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَهُ الطَّاعِيَةُ: تَنْصُرُ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ فِي النَّفْثَةِ^(٣) مِنْ نَحَاسٍ، قَالَ: مَا أَفْعَلُ، فِدَعَا بِالنَّفْثَةِ النَّحَاسِ، فَمَلَأْتُ زَيْتًا وَغُلَيْتُ، وَدَعَا بِرَجُلٍ مِنْ أَسَارَى الْمُسْلِمِينَ فَعَرَضَ عَلَيْهِ النِّصْرَانِيَةَ فَأَبَى، فَالْقَاهُ فِي النَّفْثَةِ، فَإِذَا عِظَامُهُ تَلُوحُ، وَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: تَنْصُرُ وَإِلَّا أَلْقَيْتُكَ، قَالَ: مَا أَفْعَلُ، فَأَمْرُهُ أَنْ يَلْقَى فِي النَّفْثَةِ فَكَتَفُوهُ، فَبَكَى، فَقَالُوا: قَدْ جَزَعُ، قَدْ بَكَى، قَالَ: رَدُّهُ، قَالَ لَهُ: لَا تَرَى إِنِّي بَكَيْتُ جَزْعًا مِمَّا تَرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي، وَلَكِنِّي بَكَيْتُ حِينَ لِي إِلَّا نَفْسٌ وَاحِدَةٌ يَفْعَلُ بِهَا هَذَا فِي اللَّهِ، كُنْتُ أَحَبُّ أَنْ تَكُونَ لِي مِنَ الْأَنْفُسِ عِدَدُ كُلِّ شَعْرَةٍ فِيَّ، ثُمَّ تَسْلُطُ عَلَيَّ فَتَفْعَلُ بِي هَذَا، قَالَ: فَأَعْجَبَ مِنْهُ، وَأَحَبُّ أَنْ يَطْلُقَهُ، فَقَالَ: قَبِّلْ رَأْسِي وَأَطْلُقْكَ، قَالَ: مَا أَفْعَلُ، قَالَ: تَنْصُرُ وَأَزْوَجُكَ ابْنَتِي وَأَقَاسِمُكَ مَلِكِي، قَالَ: مَا أَفْعَلُ، قَالَ: قَبِّلْ رَأْسِي وَأَطْلُقْكَ وَأَطْلُقْ مَعَكَ ثَمَانِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: أَمَا هَذِهِ فَنَعَمْ، قَالَ: فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، وَأَطْلُقْ مَعَهُ ثَمَانِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ فَقَبَّلَ رَأْسَهُ، قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمَازِحُونَ عَبْدَ اللَّهِ يَقُولُونَ: قَبَّلْتَ رَأْسَ عِلْجٍ، يَقُولُ لَهُمْ: أَطْلُقْ اللَّهُ بِتِلْكَ الْقَبْلَةِ ثَمَانِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْمُسْلِمِ الْفَرَّضِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَافِظِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خُرَيْمٍ، أَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ سَمُرَةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ قَالَ:

مَا اخْتَبِرَ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَا اخْتَبِرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ قَدْ

(١). ضبطت بفتح الهمزة وسكون السين عن معجم البلدان (استراباذ).

(٢). قارن مع أسد الغابة ١٠٨/٣.

(٣). في أسد الغابة: «البقرة» وهما بمعنى.

شُكِّي^(١) إلى رسول الله ﷺ أنه صاحب مزاح وباطل، فقال: «اتركوه فإن له بطانة تحب^(٢) الله ورسوله»، وكان رُمي على قيسارية فوقدوه^(٣)، فأفاق وهو في أيديهم فبعثوا به إلى طاغيتهم بالقسطنطينية، فقال: تنصّر وأنكحك ابنتي وأشركك في ملكي، فأبى، قال: إذا أفتلك، قال: فضحك، فأُتي بأسارى فضرب أعناقهم، ومدّ عنقه قال: اضرب، ثم أُتي بآخرين فرموا حتى ماتوا ونصبوه، فقال: ارموا ثم أُتي بنقرة نحاس قد صارت جمرة، فعلق رجلاً ببكرة، فألقي فيها، ثم جرد بسقود فخرج عظامه من دبرها، فعلقوا رجلين قبله، ثم علّقوه، فقال: القوا، القوا، فقال: اتركوه، واجعلوه في بيت ومعه لحم خنزير مشوي، وخمر ممزوج، فلم يأكل ولم يشرب، وأشفقوا أن يموت، فقال: أمّا إن الله عز وجل قد كان أحله لي، ولكن لم أكن لأشمتك بالإسلام، قال: قبل رأسي وأعتقك، قال: معاذ الله، قال: وأعتقك ومن في يدي من المسلمين، قال: أما هذه فنعم، فقبل رأسه، فأعتقهم، فكان [يعير]^(٤) بعد ذلك، فخبّر بالخبر^(٥).

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أحمد بن محمد، أنا عيسى بن علي، أنا عبد الله بن محمد، قال: وبلغني أنه مات عبد الله بن حذافة في خلافة عثمان^(٦).

٣٢٣٨ - عبد الله بن حرام بن سعد

من أقران مكحول.

سمع واثلة بن الأسقع، له ذكر في حديث تقدم [في فضائل الشام]^(٧).

(١) بالأصل وم: «شكا» والصواب ما ارتأيناه.

(٢) بالأصل مهملة بدون نقط، وفي م: «يحب» والصواب ما أثبت.

(٣) بالأصل وم: «وقدوه» والصواب ما أثبت بالذال المعجمة، أي ضربوه حتى أغمي عليه، كما في اللسان وقد.

(٤) سقطت من الأصل وم وأضيفت عن المطبوعة.

(٥) ونقل الذهبي في سير الأعلام من طريق ابن عائد ١٥/٢ القصة وفيها أنه: أطلق له ثلاثمائة أسير وأجازه بثلاثين ألف دينار وثلاثين وصيفة وثلاثين وصيفاً.

ويرجح الذهبي أنه: لعل هذا الملك قد أسلم سراً، ويدل على ذلك مبالغته في إكرام ابن حذافة ١٩.

(٦) مات في حدود الثلاثين في خلافة عثمان، قاله في الوافي بالوفيات ١٧/١٢٦.

(٧) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م، وفي المطبوعة: تقدم في أبواب فضائل الشام، راجع

كتابنا «تاريخ ابن عساكر» المجلد الأول.

٣٢٣٩ - عبد الله بن الحر القيسي^(١)

أدرك النبي ﷺ، وشهد فتح دمشق، وكانت له قطعة بباب كيسان، له ذكر.

قُرأت على أبي محمد السلمي، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ [وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ] ^(٢) بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ ^(٣) بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَقَبِ، نَا أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِثَ ^(٤)، قَالَ: قَالَ الْوَلِيدُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَهِيعة عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ:

بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَرِّ الْقَيْسِيَّ زَرَعَ أَرْضاً بِالشَّامِ، فَأَنْهَبَ زَرْعَهُ، وَقَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى ذَلِّ وَصَغَارٍ فِي أَعْنَاقِ الْكُفَّارِ، فَقَلَّدْتُهُ عُنُقَكَ.

قَالَ الْوَلِيدُ: نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي عَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ:

أَقْطَعَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَاساً مِنْ بَنِي عَبْسٍ مِنْ أُنْدُرِ كَيْسَانَ [أَوْ دِيرِ كَيْسَانَ] ^(٥) مَرَابِطَ خَيْوَلِهِمْ، فَبَلَغَهُ أَنَّهُمْ زَرْعُوهُ، فَأَخَذَهُ مِنْهُمْ وَغَرَّمَهُمْ لَمَّا زَرْعُوهُ.

٣٢٤٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ

ابن الحسن بن المثنى بن مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ

أَبُو طَالِبِ الْعَنْبَرِيِّ الْبَصْرِيِّ

قَدِمَ دِمَشْقَ، وَحَدَّثَ بِهَا عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَحْرِ الْمِنْقَرِيِّ الْبَصْرِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي ^(٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ [بْن.] ^(٧) الْأُكْفَانِي، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الْكَتَّانِي ^(٦)، نَا أَبُو طَالِبِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ، نَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «العبيسي» وفي الإصابة ٨٨/٢ العنسي.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وأضيف عن م.

(٣) في م: الحسين.

(٤) بالأصل وم: عايد.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م.

(٦) بالأصل وم: الكتاني، بالنون خطأ، والصواب الكتاني، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٢٤٨/١٨.

(٧) سقطت من الأصل وم.

محمد بن بكير^(١)، نا الرقاشي، نا مسلم بن إبراهيم، نا همام، عَن قَتَادَةَ، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَتْ نَعْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَهَا قَبْلَانِ^(٢).

قُرِئَتْ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْخَضِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، نا أَبُو طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَحْرٍ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ بِسِيرَافٍ، نا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نا بَكْرُ بْنُ حُدَّاسٍ، نا عَيْسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ:

أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَعْلَيْنِ بَقْبَالَيْنِ، وَهُمَا جَرْدَاوَانِ لَيْسَ عَلَيْهِمَا شَعْرٌ فَأَرَانَا أَنَّهُمَا نَعْلَا النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ: وَنا ثَابِتُ الْبَنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُمَا نَعْلَا النَّبِيِّ ﷺ.

قَالَ: وَنا ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ. نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكِيرٍ^(٣)، نا الرقاشي، نا أَبُو عَاصِمٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُطْلَعَ شَيْءٌ مِنْ نَعْلِهِ عَلَى قَدَمَيْهِ.

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ:

وَأَخْرَجَ إِلَيَّ أَبُو طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ تَمْثَالًا، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَدِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَحْرِ الْمَنْقَرِيِّ، أَخْرَجَ إِلَيْهِ تَمْثَالًا، فَذَكَرَ أَنَّ أَبَا عَثْمَانَ سَعِيدَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ التُّسْتَرِيَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِ تَمْثَالًا فَذَكَرَ أَنَّهُ تَمْثَالٌ لِنَعْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٤)، وَأَنَّ أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيَّ أَخْرَجَ ذَلِكَ إِلَيْهِ بِأَصْبَهَانَ وَحَدَّثَهُ بِهِ:

قَالَ: وَنا أَبُو طَالِبِ قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ زَحْرِ الْمَنْقَرِيِّ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْحَسَنِ التُّسْتَرِيَّ - بِتُسْتَرٍ - أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيَّ^(٥)، قَالَ: قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ - وَاسْمُ أَبِي

(١) في م والمطبوعة: بكر.

(٢) قبال النعل - ككتاب - زمام بين الإصبع الوسطى والتي تليها (القاموس).

(٣) في م والمطبوعة: بكر.

(٤) «صلى الله عليه وسلم» ليست في المطبوعة.

(٥) بالأصل: الفزاري، والمثبت عن م، وقد مرّت اللفظة صواباً قريباً.

أويس عبد الله بن عبد الله بن أويس^(١) بن مالك بن أبي عامر الأصبحي - قال: كانت نعل رسول الله ﷺ الذي حذيت هذه النعل على مثالها عند إسماعيل بن عبد الله بن أويس الحذاء، فحذا مثال هذا النعل بحضرته على مثال نعل رسول الله ﷺ مثلها سواء، ولها قبالات.

٣٢٤١- عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ

ابن الحسن بن هبة الله بن محمد بن يحيى

ابن نوفل بن عبد الله بن محمد الديباجي العثماني

سمع أبا الفتح عبد الوهاب بن أحمد بن حلبة الفقيه - بخران - وأبا عمران موسى بن علي الصِّقْلِيّ النحوي بصور، وأبا القاسم الكحال يمصر، وأبا القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ببيروت، والقاضي أبا محمد عبد الله بن علي بن عياض، وابن عقيل، وأبا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن برهان بصور. وحدثت بقرية من قرى البقاع من أعمال دمشق تسمى بخنة^(٢). وسمع منه غيث بصور، وهبة الله بن عبد الوارث أيضاً بها.

أنبأنا أبو الفرج غيث بن علي ونقلته من خطه، أنا عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن نوفل بن عبد الله بن مُحَمَّد الدِّيْبَاج^(٣) بن عَبْدِ اللَّهِ الْمُطْرَف^(٤) بن عمرو بن عثمان بن عفان، أَبُو مُحَمَّد الديباجي، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن المظفر النحوي إمام بمصر، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل المهندس، أنا أبو بكر محمد بن زبَّان^(٥) بن حبيب نا محمد بن رمح بن المهاجر، أنا الليث عن محمد بن عبد الرحمن عن نافع عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ أنه دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر وأرضها على أن

(١) عن م وبالأصل والمطبوعة: أوس خطأ. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢٥٨/١٠.

(٢) عن م، ورسماً بالأصل: «نحنه» النقطة الأولى موضوعة بين الحرف الأول والثاني. ولم نجدها.

(٣) سمي الديباج لحسن وجهه، انظر تهذيب الكمال ٤٤٠/١٦.

(٤) كان يقال له الْمُطْرَف من حسنه وجماله، قاله الزبير بن بكار انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٧٦/١٠.

وانظر تهذيب التهذيب ج ٢٩٦/٥ وفيه ومنهم من فتح الطاء وشدد الراء.

(٥) بالأصل وم: «ريان» خطأ والصواب ما أثبت وضبط عن التيسير ٦١٥/٢.

يعتملوها من أموالهم ولرسول الله ﷺ شطرها .

قرأت بخط غيث بن علي :

قتل الشريف أبو محمد عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله الديباجي العثماني عند الجبة في طريق بيروت وهو منحدر إلى طرابلس في العشر الأول من رجب سنة أربع وستين . كذلك حدثني والده ، وقال لي ^(١) : مولده سنة سبع وعشرين . كان شاباً أديباً فهماً علقت عنه في المذاكرة شيئاً يسيراً عن الكمال النحوي وأبي الفرج بن برهان وغيرهما .

٣٢٤٢ - عبد الله بن الحسن بن [الحسن بن] ^(٢) علي بن أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
أبو محمد الهاشمي ^(٣)

من أهل المدينة .

روى عن أبيه ، وأمه فاطمة بنت الحسين ^(٤) ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وأبي بكر بن محمد بن عمرو بن ^(٥) حزم ، والأعرج ^(٦) ، وإبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي ، وعكرمة مولى ابن عباس .

روى عنه : عبد الرحمن بن أبي الموالي ، وسفيان الثوري ، وابن علية ، وليث بن أبي سليم ، وجهم بن عثمان ، يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، وعبد العزيز بن المطلب ، وروح بن القاسم ، وقيس بن الربيع ، والحسن بن زيد ، وابنه يحيى بن

(١) سقطت «لي» من الأصل وأضيفت من م .

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت عن م .

(٣) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٨٣/١٠ وتهذيب التهذيب ١٢٣/٣ وتاريخ بغداد ٤٣١/٩ والبداية والنهاية (بتحقيقنا راجع الجزء العاشر : الفهارس) مقاتل الطالبين ، تاريخ الطبري ١٥٢/٣ العبر للذهبي ١٩٦/١ الوافي بالوفيات ١٣٥/١٧ تاريخ الإسلام للذهبي (حوادث سنة ١٤١ - ١٦٠) ص ١٩١ .

وانظر بحاشيته أسماء مصادر أخرى ترجمت له .

(٤) عن م وتهذيب الكمال ، وبالأصل «الحسن» خطأ .

(٥) بالأصل : «محمد بن مروان حزم» خطأ والصواب ما أثبت عن م وتهذيب الكمال .

(٦) وهو عبد الرحمن بن هرمز ، الأعرج ، ترجمته في خليفة ٦٩/٥ .

عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ، وحفص بن عمر بن (١)، وَعَبْدُ اللَّهِ بنِ زِيَاد بنِ سَمْعَانَ، وصالح بن موسى الطَّلْحِي.

ووفد على سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وعلى عمر بن عَبْدِ الْعَزِيزِ، وعلى هشام بن عَبْدِ الْمَلِكِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنُ بنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، أَنَا أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بنِ الْمَقْرِيءِ، نَا عَبْدَانُ، نَا عَاصِمُ بنِ النُّضْرِ، نَا مُعْتَمِرُ بنِ سُلَيْمَانَ، نَا أَبِي، عَنِ مِسْعَرٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ بنِ (٢) حَفْصِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ فِي شَأْنِ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ، فَإِنَّكَ عَفُوٌّ غَفُورٌ، أَوْ غَفُورٌ عَفُوٌّ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ: أَخْبَرَنِي عَمِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَلَّمَهُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بنِ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ النَّقُورِ، أَنَا أَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلَّصُ، نَا مُحَمَّدُ بنِ هَارُونَ الْحَضْرَمِيِّ، نَا مُحَمَّدُ بنِ صَالِحِ بنِ النَّطَّاحِ (٣)، نَا الْمُنْذَرُ بنِ زِيَادٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَجْرَى اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ فَرَجًا لِمُسْلِمٍ، فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كَرْبَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» [٥٨٣٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُظَفَّرِ عَبْدُ الْمُنْعَمِ بنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا أَبُو سَعْدِ الْأَدِيبِ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو الْفَقِيه.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بنِ مَنْصُورٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بنِ الْمَقْرِيءِ، قَالَا: أَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُؤَصِّلِي، نَا سُوَيْدٌ - هُوَ ابْنُ سَعِيدٍ - نَا صَالِحُ بنِ مُوسَى بنِ إِسْحَاقَ بنِ طَلْحَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ، عَنِ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ

(١) بياض بالأصل قليل لا يصل إلى مقدار كلمة، وفي م الكلام متصل وفيها: «وحفص بن عمرو وعبد الله بن زياد...» وفي تهذيب الكمال ٨٤/١٠ روى عنه: ... ومولاه حفص بن عمر، وحفص بن عمر الرقاشي.

(٢) كذا بالأصل وم والمطبوعة.

(٣) بالأصل وم: البطاح خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٣٦٤/١٦.

الحُسَيْن، عَنْ أَبِيهَا عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ»، وَإِذَا خَرَجَ قَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ» [٥٨٣٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْبُقَشَلَانِ^(١)، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْآبَنُوسِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِهْرَانَ الصَّيْرَفِيِّ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغُوي، أَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ التَّرْجُمَانِي، أَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شِرَارُ أُمَّتِي الَّذِينَ غَدُوا بِالنَّعِيمِ، الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَلْوَانَ الطَّعَامِ، وَيَلْبَسُونَ أَلْوَانَ الثِّيَابِ، وَيَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ» [٥٨٣٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَا يَعْقُوبُ^(٣)، أَنَا سَعِيدُ بْنُ أَسَدٍ، أَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءٍ قَالَ:

قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ - وَهُوَ إِذْ ذَاكَ فَتَى شَابٍ - عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَكَانَ يَخْتَلِفُ إِلَى عَمْرِو بْنِ يَسْتَعِينَ بِهِ عَلَى سُلَيْمَانَ فِي حَوَائِجِهِ، فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: إِنَّ رَأْيَتَ أَنْ لَا تَقِفَ بِيَابِي إِلَّا فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَرَى أَنَّهُ يُؤْذَنُ لَكَ فِيهَا عَلَيَّ، فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَقِفَ بِيَابِي فَلَا يُؤْذَنُ لَكَ عَلَيَّ، قَالَ: فَجَاءَهُ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَلَغَهُ أَنَّ فِي الْعَسْكَرِ مَطْعُونٌ^(٤) فَالْحَقُّ بِأَهْلِكَ، فَإِنِّي أَضِنُّ بِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ رَشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ، أَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى، أَنَا عَيْسَى - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَانَ - أَنَا ضَمْرَةَ، قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لِبَعْضِ وَلَدِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: لَا تَقِفَ عَلَى بَابِي سَاعَةً وَاحِدَةً إِلَّا سَاعَةً تَعْلَمُ أَنِّي جَالِسٌ، فَيُؤْذَنُ لَكَ عَلَيَّ، فَإِنِّي أَسْتَحِي مِنْ اللَّهِ أَنْ تَقِفَ عَلَى بَابِي فَلَا يُؤْذَنُ لَكَ عَلَيَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَرَجِ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ - إِجَازَةً - أَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْمَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو عَرُوبَةَ، أَنَا أَيُّوبُ، أَنَا ضَمْرَةَ، عَنْ رَجَاءٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُ بْنُ

(١) بالأصل وم: النقشَلان، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٢) بالأصل وم: «أبو بكر بن محمد» خطأ والصواب ما أثبت، انظر المطبوعة.

(٣) الخبر في المعرفة والتاريخ ٦٠٩/١.

(٤) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: «مطعوناً» كما في المعرفة والتاريخ.

عَبْدُ الْعَزِيزِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ: إِنَّ رَأَيْتَ أَنْ لَا تَأْتِيَ إِلَّا فِي السَّاعَةِ الَّتِي تَرَى أَنَّهُ يُؤْذَنُ لَكَ عَلَيَّ^(١) فِيهَا فَافْعَلْ، فَإِنِّي أَخَافُ اللَّهَ أَنْ تَقِفَ بِيَابِي فَلَا يُؤْذَنُ لَكَ، وَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ بَلَغَهُ أَنَّ فِي الْعَسْكَرِ مَطْعُونًا فَالْحَقْ بِأَهْلِكَ فَإِنِّي أَضِنُّ بِكَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٢) وَأَبُو^(٣) غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبَنَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، عَنْ نَافِعِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ لَهُ عَمْرٌ: إِنَّكَ لَنْ تُغْنِمَ أَهْلَكَ شَيْئًا خَيْرًا مِنْ نَفْسِكَ، فَرَجَعَ وَاتَّبَعَهُ حَوَائِجُهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَبُو أَيُّوبَ سُلَيْمَانَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَلَّابِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي^(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنِ يَقُولُ:

وَفَدْتُ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَقَالَ لِي: مَا لِي لَا أَرَى ابْنَيْكَ مُحَمَّدًا وَإِبْرَاهِيمَ بَأْتِيَانَا فِيمَنْ أَتَانَا؟ فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حَبِّبَ إِلَيْهِمَا الْبَادِيَةَ وَالْخُلُوةَ فِيهَا، وَلَيْسَ تَخْلِفُهُمَا عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ لِمَكْرُوهِ، فَسَكَتَ هِشَامٌ، قَالَ: فَلَمَّا ظَهَرَ وَلَدُ الْعَبَّاسِ تَغْيِبًا^(٥) أَيْضًا، فَلَمْ يَأْتِيَا^(٦) أَحَدًا مِنْهُمْ، وَسَأَلَ عَنْهُمَا أَبُو الْعَبَّاسِ، فَأَخْبَرَهُ أَبُوهُمَا عَنْهُمَا بِنَحْوِ مِمَّا قَالَ لَهُ هِشَامٌ، فَكَفَّ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْهُمَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ الْأَنْمَاطِيُّ، وَأَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدٍ - زَادَ أَبُو الْبَرَكَاتِ وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، قَالَا أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ، الْأَهْوَازِيُّ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ^(٧)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ^(٨) بْنِ

(١) استدركت عن هامش الأصل وبجانبها كلمة صح.

(٢) في م: محمد بن محمد بن محمد.

(٣) بالأصل: «أبو أبو» خطأ والصواب عن م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: الموال.

(٥) غير مقروءة بوضوح بالأصل وم ونمیل إلى قراءتها: «بعثنا» والمثبت عن المطبوعة.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل وم، والمثبت عن المطبوعة.

(٧) طبقات خليفة بن خياط ص ٤٤٩ رقم ٢٢٦٥.

(٨) «بن حسن» استدركت على هامش الأصل وبجانبه كلمة صح.

علي بن أبي طالب أمه فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب، توفي قبل الهزيمة قليلاً، يكنى أبا محمد.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا يَوْسُفُ بْنُ رَبَاحٍ، نَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بَشَرٍ الدُّوَلَابِيُّ، نَا معاوية بن صالح، قَالَ: سمعت يَحْيَى بن معين يقول في تسمية تابعي أهل المدينة ومحدثيهم: عَبْدُ اللَّهِ بن حسن بن حسن.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الفراء، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ قَالُوا: أَنَا أَبُو جعفر بن الْمُسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طاهر الْمُخْلَص^(١)، نَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الطُّوسِي، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وولد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: محمداً، وبه كان يكنى، أمه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْلٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن الحسن، وفيه البقية، وَحَسَنًا، وإبراهيم، وزينب كانت عند الوليد بن عَبْدِ الملك، وهو خليفة، وأم كلثوم كانت عند محمد بن علي بن الحسين علي توفيت عنده، وليس لها ولد، وأمهم فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب^(٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر محمد بن شعجاع، أَنَا أَبُو عمرو بن مندة، أَنَا الحسن بن محمد بن أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ^(٣) بن محمد، أَنَا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا^(٤)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ في الطبقة الرابعة من أهل المدينة: عَبْدُ اللَّهِ بن الحسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، ويكنى أبا محمد، مات في حبس أبي جعفر قبل مقتل محمد ابنه بأشهر.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر الأنصاري، أَنَا الحسن بن علي، أَنَا أَبُو عمر بن حيوية، أَنَا سليمان^(٥) بن إسحاق، نَا الحارث بن أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٦)، قَالَ: في الطبقة

(١) «نا أبو طاهر المخلص» مكرر في م.

(٢) انظر نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٥١.

(٣) قوله: «أنا أحمد» سقط من م.

(٤) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٥) بالأصل وم: سليم، خطأ، والصواب ما أثبت، وهو سليمان بن إسحاق بن إبراهيم الخليل، أبو أيوب الجلاب.

انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٦٣/٩.

(٦) لم يرد له ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع الذي بين يدي ضمن القسم الضائع لتراجم قسم كبير من المدنيين.

الرابعة من أهل المدينة: عَبْدُ اللَّهِ بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب بن عَبْدُ الْمُطَّلِب بن هاشم، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت حسين بن علي بن أبي طالب، كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن حسن يكنى أبا مُحَمَّد، قَالَ مُحَمَّد بن عمر: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن حسن من العَبَاد، وَكَانَ لَهُ شَرَفٌ وَعَارِضَةٌ وَهَيْبَةٌ وَلِسَانٌ شَدِيدٌ، وَأَدْرَكَ دَوْلَةَ بَنِي الْعَبَّاسِ، وَوَفَدَ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِالْأَنْبَارِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بن حسن يَوْمَ مَاتَ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ مَوْتُهُ قَبْلَ مَقْتَلِ ابْنِهِ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ بِأَشْهُرٍ، وَقَتَلَ مُحَمَّد بن عَبْدُ اللَّهِ آخِرَ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةٍ، فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَكَانَتْ لِعَبْدِ اللَّهِ بن حسن أَحَادِيثُ.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ الْكُوفِيُّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بن نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ، وَالْمُبَارَكُ بن عَبْدُ الْجَبَّارِ، وَمُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ - زَادَ أَحْمَدُ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: — أَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بن سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ^(١)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: رَأَيْتُهُ رَوَى عَنْهُ لَيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ، وَابْنُ عُثَيْمٍ، وَابْنُ أَبِي الْمَوَالِي، يُرْوَى عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بنت حسين^(٢)، وَأَبِي بَكْرٍ بن حَزْمٍ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ

- إِجَازَةً -.

ح ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بن أَبِي حَاتِمٍ^(٣)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، رَوَى عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بنتِ الْحُسَيْنِ، وَأَبِي بَكْرٍ بن حَزْمٍ^(٤)، وَالْأَعْرَجُ، وَعِكْرَمَةُ، وَإِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ بن طَلْحَةَ، رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ، وَالثَّوْرِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بن أَبِي الْمَوَالِي، وَابْنُ عُثَيْمٍ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: رَوَى عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَوَى ابْنُ أَبِي فُذَيْكٍ عَنْ حَكِيمٍ^(٥) بن عُثْمَانَ عَنْهُ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بن الْمُطَّلِبِ، وَرَوْحُ بن الْقَاسِمِ، وَيزِيدُ بن أَسَامَةَ بن الْهَادِ.

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٧١/ ١.

(٢) بالأصل وم: «حسن» خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّت الإشارة إلى ذلك في بداية الترجمة.

(٣) الجرح والتعديل ٥/ ٣٣.

(٤) في م: «وأبي بكر حرم».

(٥) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب: «جهم» كما في الجرح والتعديل.

قُرأت على أبي الفضل بن ناصر، عَنْ أَبِي الفضل أيضاً، عَنْ أَبِي طاهر الخطيب،
أَنَا أَبُو القاسم بن الصَّوَّاف، أَنَا أَبُو بكر المهندس، نَا أَبُو بَشَر الدَّوْلَابِي (١) قَالَ أَبُو مُحَمَّد:
عَبْدُ اللَّهِ بن الحَسَن (٢) بن حسن (٣) بن علي بن أبي طالب.

أُنَبِّئَانَا أَبُو جعفر محمد بن أبي علي، أَنَا أَبُو بكر الصفَّار، أَنَا أَبُو بكر الحافظ، أَنَا
أَبُو أَحْمَد الحاكم قَالَ أَبُو مُحَمَّد: عَبْدُ اللَّهِ بن حسن (٤) بن حسن بن علي بن أبي طالب
الهاشمي المدني، وَأُمُّهُ فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب، عَنْ أُمِّهِ فاطمة بنت
حسين، وَأَبِي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، روى عنه أَبُو بكر ليث بن أبي
سُلَيْم القُرشي، وَأَبُو بَشَر إِسْمَاعِيل بن إبراهيم بن عَلِيَّة الأَسدي، وَأَبُو مُحَمَّد
عَبْد الرَّحْمَن بن زيد بن أبي الموالى القُرشي، مات (٥) في حبس أبي جعفر قبل قتل ابنه
محمد بأشهر، وَيَقَال: قُبِيل الهزيمة بقليل، كَنَاه لَنَا مُحَمَّد بن عيسى، قَالَ: أَنَا موسى
- يعني ابن زكريا - أَنَا خليفة - يعني ابن خِيَّاط - (٦).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وَأَبُو النجم بدر بن عَبْدُ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الحَسَن
علي بن الحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب (٧)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بن الحَسَن بن
الحَسَن بن علي بن أبي طالب، أَبُو مُحَمَّد من أهل المدينة، وفد مع جماعة من الطالبين
على أَبِي العباس السفاح، وهو بالأنبار، ثم رجعوا إلى المدينة، فلما ولي المنصور
حبس عَبْدُ اللَّهِ بالمدينة لأجل ابنه محمد وإبراهيم عدة سنين، ثم نقله إلى الكوفة فحبسه
بها حتى مات.

أَخْبَرَنَا أَبُو البركات الأنماطي، أَنَا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو العلاء الواسطي،
أَنَا أَبُو بكر البَابِيسيري، أَنَا الأَحوص بن الْمُفَضَّل، أَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي مُصْعَب بن عَبْدُ اللَّهِ،

(١) الكنى والأسماء للدولابي ٩٨/٢.

(٢) بالأصل وم: الحسين، خطأ.

(٣) عند الدولابي: أبو محمد عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب.

(٤) في م: حسين.

(٥) من قوله: وأبو بشر... إلى هنا سقط من م.

(٦) انظر طبقات خليفة ص ٤٤٩.

(٧) الخبر في تاريخ بغداد ٤٣١/٩.

حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَثْمَانَ، حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَسُئِلَ عَنِ السَّدْلِ^(١) فَقَالَ: لَا بَأْسَ بِهِ، قَدْ رَأَيْتُ مِنْ يُوْثُقٍ بِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَلَمَّا قَامَ النَّاسُ قُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ.

- فِي نَسْخَةِ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .
قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٢)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْمَغِيرَةِ الرَّازِيِّ، نَا جَرِيرٍ، قَالَ: كَانَ الْمَغِيرَةُ إِذَا ذَكَرَ لَهُ الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(٣) قَالَ: هَذِهِ الرَّوَايَةُ الصَّادِقَةُ قَالَ: وَذَكَرَ أَبِي عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ أَنَّهُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ الَّذِي يَرُوي عَنْ أَبِيهِ^(٤) ثَقَّةٌ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو النُّجُمِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٥)، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٦) صَاحِبُ الْعَبَّاسِيِّ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْفَارَسِيِّ، نَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ، نَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلَ مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ^(٧) الْأَنْصَارِيَّ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ وَأَنَا أَسْمَعُ، قَالَ لَهُ: فَعَبَدَ اللَّهُ بْنُ حَسَنٍ؟ قَالَ يَحْيَى: هَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ بْنُ حَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ.

- فِي نَسْخَةِ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالِ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ - إِجَازَةٌ - .

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي

(١) السَّدْلُ: هُوَ أَنْ يَلْتَحِفَ بِثَوْبِهِ وَيَدْخُلَ يَدَيْهِ مِنْ دَاخِلٍ، فَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ وَهُوَ كَذَلِكَ. وَقِيلَ السَّدْلُ: هُوَ أَنْ يَضَعُ وَسْطَ الْإِزَارِ عَلَى رَأْسِهِ وَيُرْسِلُ طَرَفَيْهِ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَجْعَلَهُمَا عَلَى كَتِفَيْهِ (النهاية: سدل).

(٢) الْخَبَرُ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ ٣٤/٥.

(٣) بِالْأَصْلِ وَم: الْحُسَيْنُ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ.

(٤) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ: «عَنْ أُمِّهِ».

وَقَدْ مَرَّ فِي أَوَّلِ تَرْجُمَتِهِ أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتَ الْحُسَيْنِ.

(٥) الْخَبَرُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ٤٣٢/٩.

(٦) عَنْ تَارِيخِ بَغْدَادِ وَبِالْأَصْلِ وَم: الْحَسَنِ.

(٧) تَارِيخِ بَغْدَادِ: عَوْفٌ.

حاتم، قال: سمعت أبي يقول: عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ ثَقَّةٌ^(١).

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي غَالِبٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِي الْبَتَاءِ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بنِ مُحَمَّدَ بنِ مَخْلَدٍ، أَنَا عَلِي بنِ مُحَمَّدَ بنِ خَزَفَةَ، أَنَا.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْقٍ، وَأَبُو النّجْمِ، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ، نَا أَبُو بكر الخطيب^(٢)، أَخْبَرَنِي الْحُسَيْن بنِ عَلِي الصَّيْمَرِي، أَنَا عَلِي بنِ الْحَسَنِ الرَّازِي، قَالَا: نَا مُحَمَّد بنِ الْحُسَيْن الرَّغْفَرَانِي، أَنَا أَحْمَد بنِ زُهَيْرٍ، أَنَا مُضْعَب بنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ عِلْمَانَا يَكْرُمُونَ أَحَدًا مَا يَكْرُمُونَ عَبْدَ اللَّهِ بنِ حَسَن بنِ حَسَنٍ، وَعنه روى مالك الحديث في السَّدَل - زاد ابن خَزَفَةَ: فِي الصَّلَاةِ - وَقَالَ الخطيب: وَلَعَبْدُ اللَّهِ بنِ حَسَن رَوَايَةٌ عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، روى عنه سوى مالك عَبْدُ الْعَزِيز بنِ مُحَمَّدٍ الدَّرَّاوردي، والمُنْذِر بنِ زياد الطائِي.

أُنْبِئَانَا أَبُو عَلِي مُحَمَّد بنِ سَعِيد بنِ إِبْرَاهِيم بنِ نِهَانٍ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بنِ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَد بنِ الْحَسَنِ بنِ أَحْمَدٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بنِ إِسْحَاق بنِ إِبْرَاهِيمٍ، وَأَبُو عَلِي بنِ نِهَانٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَحْمَد بنِ الْحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلِي بنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بنِ الْحَسَنِ بنِ مِقْسَمِ المَقْرِيءِ، أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَد بنِ يَحْيَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بنِ عُبَيْد بنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بنِ إِسْحَاق الجَعْفَرِي^(٣)، قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ يَكْثُرُ الْجُلُوسَ إِلَى رِبْعَةٍ^(٤) قَالَ: فَتَذَاكُرُوا يَوْمًا الشُّنَنَ فَقَالَ رَجُلٌ كَانَ فِي الْمَجْلِسِ: لَيْسَ الْعَمَلُ عَلَى هَذَا، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: أَرَأَيْتَ إِنْ كَثُرَ الْجَهَالُ حَتَّى يَكُونُوا هُمُ الْحُكَّامُ، أَفَهُمُ الْحُجَّةُ عَلَى السَّنَةِ؟ قَالَ رِبْعَةٌ: أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا كَلَامُ أَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى بنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي تَمَّامِ عَلِي بنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرِو بنِ حَيَّوِيَّةٍ، أَنَا مُحَمَّد بنِ الْقَاسِمِ بنِ جَعْفَرِ الْكُوكَبِيِّ، نَا ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، نَا خَالِد بنِ

(١) الجرح والتعديل ٣٤/٥.

(٢) تاريخ بغداد ٤٣٢/٩.

(٣) بعدها بالأصل وم: «قال: كان عبد الله بن إسحاق الجعفري» مكرر، حذفناه.

(٤) هو ربيعة بن أبي عبد الرحمن، أبو عثمان القرشي التيمي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٦٣/٦.

خَدَّاش، نَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: كُنَّا مَعَ أَيُّوبَ بِمَكَّةَ جُلُوسًا، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ خَلْفِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ بِجَسَدِهِ كُلِّهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ تَسْلِيمًا خَفِيًّا^(١)، ثُمَّ التَفَتَ إِلَيْنَا وَقَدْ دَمَعَتْ عَيْنَاهُ، فَلَمْ يَزَلْ مُنْكَسًّا حَتَّى قَامَ، فَلَمَّا قَامَ قُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا بَكْرٍ مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي سَلَّمْتَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: ابْنُ النَّبِيِّ، ابْنُ النَّبِيِّ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الثَّقُفِيِّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُوْهَبٌ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْخَضِرِ الْجَوَالِيقِيِّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الطَّيِّبِ بْنِ الصَّبَّاحِ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ:

كَانَتْ سَارِيَّةُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ فَدَفَعَهُ حَتَّى وَقَعَ لَوَجْهِهِ، فَقَالَتْ الْأَنْصَارُ: السَّلَاحَ، السَّلَاحَ، فَكَادُوا يَهَيِّجُوهَا - وَقَالَ ابْنُ الْبُسْرِيِّ: أَنْ يَهَيِّجُوهَا - فَتَنَّةٌ، فَسَكَّتُوهُمْ بِغَيْرِ شَرٍّ، وَكَانَتْ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ لَهْشَامُ بْنُ عُرْوَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الْحَدَّادِ فِي كِتَابِهِ، وَأَخْبَرَنِي أَبُو الْمُعَالِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ عَنْهُ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الرَّجَاءِ يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ مُحَمَّدٌ، وَابْنُ أَخِيهِ أَبُو نَهْشَلٍ عَبَادٌ، وَأَبُو الْفَتْوحِ مُحَمَّدُ ابْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ، التَّمِيمِيُّونَ، قَالُوا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي الرَّجَاءِ - إِمْلَاءً -.

قَالَ أَبُو الْفَتْوحِ وَأَنَا حَاضِرٌ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ^(٢)، قَالَا: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، نَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، نَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا، وَلَا صَلَّى عَلَى مَنْ لَمْ يَصَلِّ عَلَيْهِمَا.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «خَفِيًّا» وَهُوَ أَشْبَهُ.

(٢) فِي الْمَطْبُوعَةِ: بَنِي مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنُونَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقِ - إِمْلَاء - نَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْبَزَّازِ^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدَ^(٢) الرِّبَاحِيِّ، نَا بَشَرُ^(٣) بْنُ آدَمَ، نَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ^(٤) أَبُو زُبَيْدَ، نَا عَمَّارُ بْنُ زُرَيْقٍ^(٥)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ^(٦) عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: مَا أَرَى أَنْ رَجُلًا يَسْبُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ تَيْسِرُ لَهُ تَوْبَةٌ أَبَدًا.

كَذَا قَالَ: وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِ بْنِ يَوْسَفَ، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنِ الْمَأْمُونِ.

ح وَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ ابْنِ الْكُرَيْدِيِّ^(٧)، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَتِيقِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا ابْنُ أَبِي الْعَوَّامِ الرِّبَاحِيِّ، نَا بَشَرُ بْنُ آدَمَ، نَا عَبَثَرُ بْنُ الْقَاسِمِ أَبُو زُبَيْدَ، نَا عَمَّارُ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ قَالَ:

مَا أَرَى رَجُلًا يَسْبُ أَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٌ تَيْسِرُ^(٨) لَهُ تَوْبَةٌ أَبَدًا.

قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: وَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ، نَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْعَامِرِيِّ، نَا عَمْرُو بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا يَقْبَلُ اللَّهُ تَوْبَةَ عَبْدٍ تَبَرَّأَ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَمْرٍ، وَإِنَّمَا لِيَعْرِضَانِ عَلَى قَلْبِي فَادْعُو اللَّهَ لِهَمَّا، أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عَمْرِو مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

(١) فِي م: الْبَزَّازِ.

(٢) بِالْأَصْلِ: «زَيْدُ الرِّبَاحِيِّ» وَالْمُثَبِّتُ عَنْ م، وَانْظُرْ تَرْجَمَتَهُ فِي سِيرِ أَعْلَامِ النُّبَلَاءِ ٧/١٣.

(٣) بِالْأَصْلِ وَم: «بَشَرٌ» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، تَرْجَمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٥٦/٣.

(٤) تَرْجَمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٨٩/٩.

(٥) بِالْأَصْلِ وَم: زُرَيْقٍ، بِتَقْدِيمِ الزَّايِ وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، تَرْجَمَتُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٤٣٠/١٣.

(٦) كَذَا وَرَدَ نَسْبُهُ هُنَا بِالْأَصْلِ وَم.

(٧) بِالْأَصْلِ وَم: «الْكُرَيْدِيُّ» بِالنُّونِ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ وَضَبَطَ عَنْ تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ ١٢١٤/٣.

(٨) غَيْرُ مَقْرُوءَةٍ فِي م، وَلَيْسَتْ مَوْجُودَةً فِي الْمَطْبُوعَةِ.

حسين تَوْضُأً ومسح على خُفَّيه، قَالَ: فقلت له: تمسح؟ فَقَالَ: نعم، قد مسح عمر بن الخطاب، ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق.

أُنْبَأَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، أَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ الْمَأْمُونِ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُقَرِّي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَنَعَمِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَتِيقِي، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحَسَنِ الدَّرَاقُطَنِي، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّفَّارِ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا شَبَابَةُ، نَا حَفْصُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ عَنْ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: امسح، فقد مسح عمر بن الخطاب، فقلت: إنما أسألك أنت. أتمسح^(١)؟، قَالَ: ذَاكَ أَعْجَزُ لَكَ حِينَ أَخْبَرَكَ عَنْ عَمْرِو، وَتَسْأَلُنِي عَنْ رَأْيِي فَعَمْرُ كَانَ خَيْرًا مِنِّي، وَمِلَّةُ^(٢) الْأَرْضِ مِثْلِي، قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ: إِنَّ هَذَا مِنْكُمْ تَقِيَّةٌ^(٣)، فَقَالَ لِي وَنَحْنُ بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمَنْبَرِ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا قَوْلِي فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فَلَا تَسْمَعَنَّ قَوْلَ أَحَدٍ بَعْدِي، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ مَقْهُورًا، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ بِأَمْرِ فَلَمْ يُنْفِذْهُ فَكُفِيَ بِهِذَا إِزْرَاءً عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَنْقُصَةً أَنْ يَزْعُمَ قَوْمٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ بِأَمْرِ فَلَمْ يُنْفِذْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا أَبُو بَكْرِ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، نَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ، نَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، نَا شَبَابَةُ، نَا حَفْصُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ^(٤): مِنْ هَذَا الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ مَقْهُورًا؟ وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ بِأَمْرِ فَلَمْ يُنْفِذْهُ؟ فَكُفِيَ إِزْرَاءً عَلَى عَلِيٍّ وَمَنْقُصَةً بِأَنْ يَزْعُمَ قَوْمٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَهُ بِأَمْرِ فَلَمْ يُنْفِذْهُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَعَزِّ قُرَاتِكِينَ بْنُ الْأَسْعَدِ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَمْرُ^(٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الزِّيَاتِ، نَا قَاسِمُ بْنُ زَكْرِيَا الْمُطَرِّزِ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ

(١) بالأصل: «المسح» وغير ظاهرة في م من التصوير، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) بالأصل وم: «وملي».

(٣) بالأصل: بقية، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) ورد الخبر في م، ثم كرر من أوله إلى هنا فيها ثم شطب فيها بخط فوق كلمة أبو عبد الله بعد أخبرنا،

وبعد «أنه قال».

(٥) بالأصل: «أنا أبو عمر» خطأ والصواب عن م، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٣ وكناه الذهبي

أبا حفص.

القاسم الأسدي أبو إبراهيم، قال: رأيت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي ذكر قتل عثمان فبكى حتى بلّ لحيته وثوبه.

أُنْبَأَنَا أَبُو نصر الحسن بن محمد بن إبراهيم، أَنَا أَبُو الحسين بن الطّئوري، أَنَا عَبْد الباقي بن عَبْد الكريم الشيرازي، أَنَا عَبْد الرَّحْمَن بن عمر بن أَحْمَد الخلال، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن يعقوب بن شَيْبَة، أَنَا جدي، أَنَا يَعْلَى بن عُيَيْد، أَنَا أَبُو خالد - يعني الأحمر - قال: سألت عَبْد الله بن حسن عَنِ الصَّلَاة خلف هؤلاء؟ فَقَالَ: من صلاها في وقتها فصلّ خلفه، ومن لم يُصَلِّها في وقتها فلا صَلّى الله عليه.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْد الله يَحْيَى بن الحسن، عَنِ أَبِي المعالي مُحَمَّد بن عَبْد السّلام الواسطي، أَنَا أَبُو الحسن علي بن مُحَمَّد بن خَزَفَة الصّيدلاني، أَنَا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الحسين بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بكر بن أَبِي خَيْثَمَة، أَنَا عمرو بن حمّاد بن طلحة، حَدَّثَنِي أسباط بن نصر، عَنِ السّديّ قال:

قَالَ لي عَبْد الله بن الحسن: يَا سُدّي أَخْبِرْنِي عَنِ شِيعَتِنَا قَبْلَكُمْ بالكوفة، قَالَ: قلت: إِنَّ قوماً يَتَحَلُونَكُمْ يزعمون أَنَّ الأرواح تناسخ، فَقَالَ لي: يَا سُدّي كَذِب هؤلاء، ليس هؤلاء مِنَّا ولا نحن منهم، فقلت: إِنَّ عِنْدَنَا قوماً يَتَحَلُونَكُمْ يزعمون أَنَّ العلم ينكث^(١) في قلوبكم، فَقَالَ لي: يَا سُدّي ليس هؤلاء مِنَّا، ولا نحن منهم، يَا سُدّي من أتى منا الفقهاء وجالسهم كان عالمًا، ومن لم يأتهم كان جاهلاً، فَقَالَ العباد: الأرواح تناسخ؟ قَالَ: يقولون: إِذَا كان رجل سوء خرج منه روحه فتصير في بهيمة فيعذب، والصالح خلاف ذلك.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن السّمَرَقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن مَسْعُودَة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي^(٢)، أَنَا ابن ناجية، أَنَا القاسم بن زكريا بن دينار، أَنَا إِسحاق بن منصور، عَنِ أَبِي بكر بن عِيَّاش، عَنِ سُلَيْمَانَ بن قَرَم قَالَ: قلت لعَبْد الله بن الحسن: فِي أَهْل قِبَلَتِنَا كَفَّار؟ قَالَ: نعم، الرافضة.

أَخْبَرَنَا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنَا أَبُو صالح أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا أَبُو

(١) كذا بالأصل وم: ينكث بالياء المثناة، واللفظة لا تتفق مع المقام، فالكث: النقص.

(٢) الخبر في الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ضمن أخبار سليمان بن قرم الضبي ٣/ ٢٥٥.

الحَسَنُ بن السَّقَا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بن بالويه، قَالَا: ثَنَا ^(١) مُحَمَّد بن يعقوب، نَا عَبَّاس بن مُحَمَّد قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بن معين يقول: نَا جَعْفَر بن عون العمري، نَا فَضِيل بن مرزوق، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن الحَسَن بن الحَسَن يقول لرجل من الرافضة: وَاللَّهِ إِنَّ قَتْلَكَ لَقُرْبَةٌ لَوْلَا حَقَّ الْجَوَار.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفراء، وَأَبُو غَالِب وَأَبُو عَبْدَ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِي، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَر بن الْمَسْلَمَة، أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَيْر بن بَكَار، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّد بن موسى بن طلحة بن عمر بن عُبيد الله، عَنْ مُحَمَّد بن معن الغناري، عَنْ مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن عمرو بن ^(٢) عثمان قَالَ: قَالَ يَوْمًا زَيْد بن علي بن حسن ^(٣): بئست الجاهلية، كانت جاهلية زُهَيْر بن أَبِي سُلمى حيث يقول:

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ تُمِثُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِرَم ^(٤)
قَالَ: فَقَالَ عَبْدَ اللَّهِ بن حسن بن حسن: نعمت الجاهلية، كانت جاهلية زُهَيْر بن أَبِي سُلمى حيث يقول:

وَأَعْلَمُ مَا فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَم ^(٥)
فَقَالَ لَهُ زَيْد بن علي: مَا يَشْفِي عِلَّتَكَ الدَّوَاءَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدَ اللَّهِ بن الحسن: صَدَقْتَ حِينَ كَانَ أَبِي ابْنَ عَمِّ أُمِّي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ السَّلْمِي - إِذْنًا وَمَنَاوَلَة، وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا مُحَمَّد بن الْحُسَيْن، أَنَا الْمُعَاوِي بن زَكْرِيَا ^(٦)، نَا الْحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سَعِيد الْكَلْبِي، نَا مُحَمَّد بن زَكْرِيَا، نَا مُحَمَّد بن عَبْدَ الرَّحْمَنِ التَّمِيمِي ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَقَعَ بَيْنَ جَعْفَر بن مُحَمَّد وَبَيْنَ عَبْدَ اللَّهِ بن حسن كلام في صدر يوم، قَالَ: فَأَغْلَظَ فِي الْقَوْلِ عَبْدُ اللَّهِ بن حسن، ثُمَّ افْتَرَقَا وَرَاحَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَالْتَقِيَا عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ أَبُو عَبْدَ اللَّهِ جَعْفَر بن

(١) في م: نا.

(٢) عن م، وبالأصل «عن».

(٣) كذا بالأصل وم وهو تحريف والصواب: «الحسين» انظر جمهرة ابن حزم ص ٥٢.

(٤) ديوانه ط بيروت ص ٨٦.

(٥) بالأصل وم: «عمي» والمثبت عن الديوان ص ٨٦.

(٦) الخبر في كتاب المجلس الصالح الكافي للمعافي بن زكريا ٨٦/٢ - ٨٧.

(٧) كذا بالأصل وم، وفي المجلس الصالح: التميمي.

محمّد لعبد الله بن حسن: كيف أمسيت يا أبا محمّد؟ قال: كخير، كما يقول الْمُعْظَبُ^(١)، فقال: يا أبا محمّد أما علمت أن صلة الرحم تخفّف الحساب؟ فقال: لا يزال يجيء بالشيء لا يعرفه^(٢) قال: فإني أتلو عليك قرآنًا قال: وذلك أيضاً، قال: نعم، قال: فهاته، قال: قول الله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوءَ الْحِسَابِ﴾^(٣)، قال: فلا تراني بعدها قاطعاً رحماً.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ^(٤)، أَنَا رِشَاءُ بْنُ نَظِيفٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ الضَّرَابِ^(٥) أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَرْوَانَ الدِّينُورِي، نَا عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِي، نَا أَبُو مُصْعَبٍ، نَا أَبِي قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ لَابْنِهِ: يَا بَنِي اسْتَعْنِ عَلَى الْكَلَامِ بِطُولِ الْفِكْرِ فِي الْمَوَاطِنِ الَّتِي تَدْعُوكَ نَفْسُكَ إِلَى الْقَوْلِ، فَإِنَّ لِلْقَوْلِ سَاعَاتٍ يَضُرُّ فِيهَا الْخَطَأُ، وَلَا يَنْفَعُ فِيهَا الصَّوَابُ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بْنُ زُرَيْقٍ، أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ، نَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَّامٍ أَبُو الْمُفَضَّلِ الْكُوفِي، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعُلُوي النَّصِيبِي بِبَغْدَادٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَى بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْعُلُوي، حَدَّثَنِي أَبِي أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ: سَمِعْتُ عَمِي الْحُسَيْنَ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ: سَبَّ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ فَأَعْرَضَ عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ، فَقِيلَ لَهُ: لِمَ لَا تَجِيبُهُ؟ قَالَ: لَمْ أَعْرِفْ مَسَاوِئَهُ، وَكَرِهْتُ بَهْتَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ.

أَنْبَأَنَا أَبُو نَصْرِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيَّورِي، أَنَا عَبْدُ الْبَاقِي بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَنَا^(٦) عَبْدُ الْكَرِيمِ، أَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ، نَا جَدِّي، حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ، قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: شَتَمَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ فَقَالَ: مَا أَنْتَ كَفَوُ لِي فَأَسَبْتُ، وَلَا أَنْتَ عَبْدِي فَأَشَحَّ^(٧).

(١) مهملة بالأصل وم بدون نقط والمثبت عن المجلس الصالح.

(٢) في المجلس الصالح: تزال تجيء بالشيء لا نعرفه.

(٣) سورة الرعد، الآية: ٢١.

(٤) كذا بالأصل وم وهو خطأ والصواب: أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني، قياساً إلى سند مماثل.

(٥) تقرأ بالأصل وم: «الصواب» وهو خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٤١/١٦.

(٦) كذا بالأصل: «أنا عبد الكريم» ونراها مقحمة لا لزوم لها قياساً إلى أسانيد مماثلة.

(٧) كذا بالأصل وم، ولست مطمئناً لها.

أَنْبَأَنَا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثُمَّ نَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرْقَنْدِيِّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مِقْسَمٍ، نَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ثَعْلَبِي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبٍ، حَدَّثَنِي زُبَيْرٌ قَالَ: تَعَرَّضَ رَجُلٌ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَسَبَّهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

أَظَنَّتْ سَفَاهًا مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهَا أَنْ أَهْجَوُ لَمَّا أَنْ هَجَتْنِي مُحَارِبُ
فَلَا وَأَيُّهَا إِنَّنِي بِعَشِيرَتِي هِنَالِكَ عَنْ ذَاكَ الْمَقَامِ لِرَاغِبُ

أَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُجَلِّي^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْعُكْبَرِيِّ، أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَاقَانَ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو السَّعُودِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا الْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَيُّوبَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْجَرَّاحِ، قَالَا: أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: وَأَنْشُدَ السَّكَنَ - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ - لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنِ:

لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يُسَامُهُ أَحَدٌ إِلَّا وَقَدْ سَامَنَاهُ إِخْوَتُنَا
فَوَجَدُونَا نَحْشَى^(٢) الذُّمَارَ وَنَأْبَى الضُّيْمَ أَنْ تَسْتَبِيحَ حُرْمَتُنَا
بِذَاكَ أَوْصَى مَنْ قَبْلُ وَالِدُنَا وَتِلْكَ أَيْضًا غَدَا وَصِيَّتُنَا

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو غَالِبٍ أَحْمَدُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَحْيَى ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُعَدَّلِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَارٍ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَدَوِيُّ قَالَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ^(٣) يَقُولُ لَبْنِيهِ إِذَا قَحَطُوا: يَا بَنِي أَصْبِرُوا، فَإِنَّمَا هِيَ رَوْحَةٌ أَوْ غَدَوَةٌ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْفَرَجِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّقُورِ،

(١) بالأصل وم: «المحلى» خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وقد مرّ التعريف به.

(٢) كذا بالأصل وم: «نحشى الدمار» وفي المطبوعة: نحمي الدمار.

(٣) في م: كان عبد الله بن الحسين.

وعَبْدُ الْبَاقِي بن مُحَمَّد بن غَالِب، قَالَ: أَنَا أَبُو طَاهِر الْمُخَلَّص، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْد الرَّحْمَنِ السَّكْرِي، نَا زَكْرِيَا بن يَحْيَى الْمِنْقَرِي، أَنَا الْأَصْمَعِي قَالَ: عَزَمَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَلِيٍّ عَلَى أَنْ يَقْتُلَ بَنِي أُمَيَّةَ بِالْحِجَازِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ: يَا ابْنَ عَمٍّ إِذَا أَسْرَعْتَ بِالْقَتْلِ فِي أَكْفَانِكَ فَمَنْ تَبَاهِي بِسُلْطَانِكَ؟ فَاعْفُ يَعْفُ اللَّهُ عَنْكَ، فَفَعَلَ.

قَالَ: وَأَنَا الْأَصْمَعِي، نَا سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ: إِيَّاكَ وَمَعَادَاةَ الرِّجَالِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْدَمَ مَكْرَ حَلِيمٍ، أَوْ مَفْجَأَةَ لَثِيمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الْحُسَيْنِ التَّبْرِيْزِي^(١)، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ أَحْمَد بن عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَد الشُّوْذَرْجَانِي - بِأَصْبَهَانَ - نَا أَبُو سَعِيدٍ - يَعْنِي ابْنَ حَسَنِيَّةٍ - الْحَسَنِ بن مُحَمَّد، نَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّد بن عَمْرٍ، حَدَّثَنِي أَحْمَد بن إِبْرَاهِيمَ بن قَيْسٍ، نَا الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ بن بَزِيْعٍ، نَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبَانَ، عَنْ زِيَاد بن الْمُنْذِرِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن حَسَنِ بن حَسَنِ لابْنِهِ: إِيَّاكَ وَعِدَاوَةَ الرِّجَالِ، فَإِنَّكَ لَا تَأْمَنُ مَكْرَ حَلِيمٍ، أَوْ مُبَادَأَةَ^(٢) لَثِيمٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن السَّمَرَقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الثَّقُورِ، وَأَبُو مَنْصُورِ بن الْعِطَارِ، قَالَ: أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمَنِ، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عَبْد الرَّحْمَنِ، نَا زَكْرِيَا، نَا الْأَصْمَعِي، نَا سُفْيَان قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَنِ بن الْحَسَنِ: الْمَرَاءُ يَفْسُدُ الصَّدَاقَةَ الْقَدِيمَةَ، وَيَحِلُّ الْعُقْدَةُ الْوَثِيقَةُ، وَأَقَلُّ مَا فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْمَغَالِبَةُ، وَالْمَغَالِبَةُ أَمْتَنُ أَسْبَابِ الْقَطِيعَةِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّ بن كَادَشٍ، أَنَا أَبُو يَعْلَى بن الْفَرَاءِ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بن سَعِيدِ الْمُعَدَّلِ، نَا الْحُسَيْنِ بن الْقَاسِمِ الْكُوكَبِيِّ، نَا أَبُو الْعَيْنَاءِ، عَنْ الْعُتْبِيِّ قَالَ: وَصَفَ عَبْدُ اللَّهِ بن حَسَنِ بن حَسَنِ رَجُلًا فَقَالَ: كَانَ كَثِيرَ الصَّوَابِ، قَلِيلَ الْإِحَالَةِ يَحْدُثُكَ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَدَارِجِهِ، وَيَخْبِرُكَ بِالْخَبَرِ عَلَى مَطَاوِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بن الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ، وَأَبُو عَبْدُ اللَّهِ ابْنَا الْبِتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بن الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بن سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بن بَكَارٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن الضَّحَّاكُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن حَسَنِ لَزَوْجَتِهِ هِنْدَ بِنْتُ أَبِي

(١) تقرأ بالأصل وم: «الترنوي»؟ والمثبت عن المطبوعة.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: مفاجأة.

عُبَيْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ: وَيَقَالُ: قَالَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَسَنٍ بْنُ حَسَنٍ:

يَا هِنْدُ إِنَّكَ لَوِ عَلِمْتَ بَعَاذِلِينَ تَتَابَعَا
قَالَا فَلَمْ أَسْمَعْ لِمَا قَالَا وَقُلْتُ بَلْ أَسْمَعَا
هِنْدُ أَحْسَبُ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي أَجْمَعَا
وَلَقَدْ عَصَيْتُ عَوَاذِلِي وَأَطَعْتُ قَلْبًا مَوْجَعَا

قَالَ الزَّبِيرُ: وَأَنْشَدْنِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ لِأَبِيهِ نَافِعٍ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَخْبَرَنِي ذَلِكَ عَمِي مُضْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا، قَالَ: وَنَا الزَّبِيرُ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي ظَبْيَةُ مَوْلَاةُ فَاطِمَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ مُضْعَبِ بْنِ الزَّبِيرِ، قَالَتْ: كَانَ جَدُّكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُضْعَبٍ كَثِيرًا مَا يَسْتَنْشِدُنِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ وَيَعْجَبُ لَهُ قَوْلُهُ:

إِنَّ عَيْنِي تَعُودُ كَحَلِّ هِنْدٍ جَمَعْتُ كَفَّهَافَ الرِّفْقِ لَيْنَا
وَقَدْ أَدْرَكْتَ ظَبْيَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ، وَأَخْبَرْتَنِي أَنَّهَا كَلِمَتُ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ.

قَالَ الزَّبِيرُ: وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ الْقُرَشِيِّينَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ:

أَنْسُ غُرَائِرَ مَا هَمَمَنْ بِرَيْبَةٍ كَظَبَاءِ مَكَّةَ صَيْدَهُنَّ حَرَامُ
يُحْسِنَنَّ مَنْ أَنْسَ الْحَدِيثَ زَوَانِيَا وَيُكْفِهَنَّ عَنِ الْخَنَا الْإِسْلَامُ
أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَزَّازِ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ - إِذْنًا وَمَنَاوَلَةً، وَقَرَأَ عَلَيَّ إِسْنَادَهُ - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَنَا الْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكَرِيَّا، أَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ أَبُو طَالِبِ الْكَاتِبِ، نَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الرَّبْعِيُّ^(١):

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِثْمَةً سَقَطَ كَبِيرٌ يَتَضَمَّنُ تَتْمَةَ هَذَا السَّنَدِ وَالْخَبَرِ، وَخَبَرٌ ثَانٍ بِكَامِلِهِ وَقَسَمَ مِنَ الْخَبَرِ الثَّالِثِ.

وَلِلْأَمَانَةِ نَثَبْتُ النِّقْصَ هُنَا إِتِمَامًا لِلْفَائِدَةِ:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلْفِ الْعَطَّارِ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَشْقَرُ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَنٍ بْنِ حَسَنٍ، فِإِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ حَسَنَاءٍ تَطُوفُ قَالَ: فَقَالَ لَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ بْنُ حَسَنٍ:

أَهْوَى هَوَى الدِّينِ وَاللِّذَاتِ تَعْجِبْنِي فَكَيْفَ لِي بِهَوَى الدِّذَاتِ وَالِدِينِ

فَقَالَتْ: يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: دَعِ أَحَدَهُمَا تَتْلُ الْآخَرَ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ زَوْجٍ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ فِدْعِي،

قَالَ: مِنْذُ كَمْ؟ قَالَتْ: مِنْذُ سَنَةٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَمَامِ النِّعْمَةِ، قَالَ: هَلْ لَكَ فِي التَّزْوِجِ؟ قَالَتْ:

وَاللَّهِ مَا كَانَ ذَاكَ رَأْيِي، وَلَكِنْ لَكَ فَنَعَمْ، قَالَ فَتَزَوَّجَهَا.

هل يموت المحب من ألم الحب ويشفي من الحبيب اللقاء؟

قال: ثم مضيا فأصابتهما السماء فرجعا إلى السرحة فإذا فيها مكتوب:

إن جهلاً سؤالك السرح عمّا ليس يوماً عليك فيه خفاء

ليس للعاشق المحب من الحب سوى لذة اللقاء شفاء

أخبرنا أبو الحسين بن الفراء، وأبو غالب وأبو عبد الله ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، قال: وحدثنني نوفل بن ميمون، حدثنني أبو مالك محمد بن مالك بن علي بن هزيمة، عن عمه إبراهيم بن علي بن هزيمة أنه قال يمدح الحسن بن زيد بن الحسن، ويعرض بعبد الله بن الحسن بن الحسن وبابنيه محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن:

إني امروء من رعى عيني^(١) رعت له مني الذمام ومن أنكرت أنكرني

قال: ونا المعافى بن زكريا القاضي، نا محمد بن القاسم الأنباري حدثنني أبي نا عامر بن عمران أبو عكرمة الضبي عن سليمان بن أبي شيخ قال:

بينما عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب يطوف بالبيت إذ رأى امرأة تطوف وتشد:

لا يقبل الله من معشوقة عملاً يوماً وعاشقها غضبان مهجور

قال القاضي:

وفي غير هذه الرواية بيت آخر وهو:

وكيف يأجرها في قتل عاشقها لكن عاشقها في ذاك مأجور

فقال عبد الله للمرأة: يا أمة الله، مثل هذا الكلام في مثل هذا الموقف؟ فقالت: يا فتى، ألسن ظريفاً؟ فقال: بلى، فقالت: ألسن راوية للشعر؟ قال: بلى، قالت: أفلم تسمع الشاعر يقول:

بيض غرائر ما هممن بريئة كظباء مكة صيدهن حرام

يحسبن من لسن الحديد زوانيا ويصدهن عن الخنا الإسلام

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن العلاف في كتابه، وأخبرني أبو المعمر الأنصاري عنه.

ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو علي بن أبي جعفر وأبو الحسن بن العلاف، قالوا: أنا عبد الملك بن محمد بن بشران، أنا أحمد بن إبراهيم الكندي، أنا محمد بن جعفر الخرائطي، نا علي بن يزيد الحراني، نا أحمد بن مرزوق، نا الحسن بن علي، نا يحيى بن عتاب، حدثنني عباس بن الفرّج، حدثنني محمد بن عبيد الله العتيبي، عن أبيه، عن ابن جعدة قال:

خرج عبد الله بن حسن ورجل من ولد عثمان بن عفان يريدان موضعاً، فنزلا تحت سرحة فأخذ أحدهما فكتب في السرحة:

خبرينا خصصت بالغيث ياسر ح بصديق والصدق منك شفاء

وكتب الآخر:

(١) كذا بالأصل وم وفي المطبوعة: غيبي.

أما بنوها ثم حولي فقد ردعوا^(١)
 فما يشرب منهم من أعاتبه^(٢)
 وذاك من يأتبه يعمد إلى رجل
 لا يسلم الحمد للسوام إن سخصوا
 ما زال ينمي وزال الله يرفعه
 أمات في جوف ذي الشحنة ظنته
 إذا بنوهاشم آلت بأفدحها
 حازت يدا حسن قدحين من كرم
 لا يستريح إلى إثم ولا كذب
 ما قال أفعل أمضاه لوجهته
 ما أطلعت رأسها كيما تهددني
 إلا ذكرت ابن زيد وهو ذو صلة
 فأسلم ولا زال من عاداك محتملاً
 لن يعتب الله أنفأ فيك أرغمه
 إذا خلوت به ناجيت ذا طبن
 طلق اليدين إذا أضيفه طرقوا
 باتوا يعدون نجم الليل بينهم
 ثم اعتدوا وهم دهم شواربهم
 قد جعل الناس حيناً نحو منزله
 فهم إلى نائل منه ومنفعة

نبلي الصباب التي جمعت في قرني
 إلا عوائد أرجوهن من حسن
 من كل صالحة أو صالح قمن
 بل يأخذ الحمد بالغالي من الثمن
 طولاً على بغضة الأعداء والإحن
 وكان داءً لذي الشحنة والظنن
 إلى المغيض^(٣) وخافت دولة الغبن
 لم يعملان شب^(٤) المبرة والسفن
 عند السؤال ولا يجتن بالجنن
 وما أبى لح^(٥) ما يأبى فلم يكن
 حصا تطرح من يعيا على شزن
 عند السنين وعواد على الزمن
 غيظاً ولا زال معفوراً على الذقن
 حتى تزول رواسي الصخر من خصن^(٦)
 يأوي إلى عقل صافي العقل مؤتمن
 يشكون من قرة شكوى ومن وسن
 في مستحير النواحي زاهق^(٧) السمن
 ولم يبيتوا على ضيح^(٨) من اللبن
 شفاً كقرن أثبت الرأس مدّهـن
 يعطونها ثكن^(٩) تهوي إلى ثكن

(١) في الأغاني ٣٧٦/٤ في أخبار ابن هرمة: قرعوا. نبل الضباب والضباب هنا: الأحقاد.

(٢) بالأصل وم: أعانيه، والمثبت عن الأغاني.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: المغيض.

(٤) بالأصل وم: نشبا.

(٥) في المطبوعة: لح.

(٦) حضن: جبل بأعلى نجد.

(٧) بالأصل وم: راهق، والمثبت عن المطبوعة.

(٨) الضيح: اللبن الرقيق الممزوج.

(٩) بالأصل وم: «تكننا» والمثبت عن المطبوعة.

أوصاك زيد بأعلى الأمر منزلة
خلأت صدق وأخلاق خصصت بها
يلقى الأيا من من لاقاك سانحة
وأنت من هاشم حقاً إذا انتسبوا
بنوك خير بنيتهم إن حفلت لهم
والله أذاك^(١) فضلاً من عطيته
فما أخذت قبيح الأمر بالحسن
فلم يضعن ولم يُخلطن بالدرن
وجه طليق وعود غير ذي أبين
في المنكب اللين لا في المنكب الخشن
وأنت خيرهم في السر والعلن
على هن وهن فيما مضى وهن^(٢)

قال: فقال له إبراهيم بن عبد الله بن حسن، وجاءهم بعد ذلك: لا نعم الله بك
عيناً يا فاسق، ألسنت الذي يقول لحسن بن زيد:

الله أعطاك فضلاً من عطيته
على هن وهن فيما مضى وهن
تريد أبي وأخي وإيائي، فقال ابن هرمة: والله ما أردتكم بذلك، قال: فمن أردت؟
قال: فرعون وهامان وقارون.

قال: وقال ابن هرمة يعتذر إليه من ذلك:

يا إذا المنوّ يدعوني لسمعني
أقبل عليّ بوجه منك أعرفه
لا والذي^(٣) أنت منه رحمة^(٤) نزلت
لقد أتيت بأمر ما شهدت له
إلا مقالة أقوام ذوي إحسن
لم يحسنوا الظن إذا ظنوا بذي حسب
وكيف أمشي مع الأقوام معتدلاً
ما غيّرت وجهه أم مقصورة
مواعظاً من جميل رأيه حسن
فقد فهمت وسدّ السمع للأذن
نرجو عواقبها في غابر الزمن
ولا تعمده قصدي ولا عنتي
وما مقال ذوي الشحاء والإحسن
وفيهم الغدر مقرون إلى الطين^(٥)
وقد رميت صحيح العود بالأبن^(٦)
إذا القتام تغشى أوجه الهجن

(١) في الأغاني: الله أعطاك.

(٢) هن: لفظة كني بها عن اسم الإنسان، وتكرارها هنا أراد بها الشاعر ثلاثة أشخاص.

(٣) عن م وبالأصل: والله.

(٤) في الأغاني: نعمة سلفت.

(٥) كذا بالأصل وم، والطين: الفطنة، والقلب غير مرتاح لها.

(٦) الأغاني: برىء العود.

والأبن: جمع أبنه وهي العقدة تكون في العود تفسده ويعاب بها.

وكيف يأخذ مثلي في تخيره
وقد صحبت وجاورت الرجال فلم
وما برحت يمين الله في سنن
يا ابن الفواطم خير الناس كلهم
إن كنت نحوي فأين الله جابرنا
وما لبست عناني في مساء تكم
وأنت من هاشم في سرّ نبعثها
لو راهنت هاشم عن خيرها رجلاً
والله لولا أبوك الجبر قد نزلت
تبري العظام فتبدي عن جنا جفها (٢)
أنت الجواد الذي ندعو (٣) فيلحقنا
فما أبالي إذا ما كنت لي كنفاً
وما أبالي عدواً بعد شاحني
أنت المرجى لأمر الناس إن أزمّت
يأوون منك إلى حصن يُلاذ به

وسط المعاشر محقوراً من الثمن
أملل إخاء ولم أغدر ولم أخن
من صالح العهد أمضيها إلى سنن
بيتاً وأولاهم بالفوز لا الغبن
ولا اجتبار لنا إن أنت لم تكن
ولا خلعت لغشّ نحوكم رسني
وطينة لم تقارف هجنة الطين
كان (١) أبوك الذي يختص بالرهن
مني قوافٍ بأهل اللؤم والوهن
أخذ الشريجة بالمبرة والسفن
إذا تراخى المدى بالقرح الحصن
من صدأ أو بت من أقرانه قرني
أم زاحمت شعفات الصم من حضن
جداء صرّماء لم تُضرّر على أبني (٤)
يأوي إليه الطواري واسع العطن

قال: ونا الزبير، حدّثني محمد بن يحيى، عن أيوب بن عمر، عن ابن زبّج
راوية ابن هرمة، فقال الذي قال لابن هرمة في قوله لحسن بن زيد، واعتذر إليه ابن هرمة
بهذا الشعر محمد بن عبد الله بن حسن وهو أشبه عندي، قال: قال له ابن زبّج (٥):
والله لئن علم بهذا حسن بن زيد ليقْتلنك.

قال: ونا الزبير: حدّثني نوفل بن ميمون عن أبي مالك محمد بن مالك بن
علي بن هرمة، عن عمّه إبراهيم بن علي بن هرمة أنه قال يعتذر أيضاً مما قال للحسن بن
زيد:

(١) بالأصل وم: لكان، والمثبت عن المطبوعة لاستقامة الوزن.

(٢) الجناجن رؤوس الأضلاع واحدها جنجن.

(٣) بالأصل وم: يدعوا.

(٤) الجداء: السنة المحلة (اللسان: سنن).

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل وم، وضبطت بموحدة وتشديد النون وفتحات: زبّج عن تبصير المنتبه
٥٩٠/٢ وفيه: راوية ابن هرمة، روى عنه أيوب بن عمر.

يا ابنَ الفواطم خيرِ الناسِ كلَّهم
إني لحاملُ عُذري ثم نأشرُهُ
وحالف بيمينٍ غيرِ كاذبةٍ
وبالمشاعرِ أعلاها وأسفلها
لقد أتاك العَدِي عني بفاحشةٍ
لا تسمعَنَّ بنا إفكاً ولا كذباً
والمستعان إذا ما أزيمة أزممتُ
لم يوصني الله إذ أوصى ببعضكم
قتلت إن كان حقاً ثم كان دمي
والله لو كان أن ترضى فراق يدي
أو بقر بطني جهاراً قمْتُ أبقره
أو قُطِعَ الأكحل المغتَرَّ قاطعه

عند الفخار وأولاهم بتطهير
وليس ينفع عُذرٌ غيرُ منشور^(١)
بالله والبُذْن إذ كُيْتُ لتخير
وبيت ربِّ بأجيادين^(٢) معمر
منهم فَرَوْها بإسرافٍ وتكثير
يا ذا الحفاظِ وذا النعماءِ والخير
بنا جذبها على الجُذبِ الحداير
ولا النبي الذي يهدي إلى النور
إلى وليٍّ ضعيفٍ غيرِ منصور
فارقتها بعتيق الجِدِّ مطرور
حتى يُعالجَ مني بطنٌ مبقور
أعذرتُ فيه ولم أحفل لتغريب

قال: ونا الزبير، حدثني محمد بن الضحَّاك الحزامي، عن أبيه الضحَّاك بن عثمان
قال: كتب أمير المؤمنين أبو العباس إلى عبد الله بن حسن يذكر له تغيب ابنه محمد
وإبراهيم ويتمثل له:

أريد حياءه ويريد قتلي
عذيري من خيلي من مراد
فكتب إليه عبد الله بن حسن:

وكيف تريد ذاك وأنت منه
وكيف تريد ذاك وأنت منه
وكيف تريد ذاك وأنت منه
بمنزلة التَّيَّاط من الفؤاد
وأنت لهاشم رأس وهاد
وزندك حين تقدح من زنادي

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالا: أنا
وأبو الحسن علي بن الحسن بن سعيد، نا أبو بكر الخطيب^(٣)، أنا الحسن بن أبي بكر،
أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، نا جدي، حدثني أبو الحسن

(١) عن م وبالأصل: تشوير.

(٢) أجيادان: محلطان بمكة (انظر ياقوت).

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٤٣٢.

علي^(١) بن أحمد الباهلي، قال: سمعت مُصْعَب بن عَبْدِ اللَّهِ يقول: جعل أَبُو الْعَبَّاس أمير المؤمنين يطوف ببنايه^(٢) بالأَنْبَار ومعه عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَن بن الْحَسَن فجعل يريه البناء ويطوف به فيه، فقال عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَن بن الْحَسَن: يا أمير المؤمنين:

أَلَمْ تَرَ حَوْشِبَا أَمْسَى يَبْنِي يَبْنِي نَفْعَهَا لِبْنِي بِقِيلِهِ^(٣)
يُؤْمَلُ أَنْ يَعْمَرَ عُمَرَ نَوْح وَأَمْرُ اللَّهِ يَحْدُثُ كُلَّ لَيْلَةٍ
فَقَالَ لَهُ الْعَبَّاسُ: مَا أَرَدْتَ إِلَى هَذَا، قَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَزْهَكَ فِي هَذَا الْقَلِيلِ الَّذِي أَرَيْتَنِيهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ إِسْحَاقَ الْجَلَّابِ، نَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عَمْرِو قَالَ:

قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ بِالْأَنْبَارِ، فَأَكْرَمَهُ وَحَيَّاهُ وَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ، وَصَنَعَ بِهِ شَيْئاً لَمْ يَصْنَعْهَ بِأَحَدٍ، وَكَانَ يَسْمُرُ مَعَهُ بِاللَّيْلِ، فَسَمِرَ مَعَهُ لَيْلَةً إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ وَحَادِثُهُ، فَدَعَا أَبُو الْعَبَّاسِ بِسَفْطِ جَوْهَرٍ فَفَتَحَهُ فَقَالَ: هَذَا وَاللَّهِ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ مَا أَوْصَلَ إِلَيَّ مِنَ الْجَوْهَرِ الَّذِي كَانَ فِي يَدَيِ بَنِي أُمِيَّةَ، ثُمَّ قَاسَمَهُ إِتْيَاهُ فَأَعْطَاهُ نِصْفَهُ، وَبَعَثَ أَبُو الْعَبَّاسِ بِالنِّصْفِ الْآخَرِ إِلَى أَمْرَأَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَقَالَ: هَذَا عِنْدَكَ وَدِيعَةٌ، ثُمَّ تَحَدَّثَا سَاعَةً، وَنَعَسَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَخَفِقَ^(٤) بِرَأْسِهِ وَأَنْشَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَنٍ يَتِمُّثِلُ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ:

أَلَمْ تَرَ حَوْشِبَا أَمْسَى يُبْنِي قِصُوراً نَفْعَهَا لِبْنِي بِقِيلَةٍ^(٥)
يُؤْمَلُ أَنْ يَعْمَرَ عُمَرَ نَوْح وَأَمْرُ اللَّهِ يَطْرُقُ كُلَّ لَيْلَةٍ

قَالَ: وَانْتَبَهَ أَبُو الْعَبَّاسِ فَفَهِمَ مَا قَالَ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ تَمَثَّلْ بِهَذَا الشَّعْرِ عِنْدِي، وَقَدْ رَأَيْتُ صَنْعِي بِكَ، وَإِنِّي لَمْ أَدْخُرْكَ شَيْئاً، قَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَفْوَةٌ كَانَتْ، وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِهَا سُوءاً وَلَكِنَّهَا أَبْيَاتٌ خَطَرْتُ فَتَمَثَّلْتُ بِهَا، فَإِنْ رَأَى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَحْتَمِلَ مَا

(١) في تاريخ بغداد: أبو الحسن علي بن بكر بن أحمد الباهلي.

(٢) تاريخ بغداد: بيناياه.

(٣) في تاريخ بغداد: لبني نفيله.

(٤) بالأصل وم: يخفق.

(٥) في م هنا: نفيله.

كان مني في ذاك فليفعل، قَالَ: قد فعلتُ، قَالَ: ثم رجع إلى المدينة، فلما وَلَّى أَبُو جعفر أَلَحَّ في طلب مُحَمَّد وإبراهيم ابني عَبْدِ اللَّهِ بن حسن وتغيباً^(١) بالبادية، وأمر أَبُو جعفر زياد بن عُبَيْدِ اللَّهِ^(٢) الحارثي يطلبهما، فكان يغيب^(٣) في ذلك ولا يجد في طلبهما فعزله أَبُو جعفر عَن المدينة، وولاهما مُحَمَّد بن خالد بن عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِي، وأمره بطلبهما، فعتب^(٤) أيضاً في ذلك فلم يبالغ وكان يعلم مكانهما، فيرسل الخيل في طلبهما إلى مكان آخر، وبلغ ذلك أبا جعفر فغضب عليه، فعزله وولَّى رباح بن عثمان بن حَيَّان المَرِّي^(٥) وأمره بالجد في طلبهما، وقلة الغفلة عنهما.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن الفراء، وَأَبُو غَالِب، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابنا البتّا، قَالُوا: أَنَا أَبُو جعفر بن الْمَسْلَمَة، أَنَا أَبُو طاهر الْمُخَلَّص، نَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزبير بن بكار، قَالَ: وَحَدَّثَنِي أَحْمَد بن مُحَمَّد، عَن مُحَمَّد بن حرب، قَالَ:

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بن حسن بن حسن لابنه مُحَمَّد بن عَبْدِ اللَّهِ بن حسن حين أراد الاختفاء من أمير المؤمنين أَبِي جعفر المنصور: يا بني إني مؤد إلى الله حقه عليّ في نصيحتك، فأدّ إلى الله حقه عليك في الاستماع والقبول، يا بني كَفَّ الْأَذَى، وَأَفْضِ النَّدَى، واستعن على السَّلَامَة بطول الصَّمْت في المواطن التي تدعوك نفسك إلى الكلام فيها، فَإِن الصَّمْت حسنٌ على كُلِّ حال، وللمرء ساعات يضر فيهن خطأوه ولا ينفع صوابه، واعلم أن من أعظم الخطأ العجلة قبل الإمكان، والأناة بعد الفُرْصَة، يا بني احذر الجاهل وإن كان لك ناصحاً، كما تحذر العاقل إذا كان لك عدواً، فيوشك الجاهل أن يورطك بمشورته في بعض اغترارك، فيسبق إليك مكر العاقل، وإِيَّاكَ ومعادة الرجال، فإنها لا تعدم مكر حليم، أو مبادأة جاهل.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وَأَبُو النجم الشَّيْخِي، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الْحَسَن بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب^(٦)، أَنَا علي بن الْمُحَسَّن التنوخي، قَالَ: وجدت في كتاب

(١) في المطبوعة: وتغيباً.

(٢) في م: عبد الله.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: يغيب.

(٤) كذا بالأصل، وفي م: فغيب.

(٥) تقرأ بالأصل وم: «حيان المزي» والمثبت عن تاريخ الطبري ٥١٧/٧.

(٦) تاريخ بغداد ٤٣٢/٩ - ٤٣٣.

جدي علي بن محمد بن^(١) الفهم، حدّثني أَحْمَدُ بن أَبِي العلاء المعروف بحرمي، نَا أَبُو يعقوب إسحاق بن محمد بن أبان، حدّثني أَبُو مَعْقِل - وهو ابن إبراهيم بن داحه - حدّثني أَبِي قَالَ: أَخَذَ أَبُو جَعْفَرٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَبْدَ اللَّهِ بن حَسَنَ بن حَسَنَ فَقَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ فِي دَارِهِ، فَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الْحَجِّ جَلَسَتْ لَهُ ابْنَةُ لَعْبَدِ اللَّهِ بن حَسَنَ يَقَالُ لَهَا فَاطِمَةُ فَلَمَّا أَنْ مَرَّ بِهَا أَنْشَأَتْ تَقُولُ:

أَرْحَمُ كَبِيرًا سَنَّهُ مُتَهَرِّمًا^(٢) فِي السَّجَنِ بَيْنَ سَلَاسِلٍ وَقِيُودٍ
وَأَرْحَمُ صَغَارَ بَنِي يَزِيدٍ إِنَّهُمْ يَتَمَوُّوا لِفَقْدِكَ لَا لِفَقْدِ يَزِيدٍ
إِنْ جَدْتَ بِالرَّحِمِ الْقَرِيبَةِ بَيْنَنَا مَا جَدْنَا مِنْ جَدِّكَم بِبَعِيدٍ

فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: أَذْكَرْتَنِيهِ^(٣)، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَحُدِّرَ إِلَى الْمُطْبَقِ، فَكَانَ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ، قَالَ ابْنُ دَاحَةَ: يَزِيدُ هَذَا أَخُ لَعْبَدِ اللَّهِ بن حَسَنَ، قَالَ إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدٍ: فَسَأَلْتُ زَيْدَ^(٤) بن عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ زَيْدِ بنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ عِنْدَ الزَّيْنَبِيِّ: مُحَمَّدُ بنِ سُلَيْمَانَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِمَامِ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، وَأَخْبَرْتَهُ بِقَوْلِ إِبْرَاهِيمَ بنِ دَاحَةَ فِي يَزِيدٍ هَذَا، فَقَالَ: لَمْ يَقُلْ شَيْئًا، لَيْسَ فِي وَلَدِ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ يَزِيدٌ، إِنَّمَا هَذَا شَيْءٌ تَمَثَّلْتُ بِهِ، وَيَزِيدُ بن^(٥) مُعَاوِيَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ جَعْفَرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بنِ الْفَرَاءِ، وَأَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا الْبِتَاءِ، قَالُوا: أَنَا أَبُو جَعْفَرِ بنِ الْمَسْلَمَةِ، أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا أَحْمَدُ بنِ سُلَيْمَانَ، نَا الزُّبَيْرُ بنُ بَكَّارٍ، قَالَ:

وَتُوفِيَ عَبْدُ اللَّهِ بنِ حَسَنَ بنِ حَسَنَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ بِالْهَاشِمِيَّةِ فِي حَبْسِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَعَبَدَ اللَّهُ بنِ حَسَنَ يَوْمَئِذٍ ابْنِ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورٍ بنِ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النُّجُمِ، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بنِ سَعِيدٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ^(٦)، أَنَا الْحَسَنُ بنِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بنِ

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَم، وَفِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: ابْنُ أَبِي الْفَهْمِ.

(٢) تَارِيخِ بَغْدَادَ: مُتَهَرِّمٌ.

(٣) فِي م: ذَكَرْتَنِيهِ.

(٤) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: يَزِيدُ.

(٥) فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ: «وَيَزِيدٌ، هُوَ ابْنُ مُعَاوِيَةَ» وَهَذَا أَشْبَهَ.

(٦) تَارِيخِ بَغْدَادَ ٤٣٣/٩.

أَحْمَدُ الْجَرِيرِي^(١)، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازِ^(٢)، قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِي:

وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَكَانَ يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ بِبَغْدَادَ، وَكَانَ ذَا مَنْزِلَةٍ مِنْ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي خِلَافَتِهِ، ثُمَّ أَكْرَمَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ وَوَهَّبَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ، وَمَاتَ فِي أَيَّامِ أَبِي جَعْفَرٍ.

قَالَ الْخَطِيبُ: قَوْلُ ابْنِ سَلَامٍ أَنَّهُ مَاتَ بِبَغْدَادَ وَهَمَّ، إِنَّمَا كَانَتْ وَفَاتُهُ بِالْكُوفَةِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعُلَوِيِّ، نَا جَدِّي، نَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ^(٣) فِي حَبْسِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ جَدِّي: تَوَفَّى فِي حَبْسِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ بِالْكُوفَةِ.

قَالَ الْخَطِيبُ: وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ سَلَامٍ أَيْضاً أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ تَابَ أَبِي تَالِبٍ مَاتَ بِبَغْدَادَ.

أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي تَالِبٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: قَالَ ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ^(٤) بْنِ عَلِيٍّ - يَعْنِي أَنَّهُ تَوَفَّى بِبَغْدَادَ - فَوَهَّمَنِي فِي هَذَا الْقَوْلِ أَيْضاً، لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَكَنِيَّتُهُ أَبُو جَعْفَرٍ، وَمَاتَ^(٥) فِي حَبْسِ الْمَنْصُورِ بِالْكُوفَةِ فِي يَوْمِ عِيدِ الْأَضْحَى مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِائَةً، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَسَبْعِينَ^(٦) سَنَةً.

أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى الْعُلَوِيِّ، حَدَّثَنَا جَدِّي بِذَلِكَ.

(١) بالأصل وتاريخ بغداد: الحريري، والمثبت بالجيم عن م.

(٢) بالأصل وم: «الخرار» وفي تاريخ بغداد: «الخرزاز» وكلاهما تحريف والصواب ما أثبت عن تبصير المنتبه ٣٣٠/١.

(٣) بالأصل وم: الحسين، خطأ.

(٤) كذا بالأصل هنا، وفي تاريخ بغداد: بن الحسن بن الحسن.

(٥) كذا بالأصل وم، والواو مقحمة، وفي تاريخ بغداد: مات.

(٦) كذا بالأصل وم، وفي تاريخ بغداد «ست وأربعين».

٣٢٤٣ - عبد الله بن الحسن بن حمزة بن الحسن

ابن حمدان بن ذكوان

أبو محمد البعلبكي، يعرف بابن أبي فجّة

سمع علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي، وعبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن ياسر، وأبا الحسن بن السمسار، وأبا الحسن العتيقي، وأبا نصر بن الجبان، وأبا الحسن بن عوف، وأبا يعلى حمزة بن أحمد بن حمزة الفلّانسي.

وحدث عن أبي عبد الله بن أبي كامل - إجازة - وسمع منه ابنا صابر.

وحدثنا عنه: ابن ابنه علي بن حمزة، وأبو القاسم الخضر بن علي بن الخضر بن أبي هشام.

أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو الْحَسَنِ [علي بن حمزة بن عبد الله بن الحسن العطاء بقراءتي عليه، أنا جدي القاضي أبو محمد عبد الله] ^(٢) بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان - قراءة عليه - سنة ست وثمانين وأربع مائة، أنا أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحنائي - قراءة عليه - سنة خمس وعشرين، أنا عبد الوهاب بن الحسن، أنا أبو الجهم، أنا أحمد بن أبي الحواري، أنا إسماعيل بن عُلَيْة، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي سَجْدَةِ الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ: «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ» [٥٨٣٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَيضاً، أنا جدي - قراءة عليه - أنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن أبي كامل - إجازة - نا خَيْثَمَةَ بن سُلَيْمَانَ، نا محمد بن عبد الله بن سُلَيْمَانَ الحضرمي مُطَيَّن، نا الحسن بن الْحَجَّاجِ الْغَنَوِي، نا مَنذَل بن علي، عَنْ مُحَمَّد بن مطرف، عَنْ مَسْمَع بن الأسود، عَنْ الْأَصْبَغ، عَنْ عَلِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا غَضِبَ عَلَى أُمَّةٍ لَمْ يَنْزِلْ بِهَا عَذَابٌ خَسَفٍ وَلَا مَسَخٍ غَلَّتْ أَسْعَارُهَا وَيَحْبَسُ عَنْهَا أَمْطَارُهَا وَيَلِي عَلَيْهَا أَسْوَارُهَا» ^(٣) [٥٨٣٩].

(١) في م: أخبرناه.

(٢) الزيادة عن م.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أشرارها.

قرأت بخط أبي القاسم بن جابر^(١) أن أبا محمد قال له: ولدت في شوال سنة تسع وأربعمائة.

ذكر أبو محمد [بن] صابر أن فيها - يعني سنة ثمان وثمانين وأربع مائة - توفي أبو محمد عبد الله بن الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة الثامن والعشرين، وقال أخوه أبو القاسم: التاسع والعشرين من ذي القعدة، قال: وسألت^(٢) عن مولده فقال: ولدت لثلاث خلون من شوال سنة ست وأربع مائة ببعلبك، ثقة في روايته، متهم في شهادته، وكذا ذكر أخوه أبو القاسم بن صابر، وذكر أنه دفن في مقبرة باب الصغير، ولم يكن الحديث من شأنه.

٣٢٤٤ - عبد الله بن الحسن بن السُّندي

صنّف كتاباً في الزهد، وقفت على الجزء العشرين منه، روى فيه عن محمد بن يوسف بن بشر الهروي، وأبي العباس محمد بن جعفر بن هشام بن ملاس، وعبد الرحمن بن أحمد بن رشدين^(٣) المصري، وعبد الله بن محمد بن ياسين، وأبي علي الحسن بن حميد الصفار، وأبي أيوب سليمان بن إبراهيم بن سليمان الهاشمي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، وأبي علي الحسن بن محمد الداركي الأصبهاني، وجماعة من أهل الري وأصبهان وشيراز والكوفة والبصرة. ولم أعرف من روى عنه.

٣٢٤٥ - عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن محمد

ابن يحيى بن محمد بن يحيى بن كامل
أبو محمد بن البصري^(٤) المعروف بابن النّحاس^(٥)

من أهل تيس قدّم دمشق ومعه ابنه محمد، وطلحة.

(١) كذا بالأصل وم، ولعل الصواب: ابن صابر، باعتبار ما سيأتي قريباً، وانظر المطبوعة.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: وسألته.

(٣) بالأصل: «رشدين» والمثبت عن م.

(٤) أخباره في معجم البلدان (تنيس).

(٥) عن تبصير المنتبه ١٤٣٤/٤ وبالأصل وم ومعجم البلدان: النحاس.

وسمع بها الكثير من أبي بكر الخطيب، وعبد العزيز الكتاني، وأبي الحسن بن أبي الحديد وغيرهم.

وحدَّث بها وبيت المقدس عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد بن داود بن سليمان بن حبان القيسي المصري^(١)، وأبي عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف الفراء، وأبي محمد عبد الله بن عمر المعروف بابن بنت الطويل التنيسي، وأبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني، وأبي عبد الله الحسين بن المحسن بن زيد الدمياطي، وأبي القاسم هبة الله بن علي بن شامة المصري، وأبي محمد عبد الرحمن بن الحضر بن عبد الرحمن بن العرياض بن أبي عصمة التنيسي، والقاضي أبي الحسن علي بن الحسين بن عثمان بن عبيد الله بن إبراهيم بن جابر المعدل بتنيس، وأبي العباس إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن النحاس، وأبي عبد الله محمد بن الحسن بن عمر بن محمد الناقد بمصر، وأبي القاسم صلة بن المؤمل بن خلف البغدادي نزيل^(٢) مصر.

روى عنه: الفقيه نصر المقدسي، وعمر بن أبي الحسن الدهستاني^(٣)، وحدَّثنا عنه أبو محمد بن الأكفاني ووثقه، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة.

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو محمد عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم المعروف بابن النحاس^(٤) بدمشق سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، أنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الحسين مامون^(٥) بمصر في سنة سبع وعشرين وأربعمائة، نا أبو القاسم بكير بن الحسن بن عبد الله بن سلمة بن دينار الرازي، نا أبو بكر بن قتيبة القاضي - إملاء - نا وهب بن جرير، نا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن خالد بن معدان، عن العرياض بن سارية أن رسول الله ﷺ كان يستغفر للصفت المقدّم ثلاثاً، وللثاني مرة.

(١) في تبصير المنتبه: عن محمد بن أحمد التنيسي.

(٢) في م: نزل مصر.

(٣) بالأصل وم: الدهستاني، خطأ والصواب ما أثبت وضبط، وهذه النسبة إلى دهستان بلد مشهور في طرف مازندران قرب خوارزم وجرجان.

(٤) عن تبصير المنتبه ١٤٣٤/٤ وبالأصل وم ومعجم البلدان: النحاس.

(٥) كذا رسمها بالأصل وم، وفي المطبوعة: «بما طوق» ولم نهتد إليها.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ [بن] ^(١) الْأُكْفَانِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ طَلْحَةَ بنِ إِبْرَاهِيمَ البَصْرِي المعروف بابن النَّخَّاسِ التَّنِيسِي - من لفظه بدمشق - أَنَا الشَّيْخُ الصُّدُوقُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنِ الْفَضْلِ بنِ نَظِيفِ الْفَرَاءِ - قراءة عليه - بمصر قيل له - حَدَّثَكُمْ أَبُو الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ الْحُسَيْنِ الصَّابُونِي، نَا الْمُزْنِي، نَا الشَّافِعِي، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَمْرٍ أَن رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَحَرَّوْا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي السَّبْعِ الْأَوَاخِرِ» [٥٨٤٠].

قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ الْأُكْفَانِي: سَأَلْتُ الشَّيْخَ أَبَا مُحَمَّدٍ بنِ النَّخَّاسِ ^(٢) عَنْ مَوْلَاهُ فَقَالَ: وَلِدْتُ يَوْمَ السَّبْتِ السَّادِسِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ الْأُكْفَانِي، حَدَّثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بنِ أَحْمَدَ بنِ الْحُسَيْنِ الْمَقْرِيءِ، قَالَ: تَوَفَّى أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ طَلْحَةَ بنِ النَّخَّاسِ ^(٢) التَّنِيسِي فِي شَهْرِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْفَرَجِ غِيثِ بنِ عَلِي: أَنَّ ^(٣) أَبَا مُحَمَّدٍ بنِ النَّخَّاسِ ^(٢)، تَوَفَّى بِتَنْيْسٍ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ الْأُكْفَانِي: وَكَانَ قَدَمَ دِمَشْقَ، وَأَقَامَ بِهَا، وَسَمِعَ وَكُتِبَ بِهَا كَثِيرًا، وَسَمِعْنَا مِنْهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بنِ الْفَضْلِ بنِ نَظِيفِ الْفَرَاءِ وَغَيْرِهِ.

٣٢٤٦ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو الْقَاسِمِ الْبَزَّازُ

حَدَّثَ بِأَطْرَابِلُسَ عَنْ عَلِي بنِ الْقَاسِمِ.

رَوَى عَنْهُ: مَكِّي بنُ أَحْمَدَ بنِ سَعْدَوِيَّةَ الْبَرْدَعِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ زَاهِرُ بنِ طَاهِرٍ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنِ الْحُسَيْنِ الْبَيْهَقِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظُ فِي التَّارِيخِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكِّي بنَ أَحْمَدَ الْبَرْدَعِي يَقُولُ: نَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَزَّازُ بِأَطْرَابِلُسَ، نَا عَلِي بنِ الْقَاسِمِ الْمُحَدِّثُ، نَا

(١) سقطت من الأصل وم.

(٢) بالأصل وم: النخاس، انظر ما مرّ بشأنه.

(٣) بالأصل وم: «بن» خطأ.

أَبُو زَيْد النُّحَوي، نَا سَفِيانَ بِنَ عُيَيْنَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بِنِ دِينَارٍ، عَن سَعِيدِ بِنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: دَخَلْنَا مَقَابِرَ الْمَدِينَةِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَامَ عَلِيٌّ إِلَى قَبْرِ فَاطِمَةَ وَانصَرَفَ النَّاسُ، قَالَ: فَتَكَلَّمْتُ وَأَنْشَأُ يَقُولُ^(١):

لِكُلِّ اجْتِمَاعٍ مِنْ خَلِيلِينَ فَرْقَةٌ وَإِنْ بَقَائِي بَعْدَكُمْ لَقَلِيلُ
وَإِنْ افْتِقَادِي وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ دَلِيلٌ أَنْ لَا يَدُومَ خَلِيلُ
أَرَى عِلَلَ الدُّنْيَا عَلَيَّ كَثِيرَةً وَصَاحِبُهَا حَتَّى الْمَمَاتِ عَلِيلُ

ثُمَّ نَادَى: يَا أَهْلَ الْقُبُورِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ: تَخْبِرُونَا بِأَخْبَارِكُمْ، أَمْ تَرِيدُونَ أَنْ نَخْبِرَكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، قَالَ: فَسَمِعْنَا صَوْتًا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، خَبَرْنَا عَمَّا كَانَ بَعْدَنَا؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: أَمَّا أَزْوَاجُكُمْ فَقَدْ تَزَوَّجُوا، وَأَمَّا أَمْوَالُكُمْ فَقَدْ اقْتَسَمُوهَا، وَأَوْلَادُكُمْ فَقَدْ حَشَرُوا فِي زَمَرَةِ الْيَتَامَى، وَالْبِنَاءُ الَّذِي شِيدْتُمْ فَقَدْ سَكَنَهَا أَعْدَاؤُكُمْ، فَهَذِهِ أَخْبَارُكُمْ عِنْدَنَا، فَمَا أَخْبَارُ مَا عِنْدَكُمْ؟ فَأَجَابَهُ مَيِّتٌ: قَدْ تَخَرَّقَتِ الْأَكْفَانُ وَانْتَشَرَتِ الشُّعُورُ، وَتَقَطَّعَتِ الْجُلُودُ، وَسَالَتِ الْأَحْدَاقُ عَلَى الْخُدُودِ، وَسَالَتِ الْمَنَاخِرُ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ، وَمَا قَدَّمْنَاهُ وَجَدْنَاهُ، وَمَا خَلَّفْنَاهُ خَسَرْنَاهُ، وَنَحْنُ مَرْتَهَنُونَ بِالْأَعْمَالِ.

قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: فِي إِسْنَادِهِ قَبْلَ أَبِي زَيْدِ النُّحَوي مِنْ يُجْهَلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٢٤٧ - عَبْدُ اللَّهِ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ غَالِبِ بِنِ الْهَيْثَمِ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاضِي^(٢)

حَدَّثَ بِعَرَفَةِ^(٣)، عَن عَبْدِ اللَّهِ^(٤) الْبَغْوي.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بِنِ عَلِيِّ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ أَبِي السَّنْدِيانِ الْأَطْرَابُلسِيِّ.

أَنْبَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بِنِ الْحُسَيْنِ الْحِثَّائِيُّ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ - قِرَاءَةٌ - نَا أَحْمَدُ بِنِ عَلِيِّ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ أَبِي السَّنْدِيانِ بَاطْرَابُلسُ، نَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ الْحَسَنِ بِنِ غَالِبِ بِنِ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي بِعَرَفَةِ^(٣)، نَا عَبْدُ اللَّهِ بِنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْوي، نَا

(١) الأبيات في ديوانه ط بيروت ص ١٤٩ - ١٥٠ وانظر تخريجها فيه.

(٢) ترجمته في ميزان الاعتدال ٤٠٦/٢.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «بعرفة».

(٤) في المطبوعة: «عبد الله بن محمد البغوي» وفي ميزان الاعتدال: عن أبي القاسم البغوي.

هَذْبَةُ^(١) بن خالد، نَا حَمَاد بن سَلَمَة، عَن وَكَيْع، عَن أَبِي رَزِين بن لَقِيط بن عامر قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

«رَأَيْتُ رَبِّي بِمَنَى عِنْدَ الثَّنَرِ عَلَى جَمَلٍ أَوْ رَقٍ عَلَيْهِ جَبَّةٌ صُوفٍ أَمَامَ النَّاسِ» [٥٨٤١].

كتبه أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ عَن الْأَهْوَازِيِّ مُتَعَجِّباً مِنْ نَكَارَتِهِ، وَهُوَ حَدِيثٌ
مَوْضُوعٌ لَا أَصْلَ لَهُ، وَقَدْ وَقَعَتْ لَنَا نَسْخَةُ الْبُغْوِيِّ عَن هَذْبَةَ^(١) بَعْلُو، وَلَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ
فِيهَا، وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا وَابْنُ أَبِي السِّنْدِيَّانِ غَيْرُ مَعْرُوفِي الْعَدَالَةِ، وَالْأَهْوَازِيُّ مُتَّهَمٌ.

٣٢٤٨ - عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَن بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن عَلِي

ابن عَبْدُ اللَّهِ بن الْعَبَّاس بن عَبْدِ الْمُطَّلِب بن هَاشِم

أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَاشِمِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو جَعْفَرِ السَّامَرِيِّ

سَمِعَ بِدَمَشَقَ: هِشَامُ بن عَمَّارٍ، وَبِالْعِرَاقَ: رَوْحُ بن عُبَادَةَ، وَيَزِيدُ بن هَارُونَ،
وَشَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن عَبْدِ الْأَعْلَى بن كَنَاسَةَ الْأَسَدِيِّ، وَيَحْيَى بن
أَبِي بُكَيْرٍ^(٢) الْكُرْمَانِيُّ، وَأَبَا سَلَمَةَ مَنْصُورُ بن سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، وَالْحَسَنُ بن مُوسَى
الْأَشْبِيبِ، وَيَحْيَى بن إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيِّ، وَعَمْرُو بن حَكَّامٍ، وَعَفَّانُ بن مُسْلِمٍ،
وَسُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن بَكْرٍ^(٣) السَّهْمِيُّ، وَعَاصِمُ بن عَلِي بن عَاصِمٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بن عِيْسَى الْخَوَّاصُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بن إِسْحَاقَ بن
الْخُرَّاسَانِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْخُرَّاطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن جَعْفَرِ الْأَدْمِيِّ الْقَارِيءِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ
عَمْرُ بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ بن هَارُونَ الْعَسْكَرِي الدَّقَاقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن قَبِيْسٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بن أَبِي الْحَدِيدِ، أَنَا جَدِي أَبُو بَكْرٍ، أَنَا
أَبُو بَكْرٍ الْخُرَّاطِيُّ، نَا أَبُو جَعْفَرِ عَبْدُ اللَّهِ بن الْحَسَنِ الْهَاشِمِيِّ، ثَا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا
شُعْبَةُ، عَن الْأَعْمَشِ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن مَرْثَةَ، عَن مَسْرُوقٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ، عَن النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ:

«أَرْبَعٌ مِنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مُنَافِقٌ، وَإِنْ كَانَتْ فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ

(١) بالأصل: «هدية» خطأ والصواب عن م.

(٢) بالأصل وم، «ابن أبي بكر» والمثبت عن تهذيب الكمال (ترجمته ٢٠/٤٢).

(٣) بالأصل وم: «بكير» والمثبت عن تهذيب الكمال (ترجمته ١٠/٤٢).

حتى يدعها، من إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر» [٥٨٤٢].

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفرّضي، وأبو المعالي الحسن بن حمزة، قالا: أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو بكر الخرائطي، نا عبد الله بن الحسن الهاشمي^(١)، نا هشام بن عمار، نا صدقة، عن المثنى بن الصباح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

كان لزُبّاع عبدٌ يسمى ابن سندر، فوجده يقبل جارية له، فأخذه فجبه^(٢) وجدع أنفه وأذنيه، فأتى ابن سندر رسول الله ﷺ فأرسل إلى زُبّاع فقال: «لا تحملوهم ما لا يطيقون، وأطعموهم مما تأكلون، وألبسوهم مما تلبسون، فما كرهتم فبيعوا، وما رضيتم فأمسكوا، ولا تُعذبوا خلق الله» [٥٨٤٣].

أخبرنا أبو منصور بن زريق، وأبو الحسن بن سعيد، وأبو النجم بدر بن عبد الله، قالوا: قال لنا أبو بكر الخطيب^(٣): عبد الله بن الحسن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو العباس الهاشمي، من أهل سُرّ مَنْ رأى حدّث عن يزيد بن هارون، وشبابة بن سوار، وروح بن عبادة، ومنصور بن سلّمة الخُزاعي، ومحمد بن عبد الله بن كناسة، والحسن بن موسى الأشيب، ويحيى بن إسحاق السيلّحيني، ويحيى بن أبي بكير^(٤)، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وعمرو بن حكام وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن عيسى الخوّاص، وعبد الله بن إسحاق البغوي، ومحمد بن جعفر الأدمي، وهو نسبه، وكان ثقة.

قال الخطيب^(٥): أنا السمسار، أنا الصفّار، نا ابن قانع أن عبد الله بن الحسن الهاشمي مات بئر مَنْ رأى في سنة سبع وسبعين^(٦) ومائتين.

(١) من قوله: قالا... إلى هنا سقط من م.

(٢) وردت هذه القصة في الإصابة مع سندر نفسه وليس مع ابنه، انظر (الإصابة ٨٤/٢) وانظر الإصابة ٤٠٧/٣ ترجمة مسروح بن سندر.

(٣) تاريخ بغداد ٤٣٤/٩.

(٤) بالأصل وم: «بكر» وانظر ما مرّ بشأنه.

(٥) تاريخ بغداد ٤٣٥/٩.

(٦) في تاريخ بغداد: وتسعين.

٣٢٤٩ - عبد الله بن الحسن بن محمد
أَبُو الْقَاسِمِ الْبَزَّازِ، يَعْرِفُ بِابْنِ الْمَطْبُوعِ^(١)

سَمِعَ أَبَا الْحُسَيْنِ مُحَمَّدَ بْنَ هَمِيَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيَّ بِدَمَشْقَ، وَخَيْثَمَةَ بْنَ سُلَيْمَانَ بِأَطْرَابُلُسَ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمُبَارَكِيُّ الْحَرَبِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بْنُ الْبِتَاءِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ بْنِ عَلِيٍّ الْمَقْرِيُّ سَنَةَ سِتٍّ وَخَمْسِينَ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْمَطْبُوعِ الْبَزَّازِ، نَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ هَمِيَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيَّ بِدَمَشْقَ، نَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، نَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ:

جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ لَا تَمْنَعَهُ نَفْسَهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَى ظَهْرِ قَتَبٍ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَلَّا تَصُومَ يَوْمًا وَاحِدًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِلَّا الْفَرِيضَةَ، فَإِنْ فَعَلْتَ أَثْمْتُ وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ، قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ لَا تَعْطِيَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلْتَ كَانَ لَهُ الْأَجْرُ وَكَانَ عَلَيْهَا الْوِزْرُ»، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَقَّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ قَالَ: «حَقُّهَا أَنْ لَا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلْتَ لَعَنَهَا اللَّهُ وَمَلَائِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّى تَتُوبَ»^(٢) قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنْ كَانَ لَهَا ظَالِمًا؟ قَالَ: «وَإِنْ كَانَ لَهَا ظَالِمًا»، قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا يَلِيَّ عَلَى أَمْرِي رَجُلٌ مَا بَقِيْتُ أَبَدًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو مَنْصُورِ بْنُ زُرَيْقٍ، وَأَبُو النُّجُومِ بَدْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ سَعِيدٍ قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرِ الْخَطِيبُ^(٣): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَطْبُوعِ، الْبَزَّازِ، كَانَ يَسَافِرُ إِلَى الشَّامِ، فَسَمِعَ مِنْ خَيْثَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْأَطْرَابُلُسِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنِ هَمِيَانَ الْبَغْدَادِيَّ نَزِيلَ دَمَشْقَ، حَدَّثَنِي عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ غَالِبٍ الْمَقْرِيُّ مِنْ كِتَابِهِ الْعَتِيقِ، وَحَكَى لِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ حَدِيثًا كَثِيرًا إِلَّا أَنْ كَتَبْتُ ذَهَبْتُ.

(١) ترجمته في تاريخ بغداد ٤٣٩/٩.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١١٨/١٢ «تتوب» وهي أشبه.

(٣) الخبر في تاريخ بغداد ٤٣٩/٩.

٣٢٥٠ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ
أَبُو مُحَمَّدٍ الْكَلاَعِي الْحِمَاصِيُّ الْبَرَّازُ، وَالِدُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ

سكن دمشق.

وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بنِ خَالَوَيْهِ.

روى عنه: عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ^(١)، وعلي بن مُحَمَّدٍ الْحِثَّائِيُّ، وأَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِيُّ^(١)، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ فَضِيلِ الْبَرَّازِ - قراءة عليه - نَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ^(٢) بنِ أَحْمَدَ بنِ الْحَسَنِ بنِ خَالَوَيْهِ، نَا عَلِي بنِ مَهْرُويهِ الْقَزْوِينِي، نَا دَاوُدَ بنِ سُلَيْمَانَ الْغَازِي، نَا عَلِي بنِ مُوسَى، نَا أَبِي مُوسَى بنِ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي جَعْفَرُ بنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي مُحَمَّدُ بنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي أَبِي عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي أَبِي الْحُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ عَلِي بنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَبُوهُمَا خَيْرُ مِنْهُمَا» [٥٨٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ الْأَكْفَانِيِّ، نَا عَبْدُ الْعَزِيزِ قَالَ: تَوَفَّى شَيْخُنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْفَضْلِ الْحِمَاصِيُّ الْبَرَّازُ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لَخْمَسِ خُلُونِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، حَدَّثَ بِشَيْءٍ يَسِيرٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بنِ خَالَوَيْهِ.

ذكر أَبُو بَكْرٍ الْحَدَّادُ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ هَذَا رَجُلٌ صَالِحٌ، وَانَّهُ مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ، وَقَدْ قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الْفَرَجِ هَبَةَ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْفَضْلِ، قَالَ: أَوْقَفَنِي أَبُو الْمُعَمَّرِ الْمُسَدَّدُ بنِ عَلِيٍّ عَلَى ظَهْرِ جِزءٍ: مَاتَ أَبِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ فِي أَوَّلِ نَهَارِ يَوْمِ الْأَرْبَعَاءِ لَخْمَسِ خُلُونِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ.

(١) بالأصل وم: الكتاني بنونين، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به قريباً.

(٢) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت.

٣٢٥١ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْحَسَنِ بنِ الْحُسَيْنِ

ابن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد

ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

أَبُو الْغَنَائِمِ النَّسَّابَةُ^(١) ابن القاضي أَبُو^(٢) مُحَمَّدٍ الزَّيْدِي

حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ .

حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ .

ورأيت له كتاباً قد صنفه وروى فيه عن أبي محمد بن أبي نصر، وأبي القاسم بن الطَّبَّيْزِ^(٣)، وأبي علي الحسين بن سعيد بن المَهْدِي الشَّيْزَرِيِّ، وإبراهيم بن مُحَمَّدٍ الْحَنَائِي، وأبي الحسين محمد بن غالب العَدْل، والقاضي أبي الحسين محمد بن الخَضِر بن عمر الفَارُض، وأبي الحسن المبارك بن سعيد الخطيب، ورشاً بن نظيف، وحَدَّثَ فيه عن جماعة من الغرباء، ذكر أنه سمع منهم بَطْرِيسْتَان، والرَّيِّ، وزَنْجَان، وتَبْرِيز، وآمد، ورأيت تصنيفه يدل على التشيع والاعتزال، وصنّف كتاباً في النسب يُرَبِّي على عشر مجلدات، سمّاه: «نزهة عيُون المشتاقين إلى وصف السّادة الغرّ الميامين»، ذكر فيه أنه طَوَّف بلاد خُرَّاسَانَ، وفارس، والعراق، والشَّام، ومصر، والمغرب، ولقي بها الأشراف العلويين، واستقصى أنسابهم، ولقي جماعة من النّسّابين، وأخذ عنهم علم النسب، وكان لهم^(٤) شعر لا بأس به، فمِمَّا قرأت من شعره في كتاب النسب في أخبار فخر الدولة بن أبي الجَنِّ لما عزل ابن مُحَرِّز البعلبكيّ عن تولي أوقاف العلويين وكان سَنِي السيرة فيها، فقال:

لو لم يكن للفخر أجْرٌ يحوزه ينال به جنّات عَذْنٍ على علم
سوى عزله بعد الإياس ابن مُحَرِّز وإنصافهم بعد التّظلم في القسَم

(١) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٢٩/١٧ .

(٢) كذا بالأصل وم، وهو خطأ والصواب: «أبي» كما في الوافي .

(٣) هو عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أحمد، أبو القاسم الحلبي السراج، ترجمته في سير الأعلام

٤٩٧/١٧ .

(٤) كذا بالأصل وم، والصواب: له .

٣٢٥٢ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ هَلَالِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدٍ

أَبُو الْقَاسِمِ بنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ^(١)

سمع أبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بنَ عَبْدِ السَّلَامِ بنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنَ عُيَيْدِ بنِ سَعْدَانَ، وأبا علي الأهوازي، وأبا مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، وأبا الْقَاسِمِ بنِ الْفَرَاتِ، وَرَشَاءَ بنَ نَظِيفٍ، وأبا علي بنِ أَبِي نَصْرٍ، وأبا الْحَسَنِ علي بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَبِي الْهَوَلِ، وأبا عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بنَ علي بنِ سَلْوَانَ، وأبا الْفَضْلِ أَحْمَدَ بنَ مُحَمَّدَ بنِ أَحْمَدَ بنِ أَبِي الْفَرَاتِي رئيس نَيْسَابُورَ، وأبا الْحَسَنِ علي بنِ إِبْرَاهِيمَ بنِ نَصْرَوِيهِ السَّمَرْقَنْدِيِّ.

سمع منه أخِي أَبُو الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، وَأَصْحَابُنَا، وَأَدْرَكَتْهُ وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ، وَكَانَ يَسْكُنُ قَرْيَةَ سَقْبَا^(٢) مِنْ إِقْلِيمِ دَاعِيَةِ^(٣)، وَأَجَازَ لِي حَدِيثَهُ.

وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ صَابِرٍ أَنَّهُ صَحِيحُ السَّمَاعِ، لَمْ يَكُنِ الْحَدِيثَ مِنْ شَأْنِهِ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ هَلَالٍ - إِجَازَةً - وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْحِثَّائِيِّ - قِرَاءَةً - قَالَا: أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَثْمَانَ التَّمِيمِيِّ - زَادَ أَبُو طَاهِرٍ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَا: نَا أَبُو بَكْرٍ يَوْسُفُ بنِ الْقَاسِمِ بنِ يَوْسُفَ بنِ فَارَسَ بنِ سَوَّارِ الْمَيَّانَجِيِّ، نَا أَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ، نَا إِبْرَاهِيمُ بنِ الْحَجَّاجِ الشَّامِيِّ، نَا وَهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:

اِحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَعْطَى الْحَجَّامُ أَجْرَهُ، وَاسْتَعْطَ^(٤).

ذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ صَابِرٍ أَنَّ أَبَا الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ^(٥) بنِ هَلَالِ بنِ الْحَسَنِ الْبَزَازَ تَوَفَّى لَيْلَةَ الْإِثْنَيْنِ، دَفِنَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ الثَّالِثَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِمِائَةٍ،

(١) ترجم له ياقوت في معجم البلدان: «سقبا» وفيه: عبد الله بن الحسين.

(٢) سقبا بالفتح ثم السكون وباء موحدة: من قرى دمشق بالغوطة.

(٣) داعية كانت قرية عامرة دثرت ونسب إليها الإقليم إقليم داعية. (غوطة دمشق لمحمد كرد علي ص ١٦٩).

(٤) أي استعمل السعوط.

(٥) بالأصل وم: «الحسين» خطأ. والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة.

ودفن بقرية سَقَبَا من غوطة دمشق، وأنا أذكر وفاته، وذلك أن أخي أبا الحُسَيْن الفقيه خرج إلى جنازته، فلَمَّا جاء سُئِلَ: أين كنت؟ فقال: في سَقَبَا في جنازة ابن هلال.

٣٢٥٣ - عبد الله بن الحسن، ويقال: ابن الحُسَيْن

أَبُو بَكْر السلمي

يأتي بعد.

٣٢٥٤ - عَبْدُ اللَّهِ بن الحسن

أَبُو عَلِي العَلَوِي الوراق

حكى عَنْ أَبِي القاسم المُنْتَطَبِّ.

كتب عنه رِشَاءُ بن نَظِيف.

قَرَأْتُ بِخَطِّ أَبِي الحَسَنِ رِشَاءُ بن نَظِيف، وَأَنْبَأَنِي أَبُو القاسم علي بن إبراهيم، وَأَبُو الوحش سُبَيْع بن المُسَلِّم، وَأَبُو القاسم بن هلال عنه، قَالَ: أَنشدني أَبُو علي عَبْدُ اللَّهِ بن الحَسَنِ العَلَوِي الوراق، أَنشدني أَبُو القاسم المُنْتَطَبِّ:

أَحْبَائِي مِنْ أَهْلِ الْقُبُورِ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ أَمَا مِنْ دَعْوَةٍ تَسْمَعُونَهَا؟
وَلَا مِنْ سَوْأٍ تَرْجِعُونَ جَوَابَهُ إِلَيْنَا وَلَا مِنْ حَاجَةٍ تَطْلُبُونَهَا
وَكُنْتُمْ أَنْسَاءً مِثْلَنَا مِثْلَ مَا نَرَى تُسَرُّونَ بِالدُّنْيَا وَتَسْتَحْسِنُونَهَا
سَكَنْتُمْ ظُهُورَ الْأَرْضِ فِي النَّاسِ خَلْسَةً فَلَمْ تَلْبِشُوا حَتَّى سَكَنْتُمْ بِطُونَهَا
وَقَدْ كَانَ فِي الدُّنْيَا قُرُونٌ كَثِيرَةٌ وَلَكِنْ رِيبَ الدَّهْرِ أَفْنَى قُرُونَهَا

٣٢٥٥ - عَبْدُ اللَّهِ بن الحُسَيْن بن جابر

أَبُو مُحَمَّدٍ المَصْبِصِي الإمام البزاز^(١)

حَدَّثَ بِدِمَشْقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمَانَ سَعْدَوِيهِ، وَهُوَ^(٢) بن خليفة، وَزَكَرِيَّا بن

(١) ترجمته وأخباره في ميزان الاعتدال ٤٠٨/٢ لسان الميزان ٢٧٢/٣ سير أعلام النبلاء ٣٠٧/١٣.

والمصيصي نسبة إلى المصيصية بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى وهي مدينة على شاطئ جيحان من غور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس.

وثمة مصيصية أخرى وهي قرية من قرى دمشق قرب بيت لها. (معجم البلدان).

(٢) بالأصل وم هوذة بالبدال المهملة، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير الأعلام ١٢١/١٠.

يَحْيَى الواسطي، وأبي اليمان الحكم بن نافع، وسعيد بن أبي مريم، وعلي بن عيَّاش، وعفان بن مسلم، وعبد الله بن يوسف التَّنَيسِي، ومحمد بن كثير العبدي، وآدم بن أبي إياس، وخلف بن هشام، ومحمد بن حميد الرازي، والحسن بن بشر البجلي، ويحيى بن عبد الحميد، وعبد الله بن جعفر الرقي، وزكريا بن عدي، وعمرو بن عثمان الكلَّابي، وعلي بن أبي هاشم الرازي، وموسى بن داود، ومحمد بن سابق، وعمر بن الربيع بن طارق، والحسن بن موسى الأشيب، وعبد الله بن صالح، وداود بن مُعَاذ، وموسى بن محمد البلقاوي، وعبد الغفار بن داود الحرَّاني، وحيوة بن شريح.

روى عنه: أحمد بن سليمان بن حذلم، وأبو الميمون بن راشد، وخيثمة بن سليمان، وأبو الحسن أحمد بن حميد بن سعيد الأزدي، ومحمد بن محمد بن أبي حذيفة، ومحمد بن جعفر بن محمد بن مَلَّاس، وعبد الله بن أحمد بن زبر، وأحمد بن عيسى بن السكين البلدي، وأبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي، وأبو عمر أحمد بن جعفر بن مُشْكَنَ الفقيه، وأبو الفضل أحمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي، وأبو علي الحسن بن حبيب، وسليمان بن أحمد الطبراني، وأبو عَوَّانَة الإسفرايني، وأحمد بن إبراهيم بن حبيب الزرَّاد.

وقدم دمشق سنة سبع وستين ومائتين.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِي الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ فِي كِتَابِهِ، وَحَدَّثَنِي أَبُو مَسْعُود عَبْدَ الرَّحِيمِ بْنُ عَلِي عَنْهُ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا سُلَيْمَانَ بْنَ أَحْمَدَ^(١)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمَصِّيصِي، نَا مُحَمَّدَ بْنَ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ، نَا سَعِيدَ بْنَ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَكْتُوبٌ فِي التَّوْرَةِ: مَنْ سَرَّهَ أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ، وَيَزَادَ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ» [٥٨٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي^(٢)، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو الْمَيْمُونِ بْنُ رَاشِدٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحُسَيْنِ الْمَصِّيصِي، نَا آدَمَ بْنَ أَبِي إِيَّاسٍ، نَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: كَانَتْ أُمُّ

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١/٢٤٣ رقم ١١٨٢٢.

(٢) بالأصل وم: الكتاني، خطأ والصواب ما أثبت، وقد مرَّ التعريف به.

عاصم - اسمها عاصية - فسماها رسول الله ﷺ جميلة .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدَ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا تَمَامُ بْنُ مُحَمَّدَ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَيُوبَ بْنِ حَذَلَمَ - قِرَاءَةُ عَلَيْهِ - نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ ^(١) الْمَصِصِي، نَا مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرِ الْعَبْدِيِّ، أَنَا سَفِيَانُ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ الْمُثَنَّدِ، عَنْ جَابِرٍ، وَاسْمَعْتَهُ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْأَلْ عَنْ شَيْءٍ فَقَالَ: لَا .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بَخْتِيَارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهِنْدِيُّ، مَوْلَى الْقَاضِي أَبِي مَنْصُورٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْيَعْقُوبِيِّ الْبُوشَنجِيِّ ^(٢) - بَبُوشَنجَ - أَنَا أَبُو طَاهِرٍ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْفَضْلِ الْعَبَّادَانِي - بِالْبَصْرَةِ - أَنَا الْقَاضِي أَبُو عَمْرِو الْقَاسِمُ بْنُ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْهَاشِمِي - بِالْبَصْرَةِ - نَا الْقَاضِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْعَنْبَرِيِّ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ جَابِرِ الْعُقَيْلِيِّ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالْمَصِصَةِ نَا مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ سِنَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُوبَ بْنِ زِيَادِ الْجَهْضَمِيِّ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ:

مَرَّ رَجُلٌ بِثَوْبَانَ؟ فَقَالَ أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ الْغَزْوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قَالَ لَهُ: لَا تَجِبْنِ إِنَّ لَقَيْتَ، وَلَا تَغْلُلْ إِنْ غَنِمْتَ، وَلَا تَقْتُلَنَّ شَيْخًا كَبِيرًا، وَلَا صَبِيًّا صَغِيرًا، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مَتَى سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مُحَمَّدُ بْنُ حَبَّانَ الْبَسْتِيُّ فِيمَا بَلَغَنِي عَنْهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ جَابِرِ الْبَغْدَادِيِّ، سَكَنَ الْمَصِصَةَ، يَسْرِقُ الْحَدِيثَ، لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ ^(٣).

٣٢٥٦ - عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن رواحة
أَبُو مُحَمَّدَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَمَوِيِّ

ولد بحماة سنة ست وثمانين وأربعمائة .

قدم دمشق، وكان شاعراً، له يدٌ بيضاء في القراءات، وتهجُّدٌ في الخلوات، وكان يصلي بالناس التراويح في شهر رمضان، ومذح الإمام المقتفي لأمر الله أمير المؤمنين

(١) بالأصل وم: الحسن، خطأ والصواب ما أثبت، وهو صاحب الترجمة .

(٢) بالأصل وم: البوسنجي ببوسنج بالسين المهملة، والصواب ما أثبت بالسين المعجمة (انظر الأنساب - ومعجم البلدان «بوشنج»).

(٣) توفي بعد الثمانين وميتين، قاله الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٨/١٣.

مراراً، يخلع عليه ثياب الخطابة، وقلّده أمرها بحماة، وكتب إلى ابنه الفقيه أبي علي الحسين بن عبد الله وهو يتفقّه بدمشق:

بُنَيَّ تَقِظْ واسْتَمِعْ ما أقوله
فما أحدٌ في الخلق أشفقُ من أب
ولا تك مثلي لواعظي^(١)
عليك ولا يرعاك مثلُ لواعظي^(١)
إذا كنت في شرخ الشبيبة ناسياً
فلست إذاً عند المشيب بحافظ

وكتب إليه وهو غائب عنه بديار مصر أبياتاً منها:

إنّما هذه الحياة أحاط بيننا والمماتُ قسمةٌ عدلٍ
فتوخ الوحي ولا تك ريثاً فالليالي تمحو لما أنت تُملي
قد توكلت فيك يا بُني على الله وحسبي به مبتلى لفضل
غير أنّي لا أخاف أن لا يراني^(٢) فأجازيك^(٣) حرّ ثكلٍ بثكلٍ
وكان ولده أبو علي قد أسرف في البحر فمات قبل أن يراه، فأخّر ما قاله:

إلهي ليس لي مولى سواكا
فهب من فضل فضلِكَ لي رضاكا
وإلا ترضى عني فاعف عني
لعلّي أن أرجو^(٤) به حماكا
فقد يهب الكريم وليس يرضى
فأنت تحكم^(٥) في ذا وذاكا

توفي أبو محمد في المحرم سنة إحدى وستين وخمسمائة بحماة.

٣٢٥٧ - عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان

ابن أحمد بن زياد بن وردازاد

ابن عبد بن شبة بن أحمد بن عبد الله

أبو محمد الصفار المقرئ

حدّث عن عبد الوهاب الكلّابي، وأبيه الحسين بن عبيد الله، وطلحة بن أسد بن

المختار.

(١) كذا بالأصل وم، ولا نجد لها مكاناً أو معنى لها هنا.

(٢) كذا بالأصل وم.

(٣) مهملة بالأصل بدون نقط، وفي م: «فاحاربكا» والمثبت عن المطبوعة.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أحوز.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: محكم.

روى عنه: نجا بن أحمد، وأبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن المبارك الفراء، ونصر بن أحمد الهمداني المعلم، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد البجلي البوسنجي^(١)، وابن بنته أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم بن الحثائي.

أُنْبَأَنَا أبو طاهر بن الحثائي، وأخبرني أبو المكارم بن أبي طاهر عنه، أنا جدي لأمي أبو^(٢) محمد عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان الأزدي المقرئ، وأبو الحسن علي بن محمد بن صافي بن شجاع الربيعي، قالوا: أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي، نا أحمد بن عمير^(٣) بن يوسف بن جوصا، نا يونس بن عبد الأعلى، أنا عبد الله بن وهب أن مالك بن أنس أخبره.

ح قال: ونا عيسى بن إبراهيم بن مثرد^(٤)، أنا عبد الرحمن بن القاسم، حدثني مالك بن أنس، عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إن بلائاً ينادي بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم»^[٥٨٤٦].

أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور، أنا أبو القاسم علي بن محمد بن يحيى السمساطي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، فذكره.

وجدت بخط الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان الأزدي، ولد أبو محمد عبد الله بن الحسين ليلة الجمعة لتسع بقين من المحرم سنة ثنتين وستين وثلاثمائة.

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني، نا عبد العزيز الكتاني^(٥)، حدثني نسيب الدولة أبو القاسم علي بن الشريف القاضي مستخلص الدولة أبي الحسين إبراهيم بن العباس بن الحسن الحسيني وأجازه لي أبو القاسم، قال: توفي أبو محمد عبد الله بن عبدان سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة.

قال عبد العزيز: حدث عن عبد الوهاب بن الحسن وغيره، وكان ثقة مأموناً، وكان مقرئاً.

(١) بالأصول: البوسنجي.

(٢) في م: أبي.

(٣) بالأصل وم: عمر، خطأ والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/١٥.

(٤) في م: مثرد.

(٥) بالأصل وم: الكتاني، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

٣٢٥٨ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ ^(١) بنِ عُجْدة،

ويقال: عُبَيْدُ اللَّهِ اللَّيْثِيُّ الرَّمْلِيُّ

سمع سليمان بن عبد الرحمن بدمشق، ومحمد بن عمرو الغزي ^(٢).

روى عنه: محمد بن الحسن بن قتيبة، وخيثمة بن سليمان، وأبو عبد الله محمد بن إسماعيل الفارسي.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ هبة الله بن أحمد المُرَكِّي، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصري - بقراءتي عليه - أنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي، أنا خيثمة بن سليمان بن حيدرة الأطرابلسي سنة ثلاث وأربعين وثلاثمائة نا عبد الله بن الحسين بن عُجْدة اللَّيْثِيُّ، نا سليمان بن حرب، نا شعيب بن إسحاق، عن أبي حنيفة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ بِاللَّهِ لِأَفْعَلَنْ كَذَا، وَأَضْمَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ لَمْ يَفْعَلْ الَّذِي حَلَفَ عَلَيْهِ لَمْ يَحْنُثْ» [٥٨٤٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ أَبِي الحديد، أنا جدي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن ميمون بن الربيعي، أنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن طالب البغدادي، نا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ محمد بن إسماعيل الفارسي الفقيه في الكرخ درب الزعفراني، نا عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٣) بنِ الْحُسَيْنِ بنِ عُجْدة الرَّمْلِيِّ - بالرملة - نا سليمان بن عبد الرحمن، نا سعدان بن يحيى، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبِضُ الْعِلْمَ انْتِزَاعاً يَنْتَزِعُهُ مِنْ قُلُوبِ الرِّجَالِ، وَلَكِنْ يَنْتَزِعُهُ بِقَبْضِ الْعُلَمَاءِ، فَإِذَا لَمْ يَدَعْ عَالِماً اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤْساً جُهَاًلًا فَاسْأَلُوهُمْ فَأَفْتَوْهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا» [٥٨٤٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بنِ الْبَنَاءِ، أنا أَبُو الْغَنَائِمِ بنِ الْمَأْمُونِ، أنا أَبُو الْحَسَنِ الدارقطني، نا محمد بن إسماعيل بن إسحاق الفارسي، نا عبد الله بن الحسين بن عُجْدة، نا محمد بن عمرو الغزي ^(٢)، نا مُصْعَبُ بنِ مَاهَانَ، عن سفيان، عن أبي بكر بن أبي الجهم، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، عن ابن عباس قال: مات زوج سبيعة بنت

(١) بالأصل وم: «الحسن» والمثبت ما يقتضيه سياق تنظيم وترتيب التراجم.

(٢) رسمها بالأصل: «العوى» وفي م: «العوني» والمثبت عن الأنساب (الغزي) ذكره السمعاني وترجم له.

(٣) كذا بالأصل وم، وهو صاحب الترجمة، صوابه: عبد الله.

الحارث^(١) فوضعت بعده بأيام، فأتت النبي ﷺ فأمرها أن تتزوج.

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث الثوري، عن أبي بكر بن أبي الجهم، تفرد به مُصْعَب بن مَاهَان عنه بهذا الإسناد.

٣٢٥٩ - عَبْدُ اللَّهِ بن الْحُسَيْن^(٢) بن مُحَمَّد بن جمعة

أَبُو مُحَمَّد السُّلَمِي

روى عَنْ أَبِيهِ، وشعيب بن عمر، ومُحَمَّد بن الوليد القَلَانَسِي، والرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ المُرَادِي، وأخطل بن الحكم، والعبَّاس بن الوليد بن مزيد^(٣)، وأَحْمَد بن شَيْبَانَ الرَّمْلِي، وأَبِي أُمَيَّة الطَّرْسُوسِي، وَأَبِي بَكْر عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد العُمَرِي القاضي، وَأَبِي عامر موسى بن عامر، ومُحَمَّد بن إبراهيم بن كثير الصوري، وَأَبِي عُتْبَةَ أَحْمَد بن الفرج، والحَسَن بن جرير الصوري، ويزيد بن مُحَمَّد بن عَبْد الصمد، والحَسَن بن عَبْد اللَّهِ بن الحَسَن، وإبراهيم بن معاوية القيسراني، وأَحْمَد بن عيسى التَّنِيسِي، وَأَبِي زُرْعَةَ الدمشقي.

روى عنه: أَبُو سُلَيْمَانَ بن زَبْر، وَأَبُو بَكْر بن المقرئ، وَأَبُو الحَسَن أَحْمَد بن عَبْد اللَّهِ بن رُزَيْق^(٤)، وَأَبُو الحَسَن بن الْمُطَفَّر، وعَبْدُ اللَّهِ بن عمر بن أيوب المُرِّي، وعثمان بن عمر بن الربيع الفقيه الشافعي، وَأَبُو القاسم الحَسَن بن سعيد بن حكيم القرشي، ومُحَمَّد بن جعفر بن الحَسَن البغدادي المعروف بابن صاحب المصلي، وعَبْد الوهَّاب الكِلَابِي، وَأَبُو النَّضَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ النَّسَوِي الشَّرْمُغُولِي^(٥)، وَأَبُو هَاشِم المؤدب.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللَّهِ الحُسَيْن بن عَبْد الملك^(٦) الخَلَّال، وَأَبُو الْمُطَهَّر عَبْد المنعم بن أَحْمَد بن يعقوب، قالا: أَنَا أَبُو طاهر أَحْمَد بن محمود، أَنَا أَبُو بَكْر بن

(١) انظر ترجمتها في أسد الغابة ١٣٧/٦ والإصابة ٣٢٤/٤.

(٢) بالأصل: م: الحسن، والمثبت ما يقتضيه سياق وتنظيم وترتيب التراجم.

(٣) بالأصل: م: يزيد، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٧١/١٢.

(٤) عن م وبالأصل: «زريق» وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥٥٢/١٦.

(٥) ضبطت عن الأنساب وهذه النسبة إلى شرمغول وهي قرية فيها قلعة حصينة، على أربعة فراسخ من نسا (الأنساب).

(٦) بالأصل: م: عبد الله، خطأ، والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦٢٠/١٩.

المقرئ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ جَمْعَةٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ - بدمشق - نَا أَبُو عُثْبَةَ أَحْمَدُ بنِ الْفَرَجِ، نَا ابنُ أَبِي فُذَيْكٍ، نَا ابنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَن نَافِعٍ، عَن ابنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْرَكَ عَمْرُو وَهُوَ يَحْلِفُ بِأَبِيهِ، فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْهَاكُمْ أَنْ تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، فَمَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَتْرَكَ» [٥٨٤٩].

قُرَأَتْ بِخَطِ نَجَا بنِ أَحْمَدٍ - فيما نقله من خطِ أَبِي الْحُسَيْنِ الرَّازِي فِي تَسْمِيَةِ مَنْ كَتَبَ عَنْهُ بِدَمَشَقٍ - فِي الدَّفْعَةِ الثَّانِيَةِ: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ جَمْعَةٍ السُّلَمِي، فَكَانَ أَبُوهُ أَيْضًا مُحَدِّثًا، مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ.

قُرَأَتْ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السُّلَمِي، عَن أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِي، أَنَا مَكِّي بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْغَمَرِ، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بنِ زُبَيْرٍ قَالَ: سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ فِيهَا مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ جَمْعَةٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ.

٣٢٦٠ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ أَحْمَدَ

ابن الحر - ولقبه حَيْدَرَةٌ - بنِ سُلَيْمَانَ

ابن هزان بن سُلَيْمَانَ بنِ حَيَّانَ بنِ وَبَرَةَ الْمُرِّي

أَبُو بَكْرٍ بنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ الْقَاضِي

حَدَّثَ عَن أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عَمْرُو بنِ حُمَيْدٍ بنِ الْأَبَّحِ الْكِنْدِيِّ.

رَوَى عَنْهُ: مَوْلَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ لَبِيبُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ الشَّامِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ، وَسَيَّاتِي لَهُ حَدِيثٌ فِي تَرْجُمَةِ لَبِيبٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

أُنْبِئَانَا أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بنِ كَامِلٍ، عَن أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ عَلِي بنِ أَبِي الْعَيْسِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ، نَا أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ الْأَطْرَابُلْسِيِّ - إِمْلَاءٌ - فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ تِسْعٍ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، نَا الْقَاضِي أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ حَيْدَرَةَ - قِرَاءَةٌ عَلَيْهِ - أَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بنِ أَحْمَدَ ^(١) بنِ عَمْرُو بنِ حُمَيْدٍ بنِ الْأَبَّحِ الْكِنْدِيِّ الْحِمَصِيِّ، نَا سَعِيدُ بنِ عَمْرُو السَّكُونِيِّ الْحِمَصِيِّ، نَا بَقِيَّةُ بنِ الْوَلِيدِ، عَن مُحَفُوظِ بنِ الْمِسْوَرِ، عَن مُحَمَّدٍ بنِ الْمُنْكَدَرِ، عَن جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ

(١) كَذَا وَمَرَّ قَبْلَ أُسْطُرٍ: «أَحْمَدُ بنِ مُحَمَّدٍ» وَلَمْ نَعَثَرْ عَلَيْهِ.

رسول الله ﷺ: «من بلغه عني حديث فكذب به، فقد كذب ثلاثة: كذب الله ورسوله والذي يجيء به» [٥٨٥٠].

٣٢٦١ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ إِبْرَاهِيمَ

ابنِ الْحُسَيْنِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَبُو الْحَسَنِ بنِ أَبِي الْقَاسِمِ بنِ الْحِثَّائِي

سمع أباه أبا القاسم، وأبا بكر الخطيب، وأبا الحسن بن أبي الحديد، وعبد العزيز بن أحمد، وجماعة سواهم.

وحدث بشيء يسير.

سمع منه عمر الدهستاني.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بنِ الْأَكْفَانِي، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ الْكَتَّانِي، قَالَ: تَوَفَّى أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ اللَّهِ - يعني ابن الحسين - يوم الأحد الخامس عشر من شوال سنة ستين أربعمئة - زاد ابن الأكفاني وكان قد سمع الكثير، ونسخ من الشيوخ، ولم يحدث إلا للدهستاني بجزء أو جزءين، رحمه الله.

٣٢٦٢ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقِيه الشَّافِعِي

قدم دمشق، وحدث بها عن الفضل بن حمدان الزعفراني الأهوازي.

روى عن علي بن الخضر السلمي.

٣٢٦٣ - عَبْدُ اللَّهِ بنِ الْحُسَيْنِ، وَيُقَالُ: ابنِ الْحَسَنِ

أَبُو بَكْرٍ السَّلْمِي (١)

حدث عن أبي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بنِ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالِ.

روى عنه: أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنِ (٢) مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ بنِ أَحْمَدَ بنِ الْمُبَارَكِ الْفَرَاءِ، وَنَجَا بنِ أَحْمَدَ، وَسَمِّيَ أَبَاهُ الْحَسَنَ.

(١) تقدمت ترجمته فيمن اسم أبيه «الحسن».

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «أبو محمد عبد الله محمد» وفي المطبوعة: «أبو عبد الله محمد بن علي» وهو ما سيرد في سند الخبر التالي.

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان، عن أبي عبد الله محمد بن علي الفراء، أنا أبو بكر عبد الله بن الحسين السلمي^(١)، نا الحسن الخلّال، نا علي بن عمرو بن سهل الحريري، نا محمد بن هارون بن عبد الله نا أحمد - أظنه ابن منيع - نا محمد بن بكر، نا هشام بن حسان، عن هشام بن عروة، عن أبيه: أن معاوية بن أبي سفيان بعث إلى عائشة بمائة ألف، فوالله ما غابت الشمس من ذلك اليوم حتى فرقتها، فقالت مولاة لها: لو اشتريت من هذه الدراهم لحماً بدرهم، فقالت: لو قلت لي قبل أن فرقتها، فعلت.

٣٢٦٤ - عبد الله بن الحصين،

ويقال: الحسين بن المبارك الهمداني

أشهده سليمان بن عبد الملك عليه في سجلٍ سجل به في نهر يزيد، تقدم ذكره في حديث الأنهار.

٣٢٦٥ - عبد الله بن حكيم التميمي السعدي البصري

من وجوه أهل البصرة.

أوفده بشر بن مروان على عبد الملك^(٢) في وفد ليحضوه^(٣) على توليته عمر بن عبيد الله^(٤) بن معمر قتال الأزارقة ويخبروه أن المهلب مريض، فلما خرج الوفد من خطبهم مضى، خطب عبد الله بن حكيم، وحث عبد الملك^(٥) على تولية المهلب، فولاه عبد الملك^(٦).

ذكر ذلك أبو خيثمة زهير بن حرب في كتاب حروب الأزارقة.

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك، أنا أبو المعالي ثابت بن بُندار، أنا

(١) بالأصل وم هنا: «السلحي» خطأ والصواب ما أثبت، وقد تقدم.

(٢) بالأصل وم: «عبد الله» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) تقرأ بالأصل وم: ليحضره.

(٤) بالأصل وم: «عبد الله» خطأ، والصواب ما أثبت، انظر تاريخ خليفة ص ٢٩٧ وسيرد صواباً في الخبر

التالي.

(٥) بالأصل وم: عبد الله، والصواب ما أثبت.

(٦) عن م وبالأصل عبد الله.

أَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَابَسِيرِيِّ، أَنَا الْأَحْوَصُ^(١) بْنُ الْمُفَضَّلِ بْنِ غَسَّانَ، نَا أَبِي، نَا حَازِمُ أَبُو النِّعْمَانِ، نَا غَسَّانُ بْنُ مُضَرَ، نَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو سَلَمَةَ^(٢).

أَنْ بَشَرَ بَنُ مَرْوَانَ بِعَثِّهِ إِلَى عَيْنِ الْمَلِكِ بَنِ مَرْوَانَ رَجَالًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ مِنْ وَجْهِهِمْ: أَنَّهُ لَيْسَ لِقَتَالِ الْأَزَارِقَةِ إِلَّا عَمْرُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهِ بَنِ مَعْمَرٍ، فِيهِمْ عَبْدُ اللَّهِ بَنِ حَكِيمِ السَّعْدِيِّ، فَقَامَ خَطِيبًا فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ.

وَقَالَ: أَخْطَأَ فِي نَسَبِهِ، هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بَنِ حَكِيمِ بَنِ زِيَادِ بَنِ حَرِي^(٣) بَنِ سَفْيَانَ بَنِ مُجَاشَعِ بَنِ دَارِمٍ، وَهُوَ الْقَرِينُ^(٤) لِأَنَّهُ كَانَ يَدْخُلُ هُوَ وَطُفَيْلٌ أَخُو رُبَيْعَةَ بَنِ مَالِكِ بَنِ زَيْدٍ^(٥) مَنَاءَ عَلَى زِيَادِ بَنِ أَبِي سَفْيَانَ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ الْقَرِينُ، وَكَانَ حَمَلَ الدِّيَاتِ حِينَ قَتَلَ مَسْعُودُ بْنُ عَمْرٍو الْعَتَكِيَّ، وَإِيَّاهُ مَدَحَ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ:

مَنَا خَطِيبٌ لَا يُعَابُ وَحَامِلٌ أَغْرَّ إِذَا التَفَتَ عَلَيْهِ الْمَجَامِعُ^(٦)
وَهَذَا الْحَامِلُ، وَالْخَطِيبُ: عَطَّارْدُ بْنُ حَاجِبٍ بَنِ زُرَّارَةَ حِينَ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

٣٢٦٦ - عَبْدُ اللَّهِ بَنِ حَمَّادِ بَنِ أَيُوبَ بَنِ مُوسَى^(٧)

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِيِّ^(٨)

أَمَلٌ^(٩) جَيْحُونٌ، وَيُقَالُ لَهُ الْأَمَوِيُّ لِأَنَّهُ بَلَدُهُ تَسْمَى أَمَوً

سَمِعَ بِدَمَشْقٍ وَغَيْرِهَا أَبَا الْجَمَاهِرِ مُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بَنِ

(١) بالأصل وم: الأخوص، خطأ. وقد مرّ التعريف به.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو مسلمة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي الإصابة رقم ١٦٠٧: «جرى» وفي جمهرة ابن حزم ص ٢٣١ حوي.

(٤) في المطبوعة: وهو القرين، مشهور في وجوه بني تميم وأشرفهم، وإنما سمي القرين لأنه كان يدخل...

(٥) عن م، وبالأصل: يزيد مناة.

(٦) ديوان الفرزدق ط بيروت ٤١٨/١.

(٧) ترجمته وأخباره في تهذيب الكمال ٩٢/١٠ وتهذيب التهذيب ١٢٦/٣ وتاريخ بغداد ٤٤٤/٩ وسير أعلام النبلاء ٦١١/١٢ خلاصة تهذيب الكمال ص ١٩٥.

(٨) بالأصل وتاريخ بغداد: الأيلي والمثبت عن معجم البلدان (أمل) والأنساب (الأملي) وباقي مصادر ترجمته.

(٩) بالأصل: ايل، والمثبت عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء وفيها: أمل جيحون: بليدة من أعمال مرو، ويقال له: أمو، ومن ثم قيل له الأموي بفتحيتين.

العلاء بن زُبَر^(١)، وسُلَيْمَان بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَصَفْوَان بن صالح، والقاسم بن يزيد بن عَوَانَةَ الكلابي، ونُعَيْم بن حماد، وسعيد بن كثير بن عُفَيْر، وسعيد بن أَبِي مريم، وأبا رَوْحَ الربيع بن رَوْح، وَيَحْيَى الوُحَاظِي^(٢)، ومُحَمَّد بن كثير، وسُلَيْمَان بن حرب، وعَبْدُ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِي، وإبراهيم بن المنذر الجَزَامِي^(٣)، ومُحَمَّد بن أَبِي معشر، ومالك بن سلام البغدادي، ومُحَمَّد بن عِمْرَان بن أَبِي لَيْلَى، وأبا اليمان الحمصي^(٤) غيرهم.

روى عنه: أَبُو نصر مُحَمَّد بن حمدويه^(٥) بن سهل بن داود المَرْوَزِي، وعَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّد بن الحارث البخاري، وإبراهيم بن خُزَيْم^(٦) الشَّاشِي^(٧)، وأَبُو مُحَمَّد بكر بن مسعود بن الرواد بن الحسن بن الفَرْنَكْدِي^(٨).

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّد بن الفضل، أَنَا أَبُو بكر البيهقي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّد بن الْحُسَيْن بن داود العلوي، نَا مُحَمَّد بن حمدويه بن سهل المَرْوَزِي، أَبُو نصر الغازي، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن حماد الآملي، نَا صَفْوَان بن صالح، نَا الوليد، نَا زُهَيْر بن مُحَمَّد، نَا جعفر بن مُحَمَّد، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِر بن عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَهْلِ الْكِبَائِرِ مِنْ أُمَّتِي»، فَقُلْتُ: مَا هَذَا يَا جَابِر؟ قَالَ: نَعَمْ يَا مُحَمَّد، إِنَّهُ مِنْ زَادَتْ حَسَنَاتُهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ، وَمِنْ اسْتَوَتْ حَسَنَاتُهُ وَسَيِّئَاتُهُ، فَذَلِكَ الَّذِي يُحَاسِبُ حِسَاباً يَسِيراً ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّمَا شَفَاعَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ أَوْبَقَ نَفْسَهُ وَأَعْلَقَ ظَهْرَهُ [٥٨٥١].

(١) بالأصل وم: «زيد» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٢) عن م وتهذيب الكمال، وبالأصل: الواحظي.

(٣) رسمها بالأصل: «الحراي» وفي م: «الحراي» والصواب ما أثبت عن تهذيب الكمال.

(٤) بالأصل وم: «الحمصي» وما أثبت عن تهذيب الكمال.

(٥) بالأصل وم: «حمدويه» والمثبت عن تهذيب الكمال.

(٦) بالأصل وم: خزيم، وفي المطبوعة: خريم خطأ. وانظر المشتبه ٢٦٣/١.

(٧) بعدها سقط العديد من الرجال الذين رواوا عنه من الأصل وم وقد ورد في المطبوعة: ... وأبو سليمان

داود بن الوسيم البوسنجي، ومحمد بن المنذر بن سعيد الهروي شكر، وأبو سعيد حاتم بن أحمد بن

محمود الكندي البخاري، وأبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، والهيثم بن كليب الشاشي.

وقد وردت هذه الأسماء بالأصل وم مقحمة ضمن سند الخبر التالي.

(٨) رنسة إلى فرنكد قرية قريبة من سمرقند (معجم البلدان).

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور بن زُرَيْق، وأَبُو النجم بدر بن عَبْدَ اللَّهِ، قَالَا: أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ بن سعيد، نَا أَبُو بكر الخطيب^(١)، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بن مُحَمَّدٍ الْخَلَّال، قَالَ: حَدَّثَنَا أُمَةُ الْوَاحِد بنت الْحُسَيْن بن إِسْمَاعِيل، قَالَتْ: حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن حماد بن أَيُوب بن موسى أَبُو عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِي^(٢)، فذكر عنه حديثاً.

أَخْبَرَنَا أَبُو منصور، وأَبُو النجم، وأَبُو الْحَسَن قَالُوا: قَالَ لَنَا أَبُو بكر الخطيب^(٣): عَبْدَ اللَّهِ بن حماد بن أَيُوب بن موسى أَبُو عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَمَلِي^(٢)، قدم بغداد، وحدث بها عَنْ عَبْدَ الْغَفَّار بن داود الْحَرَّانِي، وَأَبِي الْجَاهِر مُحَمَّد بن عثمان الدمشقي. روى عنه: القاضي أَبُو عَبْدَ اللَّهِ المحاملي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَن علي بن أَحْمَد بن الْحَسَن، أَنَا هُنَاد بن إبراهيم بن مُحَمَّد النَّسْفِي، أَنَا أَبُو عَبْدَ اللَّهِ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن كامل الْغُنْجَار الْوَرَّاق، قَالَ: توفي أَبُو عَبْدَ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللَّهِ بن حماد الْأَمَلِي في ربيع الآخر سنة تسع وستين ومائتين^(٤).

٣٢٦٧ - عَبْدَ اللَّهِ بن حماد بن مالك بن سِنْطَام بن دِرْهَم الْأَشْجَعِي

من أهل حَرَسْتَا.

روى عنه: ابنه أَبُو مالك مُحَمَّد بن عَبْدَ اللَّهِ بن حماد، يأتي حديثه في ترجمة ابنه.

٣٢٦٨ - عَبْدَ اللَّهِ بن حماد

أَبُو رَوَاحَة

وَجَد بدمشق كتاباً كتبه ابن عباس إلى معاوية.

روى عنه: الوليد بن عَبْدَ الملك بن عُيَيْدِ اللَّهِ^(٥) بن مُسَرِّح أَبُو وَهْب الْحَرَّانِي.

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٩/٤٤٥.

(٢) تاريخ بغداد: الأيلي.

(٣) تاريخ بغداد ٩/٤٤٤.

(٤) ونقل المزي في تهذيب الكمال ١٠/٩٢ والذهبي في سير الأعلام ١٢/٦١١ قولاً آخر أنه مات سنة ٢٧٣.

(٥) سقطت من الأصل وزيدت عن م.

قرأت بخط أبي الحُسَيْن الرازي، أخبرني محمود بن مُحَمَّد المازني، نا أَبُو شَيْبَةَ الْمُطَّلِب بن حفص الخلعي^(١)، نا عَبْد الملك بن حُمَيْد بن عَبْد الملك.

ح قَالَ: وأخبرني محمود، حَدَّثَنِي هلال بن العلاء، أنا الوليد بن عَبْد الملك بن مُسَرِّح، حَدَّثَنِي عَبْد الملك بن حُمَيْد، وأَبُو رَوَاحَة عَبْد الله بن حمّاد.

قال محمود: وحديث أبي شَيْبَةَ أتمّ الحديثين قال:

كنا مع عَبْد الملك بن صَالِح بدمشق، فأصاب كتاباً في ديوان دمشق.

بسم الله الرَّحْمَن الرحيم.

من عَبْد الله بن العباس إلى معاوية بن أبي سفيان.

سلام عليك، فَإِنِّي أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عصمنا الله وإِيَّاكَ بِالتَّقْوَى، أما بعد، فقد جاءني كتابك فلم أسمع منه إِلَّا خيراً، وذكرَتْ شَأْنَ المودّة بيننا، وإِنَّكَ لعمرُو الله، لمودود في صدري من أهل المودة الخالصة والخاصّة، وإِنِّي لِلخِلّةِ التي بيننا لراعٍ، ولصالحها لحافظ، ولا قوة إِلَّا بالله.

أما بعد حفظ الله، فَإِنَّكَ من ذَوِي النُّهَى من قريش، وأهل الحلم والخُلُق الجميل منها، فليصدر رأيك بما فيه النظر لنفسك والتقية على دينك والشفقة على الإسلام وأهله، فإنه خيرٌ لك وأوفر لحظك في دنياك وآخرتك، وقد سمعتك تذكر شَأْنَ عثمان بن عفّان، فعلم أن انبعاثك في الطلب بدمه فرقة وسفك للدماء، وانتهاك للمحارم^(٢)، وهذا لعمرُو الله ضرر على الإسلام وأهله، وإن الله سيكفيك أمر سافكي دم عثمان، فتأنّ في أمرك، واتّق الله ربّك، فقد يُقال إِنَّكَ تكيد^(٣) الإمارة، وتقول إِنَّ معك وصيةً من النبي ﷺ بذلك، فقول نبي الله الحق، فتأنّ في أمرك، ولقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول للعبّاس: «إِنَّ الله يستعمل من ولدك اثني عشر رجلاً منهم: السفاح، والمنصور، والمهدي، والأمين، والمؤتمن، وأمير العصب، أفتراني أستعجل الوقت أو أنتظر قول رسول الله ﷺ وقوله الحق، وما يود^(٤) الله من أمر يكن ولو كره العالم ذلك، وأيم الله لو

(١) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «الخلعي» ولم نهتد إليه.

(٢) في م: المحارم.

(٣) الحرف الأول مهمل بالأصل بدون نقط، والمثبت عن م.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي مختصر ابن منظور ١٢٣/١٢ «ما يرد» وهذا أشبه.

أشياء لوجدت متقدماً وأعواناً وأنصاراً، ولكني أكره لنفسي ما أنهاك عنه، فراقب الله ربك، واخلف محمداً في أمته خلافة صالحة، فأما شأن ابن عمك علي بن أبي طالب فقد استقامت له عشيرتك، وله سابقته وحقه، ونحن له على الحق أعوان، ونصحاء لك^(١) وله ولجماعة المسلمين والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

وكتب عكرمة ليلة البدر من صفر سنة ست وثلاثين.

٣٢٦٩ - عبد الله بن حنش الخثعمي

شهد صفين مع معاوية، وكان مقدّم خثعم.

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد، أنا أبو غالب محمد بن الحسن بن أحمد الباقلياني، أنا أبو علي بن شاذان، أنا أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نيباب^(٢)، أنا إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي، أنا يحيى بن سليمان الجعفي، أنا نصر بن مزاحم^(٣) أنا عمر بن سعد، حدثني أبو علقمة الخثعمي أن عبد الله بن حنش الخثعمي كان رأساً لخثعم مع معاوية بصيفين، فأرسل إلى أبي بن^(٤) كعب الخثعمي رأس خثعم مع علي:

إن شئت توافقنا^(٥) فلم نقتل فإن ظهر صاحبك كنا معه، وإن ظهر صاحبنا كنتم معنا، ولم يقتل بعضنا بعضاً، فأبى أبو كعب، فلما دنا الناس بعضهم إلى بعض التقت خثعم وخثعم، فقال عبد الله بن حنش: يا معشر خثعم قد عرضنا على قومنا من أهل العراق المواعدة صلة لأرحامهم، وحفظاً لحقهم أبداً، ما كفّوا عنكم، فإن قاتلوكم فقاتلوهم، فقال رجل من أصحابه: قد ردّوا عليك رأيك، وأقبلوا يقاتلونك، فغضب عبد الله بن حنش وقال: اللهم قيض له وهب بن مسعود رجلاً من خثعم الكوفة كانوا يعرفونه بالبأس في الجاهلية، فدعا الرجل إلى البراز، فخرج إليه وهب بن مسعود، فحمل على الشامي فقتله، ثم اقتتلوا قتالاً شديداً، قال: وحمل^(٦) شمر بن عبد الله

(١) بالأصل: «ونصالحك» والمثبت عن م.

(٢) مهملة بالأصل وم بدون نقط والصواب ما أثبت، وقد مرّ التعريف به.

(٣) الخبر في وقعة صفين لنصر بن مزاحم ص ٢٥٧.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي وقعة صفين: «أبي كعب الخثعمي» وهو ما سيرد قريباً.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي وقعة صفين: توافقنا.

(٦) بالأصل وم: «ومحمل» والمثبت عن وقعة صفين.

الخُثْعَمِي من أهل الشام على أَبِي بن^(١) كعب رأس خُثْعَم الكوفة، فطعنه فقتله، ثم انصرف يبكي ويقول: رحمك الله يا أبا كعب، لقد قتلتك في طاعة قوم أنت أمسّ بي رحماً منهم، وأحبّ إليّ نفساً منهم، ولكن والله ما أدري ما أقول، ولا أَرَى الشيطان إلّا قد فتننا، ولا أَرَى قريشاً إلّا قد لعبت بنا، ووثب كعب بن أبي كعب إلى راية أبيه فأخذها، ففقت عينه وصرع، ثم أخذها شُرَيْح بن مالك، فصرع، حتى صرع منهم حول رايته ثمانون رجلاً، وأصابوا من خُثْعَم الشام نحواً منهم.

٣٢٧٠ - عَبْدُ اللَّهِ بن حَنْظَلَة بن أَبِي عامر المعروف بالرهّاب

واسمه عبد عمرو بن صَيْفِي بن التَّعْمان

ابن مالك بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف

ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس

ويقال: مالك بن أمة بن ضبيعة، وقيل غير ذلك^(٢)

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ - ويقال: أَبُو بكر - الأنصاري

من أهل المدينة.

أدرك النبي ﷺ وروى عنه، وعن عمر، وكعب الأحمار.

روى عنه: عَبْدُ اللَّهِ بن يزيد الخَطَمِي، وعَبْدُ اللَّهِ بن عُبيد الله بن أَبِي مُلَيْكَة، وضَمُص بن جَوْس، وأسماء بنت زيد بن الخطاب، وعَبْدُ الملك بن أَبِي بكر بن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن الحارث بن هشام المخزومي.

ووفد على يزيد بن معاوية، ثم رجع من عنده، وخرج مع من خرج في فتنة الحرّة، فقتل، وأبوه حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة، قُتل مع رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ شهيداً.

(١) كذا بالأصل وم، وفي وقعة صفين: «أبي كعب الخثعمي» وهو ما سيرد قريباً.

(٢) اختلفوا في نسبه، بزيادة اسم ونقصان آخر، انظر في ترجمته وأخباره:

تهذيب الكمال ٩٦/١٠ وتهذيب التهذيب ١٢٧/٣ أسد الغابة ١١٤/٣ الإصابة ٢٩٩/٢ الاستيعاب

٢٨٦/٢ هامش الإصابة، شذرات الذهب ٧١/١ والوافي بالوفيات ١٥٥/١٧ وسير أعلام النبلاء

٣٢١/٣ وتاريخ الإسلام (حوادث سنة ٦١ - ٨٠) ص ١٤٤.

وانظر بحاشية المصادر الثلاثة الأخيرة أسماء مصادر أخرى ترجمت له.

وقد سقنا ذكر وفوده في ترجمة العباس بن سهل ^(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن علي، أَنَا أَبُو عَبْد الله بن مندة، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبراهيم، أَنَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الترمذي.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القاسم السَّمَرْقَنْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن النَّقَّور، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن علي بن مُحَمَّد بن النَّضْر الدِّيَابِي، أَنَا الْحُسَيْن بن صَفْوَان، أَنَا أَبُو إِسْمَاعِيل مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل السُّلَمِي، أَنَا الْحَسَن بن سَوَّار ^(٢)، أَبُو العلاء، أَنَا عِكْرِمَة بن عمار - زاد ابن صَفْوَان: اليمامي - عَنْ ضَمُضَم بن جَوْس، عَنْ عَبْد الله بن حنظلة بن الراهب، قَالَ: رَأَيْت النَّبِيَّ ﷺ - وَقَالَ يوسف: رسول الله ﷺ - يطوف بالبيت على ناقته - وَقَالَ يوسف: ناقة - لَا ضَرْبَ وَلَا طَرْدَ وَلَا إِلَيْكَ إِلَيْكَ.

وَقَالَ أَبُو إِسْمَاعِيل الترمذي، ذكرته لأحمد بن حنبل فَقَالَ: الحديث غريب، والشيخ ثقة - وفي حديث صَفْوَان قَالَ: فسألنا أبا عَبْد الله أَحْمَد بن حنبل عَنْ هذا الحديث فَقَالَ: الشيخ ثقة، والحديث غريب، ثم أطرق ساعة، ثم قَالَ: كتبتموه من كتاب؟ قلنا: نعم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم بن الْحُصَيْن، أَنَا أَبُو علي بن الْمُذْهَب، أَنَا أَحْمَد بن جعفر، أَنَا عَبْد الله بن أَحْمَد ^(٣)، [حدثني أبي] ^(٤) حَدَّثَنِي حسين بن مُحَمَّد، أَنَا جَرِير - يعني ابن حازم - عَنْ أَيُّوب، عَنْ [ابن] ^(٥) أَبِي مليكة، عَنْ عَبْد الله بن حنظلة غسيل الملائكة، قَالَ: قَالَ رسول الله ﷺ: «درهمٌ رِباً يأكله الرجل وهو يعلم، أشدُّ من ستة وثلاثين رَنْبَةً» [٥٨٥٢].

كَذَا قَالَ أَيُّوب، وتابعه ليث بن [أبي] ^(٦) سُلَيْم.

أَخْبَرَنَا أَبُو القاسم إِسْمَاعِيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو الْحُسَيْن بن النَّقَّور، أَنَا عيسى بن

(١) راجع في كتابنا ترجمة العباس بن سهل.

(٢) بالأصل وم: سواد، خطأ والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤/٣٤٤.

(٣) مسند الإمام أحمد ط دار الفكر رقم ٢٢٠١٦ (٨/٢٢٣).

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم واستدرك عن مسند أحمد.

(٥) سقطت من الأصل وم وأضيفت من المسند.

(٦) سقطت من الأصل وم وزيادتها لازمة، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/٤٤٩.

علي، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدُ الْبَغَوِي، حَدَّثَنِي هَاشِمُ بن الْحَارِثِ الْمَرْوَزِي، نَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو، عَن لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «درهم ربا أَشدَّ من ثلاثٍ وثلاثين رَنْيَةً فِي الْخَطِيئَةِ» [٥٨٥٣].

قَالَ الْبَغَوِي: رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عَن أَيُّوبَ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عمرو، عَن لَيْثٍ جَمِيعاً عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ وَهُمَا عِنْدِي وَهُمْ، وَحَدَّثَ بِهِ الثَّوْرِي، عَن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَلَى الصَّوَابِ.

حَدَّثَنِي جَدِي، نَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّهْرِي، نَا سَفْيَانُ، عَن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ، عَن كَعْبٍ قَالَ: درهم ربا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بن الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِي بن الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا وَكِيعٌ، نَا سَفْيَانُ، عَن عَبْدِ الْعَزِيزِ بن رُفَيْعٍ، عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَن حَنْظَلَةَ بن رَاهِبٍ، عَن كَعْبٍ قَالَ: لِأَن أَرْنِي ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ رَنْيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَن أَكُلَ درهم ربا، فَعَلِمَ اللَّهُ أَنِي أَطْلُبُهُ^(٢) حِينَ أَكَلْتَهُ.

قَوْلُهُ عَن حَنْظَلَةَ [وَهُمْ]^(٣)، وَحَنْظَلَةُ قُتِلَ قَبْلَ أَن يَسْلَمَ كَعْبُ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شُجَاعُ بن عَلِي، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ، نَا عَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ الدَّوْرِي، نَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، نَا إِسْحَاقُ بن يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَن الْمُسَيَّبِ بن رَافِعٍ، وَمَعْبُدُ بن خَالِدٍ، عَن عَبْدِ اللَّهِ بن يَزِيدِ الْخَطْمِيِّ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْكُوفَةِ، قَالَ:

أَتَيْنَا قَيْسَ بن سَعْدِ بن عُبَادَةَ فِي بَيْتِهِ، فَأَذِنَتِ الصَّلَاةُ، فَقَلْنَا لَقَيْسَ: قُمْ فَصَلِّ لَنَا، فَقَالَ: لَمْ أَكُنْ لِأَصْلِي لِقَوْمٍ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِأَمِيرٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: لَيْسَ بِدُونِهِ فَقَالَ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ بن الْغَسِيلِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ،

(١) مسند الإمام أحمد ٨/٢٢٣ رقم ٢٢٠١٧.

(٢) في مسند أحمد: أَنِي أَكَلْتَهُ حِينَ أَكَلْتَهُ ربا.

(٣) سقطت من الأصل وم، وأضيفت للإيضاح عن المطبوعة.

وبصدر فراشه، وأن يؤم في رحله» [٥٨٥٤]، فقال قيس بن سعد عند ذلك: يا فلان - لمولّى لهم - قم فصلّ بهم.

قال ابن مندة: رواه عاصم بن علي، عن إسحاق بن يحيى، عن المُسيّب بن رافع، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن حنظلة، ولم يذكر مُعبداً في الإسناد.

قال سعيد: وبه نا إسحاق بن يحيى، عن مجاهد، عن عبد الله بن يزيد، عن عبد الله بن حنظلة.

ورواه عبد الغفار بن عُبيد الله الكُرَيْزِي (١) عن إسحاق بن يحيى، عن المُسيّب بن رافع، ومجاهد عن عبد الله الخطمي، عن عبد الله بن حنظلة.

وقال خالد بن نزار عن إسحاق بن يحيى، عن المُسيّب بن رافع، عن يونس بن سعد، عن عبد الله بن حرملة نحوه.

قال: وأنا ابن مندة، أنا عبد الرحمن بن عبد الله البجلي، نا عبد الرحمن بن عمرو بن صفوان، نا أحمد بن خالد الوهبي (٢)، عن محمد بن إسحاق، عن مُحَمَّد بن يحيى بن حبان (٣)، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن أسماء بنت زيد بن الخطاب، عن عبد الله بن حنظلة أن النبي ﷺ قال: «لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة» [٥٨٥٥].

قال ابن مندة: رواه يونس بن بكير وغيره، عن مُحَمَّد بن إسحاق، كذا قال يونس بن بكير.

ورواه إبراهيم بن سعد، وسعيد بن يحيى، سعدان اللّخمي، عن ابن إسحاق، فقالا: عن مُحَمَّد بن يحيى، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر، قال: قلت له: أرايت تَوْصِي ابن عمر لكل [صلاة] (٤) فقال: حدّثته أسماء بنت زيد، عن عبد الله بن حنظلة.

ورواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن مُحَمَّد بن طلحة بن يزيد بن رُكّانة،

(١) مهملّة بالأصل بدون نقط، وفي م تقرأ: «الكريدي» والصواب ما أثبت، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٤٣٧/١٠.

(٢) انظر ترجمته في سير الأعلام ٥٣٩/٩.

(٣) ترجمته في سير الأعلام ١٨٦/٥.

(٤) سقطت من الأصل وأضيفت عن م.

عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبْلَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَذَكَرَ مِثْلَ مَا قَالَا، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ، وَزَادَ فِي الْإِسْنَادِ: ابْنُ رُكَّانَةَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ أَبِي حَيَّةَ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو^(٢)، قَالَ: قَالُوا: وَكَانَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ تَزَوَّجَ جَمِيلَةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بْنِ سُلُولٍ، فَأُدْخِلَتْ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي فِي صَبْحِهَا قِتَالُ أُحُدٍ، وَكَانَ قَدْ اسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَهَا، فَأُذِنَ لَهُ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ غَدَا يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ وَلِزِمَتْهُ جَمِيلَةُ، فَعَادَ فَكَانَ مَعَهَا، فَأَجْنَبَ مِنْهَا، ثُمَّ أَرَادَ الْخُرُوجَ وَقَدْ أُرْسِلَتْ قَبْلَ ذَلِكَ إِلَى أَرْبَعَةٍ مِنْ قَوْمِهَا، فَأَشْهَدَتْهُمْ أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ بِهَا، فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ: لَمْ أَشْهَدِ عَلَيْهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ السَّمَاءَ فَرَجَتْ فَدَخَلَ فِيهَا ثُمَّ أُطْبِقْتُ فَقُلْتُ: هَذِهِ الشَّهَادَةُ، فَأَشْهَدْتُ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ [بِهَا]^(٣) وَتَعَلَّقَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بَعْدُ فَتَلَدَ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ بِنِ قَيْسٍ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ، نَا أَبُو حَامِدٍ بْنُ جَبَلَةَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو يُونُسَ، نَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَنْذَرِ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي عَامِرٍ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، وَقَدْ رَأَاهُ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو الْعَزَّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ - زَادَ عَبْدُ الْوَهَّابُ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ قَالَا: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِيِّ، نَا عَمْرُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيْطٍ^(٥)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ قَنَّ أَبِي عَامِرٍ بِنِ صَيْفِي بْنِ الثُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمِيَّةَ بِنِ صَبِيْعَةَ بِنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ،

(١) بالأصل وم: حبة، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مرَّ هذا السند كثيراً، وقد تقدم التعريف به.

(٢) مغازي الواقدي ٢٧٣/١.

(٣) زيادة عن مغازي الواقدي.

(٤) مغازي الواقدي: فولدت له.

(٥) طبقات خليفة بن خياط رقم ٢٠٢٣ صفحة ٤١٣.

(٦) «أبو بكر» استدركت على هامش م وبجانها كلمة صح.

أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرٍ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا^(١)، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَاهُ وَلَمْ يَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئاً: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ، وَاسْمُ أَبِي عَامِرٍ عَمْرُو بْنُ صَيْفِي بْنِ زَيْدٍ بِنِ أُمَةٍ بِنِ ضُبَيْعَةَ مِنْ بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ ابْنُ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ، تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، وَقَدْ رَأَاهُ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ، وَيَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ بِنِ حَيَّوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) قَالَ: فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ الْغَسِيلِ بْنِ أَبِي عَامِرِ الرَّاهِبِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ عَمْرُو بْنِ صَيْفِي بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَةٍ بِنِ ضُبَيْعَةَ بِنِ زَيْدٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفٍ بِنِ عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَأُمُّهُ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بِنِ سُلُولٍ مِنْ بَلْحُبْلَى، وَكَانَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أُحُدٍ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ جَمِيلَةَ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ فَعَلَقَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ فِي شَوَالٍ عَلَى رَأْسِ اثْنَيْنِ^(٣) وَثَلَاثِينَ شَهْراً مِنَ الْهَجْرَةِ، وَقُتِلَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ يَوْمَئِذٍ شَهِيداً، فَغَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ، فَيَقَالُ لَوْلَدِهِ: بَنُو غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ، وَوُلِدَتْ جَمِيلَةُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسَبْعَةِ أَشْهُرٍ، فَقُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ قَدْ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعَمْرٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْ عَمْرٍ.

فَوُلِدَ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَحَنْظَلَةُ وَأُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِي^(٥)، وَعَاصِمَاءُ، وَالْحَكَمُ، وَأُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ الْحَكَمِ مِنْ بَنِي سَاعِدَةَ، وَأَنْسَاءُ، وَفَاطِمَةُ، وَأُمُّهُمَا سَلْمَى بِنْتُ أَنْسٍ بِنِ مُدْرِكٍ مِنْ خَنْعَمٍ، وَسُلَيْمَانُ، وَعُمَرُ، وَأُمَةُ اللَّهِ، وَأُمُّهُمْ أُمُ كُلْثُومٍ بِنْتُ وَخُوحٍ بِنِ الْأَسْلَتِ بِنِ جُشَمٍ بِنِ وَاثِلِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْجَعَادَةِ مِنَ الْأَوْسِ، وَسُوَيْدَاءُ، وَمَعْمَرَاءُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَالْحَارِثُ^(٦)، وَمُحَمَّدَاءُ، وَأُمُّ سَلْمَةَ، وَأُمُّ

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٢) الخبر برواية ابن الفهم في طبقات ابن سعد المطبوع ٦٥/٥ - ٦٦.

(٣) بالأصل وم: اثنتين.

(٤) من هنا في طبقات ابن سعد ٦٥/٥.

(٥) زيد عند ابن سعد: بنت أبي عامر بن صيفي.

(٦) في ابن سعد: والحر.

حبيب، وأم القاسم، وقريبة، وأم عبد الله، وأمهم أم سويد بنت خليفة من بني عدي بن عمرو من خزاعة.

أَنْبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنَ الْآبَنُوسِي، ثُمَّ أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِي الْمَدَائِنِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرْقِيِّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ الْأَوْسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي عَامَرَ بْنِ صَيْفِي بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ أُمَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَحَنْظَلَةُ هُوَ الْغَسِيلُ، وَاسْمُ أَبِي عَامَرَ صَيْفِي، أَخْبَرَنَا بِذَلِكَ كُلُّهُ ابْنُ هِشَامٍ، وَاسْتَشْهَدَ أَبُوهُ حَنْظَلَةَ يَوْمَ أُحُدٍ فغسلته الملائكة، فيما قال ابن إسحاق.

أَنْبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِي، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْمُبَارَكُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، وَأَبُو الْغَنَائِمِ - وَالْفُظْ لَهُ - قَالُوا: أَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْغَنْدَجَانِي - زَادَ أَبُو الْفَضْلِ: وَأَبُو الْحُسَيْنِ الْأَصْبَهَانِي قَالَا: - أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ^(١) قَالَ: فِي بَابِ الْعِبَادَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، وَهُوَ ابْنُ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ، الْأَوْسِيُّ الْأَنْصَارِيُّ، وَلَتِ الْأَوْسُ أَمْرَهَا يَوْمَ الْحَرَّةِ عَبْدُ اللَّهِ، قَالَ مَالِكٌ: كَانَتْ الْحَرَّةُ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

- فِي نَسْخَةٍ مَا شَافَهَنِي بِهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَلَّالُ - أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ مَنْدَةَ، أَنَا أَبُو عَلِي - إِجَازَةً -.

ح قَالَ: وَأَنَا أَبُو طَاهِرٍ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَا عَلِي بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ^(٢)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي عَامَرَ الْغَسِيلِ^(٣)، وَيُقَالُ ابْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطَمِيُّ، وَابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدٍ بْنِ الْخَطَّابِ، سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ ذَلِكَ، وَبَعْضُهُ مِنْ قَبْلِي.

قَرَأْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْبَنَّا، عَنْ أَبِي تَمَّامٍ عَلِي بْنِ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ

(١) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٦٨/ ١ وعبارته مضطربة، وبالأصل وم زيادة عما ورد في كتاب البخاري، فراجع.

(٢) الجرح والتعديل ٢٩/ ٥.

(٣) في الجرح والتعديل: «ابن أبي عامر بن الغسيل».

عُبَيْدُ بْنُ بَيْرِي، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الزَّعْفَرَانِي، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ: اسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ^(١): عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ.

أُنْبَأَنَا أَبُو غَالِبٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنَا أَبِي عَلِيٍّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْإِبْرَاهِيمِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ - إجازة - نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ^(٢)، نا ابن أَبِي خَيْثَمَةَ، قَالَ: وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي عامر بن صَيْفِي بن النعمان بن مالك بن أمة بن ضُبَيْعَةَ بن زيد بن مالك، حَدَّثَنَا بِذَلِكَ ابنُ أَيُّوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ ابنِ إِسْحَاقَ.

قَالَ ابنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: وَأَبُو عامر بن صَيْفِي اسْمُهُ عَبْدُ عمرو بن صَيْفِي، قُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِيمَا حَدَّثَنَا أَبِي.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو^(٣) الْحُسَيْنِ^(٤) بنُ النَّقُورِ، أَنَا عَمْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي عامر الراهب الغسيل، سكن المدينة، وروى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ ابنُ سَعْدٍ: اسْمُ أَبِي عامر عمرو، وهو الراهب بن صَيْفِي بن النعمان بن مالك بن ضُبَيْعَةَ، قُتِلَ حَنْظَلَةَ بِأُحُدٍ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ تَغْسِلُهُ الْمَلَائِكَةُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ»، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَ وَفَاتِهِ صَغِيرًا، وَقُتِلَ عَبْدُ اللَّهِ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي عامر الراهب، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَتَوَفَّى وَهُوَ ابنُ سَبْعٍ وَسِتِينَ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّفَكُّرِيِّ، أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَافِظِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ سَلَمٍ^(٥) الْجَعَابِي^(٦) يَقُولُ: حَنْظَلَةَ بْنُ أَبِي عامر يَقَالُ لَهُ غَسِيلٌ

(١) كذا ورد «عبد الله» مكرراً بالأصل م، ولم تذكر إلا مرة واحدة في المطبوعة.

(٢) عن م وبالأصل: الحسن.

(٣) في م: أبي، خطأ.

(٤) عن م وبالأصل: الحسن.

(٥) بالأصل م: سالم، خطأ والصواب ما أثبت، انظر الحاشية التالية.

(٦) عن م وبالأصل: الجعاني خطأ، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٨٨/١٦ وفيها: محمد بن عمر بن

محمد بن سلم، أبو بكر الجعابي قاضي الموصل.

الملائكة، وابنه عبد الله، وُلد على عهد النبي ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ فِي كِتَابِهِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْحَافِظُ، أَنَا أَحْمَدُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَاكِمُ، قَالَ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، وَيُقَالُ: ابْنُ أَبِي عَامِرٍ، وَهُوَ ابْنُ غَسِيلِ الْمَلَائِكَةِ الْأَنْصَارِيِّ، وَاسْمُ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ سَعِيدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَيُقَالُ: ابْنُ صَيْفِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ، وَلَهُ رُؤْيَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَيُقَالُ: تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ سِتِينَ، يَعُدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَهَذَا هُوَ الْمُحْفُوظُ فِي كُنْيَتِهِ.

وقد أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْبِقَالِ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ بْنِ الْحَمَّامِيِّ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مِهْرَانَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ نُوْحَ بْنَ حَبِيبٍ يَقُولُ: كُنْيَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ أَبُو بَكْرٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ يَوْسُفُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، أَنَا شِجَاعُ بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، وَهُوَ أَبُو عَامِرٍ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَحَنْظَلَةُ هُوَ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ، تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَلَهُ سَبْعِ سِنِينَ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ سِتِينَ، يَرْوِي عَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَضَمُّضَمُ بْنُ جَوْسَ.

أَنْبَأَنَا أَبُو سَعْدِ الْمُطَّرِّزُ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَدَّادُ، قَالَا: أَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّاهِبِ، وَهُوَ ابْنُ عَامِرٍ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ الْأَنْصَارِيِّ، يَكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَحَنْظَلَةُ هُوَ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ، تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ وَلَهُ سَبْعِ سِنِينَ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثِ وَسِتِينَ، حَدِيثُهُ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ^(١) الْخَطْمِيِّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَضَمُّضَمُ بْنُ جَوْسَ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِي نَصْرِ بْنِ مَآكُولَا^(٢)، قَالَ: وَأَمَّا غَسِيلُ بَغِيْنٍ مَعْجَمَةٍ، وَسَيْنٌ مَكْسُورَةٌ فَهُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ غَسِيلُ الْمَلَائِكَةِ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ،

(١) بالأصل وم: زيد، خطأ، والصواب ما أثبت، وقد مر في أول الترجمة.

(٢) الاكمال لابن ماکولا ٢٠٨/٦.

وعَبْدُ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ بن الغسيل، روى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ بن البتّا، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ ^(١) بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدٍ بن الفتح الجَلِّي المَصِّيصِي، نَا أَبُو يَوْسُفَ مُحَمَّدَ بن سَفْيَانَ بن مُوسَى الصَّفَّارَ المَصِّيصِي، نَا أَبُو عَثْمَانَ سَعِيدَ بن رَحْمَةَ بن نُعَيْمَ الْأَصْبَحِي المَصِّيصِي، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنِ أَبِيهِ.

أَنَّ عُمَرَ بن الخطاب لما فَرَضَ للنَّاسِ فَرَضَ لِعَبْدِ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ أَلْفِي دِرْهَمَ، فَأَتَاهُ طَلْحَةُ بِابْنِ أَخِي لَهُ، وَفَرَضَ لَهُ دُونَ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَضَلْتَ هَذَا الْأَنْصَارِي عَلَى ابْنِ أَخِي، فَقَالَ: نَعَمْ، لِأَنِّي رَأَيْتُ أَبَاهُ يَسْتَرُّ يَوْمَ أُحُدٍ بِسَيْفِهِ كَمَا يَسْتَرُّ الْجَمَلُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْحُسَيْنِ بن كَامِلٍ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ الْخَطِيبِ، أَنَا ابْنُ بَشْرَانَ، أَنَا ابْنُ صَفْوَانَ، أَنَا ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي هَارُونَ بن سَفْيَانَ بن بَشْرَ، نَا مُحَمَّدَ بن عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ عَثْمَانَ بن مُحَمَّدٍ الْأَخْنَسِيِّ، عَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بن أَبِي بَكْرٍ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ يَوْمًا وَهُوَ عَلَى فَرَّاشِهِ وَعِدَّتُهُ مِنْ عِلَّةٍ، فَتَلَا رَجُلٌ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَهُمْ جَهَنَّمُ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقَهُمْ غَوَاشٍ﴾ ^(٢) فَبَكَى حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّ نَفْسَهُ سَتَخْرُجُ، ثُمَّ قَالَ: صَارُوا بَيْنَ أَطْبَاقِ النَّارِ ثُمَّ قَامَ عَلَى رَجْلَيْهِ، فَقَالَ قَائِلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ اقْعُدْ، فَقَالَ: مَنَعَ مِنِّي ذِكْرُ جَهَنَّمَ الْقَعُودَ، وَلَا أُدْرِي لَعَلِّي أَحَدُهُمْ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَاصِرُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٣) بن مُحَمَّدٍ النَّجَّارِ، أَنَا أَبُو الْفَتْحِ نَصْرُ بن إِبْرَاهِيمَ الْمُقَدَّسِي، أَنَا أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن عِيْسَى السَّعْدِي - إِجَازَةً - أَنَا مُحَمَّدَ بن أَحْمَدَ بن مُحَمَّدٍ الْبَزَّارِ، أَنَا أَحْمَدُ بن سَلْمَانَ بن الْحَسَنِ ^(٤)، نَا عَبْدَ اللَّهِ بن مُحَمَّدَ بن عُبَيْدٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدَ بن الْحُسَيْنِ، نَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بن عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِي قَالَ: سَمِعْتُ دَاوُدَ الْخَشَّابَ يَذْكُرُ عَنْ مَوْلَى لِعَبْدِ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ يَقَالُ لَهُ سَعِيدٌ قَالَ: لَمْ يَكُنْ لِعَبْدِ اللَّهِ بن حَنْظَلَةَ فَرَّاشَ يَنَامُ عَلَيْهِ، إِنَّمَا كَانَ يَلْقِي نَفْسَهُ هَكَذَا، إِذَا أَعْيَا مِنَ الصَّلَاةِ تَوَسَّدَ رِءَاثَهُ وَذِرَاعَهُ، ثُمَّ هَجَعَ شَيْئًا.

(١) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ، والصواب ما أثبت، قياساً إلى سند مماثل.

(٢) سورة الأعراف، الآية: ٤١.

(٣) «بن عبد الرحمن» ليس في م.

(٤) عن م وبالأصل: الحسين.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ طَاوُسٍ، أَنَا عَاصِمُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ بِشْرَانَ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ صَفْوَانَ، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، حَدَّثَنِي قُدَّامَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَشْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خُوْطٍ، وَكَانَ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ:

يَتَحَدَّثُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ بْنَ الْغَسِيلِ، لَقِيَهُ الشَّيْطَانُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَسْجِدِ فَقَالَ: تَعْرِفْنِي يَا ابْنَ حَنْظَلَةَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ أَنَا؟ قَالَ: أَنْتَ الشَّيْطَانُ، قَالَ: فَكَيْفَ عَلِمْتَ ذَلِكَ؟ قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أَذْكَرُ اللَّهَ فَلَمَّا رَأَيْتُكَ بَلَدْتُ أَنْظُرَ إِلَيْكَ، فَشَغَلَنِي النَّظَرُ إِلَيْكَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، فَعَلِمْتُ أَنَّكَ الشَّيْطَانُ، قَالَ: نَعَمْ يَا ابْنَ حَنْظَلَةَ، فَاحْفَظْ عَنِّي شَيْئًا أَعْلَمُكَهُ، قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي بِهِ، قَالَ: تَنْظُرُ فَإِنْ كَانَ خَيْرًا قَبِلْتُ، فَإِنْ كَانَ شَرًّا رَدَدْتُ، يَا ابْنَ حَنْظَلَةَ لَا تَسْأَلُ أَحَدًا غَيْرَ اللَّهِ سُؤَالَ رَغْبَةٍ، وَانْظُرْ كَيْفَ تَكُونُ إِذَا غَضِبْتَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرِدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السَّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ^(١)، نَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، نَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ مَمَّنْ وَفَدَ إِلَى يَزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ مَعَهُ ثَمَانِيَةُ بَنِينَ لَهُ، فَأَعْطَاهُ مِائَةَ أَلْفٍ، وَأَعْطَى بَنِيهِ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَشْرَةَ أَلْفٍ سِوَى كِسْوَتِهِمْ وَحِمْلَانِهِمْ، فَلَمَّا قَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ الْمَدِينَةَ أَتَاهُ النَّاسُ فَقَالُوا: مَا وَرَاءُكَ؟ فَقَالَ: أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ رَجُلٍ وَاللَّهِ لَوْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا بَنِيَّ هَؤُلَاءِ لَجَاهَدْتَهُ بِهِمْ، قَالُوا: فَإِنَّهُ بَلَّغْنَا أَنَّهُ أَكْرَمَكَ^(٢) وَأَعْطَاكَ، قَالَ: قَدْ فَعَلَ وَمَا قَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْهُ إِلَّا أَنْ أَتَقَوَّى بِهِ عَلَيْهِ، وَحَضَّضَ النَّاسَ فَبَايَعُوهُ.

قَالَ وَهْبُ فِي حَدِيثِهِ عَنْ جُوَيْرِيَةَ^(٣): قَالَ: فَخَرَجَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ بِجُمُوعٍ كَثِيرَةٍ وَهَيْئَةً لَمْ يَرُ مِثْلَهَا، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ أَهْلُ الشَّامِ هَابُوهُمْ وَكَرَهُوا قِتَالَهُمْ، فَأَمَرَ مُسْلِمُ بْنُ عَقْبَةَ بِسَرِيرٍ فَوَضَعَ بَيْنَ الصَّفَيْنِ، ثُمَّ أَمَرَ مَنَادِيَهُ: قَاتِلُوا عَنِّي أَوْ دَعُوا، فَشَدَّ النَّاسُ فِي قِتَالِهِمْ، فَسَمِعُوا التَّكْبِيرَ خَلْفَهُمْ فِي جُوفِ الْمَدِينَةِ، وَأَقْحَمَ عَلَيْهِمْ بَنُو حَارِثَةَ أَهْلَ الشَّامِ وَهُمْ عَلَى الْحَرَّةِ^(٤)، فَانْهَزَمَ النَّاسُ وَعَبَدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ مَتَسَانِدٌ إِلَى بَعْضِ بَنِيهِ يَغْطِي نَوْمًا، فَنَبِهَهُ ابْنُهُ،

(١) الخبر في تاريخ خليفة ص ٢٣٧ (حوادث سنة ٦٣ وقعة الحرة).

(٢) في تاريخ خليفة: أنه أجازك وأكرمك وأعطاك.

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٨.

(٤) تاريخ خليفة: «على الجدة» وهو وجه الأرض.

فلما فتح عينيه فرأى ما صنع أمر أكبر بنه فقاتل حتى قُتل، فلم يزل يقدمهم واحداً فواحداً حتى أتى على آخرهم، ثم كسر جفن سيفه، فقاتل حتى قتل.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبِ الْمَوَزْدِي، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الطَّيَّورِي، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ الْمُعَدَّلِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَاذَانَ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١) بْنِ شَيْبَةَ الْبَزَارِ، أَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَزَارِ^(٢)، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيِّ^(٣)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَلِيمٍ وَغَيْرِهِ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَنْظَلَةَ كَانَ بِالْحَرَّةِ يَخْفِقُ رَأْسَهُ مِنَ النَّعَاسِ، وَالنَّاسُ يَقْتَتِلُونَ حَتَّى تَنَادُوا: الْهَزِيمَةَ، فَذَهَبَ عَنْهُ سِنَّةُ النَّعَاسِ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَبَنُوهُ سَبْعَةٌ قَتَلُوا وَهُوَ يَقُولُ: ﴿كُلَّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ، وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾^(٤).

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْوَاعِظُ، أَنَا أَحْمَدُ^(٥) بْنُ جَعْفَرٍ، نَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا مُؤَمِّلٌ، نَا وَهَيْبٌ، نَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ يَوْمَ الْحَرَّةِ: هَذَا ذَاكَ ابْنُ^(٦) حَنْظَلَةَ يَبَايِعُ النَّاسَ، قَالَ: عَلَى مَا يَبَايِعُهُمْ؟ قَالُوا: عَلَى الْمَوْتِ، قَالَ: لَا أَبَايِعُ عَلَيْهِ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ^(٧) بْنُ النَّقَّورِ، وَأَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ، وَأَبُو نَصْرِ الزَّيْنَبِيِّ.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْبُسْرِيِّ قَالُوا: أَنَا أَبُو طَاهِرِ الْمُخَلَّصِ، نَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الزَّيْبَرِيِّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ يَحْيَى - عَنْ عَبْدِ بْنِ تَمِيمٍ: أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ عَاصِمِ الْمَازَنِ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الْحَرَّةِ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ يَبَايِعُ النَّاسَ،

(١) ليست: «بن محمد» في م.

(٢) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي م: الخراز.

(٣) «عن علي بن محمد المدائني» مكرر في م.

(٤) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.

(٥) مسند الإمام أحمد رقم ١٦٤٦٣ (٥/٥٣٦).

(٦) في المسند: هلم إلى ابن حنظلة.

(٧) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ، وقد مرّ التعريف به.

فَقَالَ: عَلَى مَاذَا؟ فَقَالُوا: عَلَى الْمَوْتِ، فَقَالَ: لَا أَبَايَعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

قَرَأَتْ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَاءِ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِو بْنِ حَيَّوِيَّةَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ الْفَقِيهَ، نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(١)، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي، عَنْ أَبِيهِ.

قَالَ وَأَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَسَّانٍ، قَالَ: وَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ^(٢) عَمْرِو بْنِ يَحْيَى، عَنْ عَبَادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، وَعَنْ غَيْرِهِ أَيْضًا كُلٌّ قَدْ حَدَّثَنِي، قَالُوا:

لَمَّا وَثَبَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لِبَالِي الْحَرَّةِ فَأَخْرَجُوا بَنِي أُمَيَّةَ عَنِ الْمَدِينَةِ، وَأَظْهَرُوا عَيْبَ يَزِيدَ^(٣) بِنَ مَعَاوِيَةَ وَخِلَافَهُ أَجْمَعُوا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، فَأَسْنَدُوا أَمْرَهُمْ إِلَيْهِ، فَبَايَعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ، وَقَالَ: يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، فَوَاللَّهِ مَا خَرَجْنَا عَلَى يَزِيدٍ حَتَّى خَفْنَا أَنْ تُرْمَى بِالْحِجَارَةِ مِنَ السَّمَاءِ، إِنْ رَجَلًا يَنْكَحُ الْأُمَهَاتِ وَالْبَنَاتِ وَالْأَخَوَاتِ وَيَشْرَبُ الْخَمْرَ وَيَدْعُ الصَّلَاةَ، وَاللَّهِ لَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ لَأَبْلَيْتُ اللَّهَ فِيهِ بَلَاءً حَسَنًا، فَتَوَاتَبَ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ يَبَايِعُونَ مِنْ كُلِّ النُّوَاحِي، وَمَا كَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ تِلْكَ اللَّيَالِي مَبِيتٌ إِلَّا الْمَسْجِدَ، وَمَا كَانَ يَزِيدُ عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ سَوِيقٍ يُفْطَرُ عَلَيْهَا إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْغَدِ يُؤْتَى بِهَا فِي الْمَسْجِدِ، يَصُومُ الدَّهْرَ، وَمَا رُئِيَ^(٤) رَافِعًا رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ إِخْبَاتًا، فَلَمَّا دَنَا أَهْلُ الشَّامِ مِنْ وَادِي الْقُرَى صَلَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ بِالنَّاسِ الظَّهْرَ ثُمَّ صَعَدَ الْمَنْبِرَ، فَحَمَدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا خَرَجْتُمْ غَضَبًا لَدِينِكُمْ، فَأَبْلُوا اللَّهَ^(٥) بِلَاءً حَسَنًا لِيُوجِبَ لَكُمْ بِهِ مَغْفِرَتَهُ، وَيُحْلَلَ بِهِ عَلَيْكُمْ رِضْوَانَهُ.

أَخْبَرَنِي مَنْ نَزَلَ مَعَ الْقَوْمِ السُّوَيْدَاءِ^(٦): وَقَدْ نَزَلَ الْقَوْمُ ذَا خَشْبٍ وَمَعَهُمْ مَرْوَانُ بْنُ

(١) طبقات ابن سعد ٦٦/٥.

(٢) بالأصل وم: بن، والصواب عن ابن سعد.

(٣) عن م وبالأصل: يزيد.

(٤) بالأصل وم: «رأى».

(٥) عن ابن سعد، وبالأصل وم: الله.

(٦) السُّوَيْدَاءُ: تصغير سوداء، موضع على ليلتين من المدينة على طريق الشام (ياقوت).

الحكم والله إن شاء الله محيئه بنقضه العهد والميثاق عند منبر رسول الله ﷺ فتصايح القوم، وجعلوا ينالون من مروان، ويقولون: الوزغ بن^(١) الوزغ، وجعل ابن حنظلة يهدئهم، ويقول: إنَّ الشتم ليس بشيء، ولكن أصدقوهم اللقاء، والله ما صدق قوم قط إلا حازوا النصر بقدرة الله، ثم رفع يديه إلى السماء واستقبل القبلة، وقال: اللهم إنا بك واثقون، بك آمنا، وعليك توكلنا، وإليك ألقنا ظهورنا، ثم نزل وصبح القوم بالمدينة فقاتل أهل المدينة قتالاً شديداً حتى كثرهم أهل الشام، ودخلت المدينة من النواحي كلها، فلبس عبد الله بن حنظلة يومئذ درعين، وجعل يحض أصحابه على القتال، فجعلوا يقاتلون، وقتل الناس فما ترى إلا راية عبد الله بن حنظلة يمشي^(٢) بها مع عصابة من أصحابه، وكانت^(٣) الظهر، فقال لمولاي له: احمل لي ظهري حتى أصلي، فصلَّى الظهر أربعاً متمكناً، فلما قضى صلاته قال له مولاؤه: والله يا أبا عبد الرحمن ما بقي أحد فعلام تقيم؟ ولواؤه قائم ما حوله خمسة، فقال: ويحك إنما خرجنا على أن نموت، ثم انصرف من الصلاة وبه جراحات كثيرة، فتقلد السيف ونزع الدرع، ولبس ساعدَيْن من ديباج، ثم حثَّ الناس على القتال، وأهل المدينة كالنعام الشرود، وأهل الشام يقتلونهم في كل وجه، فلما هُزم الناس طرح الدرع وما عليه من سلاح وجعل يقاتلهم وهو حاسر حتى قتلوه، ضربه رجل من أهل الشام ضربة بالسيف فقطع منكبه^(٤) حتى بدا سحره، ووقع ميتاً، فجعل مُسْرِف يطوف على فرس له في القتلى ومعه مروان بن الحكم، فمرَّ على عبد الله بن حنظلة وهو مادَّ إصبعه السبابة، فقال مروان: أما والله لئن نصبته ميتاً لطلال ما نصبته حياً، ولما قُتل عبد الله بن حنظلة لم يكن للناس مقام، فأنكشفوا في كل وجه، وكان الذي ولي قتل عبد الله بن حنظلة رجلاً شرعاً فيه جميعاً وحزاً رأسه فانطلق به أحدهما إلى مُسْرِف وهو يقول: رأس أمير القوم، فأومىء مُسْرِف بالسجود، وهو على دابته، وقال: من أنت؟ قال: رجل من بني فزارة، قال: ما اسمك؟ قال: مالك؟ قال: وأنت وليت قتله وحزَّ رأسه؟ قال: نعم، وجاء الآخر رجل من الشُّكُون من أهل حِمص يقال له سعد بن الجَوْن، فقال: أصلح الله الأمير نحن شرعنا فيه رمحين

(١) بالأصل: «الورع بن الورع» والمثبت عن م.

(٢) ابن سعد: ممسكاً.

(٣) ابن سعد: حانت.

(٤) ابن سعد: منكبيه.

فأنفدناه بهما، ثم ضربناه بسيفينا حتى تثلما مما يلتقيان^(١)، قال الفزاري: باطل، قال السكوني فأحلفه بالطلاق والحرية فأبى أن يحلف، وحلف السكوني على ما قال، فقال مسرف: أمير المؤمنين يحكم في أمركما، فأبردهما، فقدمنا على يزيد بقتل أهل الحرّة وبقتل ابن حنظلة، فأجازهما بجوائز عظيمة، وجعلهما في شرف من الديوان، ثم ردهما إلى الحصين^(٢) بن نُمير، فقتلا في حصار ابن الزبير، قال: وكانت الحرّة في ذي الحجة سنة ثلاث وستين.

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ^(٣)، نَا وَهْبٍ - يَعْنِي ابْنَ جَرِيرٍ - .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ السَّلْمِيُّ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ .

ح أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، نَا يَعْقُوبُ قَالَ:

وَقَالَ وَهْبٌ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْهُمْ - يَعْنِي أَهْلَ الْحَرَّةِ - وَهُوَ بِالطَّائِفِ، فَقِيلَ: - وَفِي حَدِيثِ يَعْقُوبَ: فَقَالُوا - لَهُ اسْتَغْمِلُوا ابْنَ مَطِيعٍ عَلَى قَرِيشَ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ عَلَى الْأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَمِيرَانِ هَلَكَ الْقَوْمُ - وَقَالَ يَعْقُوبُ: هَلَكَ وَاللَّهِ الْقَوْمُ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو غَالِبٍ الْمَاوَرَدِيُّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ السِّيرَافِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، نَا أَحْمَدُ بْنُ عِمْرَانَ، نَا مُوسَى، نَا خَلِيفَةَ^(٤)، قَالَ: وَأَصِيبُ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَوْسِ ابْنِ حَارِثَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنْظَلَةَ وَسَبْعَةُ بَنِينَ لَهُ، مِنْهُمْ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثُ، وَالْحَكَمُ، وَعَاصِمٌ - يَعْنِي يَوْمَ الْحَرَّةِ - .

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ حَمْزَةَ، نَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ .

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الطَّبْرِيِّ، قَالَا: أَنَا أَبُو

(١) بالأصل وم: «يلتفتان» والمثبت عن ابن سعد.

(٢) بالأصل وم: الحصن، خطأ والصواب ما أثبت، راجع تاريخ الطبري (الفهارس).

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٣٧ (حوادث سنة ٦٣ وقعة الحرّة).

(٤) تاريخ خليفة بن خياط ص ٢٤٥.

الحُسَيْن بن الفضل، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن جعفر، نَا يَعْقُوب^(١)، قَالَ: وسمعت سعيد بن كثير بن عفير الأنصاري يقول: قُتِلَ يومَ الحَرَّةِ: عَبْدُ اللَّهِ بن حنظلة بن أَبِي عامر بن صَيْفِي بن النعمان بن مالك بن أمة، غسيل الملائكة.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ السلمي، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ التميمي، أَنَا مَكِي بن مُحَمَّدٍ بن الغَمَر، أَنَا أَبُو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر، نَا الهروي، نَا مُحَمَّدُ بن صالح بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، نَا سعيد بن أسد، قَالَ: سنة ثلاث وستين فيها كانت وقعة الحَرَّةِ بالمدينة يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة، قُتِلَ فيها عَبْدُ اللَّهِ بن حنظلة.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب المَاورِدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الطَّيُّوري، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الواحد بن مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بن إبراهيم بن الحسن، أَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ بن شَيْبَةَ، أَنَا أَحْمَدُ بن الحارث، عَنِ أَبِي الحسن المدائني، عَنِ إبراهيم بن مُحَمَّدٍ، عَنِ محمد بن كعب قَالَ:

مرّ مروان بعَبْدِ اللَّهِ بن حنظلة، فرآه مُشِيرًا بِإصبعه قد يبست، فَقَالَ: لئن أشرت بها ميتًا، لطال ما دعوت وتضرّعت بها إلى الله عزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ رَجُلٌ من أهل الشام: لئن كان هؤلاء كما تقول ما دعوتمونا إِلَّا لنقتل أهل الجنة، قَالَ مروان: لأنهم خالفوا ونكثوا.

وعن أَبِي الحسن، عَنِ سُلَيْمَانَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ أَبِي سفيان قَالَ: رأيت في المنام عَبْدَ اللَّهِ بن حنظلة في هيئة حسنة، فقلت: أَلَمْ تُقْتَلْ يومَ الحَرَّةِ؟ قَالَ: بلى، وقد أدخلني رَبِّي الجنة، فَأَنَا فيها، أَسْرَحَ حيث شئتُ، أَكَلْتُ من ثمارها، وهذا اللواء لوائي، لم أحل عقده، وأصحابي حولي.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي غالب بن البتّا، عَنِ أَبِي مُحَمَّدٍ الجوهري، أَنَا أَبُو عمر بن حَيَّوِيَّة، أَنَا أَحْمَدُ بن معروف، نَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّدُ بن سعد^(٢)، أَنَا مُحَمَّدُ بن عمر، حَدَّثَنِي سُلَيْمَان بن كنانة، عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سفيان، قَالَ: سمعت أَبِي يقول: رأيت عَبْدَ اللَّهِ بن حنظلة بعد مقتله في النوم في أحسن صورة، معه لواءه، فقلت: أبا

(١) انظر كتاب المعرفة والتاريخ ليعقوب الفسوي ٣/٣٢٦.

(٢) الخبر في طبقات ابن سعد ٥/٦٨.

عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَمَا قَتَلْتَ؟ قَالَ: بلى، وَلَقِيتُ رَبِّي فَأَدْخَلَنِي الْجَنَّةَ، فَأَنَا أُسْرَحُ فِي ثَمَارِهَا حَيْثُ شِئْتُ، فَقُلْتُ: أَصْحَابُكَ، مَا صُنِعَ بِهِمْ، قَالَ: هُمْ مَعِيَ حَوْلَ لَوَائِي هَذَا الَّذِي تَرَى، لَمْ يُحْلَلْ عَقْدُهُ حَتَّى السَّاعَةِ، قَالَ: فَفَزَعْتُ^(١) مِنَ النَّوْمِ، فَرَأَيْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ رَأَيْتُهُ لَهُ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ التَّمِيمِيِّ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ، أَنَا مَكِّي بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَبُو^(٢) سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، نَا^(٣) مُحَمَّدَ بْنَ صَالِحٍ، نَا سَعِيدَ بْنَ أَسَدٍ، قَالَ: سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ فِيهَا كَانَتْ وَقْعَةُ الْحَرَّةِ بِالْمَدِينَةِ، يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ لثَلَاثَ بَقِينَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، قُتِلَ فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ.

٣٢٧١ - عَبْدُ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ

أَبُو حَوَالَةَ، وَيُقَالُ: أَبُو مُحَمَّدٍ^(٤)

كَذَلِكَ كُنَاهُ أَبُو حَسَانَ الزَّيَّادِي الْأَزْدِي، لَهُ صَحْبَةٌ.

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

رَوَى عَنْهُ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِي، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقِ الْعُقَيْلِيِّ، وَأَبُو قُتَيْبَةَ^(٥) مَرْثَدُ^(٦) بْنُ وَدَاعَةَ الْمَعْنِيِّ^(٧)، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُغَبِ الْإِيَادِي، وَجُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، وَرَبِيعَةُ بْنُ لَقِيطٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ سَمِيرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الثُّمَالِيِّ، وَكَثِيرُ بْنُ مَرَّةٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الْحَارِثِ الْحِمَصِيُّونَ، وَبُسْرُ^(٨) بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الدَّمَشْقِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ جَابِرِ الطَّائِي، وَصَالِحُ بْنُ رَسْتَمٍ.

وَنَزَلَ الْأُرْدُنَّ، وَقِيلَ: إِنَّهُ سَكَنَ دِمَشْقَ.

(١) كَذَا بِالْأَصْلِ وَمِ الْمَطْبُوعَةِ، وَفِي ابْنِ سَعْدٍ: فَفَزَعْتُ.

(٢) كَتَبْتُ «أَبُو» فَوْقَ الْكَلَامِ بَيْنَ السُّطْرَيْنِ فِي م.

(٣) بَيَاضٌ بِالْأَصْلِ، وَلَا فَرَاغَ فِي م فَالْكَلامُ مُتَّصِلٌ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ: «نَا الْهَرَوِيُّ» وَنَبَهُ مُحَقِّقُهَا إِلَى أَنَّ مَكَانَهَا بَيَاضٌ وَاسْتَدْرَكَتْ قِيَاسًا إِلَى سَنَدٍ سَابِقٍ.

(٤) تَرْجَمْتُهُ وَأَخْبَارُهُ فِي تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩٨/١٠ وَتَهْذِيبِ التَّهْذِيبِ ١٢٨/٣ وَالِاسْتِيعَابِ ٢٩٠/٢ (هَامِشُ الْإِصَابَةِ)، وَأَسَدُ الْغَابَةِ ١١٥/٣ وَالِإِصَابَةُ ٣٠٠/٢ وَالْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ١٥٦/١٧ وَتَارِيخُ الْإِسْلَامِ (حَوَادِثُ سَنَةِ ٤١ - ٦٠) ص ٢٥٦ وَانْظُرْ بِالْحَاشِيَةِ فِيهِمَا أَسْمَاءَ مَصَادِرٍ أُخْرَى تَرْجَمْتُ لَهُ.

(٥) بِالْأَصْلِ وَمِ: قَبِيلَةٌ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

(٦) بِالْأَصْلِ وَمِ: مُزِيدٌ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ.

(٧) بِالْأَصْلِ وَمِ: «الْعَنَى» وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، انْظُرْ التَّارِيخَ الْكَبِيرَ ٤١٥/٧.

(٨) بِالْأَصْلِ وَمِ: «وَبُسْرُ» خَطَأً وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَ، عَنْ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ ٩٨/١٠.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّفَّورِ، أَنَا عِيسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عُبيدُ اللَّهِ^(١) بن مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي، نَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَّةَ، نَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ حَوَالَةَ قَالَ:

أَتَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ^(٢)، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ يَمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: «أَنْكُتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قَالَ: فِيمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ فَأَكَبَّ عَلَى كَاتِبِهِ يَمْلِي عَلَيْهِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي الْكِتَابِ عَمْرٌ، فَعَرَفْتُ أَنَّ عَمْرَ لَا يَكْتُبُ إِلَّا فِي خَيْرٍ ثُمَّ قَالَ: «أَنْكُتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَصْنَعُ فِي فِتْنٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صِيَاصِي^(٣) الْبَقَرِ؟» فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهِ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «فَكَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا كَانِ الْأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةٌ^(٤) أَرْنُبُ»، فَقَالَ: اتَّبِعُوا هَذَا وَرَجُلٌ مُقْفٍ^(٥) حِينَئِذٍ، فَاَنْطَلَقْتُ، فَسَعَيْتُ فَأَخَذْتُ بَمَنْكِبِهِ، فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، فَإِذَا هُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ^[٥٨٥٦].

قَالَ: (٦) أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُحَمَّدٍ، نَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، نَا حَمَادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن حَوَالَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «تَهْجُمُونَ عَلَى رَجُلٍ يَبَايِعُ النَّاسَ مَعْتَجِرًا يَبْزُدُ يَبَايِعُ النَّاسَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»، قَالَ: فَإِذَا هُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَانَ^[٥٨٥٧].

أَخْبَرَنَا أَنَّهُ مِنْ هَذَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ بن الْمُذْهَبِ، أَنَا أَحْمَدُ بن جَعْفَرٍ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بن أَحْمَدَ^(٧)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، نَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن شَقِيقٍ، عَنْ ابْنِ حَوَالَةَ، قَالَ:

أَتَيْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ جَالِسٌ فِي ظِلِّ دَوْمَةٍ، وَعِنْدَهُ كَاتِبٌ يَمْلِي عَلَيْهِ، فَقَالَ: «أَلَا أَكُتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» فَقُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهِ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي،

(١) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: «عبد الله». وسيرد في الخبر التالي: «عبد الله».

(٢) الدومة جمعها الدوم، وهي شجر ضخام، وقيل: شجر المثل (انظر اللسان: دوم).

(٣) الصياصي: جمع صيصة بالكسر، قرن البقر والظباء (القاموس).

(٤) يقال: انتفج الأرنب: ثار (اللسان).

(٥) بالأصل وم: مقفى.

(٦) قدّم هذا الخبر في المطبوعة قبل الخبر السابق.

(٧) مسند أحمد ٤٩/٦، رقم ١٧٠٠١.

وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ مَرَّةً فِي الْأُولَى: نَكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟ قُلْتُ: فِيمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَعْرَضَ عَنِّي، وَأَكْبَ عَلَى كَاتِبِهِ يَمْلِي عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَنْكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهِ لِي وَرَسُولُهُ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، وَأَكْبَ عَلَى كَاتِبِهِ يَمْلِي عَلَيْهِ، قَالَ: فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِي الْكِتَابِ عَمْرٌ، فَعَرَفْتُ أَنَّ عَمْرًا لَا يَكْتُبُ لَا فِي خَيْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «أَنْكْتُبُكَ يَا ابْنَ حَوَالَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ كَيْفَ تَفْعَلُ فِي فِتْنَةٍ تَخْرُجُ فِي أَطْرَافِ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا صَيَاصِي بِقَرٍّ؟» قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «كَيْفَ تَفْعَلُ فِي أُخْرَى تَخْرُجُ بَعْدَهَا كَأَنَّ الْأُولَى فِيهَا انْتِفَاجَةٌ أَرْنَبُ»، قُلْتُ: لَا أَدْرِي مَا خَارَ اللَّهِ لِي وَرَسُولُهُ، قَالَ: «اتَّبِعُوا هَذَا»، قَالَ: وَرَجُلٌ مَقْفٍ حِينَئِذٍ، فَاَنْطَلَقْتُ، فَسَعَيْتُ أَخَذْتُ بِمَنْكِبِهِ فَأَقْبَلْتُ بِوَجْهِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: هَذَا؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَإِذَا هُوَ عَثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفُرَاوِيُّ، وَأَبُو الْمُظَفَّرِ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَا: أَنَا أَبُو سَعْدِ الْجَزْرُودِيُّ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، أَنَا أَبُو يَعْلَى، نَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، نَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ معاوية بن صالح، حَدَّثَنِي ضَمْرَةَ بْنُ حَبِيبٍ، حَدَّثَنِي زُعْبُ بْنُ فُلَانٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ:

نَزَلَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ، فَقُلْتُ لَهُ: بَلَّغْنِي أَنَّهُ فَرَضَ لَكَ فِي مَائَتَيْنِ كُلِّ عَامٍ فَلَمْ تَقْبَلْ، قَالَ: فَقَالَ: بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ لِنَغْنَمَ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ فِينَا الْجَهْدَ، فَقَالَ: «لِلَّهِمَّ لَا تَكْلَهُمْ إِلَيَّ فَأُضْعِفَ عَنْهُمْ، وَلَا تَكْلَهُمْ إِلَيَّ أَنْفُسَهُمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكْلَهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ»^[٥٨٥]، كَذَا قَالَ، وَإِنَّمَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُعْبٍ، وَفِي الْحَدِيثِ اخْتِصَارًا.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ الْحُصَيْنِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، نَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ^(١)، حَدَّثَنِي أَبِي، نَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، نَا معاوية، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ: أَنَّ ابْنَ زُعْبٍ الْإِيَادِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ فَقَالَ لِي: وَإِنَّهُ نَازَلَ عَلَيَّ فِي بَيْتِي: بَعَثْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَوْلَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَقْدَامِنَا لِنَغْنَمْ، فَرَجَعْنَا وَلَمْ نَغْنَمْ شَيْئًا، وَعَرَفَ الْجَهْدَ فِي وَجْهِهِ، فَقَامَ فِينَا فَقَالَ: «لِلَّهِمَّ لَا تَكْلَهُمْ إِلَيَّ فَأُضْعِفَ، وَلَا تَكْلَهُمْ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَيَعْجِزُوا عَنْهَا، وَلَا تَكْلَهُمْ إِلَى النَّاسِ فَيَسْتَأْثِرُوا عَلَيْهِمْ»،

ثم قال: «لِفَتْحَنَ لَكُمْ الشَّامَ وَالرُّومَ وَفَارِسَ، أَوِ الرُّومَ وَفَارِسَ، حَتَّى يَكُونَ لِأَحَدِكُمْ كَذَا وَكَذَا مِنَ الْإِبِلِ، وَمِنَ النَّعَمِ كَذَا وَكَذَا»^(١)، وَمِنَ الْبَقَرِ كَذَا وَكَذَا، وَمِنَ الْغَنَمِ حَتَّى يُعْطَى أَحَدُهُمْ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَتَسَخَّطُهَا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ أَوْ عَلَى هَامَتِي» فَقَالَ: «يَا ابْنَ حَوَالَةَ إِذَا رَأَيْتَ الْخِلَافَةَ قَدْ نَزَلَتْ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ فَقَدْ دَنَتْ الزَّلَازِلُ وَالْبَلَايَا وَالْأُمُورُ الْعِظَامُ، وَالسَّاعَةُ يَوْمُئِذٍ أَقْرَبُ إِلَى النَّاسِ مِنْ يَدِي هَذِهِ مِنْ رَأْسِكَ»^[٥٨٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ السَّمَرَقَنْدِيِّ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ النَّقُورِ، أَنَا عَيْسَى بْنُ عَلِيٍّ، أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ، سَكَنَ دِمَشْقَ، وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَحَادِيثَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَطِيبِ، قَالَ: قَالَ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ نَزَلُوا دِمَشْقَ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الْبَرَكَاتِ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَأَبُو الْعَزِّ ثَابِتُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَا: أَنَا أَبُو طَاهِرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ - زَادَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: وَأَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَا: - أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، أَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ الْأَهْوَازِيُّ، أَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَهْوَازِيُّ، نَا خَلِيفَةُ بْنُ خِيَّاطٍ^(٢)، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ يَكْنَى أَبَا حَوَالَةَ، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ، رَوَى أَحَادِيثَ مِنْهَا: ثَلَاثٌ مِنْ نَجَا مِنْهُمْ فَقَدْ نَجَا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شِجَاعٍ، أَنَا أَبُو عَمْرٍو بْنُ مَنْدَةَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الدُّنْيَا.

ح وَقَرَأْتُ عَلَى أَبِي غَالِبِ بْنِ الْبَنَّا، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو عَمْرِ بْنِ حَيَّوِيَّةٍ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ، نَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَهْمِ، قَالَا:

نَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ^(٣)، قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ نَزَلَ الشَّامَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ، وَيَكْنَى أَبَا حَوَالَةَ. قَالَ الْوَاقِدِيُّ: وَهُوَ مِنْ بَنِي مَعِيصَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ يَسْكُنُ الْأُرْدُنَّ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ - زَادَ

(١) قوله: «وَمِنَ النَّعَمِ كَذَا وَكَذَا» سِيقَتْ مِنَ الْمُسْنَدِ.

(٢) طبقات خليفة بن خياط ص ١٩٤ رقم ٧٢٣.

(٣) الخبر في طبقات ابن سعد ٤١٤/٧.

ابن الفهم: في خلافة معاوية - وهو ابن اثنتين وسبعين سنة - زاد ابن الفهم: قال الهيثم بن عدي: هو من الأزد.

وكذا ذكر أبو حسان الزيادي في وفاته، وكنيته ومبلغ سنه^(١).

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ أَخْبَرَنِي أَبُو الْفَضْلِ بْنُ نَاصِرٍ عَنْهُ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ، أَنَا أَبُو الْحَسَنِ^(٢) بْنِ الْمُظَفَّرِ، أَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْمَدَائِنِيِّ، أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْبَرْقِيِّ، قَالَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ، كَانَ يَسْكُنُ دِمَشْقَ، جَاءَ عَنْهُ أَرْبَعَةُ أَحَادِيثَ.

أَنبَأَنَا أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، ثُمَّ حَدَّثَنَا أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ، وَأَبُو الْحَسَنِ^(٣).

(١) انظر تهذيب الكمال ٩٩/١٠.

(٢) بالأصل وم: أبو الحسن، خطأ والصواب ما أثبت قياساً إلى سند سابق مماثل.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي المطبوعة: أبو الحسين. وبعدها بالأصل وم يوجد سقط كبير يتجاوز الورقة، والأخبار الواردة في المطبوعة غير مستقيمة، وللفائدة ثبت السقط في الكلام هنا: وأبو الحسين... ثمان وخمسين مات عبد الله بن حوالة.

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم بن البصري أنا أبو طاهر المخلص إجازة، نا عبيد الله بن عبد الرحمن أخبرني عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة، أخبرني أبي محمد بن المغيرة حدَّثني أبو عبيد القاسم بن سلام قال:

سنة ثمان وخمسين فيها مات عبد الله بن حوالة الأزدي.

- عبد الله بن حيان، أبو مسلم

جليس الوليد بن مسلم، روى عن الحسن، روى عنه أحمد بن أبي الحواري.

أَنبَأَنَا أَبُو مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْغَزَالِ الْمَصْرِيِّ بِمَكَّةَ، نا عبد العزيز بن أحمد، أنا تمام بن محمد وعبد الوهاب الميداني، قالوا: أنا أبو عبد الله بن مروان، نا محمد بن إسحاق بن الحريصي، نا أحمد بن أبي الحواري، نا أبو مسلم عبد الله بن حيان، وكان جليس الوليد بن مسلم، عن الحسن في قوله: ﴿فلنحيينه حياة طيبة﴾ قال: ليرزقه طاعة يجد لذتها في قلبه، قال: فحدث بهذا أبا سليمان، فقال: أما الذي سمعنا فالقناعة، ولكن أيهما أفضل عندك؟ القانع أو الذي يجد لذة الطاعة، فلم أجبه، فقال: القانع أفضل، لأنه قد يجد لذة الطاعة، من لم يقنع برزقه بعد ولا يكون قانعاً، حتى قد وجد لذة الطاعة، وجاز إلى القناعة.

حرف الخاء في آباء العبادلة

عبد الله، ويقال: صالح بن خارجة بن حبيب بن قيس بن عمرو بن خارجة بن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

أبو المغيرة الشيباني الذهلي، المعروف بأعشى بني ربيعة. خزري شاعر وقد على عبد الملك بن مروان. قرأت على أبي الفتوح أسامة بن محمد بن زيد العلوي، عن محمد.

الفهرس

ذكر من اسمه عبد الله

على ترتيب الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم

- ٣١٣٨ - عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن عبد الله الرَّملي ٣
- ٣١٣٩ - عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد ٣
- أبو محمد المصري الجوهري ٣
- ٣١٤٠ - عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذُكوان أبو عمرو، ٣
- ويقال: أبو محمد إمام المسجد الجامع بدمشق ٦
- ٣١٤١ - عبد الله بن أحمد بن جعفر بن خديان بن حامس ١١
- أبو محمد الفرغاني الأمير القائد الجندي ١١
- ٣١٤٢ - عبد الله بن أحمد بن الحارث أبو محمد العذري ١٣
- ٣١٤٣ - عبد الله بن أحمد بن الحسن بن علي بن محمد ١٣
- أبو محمد النيسابوري الخفاف المقرئ ١٣
- ٣١٤٤ - عبد الله بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن إسحاق بن النصار ١٤
- أبو محمد الحميري الكاتب المعدل ١٤
- ٣١٤٥ - عبد الله بن أحمد أبي عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله ١٧
- ابن عمر بن مخزوم بن يَقْطَةَ القرشي المخزومي ١٧
- ٣١٤٦ - عبد الله بن أحمد بن خالد بن عبد الملك الأموي ١٩
- ٣١٤٧ - عبد الله بن أحمد بن ديزوية، ويقال: ديزوية أبو عمر الجيلي الدمشقي ٢٠
- ٣١٤٨ - عبد الله بن أحمد بن راشد بن شعيب بن جعفر بن يزيد ٢١
- أبو محمد القاضي ٢١
- ٣١٤٩ - عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن ٢٣
- ابن زَبْر أبو محمد الربيعي القاضي ٢٣

- ٣١٥٠ - عبد الله بن أحمد بن زياد بن زهير أبو جعفر الهمداني
 ٣٠ المعروف بالدحيمي
- ٣١٥١ - عبد الله بن أحمد بن سودة أبو طالب البغدادي الحافظ
 ٣١ مولى بني هاشم
- ٣١٥٢ - عبد الله بن أحمد بن صالح أبو محمد المري القزاز
 ٣٣
- ٣١٥٣ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله أبي الحواري بن ميمون أبو محمد
 ٣٤
- ٣١٥٤ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن إلياس بن البطريق
 ٣٦ أبو محمد المؤذن مولى بني هاشم المعروف بالقميقم
- ٣١٥٥ - عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو محمد النسري الداودي
 ٣٦
- ٣١٥٦ - عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب أبو القاسم البغدادي البزاز
 ٣٧
- ٣١٥٧ - عبد الله بن أحمد بن علي بن صابر بن عمر أبو القاسم السلمي،
 ٣٩ يعرف بابن سيده
- ٣١٥٨ - عبد الله بن أحمد بن عمر بن أبي الأشعث أبو محمد
 ٤١ ابن أبي بكر، السمرقندي أبوه
- ٣١٥٩ - عبد الله بن أحمد بن عمرو بن أحمد بن مُعَاذ أبو الحسين

- ٤٢ - ويقال: أبو العباس - العنسي الداراني
 ٣١٦٠ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن ربيعة أبو محمد
- ٤٣ ابن الصبغ السلمي، أخو أبي الفضل
- ٣١٦١ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن قبان أبو القاسم البغدادي
 ٤٤
- ٣١٦٢ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الليث بن شعبة
 ابن البحتري بن إبراهيم بن زياد بن الليث بن شعبة بن فراس
- ابن حابس أخي الأقرع بن حابس أبو القاسم
- ٤٦ - ويقال: أبو محمد التميمي المعلم المعروف بالغباغبى
 ٣١٦٣ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي البتلهي
- ٤٨
- ٣١٦٤ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن سختوية أبو القاسم الصوري
 ٤٩
- ٣١٦٥ - عبد الله بن أحمد بن محمود
 ٤٩
- ٣١٦٦ - عبد الله بن أحمد بن مروان بن عبد الصمد أبو المعالي
 ٤٩
- ٣١٦٧ - عبد الله بن أحمد بن المنيب
 ٥٠
- ٣١٦٨ - عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد أبو محمد الجواليقي
 الأهوازي القاضي المعروف بعبدان
- ٥١

- ٣١٦٩ - عبد الله بن أحمد بن وهيب أبو العباس، يعرف بابن عديس ٥٩
- ٣١٧٠ - عبد الله بن أحمد بن هارون دمشقي ٦١
- ٣١٧١ - عبد الله بن أحمد بن الهيثم أبو العباس البلخي،
ثم البخاري المقرئ المعروف بدُلبَة ٦٢
- ٣١٧٢ - عبد الله بن أحمد اليحصبي ٦٢
- ٣١٧٣ - عبد الله بن أحمد دمشقي ٦٤
- ٣١٧٤ - عبد الله بن أحمد أبو محمّد الرُّبيري ٦٥
- ٣١٧٥ - عبد الله بن أبي أحمد بن جحش ٦٥
- ٣١٧٦ - عبد الله بن أحمد أبو محمّد البالسي الصوفي ٦٥
- ٣١٧٧ - عبد الله بن إبراهيم بن الحسن
أبو القاسم بن السباط المعدل ٦٦
- ٣١٧٨ - عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن سيما
أبو محمّد المؤدب ٦٦
- ٣١٧٩ - عبد الله بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن علي بن بُندَار
ابن عبّاد بن أيمن أبو علي الدينوري ٦٧
- ٣١٨٠ - عبد الله بن إبراهيم بن يوسف أبو القاسم الآبندوني الجرجاني الحافظ ٦٨
- ٣١٨١ - عبد الله بن إبراهيم أبو محمّد البغدادي ٧٢
- ٣١٨٢ - عبد الله بن إبراهيم أبو محمّد الكرخي ٧٢
- ٣١٨٣ - عبد الله بن أبيّ، ويقال: عبد الله بن كعب،
ويقال: عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد
ابن مالك بن غنم بن مالك بن النّجّار أبو أبيّ
ابن أمّ حرام امرأة عبّادة بن الصّامت ٧٣
- ٣١٨٤ - عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن مصعب ٨٠
- ٣١٨٥ - عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم ٨١
- ٣١٨٦ - عبد الله بن إسحاق بن إسماعيل بن مسروق العذري ٨١
- ٣١٨٧ - عبد الله بن أسعد بن علي بن عيسى بن علي أبو الفرج الموصلي
الفقيه الشافعي المعروف بابن الدّهّان ٨٢
- ٣١٨٨ - عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلال المعروف بوضّاح اليمن ٨٦
- ٣١٨٩ - عبد الله بن إسماعيل بن يزيد بن حجر أبو عمرو البيروتي ٨٦
- ابن بنت الأوزاعي ٩٣
- ٣١٩٠ - عبد الله بن إسماعيل الديلي ٩٤

- ٣١٩١ - عبد الله بن الأسود بن بلال المحاربي ٩٥
- ٣١٩٢ - عبد الله بن أنس المدني ٩٥
- ٣١٩٣ - عبد الله بن أوس العامري ٩٦
- ٣١٩٤ - عبد الله بن أوفى، واسم أبي أوفى علقمة الأسلمي ٩٦
- ٣١٩٥ - عبد الله بن أوفى، ويقال عبد الله بن عمرو
ابن النعمان بن ظالم بن مالك بن أبي بن عصر بن سعد
ابن عمرو بن جشم بن كنانة بن حرب بن يشكر
ابن بكر بن وائل بن قاسط أبو عمرو،
ويقال: أبو الكوا يشكري المعروف بابن الكوا ٩٦
- ٣١٩٦ - عبد الله بن الأهتم، واسم الأهتم: سمي بن سنان بن خالد
ابن منقر بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد
ابن زيد مناة بن تميم أبو معمر المنقري ١٠٧
- ٣١٩٧ - عبد الله بن أبي زكريا إياس بن يزيد
أبو يحيى الخزاعي ١١١
- ٣١٩٨ - عبد الله بن أيوب بن أبي عائشة ١٢٣

حرف الباء

سلمانفي أسماء آباء العبادلة

- ٣١٩٩ - عبد الله بن البختري أبو الطيب الناسخ ١٢٤
- ٣٢٠٠ - عبد الله بن بريدة بن الحصيب أبو سهل الأسلمي ١٢٥
- ٣٢٠١ - عبد الله بن بسر أبو صفوان ويقال أبو بسر المازني ١٣٩
- ٣٢٠٢ - عبد الله بن بسر النصري والد عبد الواحد بن عبد الله ١٦٢
- ٣٢٠٣ - عبد الله بن بسر من ولد بسر بن أبي أرطاة القرشي العامري ١٦٥
- ٣٢٠٤ - عبد الله بن بسر بن شغاف الضبي البصري ١٦٥
- ٣٢٠٥ - عبد الله بن بشر بن عميرة بن الصدي بن حميل
ابن شرحبيل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب أبو محمد الطالقاني
البكري من بكر بن وائل ١٦٥
- ٣٢٠٦ - عبد الله بن بشير ١٦٩
- ٣٢٠٧ - عبد الله بن بكر بن حذلم الأسدي،
قيل: إن لأبيه بكر بن حذلم صحبة ١٦٩
- ٣٢٠٨ - عبد الله بن بكر بن محمد بن الحسين أبو أحمد الطبراني الزاهدي ١٦٩

حرف التاء في أسماء آباء العبادلة

- ٣٢٠٩ - عبد الله بن تمام الكَلَاعِي القاضي ١٧٤
٣٢١٠ - عبد الله بن تميم مولى بني سُليم ١٧٥

حرف الشاء في أسماء آباء العبادلة

- ٣٢١١ - عبد الله بن ثابت بن يعقوب بن قيس بن إبراهيم بن عبد الله
أبو محمّد العبسمي الثوري النجراني القاضي المقرئ ١٧٦
٣٢١٢ - عبد الله بن ثعلبة بن صعير، ويقال: ابن أبي صعير
أبو محمّد العذري حليف بني زهرة ١٧٨
٣٢١٣ - عبد الله بن ثوب ويقال: ابن ثواب، ويقال: ابن أثوب،
ويقال: ابن عبد الله، ويقال: ابن عبد، ويقال: ابن عوف،
ويقال: ابن مسلم، ويقال: اسمه يعقوب بن عوف
أبو مسلم الخولاني الداراني الزاهد ١٩٠

حرف الجيم في أسماء آباء العبادلة

- ٣٢١٤ - عبد الله بن جابر بن عبد الله أبو محمّد الطرسوسي البزار ٢٣٤
٣٢١٥ - عبد الله بن جابر أبو مسلم ٢٣٦
٣٢١٦ - عبد الله بن الجارود، واسمه بشر ٢٣٧
٣٢١٧ - عبد الله بن جامع بن زياد أبو محمّد الحلواني ٢٣٨
٣٢١٨ - عبد الله بن جرّاد بن المنتفق بن عامر بن عقيل
ويقال: ابن جواد بن معاوية العقيلي ٢٤٠
٣٢١٩ - عبد الله بن جرول وهو ابن أبي عبد الله العبسي ٢٤٤
٣٢٢٠ - عبد الله بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي ٢٤٥
٣٢٢١ - عبد الله بن جرير بن الحارث بن زهير بن جذيمة بن رواحة
ابن ربيعة بن مازن بن الحارث بن قطيعة بن عبس بن بغض
ابن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر، العبسي ٢٤٧
٣٢٢٢ - عبد الله بن جعفر، ذي الجناحين الطيّار، بن أبي طالب
عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
أبو جعفر - ويقال: أبو محمّد - الهاشمي ٢٤٨

- ٣٢٢٣ - عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخزومة
ابن نوفل بن أهيّب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
أبو جعفر القرشي الزهري المخزومي المدني ٢٩٩
- ٣٢٢٤ - عبد الله بن جعفر بن محمد أبو محمد الخبازي الطبري الحافظ ٣٠٨
- ٣٢٢٥ - عبد الله بن جعفر أبو القاسم المالكي الضير ٣٠٩
- ٣٢٢٦ - عبد الله بن أبي جعفر ٣٠٩
- ٣٢٢٧ - عبد الله بن جودان الجهضمي ٣١٠
- ٣٢٢٨ - عبد الله بن جوية السعدي التيمي ٣١١
- ٣٢٢٩ - عبد الله بن أبي الجهم هو ابن عبيد، ويقال ابن عامر ٣١١

حرف الحاء

في أسماء آباء العبادلة

- ٣٢٣٠ - عبد الله بن الحارث بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ٣١٢
- ٣٢٣١ - عبد الله بن الحارث بن سراق ٣١٣
- ٣٢٣٢ - عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم
ابن عبد مناف أبو محمد الهاشمي ثم النوفلي ٣١٣
- ٣٢٣٣ - عبد الله بن حبيب ٣٢٨
- ٣٢٣٤ - عبد الله بن حبيب أبو محمد المجهر ٣٢٨
- ٣٢٣٥ - عبد الله بن الحجاج بن محصن بن جندب بن نصر بن عمرو
ابن عبد غنم ابن جحاش بن بجالة بن مازن بن ثعلبة
ابن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد
ابن قيس بن عيلان بن مضر أبو الأقرع الثعلبي
شاعر شجاع فاتك ٣٢٩
- ٣٢٣٦ - عبد الله بن أبي حدرد، واسمه سلامة أبو محمد الأسلمي ٣٣٢
- ٣٢٣٧ - عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدن بن سعد بن سهم
ابن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر
ابن مالك بن النضر بن كنانة أبو حذافة القرشي السهمي ٣٤٥
- ٣٢٣٨ - عبد الله بن حرام بن سعد ٣٦٠
- ٣٢٣٩ - عبد الله بن الحر القيسي ٣٦١
- ٣٢٤٠ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن المثنى بن معاذ
ابن معاذ أبو طالب العبدي البصري ٣٦١

- ٣٢٤١ - عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن الحسن
ابن هبة الله بن محمد بن يحيى بن نوفل بن عبد الله
- ٣٦٣ ابن محمد الديباجي العثماني
- ٣٢٤٢ - عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
- ٣٦٤ أبو محمد الهاشمي
- ٣٢٤٣ - عبد الله بن الحسن بن حمزة بن الحسن بن حمدان بن ذكوان
أبو محمد البعلبكي، يعرف بابن أبي فجة
- ٣٩١ عبد الله بن الحسن بن السندي
- ٣٩٢ عبد الله بن الحسن بن طلحة بن إبراهيم بن محمد
بن يحيى بن محمد بن يحيى بن كامل أبو محمد
- ٣٩٢ ابن البصري المعروف بابن النخاس
- ٣٩٤ عبد الله بن الحسن بن عبد الرحمن أبو القاسم البزاز
- ٣٩٥ عبد الله بن الحسن بن غالب بن الهيثم أبو محمد القاضي
- ٣٢٤٨ - عبد الله بن الحسن بن محمد بن إسماعيل بن علي بن عبد الله
ابن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي،
ويقال: أبو جعفر السامري
- ٣٩٦ عبد الله بن الحسن بن محمد أبو القاسم البزاز،
يعرف بابن المطبوع
- ٣٩٨ عبد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن الفضيل أبو محمد
- ٣٩٩ الكلاعي الحمصي البزاز، والد عبد الرزاق
- ٣٢٥١ - عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحسين بن عيسى
ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي
ابن أبي طالب أبو الغنائم السَّابَةِ ابن القاضي
- ٤٠٠ أبو محمد الزيدي
- ٣٢٥٢ - عبد الله بن الحسن بن هلال بن الحسن بن عبد الله
ابن محمد أبو القاسم بن أبي محمد الأزدي
- ٤٠١ عبد الله بن الحسن، ويقال: ابن الحسين أبو بكر السلمي
- ٤٠٢ عبد الله بن الحسن أبو علي العلوي الوراق
- ٤٠٢ عبد الله بن الحسين بن جابر أبو محمد المصيصي
- ٤٠٢ الإمام البزاز

- ٣٢٥٦ - عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن رواحة
 أبو محمّد الأنصاري الحموي ٤٠٤
- ٣٢٥٧ - عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن أحمد بن عبدان
 ابن أحمد بن زياد بن وردازاد بن عبد الله بن شبة بن أحمد
 ابن عبد الله أبو محمّد الصفّار المقرئ ٤٠٥
- ٣٢٥٨ - عبد الله بن الحسين بن غنجة، ويقال: عبيد الله الليثي الرملي ٤٠٧
- ٣٢٥٩ - عبد الله بن الحسين بن محمّد بن جمعة أبو محمّد السلمي ٤٠٨
- ٣٢٦٠ - عبد الله بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحر
 ولقبه حيدرة بن سليمان بن هزان بن سليمان بن حيان
 ابن وبرة المري أبو بكر بن أبي عبد الله الأطرابلسي القاضي ٤٠٩
- ٣٢٦١ - عبد الله بن الحسين بن محمّد بن إبراهيم بن الحسين
 ابن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن بن أبي القاسم
 ابن الحنائي ٤١٠
- ٣٢٦٢ - عبد الله بن الحسين أبو محمّد الفقيه الشافعي ٤١٠
- ٣٢٦٣ - عبد الله بن الحسين، ويقال: ابن الحسن أبو بكر السلمي ٤١٠
- ٣٢٦٤ - عبد الله بن الحصين، ويقال: الحسين بن المبارك الهمداني ٤١١
- ٣٢٦٥ - عبد الله بن حكيم التميمي السعدي البصري ٤١١
- ٣٢٦٦ - عبد الله بن حماد بن أيوب بن موسى أبو عبد الرحمن
 الآملي أمل جيحون، ويقال له الأموي لأن بلده تسمى أمو ٤١٢
- ٣٢٦٧ - عبد الله بن حماد بن مالك بن بسطام بن درهم الأشجعي ٤١٤
- ٣٢٦٨ - عبد الله بن حماد أبو رواحة ٤١٤
- ٣٢٦٩ - عبد الله بن حنش الخثعمي ٤١٦
- ٣٢٧٠ - عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر المعروف بالراهب
 واسمه عبد عمرو بن صيفي بن النعمان بن مالك بن ضبيعة
 ابن زيد بن مالك بن عوف بن مالك بن الأوس ويقال: مالك
 ابن أمة بن ضبيعة، وقيل غير ذلك
 أبو عبد الرحمن - ويقال: أبو بكر - الأنصاري ٤١٧
- ٣٢٧١ - عبد الله بن حوالة أبو حوالة، ويقال: أبو محمّد ٤٣٣